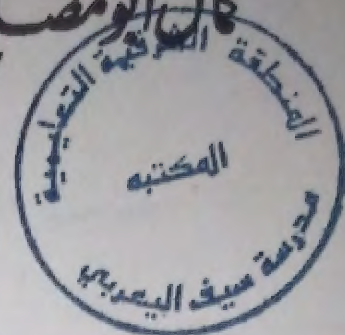




كلان المصالح



الكامل

في

التخو والصرف

مكتبة مدرسة سيف اليعربى الثانوية بكلماء	
السنة الأولى المتوسطة	
٤١٥	الرقم الخامس
٧٥٤	الرقم له
تاريخ الريد	

المكتبة الحديثة للطباعة والنشر
مبانيات - شارع سوريا

منهاج القواعد

للسنة الاولى المتوسطة

بموجب المرسوم ١٤٥٢٨ تاريخ ١٩٧٠/٥/٢٣

- « مقدمة : اقسام الكلام : الفقرات والجمل .
- نوعا الجملة : الجملة الفعلية والجملة الاسمية .

الجملة الفعلية

- اقسام الفعل : الماضي ، المضارع : نواصبه وجوازمه . الأمر .
- المتعدي واللازم - المعلوم والمجهول - الصحيح والمقتل .
- تصنيف الفعل الصحيح والفعل السالم .
- الفاعل واعرابه : حكمه مع الفعل (المطابقة ...)
- المفعول به .
- نائب الفاعل واعرابه ، حكمه مع الفعل .

الجملة الاسمية

- مبتدأ والخبر واحكامهما - الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) .
- الأحرف المشبهة بالفعل - كف ان - كسر همزتها وفتحها .
- اقسام الاسم : المذكر والمؤنث . النكرة والمعرفة .
- اسم الجنس واسم العلم - المفرد والمثنى والجمع .

متممات الجملة

- المفعول لأجله - المفعول معه - المفعول فيه أو الظرف .
- الجر بالحرف والجر بالإضافة .

اساليب الجملة

- اسلوب الإشارة - أساليب الاستفهام وادوات الجواب .
- الجملة الموصولة « ا هـ » .

جميع

الحقوق محفوظة

١٩٧٨

الفقرات والجمل

ما هي الفقرة

ما هي الجملة

ما هو النص التام

إلى الأستاذ الكريم

قسمنا بعض الفصول إلى درسين أو عدة .
فالرجاء من الأستاذ الكريم الاكتفاء بالدرس
الأول من الفصل حين يرى فيه غنى .

مَعَارُ الضَّيْعَةِ

• رَأْسُهُ كَالْبَطِيخَةِ . وَحَوْلَ أَنْفِهِ الْأَفْطَسُ يُشُورُ زُرْقَاءُ ،
كَأَنَّهُا طَلَانِعُ الزُّنْجَارِ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ النُّحَاسِي الْمَقْلَطَحِ . عَيْنَانِ
تُعْلِيَتَانِ فَوْقَ شَارِيَتَيْنِ كَثِيبَتَيْنِ . مُفْرَكِحٌ أَفْرَمٌ . يَلْبَسُ عَبَاءَةً
بِرَاقَةٍ ذَاتَ كُمَيْنِ دُونَ الْكُوعِ . لَيْسَ يَتَخَلَّى عَنْ عَصَاهُ : أحياناً
يَعْرِضُهَا كَالرُّمَحِ ، وَطَوَّاراً يُمِدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ .

• يَصِفُ قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ الْمُدْرَبِ . إِذَا شَرَدَتْ عُنُودُهُ
فَادَاهَا بِأَسْمِهَا فَعَادَتْ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا .

• رَامٍ مَاهِرٍ ، إِنْ شَاءَ أَصَابَ الْقَرْنَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَصَابَ
الْفَخِذَ . وَيُصِيبُ الْمُقْتَتَلَ إِنْ كَانَ قَرِماً إِلَى اللَّحْمِ . فَالْوَيْلُ
لِلْعَاصِيَةِ مِنْ حَجَرِ الْمُنْتَقِمِ .

• وَإِذَا عَصَى الْكُرَّازُ فَمِنْكَ « الْمَسْئُولِيَّةُ » الْعَظْمَى ،
وَالْحِسَابُ الْعَسِيرُ : عَصَا زُعْرُورٍ تَهْتَزُّ فِي الْهَوَاءِ ، وَرَاعٍ كَأَنَّهُ
مَتَرٌ مَكْعَبٌ ، يُهْرَوِلُ لِيُلْقِيَ عَلَى التَّبَسِّ دُرُوساً مُسَلِكِيَّةً
يُسْتَفِيدُ مِنْهَا كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الرِّعْيَةِ ، وَالتَّبَسُّوسُ قَبْلُ الْآدَابِ .

من كتاب : أقزام جبارة

الاستنتاج

النص جميعه ، يدور على موضوع واحد ، هو :
مَعَارُ الضَّيْعَةِ .

ولكي يستطيع الكاتب بلوغ غايته في تفصيل شخصية المعاز ، جمع من ذاكرته
لما أُلِفَ منه ، ولملم من ذهنه كل خطوط الصورة المنطبعة عنه ، مستوفياً حدود
الموضوع .

ولكي يكون عمل الكاتب فنيّاً ، عمد الى هذه المعلومات التي جمعها عن المعاز ،
نسقها في مجموعات ، كل مجموعة تدور على موضوع فرعي معين .

وعندما كتب الكاتب النص كان مدفوعاً الى إبراز هذه المجموعات ، وفصل بعضها
عن بعض ، لتمييز كل مجموعة من الأخرى ، فلم يكن له بُدٌّ من العودة الى السطر بعد
نهاية كل منها .

اقرأ - الآن - النص ، تجد :

أَنَّ الْقِسْمَ الْأَوَّلَ ذَا الرِّقْمِ ١ يَتَنَاوَلُ الْوَصْفَ الْخَارِجِيَّ لِلرَّاعِي : رَأْسُهُ ، بَشِيرَتُهُ وَجْهُهُ ،
مُصْفَحَةُ وَجْهِهِ ، عَيْنَيْهِ ، شَارِبِيهِ ، مَشِيَّتُهُ ، أَسْنَانُهُ ، لِبَاسُهُ ، طَرَائِقُ حَمَلِهِ الْعَصَا .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الثَّانِي ذَا الرِّقْمِ ٢ يَتَنَاوَلُ سُلْطَتَهُ عَلَى الْقَطِيعِ .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الثَّالِثَ ذَا الرِّقْمِ ٣ يَتَنَاوَلُ مَهَارَتَهُ فِي رِمَايَةِ الْحِجَارَةِ .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الْآخِرَ يُفْرِدُهُ لِسَائِنِهِ مَعَ الْكُرَّازِ .

بَلْ قَسَمَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ نَدْعُوهُ فُقْرَةً .

الآن الفقرة الثالثة تجد أنها هي أيضاً تتألف من أقسام كل قسم يؤدي معنى
واحد من الوقوف عنده :

١ - رَامٍ مَاهِرٍ - إِنْ شَاءَ أَصَابَ الْقَرْنَ - إِنْ أَرَادَ أَصَابَ الْفَخِذَ ... الخ

٢ - وَاسْتَدَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ نَدْعُوهُ جُمْلَةً . إِذَا :

سَمِيَ الْكَلَامُ الَّذِي يَتَوَفَّى حُدُودَ مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ نَصّاً تَامّاً . يَقْسَمُ النَّصُّ - عَادَةً -

فَقَرَاتٍ يَتَمَيَّزُ كُلُّ مَعْنَى مَالِئَةٍ إِلَى أَوَّلِ السُّطْرِ ، وَيَدُورُ عَلَى فِكْرَةٍ ثَانَوِيَّةٍ تَوَلَّفَ
مَعْرِفَةً . تَقْسَمُ كُلُّ فُقْرَةٍ إِلَى جُمَلٍ تَوَدِّي كُلُّ مَعْنَى تَامّاً .

تمرينات

(١)

عين الفكرة العامة للنص التالي ، وضع عنواناً لكل فقرة : (١)

أنتَ في الحياة تَسْمُو بِقَدْرٍ مَا تُعْطِي ، لا بِقَدْرٍ مَا تَأْخُذُ .
وقليلون في الناسِ مَنْ يُعْطُونَ ، وَأَقْلٌ مِنْهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
كَيْفَ يُعْطُونَ .

هؤلاءِ هم نُخْبَةُ النُّخْبَةِ ، وَخُلَاصَةُ الْخُلَاصَةِ . إِذْ إِنَّ لِلْعَطَاءِ شُرُوطاً
يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ ، وَإِلَّا فَسَدَ ، وَشَوَّهَتْهُ طَرِيقَةُ الْعَطَاءِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِي يُعْطِي قَرِشاً لِيَأْخُذَ قَرَشِينَ غَيْرَ الَّذِي يُحْسِنُ فِي
طَيِّ الْكِتْمَانِ ، وَيَظَلُّ حَرِيصاً عَلَى إِخْفَاءِ اسْمِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَعِيدٌ
لأنَّه أُعْطِيَ .

وهؤلاءِ الذين يُعْطُونَ وكأنَّهم يَشْتَرُونَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِضُونَ
عليك المحبة ، أَوْ يَنْفَعُونَكَ بِمَالٍ أَوْ بِهَدِيَّةٍ ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ مِنْكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ
عَمَلًا ، أَوْ امْتِنَاعًا عَنْ عَمَلٍ ، لَا يُعَدُّ عَطَاؤُهُمْ شَيْئاً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ .
هؤلاءِ ليسوا مِنَ الْمُعْطِينَ بَلْ مِنَ التُّجَّارِ .

من كتاب : خواطر ساذج

(١) إن تجد عودة الى المطر لا تدل على فقرة مستقلة فاذا كررها .

الجملة الفعلية والجملة الاسمية

الجملة البسيطة والجملة المركبة

الجملة الفعلية :

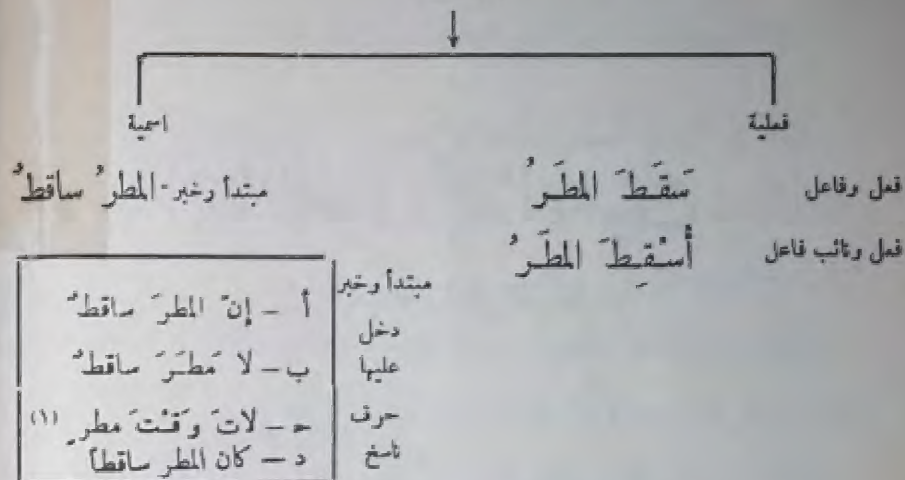
فعل وفاعل
فعل وثائب فاعل

الجملة الاسمية :

مبتدأ وخبر
(منفردين أو مسبوقين
بحرف ناسخ)

الجملة الفعلية - الجملة الاسمية • الجملة البسيطة - الجملة المركبة

الجملة



الجملة المركبة

- ١ - المطر سَقَطَ
- ٢ - المطر سَقُوطه غزير
- ٣ - المطر سَقُوطه يشتد
- ٤ - إن يسقط المطر قاله المشتب ينشبت

(١) إن : حرف مشبه بالفعل . المطر : اسم إن . ساقط : خبر إن . لا : النافية للجنس . مطر : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . ساقط : خبرها مرفوع بها - لا : حرف مشبه بليس . وقت : خبر « لا » منصوب به . مطر : اسم مجرور بإضافة وقت إليه . واسم « لا » عذوف والتقدير : لا الوقت وقت مطر .

الاستنتاج

لاحظ القسم الأيمن من الشطر الأعلى في الصفحة المقابلة تجد أن :
المثال الأول « سقط المطر » جملة مؤلفة من فعل وفاعل
والمثال الثاني « أسقط المطر » جملة مؤلفة من فعل ونائب فاعل .

انتقل إلى القسم الأكبر من الأمثلة تجد فيه جملة واحدة خارج الإطار ، هي :
المطر ساقط

مؤلفة من مبتدأ وخبر . وكل جملة من هذا النوع يطلق عليها اسم الجملة الاسمية .
أما الأمثلة الواردة داخل الإطار فهي جل اسمية تتألف كل منها من حرف ناسخ (حرف مشبه بالفعل في أ ، « لا » النافية للجنس في ب ، حرف مشبه بليس في ج)
واسمه وخبره . فدخل الناسخ عليها لم يفقدها اسميتها .
ويتضح من التقسيم أن الجملة إما أن تكون فعلية ، وإما أن تكون اسمية ، ولا
يمكن إلا أن تكون كذلك ، فكل جملة في العربية يجب أن تصنف في أحد هذين النوعين .
إذاً : الجملة نوعان : فعلية واسمية . فالفعلية ما تألفت من فصل تام ومرفوعه
(فاعل أو نائبه) ، والاسمية ما تألفت من مبتدأ وخبر خالصين أو مسبوقين بحرف .

انتقل الآن إلى الجمل ذات الأرقام ١ و ٢ و ٣ تجدها جملاً اسمية ، كل واحدة منها
مؤلفة من مبتدأ هو « المطر » ، وخبر هو جملة فعلية في الأولى (يسقط) ، وجملة اسمية في
الثانية (سقوطه غزير) ، وجملة اسمية خبرها جملة فعلية في الثالثة (سقوطه يشتد) . إذاً :
الجملة ذات الرقم ١ مركبة من جملتين : جملة هي المبتدأ والخبر (المطر يسقط) ،
وجملة مؤلفة من فعل وفاعل هي (يسقط) . فجملة (المطر يسقط) هي جملة كبرى لأنها
تحتوي جملة ثانية ، وجملة (يسقط) هي جملة صفري لأنها جزء من الكبرى . وكذلك نقول
في الجملة ذات الرقم ٢ ، والجملة ذات الرقم ٣ التي تحتوي ثلاث جمل .
أما الجملة الاسمية ذات الرقم ٤ فمركبة من جملتين أيضاً (فعل الشرط وجوابه)

(١) قد يقدم المعمول المنصوب على الجملة الفعلية فلا يعتبر صديقاً لها مثل : مطراً اسقطت . ويتضح
ذلك إذ نمرّب « مطراً » مفعولاً به مقدماً ، و « ساقطاً » خبراً مقدماً .

سقط المطر

سقط : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتححة الظاهرة .
المطر : فاعل « سقط » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أسقط المطر

أسقط : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتححة الظاهرة ، (وهو مبني المجهول) .
المطر : نائب فاعل « أسقط » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

كان المطر ساقطاً

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتححة .
المطر : اسم كان مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساقطاً : خبر كان منصوب به علامة نصبه الفتح الظاهر .

المطر ساقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساقط : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، علامة رفعه الضم الظاهر .

المطر يسقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يسقط : فعل مضارع مرفوع بالتجريد (عن الناصب والجازم وما يوجب بناءه) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على المطر) .
وجملة يسقط من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

المطر سقوطه غزير

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
سقوطه : سقوط : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ بإضافة سقوط إليه .
غزير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « سقوطه غزير » من المبتدأ والخبر في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول .

المطر سقوطه يشتد

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
سقوطه : سقوط : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ بإضافة « سقوط » إليه .
يشتد : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على سقوط) .
وجملة يشتد من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ الثاني (سقوط) .
وجملة « سقوطه يشتد » من المبتدأ والخبر في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول .

إن يسقط المطر فالعشب ينبت

إن : حرف شرط جازم .

يسقط : فعل مضارع مجزوم بـ « إن » لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
المطر : فاعل « يسقط » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فالعشب : الفاء : الرابطة لجواب الشرط^(١) .

العشب : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ينبت : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على العشب) .
وجملة « ينبت » من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .
وجملة « العشب ينبت » من المبتدأ والخبر في محل جزم بـ « إن » ، جواباً للشرط .

(١) إذا كان جواب الشرط جملة اسمية ، أو جملة فعلية فعلها طائي ، أو جملة مبتدئة - بالسين أو سوف أو قد أو لا - وجب ارتباطه بالفاء .

الجل الاتية كلها اسمية بسيطة، فالأولفة من مبتدأ وخبر خالصين، يميزها من المؤلفة من مبتدأ وخبر منسوخين :
 الأمم المحتشمة سياج الأمة وصانعة التاريخ. والفتاة المتبذلة طريق الأمة إلى الهاوية. فأين المرتبون والآباء؟ إنا إلى الانحلال ماضون جرياً دون التفات إلى التراث الخلقى الكريم. بالخلق النبيل استمرار الشعب واندفاعه إلى العلم، وبضياح الخلق ضياح الشعب المتعلم. فلا أمل بالمهول وراء الفراغ. وما الرجاء معقوداً على المعجب بطفافات الحياة. الوهدات كثيرة. وطمرها واجب قبل وقوع الأجيال الطالعة فيها. لعل القادرين واعون هذه الحقيقة.

٣

ضع خطأ تحت الجملة الفعلية البسيطة، وخطين تحت الجملة الاسمية المركبة في ما يلي :
 يا رفيقي - ما دهالك اليوم؟ ماذا يعتريك؟
 الجفا باد، وحقد النفس طاغ، لا ابتسام
 تقتل الحب، كأن الناس أوباء وذعر
 بين عينيك قطوب، وعلى ثغرك لعنة
 هذه الدنيا لعوب، فابتسم، وهي إليك
 إنما العمر غنيمة، فاغتنمها، لا تضيعها.

٤

في ما يلي جمل مركبة، فضع خطأ تحت كل منها، وخطاً تحت كل جملة في أثنائها :
 مهما يبحث الناس عن السعادة في خارج نفوسهم فلن يعثروا عليها. إن السعادة تنبع من الداخل، وينابيعها الخارجية لا يمكن أن تطفئ ظمأنا. لذلك نرى محبي المادة يتضورون دائماً من جوع ملتهب، يحترقون فيه. أما الروحانيون المتزهدون، الذين يتمسكون بالمثل العليا، فسعادتهم أوفى من لذة الماديين. قل هذا الكلام للماديين يسخروا منك، ويتهموك بالبخل. فياليتهم يدركون حقيقة الحياة.

: هَدَدَ المَدْرَ البلادَ

: هَدَدَتِ البلادَ .

فعل وفاعل

فعل وثائب فاعل

← الجملة

البلاد مهددة .

البلد مهددة .

الدخان يرتفع

ملحوظة : الجملة قد تكون كبرى أو صغرى نحو :

تمهينات

①

مم تتألف الجملة البسيطة التالية ؟ :

عذرت صديقي^(١) .تقدم^(٢) .

جمع المال للمكويين .

أوشك الجيش أن ينقرض^(٣) .

هيات أن يهدأ البال .

صار العبد متحكما بالرقاب .

أبرع بذلك السائق .

أيها العلم المقدس بالأمم^(٤) .

سيارة جديدة اشتريت .

يا^(٥) باعث الأمل المحبب .

صه .

اهتموا أن تنهضوا بالبلاد .

(١) ما يضاف إلى الفعل والفاعل أو ثائبه أو اسم الفعل ناقص وخبره . لا يؤثر في نوع الجملة .

(٢) الفاعل خبر مستتر .

(٣) «ينقرض» ليست جملة انما تقول مع ان المصدرية الناصبة التي قبلها مصدر في محل نصب خبراً لأوشك

(٤) ذا : اسم إشارة مرفوع عما عمل أنه فاعل (أبرع) .

(٥) الفعل عذرت تقديره أذعن أو أأدي .

(٦) يا : حلت محل فعل النداء أذعن أو أأدي .

مراجعة

- ١ - ما نوعا الجملة .
- ٢ - مم تتألف الجملة الفعلية ؟ أعطِ أمثلة مستوفياً جميع الحالات .
- ٣ - هل تسقط الحروف الناصخة اسمية الجملة اذا دخلت عليها ؟ هات ثلاث جمل اسمية وأدخل على كل منها ناصخاً .
- ٤ - « الخطرُ مُحْدِثٌ » جملة اسمية . لماذا ؟

٥ - « صَعُبَتْ الظروفُ » جملة بسيطة ، و « الظروفُ صَعُبَتْ » جملة مركبة فكيف يمكنك أن تفسر ذلك ؟

٦ - « اذا أردت أن تختبر انساناً - فالمال والسلطة - تضعهما في يديه - يوصلناك الى ما تريده » . من كم جملة بسيطة تتألف هذه الجملة الشرطية المركبة ؟ عين هذه الجمل مميزات الاسمية من الفعلية .

اعرب :

لم يقتنع الجاهلُ . أقنعتُ الجاهلَ . أقنِعَ الجاهلُ . أضحي الجوُّ مجالاً
لرؤادِ الفضاءِ . المرأةُ زاحمتِ الرجلَ في أعمالهِ . القمرُ كان ملعباً للخيالِ فأصبح
ملعباً للأقدامِ . الأتقارُ الصناعيةُ يزدادُ عددها في جوِّ الأرضِ . ينبتُ العُشبُ
في الأرضِ الرطبةِ . الخيالُ مقدِّمةُ الاختراعِ والحاجةُ أمُّهُ . السعيُ الحثيثُ الى
الكشفِ دلالةٌ على اعتدادِ الانسانِ بعقلِهِ . العقلُ أقدسُ القوى في
الناسِ . يعتزُّ العاقلُ بأدبِهِ ، ويعتزُّ الجاهلُ بماله . نحنُ قومٌ لا تستهويننا
الأباطيلُ .

الفِعْل

١
صيغة الماضي - صيغة المضارع - صيغة الأمر - كيف يختص المضارع بالحال أو بالاستقبال

صيغة الماضي	صيغة المضارع	صيغة الأمر
١ - فتح	يفتح ...	افتح
٢ - ضرب	يضرب ...	اضرب
٣ - نصر	ينصر ...	انصر
٤ - علم	يعلم ...	اعلم
٥ - كرم	يكرم ...	أكرم
٦ - حبس	يحبس ...	احبس
باب الرابعي ٧ - دحرج	يدحرج ...	دحرج
٨ - قفح الزهر	يقفح ...	قفح
٩ - قطع	يقطع ...	اقطع
١٠ - دحل	يدحل ...	ادحل

تعيين زمن المضارع :

الحال	الاستقبال
ليس	السين أو سوف
ما	حرف نصب
لا غير إن : إن الحاجب ليفتح	أداة جزم
	ما عدل وما
	أيان الاستفهامية : أيا نفتح الباب ؟
	أداة توقع
	تضمن الطلب

الاستنتاج

- عندما نسمع : « فتح الحاجب الباب » نفهم منها :
 (١) أن الحاجب فعل فعلاً معيناً هو فتح الباب .
 (٢) أن فعله انتهى في وقت معين سابق ، أي تم قبل التلقظ بالجملة ، أي حصل في زمن مضى .
 (٣) أن لفظة « فتح » هي التي دلّت على الفعل الذي أحدثه الحاجب من قبل .
 فكل لفظة دلّت صيغتها على معنى حدث قبل اللحظة التي أنت فيها تسمي فعلاً ماضياً .
 وعليه تكون الألفاظ التي تبدي بها نجل المعمود الأول كلها أفعالا ماضية .
 وعندما نسمع : « يفتح الحاجب الباب » نفهم :
 (١) أن الفعل المسند إل الحاجب لم يتم : فإما أن يكون هذا الحاجب قد بدأ فتح الباب وما زال مستمرا في فعله ، وإما أن يكون مقبلا على فتح الباب في المستقبل .
 (٢) أن لفظة « يفتح » هي التي دلّت على أن الفعل الذي أسند إل الحاجب يحدث الآن أو سيحدث بعد الآن في المستقبل .
 فكل لفظة تدل صيغتها على معنى يحصل في الحال أو الاستقبال تدعوها فعلاً مضارعاً .
 وعليه تكون الألفاظ الواردة في العمود الثاني من الأمثلة أفعالا مضارعة .
 (ملحوظة : الأمثلة التي في داخل الإطار تدلنا كيف يعمل المضارع دالاً على الحال فقط بأن تبيّن ليس أو ما فتائية أو اللام الواقعة في خبر إن لتوكيد . ودالاً على الاستقبال إذا تضمن طلباً أو صيغة السين أو سوف أو ...)
 وعندما نسمع « افتح الباب أيها الحاجب » نفهم :
 (١) أن المتكلم يطلب من الحاجب أن يحدث فعلاً هو فتح الباب .
 (٢) أن الفعل غير حاصل في لحظة الطلب بل يحصل بعدها .
 (٣) أن لفظة « افتح » هي التي دلّت على طلب فعل الفتح .
 فكل لفظة دلّت صيغتها على طلب فعل غير حاصل وقت الطلب تدعوها فعلاً أمراً .
 وعليه تكون الألفاظ الواردة في العمود الثالث من الأمثلة أفعالا أمراً .
 (١) المقصود بالفعل الماضي صيغته فقط لا معناه لأن هنالك ما يدل على معناه من دون صيغته كأنسم الفعل الماضي ، والفعل المضارع عندما يسبقه حرف قلب قبله صيغته وينقلب معناه إلى الماضي نحو : لم يفتح الحاجب الباب ، لا يفتحه . (٢) حي مضارعاً لأنه مضارع اسم الفاعل أي يائه ويشابه في ترتيب الحركات نحو : يفتح رفائع كل منهما مؤلف من مشرك فساكن فمتحرك وكذلك يستقيم ومستقيم . (٣) هناك ما يدل على معنى الأمر غير صيغته ، كالمضارع المبني بلام الأمر نحو : ليفتح ، أو اسم فعل الأمر نحو : صد . أو المصدر المنصوب المقطوع عن عامله نحو : وقروا وشكروا (واجمع القول المطلق في الجزء الثاني)

حسب الناس البلد خرباً

- حسب : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 الناس : فاعل « حسب » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البلد : مفعول به أول من « حسب » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .
 خرباً : مفعول به ثانٍ من « حسب » ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .

يحسب الناس البلد خرباً

- يحسب : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

لا يحسب البلد خرباً

- لا يحسب : فعل أمر مبني على السكون . (حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

دحرج اللاعب كرتَهُ

- دحرج : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 اللاعب : فاعل « دحرج » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 كرتَهُ : مفعول به من « دحرج » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « كرة » إليه .

يدحرج اللاعب كرتَهُ

- يدحرج : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

دَحْرَجْ كرتَهُ

- دحرج : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

فتّح الحاجب البابَ

- فتّح : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 الحاجب : فاعل « فتّح » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البابَ : مفعول به من « فتّح » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .

يفتّح الحاجب البابَ

- يفتّح : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

افتّح البابَ

- افتّح : فعل أمر مبني على السكون ، (حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

كرّم قلبُ الجندي

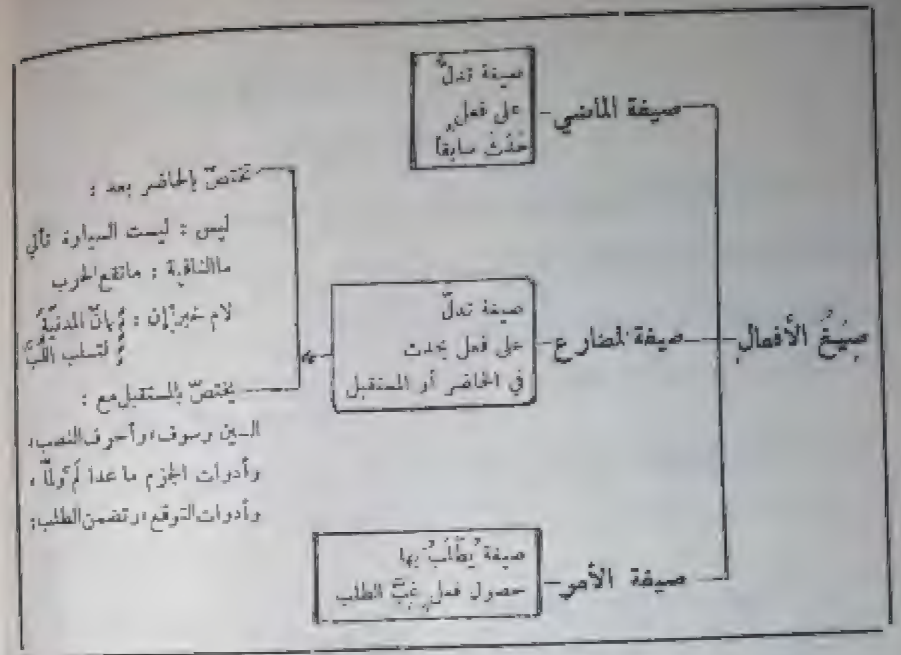
- كرّم : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 قلب : فاعل « كرم » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة (لأنه أضيف) .
 الجندي : اسم مجرور بإضافة « قلب » إليه ، علامة جرّ الكسرة الظاهرة .

يكرّم قلبُ الجندي

- يكرّم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أكّرّم

- أكّرّم : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .



تمريعات

①

مميز صيغة الماضي ، وصيغة المضارع ، وصيغة الأمر ، مما يلي :

رَضَ أولادك على الفضائل ياكراً ، وقومٌ أخلاقهم بالقُدْوَةِ . فلا جدوى في الوعظ الخالص . ومن أكره الأمور إلى المرء أن تعيظه وترشده . فعليك أن تكون المثال الصالح لما تطلب أتباعه .

هنيئاً لمن يستطيع ضبط نفسه ، ولمن يقدر على أن يقهر شهواته ، ويسيطر على نزواته ، ويوجه نيته إلى الخير ، ويحيا في مجتمعه منارة يهتدي بها الضالون في مآهات الحياة التي لا يقوى عليها إلا الذي وهبه الله القوة ، والمنعة ، وشرف النفس .

②

بماذا تعين الفعل المضارع للحال (الزمن الحاضر) في ما يأتي ؟
ليست الدنيا تقبل على من صان ماء وجهه إلا نادراً . إنها لتقبل — في سهولة ويسر — على المتعبد لها . فهي لعوب ماهرة ما يحظى بها إلا اللعوب الماهر إن الشر أقوى والخير للخير جذاب .

③

بماذا تعين الفعل المضارع للاستقبال في الجمل التالية ؟

أحب ألا تهتموا بمظاهر الحضارة الجوفاء ، فلن تبقى أمة فشورها لباب ولبابها فشورها أبناء أرضنا . يرحمكم الله ترصنوا لكي تحفظوا أمتكم هيبتها وسترون أن أمة تغلبت رصانتها على الرعونة ، قد تكبو ، ولكنها سوف تكمل مسيرها على طريق العزّة مهما يخلق لها الكائدون .

مثال : ألا تهتموا
تعين المضارع للاستقبال بحرف النصب المدغم « أن »
» » » لتضمنه معنى الطلب .

④

- ١ - هات عشرة أفعال في صيغة الماضي ، وضما في جمل مفيدة .
- ٢ - أذكر أحد عشر فعلاً في صيغة المضارع ، واجعل كلا منها في جملة تامة .
- ٣ - اكتب اثني عشرة لفظة في صيغة الأمر ، وألف بها جملة تامة .
- ٤ - هات كلاماً يحتوي على ثلاثة أفعال : واحد في صيغة الماضي ، وآخر في صيغة المضارع ، وثالث في صيغة الأمر .

الأصل في صيغة الماضي أن تبنى على الفتح ، فإذا اتصلت بها التاء المتحركة أو واء الدالة على الفاعل ، أو نون الإناث ، بُنِيََتْ على السكون ، وإذا اتصلت بها واو الجماعة بُنِيََتْ على الضم .
إعراب

سمع : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « سمع » .
والميم : علامة جمع العقلاء ، حركت بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

تبنى صيغة الأمر :

على السكون : إذا كانت صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، أو اتصلت بها نون الإناث وعلى الفتح : إذا اتصلت بها نون التوكيد
وعلى حذف النون : إذا كانت مأخوذة من الأفعال الخمسة
وعلى حذف حرف العلة : إذا كانت معتملة الآخر .
إعراب

اسمع : فعل أمر مبني على السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه . . .

اسمَعَنَّ : اسمع : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث . والنون :

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .
والآلف : للإلحاق .

اسمع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

يُنصَبُ المضارع إذا سبقه حرف نصب
ويَجْزَمُ إذا سبقه حرف جزم
ويُبنى على السكون إذا اتصلت به نون الإناث (من يذهب) وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (لا تذهب) .
ويرْفَعُ إذا تجرَّد عن الناصب والجازم ، وفقاً لوجوب بناءه .

- ١) علامة نصب الفتحة (لن تركض) ، أو حذف النون في الأفعال الخمسة (لن تركضوا)
- ٢) علامة جزمه السكون إذا كان صحيح الآخر (لم تركض) ، أو حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (لم تسع ، لم تسع ، لله) أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة (إن تركضي بركضوا) .

أحرف النصب هي : أن ، ولن ، ولكي ، وإذن .

(أمثلة : أن تصبر خير لك - لن أصبر - سأصبر لكي أنتصر - إذن تنجح)

إضمار : أن ، أن :

تَضَمَّرَ « أن » بعد :

- ١) لام التعليل (وهي حرف جر) حيث لا حُضِرَ الحفلة
- ٢) لام الجحود (وهي حرف جر ثاني بعد كان النفي) ما كنت لأسرق .
- ٣) حتى (وهي حرف جر) يسهر وفأقنا حتى يطلع فجر
- ٤) فاء السبب (وثاني بعد نفي أو طلب) لم تشرح فنفهم - مل انشبهت فنفهم ؟

الأحرف الجازمة فعلاً واحداً هي : لم ، ولما ، ولأم الأمر ، و « لا » الناهية (لم أغن - لما تغنوا) حتى الآن - ليخرج من لا يحب الغناء - لا تخرج)

أدوات الشرط الجازمة فعلين هي :

إن - من - ما - مهما - أين - أنى - حيثما - متى - أيان - أي .

ملحوظة :

كل أدوات الشرط الجازمة أسماء عدا « إن » فهي حرف .
أسماء الشرط كلها جازمة عدا « إذا » فهي غير جازمة .
أسماء الشرط كلها مبنية عدا « أي » فهي معمّرة .

أحرف الشرط غير الجازمة هي : لو - ولو لا - ولو ما - وأما .

إعراب :

أَنْ تَصْبِرَ خَيْرٌ لَكَ .

أن : حرف نصب ومصدر ، تصير : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر .. والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدهما في محل رفع مبتدأ .

جئت لأحضر الحفلة .

اللام : لتعليل (حرف جر) . أحضر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر ... والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدهما في محل جر باللام .

ما تتعلنه بضدك .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . تتعلنه : فعل مضارع مجزوم بهما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر ... والماء ضمير متصل ... يقد فعل مضارع مجزوم به ما لأنه جواب شرط ، وعلامة ... وفاعله ... والكاف : ضمير متصل ...

أي كتاب تقرأ يتفكك

أي : اسم شرط . مفعول به مقدم من تقرأ ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . تقرأ : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه فعل الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... ينفع : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه جواب الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... والكاف ...

المعلوم والمجهول

ما الفعل المبني للمعلوم

ما الفعل المبني للمجهول

اشتقاق المجهول من

معلوم الماضي ومعلوم المضارع
المتدينين بأنفسهم
أو بحرف

الحركات المقدرة

١٥
ما الفعل المبني للعلوم - ما الفعل المبني للمجهول - اشتقاق المجهول من معلوم الماضي
ومعلوم المضارع المتمدين بأنفسها أو يحذف - الحركات المقدرة .

ماضٍ		مضارع	
مبنى للمعلوم	مبنى للمجهول	مبنى للمعلوم	مبنى للمجهول
قَسَمَ	قَسِمَ	يَقْسِمُ	يُقْسِمُ
قَسَمَ	قَسِمَ	يَقْسِمُ	يُقْسِمُ
أَقْسَمَ	أَقْسِمَ	يَقْسِمُ	يُقْسِمُ
قَاسَمَ	قَوَّسَمَ	يَقَاسِمُ	يُقَاسِمُ
تَقَسَّمَ	تَقَسَّمْ	يَتَقَسَّمُ	يُتَقَسَّمُ
تَقَاسَمَ	تَقَوَّسَمَ	يَتَقَاسِمُ	يُتَقَاسِمُ
إِنْقَسَمَ	أُنْقَسِمَ	يُنْقَسِمُ	يُنْقَسِمُ
إِقْتَسَمَ	أُقْتَسِمَ	يُقْتَسِمُ	يُقْتَسِمُ
اسْتَقْسَمَ	اسْتَقْسِمَ	يَسْتَقْسِمُ	يَسْتَقْسِمُ
أَحْمَرَهُ مِنْ	أَحْمَرَهُ مِنْ	يَحْمَرُهُ مِنْ	يَحْمَرُهُ مِنْ
أَحْدَوْدَبَ عَلَى	أَحْدَوْدَبَ عَلَى	يَحْدُوْدَبُ عَلَى	يَحْدُوْدَبُ عَلَى
جَلَبَبَ	جَلَبَبَ	يَجَلَبِبُ	يَجَلَبِبُ
تَجَلَبَبَ	تَجَلَبَبَ	يَتَجَلَبِبُ	يَتَجَلَبِبُ
أَشْمَخَرَهُ فِي	أَشْمَخَرَهُ فِي	يَشْمَخِرُهُ فِي	يَشْمَخِرُهُ فِي
أَقْعَسَسَ مِنْ	أَقْعَسَسَ مِنْ	يَقْعَسِسُ مِنْ	يَقْعَسِسُ مِنْ

الاستنتاج

إِذَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يَقُولُ :

قسم الأب ارقه

عَلِمْنَا أَنَّ الَّذِي قَسَمَ الْإِرْثَ هُوَ الْأَبُ ، فَعَدَّالَ الْقِسْمَةِ إِذَا - مَعْلُومٌ . وَلِذَلِكَ نَقُولُ : أَمَّا
الْفِعْلُ « قَسَمَ » الَّذِي تَعْلَمُ فَاعِلُهُ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ . وَمِثْلُهُ مُضَارَعَةٌ فِي قَوْلِنَا :
« يَقْسِمُ الْأَبُ إِرْثَهُ »

« بقسم الأب إرتة »

وإذا سمعنا من يقول :

قسم الادب

علمنا أن الإثـر مقدوم ، ولـكـنـنـا نـجـهـل الـذي قـسـمـه أي نـجـهـل فـاعـله ، ولـذـلـك نقـول : إن الـفـعـل (فـقـيـم) الـذي حـذـف فـاعـله هـو مـبـيـن لـلـمـجـهـول ، ومثـله مـضـارعه فـي قـولـنا :

وَيُقَسِّمُ الْإِرْثَ

أما صيغة الأمر فهي دائماً مبنية للمعلوم ، ولا يمكن أن يصاغ منها المجهول : (اقم) - اقبوا - اقموا - اقمي - اقمي (لأن قاعها معلوم دائماً ، مستقراً أو ظاهراً . تستنتج أن الفعل المبني للمعلوم لا يصاغ منه المجهول إلا إذا كان : (ماضياً أو مضارعاً .

(٢) متعدياً : والتعدّي نوعان : أ - متعدّ بنفسه ، أي يأخذ مفعولاً به صريحاً نحو : (قدم الأب إرثه) ب - متعدّ بحرف : (أقسم الأب بالله)

(٢) متعدياً : والتعدّي نوعان : أ - متعدّ بنفسه ، أي يأخذ مفعولاً به صريحاً نحو : (قدم الأب إرثه) ب - متعدّ بحرف : (أقسم الأب بالله)

لنأخذ الماضي المبني للمعلوم : فقسّم ، فليكني نصوغ منه المجهول فكسر السين ونضم القاف ، فقسّم
وكذلك نصوغ المجهول من الفعل : انقسم ، بكسر السين ونضم القاف والهمزة ، انقسم
ونلاحظ في هذه الصداغة أننا كسرنا ما قبل الآخر وضعنا كل متحرك قبله . وهذه
الطريقة نصوغ الفعل الماضي المجهول من صيغة كل ماضي معلوم .

ولأخذ الفعل المضارع المنفي للعلوم: «يَنْقُصُ»، ولكي ننصوغ منه الجمل مفتوح السين ونضم حرف المضارعة: «يَنْقُصُ» واللاحظ في هذه السياغة أننا فتحنا ما قبل الآخر وضممنا الحرف الأول قبله. وبهذه الطريقة ننصوغ الفعل المضارع المجهول من كل صيغة مضارع معلوم.

وحركات الفعل قد تكون مقدرة - انظر الإطار - فالفعل « قال » أصله « قَوَّلَ » ومجهوله « قَوَّلَ » . وقد تحركت الواو في الأول وكان ما قبلها مفتوحاً فقلبت ألفاً . ونقلت حركة الواو في الثانية الى ما قبلها فسكنت الواو « فصار ما قبلها مكسوراً فقلبت ياء . و « رَدَّ » أصله « رَدَّتْ » ومجهوله « رُدِّدَ » وبالإدغام صار « رَدَّ » و « رُدَّ » .

الفعل (بالنظر إلى فاعله) - مبني للمعلوم أي معلوم الفاعل : قُطِلَت الوردَةُ .
- مبني للمجهول أي مجهول الفاعل : قُطِلَت الوردَةُ .

صياغة الجهور من المعلوم - شرطها أن يكون الفعل - ماضياً أو مضارعاً : سمع - يسمع
- متعدياً بنفسه أو بحرف : سمعت سعيداً - سمعت بالساعة
- في الماضي كسر ما قبل آخر المعلوم وضم كل متحرك قبله :
قُطِلَ اقْتُطِفَ
قُطِفَ اقْتُطِفَ
- في المضارع ضم أول المعلوم وفتح ما قبل آخره :
يُقَطِفُ يُقْطِفُ
يَقْطِفُ يَقْطِفُ

تمرينات

①

صنع المجهول مما تمكن صياغته من الأفعال التالية ذاكرًا سبب عدم إمكان الصياغة :

خَطِيف	عَلِمَ	إِرْجَعَ	خَفِضَ
أَخْرَجَ	تَجَمَّعَ	سَاندَ	سَانَدَ
إِفْخَلَعَ ...	اسْتَدَّ إِلَى ...	افْتَكَّرَ فِي ...	احْتَرَفَ
اسْتَبَدَّ ...	ادْلَهَمَ	ازْوَرَّ عَنْ	هَدَّهَدَ

②

صنع المجهول من :

مالٌ إِلَى - حالٌ دُونَ - عامٌ عَلَى - كانَ فِي - رامَ - زانَ

②

صُنِعَ غَطًّا تَحْتَ الْفَعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ (١) وَخَطَيْنِ تَحْتَ الْفَعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَجْهُولِ فِي مَا يَلِي :
التِّلْفَازُ مُصْنَعٌ مُصْنَعٌ تُصْنَعُ بِهِ شَخْصِيَّةُ الْأُمَّةِ ، فَإِذَا اسْتُخْدِمَ لِلتَّرْجِيهِ
وَالثَّقِيفِ ، وَاعْتُنِيَ بِرَاجِحِهِ اعْتِنَاءً صَالِحًا ، شَغَلَ وَقْتَ السَّلَوةِ وَالرَّاحَةِ بِمَا
يَنْفَعُ ، وَنَهَضَ بِالْبِلَادِ نُهوضًا سَرِيعًا .

وَمَا مِنْ دَوْلَةٍ حَدِيثَةٍ تُبْنَى ، إِلَّا جَعَلَتِ التِّلْفَازَ أَدَاةَ وَحْيٍ ، وَمَتَبَهُ
وَعَمِي ، وَتَحْتَلَى عَقْلًا ، وَآيَةً حِكْمَةٍ ، وَرَوْعَةً فَتَنْ هَادِفٍ ، وَمُنْتَطَلَقَ وَاحِدَةٍ .
وَإِذَا أَهْمِلَ التِّلْفَازُ ، وَتَرَكْتَهُ الدَّوْلَةُ لِلتَّجَارِ ، هَشِمَ مِنْ أَخْلَاقِ الْأُمَّةِ - عَلَى

ثِقَلَةٍ مِنْهَا - مَا لَا تُجْدِي فِيهِ تَرْبِيَةُ الْمَدَارِسِ ، وَإِرْشَادُ الْمُرْشِدِينَ ، مِنْ بَعْدِ ...
إِنَّ التَّجَارَ تَعَبْدَةُ مَالٍ ، يَهْوَنُ عَلَى أَيْدِيهِمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَتَهَيِّمُ أَطْمَاحُهُمْ
كُلُّ فَضِيلَةٍ ، وَتُسْتَبَاحُ فِي مَذْهَبِهِمْ كُلُّ قِيَمَةٍ مَعْنَوِيَةٍ ، وَتُهْتَكُ بِأَسَالِيهِمْ حُجُبُ
الْحِفَازِ ، فَكَيْفَ تَعْبُدُ إِلَهُهُمْ بِسِلَاحِ جَبَّارٍ إِذَا أَسِيءَ اسْتِعْمَالُهُ نَشَرَ الرَّذِيلَةَ
وَالْقُسُوقَ ، وَالْإِبَاحَةَ وَالْفُسَادَ ، وَإِذَا أَحْسِنَ اسْتِعْمَالُهُ حَمَى الْفَضِيلَةَ وَصَانَ
الْأَعْرَاضَ ، وَجَمَعَ الْقَوَى ، وَفَتَكَ بِالْشَّرِّ ؟

أَيُّهَا الْحُكُومَةُ ، بَارِكِي التِّلْفَازَ بِالْحِكْمَةِ ، وَامْسَحِي بِزَيْتِ الْعِزَّةِ ، وَصُوفِي
بِهَا أَجْمَالَ الْحَقِيقَةِ ، وَاحْمِي بِهَا مَا كَرُمَ مِنَ التُّرَاثِ ، وَهَذَا صَالِحٌ مِنَ الْعَادَاتِ ،
وَاجْعَلِي مِنْهَا سِوَرًا لِلْوَطَنِ ، وَشَبَكَةً تَحْمِي حُدُودَهُ مِنْ صَوَارِيخِ الْعَادَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ ،
وَالْأَخْلَاقِ الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي تُبِيدُ شُعْبَنَا إِذَا وَلَجَتْ عَلَيْهِ ، وَاسْتَحْكَمْ أَمْرُهَا فِي الْبِلَادِ .
(١) لَا تَنْسَ أَنْ إِشَارَةَ الْمَعْلُومِ تَرُفَعُ تَحْتَ صِفَةِ الْأَمْرِ أَيْضًا .

صحيح	سالم : هو ما خلت أحرفه من الهمز والتضعيف ، نهض
	مضاعف : هو ما فيه حرف مشدّد في الثلاثي : ردّ
مهموز	ومقطع مكرر في الرباعي : قلقل
	هو ما كان أحد أحرفه همزة : أسر - رال - نشأ
الفعل المجرد	مشتال : هو ما كان أوله حرف علة : وقف
	أجوف : هو ما كان وسطه حرف علة : نام
	ناقص : هو ما كان آخره حرف علة : رجا - رمى - سرور
	لصيف : هو ما كان فيه حرفا علة مجتمعا أو مفترقا : لوى - وعى

مهميزات

①

دلّ على كل فعل سالم أو مضاعف أو مهموز في ما يلي :

أبو خليل رجّل عرفته في غربي ، واتخذته صديقاً ، لما رسخ فيه من النبل وصفاء النفس ، ولما شهّره به من إحاطة في علوم الدين ، وذكره في حلّ كل نزاع في قريته والقرى المجاورة .

وعلى ما جمّع من نبل وعلم وذكاء ، ركب رأسه رأي في الطب شدّ عن ما لوفر الناس : فقد مُعِدّ ، فلما لجأ يوماً إلى طبيب ، ولا شرب دواء ، ولا همّ مرضه ، بل قصّر غذاءه على الخبز المحنّص وبعض الأعشاب التي شعر من جرّاتها ببعض الراحة ، أو ظنّ فيها نفعاً .

②

دلّ على أنواع الفعل المعتل في ما يأتي :

ما غلا أبو خليل في شيء غلّوه في إيمانه بالله .

وما غزا قلبه كرهه مثكما كره الأطباء ، فلما سعى يوماً إلى طبيب ، ولا وثق بدواء ، ولا غفا يوماً على وجل من الأجل ، بل عاش على أوجاع معدّته - راضياً مسأماً ، سعيداً برضاه وتسليمه .

وعى في ذهنه أن الله إذا بغى أنقسم ، وإذا شاء شفى ، فلا حيلة للمخلوق في ردّ سقم ، أو جلب شفاء .

لكن أهله هالهم الأمر ، فعرا أمراًته خوف ، وثابت أولاده خشية ، فتألب عليه من أدروا حاله لإقناعه بقبول العلاج ، فلان وسائر .

انحدر إلى طرا بلس ، فزار الطبيب ، وعاد بالأدوية ألوانا : علماً ، وقناني ، وزجاجات إبر . وعندما وصل إلى مغبر النهر الذي يفصل قريته عن الطريق العام ، خلّع حذاءه ، ونزع ما عاقه أو خاف عليه الماء ، وضمّ كل ذلك إلى صدره ، وخاض ، يتعثّر بحجر ، ويترقّ في حفرة ، وإذا بكيس الأدوية يسقط من بين يديه فتجرّفه المياه ، وقد بقي كل ما عداه ملفوفاً بالذراعين لفّاً قوياً .

رنا أبو خليل إلى كيس الأدوية يتلاشى في بلعوم النهر الطويل ، ورمى نظرة إلى رفيقه ، كأنما يقول له :

هل نفعني زيارة الطبيب ؟

مراجعة

- ١ - كم قسماً الفعل المجرد بالنظر إلى صحته واعتلاله ؟
- ٢ - اذكر أقسام الفعل الصحيح .
- ٣ - هات عشرة أفعال مهموزة الفاء (الأول) ، وعشرة أفعال مهموزة العين (الثاني) ، وعشرة أفعال مهموزة اللام (الآخر) .
- ٤ - هات خمسة أفعال مضاعفة رباعية .
- ٥ - هات عشرة أفعال مضاعفة ثلاثية .
- ٦ - هات خمسة عشر فعلاً سالماً .
- ٧ - كم قسماً الفعل المعتل ؟
- ٨ - ماذا يسمى الفعل المعتل الفاء ؟ أعط ثمانية أمثلة عليه .
- ٩ - » » » » العين ؟ » » » » .
- ١٠ - » » » » اللام ؟ » » » » .
- ١١ - ماذا يسمى الفعل المجرد الذي يحوي حرفي علة ؟
- ١٢ - أعط خمسة أفعال معتلة من اللفيف المقرون وخمسة من اللفيف المفروق .
- ١٣ - هات فعلاً يجتمع فيه الهمز والمضاعفة .
- ١٤ - » » » » العلة والمضاعفة .
- ١٥ - » » » » العلة والهمز .

تصريف الفعل الصحيح

تصريف السالم

تصريف المضاعف
الثلاثي

تصريف المهموز

الفعل السالم

الفعل المضارع

ماضي	مضارع	امر	ماضي	مضارع	امر
هو سهر	يسهر		أخذ	يأخذ	
هما سهرا	يسهران		أخذتا	تأخذان	
هم سهروا	يسهرون		أخذوا	يأخذون	
هي سهرة	تسهر		أخذت	تأخذ	
هما سهرتا	تسهران		أخذتما	تأخذان	
هن سهرن	يسهرن		أخذن	يأخذن	
أنت سهرت	تسهر	إسهر	أخذت	تأخذ	
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	أخذتما	تأخذان	
أنتم سهرتم	تسهرون	إسهروا	أخذتم	تأخذون	
أنت سهرة	تسهرين	إسهرين	أخذت	تأخذين	
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	أخذتما	تأخذان	
أنتن سهرتن	تسهرن	إسهرن	أخذن	يأخذن	
أنا سهرت	أسهر		أخذت	أأخذ	
نحن سهرتنا	نسهر		أخذنا	نأخذ	

(١) لاحظ أن المتى واحد في الخطاب ثانيها وتذكيراً .

الفعل المهموز

ماضي	مضارع	امر	ماضي	مضارع	امر
أخذ	يأخذ		سأل	يسأل	
أخذتا	تأخذان		سألا	يسألان	
أخذوا	يأخذون		سألوا	يسألون	
أخذت	تأخذ		سألت	يسأل	
أخذتما	تأخذان		سألتا	يسألان	
أخذن	يأخذن		سألن	يسألن	
أخذت	تأخذ		سألت	يسأل	
أخذتما	تأخذان		سألتما	يسألان	
أخذتم	تأخذون		سألتهم	يسألون	
أخذت	تأخذين		سألت	يسألين	
أخذتما	تأخذان		سألتما	يسألان	
أخذن	يأخذن		سألتن	يسألن	
أخذت	أأخذ		سألت	أسأل	
أخذنا	نأخذ		سألتنا	نسأل	

هو سهر

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .
سهر : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
وجملة سهر من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للابتداء .
هما يسهران

يسهران : فعل مضارع مرفوع بالتجريد، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « سهر » .
هما ردا

ردا : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « ردا » .

هما ردا

ردّا : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
والتاء : للتأنيث .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « ردا » .
هم ردوا

ردوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ردا » .

والألف : لللاحق .

هن رددن

رددن : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « ردا » .

هن يرددن

يرددن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « ردا » .

اردا

اردد : فعل أمر مبني على السكون .

ردا

ردّا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ردا » .

خذ

خذ : فعل أمر مبني على السكون .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت

خذن

خذن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « خذ » .

أنما سألتها

سألتها : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « سألت » .
والهم والألف : علامة التثنية .

أنقن سألتن

سألتن : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل ... فاعل . والنون علامة جمع الإناث .

سلا

سلا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل سل .

سلن

سلن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « سل » .

يُفَكُّ إِدْغَامُ الْمُضَاعَفِ الثَّلَاثِي وَجُوباً إِذَا اتَّصَلَ بِمَا يَبْنِيهِ عَلَى السَّكُونِ :

عَدَدَتْ - يَمْدَدْنَ - اَعْدَدْنَ
عَدَدٌ - اَعْدَدٌ

وَيُفَكُّ جَوَازاً فِي الْأَمْرِ الْفَرْدِ الْمَذْكَرِ :

تُحْدَفُ الْمَعْرُوزَةُ وَجُوباً فِي فِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ :

أَخَذَ وَ أَكَلَ فَيَقَالُ : 'خَذْ' وَ 'كُلْ'

وَتُحْدَفُ وَجُوباً - أَيْضاً - فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَجَمِيعِ تَصَارِيفِ أَفْعَلَ مِنْ :

رَأَى فَيَقَالُ

يَرَى

أَرَى يُرَى

وَيَجُوزُ حَذْفُهَا وَإِثْبَاتُهَا فِي الْأَمْرِ مِنْ :

أَمَرَ وَ أَتَى وَ سَأَلَ فَيَقَالُ أَوْمَرُ وَ أَمَرُ

وَأَيْتَ وَ تَوَاتَى

وَأَسَالَ وَ تَسَالَى

تَمْرِيبَات

①

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ السَّالِمَةُ التَّالِيَةُ تَصْرِيفاً تَامَماً :

صَرَفَ عَطَسَ عَرَجَ كَرَّمَ

②

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ ذَاتُ الْأَصْلِ السَّالِمِ :

اغْتَمَمَ اسْتَشْفَقَ سَمِعَ ارْتَشَفَ

②

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمُضَاعَفَةُ التَّالِيَةُ :

صَدَدَ هَمَّ قَصَصَ شَدَّدَ تَوَوَّعَ

④

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمَهْمُوزَةُ الْأَوَّلُ التَّالِيَةُ :

أَسَرَ أَمَرَ أَمَرَ أَمَرَ أَلِفَ

⑤

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمَهْمُوزَةُ الثَّانِي التَّالِيَةُ :

سَمَّمَ وَأَذَى رَأَفَ رَأَفَ رَأَسَ رَأَسَ

⑦

صُرِّفَ تَصْرِيفاً تَامَماً مَا يَلِي :

عَذَرَ عَذَى عَذَرَ عَذَى عَرَفَ عَرَفَ
جَرَّوْ جَرَّوْ قَرَّوْ قَرَّوْ دَرَأَ دَرَأَ
يَمُرُّ يَمُرُّ يَمُرُّ يَمُرُّ يَوْمَ يَوْمَ

مراجعة

- ١ - ما حكم الثلاثي المضاعف إذا اتصل بما يليه على السكون ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - متى يترك ادغام المضاعف جوازاً ؟ هات مثلاً .
- ٣ - في أي حالات التصريف تحذف الهزمة وجوباً من فعلي « أخذ » و « أكل » ؟
- ٤ - أعط أمثلة على جميع حالات حذف الهزمة في تصريف الفعل « رأى » .
- ٥ - في أمر أي الأفعال المهموزة يجوز حذف الهزمة وإثباتها .
- ٦ - اذكر عشرة أفعال مهموزة الأول وصرف أحدّها .
- ٧ - « » « » الثاني « » « »
- ٨ - « » « » الآخر « » « »
- ٩ - « » « » ثلاثية مضاعفة « » « »
- ١٠ - « » « » سامة « » « »
- ١١ - « » « » رباعية مضاعفة « » « »

الفاعل

تعريف الفاعل

ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل

أنواع الفاعل

إسناد الفعل إلى فاعل واحد

جرّ الفاعل لفظاً

حالات وجوب تأنيث الفعل معه

أحوال جواز تأنيث الفعل معه

وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول

جواز تأخير الفاعل عن المفعول

أعرب :

أعرب الأفعال ، فحسب ، في ما يلي :

سَلُوا الْعُقَلَاءَ عَنِ الْخَطِّ ، فَمَنْ أَذْرَى النَّاسِ بِهِ ، وَقَدِيمًا قَبْلَ :
كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ يُكْذِبُ بِعَيْشَتِهِ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرْزُوقًا^(١)
هَذَا الَّذِي حَيَّرَ الْأَفْكَارَ قَاطِبَةً وَصَيَّرَ الْعَالَمَ النَّحْرِيرَ زَنْدِيقًا^(٢)
لَكِنَّ الْأَنْكَالَ عَلَى الْخَطِّ شَرٌّ ، فَالْعُقَلَاءُ بِغُرْفُونَ أَنَّ الْخَطَّ جُزْءٌ
مِنَ الْحَيَاةِ لَا كُلُّ الْحَيَاةِ .

(١) يكذب : يبلغ الكذبة وهي الطبقة المتفتنة على سطح الصخر ، يقال في تأسيس البناء ، وفي الحفر بحثاً عن الماء ، ومثلاً في معنى يفسد .

(٢) قاطبة : جميعاً ، التحرير : الواسع العلم ، الزنديق : مُظَاهِرُ الثَّوْنِ الَّذِي يُبْطِنُ الْكُفْرَ .

تعريف الفاعل - ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل - أنواع الفاعل -
استناد الفعل إلى فاعل واحد - جري الفاعل لفظاً

السيارة مقبلة وقد قدم هديرها

اسم فاعل :	قديم	قديم	قديم
صفة مشبهة :	قديم	قديم	قديم
فعل لتفصيل :	قديم	قديم	قديم
صفة مبالغة :	قديم	قديم	قديم
مصدر :	قديم	قديم	قديم
اسم فعل :	قديم	قديم	قديم

من أنواع الفاعل :

الفاعل مصدر مؤول : رشح في ذهني أن الشرف مقدس
الفاعل جملة : « : » : « الشرف مقدس »

الفعل يذكر مع الفاعل المذكور ويؤنث مع الفاعل المؤنث ولا يستد إلا إلى فاعل واحد (١)

يظهر سعيد	سعيد يظهر
ظهر سعيد وأخوه	سعيد وأخوه ظهرا
الرفاق	الرفاق ظهروا
تظهر الرفقات	الرفقات يظهرن

جري الفاعل لفظاً :

أ (ما أخافني من أحد)
ب (كفى بالله نصيراً)
ج (حفظ الإنسان لسانه فضيلة)

(١) هنالك ما يسميه النحاة بلفظ « أكلوني البراغيث » نحو : « أسروا النجوى الذين ظفروا » فلما أن تكون « الذين » بدلاً من الزوار في « أسروا » ، وإما أن تكون مبتدأ مؤخر ، وهو لفظ مذكور .

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ١ جملة فعلية هي
قديم هديرها

مؤلفة من الفعل « قديم » ومن فاعل هو « هدير » .

فما خصائص الفعل الذي أسند إلى الفاعل ؟ - هذا الفعل هو :

- ١ - تام : ولو كان ناقصاً لجاء مرفوعة اسماً له : كذا هديرها من جملة
- ٢ - مبتدئ للمعلوم : « : » : « هديرها »
- ٣ - مقدم : « : » : « هديرها »

لكن ، ليس واجباً أن يكون الفاعل في الفاعل فعلاً ، ففي اللغة صيغ تشبه الفعل ، وتنوب عنه ، يسمين ذلك من المجموعة ذات الرقم ٣ من الأمثلة :

ولإيضاح هذا ، نأخذ الجملة : السيارة مقبلة قديماً هديرها

ثم نحذف فعلاً محل اسم الفاعل : « : » : « قديم »

أو نأخذ الجملة : السيارة مقبلة قديماً طرازها

فتغير الصفة المشبهة : « : » : « قديم » الخ .

إذاً : الفاعل هو ما أسند إليه فعل تام ، معلوم ، مقدم عليه ، أو مساوٍ ينوب عن هذا الفعل

والإطار ذو الرقم ٣ نفهم منه أن الفاعل قد يأتي مصدراً مؤولاً أو جملة ، بالإضافة إلى أنه اسم ظهر أو اسم متبوع (صير + اسم موصول) اسم شرط () .

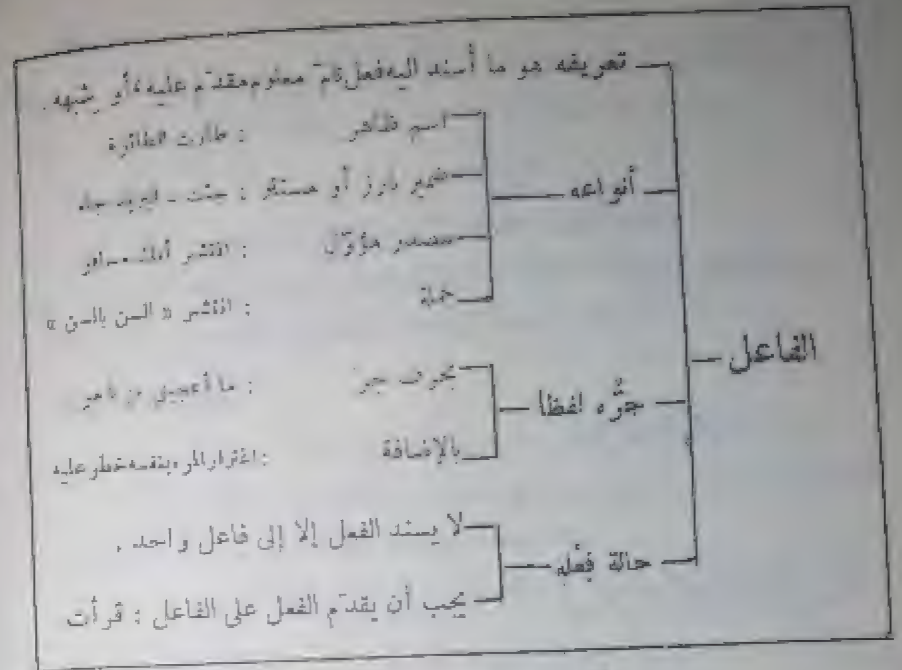
أما أمثلة الرقم ٤ ، فتدلنا على أن للفعل فاعلاً واحداً فقط ، ولذلك يأتي مفرداً مع المتبوع والجمع ، فنقول :

ظهر سعيد وأخوه (١) - ظهر الرفاق - تظهر الرفقات

أما الإطار ذو الرقم ٥ فيشير إلى حالات يأتي فيها الفاعل مجزراً لفظاً ، مرفوعة تقديرأ ، فنقولنا :

ما أخافني من أحد	أحد	ما أخافني أحد
حفظني بالله نصيراً	»	حفظني الله نصيراً
حفظ الإنسان لسانه	»	أن يحفظ الإنسان لسانه

(١) أخر : شكلا اسم معطوف ، وإن يكن بالفعل مشتركاً في الظهور . فسميه في الإعراب معطوفاً وحده الفاعل .



مميزات

①

عين كل فاعل في ما يلي :

احذر الأشرار ، فإنهم يخلفون عليك العار ، ويخرجون إليك الحسار .
وأبعد عن أحبائك مقالة السوء ، فوالله ما احتروا أَمْرُؤُا إلا ردة
عنه أذية العيون والأنبياء ، فعيون الناس أثون مستعير ، وألسنتهم
مبائط تلتصق الألقاء والأظهار .

ما أكرم أمرماً تحاشى أن يهون في نظر الآخرين ، وشاقه أن
يستهزوه بما هو له ، ومن خدعت مظاهره الناس حيناً ، فهيأت ما
يرجوه من استمرار الخداع .

②

عين ما تاب عن الفعل في العمل في الفاعل :

أنا لا أقرأ إلا الكتب السامية أفكاره ، الجيدة أسلوبه ، العلامة
صاحبه ، الأروع صورته الأدبية .

فاقتداء بي - أيتها الرفاق - وهباً إلى ما فيه صلاحكم .

③

في ما يلي مصادر مؤولة وردت فواعل ، فعينها :

يعزني منك أيتها الفتاة أن تشعري بكرامتك ، وتنجلني منك
أنتك تنازلين عن عادات آبائك ، فقلما بقيت أمة تناست تقاليدها .

مثال : ما بقيت : المصدر المؤول من ما وانفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل « قل » .

④

اجعل الفعل في كل جملة مما يلي بعد فاعله ، ثم غير ما يجب تغييره فيه :

نحس الجنود إلى الجبهة إنصاع المعناني للجمهور
قامت الممرضات إلى العمل تحل الموسيقىون الآلهم

⑤

دل على الفاعل في ما يأتي :

فرض الحكومة هيبتها واجب ما جاءنا من مصطفى السنة

٢
حالات وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل - أحوال جواز تأنيث الفعل مع الفاعل
وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول - جواز تقديم المفعول على الفاعل
جواز تأنيث الفعل مع فاعله

وجوب تأنيث الفعل مع فاعله	الاستعمال الأنصح	الاستعمال الجائز في الشعر
١ الفاعل مؤنث حقيقي والفعل منصوب متصل به	أ (الفاعل مؤنث مجازي)	وقعت الشجرة أر (متروك)
٢ الفاعل غير مؤنث الفتاة ففرت الشجرة تورق	ب (الفاعل مؤنث حقيقي مفصول عن الفعل) ج (الفاعل جمع غير سالم)	وقعت هنا الفتاة ه وقع ما وقع إلا الهرة ه (متروك)
	١ - مكسر	قام الرجال قامت قامت الجوازي قام
	٢ - ملحق بالسالم	قام البتون قامت قامت البنات قام
	٣ - شبه جمع	أورق الشجر أورقت
	٤ - اسم جمع	جاءت النساء جاء
	٥ (الفعل جامد)	نعم الفتاة و نعمت

وجوب تقديم الفاعل الظاهر (١) على المفعول الظاهر (٢)
جواز تقديم المفعول على الفاعل
خوف اللبس :

زارت سلمى منى زار خليلاً سعيداً

(١) قلنا « الظاهر » تميزاً له عن الضمير .
(٢) يذكرون حالة أخرى ، وهي أن يكون المفعول منصوباً ، إلا أن : (إننا زار سعيد خليلاً)
وقد درس في علم المعاني ، أما إذا كان الفاعل ضميراً : « زرت صديقاً » فلا حاجة إلى القول بوجوب تقديمه .

في الدرس السابق ، عرفنا الفاعل ، واطلعنا على وجوه
إعرابه ، ونفرد - الآن - بهذا الدرس لشرح أحكام علاقة
الفاعل بفاعله من ناحية التذكير والتأنيث .

الاستنتاج

وتأنيث الفعل مع فاعله إما واجب وإما جائز

ولوجوب مطابقة الفعل لفاعله المؤنث حالتان :

١ - أن يكون الفعل منصوباً (أي غير جامد كجاء ، ونعم ، وبشئ الخ) نحو : (المطافحة)
والفاعل مؤنث حقيقي ، نحو : نشرت الكاتبة مقالتهما - امتصت
البعوضة الدم .

٢ - أن يكون الفاعل ضميراً مؤنثاً ، نحو : الريح هبت - السائفة زحمت .
(الضمير مستتر في هبت وفي زحمت) .

أما المطابقة الجائزة غير الواجبة ، فحالاتها أربع :

أ - أن يكون الفاعل مؤنثاً مجازياً (وهو استعمال متروك غير مقبول اليوم) .

ب - « حقيقياً مفصلاً عن فعله » .

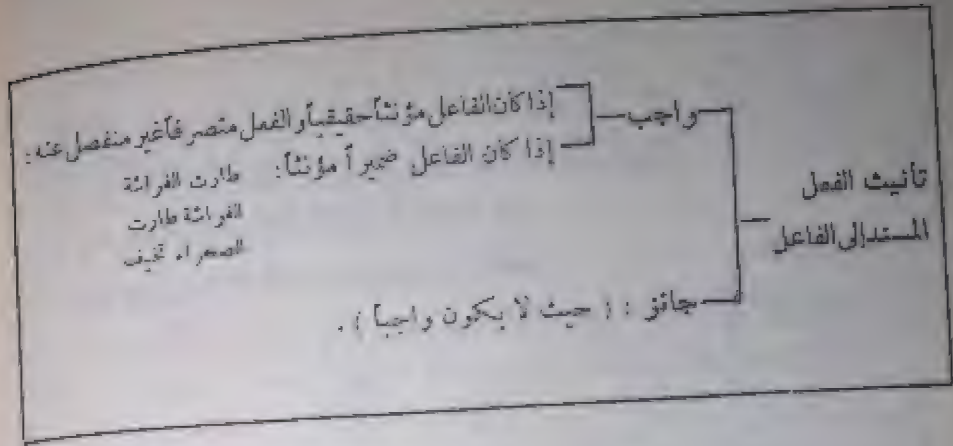
ج - « جمعاً غير سالم » .

د - « الفعل جامداً » .

وكل ذلك واضح في أمثلة الصفحة المقابلة ، ولا حاجة إلى إطالة البحث فيه
وعلينا أن نستعمل الأفصح وألا نهتم بالجوازات ، بل نتركها للضرورة الشعرية ،
فإذا اضطرر شاعر إليها استعملها .

وفي القسم الأسفل من الأمثلة ، عرضنا حالة الفاعل لا يبد من معرفتها ، وهي أنه
يجب تقديمه على المفعول به إذا خيف الالتباس . فالفاعل والمفعول به في الجملة : « زارت
سلمى منى » لا تظهر على أيهما الحركة ولا قرينة أخرى فيها كي نميز أحدهما من الآخر ،
فوجب أن يحتل الفاعل مرتبته الأصلية بعد الفعل وقبل المفعول به .

وحيت لا يكون هذا الترتيب للفاعل والمفعول به الظاهرين واجباً ، فإن أردنا
تخصيص المفعول به وإبرازه قدمناه على الفاعل ، فيكون غرض التقديم الاختياري
بلاغياً ، وإلا فالترتيب أولى .



فلما حصل (الرجل) عندهم ، وأمن على نفسه من غائلة الذنب ،
 رأى على شدة الوادي بيتاً مفرداً ، فقال : « أدخل هذا البيت
 فاستريح فيه . فلما دخله ، وجد جماعة من اللصوص قد قطعوا
 الطريق على رجل من التجار وهم يقتسمون ماله ، ويريدون قتله .
 فلما رأى (الرجل) ذلك خاف على نفسه ، ومضى نحو القرية ،
 فاستند ظهره إلى حائط من حيطانها ليستريح بما حل به من الهول
 والإعياء ، إذ سقط عليه الحائط فأت . »

تمهينات

أعدت كتابه النص السابق جاعلاً الحديث عن « الفتاة » عوضاً عن « الرجل » ،
 مغيراً ما يجب تغييره .

اجعل الحديث عن « الفتاة » عوضاً عن « الرجل » ، مؤنثاً ما يجب تأنيثه من
 الأفعال في ما يلي :

- ٢
- اقرأ النص السابق أربع مرات :
- في المرة الأولى اجعل الحديث عن « الجماعة » .
- | | | |
|-------------|-----|--------------|
| « الثانية » | « » | « الشبان » |
| « الثالثة » | « » | « العواني » |
| « الرابعة » | « » | « الجواميس » |

« فلما سار (الرجل) غيرة بعيد أعترض له ذنب من أحد
 الذئاب وأضرها » فلما رأى الرجل أن الذنب قاصد نحوّه ، خاف
 منه ، ونظر يميناً وشمالاً ، ليجد موضعاً يتحرّز فيه من الذنب ، فلم
 يزل إلا قرية خلف واد ، فذهب مسرعاً نحو القرية .

٤

هل يجب تقديم الفاعل في ما يلي :

فلما أتى الوادي لم يزل عليه قنطرة ، ورأى الذنب قد أدركه ، فالتقى
 نفسه في الماء - وهو لا يحسن السباحة - فكاد يفرق لولا أن بصّر
 به قوم من أهل القرية فتواقفوا لإخراجه ، فأخرجوه ، وقد أشرف
 على الهلاك .

سمّع الموسيقى يحيى
 يتعلّم أولادنا الألمانية

مراجعة

١ - تعريف الفاعل :

« ما أسند إليه فعل : قائم ، معلوم ، مقدم عليه ، أو ما ينوب عن هذا الفعل » .
فاشرح هذا التعريف .

٢ - هات جملتين على نسق كل مثال مما يلي :

الفاعل جملة : يعجبني من الأقوال المأثورة : « الذين المعاملة » .

« أعرف نفسك » .

الفاعل مصدر مؤول : يعجبني أن تحسن معاملة الناس .

طالما سمعت أنك رجل شريف .

يسعدني أنك في زيارتي .

الفاعل اسم ظاهر : يعجبني كرم خلقك .

« ضمير بارز : أعجبتني بكرم خلقك .

« مستتر : أنت تعجبني بكرم خلقك .

٣ - هل يسند الفعل إلى أكثر من فاعل واحد ؟ اشرح شرحاً وافياً .

٤ - هات جملة يكون الفاعل فيها مجروراً محلاً .

٥ - متى يجب تأنيث الفعل مع فاعله ؟ أعط مثلاً .

٦ - متى يجب تقديم الفاعل على المفعول ، ومتى يجوز ؟ أعط أمثلة .

أعرب :

أَسَأَلَكَ أَنْ الْحُكُومَةَ زَائِلَةً^(١) ؟ فَأَلَمَّا رَأَيْتَكَ غَاضِبًا^(٢) - مَا زِلْنَا مِنْ

صَدِيقٍ فِي الصَّبَاحِ - رَافَقْتِ هُدًى مَهَا فِي الرِّحْلَةِ - دَوَامُكَ خُذْ - لَا

تَلْبَسِي إِلَّا مَا يَنْبَغُ مِنْ أَحْذَانِكَ .

(١) أَسَأَلَكَ وَذَلِكَ ؟ (٢) فَلَمَّا رَأَيْتَكَ .

المفعول به

تعريفه

تعدده

حذفه

حذف عامله

وجوب تقديمه :

على الفاعل

على الفاعل والفعل معاً

وجوب تقديمه

تعدده

(١) يقدم النجاة المفعول به قسمين : المبرح وهو الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه (يتينا جدار) .
وغير المبرح وهو الذي يتعدى إليه الفعل بحرف جر نحو (مضى الزمن بالآفة بساء) أي كطاش (.
وبعد النجاة في المفعول به غير المبرح ما كان منه مصدراً مؤولاً (أرجو أن تنحسن) أو جملة (قلت :
اسمعوا) . وهناك قسم من المفعول يكون عند زرع الخافض لدى الضرورة الشعرية . (انظر باباً معدية
في كتاب السنة التالية) .

تعريف المفعول به - تعدده - حذفه - حذف عامله

١ - وقوع الفعل عليه :

إثباتاً جمعتُ المالَ

نقياً ما جمعتُ المالَ

ح - حذفه

مقدراً رعتُ الماشيةَ (...)

غير مقدّر عَضُ الكلبِ

ب - تعدده

مفعول واحد أَكْرَمْتُكَ

مفعولان مَنَحْتُكَ جَائِزَةً

جعلنا البلادَ جَنَّةً

ثلاثة مفاعيل أُخْبِرْتُ الْعَدُوَّ

مُفْعِلًا (٢)

أنواعه :

(كالفاعل)

التعذير :	... إِيَّاكَ و ... النارَ
الاختصاص :	نحن - ... الجنودَ - سِباحَ الوطن
الأغراء :	... الفضيلةَ الفضيلةَ
الاشتغال :	إذا ... أَبَاكَ أَكْرَمْتَهُ شَكَرْتُ
النداء :	... أَسْعِدْ
التمتع المقطوع :	أَكْرَمَ بَالِدَ كُنُوزٍ سَعِيدٍ ... النطاسي
الأمثال وما شابهها ...	

الاستنتاج

عندما أقول : « جمعت المال » أكون قد فعلت فعلاً هو الجمع ،

ويكون فعلي قد وقع على شيء هو « المال » ، فهذا « المال » الذي جمعته أي وقع عليه فعلي يسمى مفعولاً به .

ووقوع الفعل على الفاعل قد يكون حقيقياً نحو : جمعت المال ، فإنا هنا وقع عليه فعل الجمع حقيقةً . وقد يكون شكلياً عندما يكون الفعل متصفاً نحو : ما جمعت المال . فالمال هنا لم يجمع أي لم يقع عليه فعل الفاعل في الحقيقة ، ومعنى الرقيم من ذلك نعتبر مفعولاً به (لأن النحاة اعتصموا في هذا الباب بالشكل أي بالتركيب دون المعنى) إذا :

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نقياً .

انتقل - الآن - إلى الفئة ب من الأمثلة نجد أن المفعول به يكون واحداً إذا كان عامله متعدداً إلى واحد ويتعدد تبعاً لعامله إذا كان عامله متعدداً إلى أكثر من واحد .

والفئة ج تدلنا على أن المفعول به قد يحذف إذا كان مفهوماً ودل عليه عامله دلالة واضحة نحو : رعت الماشية ، ويكون في هذه الحالة مقدراً لأن السامع يقدره يداهمة ، ويتبادر إلى ذهنه أن الماشية رعت « عشباً » .

أما الجملة الثانية فقد أتزل فيها الفعل المتعدي منزلة اللازم . فعندما نسمع : « عَضُ الكلب » لا نفكر في ما وقع عليه العَضُ ، ولكننا نفكر في صفة كلب لا يعض ، أو قيل إنه لا يعض ، فإذا به يخالف ما عرف أو ما قيل عنه .

تأمل - الآن - أمثلة الفئة د نجد في كل جملة منها اسماً منصوباً أخبرنا به في صنعتي الأعراب من هذا الدرس ، مفعولاً به من فعل محذوف ودونك هذا التقدير :

(فعلت) أموراً كثيرة إذا (أكرمت) أباك أكرمته ، 'شكرت'

(باعد) إِيَّاكَ و (اسفد) النارَ (أفدي) سعيدُ

نحن (أخبر) الجنودَ - سِباحَ الوطن أكرم بَالِدَ كُنُوزٍ سَعِيدٍ (أهدى) النطاسي

(ألزم) الفضيلةَ الفضيلةَ

(١) الفاعل هو سبب حركة الأعراب .
(٢) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل من : أصبح استمرافاً مبيية للجهول فينبول حيثند المفعول به
الآن نائب فاعل (أنظر باب التمدية في الجزء الثاني) .

جاءت المال

المال

: مفعول به من « جمع » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ما جاءت المال

ما

: حرف نفي .

المال

: مفعول به من « جمع » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أكرمك

أكرمك

: أكرم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أكرم » .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به
من « أكرم » .

منحتك جائزة

منحتك

: الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من « منح » .
جائزة : مفعول به ثانٍ من منح منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أخبرت العدو مقبلاً

أخبرت

: أخبر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ،
(وهو مبني للمجهول) .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل « أخبر » .

: مفعول به ثانٍ من « أخبر » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

: ثالث « » « » « » الفتح الظاهر

العدو

مقبلاً

رعت الماشية

رعت

: رعى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذر
(وحذفت الألف منعاً للتقاء الساكنين) .

والتاء : للتأنيث (وحركت بالكسر منعاً لتقاء الساكنين) .

: فاعل « رعى » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والمفعول به محذوف ، والتقدير « رعت الماشية عشياً » .

الماشية

ماذا فعلت ؟ - أموراً كثيرة

: مفعول به من فعل محذوف تقديره « : فعلت » ، منصوب به ...

إتيك وإتيك

: إتي : خبر منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

من فعل محذوف تقديره « : باعد » . والكاف : حرف خطاب .

: الواو : حرف عطف ، يطف حجة بالحجة .

النار : مفعول به من فعل محذوف تقديره « : اجذر » ، منصوب به ...

نحن - الجنود - سياج الوطن

: الجنود : مفعول به من فعل محذوف تقديره « : أخص » ، منصوب به ...

الفضيلة الفضيلة

: الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « : إلزم » ، منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

: تأكيد « للفضيلة » منصوب بالفتحة الظاهرة .

الظاهرة .

إذا أبالك أكرمتك شكرت

أبأك

: أبأ : مفعول به من فعل محذوف تقديره « : أكرم » ، يفسره

الفعل الذي بعده ، منصوب به وعلامة نصبه الألف لأنه من

الأسماء الخمسة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أبأ » إليه .

ياسعيد

ياسعيد

: حرف نداء .

: منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف

(التقدير : أودي أو أهد ...) .

أكرم بسعيد النظامي

النظامي

: مفعول به من فعل محذوف تقديره « : أعني » ، منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) إذا « اسم شرط » وأما الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ، فذلك بقدر الفعل بمعنى مفسراً

بالفعل الذي يلي الاسم الذي بعده . (٢) حرف النداء حل محل فعل النداء (أهد أو أودي) .

وقد يعرب المنادي بطريقة أخرى فنقول : سعيد : منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء .

تعريفه -	هو ما وقع عليه فعل الفاعل إنداداً أو قسماً ، (قرأتنا العلم)
تعدد -	أكثر ما يكون للفعل مفعول به واحد ، كسَوَتْ اللعبة ثوباً ، وقد يمتنع للفعل الواحد مفعولان أو ثلاثة (غلبتكم النظام أو الحياة)
المانعول به -	حذفه - يحذف - إما يكن مفعولاً ، كحصدت العنقال (الزرع) ، وإلا يكن غير مقصود ، ملثم المبهمل
حذف عامله -	يحذف عامله جوازاً في جواب أسماء الاستعارة ، وجوباً في التحذير ، والاختصاص ، والاشارة ، والتداه ، والتعنت المقطوع ، والأمثال .
أنواعه -	(كالتأويل)

تمرينات

ضع خطاً تحت المفعول به ، اسماً ظاهراً وخميراً ، في ما يلي :

كان الأرز في الأزمنة السحيقة يغطي الكثير من جبال لبنان الغربية .
لكن آبد الجبال قطعت الجذوع المعمرة قُبِلَتْ بها البيوت وقالت
بتارها البرد ، والقطعان الحلوب اختصرت الجذوع اللينة ، فقرضتها .
ولولا بقية عجزت عنها يد الإنسان ، لنقبت هذه السلالة النباتية
المهينة ولخيرنا بذاتها رمزاً حياً خالداً من رموز جبالنا الشام .

٢

دلّ عن ما تعدّ من المفعول به في ما يأتي :

يرى اللثيم كربة الناس شفاه لصدره الذي يقف في الجسد والجفد ،
فينهل على أفاضلهم شهياً ، ويسلب كرامتهم كل قضية ، ويعمل خيراً
شراً ، وعلمهم جهلاً ، وذكرهم غيابة ، وكرمهم أنانية ، وتضحيتهم منقعة .

٣

أنشِرْ إلى مواضع حذف المفعول به في ما يأتي :

— هلّ نلت ما كنت تتمنى ؟ — نعم ، يلى .
كل امرئ يحب أن يربح ... ويكره أن يخسر ... لكن الكريم
يفضل الحسارة الشريفة على الربح المغموذ .

٤

قدّر العامل المحذوف لكل مفعول به في ما يأتي :

نحن ... الشرفاء — نحافظ على بنائنا نحافظتنا على الحياق .
ف ... إياك — يا أخي — و ... أن تفرط بعرضك ، فهو أقدس
ما تقدسه ... ومن علمني هذا ؟ — ... أبي ، رحمه الله .
مثال : نحن — أخص الشرفاء — فباعد إلا — أنادي أخي — واحذر أن تفرط .

٥

في التمرين الثالث ورد مصدران مؤولان في محل نصب مفعولاً بهما فدلّ عليهما .

وجوب تقديم المفعول به على الفاعل - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً - وجوب تقديم أحد المفعولين (١)

١ - وجوب تقديم المفعول به على الفاعل

فعل	مفعول به	فاعل
صافحني	الزائر	

المفعول به
مفعول متصل
في الفاعل ضمير
يعود على المفعول

الفاعل محصور { صافح المضيف الزائر }

وقع اللبس خلت الزائر صديقي

الضمير خلتك زائراً

الماء عليه أعطى الزائر حقه

المحصور ما خلت الصديق إلا زائراً

٣ - وجوب تقديم أحد المفعولين

٢ - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً

أ (إذا كان له صدر الكلام

مفعول به	فعل	فاعل
يد أي زائر	صافح	أصافحه

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

أ (إذا نصبه جواب «أما»

ب (إذا نصبه جواب «أما»

الاستنتاج

الأصل في المفعول به أن يؤخر عن الفاعل نحو :

صافح المضيف الزائر

وقد يقدم اختياراً ، لغرض بلاغي ، كإثارة الاهتمام مثلاً ، نحو :

صافح رئيس الجمهورية الخادم

فنحن بهذا التقديم ننبه السامع إلى المصافح لا المصافح ، ونهيم برئيس الجمهورية أكثر من اهتمامنا بالخادم ، أو نستغرب أن يكون الخادم قد توصل إلى مصافحة رئيس الجمهورية ، ولولا ما بنا من الاهتمام أو الاستغراب لما صح لنا هذا التقديم .

● لكن هنالك حالات لا خيار لنا فيها ، ولا بد لنا فيها من تأخير المفعول عن الفاعل ، أوردناها في الفئة ١ من الأمثلة :

خذ المثال الأول من هذه الفئة : « صافحني الزائر » تجد أنه وجب تقديم المفعول به لأنه ضمير لا يمكن فصله عن الفعل .

وفي المثال الثاني : « صافح المضيف زائره » نجد الفاعل « زائره » يحوي ضميراً (الماء) يعود على المفعول به ، فاضطررنا إلى تقديم المفعول به لأن الضمير لا يعود على متأخر . أما المثال الثالث فلا ندخل في تفصيل حالته ، وسوف نفهمها من علم المعاني .

● والمفعول به لا يقدم على الفاعل فحسب ، بل يقدم أحياناً على الفاعل والفعل معاً ، وذلك يكون :

١ - إما اختياراً لغرض بلاغي ، نحو : رئيس الجمهورية صافح الخادم .

٢ - وإما اضطراراً - كما ورد في أمثلة الفئة ٣ - وذلك :

أ - عندما يكون المفعول به اسماً له صدر الكلام كأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام ، وكالمحبة .

ب - عندما ينصبه جواب «أما» .

● تأمل - الآن - أمثلة الفئة ٣ تتضح لك الحالات التي يجب فيها تقديم أحد المفعولين على الآخر عندما يكون الفعل متعدباً إلى مفعولين .

صافحني الزائر

صافحني : صافح : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والثبوت : للوقاية .

والبناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
مقدم من « صافح » .

الزائر : فاعل « صافح » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إنما صافح المضيف الزائر

إنما : أداة حصر .

المضيف : مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي زائر تصافح اصافحه

أي : اسم شرط . مفعول به مقدم من « تصافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الزائر : اسم مجرور بإضافة « أي » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
تصافح : فعل مضارع مجزوم به أي « لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « انت » .
اصافحه : فعل مضارع مجزوم به أي « لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من « اصافحه » .

يد أي زائر تصافح اصافحه

يد : مفعول به مقدم من « تصافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أي : اسم شرط مجرور بإضافة « يد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أي زائر صافحت

أي : اسم استفهام مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الزائر : اسم مجرور بإضافة « أي » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

صافحت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة ،
والهاء : فاعل .

كم زائر صافحت ؟

كم : المجرورة ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من « صافح » .

الزائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

أيدي كم زائر صافحت ؟

أيدي : مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كم : المجرورة ، اسم مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أيدي » إليه .

الزائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

وأما اليتيم فلا تقهر

وأما : الواو : تابعة لما قبلها .

أما : أداة تفصيل .

اليتيم : مفعول به مقدم من « تقهر » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فلا : الفاء : الرابطة لجواب « أما » .

لا : النافية .

تقهر : فعل مضارع مجزوم بلا النافية ، وعلامة جزمه السكون وفاعله ...

خلت الزائر صديقي

خلت : خال : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة (حذفت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين) .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « خال » .

الزائر : مفعول به من « خال » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

صديقي : صديق : مفعول به ثانٍ من « خال » منصوب به ، وعلامة نصبه فتحة أهدلت بها كسرة مجانسة للهاء .

والياء : ضمير متصل مبني ... في محل جرّ بإضافة « صديق » إليه .

ما خلعت الصديق إلا زائراً

ما : حرف نفي .
إلا : أداة حصر .

مراجعة

- ١ - عرف المفعول به .
- ٢ - ما معنى قولك في تعريف المفعول به : « إثباتاً ونفيّاً » .
- ٣ - « المفعول به » قد يكون واحداً ، وقد يتعدد ، فوضح هذا القول .
- ٤ - نقول : « أكل الضيوف » و « خان الجندي » ، فهل تستطيع تقدير المفعول به المحذوف في كل من الجملتين ؟
- ٥ - اذكر أمثلة على الحالات التي يحذف فيها عامل المفعول به .
- ٦ - « يقدم المفعول به على الفاعل : ٦ » (إذا كان ضميراً متصلاً ٢) إذا كان في الفاعل ضمير يعود عليه ، ٢٣ في حالة الحصر ، فهات منالاً على كل حالة .
- ٧ - « يقدم المفعول به على الفعل والفاعل معاً في حالتين : ٦ » إذا كان له صدر الكلام ، ٢) إذا نصبه جواب « أمّا » ، فهاتر أمثله تثبت ذلك .
- ٨ - متى يجب تقديم أحد المفعولين على الآخر في الأفعال المتعدية إلى مفعولين ؟

أعرب :

الرَّصَانَةُ تُقَوِّي أَرْكَانَ الشَّخْصِيَّةِ ، وَتَرْفَعُ الْإِنْسَانَ فِي أَنْظَارِ مُجَالِسِيهِ -
 الْحَسَدُ نَارٌ تَأْكُلُ قَلْبَ صَاحِبِهِ - رَاقِبْ نَفْسَكَ وَأَكْثِفْ مَعَايِبَهَا فَقَدْ
 أَفْلَحَ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ قَبْلَ إِصْلَاحِ النَّاسِ - لَا تَهْتَمْ لِقَوْلِ الْحَسَادِ إِنْ
 كُنْتَ عَلَى الْأَمَانَةِ وَالشَّرَفِ تُرْسِي قَوَاعِدَ حَيَاتِكَ ، وَلَا تُقِيلْ أَذُنَكَ
 عَنْ أَقْوَالِ الْكِبَرَامِ فَيْكَ ، فَأَقْوَالُ الْكِبَرَامِ مِيزَانٌ لَا يَخُونُ - مَا عَابَ
 الْكَرِيمَ إِلَّا اللَّئِيمُ - ضَاقَتِ الْحُمَى رُلَى ، فَذَعَا أَبْوَاهَا إِلَيْهَا الطَّيِّبُ -
 تَمَسَّحُ الدُّوْلَةُ الْمُتَقَوِّينَ مَالاً - حَسِبْتُكَ بِالْغَا مَا تَقْنِئُهُ لَكَ - لَمْ أَقْرَأْ
 إِلَّا جَرِيدَةً وَاحِدَةً فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ .

نائب الفاعل

ما يكتب اب دهر

تعريف نائب الفاعل - عامله - ما يكون نائب فاعل
 أ - ما يكون عاملاً له

فعل مجهول خلد الأبطال
 اسم مفعول أسكن وطناً
 منسوب إليه أكرم بوطناً
 مخلصاً أبطاله
 عنصري عنصري

ب - ما يكون نائب فاعل

١ - المفعول به
 رُفِي بستان
 رُفِي البستان جنة
 أري الزوار البستان جنة
 ٢ - الجورور بالحرف الغير التعديل
 وَقِفْ في الباب
 * | وَقِفْ .. لاستقبالك

٣ - الظرف المتصرف (١)
 مضافاً تَزَهْ يَوْمُ الأَحَدِ
 علماً الأحد
 منصرفاً يَوْمُ عَاصِفٍ
 - المفعول المطلق مصدرًا متصرفًا (٢) (أو نائبه)
 مضافاً تَزَهْ تَزَهْ الحَامِلِينَ
 منصرفاً تَزَهْ مَفْرُوحٍ
 مضافاً تَزَهْ واحدة
 للعدد تَزَهْ هَتَان
 ثلاث تَزَهَاتٍ
 * | تَزَهْ ... عندنا

(١) الظرف المتصرف هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (دقيقة، ساعة، يوم، شهر، ليلة...) نحو (جاءني - ليلة - لمتني) و (كانت ليلاً سعيدة) وغير المتصرف ما لا يستعمل إلا ظرفاً (حيث، لدى، عند، بعد، قبل).
 (٢) المصدر في «أكرمك إكراماً» متصرف، لأنه يستعمل غير مفعول مطلق أيضاً، والمصدران (سيحان، معاذ) في سيجان الله ومعاذ الله غير متصرفين لأنها لا يستعملان إلا في المفعول المطلق.

الاستنتاج
 لنأخذ المثال الأول من الفقرة (أ) : خلد الأبطال
 نرى أنه جملة مؤلفة من فعل (خلد) مستند إلى مرفوعه (الأبطال).
 لتأمل الآن، هذا الفعل، نجد أدته :

(١) مبني للمجهول (٢) مقدم على مرفوعه
 وإذا تأمنا في شأن هذا المرفوع وجدنا أنه ليس فاعلاً، لأن قولنا : «خلد الأبطال» يعني أن هنالك فاعلاً خلدتهم، ولكن هذا الفاعل غير مذكور في الجملة. وقد تكونت هذه الجملة قبل الحذف : «خلد الوطن الأبطال» ثم حذف الفاعل، فصارت جملة غير مقيدة : «خلد الأبطال»، فبني فعلها للمجهول، لجعل فاعله، وأحل المفعول محل الفاعل قناب عنه، واكتسب منه حكم الرفع، فصارت الجملة : «خلد الأبطال». هذا المفعول الذي ينوب قناب الفاعل بعد فعل مبني للمجهول يسمى «نائب فاعل».

ومن أمثلة الفقرة (أ) نستفيد أيضاً، أن اسم المفعول، والاسم المنسوب إليه، يعملان في نائب الفاعل كما يعمل الفعل المبني للمجهول :
 فإذا قلت : أسكن وطناً خلد الأبطال كانت (أبطال) نائب فاعل اسم المفعول «خلد» وإذا قلت : أكرم بوطناً عنصري أبطاله والنسب إليه «عنصري»

إذا : نائب الفاعل هو ما استند إليه فعل مبني للمجهول مقدم عليه أو شبهه.
 ونائب الفاعل قد يكون أصله مفعولاً به (الرقم ١) : «رُفِي بستان» أصله مثلاً «رأيت بستاناً»
 (إذا تعددت الفاعيل فالمفعول به الأول يتحول نائب فاعل : رُفِي البستان جنة، رأيت البستان جنة) ... الخ
 وقد يكون أصله حرفاً جارياً ومجروراً بشرط ألا تكون اللام في معنى التعديل (الرقم ٢)
 «في الباب» نائب فاعل «وقِفْ».

أما لو قلت : «وقِفْ لاستقبالك» فلام الجر هنا للتعديل، ولا تصلح هي ومجرورها لأن يكونا نائب فاعل، فتائب الفاعل هنا ضمير مستتر بنوب عن المصدر المحذوف والتقدير : «وقِفْ وقِفْ لاستقبالك».
 وقد يكون أصله ظرفاً متصرفاً بشرط أن يكون مضافاً أو علماً أو منصرفاً (الرقم ٣) فإن لم يكن متصرفاً (انظر داخل الإطار) لا يصح أن يكون نائب فاعل.
 وقد يكون أصله مفعولاً مطلقاً بشرط أن يكون مصدرًا متصرفاً مضافاً أو منصرفاً أو مبيتاً للعدد والرقم «».

خلد الأبطال

خلد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
الأبطال : نائب فاعل « خلد » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أسكن وطناً مخلاً أبطاله

مخلاً : نعت « وطناً » منصوب بالتبعية له « وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبطاله : أبطال : نائب فاعل « مخلاً » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « أبطال » إليه .
أكرم بوطن عنتري أبطاله

أكرم : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة لحيته في صورة الأمر .
بوطن : البناء : حرف جر زائد .

وطن : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .
عنتري : نعت وطن مجرور بالتبعية له « وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أبطاله : أبطال : نائب فاعل « عنتري » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أري الزوار البستان جنة

الزوار : نائب فاعل « أري » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
(البستان : مفعول به ثان . جنة : مفعول به ثالث) .

وقف في الباب

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
في : حرف جر متعلق بـ « وقف » .

الباب : اسم مجرور بـ « في » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل « وقف » .

وقف لاستقبالك

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو « يعود على معنى المصدر المقدر .
والتقدير (وقف وقوف لاستقبالك) .

لاستقبالك : اللام : حرف جر متعلق بـ « وقف » (سناء : التعليل)

استقبال : اسم مجرور باللام « وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تنزه يوم الأحد

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
يوم : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأحد : اسم مجرور بإضافة « يوم » إليه « وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تنزه عندنا

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو « يعود على معنى المصدر المقدر .
والتقدير « تنزه تنزه عندنا » .

تنزه الخاملين

تنزه : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الخاملين : اسم مجرور بإضافة « تنزه » إليه « وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

تنزه تنزهة واحدة

تنزهة : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واحدة : نعت « تنزهة » مرفوع بالتبعية له « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تنزه تنزهتان

تنزهتان : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به « وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

تنزه ثلاث تنزهات

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ثلاث : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
تنزهات : اسم مجرور بإضافة « ثلاث » إليه « وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تعود إليه : هو ما أسند إليه فعل مجهول مقدم عليه ، أو شبهه

فعل مجهول : خَلَعَ البابُ

اسم مفعول : نحن في قاعةٍ مخلوعٍ بابها

اسم منسوب اليه : بيتنا غرفةٌ حديديةٌ أبوابها

مفعول به : خَلَعَ البابُ (خَلَعَ سعيدُ البابُ)

جار ومجرور : كُنْتُ عَلَى البابِ (كُتِبَ سَعِيدٌ عَلَى البابِ)

ظرف متصرف : مضافاً ، أو منصرفاً ، أو علماً :

مفعول مطلق متصرف ، مضافاً ، أو منصرفاً ، أو مبيناً للعدد :

نائب
الفاعل

أصله

تمرينات

(١)

ضع خطاً تحت عامل نائب الفاعل ، (فعلاً ، واسم مفعول ^(١)) ، واسماً منسوباً إليه ^(٢) ، في ما يلي :

الرئيسُ المسرحيُّ كلامه ، يقودُ سفينةَ البلادِ إلى القَرْقِ . وتَضاعُ في أيامه الحقوقُ ، وتَهْدَرُ الكرامةُ ، وَيَتَسَنَّى الكَرِيمُ لَأَيَّامِهِ أَنْ تُزَالَ ، لِيَسْتَعِ أَهْلُ الْفَضْلِ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ ، وَيَصِلُوا إِلَى مَا يَرْجُونَ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِحْيَاءِ ، وَالْحُرِّيَّةِ . وَكُلُّ رَئِيسٍ لَا يَصُونُ كَرَامَةَ شَعْبِهِ ، مَذْمُومٌ حُكْمُهُ ، تَتَسَنَّى الْخُلَاصُ مِنْهُ .

و. د. ش.

(١) اسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول ، ولذلك يعمل في نائب الفاعل .

(٢) قولنا هاتركم بولط حناني أبطاله تأويله : دأكرهم بولط منسوب أبطاله إلى حناني .

(٢)

أمر إلى نائب الفاعل في النص التالي :

إنما تُنالُ المناصبُ بأساليبَ لا يرتضيها كلُّ إنسانٍ . فمن نالَ منصباً غيرَ محمودٍ أساليبُ الوصولِ إليه ، فنبههُ إياه لا يُعَدَّ فضيلةً .

إنَّ من الفضيلةِ أَنْ يُسَلَّكَ إلى الغرضِ الطريقُ الشريفُ ، وأن يُعْتَقَدَ أَنَّ ^(١) الأساليبَ التي تُتَّبَعُ لبلوغِ الغايةِ ، لا تقلُّ أهميةً عن الغايةِ نفسها .

الأجدادُ يجبُ أن تُقاسَ بوسائلِ بلوغها ، ولا تُفصلَ الوسائلُ عن الغاياتِ إلَّا في مجتمعاتٍ عُيِبَ بِقِيَمِها الروحيةِ الصافيةِ ، وأريدَ لها أَنْ تتغلبَ مادتها على روحها . أثرٌ عن أحدهم :

« وظيفةٌ وسيلتها ذِفرةٌ ، خِرةٌ زجاجتها قذرة » ^(٢)

(٣)

ما صحَّح أن يكون في العمود الأول نائب فاعل ، لم يصح في العمود الثاني ، فها الأسبابُ ؟

أَحْتَفِلُ فِي بَيْتِكُمْ	أَحْتَفِلُ لَأَكْرَامِكُمْ
• صباحَ اليومِ	• صباحاً
• السبتُ	• حيثُ احتفلنا
• احتفالٌ ذاع صيته	• احتفالاً للسفر

(١) نائب الفاعل ضمير ممتزج ، وأصله مفعول به أول : عددته فضيلةً .

(٢) نائب الفاعل هو المصدر المؤول من أن وخبرها .

(٣) الجملة هي نائب فاعل « أثر »

مراجعة

- ١ - « نائب الفاعل هو ما أُنشد اليه فعل مبني للمجهول متقدّم عليه أو شبهه ، فأشرح هذا التعريف .
- ٢ - يحدّف الفاعل ، ويبني الفعل للمجهول ، لأسباب منها :
وضوح الفاعل : « جَهِلَ سِرَّ الحَيَاةِ »
جَهْلٌ : « دُجِسَ الحَمَالُ »
تعميم : « إِذَا أَهَمُّ فَلَا تُجِيبُوا »
فهل يجوز أن تقول : « سُرِقَ البيت من قِبَلِ فلان » بدلاً من « سُرِقَ فلانُ البيت » ؟
- ٣ - ما الذي يشبه الفعل في العمل في نائب الفاعل ؟ أعط أمثلة .
- ٤ - ماذا يحل محلّ الفاعل بعد حذفه ؟
- ٥ - هل يجوز للظرف غير المتصرف أن يكون نائب فاعل ؟
أين نائب الفاعل في الجملة : « قُرِحَ لَدَى وصولنا » ؟
- ٦ - ما شرط الجوروز بالحرف لكي ينوب عن الفاعل ؟ اشرح بمثال .
- ٧ - ما شروط المفعول المطلق لكي ينوب عن الفاعل ؟ هات أمثلة .

أعرب

غِيضَ الوفاءُ فَمَا تَلَقَّاهُ فِي عِدَّةٍ

وَأَعْوَزَ الصِّدْقُ فِي الشُّبَّانِ وَالشَّيْبِ

أَقِيمَ فِي وَادِي النِّيلِ مُنْذُ العُصُورِ البَشَرِيَّةِ الْأَوَّلَى - أَهْمُ لِنَجَاحِكَ
يُخْتَلَفُ إِلَى الحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ بَعْدَ ظَهْرِ كُلِّ يَوْمٍ - أَعْلَمْتُ الْإِدَارَةَ فَاسِدَةً -
لَا تَسْكُنُ إِلَّا بَيْتاً مُشْرِعَةً نَوَافِذُهُ لِلشَّمْسِ ، شَرِيقَةً هِنْدِسْتَهُ ، مُوسِقَةً
حُجْرَتَهُ ، مُنْسِقَةً حَدِيقَتَهُ .

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو اسم مرفوع يحتاج إلى أن يخبر عنه بحكم ، ومن حقه أن تبدأ به الجملة ، وقد يؤخر والخبر هو الحكم الذي يخبر به عن المبتدأ ، ويعرب بالرفع أيضاً ، نحو :
البيت واسع

(البيت : مبتدأ مرفوع الابتداء ، وعلامة رفعه ... واسم الخبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ...)

قد يأتي المبتدأ مصدراً مؤزلاً : أن تبيع أمر مشروع .

أما الخبر فيأتي : ١ [مفرداً] : البيت واسع - ٢ جملة : البيت واسع ، والبيت ساقط عن رفعه .
٣ عندهم أغنى عن شبه الجملة : البيت من الخبر (أي مضموع من الخبر) .

الأفعال الناقصة

تدخل الأفعال الناقصة على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسماً لها ، وتُنصب الثاني خبراً لها . كان وأخواتها :

أصبح ، وأضحى ، وأمسى ، وابت ، وخال ، وصار ، وليس وأفعال الاستمرار : (ما زال ، وما انفك ، وما برح ، وما فتى ، وما دام)

البيت واسع - صار البيت واسعاً

(صار : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح - البيت : اسم صار مرفوع به ، وعلامة ...
واسماً : خبر صار منصوب به وعلامة ...)

١ (من هذه الأفعال ما هو جامد لا يتصرف : ليس ، وما دام .

ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً : وهو أفعال الاستمرار -

ومنها ما يتصرف تصرفاً تاماً ، وهو البقية فتقول : كان - يكون - كن -

كأن - كون ...)

ب (لقد تأتي هذه الأفعال قسماً نحو : حين أصبحت رأيت الشبح ، (أصبح فعل ماضٍ ناقص ،

والتاء : ضمير متصل ... فاعل « أصبح ») .

ج (انتبه إلى استعمال « ما دام » ، فقل : « إن أخرج السكان ما دمنا فيه » ، فقد طأنا

وقع الخطأ في استعمال هذا الفعل .

د (يتبع الأفعال الناقصة في العمل : ١) كاد وأخواتها ، ٢) المشبهات : « ليس » .

الأحرف المشبهة بالفعل

تدخل الأحرف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول اسمها لها ، وترفع الثاني خبراً لها . إن وأخواتها :

إن - وأن - وكان - ولكن - وليت - وإل

البيت واسع - إن البيت واسع

١ إن حرف مشبه بالفعل - البيت : اسم - إن : منصوب به . علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
واسع : خبر - إن : مرفوع به . علامة رفعه الضمة الظاهرة (

ملحوظة : ١) تدخل ما الكافة على هذه الأحرف فتكفيها عن العمل (إلا وليت ، فيجوز إعمالها وإعمالها) وتكسيها خاصية الدخول على الأفعال :

كان المناضلون أخوة - كأننا المناضلون أخوة . كأننا يتأخى المناضلون (كأننا : كأن : حرف مشبه بالفعل - ما : الكافة - المناضلون : مبتدأ - أخوة : خبر المبتدأ) .

٢) قد تخفف النون المشددة ، فيقال : علمت أن سوف تزورنا ، والتقدير : أنه سوف تزورنا (وهذه الهاء المقدرة هي ضمير الشأن) .

٣) تفتح همزة ان ، إذا استطعنا تأويلها وخبرها بمصدر يضاف إلى اسمها : (كرهت أنك كسول ، والتأويل (كرهت كسلك) وتكسر همزتها إذا امتنع التأويل (إن الباب متين) .

ال

المذكر والمؤنث

معرفة المذكر والمؤنث بالإشارة

قسمة المذكر والمؤنث :

المذكر والمؤنث الحقيقيان

» » المجازيان

قسمة المؤنث :

المؤنث اللفظي

المؤنث المعنوي

الصفات :

ما يؤنث من الصفات

ما يستوي فيه التذكير والتأنيث

ما يختص بالإناث دون الذكور

الجملة الاسمية

أقسام الاسم

متممات الجملة

(فعلتها وقيدما)

أساليب الجملة

تفريق المؤنث والمذكر باسم الإشارة - قسمة المذكر والمؤنث الى حقيقيين ومجازيين -
 قسمة المؤنث الى لفظي ومعنوي - ما يؤنث وما يستوي فيه التذكير والتأنيث - وما
 اختص بالإناث من الصفات -

معنوي	لفظي	مجازي	حقيقي
لا علامة فيه	علامته في آخره	المعبر الإنسان والحيوان	إنسان أو حيوان
			المذكر والمؤنث
			ظنا فان لفظاً
			مؤنث امرأة - لبؤة
			مذكر رجل - أسد
			المذكر والمؤنث
			معرفة بالهاء
			هرة
			تملة أنثى
			تملة ذكر
			هرة
			قمر
			سميرة
			معاوية
			دعد
			شمس

١ - ما يؤنث منها :

أفعل الصفة	أفعل التفضيل	فعلان	ما يؤنث بالهاء
مذكر - أحمر	أكبر	ظلمان	كبير
مؤنث - حمراء	كبرى	ظماي	كبيرة

٢ - ما يستوي فيه المذكر والمؤنث :

فعلول	فعليل	فعل	مفعول	مفعيل	فعل	فعللة	فعللة
مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
حقوق	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
شؤن	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
شؤن	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول

٣ - ما اختص بالإناث :

حامل (امرأة حامل)

الاستنتاج

للانتم في اللغة العربية جنس ، فهو :
 إنا مؤنث وإما مذكر .

ويُعرف المذكر بقبوله اسم الإشارة « هذا » نحو : هذا رجل ، هذا كتاب ، هذا ولد .
 ويُعرف المؤنث بقبوله اسم الإشارة « هذه » نحو : هذه امرأة ، هذه ورقة ، هذه حبة .

ثماني الان جدول انفس الاسماء في الصفحة المقابلة تجد :

- ١) أن المذكر والمؤنث إما حقيقيان وإما مجازيان : ف « امرأة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من جنسها هو الرجل ، و « رجل » مذكر حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي المرأة . و « لبؤة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من نوعها هو الأسد ، و « الأسد » مذكر حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي اللبؤة .
- ٢) أن المؤنث بالإضافة الى كونه حقيقياً أو مجازياً هو إما لفظي وإما معنوي . فالمؤنث اللفظي هو الاسم الذي ينتهي بعلامة تأنيث « دون الاشارة الى دلالة » : معاوية - وحرة - وسلمى وصحراء مؤنثات لفظية مع أن معناها يطلق على المذكر (معاوية - حرة) . والمؤنث المعنوي هو الاسم الدال على مؤنث مع خلوته من علامة التأنيث نحو : دعد - شمس - حوب .

لنتقل الآن - الى البحث في تأنيث الصفات - فهي من هذه الناحية ثلاثة أقسام :

- ١ - صفات مؤنث ٢ - صفات تستعمل المذكر والمؤنث ٣ - صفات تختص بالمؤنث .

انظر الى الجدول ذي الرقم ١ من الصفحة المقابلة يتبين لك أن :

- الصفة اذا كانت على وزن أفعل أنثت على فعلاءه : أحمر حراء - أعرج عرجاء .
- فعلان أنثت على فعلى : ظلمان ظماي ، عطشان عطشى .
- أفعل التفضيل أنثت على ففعلى : أكبر كبرى - أعظم عظمى .

أما الأكثرية الساحقة من الصفات فتتأنيث بزيادة التاء المربوطة : كبير كبيرة ، جبل جبلة .
 لنتقل الى الجدول ذي الرقم ٢ تجد أورياً إذا جاءت الصفة عليها استعملت للمذكر والمؤنث :

فمفعول بمعنى فاعل : كعشرون وطعشوح بمعنى حان وطعاش ، وقمفعول : رجل حشون طعشوح ، وامرأة حشون طعشوح .
 فمفعيل بمعنى مفعول : كجريع بمعنى جروح وقمفعيل بمعنى مقبول ، رجل جريع قميل ، وامرأة جريع قميل .
 وهاتان الصفتان : إذا خرجتا عن الوصلية الى الاستعانة أثناء القول : شريفة الذبيحة .
 أما مفعول ومفعيل فهما احداهما فكانا المصنف بهما أصبح أنه تم بها الصفة . أما ما تبقى فالتاء فيه السالبة .
 أما ما كان مثل حامل فلا يجوز إلحاق التاء به لأنه صفة للمرأة ، ولا معنى للتفريق بالتاء .

إذا كانت صفة ، أي كبيرة ، أو البلية ، أو شتى ، أو طعشانة ، أو طعشانة ، أو طعشانة (ضامرة البطن) .
 إذا كانت صفة ، أي إن لم تكن صفة ، تؤنث () لأنها مسكنة .

الاسم -	مذكر	بالتنظر الى	حقيقية (من الناس أو الحيوان)
مؤنث -	للفظي (منتهى بلامه ثابت)	المجازي	مجازي (من غير الناس والحيوان)
مؤنث -	معنوي (لا علامة فيه)	بالتنظر الى	مختلفان أفعلاً ديك - دجاجة
	عدد - دار	التأنيدي	مفترقان، بالتاء في - فناء
			لفظة واحدة ضبع أنى - ضبع ذكر
الصفة -	ما يؤنث منها : أفعال الصفة : فداء - أفعال التفضيل : فعل - فعلان قول - زمانين بالتاء		
	ما يستوي فيه الجنس : فاعول بمعنى فاعل - فاعول بمعنى مفعول - فاعول - فاعول - فاعول - فاعول		
	ما اختص بالتأنيث : كل ما اتصفت به المرأة وحدها		

تمرينات

①

ضع خطأً تحت الحقيقي وخطين تحت المجازي ، من المذكرات والمؤنثات التالية :

مذه بشر	كتاب	فحلة	أخت	مذه حرب
جمل	قراشة	أم	صفحة	خزير
أديب	سطر	شاعر	حصان	أمر
حرف	يعسوب	زمان	خط	طبيبة

②

ضع خطأً تحت المؤنث اللفظي ، وخطين تحت المؤنث المعنوي :

خمرة	سماء	طلحة	بشر	ذكرى
أذن	فايدة	ريح	صحراء	معاوية

③

أنت الصفات التالية التي على وزن « أفعل الصفة » :

أخرس	أعمى	أشرم	ألمى	أحمى
أشقر	أبرص	أصلع	أصم	أصم

④

أنت الصفات التالية التي على وزن « أفعل التفضيل » :

أعظم	أقصّر	أعلى	أقصى	أطول
معال	أعلى - أعلى - أعلى - أقصى - أقصى			

⑤

أنت الصفات التالية التي على وزن « فعلان » :

فعلان	فعلان	فعلان	فعلان	فعلان
-------	-------	-------	-------	-------

⑥

اجعل الصفات التالية دعوتاً لاسم مؤنث ثم أخبراً لمبتدأ مذكر :

عجوز	طريد	مكثار	علامة	ضحكة
نايقة	جهول	لغته	طاغية	فأمة

⑦

أذكر ثلاث صفات تختص بالنساء دون الرجال ولا تلحقها إحدى علامات التأنيث الثلاث (التاء المربوطة ، والألف المقصورة ، والألف المدودة) .

مراجعة

- ١ - ما المذكر الحقيقي وما المؤنث الحقيقي ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - ما المذكر المجازي وما المؤنث المجازي ؟ » »
- ٣ - ما الفرق بين المؤنث اللفظي وبين المؤنث المعنوي ؟ مات أمثلة .
- ٤ - قد يكون المؤنث الحقيقي :
 - (١) من لفظ مذكروه مع فارق التاء المربوطة ،
 - (٢) وقد يكون من لفظ مذكروه لا يميزه إلا بوصفه بكلمة « أنثى » ،
 - (٣) وقد يكون من غير لفظ مذكروه .
 فهات مثالا على كل حالة من هذه الحالات الثلاث .
- ٥ - هات عشر صفات مذكورة تتأين بالمؤنث المربوطة ، ثم ألحق بها التاء .
- ٦ - هات خمس صفات على وزن « أفعل الصفة » ، وأنتها .
- ٧ - هات خمس صفات على وزن « أفعل التفضيل » ، وأنتها .
- ٨ - هات خمس صفات على وزن « فعلان » ، وأنتها .
- ٩ - ما هي أوزان الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث ؟
- ١٠ - متى يجوز في « فاعول » في قاعل ، و « فاعيل » معنى مفعول التأنيث بالتاء ؟
- ١١ - « مفعّل ومفعّل » وزمان من أوزان اسم الآلة وما يستعملان في الصفات . فما الغرض من هذا الاستعمال ؟
- ١٢ - التاء المربوطة في الصفات « فمالة » ، و « فاعلة » ، و « فمعة » هي للمبالغة فهل يجوز حذفها دون تغيير في المعنى المقصود بها ؟
- ١٣ - يقال « فتاة عاطل » أي غير حالية (مزدانة بالخلي) . فما السبب الذي جعل اللغويين يستغنون عن تأنيث « عاطل » بالتاء في هذا التعبير ؟
- ١٤ - اذكر مؤنث كل مذكر حقيقي بما يلي : حصان - فيل - شاعر - نمر - ثعلب - عصفور - نسر - صقر - تيس - نور - عجل .
- ١٥ - ميز المؤنث والمذكر : غلة - ضبع - بطّة - إوزة .

النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم

تحديد النكرة

المعارف السبع

اسم الجنس

اسم العلم :

أنواعه

إعرابه

زيادة « ال »

رأيت عبد الله

عبد الله : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أكرم به عبد الله

أكرم : فعل ماضٍ متني على الفتحة المقدرة ، مجزوءة في صورة الأمر .
بعبد الله : الباء : حرف جر زائد .

عبد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هذا عبد الله

عبد الله : عبد : فاعل « هذا » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

رأيت بعليشميه

بعليشميه : مفعول به من « رأى » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
(ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف . والمائع له من الصرف العلمية والمجته)

أكرم بعليشميه

بعليشميه : الباء : حرف جر زائد .
بعليشميه : اسم مجرور لفظاً (وعلامة جره كسرة أبدلت بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف)
مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .

هذا بعليشميه

بعليشميه : فاعل « هذا » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف) .
(١) يقال أيضاً : العلية والفر كيب الزوجي .

رأيت جاد الكريم

جاد الكريم : جاد : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
الكريم : فاعل « جاد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والاسم المركب المحكي « جاد الكريم » في محل نصب مفعول به من « رأى » .

رأيت بسيبويه

سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به من « رأى » .

أكرم بسيبويه

بسيبويه : الباء : حرف جر زائد .
سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل « أكرم » .

يا فتاة

يا : حرف نداء للبعيد .
فتاة : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة بالنداء في محل نصب بفعل النداء المحذوف . والتقدير : « أأدي فتاة » .

أكرمت أتي نجحت

أكرمت : أكرم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .
والنهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أكرم » .
التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « أكرم » .

نجحت : نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتحة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هي » (يعود على الاسم للموصول) .
والنهاء : للتأنيث .

وجملة « نجحت » من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

نكرة : (كل ما ليس معرفة)

الاسم	١	معرفة بال	معرفة
	٢	مضاف إلى معرفة	معرفة
	٣	منادى مقصود	معرفة
	٤	علم - أنواعه	معرفة
	٥	اسم إشارة	معرفة
	٦	اسم موصول	معرفة
	٧	صحيح	معرفة

ملحوظة : يوجب العلم المزجي إعراب المنوع من الصرف ، إلا إذا كان مثنوياً بـ « و » و « و »
فمنهذه ينشئ على الكسر ، والمركب الاسنادي إعرابه محلي.

تمهينات

①

ضع خطاً تحت المعرفة ، وخطين تحت النكرة في ما يلي :

كنت متكوماً في أريكة عصرية على شرفي ، أتناوب بعد نوم
تقبل ، وأخلع جبوري على مشهد وادي القريديس الحبيب الذي يمتد
أمام بصري امتداداً طويلاً عريضاً في سكتة الضحى ، ولا يتسرب
إلى من ضجة الكون سوى وقع حوافر الحمير ، يسمى بها أصحابها إلى
الحقول أو إلى الليوت لتوزيع الحليب .

هنيئاً لك عيشك - يا فلاح - ، فهذه سعادة لو قدرها الإنسان
لا تخلى عنها إلا قسراً .

②

عين أنواع العلم في النص التالي :

لأي عيد أسبوعي لا يتخلل عن استقصاء العادة فيه ، ولا يهون
عليه أن تفوتنا متعته يوماً .

عيد أبي أن يترك بيروت مساء كل سبت إلى مزارعته بين بعابك
والهزول لينام ليلتين خفيفتين على فراش الحشامة ، يطرد بها سأم
الأسبوع المدني الثقيل ، ويخلو فيها إلى نفسه أمام الطبيعة الطيبة الخلوة
التي لم تغبت بها يد الإنسان كثيراً .

تراه في قبولة الأحدي ، يصر نارجيلته على طنفسة من الإسفنج
— كأنه هرون الرشيد على عرشه — ومن حوله حوالة حوالة جادة الكريم أبو
عبد الله ، وجاراه الملقب بالطيار حخته وتفسيره ، ونغض ذؤار اعتادوا
الجلوس إليه ، منهم عجوز يتكلم وكأن سيديوه تحت لسانه . أما
سعاد أم عبد الله فلها أن تذهب بصيئة وتأتي بأخرى ، والنسب عليل
والله سليل ، والسكتة لا يخذلها إلا نادراً تهيق ، أو خوار ، أو
نفاك ، أو مواء ، أو صهيل . والفلال منها ما هو في القبو ، ومنها
ما هو على الشجر ينتظر اليد الرشيدة الرقيقة .

هنيئاً لك - يا أبي - ولوعك بمزعتك ، فقد أشقيتني فيها طابئة
الريف ، وألقمة النظيفة التي تقدمها الأرض ، أئنا السخية الرؤوم .

③

يميز اسم الجنس في التعرین ذي الرقم ١ .

مراجعة

- ١- ما النكرة ؟ عرفها ، وهات أمثلة عليها .
 - ٢- ما المعرفة ؟ هات تحديداً لها .
 - ٣- ما عدد المعارف ؟ أذكرها ، وهات مثلاً على كل منها .
 - ٤- ما اسم الجنس ؟ أعط أمثلة .
 - ٥- ما اسم العلم ؟ أعط أمثلة .
 - ٦- العلم إما مفرد ، وإما مركب ، فكم قسم العلم المركب ؟ اشرح بشواهد ، وأمثلة .
 - ٧- لماذا تواد ؟ الـ التعريف على العلم إذا ثني أو جمع ؟ هات أمثلة .
 - ٨- الحسن ، والحسين ، يمكن حذف الـ التزيينية منها دون أن يخسر كونها معرفتين ، فنقول : « جاء حسن أو حسين » كما نقول : « جاء الحسن أو الحسين » .
فهات أسماء أخرى بمائلة مزيّنة بـ « أل » .
 - ٩- ما هي أحكام إعراب العلم المركب ؟
- أعرب :

بني الأمير بشير الثاني قَصراً فَنَحْمًا واسعَ الأرجاء في بيت الدين —
سَكَنَ الأمير فَنَحْرَ الدين المعني دِيرَ الْقَمَرِ ، وشيّد أركانَ دَوْلَةِ مَنبِغَةِ
سعيدة — الخطيبُ شاعرُ الهجاء الذي لا يَنَازِعُ — يَضُرُّ أَكْبَرُ الدُولِ
العَرَبِيَّةِ — أبو تمام الشاعرُ هو حبيبُ بنِ أَوْسٍ — هَلْ زُرْتَ بَغْلَبَكْ —
جَادَ المولى اسمٌ قديمٌ متروك — أبو جعفر المنصورُ أَسَسَ بَغْدَادَ ، والمجرُ
لدين الله القاطميُّ أَسَسَ القَاهِرَةَ .

المفرد والمثنى والجمع

تعريف المفرد والمثنى والجمع

أنواع المجموع

الملحق بالمثنى

الملحق بالجمع السالم

حذف نون المثنى

والجمع السالم

في الإضافة

جمع		مفرد	
مكثر	مفرد	مكثر	مفرد
شعراء	شاعر	شاعرون	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
شعراء	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
شعراء	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر
	شاعر	شاعر	شاعر

ما يسمى ملحقا بالثاني (١)
اثنان
اثنين

(١) كل لفظة لها صورة المثني ولا تجوز من الألف والنون أو الياء والثون ، كلا وكلتا مضافتين إلى ضمير . وإنان وإنتان ، وما نتي من باب التثنية كالعميرين (أي بكر وعمر) والأمين (الأب والأم) . الخ
والملك ، وحنايتك وما جرى مجراها . ٢ . كل لفظة تعرب لإعراب جمع المذكر السالم وليس لها شروط
في الجمع : أربو ، بثون ، أهلون ، علمون ، عليون ، أرضون ...

أما اجماع الجمع فهو ما دلّ على معنى الجمع ولا مفردة له من لفظه ، وأما شبه الجمع
فما كان الفرق بينه وبين مفردة التاء المربوطة أو ياء النسب .

زَارْنَا شَاعِرَانِ

زَارَا : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « زار » .

شاعران : فاعل « زار » مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف^(١) لأنه « مشئى » .

زَرْنَا شَاعِرَيْنِ

زَرْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ « نا » الدالة على الفاعل .
(صدقت منه الألف متعاً لالتقاء الساكنين) .

وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « زار » .
شاعرين : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه « مشئى » .

اهْتَمَمْنَا بِشَاعِرَتَيْنِ

اهْتَمَمْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ « نا » الدالة على الفاعل فك إدغامه متعاً لالتقاء الساكنين) .
وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « اهتم » .
الباء : حرف جر متعلق بـ « اهتم » .
شاعرتين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مشئى .

زَارُونَا شَاعِرُونَ

شاعرون : فاعل زار مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو^(١) لأنه جمع مذكر سالم .

زَرْنَا شَاعِرَيْنِ

شاعرين : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

اهْتَمَمْنَا بِشَاعِرَيْنِ

الباء : حرف جر متعلق بـ « اهتم »
شاعرين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(١) لا يقال الألف والنون لأن النون متاعى عوضى التنوين ، وهي تحذف عند الإضافة فلا معنى لتكرارها مع علامة الإعراب .

زَارْتَنَا شَاعِرَاتٌ

زَارَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
وَأَتَتْ : للتأنيث .

وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من « زار » .
شاعرات : فاعل « زار » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

زَرْنَا شَاعِرَاتٍ

شاعرات : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرة نون لأنه جمع مؤنث سالم .

عِنْدَنَا اثْنَانِ مِنْكُمْ

اثنان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى .

اعْتَمَدْتُ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْكُمْ

ثنين : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالثنى .

انْتَمَ فُؤُوءٌ مَرُوءٌ

فؤوء : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

(وحقت منه النون للإضافة)

حَفِظْتُ عَشْرِينَ نَشِيداً

عشرين : مفعول به من « حفظ » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

مَرَّتْ بِالْبِلَادِ مَسْنُونٌ جَدِيبٌ

سنون : فاعل « مر » مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

جَمَعْنَا بَنَاتٍ لِفِرْقَةِ الدِّيَكَةِ

بنات : مفعول به من « جمع » منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرة نون لأنه ملحق بالثنى .

مفرد - يدل على واحد : نهر - زهرة

الاسم - مشتق - يدل على التمييز بزيادة ألف أو واو أو ياء في حالة الرفع : نهران
بالنظر إلى دلالة العددية

أو بلاء وفون مكسورة في حالتي النصب والجر : زهرتين

مذكر - يدل على أكثر من اثنين من العقلاء بزيادة عا لمون

واو وفون مفتوحة على المفرد في حالة الرفع أو ..

جمع - سالم - موقوف - يدل على أكثر من اثنين بزيادة الفاء واء على ما لمات

مبسوطة على الاسم المفرد : زَهْرَات

مكسر - يدل على أكثر من اثنين وقد تنكسرت الحروف فيه صورة المفرد : لحروف

أعم جمع - يدل على معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه : شُعَب

شبه جمع - يدل على أكثر من اثنين بفاو التاء (عربي)

الربوطة أو ياء النصب بينه وبين مفرد : كَرْشَجِر (شجرة)

ملحوظة : علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسر .
تحذف النون من التثنية وجمع المذكر السالم في الإضافة .

تمريعات

①

تثنية الأسماء المفردة الآتية :

سيارة قلم طائرة شمس فيل
أرض جبل طائر قمر كلمة

②

اجمع الأسماء المفردة الآتية جمع مذكر سالماً :

سامع مُرْتَدَّ طيار مغمَر أستاذ

③

اجمع الأسماء المفردة التالية جمع مؤنث سالماً :

كرمية شهادة مَرَّة جميلة مَقَالَة
هند روضة جميلة فنة ساعة

④

اجمع الأسماء الآتية جمع تكسير :

كرمية شهادة سعيد فتجان زيت
مجموع أرض كَرْسِيَّ إسمين عالم

مثال : كريمة - كرائم - شاعدة - شراهد

⑤

أبدل بالفعل «ظهر» الفعل والفاعل «شاهدت» في ما يلي :

ظهر الممثلان ظهر النجبان ظهرت الورقتان
الممثلون المتسابقون الراقصتان

مثال : شاعدت المثلين

⑥

احذف المضاف إليه مما يلي معيداً النون المحذوفة :

أعجبني أستاذ الكيمياء فأبليت مؤلفي الكتاب
أحب أستاذي أحب مؤلفي

مراجعة

- ١ - كم قسمًا الاسم بالنظر إلى دلالة العددية ؟
- ٢ - عرّف المفرد وهات أمثلة عليه .
- ٣ - ما المثنى ؟ وكيف يصاغ ؟ هات أمثلة .
- ٤ - كم نوعاً الجمع ؟ أذكرهما .
- ٥ - كم نوعاً الجمع السالم ؟
- ٦ - كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ أعط أمثلة .
- ٧ - كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ، ، ،
- ٨ - ما جمع التكسير ؟ هات اسما مفرداً مؤنثاً ، وآخر مفرداً مذكراً ، واجمعها جمع تكسير .
- ٩ - ما علامة رفع جمع المذكر السالم ، وما علامة جره ونصبه ؟ أوضح يجمل .
- ١٠ - ما علامة نصب جمع المؤنث السالم ؟ أوضح يجمل .
- ١١ - ما علامتا إعراب المثنى ؟ اشرح مثبتاً قولك يجمل .
- ١٢ - ما حكم نون المثنى وجمع المذكر السالم في الإضافة ؟ أعط جملاً إيضاحية .
- ١٣ - ما الفرق بين المثنى وبين الملحق به ؟ وما الفرق بين الجمع السالم وبين الملحق به ؟
- ١٤ - ما اسم الجمع وما شبه الجمع ؟

أعرب

ما رأيتُ أَتَيْنِ أَفْضَلَ مِنْ عَارِفِ نَفْسِهِ وَعَارِفِ الْجِيلِ -
الوالدانِ زَيْتٌ تُحْرِقُهُ سَعَادَةُ الْأَوْلَادِ - أَنْصِفْ أَذْنِيكَ مِنْ فَيْئِكَ ،
فَقَدْ تَكَرَّرَ الْأَذْنَانِ مَا تَنْطِقُ بِهِ الشَّفَتَانِ - رَثُوا الْبَنَاتِ فَهِنَّ حَيَاةُ
الْأُمَّةِ - خَيْرُ ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ الْيَقَةُ وَالشَّهَامَةُ وَالتَّضْحِيَةُ - الْمُفْطُونَ بِيَدٍ ،
الْآخِذُونَ بِأُخْرَى ، أَرَادُوا فِي ثِيَابِ الْفَاضِلِينَ .

المفعول لأجله المفعول معه

المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل

الزمان

إمكان كونه مضافاً

جره باللام أو من

المفعول معه

شروط واو المعية

عامل المفعول معه

موضعا حذف عامله

وجوب تأخيره عن عامله

المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل والزمان . إمكان كونه مضافاً - إمكان جره باللام أو بين .

١ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٢ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٣ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٤ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٥ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

الفاعل :

شاركته

الزمان :

هرب المجرم اليوم خوفاً من العقاب

(١) قد يفسر استعماله في الشعر أنه يعبر عن

المفعول لأجله بـ «أل» فبقوله :

هرب المجرم في الظلام خوفاً

وهذا استعمال صحيح والفراء

(٢) كذلك استعماله مشهور يؤدي معنى

المفعول لأجله بواسطة حرف الجر «في» كما كان

نقول : «خسر المجرم حياته في شهر أرمش»

أي بسبب شهر أرمش .

المفعول معه

شروطه : أو المعية - عامل المفعول معه وموضعا حذفه - وجوب تأخير المفعول معه عن عامله .

(١) تمشى المتنزهون والشاطئي

معنى :

شار المتنزهون والشاطئي

(العطف يفسد المعنى لأن لا دور لا يدور)

تركيبه :

رضيت عنك وأخاك

لا يصح العطف (٢) دون تكون حرف

الجر ولو أردت العطف لاضطرت إلى القول :

رضيت عنك وعن أخيك .

رضيت وأخاك

(١) لا يجوز العطف على ضمير الرفع المتصل

دون تركيبة مصدر متصلة ولو أردت العطف

لاضطرت إلى القول : رضيت أنا وأخاك

جواز العطف العامل (٣) بعد «ما»

وكيف الاستفهامية :

كيف في والسياسة ؟

كيف ... أنتم والسياسة ؟

(١) ترجع الواو المعية إذا كان في معنى

المعطف صفة نحو : لا يترك المتنزهون المتنزه

فليس المقصود عدم المتنزهين المتنزهين

فإنه لا يترك المتنزهون المتنزهين

فإنه لا يترك المتنزهون المتنزهين

(٢) لا يصح العطف على الواو المعية ولو

(٣) العامل الذي ينصب المفعول لأجله هو

الفعل أو شبهه .

الاستفهامية

نأمل كلمة «خوفاً في المثال :

هرب المجرم خوفاً من العقاب

لصحة القول «وخوفاً من العقاب» لذلك

نسبى هذه الواو التي تؤدي معنى

«مع» ويمكن إبدالها بـ «واو المعية»

والاسم الواقع بعد الواو المعية هو المفعول

المفعول معه

لنأمل هذا المفعول معه «الشاطئي»

في المثال (أ) نجد :

١ - أن الفعل وقع بتصلبه (أ) الذي

حصل تصاحبه الشاطئي .

٢ - أنه فضلة بالنسبة إلى الجملة التي

سبقته (نقد الجملة تبقى سليمة إذا حذف

منها «تمشى المتنزهون» ولو لم يكن فضلة لاصح

أن يكون مفعولاً معه غير متقابل مع المفعول

فضله هنا ليس فضلة «لأن إجماله قصد دونه :

«تقابل سعيد» فالواو ليست المعية بل للعطف .

٣ - أن الواو هي نصاً للمصاحبة

أي موضوعية ومستعملة لتدلّ عليها

فلو قلت : «هرب سعيد وحليل قهراً أو بهمة»

لأنتفت المصاحبة «ولو قلت : «تمشى المتنزهون

والشاطئي» عطف فكانت الواو المعال

٤ - أنه متأخر عن عامة فلا يجوز تقديمه

وقد تصادف اشتباهاً بين الواو المعية

وبين الواو العطفية في بعض الكلام فتضطر

إلى ترجيح أحدهما على الأخرى

(اقرأ أسئلة الأمثلة) ولكن هناك مواضع

يتمتع أن تكون فيها الواو للعطف ويجب

أن تكون المعية وذلك إذا كان المعطف

مُقْبِلاً للمعنى «أو مقدماً للتركيب

(الأمثلة) . والعامل الذي هو الفعل أو

شبهه قد يحذف بعد «ما» الاستفهامية

وه كيفه الاستفهامية (الأمثلة) .

١ - أنها مصدر منصوب .

٢ - أنها تبين السبب الذي من أجله وقع

الفعل .

٣ - إن دلالتها صدرت عن الذي فعل

الفعل «هرب» نفسه أي إن

المجرم هو الهارب وهو الخائف في

الوقت نفسه .

٤ - إن الحرف والهرب حاصلان في

وقت معاً .

(ويتبين آخر يجب أن يشارك هذا المصدر

الفعل في الفاعل وفي زمن الحصول . أما إن لم

يكن هذا المصدر مشاركاً في الفاعل والزمن

والواجب جره «كما نرى داخل الإطار

حيث نرى الحرف صادراً لا عن المجرم بل عن

أخيه في الجملة الأولى «نرى الحرف حاصله في

وقت غير وقت المجرم في الجملة الثانية) .

هذا المصدر المنصوب الذي يبين

السبب الذي وقع الفعل من أجله

والذي يشارك هذا الفعل في الفاعل

والزمان ندعوه المفعول لأجله

والمفعول لأجله قد يأتي نكرة غير

مضافة (المثال ١) .

وقد يأتي مضافاً (المثال ٢) .

وقد يستغنى عن نصبه بإدخال

حرف جر عليه دون تغيير في المعنى

غير أن النصب أقصَح إن لم يكن المصدر

مضافاً .

وحرف الجر قد يكون لاماً

(المثال ٣) وقد يكون من (المثال ٤) .

هرب المجرم خوفاً من العقاب

- خوفاً : مفعول لأجله منصوب ... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 من : حرف جر متعلق به خوفاً .
 العقاب : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هرب المجرم خوفاً العقاب

- خوف : مفعول لأجله منصوب ... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لم يتون لأنه أضيف) .
 العقاب : اسم مجرور بإضافة خوف إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هرب المجرم لخوف العقاب

- لخوف : اللام : حرف جر متعلق به «هرب» .
 خوف : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة . (لم يتون للاضافة) .

هرب المجرم من خوف العقاب

- من : حرف جر متعلق به «هرب» .
 خوف : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة (لم يتون للاضافة) .
 هرب المجرم لخوف أبيه عليه

- أبيه : أبي : اسم مجرور بإضافة «خوف» إليه ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الحسنة .

- والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «أبي» إليه .
 عليه : على : حرف جر متعلق به «خوف» .

- والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر به «على» .

هرب المجرم اليوم لخوفه أمس

- اليوم : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 لخوفه : اللام : حرف جر متعلق به «هرب» .

- خوف : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «خوف» إليه .
 أمس : مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية .

تشي المتزهون والشاطيء

- المتزهون : فاعل « تشي » مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 والشاطيء : الواو : للمعية .
 الشاطيء : مفعول معه من « تشي » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

دار الخفير والسور

- والسور : الواو : للمعية .
 السور : مفعول معه من « دار » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رضيت عنك وأخاك

- رضيت : رضي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « رضي » .
 عنك : عن : حرف جر متعلق به «رضي» .
 وأخاك : والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر «ب» عن « » .
 الواو : للمعية .
 أخا : مفعول معه من « رضي » منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الحسنة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أخا » إليه .

ما لي والسياسة

- ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
 لي : اللام : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره « يحصل » (ما يحصل لي والسياسة ؟) .

- والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .
 والواو : للمعية .

- السياسة : مفعول معه من فعل محذوف تقديره « يحصل » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢

انسخ نصّ التمرين السابق مُدْخِلاً حرف جرّ ملائماً على كلّ مفعول لأجله .

٣

لماذا لا يَصِحُّ أن يكون المصدر « إعجاب » في العبارتين التاليتين مفعولاً لأجله ؟

أَشْرَيْتِ الدَّارَةَ لِإِعْجَابِ النَّاسِ بِهَا ، وَلِتَنَافِسِهِمْ فِيهَا .

أَيُّوْمَ لِإِعْجَابِي بِهَا أُمْسٍ .

٤

عَيِّنِ المفعول معه ذاكراً سبب وجوب التصبّ في ما يلي :

في أَمْتِحَانِ السَّوْقِ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّمَ السَّيَّارَةُ أَوْ تَتَأَخَّرَ وَالْحَيْسَالُ
الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَإِنْ تَلَامَسَتْ إِحْدَى عَجَلَاتِ السَّيَّارَةِ حَبْلاً مِنْ عَذِي
الْحَيْسَالِ رَسَبَ سَائِقُهَا الْمُمْتَحَنُ . وَكَمْ مِنَ الرَّاكِبِينَ مَلَّوْا أَمْتِحَانَ السَّوْقِ
فَأَنْتَفَعُوا عَنْهُ وَمَتَاعِيَهُ وَمَشْكِلَاتِهِ . وَلَكِنِّي اجْتَرَزْتُ هَذَا الْامْتِحَانَ
وَأَخَذْتُ أَصْدِقَانِي ، فَجَبَحْنَا مِنْذُ أُسْبُوعٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

٥

الأفضل أن تكون الواو في ما يلي للعيّة ، فاشرح السبب :

أَلَمَّا زَوَّجُ بِنْتِ جِيرَانِنَا وَمَوْتَ أُمِّهَا فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ .
لَا تَشْكُ الْفَقْرَ وَالصَّحَّةَ ، فَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ عَنِّي لُقْنَةً سَائِفَةً .

<p>المفعول لأجله</p> <p>شروطه</p> <ul style="list-style-type: none"> - المصدرية (فغير المصدر لا يكون مفعولاً لأجله) : هَبَّتِ الدَّوْلَةُ لِلْحَرْبِ - في الفاعل (وإلا فلا) : سَمِعْتَ الْكَلَامَ لِمَنْفَعَتِهِ - في الزمان (د د) : ' سَمِعَ الْكَلَامَ أَمْسَ لِمَنْفَعَتِهِ الْيَوْمَ <p>جواز جرّه باللام أو بن وجواز كونه مضافاً</p> <ul style="list-style-type: none"> - سمعت الكلام انتفاعاً به (أو لانتفاع) - سمعت الكلام خوف الخسارة (أو من خوف) 	<p>المفعول معه</p> <p>إذا اقتضى المعنى : سِرْتُ وَالْجِدَارَ (فالجدار لا يسير)</p> <p>تكون الواو بمعنى د مع وجواً</p> <p>إذا اقتضى التركيب</p> <ul style="list-style-type: none"> - استعنت بك وأباك (لو أردنا العطف لقلنا : بك وبأباك ، بشكرار حرف الجرّ) - جئت وأباك (لو أردنا العطف لقلنا : جئت أنا وأباك بمد تركيد خبر الرفع المتصل بالمفصل) <p>تكون الواو للعيّة أو للعطف حيث لا مخالفة في المعنى أو في التركيب .</p>
---	---

تمرينات

١

ضع خطاً تحت المفعول لأجله (منتبهاً إلى المفعول المطلق والمطوف) في ما يلي :

نَقَسُوا عَلَى أَوْلَادِنَا حُبّاً لَهِمْ وَرَحَةً ، وَزُرْدٌ كَثِيراً مِنْ رَغَبَاتِهِمْ تَهْذِيباً
لِعَوَاطِفِهِمْ ، وَصَوْناً لِمُسْتَقْبَلِهِمْ . وَزَعَامَ بِالشَّدَةِ أَحْيَاناً خَوْفاً عَلَيْهِمْ مِنْ
ذُنَابِ الْجَمْعِ ، وَخَشْيَةً وَقُوعِهِمْ بَيْنَ أُنْيَابِ الرَّذِيلَةِ . وَمَنْ لَآئِنَ أَوْلَادِهِ
لِيناً ، وَسَايَرِهِمْ مَسَايِرَةَ حَنَانٍ أَعْمَى ، وَأَرْضَاهُمْ إِرْضَاءً لِعَاطِفَةٍ قَبِيحَةٍ الضَّعْفِ ،
أَتَدِيمُ نَدَامَةً لِادِّعَاءِ كَاوِيَةِ مَوْتِهِ ، وَمَزَقَتْ نَفْسُهُ حَسْرَةً عَلَى خَسَارَةِ أَعَزِّ
مَنْ يُحِبُّهُمْ .

مراجعة

- ١ - عرف المفعول لأجله .
- ٢ - « المفعول لأجله يبين السبب الذي من أجله وقع الفعل » . فاشرح هذا القول بوسيلة مثال .
- ٣ - « المفعول لأجله يشارك الفعل الذي وقع هو لأجله فاعلته وزمانه » فاشرح هذا القول بوسيلة مثال .
- ٤ - هل يجوز أن يحمر المفعول لأجله باللام أو عن ؟ هات أمثلة .
- ٥ - هل يجوز أن يكون المفعول لأجله مضافاً ؟ أعط أمثلة .
- ٦ - هات جملة فيها مصدر يبين السبب الذي لأجله وقع الفعل ، ويغتنع نصبه .
- ٧ - ما المفعول معه ؟
- ٨ - ماذا يشترط في نصب الاسم بعد الواو على أنه مفعول معه ؟ اشرح بمثال .
- ٩ - ما العامل في المفعول معه ؟
- ١٠ - هل يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله ؟ اشرح بمثال .
- ١١ - هل نصادف اشتباهاً بين واو المعية وبين واو العطف ؟ هات مثلاً نرجح فيه أحدهما على الأخرى .

أعرب :

كُنْ وَقَوْرًا مُحَافِظَةً عَلَى كَرَامَتِكَ - تُجْرَى الْأَمْتَحَانَاتُ اخْتِبَارًا
لِلتَّلَامِيذِ وَإِجْبَارًا لَّهُمْ عَلَى الْمُرَاجَعَةِ - نَضْطَافُ فِي الْجِبَالِ طَلَبًا لِلْعَافِيَةِ
- أَفْصَيْتُكَ لِإِنْصَاءِ الشَّرِّ - لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ تَرْوِيحًا عَنِ النَّفْسِ فِي جَلَابَةٍ
الْمَصَانِبِ وَالْهَمُومِ - لَمْ أَقَابِلْكَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ تَرْفَعًا عَنِ التَّنَدُّيِّ إِلَى مِثْلِ مَنَزَلَتِكَ .
مَا لَكَ وَالتَّمَسُّكَ بِأَهْدَابِ الْمَدِينَةِ الزَّائِفَةِ ؟ - تَعَالَى وَأَصْحَابُكَ إِلَى
قِتَالِ الْعَدُوِّ - لَا تَقْنَعْ بِالْكَسَلِ وَالْفَنَى - خَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَطُلُوعِ
الْقَمَرِ - لَا تَتَوَقَّفْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ عَنِ الْعِلْمِ - ذَهَبَ الْكَشَّافُونَ
إِلَى الْحَيِّمِ وَقَانِدُهُمْ - دَعِ عَنْكَ لَوِيْمِي وَتَأْنِيْمِي .

الأسماء الموصولة

الموصول الخاص

الموصول المشترك

حذف العائد

بناء «أي» الموصولية

« ذا » الموصولية

العودة على الغائب

الاسم الموصول الخاص و الاسم الموصول المشترك حذف العائد

خاص

مشترك

- (١) جاء الذي أحترمه
- (٢) اللذان جاءا هما أي وأخي
- (٣) ودعتُ الجارين اللذين سافرا
- (٤) أنتِ التي ضحكت للمحتاجين
- (٥) سررت من اللتين تبرعتا
- (٦) اللاعبون الذين فازوا أبطال
- (٧) اللواتي (أو اللاتي أو اللاتي) فزن بطلات
- (٨) اعتمدت على الأطباء الأئى^(١) نبغوا
- (٩) اخترت الممرضات الأئى يسهرن
- (١٠) اشتريت الكتب التي تغذي الروح
- (١١) جاء من أحترم
- أنتِ من ضحكت للمحتاجين
- سررت من تبرعتا
- اعتمدت على من نبغوا
- اخترت من يسهرن
- اشتريت ما يغذي الروح
- أرغضي أيكم تختارونه

(١) نلاحظ أن : الذين للجميع ، والذي والذين للأفراد نكتب بلام واحدة ، أما اللذان واللتان فتكتبان بلامين في جميع أسواقهم .
(٢) قد نكتب بلام واحدة : الأولى ،

الاستنتاج

نلاحظ في الأمثلة أن كلمة « الذي » ومصرفاتها في المثنى والجمع والمؤنث « ومن » و « وأني » أحياء لا تنجم معانيها إلا موصولة بالجمل التي بعدها ، ولهذا صيغت أسماء موصولة لأي لا يصبح قطعها عما بعدها . فلو قلت : « جاء الذي » وتوقفت ، لبقى المعنى ناقصاً إلى أن تأتي بجملة متصلة فنقول : « جاء الذي أحترمه » . وعندئذ يكتمل المعنى ويصح الكلام مفيداً ، وتسمى هذه الجملة التي تلي الموصول فتتسم معنى - صلة - . كما نلاحظ أن هذه الصلة تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول مثل :

- الهاء في - أحترمه - في الجملة (١) جاء الذي أحترمه
 - وألِف اللاتين في جاءا - « د » (٢) اللذان جاءا هما أي وأخي
 - والضمير المستتر في - ضحكت - « د » (٤) أنتِ التي ضحكت للمحتاجين
 - وفوز الإناث في - فزن - « د » (٧) اللواتي فزن بطلات
 - وواو الجماعة في - نبغوا - « د » (٨) اعتمدت على الأطباء الأئى نبغوا
- ويسمى هذا الضمير العائد . والعائد قد يذكر كما في الجمل السابقة ، وقد يحذف من الفعل المتعدي - كما في الجملة (١١) أو في غيرها إذا أبدلنا بالفعل اللازم فعلاً متعدياً ، فنقول :
- في الجملة (٢) اللذان أحبها هما أي وأخي أو اللذان أحبها هما أي وأخي
 - وفي (٣) ودعت الجارين اللذين عاشرتها أو ودعت الجارين اللذين عاشرت
 - وفي (٤) أنت التي أقدرها أو أنت التي أقدر
- وهلم جراً .

والأسماء الموصولة التي في العمود الأول :

الذي - اللذان - التي - اللتان - الذين - الأئى - اللواتي - اللاتي اللاتي توصف بـ « الخاصة » ، وهي مؤنث ، وتنفرد ، وتثنى ، وتجمع ، كما ترى في الأمثلة . أما ما جاء في العمود الثاني من الأسماء الموصولة :

من - ما - أي

فيوصف بـ « المشترك » ويكون بلفظ واحد للجميع .

ولدى مراجعة الأمثلة ترى أنه :

- (١) ما كان للمثنى من الأسماء الموصولة الخاصة استعمل بالألف رفعاً (اللذان اللتان) والياء نصياً وجراً (الذين - اللتين) الخافاً بالمثنى .
- (٢) « الذين ومن » تستعملان للعاقل ، و « ما » لغير العاقل .

جاء الذي أحترمه .

جاء : فعل حاضر مبني على الفتححة الظاهرة .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
أحترمه : أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والفاعل : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أحترم .
الذان جاءا هما أبي وأخي .

الذان : اسم موصول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتن .
جاءا : جاء : فعل مضارع مبني على الفتححة الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
هما : ضمير الفصل (١) .
أبي : أب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة (٢) أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «أب» إليه .
ودعت الجارين اللذين سافرا .

اللذين : اسم موصول . نعت الجارين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتن .

أنت التي ضحكت للمحتاجين .

التي : التي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
سُررت من اللتين تبرعتا .

اللتين : اسم موصول مجرور بـ «من» وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتن .
اللاعبون الذين فازوا أبطالاً

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعتاً بالتبعية لـ «اللاعبون» .

(١) ضمير الفصل، هو ضمير منفصل، يفترض بين المبتدأ وبين الخبر، وعلامته أنه يقبل الحذف، ويكون في حكم الزائد .
(٢) الأسماء الخمسة إذا اضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بالحركات .

اللوائي فوز بطلات .

اللوائي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
فوز : فاز : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بـ «ون» الإثنية .
والتون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل فاز .
بطلات : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

اعتمدت على الأطباء الألى نبغوا .

الألى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعتاً بالتبعية للأطباء .
نبغوا : نبغ : فعل مضارع مبني على الضم لاتصاله بـ «واو» الجماعة .
والوار : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل نبغ .
والألف : لللاحق .

جاء من أحترم .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

سررت من تبرعتا .

من : من : حرف جر مدغم .
من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن .
والجار متعلق بـ «سرر» .

اخترت من يسهرون .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اختار .

اشترت ما يفدني الروح .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اشترى .
يفدني : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الموصول .

حذف	مشتق	جمله
الذي	الذان (رقماً)	الذين (شعلاً)
التي	اللتان (رقماً)	اللواتي - اللاتي (اللاتين (نسباً وجرراً)
مؤنث	مؤنث	
مذكر	مذكر	
خاصة	خاصة	
مشتراك	مشتراك	
من (العقل)	من (العقل)	
ما (غير العقل)	ما (غير العقل)	
أي	أي	

تمرينات

١

ميز الموصول الخاص من الموصول المشترك :
 صلاح الأمة بالأمهات اللواتي يُحسِنُ التربية ، والبنات اللاتي يَقْبِلْنَ النصيحة .
 أَدَّ الحقُّ إلى مَنْ لَهُ الحق ، وإياك أن تخونَ الذي خانك .
 لم أَسْتَحْسِنْ ما أذيعَ أمس في التلفاز ، وما سهرتُ إلا قليلاً .
 الكتابُ الألى يثقفون الشعبَ خيرٌ من الذين يكتبون للغد .
 إن القمارَ والمُسْكَرَ هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أَوْخَمِ العواقب .

٢

بين العائد في ما يأتي :

لا تلهُ عما يفيد بما لا يفيد
 أعين الذين لا معين لهم
 أنت من أشرَفَ بزيارته
 ستعلم أي الفريقين أصحُّ كلاماً
 تفهم ما يقال قبل أن تجيب
 أخوك الذي أرجو أهلَّ للمروءة

٢

احذف العائد حيث يجوز الحذف :

احتفيت بمن زاراني حفوة
 الذين أحبهم في دارنا
 تلك هي النجوم الألى عبدها الأقدمون
 الأم التي قدسها تستحقُّ التقديس
 رأيت الذي إياه أكره
 عندنا أيهم ترقصُ له القلوب
 قرأت ما قرأته
 هذا من عرفه العالم بالإخلاص
 مثال : هذا من عرف العالم بالإخلاص .

٤

أرجع العائد المحذوف إلى الجمل التالية :

أوقفت الحكومة المشروعين اللذين باشرت
 أطلقنا الطيور التي سجننا
 أدرس القواعد الألى شرحنا
 بعث السيارة التي اشترت أمس
 اللاتي نصادقُ نحافظُ على صداقتهن
 عاشر أي كريم نجب عشرته
 مثال : أوقفت الحكومة المشروعين اللذين باشرت .

٥

أعرب الأسماء الموصولة :

أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله
 لا تبتعد عما يُقرُّ به العقل
 نحن من خيم فوق المشتري^(٢)
 إن الألى استشهدوا خالدون
 اللذان هي مرفوع اللذين
 حُكِمَ على اللصين اللذين هربا
 أين اللتان ناديت؟
 ناد على اللواتي نبحن

(١) العائد هنا هو « إياه » ولا يجوز حذفه لأن في الحذف إخلالاً بالمعنى . ولو كان الفعل هو السابق : « أكره إياه » جاز الحذف ، ولكن تقديم الضمير المفعول على الفعل يفيد التخصيص في البلاغة ، والحذف يلغي التخصيص المقصود . (٢) المشتري : نجم .

بناءً « أي » الموصولة - العودة على الغائب - حكم الصلة
« ذا » الموصولة

حكم الصلة

بناءً « أي »

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) فهمت ما تحوي الرسالة | (١) مُكْرَمٌ أَهْمُ شَرِيفٌ |
| (٢) فهمت ما الرسالة حاوية | (٢) أَكْرَمٌ أَهْمُ شَرِيفٌ |
| (٣) فهمت ما في الرسالة | (٣) أَهَمُّ بِأَهْمٍ شَرِيفٌ |

- (١) أنت الرجل الذي أحترمه
(٢) أنتما الرجلان اللذان أحترمهما
(٣) أنتم الرجال الذين أحترمهم
(٤) أنت الفتاة التي أحترمها
(٥) أنتما الفتاتان اللتان أحترمهما
(٦) أنتن الفتيات اللواتي أحترمهن
(٧) نحن الذين نحترمهم
(٨) أنا التي يحترمها الناس

« ذا » الموصولة

من ذا زارك ؟
ما ذا فعلته ؟

الاستنتاج

فهمنا من الدرس السابق أن الصلة هي الجملة التي تذكر بعد الموصول فتتبع معناه . ونعود في هذا الدرس لنعرف حكم هذه الصلة :

لنمحص أمثلة الفئة (أ) ، فنجد أن :

الصلة في المثال (١) هي : « تحوي الرسالة » وهي جملة فعلية
وفي المثال (٢) هي : « الرسالة حاوية » وهي جملة اسمية
وفي المثال (٣) هي : « في الرسالة » وهي شبه جملة متعلق بفعل محذوف
والتقدير : « كتب في الرسالة » أو متعلق بخبر
لمبتدأ محذوف والتقدير « هو مكتوب في الرسالة »

ومنها نستنتج أن صلة الموصول لا تكون إلا جملة (فعلية أو اسمية) .

أمّا في أمثلة الفئة (ب) فقد قلنا :

أنت الرجل الذي أحترمه ولم تقل أحترمك
وأنتا الرجلان اللذان أحترمهما « « أحترمكما
ونحن الذين نحترمهم « « نحترموننا
وأنا التي يحترمها الناس « « يحترمني

وهلم جرّاً ، أي إن الضمير العائد على الموصول هو ضمير الغائب ، وهو الأوضح ، وليس ضمير المخاطب أو المتكلم .

لنتفحص الآن - أمثلة الطائفة (ج) ، فنجد :

(١) أَنْ هَ أَي ، جاءت مضافة .

(٢) أَنَّ لفظة « شريف » لا يجوز أن تعتبر صلة لأي ، لأن الصلة لا تكون مفردة بل يجب أن تكون جملة ، إذاً ، هناك لفظة محذوفة ، إن نقدرها يظهر أن الصلة في الأمثلة الثلاثة جملة اسمية محذوفة المبتدأ الذي هو ضمير الغائب « هو » والتقدير « أيهم هو الشريف » . وقد وردت « أي » في الأمثلة الثلاثة في حالات مختلفة :

وفي المثال (١) جاءت في حالة الرفع .
وفي المثال (٢) « » « » « » نصب .
وفي المثال (٣) « » « » « » جرّ .

ومع ذلك بقيت مبنية على حركة واحدة هي الضم . ومنه نستنتج أن : « أي » الموصولة تنبئ كسائر الأسماء الموصولة إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتها ، وتعرّب في ما عدا ذلك .

تبقى وذا التي تكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد « من » و « ما » الاستفهاميتين غير مشاربها . والأفضل صرف النظر عنها وإعرابها حرفاً كما سبق في باب الاستفهام .

فهبت ما تحوي الرسالة .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من فهم .
فهبت ما الرسالة حاوية .

الرسالة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
حاوية : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
فهبت ما في الرسالة .

في : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره «كُتِبَ» أو متعلق بخبر أغنى عنه شبه
الجملة تقديره مكتوب ، والتقدير «ما هو مكتوب في الرسالة» .

أنت الرجل الذي أحترمه .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجل .
أنتا الرجلان اللذان أحترمهما .

أنتا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
الرجلان : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
اللذان : اسم موصول . نعت «الرجلان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف
لأنه ملحق بالمثنى .

أنتم الرجال الذين أحترمهم .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجال .
أنتا الفتاتان اللتان أحترمهما .

اللتان : اسم موصول . نعت «الفتاتان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف
لأنه ملحق بالمثنى .

أنتنّ للفتيات اللواتي أحترمهنّ .

أنتنّ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .
اللواتي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للفتيات .
نحن الذين نحترمونهن .

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع بالابتداء .
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبراً للمبتدأ .

مكرمهم أيهم شريف .

مكرمهم : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أيهم : اسم موصول مبني على الضم في محل رفع مبتدأ مؤخر .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .
واليم : لجمع العقلاء .
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
أكرمهم أيهم شريف .

أكرمهم : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ورفاعه : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
أيهم : «أي» : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أكرم .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .
واليم : علامة جمع العقلاء .
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
أهمّ بأيهم شريف .

بأيهم : الباء : حرف جر متعلق بأهم .
أي : اسم موصول مبني على الضم في محل جر بالباء .

من ذا زارك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
ذا : اسم موصول (يعني الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .

ماذا فعلته ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
ذا : اسم موصول (يعني الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
والأفضل لإعراب «ذا» في هذين المثالين حرفاً ملحقاً باسم الاستفهام كما مرّ بنا .

أي الموصولية تنبئ إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتها :
أشعل أي لم ي

الصلة

لا تكون إلا جلة .

العائد

الأفصح فيه أن يكون للغائب :
أنت الذي أحفره

تمزيقات

١

أبدل بالنقط ضميراً مناسباً أو حرفاً مناسباً :

أنا الذي وقت ... من ذهب	أنتما اللذان شاهدا ... أمسي
أنا الفتاة التي سمعت ... ناصعة	نحن الأحرار الذين نهض ... بالبلاد
لا تعاشر الذين قس ...	نحن اللواتي علم ... كم
أنتن اللواتي يحسن ... السباحة	إني الذي كبد ... عظيم
أيتها الطالبة التي كتبت ... في يد ...	قاتلوا الذين يكره ... الامه
إنكم الألى جمع ... ثروة طائلة	أيها الذين خلدة ... آثار ...
نحن اللذان أنقذ ... الغريق	أفضل أيكم شهادة ... أعلى
أنت الذي أسأت في ... الظن	يفوز أيما مجتهد وتعلو درجته ...
نحن اللذان ثروة ... العفة	أنت التي صبر ...
أنت التي أحرز ... الجائزة	أنتن اللواتي زينة ... المحفل

مثال : أنت التي صبرت - أنتن اللواتي زينن المحفل .

٢

عين « أي » العربية و « أي » المبنية :

يه جبني أي يقول : هلا ، إذا سامة أي كبير خطاة الضمير .
بلغتني أخبار متضاربة ، ولكنني لا أصدق إلا أيها يقوم عليه الدليل .
إعرف أيما أكبر ستاً ، وأيما صفه أعلى ، وأيما ناجح في الامتحان .
يفخر الوطن بأي مجاهد في سبيل عزته وكرامته ، أية كانت وظيفته .
تروق للسائحين أية مناظر في هذا البلد ، ويحتذ بهم أي أثر فيه .
تعلمت الكثير من فنون الحياة وسأبغ أيها هو مرتكز على قواعد الشرف .
يسرني أي مجتهد ، وأفخر بأيكم مهذب ، وأمتعض من أيكم هو مهمل .
إن أيما معرفة حيناً ، مبنية حيناً آخر .

٣

بين العائد ونوع الصلة في الأبيات التالية :
قال المتنبي :

يا من يعز علينا أن تفارقهم	وجدائنا كل شيء بعدكم عدم
إليك فإني لست ممن إذا اتقى	عضاض الأفاعي نام فوق العقارب
ألا أيها السيف الذي ليس مضمداً	ولا فيه مرتب ، ولا منه عاصم
وتحبي له المال الصوارم والقنا	ويقتل ما يحبي التيسم والجدا
إن السيوف مع الذين قلوبهم	كقلوبين إذا التقى الجمعلان
تلقى الحسام على جراحة حده	مثل الجبان بكف كل جبان

وقال آخر :

نسرق الدمع في الجيوب حياء	وينسا ما بنا من الأشواق
---------------------------	-------------------------

مراجعة

- ١ - ماذا سميت الأسماء الموصولة بهذا الاسم ؟
- ٢ - ماذا نسمي الجملة التي تلي الموصول ؟
- ٣ - ما هو العائد على الموصول ؟
- ٤ - هل يجوز حذف العائد ؟ ومتى ؟ أعط أمثلة .
- ٥ - اشرح ما نعني بالموصول الخاص ، واذكر الأسماء الموصولة الخاصة .
- ٦ - أذكر ما يستعمل للعقلاء من الأسماء الموصولة ، ثم أدخل ما تذكره في جمل .
- ٧ - أذكر الأسماء الموصولة المعربة واستعمل واحداً منها في جمل على أن يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً .
- ٨ - ما حكم صلة الموصول ؟ هات أمثلة .
- ٩ - ما حكم العائد على الموصول ؟ هات أمثلة .
- ١٠ - متى تبنى «أي» الموصولية ؟ هات أمثلة .

أعرب :

لَا تُبَدِّلْ بِمَا يَنْفَعُكَ مَا لَا يَنْفَعُكَ - الوالدان هما اللذان يُنْزِرَانِ حِرَاطَ
الْأَوْلَادِ - سِيرُوا وَرَاءَ أَبِيكُمْ مَخْلَصٌ - نَقْتَدِي بِأَيِّ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ
سَجَّلَ لَهُمُ التَّارِيخُ صَفَحَاتِ الْفَخْرِ الَّتِي لَنْ تَمُحِيَ - لِكُلِّ مَنْ يَتَرَصَّنُ مَا يَشَاءُ -
اكَتَسِبَ مِمَّنْ تَعَاشَرُهُمْ مَا يَصْلُحُ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ يُفْسِدُ - يُرْضِينِي أَيْكُمْ يَخْدُمُ
الْحَقُّ - يُفْرِحُ الْقَلْبُ أَيُّ طِفْلٍ جَمِيلٍ صَحِيحٍ - اعْرِفْ أَيُّ الدَّرَسِينَ هُوَ
أَسْهَلُ وَأَيُّهَا سَهْلٌ - أَنْتُمْ الْأَرْلَى تَخْضَعُ الرُّقَابُ لَهُمْ - الشَّعْبُ الْحَيُّ هُوَ الَّذِي
يُغَيِّضُ الْجَفْنَ دُونَ أَنْ يَنَامَ - هَاتَانِ هُمَا اللَّتَانِ غَنَّتَا فِي مَحَطَةِ الْإِذَاعَةِ .

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرَفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَا يُحْيِينَ قَتْلَانَا

أسماء الاستفهام

إلحاق : ذا ، من وما

حقق الصدارة

وحذف التاء

الدخول على الفعل والاسم

معنى : أنتى

إعراب : كم

إعراب : من ذا ، وماذا

أسماء الاستفهام "و" خصائصها

للماثل

مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟

لغير الماثل

مَا تَصْنَعُ ؟

للتلطف المكاني

أَيْنَ سَهَرُ الْمَطْرُوبِ ؟

أَنْتَى لَكَ غَدَا ؟

للتلطف الزماني

مَتَى عُدْتَ ؟

أَيَّانَ نَسَافِرُ ؟

للمحال

كَيْفَ (أَوْ أَنْتَى) جِئْتَ ؟

للمعنى

كَمْ كِتَابًا فِي حَقِيبَتِكَ ؟

لتمييز المتشاركين في الأمر

أَيُّ الْخَطْبَاءِ أَبْلَغُ ؟

إلحاق « ذَا »

مَنْ ذَا كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟
مَاذَا تَصْنَعُ ؟

الدخول على الماضي والمضارع والاسم

كَيْفَ جِئْتَ ؟

كَيْفَ تَجِيءُ ؟

كَيْفَ تَجِيءُ ؟

حق الصدارة

عَمَّ تَبْحَثُ ؟

إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟

بَيْتَ مَنْ تَقْصِدُ ؟

معنى « أَنْتَى »

أَنْتَى (أَوْ مِنْ أَيْنَ) لَكَ هَذَا ؟

أَنْتَى (أَوْ كَيْفَ) جِئْتَ ؟

بقراءة الأمثلة واحداً فواحداً يظهر لنا أن كلا منها يطلب به معرفة شيء مجهول وقت السؤال . فالذي يسأل :

مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟

مَا تَصْنَعُ ؟

مَتَى عُدْتَ ؟ ... إلخ

لا يَعْرِفُ كَاشِفَ الْعَالَمِ الْجَدِيدِ ، وَلَا الشَّيْءَ الَّذِي تَصْنَعُهُ ، وَلَا وَقْتَ عَوْدَتِكَ ، حِينَ يَسْأَلُ - وَقَدْ تَحَقَّقَ ذَلِكَ بِأَدَوَاتٍ خَاصَّةٍ وَوُجِدتْ هَذِهِ الْغَايَةُ . هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْخَبْرَةُ بِالْأَسْوَدِ تُدْعَى أَسْمَاءَ الاسْتِفْهَامِ .

ونلاحظ من المثال الأول (مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟) كما لاحظنا في الفصل السابق :
أَنَّ « مَنْ » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعَقْدَةِ ، وَمِنْ الْمَثَالِ الثَّانِي (مَا تَصْنَعُ ؟) أَنَّ « مَا » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعَقْدَةِ ، وَمِنْ الْأَمْثِلَةِ الْبَاقِيَةِ « أَنْ » مَتَى وَ « أَيَّانَ » يُسْتَفْهَمُ بِهِنَّ عَنِ الزَّمَانِ ، وَ « أَيْنَ وَ أَنْتَى » يُسْتَفْهَمُ بِهِنَّ عَنِ الْمَكَانِ ، وَ « كَيْفَ وَ أَنْتَى » عَنِ الْحَالِ ، وَ « كَمْ » عَنِ الْعَدَدِ ، وَ « أَيْ » لتمييز أحد المتشاركين في أمر .

ونستدل من الفقرة (١) من العمود الثاني أَنَّ « مَنْ وَ مَا » قَدْ تَلَحَّقَ بِهِنَّ « ذَا » دُونَ تَفْصِيلٍ فِي الْمَعْنَى فنقول : « مَنْ ذَا » وَ « مَاذَا » .

وتدلنا الفقرة (٢) عَلَى أَنَّ اسْمَ الاسْتِفْهَامِ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ ، وَالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ ، وَالْاسْمِ ، عَلَى السَّوَاءِ ، بِاسْتِثْنَاءِ « أَيَّانَ » الَّتِي لَا يُسْتَفْهَمُ بِهَا إِلَّا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ وَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهَا إِلَّا فِعْلٌ مُضَارِعٌ .

أَمَّا أَمْثِلَةُ الْفَتْةِ (٣) فَتَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ اسْمَ الاسْتِفْهَامِ كَاسْمِ الشَّرْطِ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَمَكُنُ فِيهِ إِلَّا حَرْفُ الْجَزْءِ أَوْ الْمُضَافِ ، فَإِذَا دَخَلَ حَرْفُ الْجَزْءِ عَلَى « مَا » الاسْتِفْهَامِيَّةِ حَذَفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ (عَمَّ تَبْحَثُ ؟) .

يبقى مثالا الفقرة (٤) اللذان يوضحان معنى « أَنْتَى » الَّتِي قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى « مِنْ أَيْنَ » (أَنْتَى لَكَ هَذَا ؟) أَوْ بِمَعْنَى « كَيْفَ » (أَنْتَى جِئْتَ ؟) .

أَسْمَاءُ الشَّرْطِ تَعْدُ جَمِيعُهَا مَبْنِيَّاتٍ غَدَا « أَيْ » فِيهِ مَعْرَبَةٌ .

(١) لِلْاسْتِفْهَامِ حَرْفَانِ هَا : الْخَبْرَةُ وَهَلْ . (٢) أَيْنَ أَسْأَلُهَا (أَيْنَ أَنْ) . الْخَبْرَةُ التَّحَاةُ الْقَدَامَى بِأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ ، وَلَكِنَّهَا مَهْمَلَةٌ فِي النَّحْوِ ، نَادِرَةٌ الْاسْتِعْمَالُ فِي الشُّعْرِ .

أبسط قاعدة لإعراب أسماء الاستفهام هي :

« قرب الاسم الاستفهام بإعراب «أنت» إذا كانت بمعنى : من أنت .

فإذا عرّضت لك جملة استفهامية ، وأردت إعراب اسم الاستفهام فيها ، فما عليك إلا الإجابة عنها ، ويكون محل اسم الاستفهام في الإعراب كحلّ جوابه تماماً .

الاستفهام	الجواب	الإعراب
من كشف المسام كولمبوس كشفه ^(١) ؟ الجديد ؟	كولمبوس : مبتدأ . إذا : من : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .	
ما تصنع ؟	أصنع لعبة للأطفال لعبة : مفعول به من تصنع . إذا : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب مفعولاً به مقدماً من تصنع .	
أين سهر المطربون؟ عندنا ^(٢)	عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . إذا : أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .	
متى عدت ؟ أمس	أمس : مفعول فيه مبني على الكسر في محلّ نصب على الظرفية الزمانية . إذا : متى : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية .	

(١) لا يصح أن يقال: كشفه كولمبوس ، لأن اسم الاستفهام «من» متصدر ، فيجب أن يتصدر الجواب .
(٢) لا تصح الإجابة بحرف جر (نحو : في بيتنا) لأن اسم الاستفهام «أين» حال منه .

كيف جئت ؟ راكباً

راكباً : حال . إذا :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ
نصب على الحالية .

أنتى جئت ؟ (بمعنى ماشياً
كيف)

ماشياً : حال . إذا :

أنتى : اسم استفهام مبني على السكون في
محلّ نصب على الحالية .

كم كتاباً في حقيبتك؟ خمسة كتب في

حقيقتي

كم : اسم استفهام مبني على السكون في
محلّ رفع بالابتداء .

كتاباً : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه
الفتح الظاهر .

أول : مبتدأ . إذا :

أي : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع بالابتداء
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أي الخطباء أبلغ ؟ أولهم أبلغ

ركوباً : حال . إذا :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ
نصب على الحالية .

البحري : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة .

كيف المجيء ؟ ركوباً

عم : عن حرف جر مدغم .

عم تبحر ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في
محلّ جرّ يمن .

وحذفت الألف لوجود حرف الجر .

أنتى : (ظرف مكان)

أنتى لك هذا ؟
(بمعنى من أين)

١- للعاقل : مَنْ (مَنْ ذَا)	
٢- لغير العاقل : مَا - تحذف منها الألف إذا سبقت بحرف جر - (ماذا)	
٣- أسماء الاستفهام	المكانية : أُنْسَى - أَيْنَ الزمانية : متى - أَيْتَانِ (تختص بالمستقبل) للظرفية
٤- للحال : كيف - أُنْزِلَ	
٥- للعدد : كَمْ	
٦- لتمييز أحد المتشاركين في أمر : أَيْ (معربة)	

تمرنیات

①

إملا الفراغ باسم استفهام مناسب :

- ... من جاء الصليبيون ؟ ... دولة في آسية ؟
... اخترع الأبجدية ؟ ... النجار أطيب ؟
... اسمك ؟ ... نتحرر من الفقر ؟
... حال أهلك ؟ ... نلنا الاستقلال ؟
... يسكن الزنوج الحضر ؟ ... لك هذا ؟
مثال : أنى لك هذا .

②

أضف ذا و إلى ما يقبلها من أسماء الاستفهام في ما يأتي :

- ما جئت بذاك ؟ مَنْ ملاً القرية ؟ من المفتي ؟
مَنْ بطرق الباب ؟ أين تركت الرفيق ؟ ما الخبر ؟

②

إملا الفراغ بمضاف إلى اسم الاستفهام :

- ... من أكثرتم في المدينة ؟ ... أي سيارة تفضل ؟
... كم مؤلفاً في مكتبكم ؟ ... ما تفكر ؟
مثال : يفتنى ما تفكر ؟

④

إملا الفراغ بحرف جر حافظاً ما يجب حذفه :

- ... أين تشتري الدولة الأسلحة ؟ ... ما تعتمد في الإنشاء ؟
... ما يصنع الورق ؟ ... كم قرشاً اشتريت هذا الكتاب ؟
... أي المذاهب ينتمي أبوك ؟ ... من تجمع الدولة المال ؟
... ماذا يقسم الرئيس ؟ ... ما المصير ؟
مثال : إلام المصير ؟

⑤

ضع مكان النقط اسماً مناسباً :

- متى ... أي الرجال ... أنى ...
أين ... كيف ... كم واحداً ...
مثال : كم واحداً الكتب ؟

⑥

اشكل و أي في الجمل التالية :

- أي الدروس تفضل ؟ من أي ناحية هبت الريح ؟
أي الدروس تفضله ؟ أيكم أحب إلى الحق ؟

إعراب « كم » الاستفهامية - إعراب « من ذا » و « ماذا » - تأنيث « أي »

حالات « كم »

- ١ - كم سِنَّتُ ؟
- ٢ - كم صارت سِنَّتُ ؟
- ٣ - بكم صديقاً وثقت ؟
- ٤ - كم ليلة أرتحت ؟
- ٥ - كم ليلة قضيتها ساهراً ؟
- ٦ - كم ليلة قضيت ساهراً ؟
- ٧ - كم تظن العدد ؟
- ٨ - كم غصبة غصبت ؟
- ٩ - بيت كم صديق تزور في اليوم ؟

إعراب « من ذا » والملاحقة (١)

من ذا غزا القمر ؟
ماذا فعلتم ؟

تأنيث « أي »

أي مدينة أكبر ؟
أي مدينة أكبر ؟

(١) جاء في « دقائق العربية » : إذا قيل لك « من ذا رأيت ؟ » قلت « زيد » بالرفع كانت « ذا » موصولة بمعنى الذي وزيد خبراً مبتدأ مشهور أي الذي رأيت هو زيد . وإذا قلت « زيداً » بالنصب كانت « ذا » مفعولاً به وزيداً « مفعولاً به للفعل مقدراً أي رأيت زيداً . وكذلك حكم « ذا » مع « ما » ...
وإذا قيل « ماذا الكتاب ؟ » كانت « ذا » اسم إشارة و « ما » استفهامية . أمّا الضابط في كون « ماذا » موصولة أو اسم إشارة . فهو أنه إذا كان ما بعدها اسماً كما في المثال الأخير كانت إشارة . لأن ما بعدها لا يصلح لصفة . وإذا كان فعلاً نحو « ماذا فعلت ؟ » فهي موصولة . لأن ما بعدها صلة لها ولا يصلح للإشارة .

الاستنتاج

لا تختلف « كم » الاستفهامية عن أخواتها في سهولة البحث عن إعرابها ، إذ يكفي أن نجيب عنها ، فنخرج إعراب جملتها . لكننا خصصناها بدراسة موسعة لأن مواقعها من الإعراب كثيرة ظهرت في الأمثلة الأولى من هذا الدرس ، فقد جاءت :

- في المثال (١) خبراً مقدماً للمبتدأ
- وفي المثال (٢) « » للفعل ناقص
- وفي المثال (٣) في محل جر بحرف جر
- وفي المثال (٤) ظرفاً
- وفي المثال (٥) مبتدأ
- وفي المثال (٦) مفعولاً به مقدماً
- وفي المثال (٧) مفعولاً به ثانياً مقدماً
- وفي المثال (٨) نائياً عن المفعول المطلق
- وفي المثال (٩) في محل جر بالإضافة

أما « من ذا » و « ماذا » اللتان يحتويهما مثلاً الفئة (٢) فالأفضل في إعرابهما أن تكون « ذا » حرفاً زائداً ، وعلى هذا تعربان وكأن « ذا » لم تكن .

وأمثلة الفئة (٣) تبين أن « أي » الاستفهامية كاختصاص الشرطية يجوز أن توث بالتاء إذا تلاها اسم مؤنث ، كما يجوز أن تبقى مذكورة على حالها ، واللائب الخيار في تأنيثها وتذكيرها عندئذ .

الاستفهام	الجواب	الإعراب
كم سنك ؟	عشرون سنة سني	عشرون : خبر المبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبراً مقدماً للمبتدأ . سنك : سن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة سن إليه .
كم صارت سنك ؟	عشرين سنة صارت	عشرين : خبر صار منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبراً مقدماً لصار .
كم ليلة ارتحت ؟	ليلة واحدة ارتحت	ليلة : ظرف زمان . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية . ليلة : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
كم ليلة قضيتها ساهراً ؟	ثلاث ليال قضيتها ساهراً	ثلاث : مبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
كم ليلة قضيت ساهراً ؟	ثلاث ليالي قضيت	ثلاث : مفعول به من قضى . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من قضى .

كم نظن العدد ؟	أظن العدد كثيراً	كثيراً : مفعول به ثان من ظن . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به ثانياً مقدماً من ظن .
كم غصبة غصبت ؟	غصبت غصبات عديدة	غصبات : مفعول مطلق . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من غصبت .
بيت كم صديق ؟	أزور بيتي صديقين	صديقين : خبرور بالإضافة . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بإضافة بيت إليه .
من ذا غزا القمر ؟	أميركي غزاه	أميركي : مبتدأ . إذا : من ذا : «من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء . «ذا» : حرف زائد .
ماذا فعلتم ؟	فعلنا العجائب	العجائب : مفعول به . إذا : ماذا : «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من فعل . «ذا» : حرف زائد .
آية مدينة أكبر ؟	العاصمة أكبر	العاصمة : مبتدأ . إذا : آية : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ماذا وُصِفَ ذا ؟ تعتبر « ذا » زائدة فيها لدى الإعراب .

أي الاستفهامية يجوز قائلتها بالتاء كأختها الشرطية ، إذا قلنا اسم مؤنث .

تمرنات

①

أعرب « كم » في الجمل الآتية :

- أموالكم شركة يبتز المستعصرون ؟ كم حرفاً الأبيدية ؟
كم مرة هزم جيش الأعداء ؟ كم يوماً مكثت خارج البلاد ؟
كم مليوناً أصبحت ميزانية الدولة ؟ في كم مَصْرِفاً تودع أموالك ؟
كم يوماً في الشهر القمري ؟ كم شهراً قضيت في المصيف ؟
كم ليرة ترى ^(١) في جيبى ؟ كم كانت ثروة أبيك ؟

(١) رأى نوعان :

١- رأى البصرية : مصدرها رؤية ، وأداتها البصر أي أن الرؤية فيها تتم بالعين ، تأخذ مفعولاً به واحداً ، واسماً آخر منصوباً على الحالية نحو : رأيت الطائرة تحلق ، فالطائرة : مفعول به ، وحلقة : اسم منصوب على الحالية .

٢- رأى العائية : مصدرها رؤيا ، وأداتها البصيرة ، أي أن الرؤيا تتم فيها بالعقل ، تأخذ مفعولين نحو : رأيت الطائرة تطفئ ، فالطائرة : مفعول به أول ، وتطفئ : مفعول به ثان .

②

أعرب « مَنْ ذا » و « ماذا » مختاراً الوجه الأفضل في إعرابها :

- لماذا تُصغي إلى الواشي ؟ من ذا يسألني البخيل بالكرام ؟
من ذا يتجأى بغير الفضيلة ؟ ماذا ينبغي الخائن ؟
من ذا ترككم لليتامى ؟ ماذا في الجعبة ؟

③

أنت « أي » الاستفهامية بالتاء حيث يجوز التانيث :

- أي العلوم أوفر نفعاً ؟ أيكما أنفع لأمها ؟
أي عمل تعمل ؟ أي سهوة تسهر ؟
أيهن ظلت محافظة على عهدهما ؟ أي الشعوب يكره وطنه ؟
أي نقيصة تغتفر في الفتاة ؟ أي المغنيات الحجول ؟
أي الزهرات أطيب عرقاً ؟ أي المتصارعين أقوى ؟
على أي المعلمات تعتمدين ؟ أي الأفلام أهديت إلي ؟

مثال : أي عمل تعمل ؟

أيهن ظلت محافظة على عهدهما .

④

أعرب « أي » في التمرين السابق بعد حركته .

⑤

رُكِبَ خمس جمل تكون فيها « كم » الاستفهامية مرة ظرفاً ، وثانية مفعولاً به ثانياً مقدماً ، وثالثة مجرورة بالإضافة ، ورابعة خبراً مقدماً لفعل ناقص ، وخامسة نائية عن المفعول المطلق .

حرفا الاستفهام وأدوات الجواب

أحرف الجواب

هل سجين السارق؟	نعم	يتبع الجواب بها ما قبله
هل سجين السارق؟	أجل	نفيًا ما يليها
هل سجين السارق؟	بلى	تقع بعد النفي فتجمله إيجابًا
هل سجين السارق؟	لا	لا
هل سجين السارق؟	كلا	كلا
هل سجين السارق؟	إي	يستعمل في القسم المنفي

الاستفهام
العمود الأول من الأسئلة يظهر لنا أحرف الجواب: نعم، أجل، بلى، لا، كلا، إي، وهي أحرف تنفي^(١) عن الجملة التي يجاب بها عن حرفي الاستفهام: الهزرة وهل^(٢).
نعم وأجل إذا سئلت: هل سجين السارق؟ فأردت الإثبات، قلت: نعم، أي: سجين. وإذا سئلت: ألم يسجن؟ فأجبت بنفي، قلت: لم يسجن. فتعم يتبع الجواب بها السؤال، فإن يكن السؤال منفيًا عن النفي، وإن يكن السؤال مثبتًا عن الإثبات. بلى - يجاب بها عن السؤال المنفي فقط، ويراد بها الإثبات. لا - يراد بها النفي سواء أكان السؤال منفيًا أم مثبتًا. أمّا كلا - فبئس لا - غير أن لها معنى خاصًا هو دفع السائل وزجره عن طرح سؤاله.

(١) تركنا «يجوز» بمعنى نعم لأنها غير مستعملة. (٢) إذا سئلت: هل أكلت؟ أجبت نعم أو لا بدلاً من أكلت أو لم أكل. (٣) الهزرة: يستفهم بها إيجابًا (سجين السارق أم أطلق؟) ونفيًا (لم يسجن السارق؟) ويستفهم بها عن الجملة (ألم يسجن؟) وعن المفرد (أمسجون السارق أم أطلق؟). وهل لا يستفهم بها إلا عن الجملة إيجابًا.

هل - يستفهم بها عن الجملة إيجابًا فقط

حرفا
الاستفهام

هل سمعت الكلام؟
الجملة: أسمع كلامي أم تهمني؟
ألم تسمع؟
المفرد: أسمعيد جمع أم خليل؟
لم يسمع؟

أحرف الجواب: نعم - أجل - بلى - لا - كلا - إي.

تمارين

(١)

أجب عن الأسئلة التالية:

هل تسمعون طويلاً للدرس؟
ألا تحب اللغة العربية؟
ألا تعاون الظالمين؟
هل تقوى على تحصيل حَقِّكَ؟
ألا تذهب أم تكتسب؟
هل ترضى الإهانة؟
ألا تخارب العدو؟
ألا تكتب أم بالبرص؟

(٢)

لماذا وجبت الإجابة بـ «كلا» عن السؤال لآتي؟

هل تهين أباك؟

(٣)

لماذا وجبت الإجابة بـ «بلى» وامتنعت بـ «نعم» عن السؤال التالي؟

ألا تدافع عن وطنك؟

- ١ - اسم الاستفهام يُطلب به معرفة مجهول وقت الطلب .
 - ٢ - أذكر أسماء الاستفهام جميعاً ، مبيّناً معانيها ، ثم استعملها في جمل مفيدة .
 - ٣ - قلّح « ذا » بإثنين من أسماء الاستفهام . أورد كلا منها في جملة بمرّداً ثم أضف « ذا » إليه .
 - ٤ - بماذا تختلف « أيتان » الاستفهامية عن أخواتها ؟
 - ٥ - « لأسماء الاستفهام حق الصدارة في الكلام . » !
 - ٦ - ما « ما » معناها « أنتى » الاستفهامية ؟ أوضح قولك بمثال على كلّ معنى .
 - ٧ - ما هو الحكم المشترك بين « أي الشرطيّة » وبين « أي الاستفهاميّة » ؟ وبمّ تختلفان عن بقية أخواتها ؟
- أعرب

إلام الخلفُ يَنْكُمُ إلما^(١) ؟ وهذي الضجة الكبرى علاما^(٢) ؟

ماذا لقيتُ من الدنيا ؟ وأعجبه
أني بما أنا شاك منه محسود !

ما صناعتك ؟ - من ذا^(٢) الرجل ؟ - كيف الحال ؟ - أيّ اللغات تُحب ؟ - متى بُني الهرم الأكبر ؟ - أين عاش كنفوشيوس ؟ - كم نسمة في لبنان ؟ - أنى ذا كم الثراء ؟ - أيّان تنهي دراستك الثانوية ؟ - متى عدت ؟ - من كم ورقة يتألف كتاب الأدب ؟ - أيّ سرور تُسرّ ؟ - كيف أنت ؟ -

(١) الألف هنا لإطلاق الروي ، وليست في أصل « ما » . والإطلاق معناه اشباع الحركة لإقامة الوزن ، والروى هو ما تسميه القافية تجارزاً . والإعراب : « ما » اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مبالى . وحذفت منه الألف لأنه سبقه حرف جر ، والألف لإطلاق الروي (٢) « ذا » هنا اسم إشارة .

أسماء الإشارة

الإشارة إلى القريب

الإشارة إلى المتوسط

الإشارة إلى البعيد

دخول « ها » التثنية

كاف الخطاب

القريب	المتوسط	البعيد	الاسم
ذا	ذلك	هنا	هذا
ذان	ذالك	هذان	هذان
فتمت ذين	ذينك	هذين	هذين

هاتي	تيك	تلك	اهاتيك
هاتي	هاتي
هذي	هذي
هذه	هذه
هاتان	تاتان	تاتان	هاتان
هاتين	تينك	تينك	هاتين

أولاء	أولئك	أولئك	هؤلاء
أديان	أديان	أديان	أديان
هنا	هناك	هناك	هنا
هنا	هناك	هناك	هنا

ذلك باب - ذلك باب - ذلك باب - ذلك باب - ذلك باب
 ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك

(١) يجعل الشيء للبعيد بتشديد النون . فيقال : ذاك . وذلك . ويجعل الجمع أيضاً للبعيد بإبدال لام بالضمة فيقال : أولئك . ولكن ذلك كله مهمل . ونشير إليه من باب (العلم بالشيء ولا الجمل به) .

الاستنتاج

إذا كنا نخطب أحداً ، وأردنا أن نذكره على شيء ظاهر دون أن ننتقل ، استخدمنا إشارة حسنة . كأننا نقول : « يا أبا علي ، أو يا علي ، أو يا علي » . ولكننا عندما نتفق لا نكتفي بالإشارة الحسنة ، بل نستعمل معها اسماً حسناً أيضاً . ونسمى باسم الإشارة .

فإن كان المشار إليه باباً كما ورد في المثال الأول من الفقرة (أ) - قلنا : « يا أبا علي » مشيرون إليه بالإصبع أو بغيرها ، فلفظة « ذا » هي الاسم الذي استخدمته لتشير إلى الباب ، ولذلك ندعوه : اسم إشارة .

وليس من الضروري أن تكون الإشارة حسنة ، فقد تكون معنوية . كما لو قلنا : « ذا رأسي » ، فليس الرأسي شيئاً ظاهراً ، فكيف الإشارة إليه بحركة حسنة - إلقاء اسم الإشارة هو اسم وضع لمشار إليه بمرافقة إشارة حسنة أو معنوية . وبمراجعة أمثلة العمود الأول ، يتبين لنا أن أسماء الإشارة منها ما هو مذكر (الفقرة أ) : ومنها ما هو مؤنث (الفقرة ب) ، ومنها ما هو للجمع بجنسيتهم المذكر والمؤنث (الفقرة ج) ، ومنها ما هو للمكان (الفقرة د) .

وإذا ألقمنا النظر في أمثلة العمود الأول ، وجدنا الإشارة فيها مجزأة من الزيادة . وهي في هذه الحال تستعمل للإشارة إلى القريب . فإذا انتقلنا إلى العمود الثاني وجدنا أن هذه الأسماء أضيفت إليها الكاف وهي حرق يلحق بأسماء الإشارة (ما عدا « ذا » ، و« ذين » ، و« هذين ») إذا أريد بها الإشارة إلى متوسط البعد . وتسمى هذه الكاف حرق خطاب . فإذا انتقلنا إلى العمود الثالث وجدنا زيادة لام على « ذاك » و« تينك » وهناك « فأصبحت « ذلك » ، و« تلك » ، و« هنالك » وهذه اللام تدعى « لام البعد » وهي حرق يستعمل عند الإشارة إلى بعيد .

والعمود الرابع في الأمثلة نستدل منه أن أسماء الإشارة التي للقريب تقبل جميعاً دخول « ها » في أولها قصد التنبيه ، ولذلك تسمى « ها التنبيه » ، وهي حرف .

أما ما جاء في الإطار المنقط فهو متعلق بكاف الخطاب ، فالأصح في كاف الخطاب أن تتبع الخطاب أفراداً وتثنية وجمعاً وقد كثيراً وتأنيداً .

أسماء الإشارة جميعها مبني إلا ما كان المثنى فهو معرب .

ذا باب .

13 : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
باب : خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضم الظاهر .

ذلك باب .

14 : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
والكاف : حرف خطاب .

ذلك باب .

15 : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
واللام : للبعد .

والكاف : حرف خطاب .

ذان بابان .

ذان : اسم إشارة . مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .
فتحت ذين اليابين .

ذين : اسم إشارة . مفعول به من فتح منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى .

اليابين^(١) : بدل من ذين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه متنى .

تي نافذة (أو ته أو ذي أو ذه) .

تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
نه » » » »
ذي » » » »
نه » » » »

دخلنا من تين النافذتين .

تين : اسم إشارة مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى .

(١) إذا كان المشار إليه معروفاً باد ، فالتالي فيه أن يعرب بدلاً ، أما إذا كان مجرداً منها فهو خبر ، ويستثنى من هذه القاعدة هنا وثم .

تلك نافذة .

تلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين .

اللام : للبعد .

الكاف : حرف خطاب .

هؤلاء أدباء .

هؤلاء : هاء : للتنبيه

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء .

هنا المقام .

هنا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .
والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو واقع .

المقام : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثم يتفجر ماء .

ثم : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

أسفنا لذلك الحادث .

لذلك : اللام : حرف جر متعلق بأسف .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام .

اللام : للبعد .

الكاف : حرف خطاب .

والنون المشددة : علامة جمع المؤنث .

من ذا الذي يرافقك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبراً للمبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدلاً من ذا .

وجلة يرافق لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول .

عندما — ذا ومثاماً ذان الذكر ؟ (تي - تب - ذي - ذم) ومثاماً

تان مؤنث ؛ أولاء للجمع ينسب ؛ هنا و ثم للسكان .
جميعها تختص بالإشارة إلى القريب ما عدا « ثم » فهي للبعد .

كاف الخطاب — كاسع لإبائها للخطاب ، وهي

حرف يلحق بأسماء الإشارة (ما عدا

ته رذي وذو) المفردة المؤنثة (

فتجعلها للإشارة إلى متوسط البعد .

سلام البعد — حرف يلحق ذاك ، وتلك ، وهناك

فتجعلها للإشارة إلى البعيد .

«ها» التنبيه — حرف يدخل على ما للقريب وعلى تلك

فقط ما لمتوسط .

أسماء الإشارة

مختصاتها

تمرنات

①

إملاء الفراغ باسم إشارة مناسب مجرداً من أية زيادة :

أخي الفسائين ^(١) لأختي	... معلومك
أمي الأقلام ملوثة	... غرفة المطالعة
شجرتان الفتيات تلميذات	... هما الأول والثاني

مثال : ذان ما الأول والثاني .

②

إملاء الفراغ باسم إشارة ظرفي مجرداً من الزيادة :

... انتصر جيشنا	... اجتمع الرؤساء	... الملاعب
... عين القرية	... مقرر رئيسي البلاد	... طريق

مثال : هنا طريق - ثم الملعب .

(١) قد يشاء إلى جمع غير العاقل بأولاء ، ولكن الأنصح استعمال ما للفردة المؤنثة .

②

حوّل ما تستطيع تحويله من أسماء الإشارة إلى المتوسط :

من هنا سوف يمرّ القطار	تان القاعدتان ركبتا السيارة
أنجزت عملي بمساعدة أولاء	هل تنجحك هذه الطريقة ؟
ذو عاصمة البلاد	ذا ما أردته لكم
أذي محبتك لي ؟	عجبت من في الأساليب !

مثال : عجبت من تلك الأساليب .

③

اجعل للبعد أسماء الإشارة في الجمل الآتية :

ليس ذاكم تطوّراً غريباً	هناك الطائفة الكبرى
إعلم أن تلك عملية خاسرة	في المساعدة كافية لكن

مثال : تلك المساعدة كافية لكن .

④

ضع حرف الخطاب المناسب مكان النقط :

ذا ... نصيبكم من الفئسا	حافظن على أولاء ... الرفيفات
أولاء ... أجدادكم فجدوهم	ذا ... الكتاب لك يا صديقي
أبعدتي ... السيارة	تين ... المسابقتين استعدي لهما
لا تعاشري تل ... الفتاة	احفظا تل ... القصيدة
ذا ... خير لكم وأبقى	هاتي ... طريقكم فاتبعوها

مثال : هاتي طريقكم فاتبعوها .

⑤

أذكر أسماء الإشارة جميعاً في جمل ثم أدخل على كل منها «ها» التنبيه .

- ١ - عرفت اسم الإشارة .
- ٢ - ماذا يقصد بالإشارة الحسية والإشارة المعنوية ؟
- ٣ - اذكر أسماء الإشارة مجردة من كاف الخطاب ولا م البعد .
- ٤ - اذكر أسماء الإشارة التي تستعمل للدلالة على البعيد .
- ٥ - كيف تصبح أسماء الإشارة دالة على متوسط البعد ؟ هات كل ما يشار به إلى متوسط البعد في جمل .
- ٦ - ما هو الأقصح في كاف الخطاب ؟ هات أمثلة .
- ٧ - ما الفرق في الاستعمال بين هنا وبين ثم ؟ وهل تجد فرقاً بين هنالك وبين ثم في المعنى ؟
- ٨ - ما الأسماء التي يشار بها إلى المفردة المؤنثة ؟ استعملها في جمل .
- ٩ - أسماء الإشارة منها ما هو للقریب ، ومنها ما هو للمتوسط ، ومنها هو للبعيد فعلى أي قسم تدخل هـ ها ، التثنية ؟
- ١٠ - كم اسماً معرباً من أسماء الإشارة ؟ أعط أمثلة .

أعرب

أيها ذا^(١) الشاكي وما بك دالة كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟
 ها أنذا^(٢) أغني - ها أنتم أولاء في الجو - ارتقيت ذلکم الجبل - أحسين
 إلى هؤلاء الفقراء - ومن ثم عدنا إلى المنزل - أولئك الرجال قديرون - تلك
 مشيتي - ما أجل تلکم السبعة - سمعت هذه الكلمات - أكرموا هاتين الكاتبتين -
 تان المعلمتان مجاهدتان - ليس هذا ما تقصد - غضبت على ذين المخالفين - ها أنتما ذان
 تقبلان على الشر - حدثت ذلك الحديث الخلوفاً تعظ .

(١) قد تكتب دون ألف : أيها . (أي : فكرة تامة مبنية على الضم في محل نصب على النداء ،
 وهاء التثنية ، و «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بدلاً من أي . (٢) وقد تكتب بالالف :
 ها أنذا .

المفعول فيه

أو الظرف

الظروف المعربة

مفردة

مقطوعة

مضافة

الظروف المبنية

مفردة

مركبة

مقطوعة عن الإضافة

ما ينوب عن الظرف

المصدر

النعت

المضاف

اسم الإشارة

العدو

الظروف المعربة — الظروف المبنيّة

تُخَفَضُ الْغَوَاصَةُ تَحْتَ الْمَاءِ
تَنَارُ الْمَصَابِيحُ لَيْلاً
تَعْمَلُ الْمَصَانِعُ لَيْلاً وَنَهَاراً

تضيء السيارةُ خلفها وقد أضاءت
تضيء السيارة من خلفها ومن قدام

(١) قسم التحويين الظروف قسمين : ميمماً ومحدوداً (أو مختصاً) ، فالميم ما لا تعرف حدوده مثل : حين وأن ووقت من ظروف الزمان ، وكالميمات البعث من ظروف المكان : شبك وبين ووراء وأمام وفوق وتحت وما في معناها : (يسار - خلف - قدام ...) ، وكالمعابير المكانية : مثل ، وتحتة ، وأرضك ... والحدود ما دلل على محضات معين البقعة : بيت ، معبد ... أو زمان محدد معين مقرر مثل : يوم ومائة . وسهوا الظروف التي لا تتفاوت ظرفيتها مثل : قط ، أو تقاربها إلى الجز بالحواف مثل : عند وتحت ، ظروفاً غير متحركة ، وأما التي يتغير إعرابها يتغير استعمالها فقد سموا ظروفاً متغيرة مثل كلة «يوم» ، فقد تأتي مفعولاً فيه :

أرأيتك يوم العيد
وقد تستعمل في غير ذلك :
يوم العيد خير الأيام .
هذا يوم العيد
أفخرج في يوم العيد
إن يوم العيد يغمركم بالسعادة .

فقد وودت في هذه الجمل مبتدأ فغيراً فمجزورة بحرف جز ، فاسماً لأن ،
وقصلاً ألا فتعل الطالب بهذا التفسير المجهد على غير فائدة ، فحفظناه من صاحب الشرح .

الاستنتاج

عودة خاطفة إلى أمثلة القرون لتبين أن كل مثال منها
يصلح على أن فعلاً حصل في زمن من الأزمنة أو في مكان من
الأمكنة :

ففي المثال الأول : « تختفي القواسة ... » دللتنا كلمة « تختفي » على مكان الاختفاء
القواسة ، لذلك نطلق عليها اسم ظرف مكان .
وفي المثال الثاني : « تزار المصاييح ... » دللتنا كلمة « تزار » على الزمان الذي تزار
فيه المصاييح لذلك نطلق عليها اسم ظرف زمان .
وكل من ظرف المكان وظرف الزمان يسمى مفعولاً فيه ، وحكمهما النصب على
الظرفية سواء أكانت مكانية أم زمانية (١) .

وإذا أمعنا في ملاحظة العمود الأول ألفنا أن ظروفه كلمات تقبل تغير الحركة بتغير الوضع في الجملة ، إذ يمكننا أن نقول :

تُرى القواصة من تحت الماء ، يكسر قاع تحت ، أو
وتنشر المصابيح في الليل بكسر اللام أو

نشي، السيارة من خلفها ومن قدامها، يكره قائ خلف وميم قدام
فهذه الظروف، إذا، معروبة، لأن حركتها الإعرابية تتبدل تبعاً لحملها من الإعراب
وموقعها في الكلام.

أما العمود الثاني فظروفه هيئة جميعاً :

(١) حيث: ظرف مفرد مبني، ومثله: قط، والآق، وأسر، ورث، ورثا، وبيننا، وبينما، ومنذ، ومنذ^٢، وإذا، ولما، ومتى، وأيام للزمان، وهنا، ونعم، ومع، وحيث، وأين للمكان. وأنسى، ولدي، ولديني مما يشترك فيه الزمان والمكان.

(٢) ليلَ نهارَ : ظرف مركب مبني الجزئين على الفتح ، ومثله كلُّ ظرف مركب مثل : صباحَ مساءً ، يومَ يومٍ ، ساعةَ ساعةٍ . على أنَّ هذه الظروف المركبة إذا فصل بين جزئيهما حرف عطف خرجت عن البناء وأصبحت معربة فتقول : صباحاً ومساءً ، وليلاً ونهاراً ، ويوماً ويوماً ، وساعةً فساعةً إلخ ...

(٣) مِنْ خَلْفُ : خلف : ظرف قُطِعَ عن الإضافة مَبْتِئٍ على الضم . وهذا هو شأن كل ظرفٍ حذف بعده المضاف إليه ، كأنَّ تقول : الحمد لله من قبل هذا ومن بعده ، وبعد الحذف يَلْزَمُ البناءُ فتقول : الحمد لله من قبلُ ومن بعدُ .

(١) لتسهيل معرفة الظرف في الجملة طريقة بسيطة هي أن تدخل عليه حرف الجزر «في» ، فتقول مثلاً : تنار الصابيح في الليل ، تضيئ السيارة في خلفها ... الخ . والا فهو ليس ظرفاً ، مثل : الليل مضمر ، وخلفك مرئي ، لعدم إمكان تقدير «في» . وفي الجملة : « امكث حيث تشاء » تقدير كلمة «مكان» لنقول : « امكث مكان تشاء » . (٢) مذهب ومنه قد تأنيان حرفي جزر .

تختفي الفواصة تحت الماء .

تختفي : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
 الفواصة : فاعل تختفي مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 تحت : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الماء : اسم مجرور بإضافة تحت اليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 تنار المصابيح ليلاً .

تنار : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مبني للمجهول .

المصابيح : نائب فاعل تنار مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تعمل المصانع ليلاً ونهاراً .

تعمل : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ونهاراً : الواد : حرف عطف .

نهاراً : اسم معطوف على ليلاً ، منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تضيء السيارة خلفها وقدّامها .

تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 السيارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 خلفها : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقدّامها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة خلف اليه .
 الواد حرف عطف يعطف شبه الجملة التي بعده على شبه الجملة التي قبله .
 قدّام : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . (وقد تعرب مثل «نهاراً» في الجملة السابقة) .

وهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة قدّام اليه .
 وشبه الجملة «قدّامها» متعلق بالفعل «تضيء» .

أمكث حيث تشاء .

أمكث : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
 حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية .
 تشاء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

تعمل المصانع ليل نهار .

المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليل نهار : ظرف مركّب مبني الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .

تضيء السيارة من خلف ومن قدّام .

تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 السيارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 من : حرف جر .

خلف : مفعول فيه مبني على الضم لانتقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية .

ومن : الواد : حرف عطف يعطف شبه الجملة الذي بعده على شبه الجملة الذي قبله .
 من : حرف جر .

قدّام : مفعول فيه مبني على الضم لانتقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية . وشبه الجملة متعلق بتضيء .

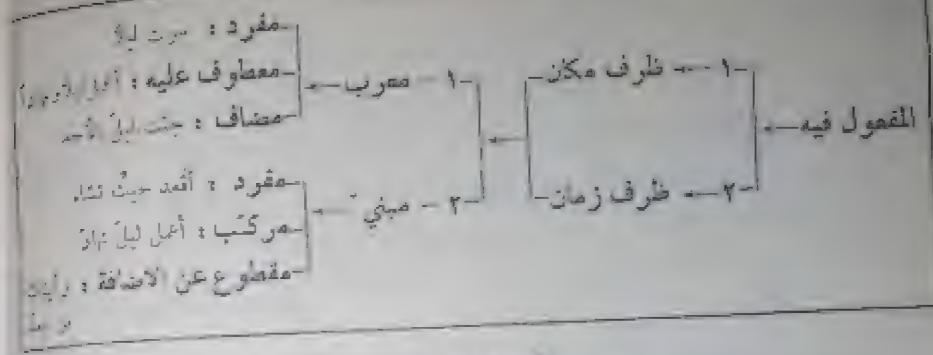
رفافي يتممون واجباتهم يومَ يوم .

يومَ يوم : ظرف مركّب مبني الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .

رفافي يتممون واجباتهم يوماً فيوماً .

يوماً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 فيوماً : الفاء : حرف عطف .

يوماً : اسم معطوف على «يوماً» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .



تمرينات

①

قدر في « أو » مكان « أو » حين « أو » مدة « لمعرفة الظروف :

يَحْمِلُ الزَيْتُونُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ تَنْزَعُنَا صَبَاحَ الْأَحَدِ وَعَصَرَ الْجُمُعَةِ
سَمِعْتُكَ إِذْ تَحَدَّثْتَ فِي الْمَذْيَاعِ سَأَنْتَظِرُ رَيْنًا تَرْتَدِي ثِيَابَكَ
رَافِقُ الْجُنْدِيِّ الْقَائِدِ زَمَنًا مَتَى تَتَشَبَّهَ تَعْرِفُ قِيَمَةَ الْعِلْمِ

مثال : حين تشب تعرف قيمة العلم

②

عين ظرف الزمان وظرف المكان في ما يلي :

سِرْتُ مَعَكَ مِيلاً الْيَوْمَ بَدَأَ الصَّوْمَ جَلَسْتُ فَاحِيَةً
غَابَتِ الشَّمْسُ حِينَئِذٍ نَنَامُ وَقْتَ الْقِيَالَةِ تَبَعْدُ قَرِيبَتَنَا فَرَسَخَيْنِ
سَكَنَّا قَرَبَكُمْ تَرَافَقْتُمْ أَنْ تُحْبَبُونَ عِنْدَكُمْ قَصْرٌ
حَلَلْتُ عِلَّكَ نَزَلَتْ مَنْزِلَ الْكِرَامِ مَشِينَا كِيلُومَتْرًا وَاحِدًا

②

اجعل الظروف المركبة المبنيّة معربة :

تَفْتَحُ الصَّيْدَلِيَّةُ لَيْلَ نَهَارٍ الْمَصْرُفُ يُنْجِزُ حُلَالَتهُ يَوْمَ يَوْمٍ
أَتَسْقُطُ الْأَخْبَارَ سَاعَةً سَاعَةً أَتَرِيضُ بِالْمَشْيِ صَبَاحَ مَسَاءٍ

مثال : أترى بالمشي صباحاً ومساءً

④

إقطع عن الإضافة الظروف التي في الجمل التالية واذكر ما يجيء فيها :

تَحْمَدُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِهِ كُلُّ مَا يَأْتِي الْعَبْدَ مِنْ فَوْقِهِ
فَاجَأَ الْمَجْرِمُ الْمَغْدُورَ مِنْ وَرَائِهِ لَا تَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ خَلْفِهَا

مثال : لا تدخلوا البيوت من خلف

⑤

عِنْدَ وَلَدِي وَلَدٌ وَقَبْلَ وَبَعْدَ تُجَرِّبُنِ
فَوْقَ وَتَحْتَ وَأَيْنَ وَهَنًا وَثَمَّ وَحَيْثُ تُجَرِّبُنِ وَإِلَى
مَتَى تُجَرِّبُنِ إِلَى وَحَتَّى
الْآنَ تُجَرِّبُنِ إِلَى وَمُنْذُ وَمُنْذُ

استعمل هذه الظروف في جمل مفيدة مجرورة بما يدخل عليها من حروف الجر .

⑥

هات أسماء الجهات الست ، وقبل وبعد ، مضافة في جمل مفيدة ثم اقطعها عن الإضافة .

⑦

هات « أنى » ، « لى » ، « لى » ، « زمانية » مرة ومكانية أخرى في جمل مفيدة .

(١) متى وأين مر ذكرهما فيها إما للاستفهام وإما للشرط . وكذلك متى وأين مر ذكرهما للإشارة .

ما ينوب عن المفعول فيه

المصدر
المكان

استيقظت بزوغ الفجر
تبني المخافر مفرق الطرق

الزمان
المكان

يغيب البدر قليلاً
حلت الدراجة صعباً

الزمان
المكان

الموج يشور بعض الأوقات
ركبت كل الطريق

الزمان
المكان

فرحنا ذاك الحين
أمشيت تلك المسافة ؟

الزمان
العدد

سافرت عشرة أيام
سرت سبعين كيلومتراً

الاستنتاج

فهمنا في الدرس السابق ما هو المفعول فيه . وعرفنا أيضاً كثيراً من الكلمات المعربة والمبنية التي تدلّ صراحة على الظرفية . وقد خصصنا هذا الدرس بما يحمل معنى الظرفية ، ويعزب إعراب الظرف دون أن يكون له لفظه .
لننظر مثالي الفئة (١) من الأمثلة :

استيقظت ...

تبني المخافر ...

فتجد فيها أنّ المصدر نائب عن الظرف ، ففي المثال الأول نائب المصدر « بزوغ » عن ظرف الزمان ، وفي المثال الثاني نائب المصدر المبني « حفر » عن ظرف المكان . ولذلك يعزب كلٌّ منهما مفعولاً فيه منصوباً على الظرفية .
وإذا تطلّعنا إلى مثالي الفئة (٢) :

يغيب البدر ...

حلت الدراجة ...

أتضح لنا أنّ صفة الظرف تنوب عنه إذا تحذف ، فأصل الجملة الأولى : « يغيب البدر وقتاً قليلاً » وأصل الجملة الثانية : « حلت الدراجة محلاً صعباً » . إذا ثابتت الصفة « قليلاً » في الجملة الأولى عن ظرف الزمان المحذوف ، وثابتت الصفة « صعباً » في الجملة الثانية عن ظرف المكان المحذوف أيضاً فأعربنا إعرابها .
وإذا انتقلنا إلى مثالي الفئة (٣) وجدنا أن ما أضيف إلى الظرف بما دلّ على كايّة أو جزئية ينوب عنه . ككلمتي « بعض » و « كل » :

الموج يشور ...

ركبت ...

كما نائب اسم الإشارة عنه أيضاً في مثالي الفئة (٤) .
أما مثالا الفئة (٥) الأخيران فنستدلّ منهما أنّ العدد المميز للظرف (سرت سبعين) أو المضاف إليه (سافرت عشرة ...) ينوبان عنه أيضاً (١) .
والنتيجة : أنه ينوب عن الظرف خمسة أشياء :
١ المصدر . ٢ الصفة . ٣ ما أضيف إليه بما دلّ على كايّة أو جزئية .
٤ اسم الإشارة . ٥ العدد المميز للظرف أو المضاف إليه .

(١) العدد المميز هو الذي يأتي المعداد بعده تمييزاً ، ولذلك لما هو العشرة ما عدا مائة وألف ومليون ... والمضاف ما يأتي بعده المعداد مضافاً إليه ، ولذلك من ثلاثين إلى عشرة مائة وألف ومليون ...

استيقظت بزوغ الفجر .

بزوغ : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : اسم مجرور بإضافة بزوغ إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تبني الخافر مقترق الطرق .

تبني : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وهو مبني للجهول .

الخافر : نائب فاعل تبني مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مقترق : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الطرق : اسم مجرور بإضافة مقترق إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يغيب البدر قليلاً .

البدر : فاعل يغيب مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قليلاً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حلت الدراجة صعباً ١١ .

حلت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والتاء : للتأنيث (حركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .

الدراجة : فاعل حلّ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
صعباً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الموج يشور بعض الأوقات .

يشور : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

والجملّة الفعلية (يشور) في محل رفع خبر المبتدأ .

بعض : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الأوقات : اسم مجرور بإضافة بعض إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) يحلّ أهل اللغة لأحزابها وجهاً آخر هو النصب على نزع الحسافض والتقدير : « حلت الدراجة في صعب » أي في مكان صعب .

ركبت كلّ الطريق .

ركب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ركب .

كلّ : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الطريق : اسم مجرور بإضافة كلّ إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فرحنا ذاك الحين .

فرحنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعل .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فرح .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
والكاف : حرف خطاب .

الحين : بدل من ذا منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أمشيت تلك المسافة ؟

أمشيت : الجمزة : للاستفهام .

مشي : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

التاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل مشي .

تلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية ، وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين .

الكاف : حرف خطاب .

المسافة : بدل من تي منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سافرت عشرة أيام .

عشرة : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سرت سبعين كيلومتراً .

سبعين : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

١ - المصدر .	← ما ينوب عن الظرف (زمانياً ومكانياً)
٢ - تحت الظرف .	
٣ - المضاف إلى الظرف بما دلّ على كنية أو جزئية .	
٤ - اسم الإشارة .	
٥ - العدد .	

تمرينات

١

إملا فراغ كلّ جملة بمفعول فيه ، من المصادر الآتية :

قرب - طلوع - ممر - غياب .

تركض السرير ... الفجر

بيتنا ... المدرسة

مثال : ينبت شجر الدلب بر الساقية .

٢

إملا فراغ كلّ جملة بمفعول فيه ، من النعوت التالية :

طويلاً - قليلاً - جماً - قصيراً .

ينامُ العاملون ...

المؤمن صام ...

مثال : استرحت في الضيف جماً .

٢

إملا الفراغ بالكلمات التالية ذاكراً محلّ كلّ منها من الإعراب :

جزء - بعض - كلّ - طيلة - ربع - معظم .

لم أرتج إلا ... المائل

لا أغضب إلا ... الأحيان

نمت في سقري ... الوقت

مثال : ثار غبار كثيف جزء المسافة .

٤

عين ما ورد مفعولاً فيه من أسماء الإشارة :

هبّت الريح ذاك النهار وكان ذلك المكان مشهوراً بجيوبها .

تلك الساعة لم يشهد الناس مثلها تلك الأيام قط .

اندلعت النيران ذلكم المكان اندلاعاً وقّع الخلق ترويعاً .

تقصّ هاتيك القاعة هاتيك الساعات بمن يستمعون إلى العلماء .

٥

عين ما ورد مفعولاً فيه من الأعداد المميّزة أو المضافة :

ثلاثة أيام بقيت في قطع ثلاثة فراسخ لوعورة الطريق .

مشيت خمسين ميلاً لأشترى خمسين شراً من أرض قوات .

أفلتنا إحدى وعشرون سيارة إحدى وعشرين ليلة دون استراحة .

استمرت المعركة خمساً وتسعين ساعة كانت ضحاياها خمساً وتسعين .

احتجبت الشمس ساعتين وراء السحب سقط أثناءها الرذاذ ضعيفاً ضعيفاً .

٦

اذكر ما ورد ظرفاً من غير الأعداد في التمرين السابق .

مراجعة

- ١ - ما معنى « مفعول فيه » ؟
- ٢ - كم قسم المفعول فيه ؟
- ٣ - هات عشرة ظروف المكان ، ومثلها للزمان ، في جملة مفيدة .
- ٤ - ما عامل النصب في المفعول فيه ؟
- ٥ - اذكر الظروف المفعولة المبينة ، وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- ٦ - هات خمسة ظروف مركبة في جملة مفيدة .
- ٧ - ما حكم الظرف المركب ؟ وماذا يحصل له إذا فصل جزاءه بحرف عطف ؟
- ٨ - ما حكم الظرف المقطوع عن الإضافة ؟ قدم أمثلة .
- ٩ - ماذا ينوب عن الظرف ؟ اذكر مثالين لكل نائب بشرط أن يكون أحدهما للزمان والثانيها للمكان .

أعرب

ما أهنأ الحياة مع من يعتزّون بالشرف والعفة - الجنة تحت أقدام
الأمهات - ظلّ المنقبون ساعات أمام ذلك الأثر العتيق - لما زرت
الفندق لأقضي أوقاتاً هنيئة مكثت أسبوعاً تاماً مع أسرتي جميعاً .
سهرت نصف الليل - لا تسكن حيث الخطر على أولادك - استأذنا
مُكيّب على تحضير الدروس صباح مساء - وقفت قليلاً من الوقت في
المحطة لأن الله لم يرد أن يطول انتظاري - جئتُك صلاة الفجر - لم
أبق عند أهلي سوى يومين وقد بقيت عندكم يومين أيضاً - متى تصدق ؟
سنترك القرية طلوع الهلال فنصل إلى حيث نقصد غروب اليوم
التالي - كان يشتري حاجاته يومَ يوم ، ويستهلكها يوماً قيوماً - يُمنع
التزوير ليل نهار - تفتح الصيدلية ليلاً ونهاراً .

الحجر بالحرف

تفصيل هذا الباب
في
كتاب السنة الرابعة

(١) يكون الحرف : أ) إما بالحرف فهو : امتنعت بك على الخاسدين ، ب) وإما بالإضافة فهو : مدرسة
الأولاد داخل حينا ، -) بالنسبة لجرور نحو : اعتسدت على سعيد وخليل .

استعان الشُّرطةُ بالجيشِ على الفارينِ من العَدلِ مِنْكُمْ

بالجيش : الباء : حرف جر متعلق بـ « استعان » .
 الجيش : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جر الكسرة الظاهرة .
 على : حرف جر متعلق بـ « استعان » .
 الفارين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الباء لأنه جمع مذكر ماضٍ .
 مِنْكُمْ : حرف جر متعلق باسم الفاعل (الفارين) . حرك بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين .
 العَدل : اسم مجرور بـ « مِنْكُمْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 مِنْكُمْ : من : حرف جر متعلق بـ « استعان » ، والتقدير : (الفارين المَعْدومين مِنْكُمْ) .
 الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ « مِنْكُمْ » .
 واليه : علامة جمع المفعول .

الجرُ بالإضافة

معنى الإضافة
 ما هي الإضافة المعنوية
 ما هي الإضافة اللفظية
 حكم المضاف
 التجريد من التضمنين
 التجريد من توفى الثنية واجمع
 وجوب التجريد من ال في المعنوية
 { جواز بقاء (ال) في بعض
 حالات الإضافة اللفظية }
 المضاف إلى ياء المتكلم
 مواضع وجوب فتح ياء التكلم
 ما يلزم الإضافة إلى المفرد
 ما يلزم الإضافة إلى الجملة
 حكم المضاف جوازاً إلى الجملة
 حكم المضاف وجوباً إلى الجملة
 بعض أحكام القطع عن الإضافة

حروف مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - الِلام - الباء - عداً - خلا - حاشاً .
 الجرُّ رُبٌّ - هَذَا - مُنْذُ - حَتَّى - الكاف - واو القسم وتأوهُ ١١ .

على : قد تأتي اسماً يحمل معنى الطرف بمعنى فوق ، وضاع إلى ما بعده نحو : سقط من على السطح ، وهو ثواب
 ويعني منه القول : سقط عن السطح .
 عداً : تكون أحرف جر نحو : جهاد المذنبين خلا فقرائهم ، وتكون أفعالاً نحو : جهاد المذنبين خلا فقرائهم
 خلا (مفعول به) . والـ الحيار في اختيار أحد الوجهين فإذا شُيِّبَتْ بـ « ما » المصدرية وجب أن
 حاشاً تكون أفعالاً ، لأنَّ « ما » المصدرية لا تدخل إلّا على الأفعال .
 رُبٌّ : تدخل على نكرة ويعرب الاسم الذي بعدها مجزوراً لفظاً مرفوعاً علّا على أنه مبتدأ نحو : « رب
 هزبر قوم ذلّ » . وقد تحذف وتبقى راءها : « دليل كروج البحر مؤخّ مدوله » .
 هَذَا : تدخلان على اسم يُجْعَل معنى الزمان ، وتكونان حرفي جر نحو : « لم أرك مذ يومين » ، أو مبدأ
 مُنْذُ « يومين » . وتكونان ظرفي زمان فيكون الاسم بعدها فاعلاً لفعل محذوف نحو : « لم أرك منذ
 يومان أو منذ يومان » والتقدير : منذ بدأ يومان .
 الكاف : قد تكون اسماً بمعنى مثل نحو : « وما قتل الأحرار كالغزو عنهم » أي مثل الغزو عنهم .
 ملحوظة : الأصح أن يحذف حرف الجر قبل المصدر المؤول إذا أُبْنِيَ اللبَنُ نحو : « انظر أدنك وشي » .
 (١) يمشون « كي » حرف جر ، ونفعل أن تكون حرف نصب ومصدر كما ورد في باب نصب المضارع .

ما هي الإضافة المعنوية - ما هي الإضافة اللفظية

إضافة معنوية

إضافة لفظية

يقترن فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .
تعبّر التعريف أو التخصيص .

لا يقترن فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .
تستعمل للتعريف فقط ، ولا نقب التعريف .
لا تخصيص .

(١) تقدير « في » هذا درس الصباح

(٢) تقدير (من) اشتريت سلة قصب

(٣) تقدير (اللام) ثقوا برجال الأمن

تفسير اللام : هذا درس مال
بعد التأويل : ما يبيعنا من عدد انه

هذا كاتب البلدية (١-٤) هذا كاتب القرض (الاناء غدا) (٥)

ذاك مكتوب أخي (٥-٥) هذا مكتوب القرض « »

(٦) هذا جيد القرض

انتهت كتابة القرض

(١) صرفنا النظر عن وضع تعريف للإضافة ، لأننا لو أردنا أن تأتي بالتعريف الجامع المانع لرقعتنا في الإطالة . وخرجنا على القصد من التعريف . وقد ورد في كتب النحو صيغ كثيرة لتعريف الإضافة غير إذا لم تصادف منها تعريفا موقفا ، فكل ما قرأناه نقص يتناول ناحية جزئية قد تكون أبسط ما في الموضوع ، وقد تكون مهمة ولكنها غير شاملة . ولهذا تركنا للطلاب أن يستقر في ذهنه كل ما يتعلق بهذا الشأن بعد الاختلاص على هذا الدرس والذي يليه .

(٢) إذا كانت الصفة المضافة إلى فاعلها أو مفعولها في معنى الفعل المضارع (كاتب القرض في معنى « تكتب القرض » ومكتوب القرض في معنى « يكتب قرضه ») ودالة على الحال أو الاستقبال كانت إضافة لفظية - كما في المثالين ٤ و ٥ - ، فإن دلت على الماضي نحو : « هذا كاتب القرض أمس » أو « خالق الكون » كانت من باب الإضافة المعنوية . ولم نجعل هذه الملحوظة في الأمثلة الرئيسية أعلاه لقلّة ورودها في الاستعمال وفيما تشابه واختلاف المعجمات ونحوها .

الاستنتاج

في المثال ١ ، الامتحان : ودرس الصباح : اجتماع وتضمين أدقّ أضيف أولها إلى الثاني ليدلّا - مجتمعين - على معنى واحد ، وكذلك « سلة قصب » و « رجال الأمن » و « ذو مال » و « عند الله » في المثالين ٢ و ٣ . ونلاحظ أن الاسم الأول (وندعوه مضافاً) من كل إضافة يرتبط بإعرابه بموقعه في الجملة ، أما الاسم الثاني (وندعوه مضافاً إليه) فقد جاء مجروراً في كل حال إذا : يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، أما المضاف إليه فتحكم دائماً أن يكون مجروراً . ولا يكون المضاف إليه اسماً فقط ، فقد يكون جملة أيضاً كما مرّ في باب أحكام الجمل .

لدى تأمل الفئة (١) يتبين لنا أننا نستطيع تقدير حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه : ففي المثال ١ يمكننا أن نقول : درس في الصباح وفي المثال ٢ « سلة من قصب » وفي المثال ٣ « رجال للامن (٢) »

هذه الإضافة التي تتحمل تقدير حرف جرّ (في أو من أو اللام) بين المضاف وبين المضاف إليه تسمى إضافة معنوية . تأمل - الآن - الأمثلة ٤ و ٥ و ٦ وحاول أن تقدّر حرف جرّ كما فعلت في الأمثلة السابقة يتبين لك استحالة هذا التقدير . فالإضافة التي لا يصحّ معها تقدير حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه تدعى إضافة لفظية .

والآن نسال : لماذا سميت الإضافة الأولى معنوية والإضافة الثانية لفظية ؟ الجواب : المضاف ودرس في المثال ١ اسم نكرة ، والمضاف إليه « الصباح » اسم معرفة وعندما أضيفت النكرة إلى المرفقة تعرّفت أي استفادت معنى جديداً هو التعريف . والمضاف « سلة » في المثال ٢ اسم نكرة ، والمضاف إليه « قصب » اسم نكرة أيضاً والنكرة عندما أضيفت إلى نكرة تخصّصت أي استفادت معنى جديداً هو التخصيص . أما الإضافة اللفظية في الأمثلة ٤ و ٥ و ٦ فلم يستغفها المضاف لاتعريف ولا تخصيص . وإنما قصد منها تخفيف اللفظ فقط بحذف ثون التنوين ونوني التشنية وجمع المذكر السالم . (كاتب القرض أصله « كاتب القرض » ، كاتب القرض أصله كاتبون القرض) . ولا تجوز هذه الإضافة إلا إذا كان المضاف وصفاً^(١) دالاً على زمان الحال أو الاستقبال وأن يضاف إلى معموله أي إلى فاعله أو مفعوله في المعنى . فإن تحوّل الوصف عن الوصفية إلى الاسمية كما في المثالين اللذين يشير إليهما السهمان أصبحت إضافتها معنوية . أما المصدر فإضافته معنوية أيضاً (انتهت كتابة القرض) .

(١) هذه اللام تتعدّد التصريح بها أحياناً دون تقدير مرادف للمضاف إليه يمكن معناه التصريح بها . فكلما « نو » في المثال ٣ لا يمكن معها التصريح باللام . ولكنها إذا أبدلنا بها مرادفاً ، وهو كلمة صاحب تم لنا التصريح ، فقلنا : صاحب الدال ، وكذلك « عند الله » . حيث نقول : مكانه (٢) التخصيص تقليل الإبهام والشيوع ، وهو درجة بين التعريف والتشكيك . (٣) إذا قلت « كاتب القرض » كانت اللام لتقوية لا لإضافة . ويوضح لك الأمر أن يكن اسم الفاعل من غير المتعدي نحو (شارب اللبن) حيث لا يمكن تقدير أية لام . (٤) الوصف هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة .

هذا درس الصباح .

هذا : ما : للتنبيه .

فا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

الصباح : اسم مجرور بإضافة « درس » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اشتريت سلعة قصب .

اشتريت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « اشتري » .

سلعة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قصب : اسم مجرور بإضافة « سلعة » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

ثقوا برجال الأمن .

ثقوا : فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ثق » .
والألف : للإلحاق .

الباء : حرف جر متعلق بـ « ثق » .

رجال : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الأمن : اسم مجرور بإضافة « رجال » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الفعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

هذا ذو مال .

ذو : خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

مال : اسم مجرور بإضافة « ذو » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا من عند الله .

من : حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره « كائن أو حاصل » أغنى عند
شبه الجملة .

عند : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الله : اسم مجرور بإضافة عند إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتب القرض .

كاتب : خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

القرض : اسم مجرور بإضافة كاتب إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتب القرض .

كاتب : خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضم الظاهر .

القرض : مفعول به من اسم الفاعل (كاتب) منصوب به وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة . (والجمله ...)

هذا مكتوب القرض .

القرض : اسم مجرور بإضافة « مكتوب » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هذا مكتوب قرضه .

قرضه : نائب فاعل اسم المفعول (مكتوب) مرفوع به علامة رفعه
الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بإضافة « قرض » إليه .

هذا جيّد القرض .

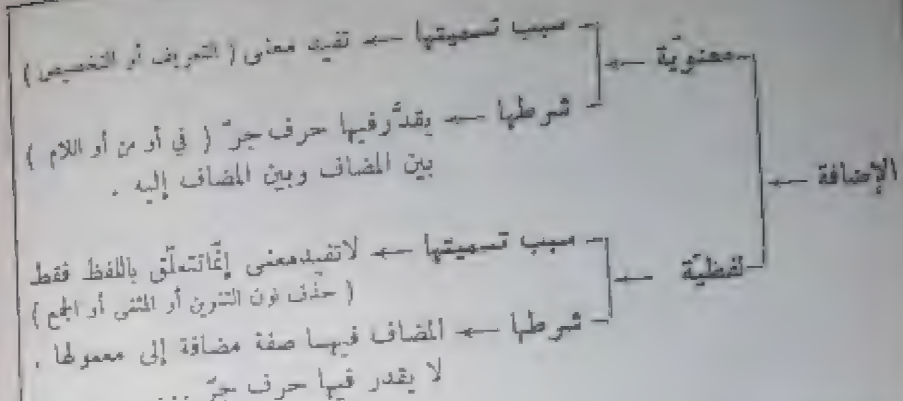
القرض : اسم مجرور بإضافة « جيّد » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هذا جيّد قرضه (١) .

قرضه : فاعل الصفة المشبهة (جيّد) مرفوع بها علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « قرض » إليه .

(١) يجوز إعراب (قرض) مبتدأ مؤخرًا و (جيّد) خبراً مقدّماً .



تمرينات

①

عَيَّنَ المضاف إليه سواء أكان اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو جملة :
كُسِبَ القليلُ مع التدبيرِ مدعاةُ الغنى ، وكُسِبَ الكثيرُ مع التبذيرِ طريقُ الفقرِ .
جاءَ في أمثالِ الجاهليينَ : « حُسْنُ الظَّنِّ وَرِطَةٌ ، وَسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ » .
صُونُوا أَعْرَاضَكُمْ مِنْ كُلِّ دِينِيَّةٍ ، تَبْعِدُوا أوطانَكُمْ عَنْ كُلِّ رِزِيَّةٍ .
لَا تَمْكُنُوا حَيْثُ تَمَكَّثَ الشُّرُورُ ، وَلَا تَنَامُوا حَيْثُ تَنَامُ الْفِتَنَةُ ، فَتَسْتَيْقِظُ يَوْماً .
قال عبد الله بن المقفع صديق عبد الحميد الكاتب :
أَبْذُلُّ لِصَدِيقِكَ دِمَاكَ وَمَالَكَ ، وَلِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَخَضِرَكَ ، وَلِلْعَامَّةِ
بِشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإِنصَافَكَ ، وَأَضْنُ بِدِينِكَ وَعِرْضِكَ
عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

وقال عبد الحميد الكاتب :

تَنَافَسُوا يَا مَعْاشِرَ الكُتَّابِ فِي صُنُوفِ الآدَابِ ، ثُمَّ أَجِيدُوا الْخَطَّ
فَإِنَّهُ حِلْيَةُ كُتُبِكُمْ .

②

قدّر حرف الجر المناسب في كل إضافة معنوية مما يلي :
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ .
قَلَّمَ الْحَبْرُ السَّائِلَ خَيْرَ مَنْ قَلَّمَ الْحَبْرُ النَّاشِئَ ، وَأَفْضَلَ فِي مَعَامِلَةِ الْحُكُومَةِ الرَّسِيمَةَ .
أَبْنَيْتُ الْحَجَرَ الصَّالِحَ خَيْرَ مَنْ أَبْنَيْتُ الْأَحْجَارَ الْفَارِغَةَ وَأَبْنَيْتُ .
مثال : بعضهم - بعض لهم . (لا تقدر من إلا في الدلالة على الجنس) .

③

دلّ على ما يفيد التعريف وما يفيد التخصيص من الإضافة المعنوية في ما يلي :
حَضَرَ رَئِيسُ الْحُكُومَةِ اهْتَمَمُوا بِرِيَاضَةِ الصَّبَاحِ
اِنْتَظَرْتُكَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ أَطْعَمْتُكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ
نَالَ الْفَائِزُ وَسَامَ ذَهَبٍ لَا تَسْتَهِينُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ
بَعْضُ النَّاسِ دُونَ بَعْضٍ بِالْإِحْسَانِ تَطْوِيعُ الْإِنْسَانِ

④

دلّ على الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية في ما يأتي شارحاً الأسباب :
إِنْسَانُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيُّ مُتَوَحِّشٌ شَرُّ الْمَالِ مَا لَزِمَكَ إِثْمٌ مَكْسِيهِ
الصَّالِحُ مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ الْآمَالُ مَصَائِدُ الرِّجَالِ
مَعَاشِرَةُ الْجَهْلِ طَرِيقُ الْخِلَاقَةِ مُرَاقِبُ نَفْسِهِ مُسْتَحَقُّ الثِّقَةِ
ذُو الْمَالِ مُدَارِي وَإِنْ شَذَّ هَذَا كِتَابٌ نَحْوِ
خَاسِرُ الدُّنْيَا رَابِعُ الْآخِرَةِ بَيْتُ الضَّيْقِ يَسَعُ أَلْفَ صَدِيقٍ
قَلِيلُ الْأَنْصَارِ خَرِبُ الدَّارِ نَحْنُ قَهَارُو الْأَعْدَاءِ

⑤

قدّر انفصال المضاف عن المضاف إليه في ما يلي :
سَيَّارَتُكَ مُفَكِّكَةُ الْأَوْصَالِ فَرِيقُكُمْ رَابِعُ الْكَأْسِ
مثال : فوريكم رابع الكأس

هذا أستاذ اللفّة .

أستاذ : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (ولم ينون لأن أضيف)
اللفّة : اسم مجرور بإضافة « أستاذ » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
هذان أستاذان اللفّة .

أستاذان : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى (وحذفت منه النون للاضافة) .
اللفّة : اسم مجرور بإضافة « أستاذان » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مررت بأستاذي اللفّة .

بأستاذي : الباء : حرف جر .

أستاذي : اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنه منثنى .
(وحذفت النون للاضافة . وكسرت الياء منعاً للقاء الساكنين) .

هؤلاء أستاذو اللفّة .

أستاذو : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للاضافة) .

رأيت أستاذي اللفّة .

أستاذي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للاضافة) .

جاء محبّا سعيد .

محبّا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى . (وحذفت النون للاضافة) .
سعيد : اسم مجرور بإضافة « محبّا » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جاء المحبّا سعيد .

المحبّا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى . (وحذفت النون للاضافة) .
سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبّا إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جاء محبّو سعيد .

محبّو : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للاضافة) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة محبّو إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

رأيت المحبّي سعيد .

المحبّي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت منه النون للاضافة) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبّي إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

غلامي ماهران .

غلامي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .
(وحذفت النون للاضافة) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة غلاما إليه .
ماهران : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .

عاقبت غلامي .

غلامي : مفعول به من عاقب منصوب به وعلامة نصبه الياء (المدغمة) لأنه منثنى .
(وحذفت النون للاضافة) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة غلامي إليه .

قاضي عادل .

قاضي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء (المدغمة) للنقل .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة « قاضي » إليه .

أستاذي 'علّما .

أستاذي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو (المقلوبة ياء والمدغمة في ياء التكلم) لأنه جمع مذكر سالم . (وحذفت النون للاضافة) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة « أستاذوه » إليه .

على أستاذي بناء شخصي .

أستاذي : اسم مجرور بعلی وعلامة جره الياء (المدغمة) لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للاضافة) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة « أستاذي » إليه .

بناء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (ولم ينون لأنه أضيف) .
والجارّ متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره كائن أو واقع .

المذكور - حذف تنوينه : كتاب - كتاب الحساب .
 - المشئى أو جمع المذكر السالم - حذفنا نونا ؛ كتابان - كتابا الحساب .
 إذا أُضيف الاسم -
 - المَعْرُوف «ال» - حذفنا منه في الإضافة المعنوية ،
 الكتاب - كتاب - حساب -
 - جاز بقاؤه ما فيه في الإضافة اللفظية إذا كان ،
 مشئى أو جمع مذكر سالما أو مضافا إلى ما فيه
 «ال» أو مضافا إلى مضاف إلى ما فيه «ال» .

تمريعات

١ استخرج كل مضاف ثم أعدده إلى ما كان عليه قبل الإضافة ، في ما يلي :
 أنت ربُّ المنزل
 الشجره خادعوا قرأتهم
 الشرير مرهوب الجانب
 يا معشور الدار ، نحن شاكروك قاتل الله مشعبي الفتنة
 ذانكم أبواكم أيها الصغار
 اعتزت برياضيينا ضاربي الحدود
 عيناها تنيان عن ضميره
 لا فض فوك يا كريم المحيد
 فرحنا بطفلتيك تينك

٢ ماذا يحل بآخر كل من الأسماء الآتية بعد الإضافة ؟
 تميم عرفان مسافرون ووجدان
 مصلون طفلان إنسان شجرتان

٣ عتق كل مضاف يجوز دخول «أل» عليه ، وكل مضاف يجب تجرده منه في ما يأتي :
 الإحسان قيد الإنسان
 المصائب ثبات الرجال
 ما أكبر مستصغر المال
 شرفك أغلى من حياتك
 عارفو سعيدو كثير
 أحقر بموقد شرارة الشر
 فهمت الحقيقة من عارفيك
 أبواله عما ماسحا العار
 فرتكم نائلة الجائزة
 خير الناس ذو الكرامة
 أمر الإساءات إساءة القريب

٤ لماذا جاز دخول «ال» على المضاف في الجمل الآتية ؟
 ارتحت إلى الطيبي القلب
 شكرت للمحال مسألة الحساب جيدة الجيش هو الحامي ذمار الأمة
 سمعت المنشدي تشيد المدرسة الأيوان المسموغا الكلمة سعيدان

٥ لماذا امتنعت الإضافة في الجمل التالية ؟
 الخائفات الله مربيات ممتازات
 الحمال ثقل أمتنا زعيمها
 المنيقات أولادهن كريمات
 القوائل الفضيلة تحب قتلهن
 المريد خيرا للناس موفوق
 الروائد القضاء بطلات

٦ أضف الأسماء التالية إلى ياء المتكلم :
 قلمان دلو قلمين
 الماضي ظبي مصلحين
 هدى مصلحون مريضان
 مريضان مريضين مريضين

(١) شبه والصحيح : دلي وطيبي .

ما يلزم الإضافة إلى المفرد (ما لا يجوز قطعه - ما يجوز قطعه لفظاً ومعنى)

عند - بين - لدن - لدى - وسط (١٣)

شبه - مثل - سائر - سوى (١٤)

ذو - ذوات - ذات - أولاد - أولات (١٥)

قالب (١٦)

سبعان - معاف (١٧)

لبنك - سعدتك - حنائيك - ذواتيك (١٨)

واحد (١٩)

قصارى (٢٠)

كل - كلنا (٢١)

تليزم الإضافة إلى الضمائر

نجاه - إزاء - حذاء - تلقاء

الجهاد - فوق - تحت - بين - شال - أمام - وراء (أو خلف) - قطع في

قتيل - بعد - أول - دون

مع (٢٢)

يجوز أن تقطع لفظاً فيكون المضاف إليه منزهة عن التعريف حينئذ

كل - بعض - جبيع - أي (متوكة نحو : كل يوت. والنية أن يقال : كل شيء يوت.

تخير - حسب (قطعها في الدرس الثاني)

(١) ضبط أيضاً : كدن - لدن - لدن - وهو مفرد . حرف زحائي ومكاني مبني بمعنى عند إلا أنه أقرب وأخص . (٢) حرف مكاني مبني بمعنى (لدن) . (٣) كل موضع يصلح فيه وضع (بين) عوضاً عن (وسط) فهو بالتسكين ، والألف التحريك ، وعليه تقول : (وسط القوم) و (وسط الخيل) . (٤) مائر الشيء : باقيه . ما دل على المبالغة كشبه ومثل ، وظ المفارقة كسائر وسوى . لا تعرف إضافته إلى المعرفة . ولذلك صح أن تمت به النكرة نحو : (أشترت سيارة غير التي كانت عندي وركبت في سيارة مثل سيارتك . (٥) الواو لا تلتظ في أول وأولات . (٦) القاب : القدار ، وما بين نصف والفرس وطرفه . يقال : (هو مثاقب قوسين . أو على قاب قوسين) كتابة عن القرب . (٧) راجع باب المفعول المطلق (٨) يقال : (وأبته وحده ، وجاء وحده) (النصب على الحال ، والمشهور أن يأتي مضافاً إليه في القول المشهور . (فلان تسبج وحده) وهو تمييز للدخ . (٩) قصارى الشيء : غايته . (١٠) راجع باب التوكيد . (١١) مع - مع . اسم يستعمل مضافاً طرفاً وله حيث ثلاثة معان : (أ) الاجتماع أو المصاحبة : (الله معكم) . (ب) زمان الاجتماع : (جئتك مع العصر) . (ج) معنى (عند) : (جئت مع القوم أي من عندهم) . ويستعمل غير مضاف فيكون ويكون حالاً ، وهو يلفظ واحد للجماعة كاللثنين : (جاءوا معاً جاداً معاً) .

ما يلزم الإضافة إلى الجملة

ظرفان مبنيان يلزامان الإضافة إلى الجملة الفعلية واسميتها عن السواء نحو :

أمكنن حيث تسكن - أكنن حيث لا تسكن

تسكنتم إذا تخلصوا - تخلصوا إذا أكنن تسكنتم

إذا (٢٣) (اسم شرط غير) ظرفان مبنيان يلزامان الإضافة إلى الجملة الفعلية التي فعلها ماخر . نحو :

إذا فلق الجادل سكك العالم (٢٤)

لا طلعت الشمس انطفاً

مذ (ظرفين) راجع ذكرهما في الصفحة ١١٣ من الجزء ٤

مذ

(١) إذا : حرف الزمان الماضي لا يقع بعدها إلا الجملة . وقد تحذف الجملة . ويعبر عنها بالشرط . نحو : « متى جاءك الموت فحيثما تعلمون » وأما « متى إذا » فهي : تعليل . وتكون « فحيثما » نحو : « حيثما أجالس إذا جاء سعيد » .

(٢) ظرف المستقبل متضمن معنى الشرط . نحو : « إذا اجتهدت نجحت » . وتكون « فحيثما » مثل : « إذا » نحو : « أفقت فإذا الناس قيام » .

(٣) ظرف بمعنى «حيث» ولكنها تعني الماضي فتقتضي «ما كان» وجبت تأنيدها عند حدوث أولها . نحو : « لا جاني أكرمته » . ويقال فيها حرف وجود لم يوجد (وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوبه) . وقبل هي ظرف الفعل وقع لوقوع غيره . ولها وجه آخر غير : أن تختص بالشمارع فتجزمه . وتضيق وتقتضيه مائلاً كقولهم : « لا أبا لفارقها في حنة أمور » لأنهم فيها لا تفوق بأداة شرط فلا يقال : « أن لم يبق » . ويقال (إن لم تقرب) . وإلا في أن معنيتها مستعارة مني إلى الحال . أمّا منفي لم فيجتمعا الاتصال والانقطاع مثل : (لم يكن شيئاً مذكوراً) . وهذا جاز أن تقول : (لم يكن ثم كان) ولكن لا يجوز أنت تقول : (لا يكن ثم كان) . وإلا أن الغالب في منفي لم أن يكون قريباً من الحال بخلاف منفي لم . الرابع أن منفي لم متوقع ثبوته بخلاف منفي لم . الخامس أن منفي لم جازم الخلف لا دليل كقولهم : (جئت في يوم بدأ ولما أي ولما أكن قبل بدأ قبل ذلك أي سيبدأ . ولا يجوز : (وصلت إلى بيروت ولم) تروى ولم أو غيرها .

لدينا الكثير .

لدينا : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية
و : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة لدى إليه .
الكثير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود .

ما عندنا لمن لدى الله .

لدى : اسم مبني على السكون في محل عدل جرّ بن « حرك بالكسر متعاً للألف الساكنة
الله : اسم مجرور باضافة لدى إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار متعلق بخبر ثان محذوف تقديره « موجودة » والتقدير « ما موجود
عندنا معدود من ... » .

أنا مثل سائر الناس .

سائر : اسم مجرور باضافة مثل إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
الناس : اسم مجرور باضافة سائر إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

سواي يهاب الموت .

سواي : سوي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتمذر .
والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ باضافة سوي إليه .

أنت هنا على قاب قوسين .

قاب : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
قوسين : اسم مجرور باضافة قاب إليه وعلامة جره الياء لأنه منتهى .

جاء وحده .

وحده : واحد : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ باضافة وحده إليه .

هو نسيج وحده .

وحده : واحد : اسم مجرور باضافة نسيج إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة واحد إليه .

جاءا معاً .

جاءا : جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .
والاثنان : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « جاء » .
معاً : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
خصيتا الله .

خصيتا : حسب : خبر مقدم المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة حسب إليه .
الله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أسكن حيث تسكن .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية .
تسكن : فعل مضارع مرفوع بالنجر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
وجملة « تسكن » (من الفعل والفاعل) في محل جرّ باضافة حيث إليها .

أسكن حيث الراحة .

الراحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والخبر محذوف تقديره « موجودة » .
والجملة الاسمية (من المبتدأ والخبر) في محل جرّ باضافة حيث إليها .

تهضم إذ تهضم .

جاء تهضم من الفعل والفاعل في محل جرّ باضافة إذ إليها .

تهضم إذ أبوك تهضم .

أبو : مبتدأ - جملة تهضم : خبر المبتدأ - الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر :
في محل جرّ باضافة إذ إليها .

إذا نطق الجاهل سكك العالم - لما طلعت الشمس انطلقنا .

إذا : ظرفية الشرطية . جملة « نطق الجاهل » في محل جرّ باضافة إذا إليها .
لما : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
وجملة « طلعت الشمس » في محل جرّ باضافة « لما » إليها .

إلى الجملة ← إذا - حيث - إذا - متى - متى (ظروفاً).
 ما لا يجوز قطعه لفظاً لا معنى (كألفاظ الستة وقيل ما بعده
 ومع من الظروف، وكل واحد واحد ولا يجوز قطعه من غير الظروف).
 ما يلزم الإضافة ← إلى المفرد

تمارين

١ في الجمل التالية ظروف لا تضاف إلى غير المفرد، فدل عليها وعلى ما أضيفت إليه:
 ما عندنا نحن عند الله
 بيننا وبين الناس تحبة
 اخترت من الرفاق صديقاً
 بعض الناس فوق بعض منزلة
 أي وقت تدرس تستفيد
 ما وراء الطبيعة عجول
 أمام المرء وخلفه متاعب كثيرة
 أبيتكم إزاء العين؟
 لذي علم ولدى الناس مال
 ربنا آتينا من لدنك رحمة
 ما يصيبنا فمن لدن الله
 عاش أخي وسطهم
 علقت السلّة وسط الجبل
 اغسل يديك قبل الأكل وتعدّه
 لم أنتبه أول الأمر
 البحر جذاء جبالنا

٢

في الجمل التالية أسماء لا تضاف إلى غير المفرد، فدل عليها وعلى ما أضيفت إليه:
 سبحانك اللهم
 ذو العقل يشقى في النعيم
 كلا الأمرين محمود
 حملت المسألة وحدي
 كل راع مسؤول عن رعيته
 لم نعتمد على غيركم
 جاء اللاعبون جميعهم
 الله - سبحانه - باري الكون
 أولو العقل تعبون
 الأمران كلاهما محمودان
 الله وحده لا شريك له
 كلكم مسؤول عن عمله
 لم نعتمد سوى الصدق
 جميع اللاعبين في الملعب

٣

مبتدأ ما لا ينفك مضافاً إلى الضائر مما يلزم الإضافة إلى غيرها من المفردات:
 الأنبياء كسائر الناس لكنهم أرفع خلقاً ، وأشدّ تضحية ، وأمنى عقلاً .
 ليك يا أخت ، فمعاذ الله أن نتوانى عن نصرتك .
 الأمتحانات الرسمية منا قاب قوسين أو أدنى .
 حسبتنا أن تعرف السكون هنا قلوبنا .
 بلغ المحققون من البحث قصاره ، وانكشفت القضية .
 لن أسافر وحدي ، ولن أكتفي بزيارة تلك الآثار وحدها .
 من خطبة نسبت إلى طارق بن زياد : أيها الناس ، البحر من وراءكم ، والعدو
 أمامكم ، وليس لكم - والله - إلا الصدق والصبر .

٤

دل على الجمل المضاف إليها في ما يلي :
 لم أقرأ جريدة منذ ثلاثة أيام
 الناس أخوة من حيث أصلهم
 تجنب الشر من حيث يبدو
 ... ولما قدأنوا للوداع تنبها

سافرت على حين بدأ نفعلك .

على : حرف جرّ متعلق بسافر .
حين : اسم مبني على الفتح في محل جر بعلى .
بدأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
نفعلك : نفع : فاعل بدأ مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة نفع إليه .
وجملة « بدأ نفعلك » من الفعل والفاعل في محل جرّ بإضافة حين إليها .

سافرت على حين بدأ نفعلك .

حين : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون لأنه أضيف .
سافرت إذ بدأ نفعلك .

إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
وجملة « بدأ نفعلك » في محل جرّ بإضافة إذ إليها .

عندي سيارة لا غيرها .

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . وعلامة نصبه فتحة .
أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة عند إليه .
وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره « موجودة » .

سيارة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا : حرف عطف .

غيرها : غير : اسم معطوف على سيارة مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و « ها » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة غير إليه .

عندي سيارة لا غير .

لا : حرف عطف .
غير : اسم مبني على الضم (لقطعه عن الإضافة) معطوف على سيارة في محل رفع بالتبعية له .

اشتريت سيارة لا غيرها .

سيارة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لا : حرف عطف .

غيرها : غير : اسم معطوف على « سيارة » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و « ها » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة غير إليه .

اشتريت سيارة لا غير .

لا : حرف عطف .

غير : اسم مبني على الضم (لقطعه عن الإضافة) معطوف على سيارة في محل نصب بالتبعية له .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ، والتقدير (لله الأمر حاصلًا من قبل ..)
قبل : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جرّ بمن .
ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

بعد : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جرّ بمن .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون على نيّة الإضافة .
ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون على نيّة الإضافة .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
ومن : الواو : حرف عطف .

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

حكم المضاف جواراً إلى حلة
 ١- يضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية ... على حين بدأ فعلك
 (حاضر أو ماضٍ) ... يبدأ ... فعلك بـ
 ٢- يصح فيه البناء والاعراب.

حكم الظرف المقطوع
 ١- البناء على الضم لنسبة المضاف إليه معنى :
 لا الأمر من قبل ومن بعد
 ٢- الأعراب على نية الإضافة لفظاً فلا يصح التنوين :
 لا الأمر من قبل ومن بعد
 ٣- الإعراب لعدم نية المضاف لفظاً ولا معنى ، فيصح تنوين ما يتحمل التنوين : لا الأمر من قبل ومن بعد

تمرنات

①

أشكل آخر كل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية :

هذا يوم تظهر نتيجة نشاط العاملين وتخول الحاملين .
 ربنا ، أشجعنا في ساعة تبيض وجوه وتسود وجوه .
 لا تمس أن تقرر اجتماع الرفاق لدرس أمورهم .
 نحن قوم يثبتون على المبدأ في وقت المارقون يشتتون .
 نحن باقون على عهدنا إلى يوم نحشرون .

هذا يوم يقبل الرئيس - هذا يوم أقبل الرئيس - هذا يوم الرئيس مقبل .

قال النابغة الذبياني :

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألمأ أصح والشيب وازع ؟

②

إقطع عن الإضافة ما يمكن قطعه في الجمل التالية :

تعلم أول الأمر ، ثم اشتغل
 اشترى سيارة صغيرة فحسبك
 نلت الشهادة والضنى من دونها
 تركت البلاد ثلاثاً لا غيرها
 تروني عزة النفس فحسي
 المبلغ ألف لا غيره

مثال : تعلم أول ، ثم اشتغل .

④

أعد المضافات إليها المحذوفة ، إلى ما يلي :

الكتاب سميري فحسب
 عندي ولدان لا غير
 صفنا في بيروت مرة لا غير
 هذا حسب

مثال : عندي ولدان لا غيرهما .

⑤

احذف ما يمكن حذفه لقطع المضاف في ما يلي :

اتبه إلى قدامك وخلفك
 المصنع تحت الجبل والجبل فوقه
 اعكف إلى يمينك ثم إلى شمالك
 نالوا العزة بعده
 اليسر أمامكم والعسر وراءكم
 زرت المعرض قبل اليوم

مثال : زرت المعرض قبل

قبل
 قبل

⑥

أعد المضاف إليه بعد ، قبل ، في البيت التالي :

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً
 أكاذ أضى بالماء الحميم

- ١ - كيف يتميز الإضافة المعنوية ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٢ - كيف تعرف الإضافة اللفظية ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٣ - ما هي الأحكام التي تلازم المضاف في كلتا الإضافتين : المعنوية واللفظية ؟
- ٤ - هل يجوز أن يعرف المضاف بـ « آله » في الإضافة المعنوية ؟ ولماذا ؟
- ٥ - ما هي شروط جواز بقاء « آله » في المضاف ؟ ولم يجاز ذلك ؟
- ٦ - هات أمثالا منقوصا وأضفه إلى ياء المتكلم .
- ٧ - هات جمع مذكر سالما في حالات الإعراب الثلاث وأضفه إلى ياء المتكلم في حالة ، وأشرح ما يقع له .
- ٨ - « مرتجون » جمع مذكر سالم ، فاضفه إلى ياء المتكلم واشكله مضافا .
- ٩ - اذكر عشرة ظروف تلازم الإضافة إلى المرد واجعلها في جمل ثامة .
- ١٠ - اذكر ما تعرفه مما يلزم الإضافة إلى الجمل شارحا الخصائص .
- ١١ - ما حكم المضاف جوزا إلى الجملة ؟
أعرب

ابتعدنا عن الأزياء الحديثة منذ أخلت بالحِشمة - لاسعادة حيث الحسد
والحق - على الإنسان أن يتمسك بقواعد الشرف والمروءة إذا شاء الرفعة
الصحيحة - سمعتك تخطب قبلا - جهل الجاهل فوق علم العالم إذا تجادلا .
السيارة عريضة من تحت ، ضيقة من فوق - حدثنا عنكم إذ حدثتم عن الفضيلة .
تعاقبني على حين تسامح غيري - حسبي الله ونعم الوكيل ^(١) - سميري الكتاب
فحسب ^(٢) - الله وحده لا شريك له - تبح بعض التلاميذ وفشل بعض -
ما فشل ذوو الحزم ولا فاز أولو الكسل - المرتجي الخير مطاع والمرتجيه
مطيع - الطالب رضي الناس تعب - هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .
أبدأ ذا من أول ^(٣) .

(١) نعم : فعل جامد لإنشاء المسح ، والوكيل فاعل - فحسب : الفاء للترديد . (٢) الضم : على الياء .
لينة المضاف اليه معنى ، والفتح على الإعراب لعدم نيته المضاف اليه لفظا ومعنى ، وإعرابها إعراب ما لا
ينصرف لأصنافه ووزن الفعل ، والكسر على نيته المضاف اليه لفظا .

الصفحة	الموضوع
٥	منهاج السنة الأولى المتوسطة
٧	ال فقرات والجميل
١١	الجملة الفعلية والاسمية
١٩	الفعل
٢٤	بناء صيغة الماضي
٢٩	أعراب المضارع
٣٠	نواصب المضارع
٣١	المعلوم والمجهول
٤١	تصريف الفعل الصحيح
٤٩	الفاعل
	علاقة الفعل بالفاعل
٦١	المفعول به
٧٥	ثائب الفاعل
٨٢	المبتدأ والخبر
٨٤	الأحرف المشبهة بالفعل

٨٥	الاسم
٨٧	المذكر والمؤنث
٩٣	النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم
١٠١	المفرد والمثنى والجمع
	المفعول لأجله
١٠٩	المفعول معه
١١٧	الاسماء الموصولة
١٣١	اسماء الاستفهام
١٤٧	اسماء الإشارة
١٥٥	المفعول فيه أو الظروف
١٦٩	الجر بالحرف
١٧١	الجر بالاضافة

سبحان أبو مصلح

الكامل

في

النحو والصرف

السنة الثانية لمرحلة

المكتبة الحديثة
الطبعة الأولى ١٩٨٥
الطبعة الثانية ١٩٨٥

للسنة الثانية المتوسطة

القواعد

مراجعة عامة خلال الشهر الأول تشارل أهم ما ورد في اللغة السلي والجملة الاسمية

المجرد والمزيد
الميزان الصرفي
اشتقاق الأفعال
تصريف الفعل المعتل
الأفعال الخمسة

تعدية الفعل
تأكيد الجملة بالمفعول المطلق
بيان حال الفاعل والمفعول به :
الحال

من
تعدية الفعل
الحال

نوع عمل على اشتقاق المصنفات

المعدود والمقصود والمنقوص
رسم الفاعل ورسم المفعول
الصفة المشبهة ورسم التفضيل
صينغ المباعدة
أسماء الزمان والمكان والآلة
الأسماء الخمسة
الضائير

من
رسم
الصفة المشبهة
أسماء الزمان
الأسماء الخمسة
الضائير

أفعال الشروع (كاد وأخواتها)
ليس وأخواتها
لام التانيية للجنس

من
أفعال الشروع
ليس وأخواتها
لام التانيية للجنس

أسلوب الشرط وجواب الطلب
أسلوب التمجيب

أسلوب
أسلوب التمجيب

الطبعة الأولى
١٩٧٢

مميزات الكتاب

في القطع

- جُعِلَت الكتابة في الحدِّ الأقصى كي تسع كلَّ صفحة ما اختصَّت به . وهذا فوائد :
- ١ - حَصُر الأمثلة في صفحة واحدة يساعد على المقابلة والاستيعاب .
 - ٢ - حصر الشرح في صفحة واحدة مقابلة لصفحة الأمثلة من كلِّ درس يسهل الاستنتاج ، ويعمل الأمثلة التي تؤخذ منها القاعدة تحت نظر الطالب ، ويُغنيه عن عناء تقليب الصفحات وما يستتبعه من تشتُّت فِكر ، وعرقلة للانسيااب الهادئ .
 - ٣ - المحافظة على نظام واحد في جميع الدروس . وفي هذا تخفيفٌ عن الذاكرة الصوريَّة ، إذ تتوجَّد صورة العرض وتختلف نتائجها .

في الأناقة

- الكتاب الأنيق يعاون في تربية الذوق ، لأنَّه يرنِّج إليه النظر ، ويُنمِّئ به النفس . وتظهر الأناقة في :
- ١ - تنويع الحروف الذي تُبرِّز به الأقسام مفايزة جليَّة واضحة .
 - ٢ - تقسيم الدرس ووحدته صورة الفصول .
 - ٣ - إتقان الطباعة .
 - ٤ - جودة الورق .

في الدقَّة

- تُحرِّت الدقَّة إلى أقصى حدودها في :
- ١ - صياغة القاعدة لتجنُّب التعقيد والتأويل .
 - ٢ - ضبط القواعد وتخليصها من كثير من المغالط المتكرِّرة بالنقل السطحي .
 - ٣ - تركيز بعض القواعد في وجهه الأقرب إلى المنطق للتخلُّص من جَسَواز الوجوه ، دون إغفال الإشارة إليه .

- ٤ - إيجاز الشرح وحصره في صفحة واحدة مقابلة للأمثلة ، واستقصاء الفائدة فيه .
- ٥ - الإعراب ، وهو الوسيلة التي ترشح القاعدة في الذهن ، وبها نفهم ، وهو النتيجة العملية للقواعد ، وعليه مدار الفاية ، وبصلاح معرفته صلاح النتيجة ، وتذوق اللغة .
- ٦ - التمرينات التطبيقية التي روعي فيها التوجيه الوطني والمحلي الإنساني ، والتركيب السليم .
- ٧ - الشكل الصرفي والنحوي للأمثلة والتمرينات كي يقرأها الطالب قراءة صحيحة دون عون ، وفي هذا تدريب على الذوق اللغوي .

في وضع القواعد

وُضِعَت القواعد خلال التعليق على الأمثلة وشرحها لأسباب :

- ١ - لإجبار الطالب على مطالعة الاستنتاج . فالمحوظ أن أكثر التلاميذ يكتفي بحفظ القاعدة حفظاً آتياً دون قراءة الشرح .
 - ٢ - لتكون القاعدة هي النتيجة المنطقية للشرح .
- ثم أعيد إثبات هذه القواعد ضمن إطار على طريقة « الشجرة » لفوائد - أيضاً - منها :
- ١ - تبسيط حفظها بعد فهمها صحيحاً في الاستنتاج .
 - ٢ - تجريبها مما يستدل عليه من المذكور .
 - ٣ - إقتران حفظها بصورة تقسيم ، وهذا معاون للذاكرة مجرب وناجح .

في التمرينات

وتما قصد إليه في التمرينات :

- ١ - أن يكون أكثرها مما يصبح فيه التصحيح الإجمالي ، كأنما هو مسائل حسابية .
- ٢ - الاستغناء عن تأليف الجمل . فالمحفوظ أن المعلمين يهتمون بهذا النوع من التمرين لضيق الوقت في الصف ، وصعوبة التصحيح في الخارج . وقد ترك هذا التأليف لصفحة المراجعة في نهاية كل باب .
- ٣ - أن تكون على المشهور الأصح الذي عليه الجمهور . أما الجوازات فيكتفى بالإشارة إليها في الحواشي .

في الإعراب

- ١ - هذا الكتاب هو فاتحة الإعراب المختل .
- ٢ - أعريت الأمثلة الواردة في كل درس إعراباً كاملاً لتغذية الملكة اللغوية ، وإغنائها ، وإطلاع الطالب على الدقائق ، وإراحة المعلم من البحث ، ولا جدوى من حفظ القواعد ودراسة الأمثلة دون إتقان إعرابها .
- ٣ - جُعِلَت تمرينات الإعراب في صفحة المراجعة شاملة بحيث لا يمكن أن يمرَّ الطالب أو المعلم بعدها جديد .

في التعليل

وُضِعَت النصوص وضعاً ، ولم تختار المختاراً من آثار سائر الكتاب لصعوبة العثور على نصوص موافقة في :

- ١ - المقدار ، فليد لا يجتمع القليل من الأمثلة المطلوبة إلا في الكثير من الصفحات .
- ٢ - المستوى ، فمن العسير وجود النص الجامع لعناصر الدرس ، ومستوى الصف معاً .
- ٣ - الشمول المطلوب لمادة الدرس ، فالنص الذي يبنى عليه الدرس يجب أن يكون وفي الأداء .
- ٤ - النفع الأدبية ، فهي لازمة لاستيالة الطلاب ونفعهم بحفظها غير المقصود ثم نقلها .

في التجسيد

تجسيد في اللغة

يبدو لإجتناب التجسد على المنقول في :

- ١ - الافتتاح على ما تعرض لبعض القواعد ، ملائمة لدواعي العصر ، مع التقيد بروح اللغة .
- ٢ - تبسيط بعض القواعد المعقدة بالتواتر المعتمد .
- ٣ - تخليص بعض القواعد بما يبرز تحت من تحشود الآراء ، وإختلاف الأوجه .

تجسيد في الفن

يبدو العمل الفني الرائد في :

- ١ - إجبار الطالب - دون أن يشعر - على التفهم العميق المبسط .
- ٢ - ترك المنقول في العرض المستقل للقواعد .
- ٣ - تنظيم القواعد موضحةً ملخصةً ، في شكل شجرة ، لتستكمل الذاكرة عناصرها من :

أ (الانطباع البصري .

ب (الحافظة .

ج (الفهم .

- ٤ - الإيجاز الواضح في الشرح ، والإيجاز المفيد الشامل في القاعدة المستنتجة .

أُعْتَبِرَ بالكتاب إعْتناء شاقاً لتربية الذوق اللغوي عن سبيل :

- ١ - الترتيب والتبويب .
- ٢ - الشرح والإستنتاج .
- ٣ - القاعدة .
- ٤ - تأليف التمرينات .

٥ - الإعراب الذي يساعد على ترسيخ القواعد ، وفهم الدقائق ، وتبميز الهدات الفارقة .

في تأليف التمرينات

أَلْتَمَسْتُ التمرينات تأليفاً ، ولم تُجْمَع ، ولم تُنْقَل ، لأسباب منها :

- ١ - أن تتصف بالجمع والمُتَع .
- ٢ - أن تكون شاملة لجميع القواعد الواردة .
- ٣ - أن يُطَلَّب التركيب على أوجه متعددة كي لا يمر الطالب بعدها بخوريد إلا في النندري .
- ٤ - أن يراعى فيها التوجيه التربوي الخلقي الإنساني .
- ٥ - ألا تهمل فيها التوجيه الوطني الذي لا يتوفر في اختار المتنوع من النصوص .
- ٦ - أن يحافظ على وقت الطالب والأستاذ فلا يُهْدَر بما يُقِل نفقه ويطول تَعَبُهُ .
- ٧ - أن يُكْتَفَى من الكلام باللازم المفيد .

في التوفير

يشكو أولياء الطلاب التغيير الذي يطرأ كل سنة على الكتاب الواحد فيضطروهم إلى طرحة دون الاستفادة بنقله إلى الآخر أو بيعه مستعملاً ، وقد راعينا مصلحتهم في :

- ١ - إخراج الكتاب في صيغته النهائية بعد طول المدرس القائم على التجربة والأناة .
- ٢ - ثبوت القواعد في وضع صحيح وسبيل أكثر .
- ٣ - ثبوت طريقة الفرض على أحدث الأساليب التعليمية .
- ٤ - تطبيق المناهج دون زيادة أو نقصان .
- ٥ - مثانة الورق وجودته ، فلا يتلى ، ولا يتسهل غزقه بتكرار الإستعمال .

في أسلوب الكتاب

أَبْتَدِئْتُ في أسلوب الكتاب عن جعل الطالب شريطاً تسجيل 'نطبع' عليه القواعد وتُلْصَقُ الأمثلة ، ومُدرَّباً إلى التنقيب عن الملكات وتفجيرها من أقرب السبيل ، وأبسط الوسائل الملائمة للعقول المتفتحة ...

في مساندة المعلم

يساند هذا الكتاب المعلم في نواحي كثيرة ، منها أنه :

١ - يُقْنِي عما يُسْتَوْنُهُ كتاب المعلم :

- أ - بتوضيح ما يعترض من الالتباس في الإعراب والأسئلة .
- ب - بإثبات مثال يحاول يختب الميل عن الصواب ، ويُستَخَذَ قدوة ومثالاً في كل تمرين تُظَنُّ صعوبة .
- ج - بالإعراب الوافي الصحيح الدقيق المتعبر في فهم الدقائق وإفهامها .

٢ - يُقْنِي عن كل مُسْتَلَد في سائر . فكل ما يرم المعلم مدونة ومشروح في إستقصاء وإستيفاء ودقة ووضوح وسهولة .

٣ - يُقْنِي عن التصحيح الإفرادي المرهق ، ويربح من نكث أحمال الدفاتر إلى المنزل ، لما ينال من جهد ، وما آسَخُف من قن في تأليف ترميناته ، وجعلها - كسائل الرياضيات - ذات جواب واحد ، وطريقة حل واحدة أغلب الأحيان . وللتصحيح تتبع الطريقة التالية :

- أ - بعد شرح الدرس ، وتسميته ، يطلب المعلم إلى تلاميذه تحضير التمرينات على دفاتر خاصة في منازلهم .
- ب - في الحصة التالية ينادي المعلم تلميذاً بعد آخر لحل هذه التمرينات عليها على السبورة في حين يفتح الجميع دفاترهم ويقابلون ما كتبوه بالحل الصحيح فيصورون الخطأ بإشراف معلمهم عليهم .

الكتاب الذي لا يُسهم في بناء المجتمع الفاضل حرقه أفضل . وفي أمثلة هذا الكتاب وتقريناته :

فصل في التوجيه

- ١ - التمسك بالأسرة وأعضائها على أساس الكرامة .
- ٢ - الاعتصام بالفضيلة على أرفع رُجُوها المعروفة في بلادنا .
- ٣ - الاهتمام بالتقاليد النبيلة وإكبارها .
- ٤ - محاربة الإعجاب الأرعن بكل ما هو أجنبي .
- ٥ - توعية الفتيات على أسس مفاهيمنا للعفة والشرف .

الوجبة إنساني إن :

- ١ - التسامح لتفجير كوامن الخير .
- ٢ - المحبة القائمة للبغضاء والشحناء .
- ٣ - احترام الإنسان لأخيه .
- ٤ - قواعد التمدن الصحيح .
- ٥ - مفهوم الأدب الرفيع .

الوجبة التربوية

- ١ - حدود المصلحة الفردية ، وطرد الأناية المريضة .
- ٢ - النشاط في العمل .
- ٣ - الاعتماد بالكرامة الشخصية .
- ٤ - طلب العلم .
- ٥ - تقديس الوسيلة دون الغاية .

مراجعة أهم ما ورد في الجزء الأول

يُخصّص الشهر الأول

لمراجعة أهم ما ورد في منهاج السنة الماضية

النهاج

لَقَّتْ نَظْرَ

طوال الشهر الأول من السنة الدراسية ، يستعمل التلاميذ كتاب السنة الماضية (الجزء الأول ، السنة الأولى المتوسطة) ، لمراجعة أهم ما ورد فيه من دروس وقواعد . وقد تركنا للمعلم المادة تقويم هذه الدروس ، وتعيين درجة أهميتها .

أما تحاشينا وُضِعَ دروس خاصة للمراجعة فكان لأسباب منها :

- ١ - تجنبُ تضخم الكتاب ، وارتفاع ثمنه .
- ٢ - نَقَتْنَا بِحَسْنِ تَقْدِيرِ الْمُعَلِّمِ ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى تَحْمِيلِ التَّبِعَةِ .

الْفِعْلُ

المجرد والمزبد الميزان الصرفي

تعريف المجرد والمزبد

الميزان الصرفي :

وزن الثلاثي

وزن ما فوق الثلاثي

وزن المحذوف منه

وزن المبدل منه حرف

وزن المعتل

مزيادات الثلاثي :

بحرف

بجوفين

بثلاثة أحرف

مزيادات الرباعي :

بحرف

بجوفين

أهواب المجرد

المعاني الغالبة لصيغ الزيادة

كآبة تزول

يا بُنيّتي

ربّما نعتني بالسُّخف والفظاظة ، وفساد الشعور ، إذا عرفت أن
الحظة التي سمعت فيها خبر مولدك ، كانت أقسى ما أنقضى من لحظات
العصر علي .

أحسنت ، تلك الهبة ، أن السماء أطبقت على الأرض ، وأن
صدري ضاق حتى لا يقوى على الزفير ، وتعرفت هموم الدنيا مرصوفة في
صوتك النحيل ، ورأيت فيك رسول الجحيم لاقتحم حياتي ليدمر
سعادتي ، ويخطف متي الطمأنينة ، ويسلب أجفاني القمض .

ومنذ أمس انقلب الأمر ، وزال عني ذلك الكابوس الذي مزق
نفسي بالهواجس سيئة عشر عاماً .

منذ أمس ، عرفتني كيف تستطيع البت أن تُعد أباهما الشريف ،
وتزيج عن صدره كآبته الكاوية الحرساء .

منذ أمس ، تعرفنا - يا بُنيّتي - وتقاربنا ، فتنفست الصعداء

إنّ ما بلغني عن تمسكك بالحسنة بين رفاقك ، أمر ، ومن دفاعك
عما نسميه فضيلة في هذا الوطن الجميل ، اعزوزت به حياتي ، وحلّت
أحلامي ، وأبقت أن في هذه الأمة أصالة أطلت من عينيك ، ونطقت
على لسانك ، وآمنت أن أمة فيها من مثيلاتك لن تموت .

أسئلة عن النصّ

١ - تأمل الأفعال المكتوبة بالأحر في النصّ ، ثمّ أجب :

أ - هل تستطيع حذف أيّ حرف من الفعل
« عرفت » ؟

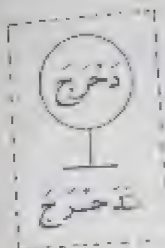
ب - احذف حرف العين أو الراء أو الفاء من الفصل
« عرفت » . فهل يبقى له أيّ معنى ؟

ج - هل تستطيع حذف بعض أحرف غير « عرفت »
مما كتبت بالأحر ، دون أن يفقد الحذف منه
معنى العرفان ؟

د - هل تختلف معاني هذه الأفعال ؟

٢ - نقول إن « عرفت » على وزن « فَعِلَ » ، و « تعرفت »
على وزن « تَفَعَّلَ » ، فبناء على ذلك ، ما يكون
وزن « عرفت » من مادّة (فعل) ؟

تعريف المجرد والمزيد - المجرد الثلاثي - المجرد الرباعي - الميزان الصرفي



فاد الفعل
ممن الفضل
لهم الفعل

الزيادة بالتضيق
تضاعف الحروف
المقابل من
الميزان الأساسي

270

إِعْرَافُ
أَفْعَالُ

اضطراب

يُخَذُّقُ مَا يَكُونُ
الْمِيزَانُ الْأَسَاسِي

نقف
ع

لو حاولنا أن نحذف من الفعل الثلاثي الماضي "عَرَفَ" كل ما يلي:
عَرَفَ .. عَ .. فَ .. رَفَ ، لما بقي له أي معنى بعد الحذف.
وكذلك ، إذا أخذنا الفعل الرباعي الماضي "أَخْرَجَ" وحذفنا منه كل ما يلي:
.. خَرَجَ - د .. رَجَ - دَحَ .. ج .. حَرَجَ .. الخ ..

يُسمى الجذر .
 الفعل «عَرَفَ» ثلاثة أحرف مفتوحة : عَ رَ فَا . لكنَّ في اللغة أفعالاً مثله ، وأفعالاً
 أخرى تساويه في عدد الأحرف وتختلف عنه في الحركات نحو : «تَجَمَّعَ - حَسُنَ»
 ولتسهيل الدلالة على كلِّ فئة يُتخذ الصِّرفيتون من لفظة «فصل» ميزاناً يُوزَنُ به
 هذه الأفعال ، وبغيرها من أفعال اللغة وأسمائها ، فقالوا إنَّ «عَرَفَ» على وزن
 «فَعَّلَ» ، وتسمَّى الحرف الأول فاء الفعل ، والحرف الثاني عين الفعل ، والحرف
 الثالث لام الفعل (انظر الفته أ من الأمثلة) ، وقياساً عليه تُوزَنُ غيره من الأفعال فتقولوا
 مثلاً : إنَّ «تَجَمَّعَ» على وزن «فَعَّلَ» ، و«حَسُنَ» على وزن «فَعَّلَ» .

أما المحذوف منه فيُحذف ما يقابله من الميزان (ن = ع ، قف = عل) ،
المعتل فيُنظر إلى أسده (هام أصلها هيم ، فيزيانها - إذا - قمل) .

(١) القول عليه في معرفة الجرّد والزيد هو الفعل الماضي وَضَعَهُ . (٢) منها زيادةٌ مضاعفةٌ زيادةً حرفيَّ جديدين .

الفعل والنشر إلى أشرفه الأصلية	مجرد : هو ما خلا من أحرف الزيادة (ولا يقبل حذف أي حرف منه دون أن يفسد معناه الأصلي أو يفقد معناه كله)	عظم - عظم
	مزيد : وهو ما استطعنا أن نحذف بعض أحرفه مع المحافظة على معناه الأصلي	استعظم - عظم
الميزان الصرفي	الفعل الثلاثي (وهو الأساس) فعل : جمع - عظم - عظم	عظم
	للفعل الرباعي غير المزيد (فاعمال) زيادة لام ثانية على ميزان الثلاثي ()	استعظم
	للفعل المزيد (ثراء أحرف الزيادة نفسها على الميزان الأساسي الثلاثي)	استعظم
	الأفعال (كالأفعال) : مستعظم - مستعظم	استعظم

تكريرات

غير الأصل المحرمة : والأفعال المزيده : ما كتب الأحمر في نسخة النسخ
يا بُنَيَّة

هل تلوين أباك في التشدد عليك ؟ وهل تنكر عليه لصوره بتصرفك ، وإمعانه في أمورك ، وظهوره لك حيث يشبه نظرك ، وإقباله على دخيلة فكرك بنقص عنها القطاء ؟
هل يضايقك يا بُنَيَّة أن يوشحك أبوك بوده ، ويسورك بدرأته ، ويثب نفسك بأشعة نفسه ، ويحجز في قلبك مكنن الخير والعصية ، ويحج وجهك ببريق الحياة ، ويغليظ نعليك كي يحفظ قدميك من أشواك الطريق ؟

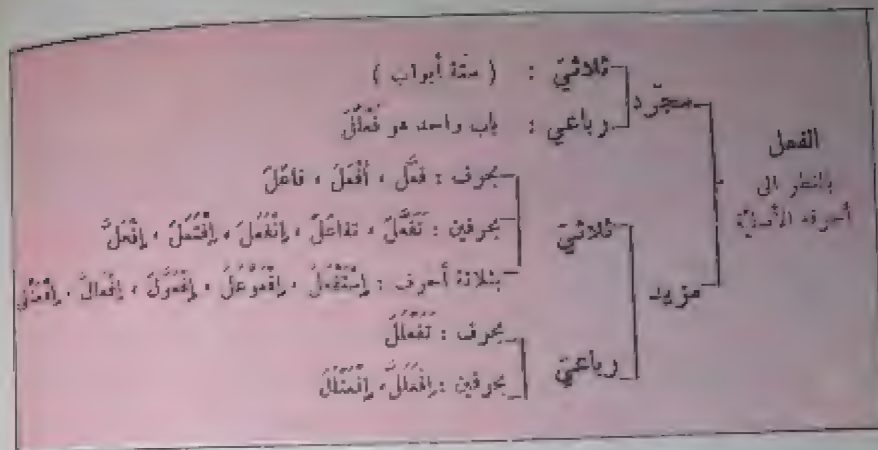
(١) إنشبه إلى أن المول عليه حر صيغة الماضي فقط .

أُبَيَّة . إن هذا التحرز كله يكلف أباك حبر العين ، وقلوب الراحه ، وقلوب الفكر ، وامتكار الهواجس ، وإذلال الطمأنينة ، وسارة الصفاء .
لكن هذا التحرز - يا بُنَيَّة - لا يعترى أباك منه ملال ، ولا ينقص فيه الرضى . لأنه قد التهاون فيه بقبضة ، والنناول عنه خيانة ما أحط أن ينحدر إليها الآباء ، وأن يتردى في قافورتها الأبناء . وما نعره أن يكون منقطاً . ومن الحثوة لن يكون .
إفخري - يا بُنَيَّة - أن أفعلك بالحيطسة ، ولعنزي أن أصونك بالأجفان . ولتعمر قلبك بحب أبيك وتغليظه . ولتسعد حياتك بطاعته ، ولتسعد حياته بك . ولتقر عينك باهتمامه ، لتقر عينه ببلوغ المبتغى فيك .
يا بُنَيَّة . ما حافظ أمروؤ إلا على الغالي والتفيس .

أنت من أبيك بمنزلة الحياة ، وهل يفترط سليم العقل بروحه ؟ أنت لأبيك طيف النعم ، وما ألد أن تطبق على هذا الطيف الجفون . أنت لأبيك ميزان الكرامة ، وما سمح نبيل باختلال هذا الميزان . رأيتك تبتذلين أقصى الجهد في صون فستانك الثمين ، وتحترسين من أن يتخذش حذاؤك الجديد . فإن عددت نفسك أغلى من كل ذلك ، عرفت لماذا يظلمك أبوك ببخاذه ، ليرد عنك شمس الهاجرة ، ويوقيك ضربتها الكاوية ، وعذرتيه في أن يجعل صدره لك مستدرئ وخيا

ون الكلمات المكتوبة بالأحمر في النص السابق .

مثال : تلوم = قتل . يشبه = يقتل . مكارم = مفاعل . أشواك = أفعال .



شکریات

المفعول المفعول الثاني (مفعول به) : في المرة الأولى خاضعاً ، وفي المرة الثانية
 في المرة الثالثة زد ألفاً ، شارحاً ما تدلّ عليه كل زيادة مستعينا بالمعجم :

قَسَمَ	قَطَعَ	قَتَلَ	قَامَ (قَوْمَ)
صَفَا	صَعِدَ	عَصَرَ	جَازَ (جَوْزَ)
فَاقَ	صَبَرَ	دَارَ	شَدَّ (شَدَا)
رَضِيَ	وَقَفَ	رَكَضَ	رَقَصَ

مثال: قسم: أكثر من القصة: جملته شديداً

أَقْسَمُ : حَلْفٌ أَشَدُّ : جَهْدٌ وَشَدُّ
قَامِسٌ : بِإِغْلٍ الْقِسْمَةِ شَادَهُ : بِإِغْلٍ الشَّيْءِ

سبع الأوزان الأربعة الأول الزبدية بحر فين من كل قبيل ثلاثة

قَطْع : قِطْع - تَوَاطُع - اِفْطَاح - اِقْتِطَاح

الفرق بين (إِسْوَأَتْ) و (إِسْوَأَتِ) أن الأولى تعني
الثانية فتعني التحول والتغيير، فإلى الفرق ٩ :

بين إصفر وبين إصفار؟ وكذلك بين أخضر وبين أخضار؟

فرد الهذبة والسيف والثناء على مايلي، وشرح معاني المنتقامات الجديدة مستنداً الى

ز د حرفاً واحداً على الأفعال الرباعية التالية شارحاً معنى التريادة :

قَرَأَسَ لَيْسَ أَمَرَ عَصْفَرَ (صَبَغَ بِالْمُصْفَرِ)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الروايات الواردة في الأعداء والآفة

مقالہ خطّار - آخطَر - خاتِر - تَخَطَّرَ - قَاتِلٌ - اِخْطَأَرَ - رَغِظْتُهُ - اِسْتَخْطَرُ - اِخْطَلَاوُا
اِخْطَلَوْا - اِخْطَارٌ - اِخْطَارِي

(١) أَشْرَأْنَا إِلَى أَرْثَاءِهِ الْأَرْزَانِ ابْتِغَاءَ تَقْيِيسِهِ لِكُلِّ الْأَفْعَالِ وَلَا يُصَحِّحُهَا إِلَّا مَا دَوَّنَتْهُ الْمَجْعَاتُ أَوْ مَا لُصِّطَاحَ عَلَيْهِ . لَكِنَّ تَدْوِيبَ الطَّالِبِ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ لِيُضْطَرَّ إِلَى التَّسَامُحِ فِي هَذَا التَّحْرِيزِ .

اشتقاق الأفعال

اشتقاق المضارع من الماضي :

ثلاثي
ورباعي
وفوق الرباعي
وتما يبتدىء بشاء
وتما يبتدىء بهوزة

صفات أحرف المضارعة

حركة عين مضارع الثلاثي

اشتقاق الأمر من المضارع

مواضع أحرف المضارعة

في التكلم
في النية
في الخطاب

عودة إلى أبواب الأفعال

١ - ما الفعل المجزئ ؟ اشرح بمثال .

٢ - ما الفعل المزيد ؟ اشرح بأمثلة .

٣ - ما تسمى الأحرف التي يمكن حذفها من الفعل المزيد ؟

٤ - ما اللفظة التي يعتبرها الصرفيون أساساً للميزان الصرفي ؟

٥ - « فَمَسَّ » فعل ماضٍ ثلاثي . فعيّن فاعله ، وعينه ، ولأمله .

٦ - « عَرَّبَ » فعل ماضٍ رباعي مجزئ . فعيّن لأمله الثانية .

٧ - اذكر الكلمات التالية ، شارحاً قاعدة كل وزن :

رَغِبَ - وَغِبَ - لَارَسَمَ - لَانَعَقَدَ - تَرَأَّجَعَ - اسْتَبَشَرَ -
لَارْتَبَاكَ - مَطَالَ - مَوَّعَدَ - سَيِّمَ - شَاقُولُ - قَائِمَةٌ - مشكورة -
تَوَدَّدَ - يَتَوَدَّدُ - يَتَقَالُ - مُحْتَمَلٌ - مَلْصَبٌ - كَرِيحٌ - حَنُونٌ -
قَمٌ - عِدٌ (١) - عُدٌ (٢) - قِي (٣) - فِ (٤) .

٨ - كم باباً للأفعال المجزئة ؟ أذكر أوزانها مع مثال على كل منها .

٩ - كم باباً للثلاثي ؟ وكم باباً للرباعي ؟

١٠ - كيف يُعرَف باب الفعل ؟ اُحْفَظْ ضوابط تقريبية تُعرَف بها أبواب بعض الأفعال ؟ أذكر ما تفرقه من هذه الضوابط مستشهداً بأمثلة .

١١ - أذكر أوزان مزيدات الثلاثي بحرف وبحرفين وبثلاثة ، وأوزان مزيدات الرباعي بحرف وبحرفين .

١٢ - « لكل زيادة في الأفعال معنى أو معاني عدة ، لكن هذه الزيادة ليست مضطردة » . اشرح .

(١) من فعل وَعَدَ يَعِدُ (٢) من فعل عاد يعزُد (٣) من فعل رعى يغي (٤) من فعل رعى يغي .

مَنْ فَتَحَ قَلْبَهُ لِلَّهِ ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ يُلَجِّدُ ضَرْبَ الشَّقَاءِ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسْدَادِ ، كَمَا تَضْرِبُ الْعَنَاكِبُ عَلَى جَيْفِرِ الْحَشَرَاتِ الْمَمْصُوعَةِ . فَتَحَ قَلْبُكَ لِلَّهِ ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَلْجِدِينَ . وَأَضْرِبَ فِي مَنَاهِجِ الْإِتْقِيَاءِ ، فَمَا شَقِيَّ أَعْرَؤَ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِيمَانِ .

وَأَنْصَرَ الْمَظْلُومِينَ يَنْصُرُوكَ فِي سَاعَاتِ شِدَّتِكَ كَمَا نَصَرْتَهُمْ فِي مَحْتَمِهِمْ . وَأَعْلَمَ أَنَّ مَنْ إِدْعَى مَا لَا يَعْظُمُ خَيْرَ نَفَقَةِ النَّاسِ فِي مَا عَلَيْهِمْ . وَمَنْ جَاوَزَتْ مَطَالِبُهُ حُدُودَهَا ، فَدَحْرَجَتْهُ أَوْهَامُهُ إِلَى مَخَالِبِ الْعَجْزِ وَالْجُرْمَانِ ، فَدَحْرَجَ أَوْهَامَكَ إِلَى مَطَاوِي النِّسْيَانِ قَبْلَ أَنْ تُدَحْرَجَكَ . وَفَتَحَ عَلَى حَقِيقَةِ نَفْسِكَ ، فَمَنْ يَفْتَحُ عَلَى حَقِيقَةِ نَفْسِهِ تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ .

أَسْئَلَةُ عَنِ النَّصِّ

(١) فِي النَّصِّ أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ وَأَفْعَالٌ رُبَاعِيَّةٌ مَاضِيَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْهَا الْمَضَارِعُ ثُمَّ الْأَمْرُ .
فَلَا حِظَّ ثُمَّ أَجِبْ :

أ - كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَضَارِعُ يَخْتَلِفُ عَنْ مَاضِيهِ بِحَرْفٍ أَضِيفَ فِي أَوَّلِهِ : فَمَا حَرَكَةُ هَذَا الْحَرْفِ ؟

ب - مَا حَرَكَةُ فَاءِ الْمَضَارِعِ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

ج - هَلْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ فِي مَضَارِعِ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

د - مَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْمُضَافِ فِي مَضَارِعِ الرُّبَاعِيَّةِ ؟
وَفِي مَضَارِعِ غَيْرِ الرُّبَاعِيَّةِ مِمَّا فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

هـ - مَا حَرَكَةُ مَا قَبْلَ آخِرِ مَضَارِعِ الرُّبَاعِيَّةِ ؟

و - هَلْ كُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ الْمَأْخُودِ مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ « تَفْتَحُ » ؟

(٢) هَلْ بَقِيَ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ فِي أَفْعَالِ الْأَمْرِ ؟

اشتقاق المضارع من الماضي - اشتقاق الأمر من المضارع - مواضع أحرف المضارعة
عودة إلى أبواب الأفعال

الماضي	صيغة المضارع	صيغة الأمر
١ - فَتَحَ	الهاجِبُ البابَ	يَفْتَحُ ...
٢ - ضَرَبَ	المروضُ الأسدَ	يَضْرِبُ ...
٣ - نَصَرَ	الحاكمُ المظلومَ	يَنْصُرُ ...
٤ - عَلِمَ	صحافيٌّ الخبرَ	يَعْلَمُ ...
٥ - كَرَّمَ	قلبُ الجنديِّ	يَكْرُمُ ...
٦ - حَسِبَ	الناسُ البلدَ خرباً	يَحْسِبُ ...
دَخَرَ	اللاعبُ كرتَه	يُدْخِرُ ...
دَخَرَ	اللاعبُ كرتَه	يُدْخِرُ ...
تَفَتَّحَ	الزهرُ	تَفْتَحُ ...
أَفْتَحَ	الدبيرُ الهاجِبَ البابَ	أَفْتِخُ ...
إِنْفَتَحَ	البابُ	إِنْفَتِحُ ...

مواضع أحرف المضارعة :

(للتكلم) :	أَفْتَحْ أَهَ الْبَابِ
(للمتكلمين) :	تَفْتَحْ نَحْنُ
(للكلام على من يفتتح) :	يَفْتَحْ هُوَ .. يَفْتَحَانِ هُمَا .. يَفْتَحُونَ هُمْ .. يَفْتَحْنَ هُنَّ ..
(للكلام على من يفتتح) :	تَفْتَحْ أَنْتَ .. تَفْتَحِينَ أَنْتِ .. تَفْتَحَانِ أَنْتُمَا .. تَفْتَحُونَ أَنْتُمْ .. تَفْتَحْنَ أَنْتُنَّ .. تَفْتَحِينَ أَنْتُنَّ .. تَفْتَحْنَ أَنْتُنَّ ..

(١) هذا الباب محصور في أربعة أفعال هي : حَسِبَ، وَبَسَّ، وَبَسَّ، وَبَسَّ، وجعلها في باب فَعَّلَ أَفْعَلَ.

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق معاني الصيغ الثلاث (١) : الماضي ، المضارع ، والأمر ، وعرفنا دلالاتها الزمانية . ونحن نلاحظ خاصية اشتقاق المضارع من الماضي ، والأمر من المضارع ، ومعرفة أبواب الأفعال .

هذه الدرس يشرح اشتقاق المضارع والأمر من الماضي ، ونلاحظ في السور الأولى - بالنظر إلى السور الأخيرة - أول ما يجب ملاحظته أن الأفعال الماضية في السور الأولى - بالنظر إلى السور الأخيرة - ثلاثة أقسام : ثلاثية ، ودوالية ، وفوق الرباعية . وأول ما يجب ملاحظته في الأفعال الماضية (السور الأولى) : أنها - جميعاً - مبتدئة بياء زائدة . لننظر الآن في هذه الباء الزائدة : (١) هي أحد الأحرف الأربعة (أ - ن - ي - ت) السبعة بأحرف المضارعة ، والمترتبة داخل الإطار ، والتي يمكن أن يحل الواحد منها محل الآخر كما تقتضي الحاجة فنقول : أفتح - تفتح - يفتح - تفتح .

(٢) هي مضمومة في المضارع المشتق من الرباعي (يُدْخِرُ من «دخِر» ، ويَفْتَحُ من «أَفْتَحَ») ، مفتوحة في غيره .

(٣) عندما زيدت على الماضي المبتدئ بمهمزة لينبئ منه المضارع حذفت همزته (انفتح بفتح) (٤) فاء الفعل (٥) بعدها ساكنة إلا في باب الرباعي (يُدْخِرُ من «دخِر») وفي المبتدئ بباء زائدة (نفتح - يفتح - يفتح - يفتح) فهي مفتوحة .

أما عين الفعل الثلاثي في المضارع فتختلف حركاتها باختلاف الباب (١) الذي ينتمي إليه الفعل . والأفعال الثلاثية - كما في الأمثلة - ستة أبواب :

(١) مفتوح العين في الماضي مفتوحها في المضارع فتح - يفتح (أنظر الأمثلة)

(٢) مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع ضرب - يضرب (أنظر الأمثلة)

والرباعي باب واحد هو : فَعْلَلْ يُفَعِّلِلْ (دَخَرَ - يدخر) .

وغير الثلاثي يكسّر ما قبل آخره في المضارع (يدخرج - يُفْتَحُ) ، إلا إذا كان مبدوءاً بباء زائدة فلا يتغير . (تفتح بفتح) . إذا : **اشتقاق المضارع من الماضي** : إذا كان الماضي حرفاً مضارعاً مضموماً في الرباعي مفتوحاً في غيره ، فالثلاثي منه شُكْرٌ ، ثلاثي ، وتكون حركة عينه تبعاً لبياء . وغير الثلاثي إن يكن في أوله تاء زائدة لم تتغير صيغته ، وإلا كسّر ما قبل آخره وحذفت من أوله المهمزة الزائدة إن وجدت .

ويشتق الأمر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله . فإذا كان أوله بعد الحذف متحركاً كان هو الأمر (يتفتح - تفتح) . وإذا كان ساكناً ، فإن يكن رباعياً رُذِّ إلى حركة القطع مفتوحة (يُفْتَحُ - أفتح) ، وإلا حُرِّفَ عليه حركة ضمة وصل مكسورة (يَفْتَحُ - افتح) ، ما لم يكن ثلاثياً مضموم العين فتضم .

(١) لا حاجة إلى التذكير بأن هذه الصيغ للمعلوم ما صنع الجرحل فتالي . (٢) أصل المشتقات العربية المصدر في رمي بذلك لأنها - جميعاً - تصد عنه . وهو جامد أي غير مشتق ، ينبئ منه الماضي بتغيير الحركات فقط أو دون تغيير نادراً . فتح - فتح - فتح (حرف اللين يتغير حركة) - طلب - طلب .

(٣) فاء الفعل ما يقابل فاء الفعل ، وهين ما يقابل هين ، ولامه ما يقابل لامها (٤) لا يعرف باب الفعل غالباً إلا من المعجمات .

ليس الحاجب يفتح الباب

الحاجب
الأمثلة

ليس : من أخوات كان (فعل ماضٍ ناقص جامد) .
الحاجب : اسم ليس مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

الباب : مفعول به من « يفتح » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة « يفتح » من الفعل والفاعل . . في محل نصب خبر « ليس » .

ما يفتح الحاجب الباب

ما : حرف نفي .

إن الحاجب ليفتح الباب

إن : حرف مشبه بالفعل .

الحاجب : اسم « إن » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ليفتح : اللام : توكيدية .

وجملة « يفتح » من الفعل والفاعل . . . في محل رفع خبر « إن » .

سيفتح الحاجب الباب

سيفتح : السين : حرف استقبال للتنفيس .

سوف يفتح الحاجب الباب

سوف : حرف استقبال للتسويق .

ليفتح الحاجب الباب

ليفتح : اللام : للأمر .

يفتح : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون ، وحركته بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

(١) هذه الجمل المعربة مأخوذة مما هو داخل الاطار في أمثلة الدرس .

الحاجب
الأمثلة

أفتح أنا الباب

أفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع . توكيداً للفاعل « أفتح » المستتر .

يفتحان هذا الباب

يفتحان : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يفتح » .
هذا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع . توكيداً للفاعل « يفتح » .

يفتحون هم الباب

يفتحون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يفتح » .

يفتحن من الباب

يفتحن : يفتح : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإثبات .
النون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « يفتح » .

تفتح أنت الباب

تفتحين : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « تفتح » .

تفتح هي الباب

تفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي .
هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيداً للفاعل « تفتح » المستتر .
الباب : مفعول به من « تفتح » منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) الجمل المعربة في هذه الصفحة مأخوذة مما هو داخل الاطار في أمثلة هذا الدرس .

- ١ - مِمَّ تَشْتَقُّ صيغة المضارع ؟
- ٢ - ما حركة عين المضارعة في صيغة المضارعة المشتقة مِنْ الرُّبَاعِي ؟ استشهد بالفعْلَيْنِ الرَّبَاعِيَيْنِ : « طَمَّانٌ » ، « أُسْمِعَ » .
- ٣ - ما حُكْمُ هَمْزَةِ الْمَاضِي الْمُبْتَدِئِ بِهَمْزَةٍ عِنْدَمَا تَشْتَقُّ مِنْهُ صيغة المضارع ؟ استشهد بالأفعال : « أُخْرِجَ » ، « اعْتَرَفَ » ، « انْكَفَأَ » ، « اسْتَبْشَرَ » .
- ٤ - ما حُكْمُ فَاءِ الْفِعْلِ فِي صيغة المضارع ؟ للاستشهاد ، اشتق المضارع من الأفعال : « نَهَضَ » ، « انْهَضَ » ، « اسْتَنْهَضَ » ، « انْتَهَضَ » ، « نَهَضَ » ، « تَرَقَّعَ » ، « دَرَبَ » ، « تَلَقَّنَ » ، « هَرَطَقَ » .
- ٥ - اذكر أبواب الأفعال الثلاثية .
- ٦ - ما حُكْمُ مَا قَبْلَ آخِرِ صيغة المضارع ؟
- ٧ - مِمَّ تَشْتَقُّ صيغة الأمر ؟
- ٨ - هَمْزَةُ وَضَلِ أَمْرٍ الثَّلَاثِيَّ تَكُونُ مضمومة في بابين ، فما هما ؟
- ٩ - إحدى صِيَغِ الْمَضَارَعَةِ تَشْتَقُّ مِنْهَا صيغة الأمر بِحذف حرف المضارعة . فهاهنا مثلاً يُثَبِّتُ ذَلِكَ .
- ١٠ - ما قاعدة اشتقاق الأمر ؟
- ١١ - ما أحرف المضارعة ؟
- ١٢ - حدد مواضع أحرف المضارعة مؤيِّداً قولك بأمثلة .

تصريف الفعل المقتل

(ومراجعة جدول تصريف الفعل المالم)

تصريف المثال الواوي

تصريف الأجوف الواوي

تصريف الأجوف اليائي

تصريف مجهول الأجوف

تصريف الناقص الواوي

تصريف الناقص اليائي

رمى يرمي

قوى يهوى

نهى ينهى

إسناد الناقص إلى :

١ (ساكن

٢ (ما يئنيه على الكون .

تَبَارَكْتَ — أَيُّهَا الْجَبِيلُ الْمُقَدَّسُ — إِنَّ فِيكَ لِسِرًّا **يَدْعُو** إِلَى الْحَيَاةِ
وَالنَّامِلِ .

تَبْخُلْ عَلَى أبنائك ، وَتَقْذِفْ بِهِمْ بَيْنَ أَكْتَافِ الْعَفَارِيتِ ، وَتَرْبِيهِمْ
عَلَى مَقَابِلِ الْأَرْضِ ، فَيَشِيدُونَ لَكَ الْمَجْدَ .

وَتَزْرِعُ النُّفُصَةَ فِي قُلُوبِ أُمَّهَاتِهِمْ ، فَيَزْرَعُونَكَ مَنَارَاتٍ عَلَى قِمَمِ الدُّنْيَا
تَحْدِثُ أَجْيَالِ الْعَالَمِ كُلِّهِ عَنِ الْمَغَامِرَةِ وَالطُّمُوحِ .

تُوَعِّدُهُمْ فِي **مِدْوَاتِكَ** ، وَتَنْجِيهِمْ فِي **وُجُوهِكَ** ، وَتَرْوِمُ لَهُمْ الْفُرْقَةَ وَالْإِغْتِرَابَ
فِي **وُجُوهِ الْقُرْبِ** وَالْعَوْدَةَ . لَا يَنْتَهِي عَنْكَ عِزٌّ ، وَلَا تَنْسِيهِمْ إِيَّاكَ ثَرْوَةً ،
بَلْ بِقَاسَمَتِكَ عِزُّهُمْ وَثَرَوَتُهُمْ ، كَأَنَّمَا أَرْضُكَ مَغْنَطِيسٌ لِقُلُوبِهِمْ ، تَجْذِبُهُمْ
إِلَيْهَا أَبْنَاءُ حُلُومِهِمْ ، وَكَيْفَ تُوَجِّهُوا . لَا يَنْعَشُهُمْ إِلَّا نَسَمَاتُ أَرْضِكَ ، وَلَا يَسْتَمِرُّونَ
إِلَّا شَبُوحَ قِمَمِكَ .

فَمَا أُرْوَعُكَ — يَا لُبْنَانَ — بَيْنَ الْبُلْدَانِ ، وَمَا أَعْمَقَ سِرِّكَ بَيْنَ أَسْرَارِ
الْوُجُودِ .

أشئلة عن النص

١ (الأفعال المكتوبة بالأحمر في النص معتلة كلها :
منها المثال ، ومنها الأجوف ، ومنها الناقص ،
بأنواعها جميعاً .

أ — رُدّها إلى صيغة الماضي .

ب — عَيِّنْ نوع كلٍّ منها .

دعا يَدْعُو

رَمَى رَمِي

هو	دَعَا	يَدْعُو	رَمَى	رَمِي
ها	دَعَوَا	يَدْعَوَانِ	رَمَيَا	رَمِيَانِ
هم	دَعَوَا	يَدْعَوُونَ	رَمَوْا	رَمَوْونَ
هي	دَعَتْ	تَدْعُو	رَمَتْ	رَمِيَتْ
ها	دَعَتَا	تَدْعَوَانِ	رَمَتَا	رَمِيَانِ
هن	دَعَوْنَ	يَدْعَوْنَ	رَمَيْنَ	رَمِيْنِ
أنت	دَعَوْتَ	تَدْعُو	رَمَيْتَ	رَمِيْتُ
أنا	دَعَوْتُمَا	تَدْعَوَانِ	رَمَيْتُمَا	رَمِيْتَانِ
اسم	دَعَوْتُمْ	تَدْعَوْنَ	رَمَيْتُمْ	رَمِيْتُونِ
أنت	دَعَوْتَ	تَدْعِينِ	رَمَيْتِ	رَمِيْتِي
أنتما	دَعَوْتُمَا	تَدْعَوَانِ	رَمَيْتُمَا	رَمِيْتَانِ
أهن	دَعَوْتُنَّ	تَدْعَوْنَ	رَمَيْتُنَّ	رَمِيْتَيْنِ
أنا	دَعَوْتُ	أَدْعُو	رَمَيْتُ	أَرَمِي
نحن	دَعَوْنَا	نَدْعُو	رَمَيْنَا	نَرَمِي

هَوِيَ يَهْوَى

هَوِيَ يَهْوَى

هو	هَوِيَ	يَهْوَى	هَوَى	يَهْوِي
ها	هَوَيَا	يَهْوِيَانِ	هَوَيَا	يَهْوِيَانِ
هم	هَوَوْا	يَهْوَوْنَ	هَوَوْا	يَهْوَوْنَ
هي	هَوَيْتَ	يَهْوِي	هَوَيْتَ	يَهْوِي
ها	هَوَيْتَا	يَهْوِيَانِ	هَوَيْتَا	يَهْوِيَانِ
هن	هَوَيْتُنَّ	يَهْوِيْنِ	هَوَيْتُنَّ	يَهْوِيْنِ
أنت	هَوَيْتَ	يَهْوِي	هَوَيْتَ	يَهْوِي
أنا	هَوَيْتُمَا	يَهْوِيَانِ	هَوَيْتُمَا	يَهْوِيَانِ
اسم	هَوَيْتُمْ	يَهْوَوْنَ	هَوَيْتُمْ	يَهْوَوْنَ
أنت	هَوَيْتِ	يَهْوِي	هَوَيْتِ	يَهْوِي
أنتما	هَوَيْتُمَا	يَهْوِيَانِ	هَوَيْتُمَا	يَهْوِيَانِ
أهن	هَوَيْتُنَّ	يَهْوِيْنِ	هَوَيْتُنَّ	يَهْوِيْنِ
أنا	هَوَيْتُ	أَهْوَى	هَوَيْتُ	أَهْوَى
نحن	هَوَيْنَا	نَهْوَى	هَوَيْنَا	نَهْوَى

عدن : عد : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «عده» .
هَنَ يَدْعُونَ .

عدن : عاد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل عاد .
أَنَا رَمَيْتُ

رمت : رام : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل رام .
أَنَا رَمَيْتُ

رمت : ريم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل ريم .
فَمَا دَعَوْا .

دعوا : دعَوَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «دعوه» .
كَمْ دَعَوْا .

دعوا : دعا : فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل دعا .
والألف : الإلحاق .

دعنا : دعا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر . وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين (قبل إضافة الألف) .
والتاء : للتأنيث .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل دعا .

يدعون : يدعو : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
هَمَّ يَدْعُونَ .

يدعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يدعون .
هَنَ يَدْعُونَ .

يدعون : يدعو : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
أَدْعُوا .

أدعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «أدعوه» .

أدعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «أدعوه» .
والألف : الإلحاق .

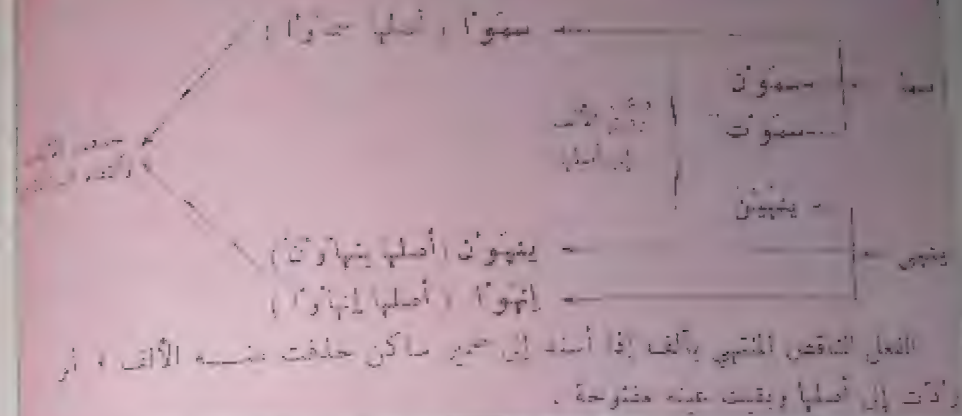
هووا : هم هَوَوْا .

هووا : هَوَى : فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف للتعذر . وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين .

تهوين : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل تهوي .

أهوين : أهوي : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .



حركات

١

حركات الأفعال الناقصة

حركات - اغتنم - استنشق - هذذ - سمع

٢

حركات الأفعال الواوئة

وقف - وفر - ورد - ومق - وخز

٣

حركات الأفعال الجوفاء الواوئة للمعلوم والمجهول مصبوطة بالشكل :

رام - هام - فاض - قاس - فاء

٤

حركات الأفعال المتعدي

نما ينمو - قضى بقضى - روي يروي - سعى يسعى

(١) البني للمجهول لا يأتي منه الأمر (٢) رام يرم بمعنى حاد يجيد .

٥

حركات

وتسى - هفا - قوى - دوى - استشرى - ولى - عفا .
ناه - دام - ساوى - هلمل - هو .

٦

ما ماضي كل من الفعلين التاليين ؟ :

عدن - عذن

٧

مُر المفردة المؤنثة بالفعلين الآتين :

ساق - وسق

٨

حركات الفعلين الآتين ضابطاً بالشكل التام

عوى - وعى

٩

حركات ضابطاً بالشكل ما يلي :

رأه - ورأه - ولّى - لوى

أعرب

هم ينمون - هنّ ينمون - هم خفوا - هم دعوا - هم دعوا .
نحن سئمنا - نحن سئمنا - ق ثيابك .

١٠

ما ماضي ما يلي ؟ :

ن - ع - ه - ج - إذ - صغ

- ١ - ما حكم واو الماضي امثال (المثل الغاء) في المضارع والأمر ؟ هات مثالين .
- ٢ - ما حكم حركة عين المثال في الأمر ؟ هات مثالا .
- ٣ - «وَرَهَبَ» ، «يُورَهَبُ» هما مجهولان «وَرَهَبَ» ، «يَرَهَبُ» هما مجهولان «وَقَرَّ يَفِرُّ» ؟
- ٤ - ما حكم ألف الماضي الأجوف (المثل العين) في المضارع ؟ وفي مجهول الماضي ؟
- ٥ - ما حكم حركة فاء الأجوف في الأمر ؟ أعط مثالا .
- ٦ - ما حكم حركة فاء الأجوف اليائي في مجهول الماضي ؟ أعط مثالا .
- ٧ - ما حكم ألف الماضي الناقص مع التاء المتحركة ؟
- ٨ - ما حكم عين الماضي الناقص المنتهي بألف إذا اسند إلى ضمير يبنيه على السكون ؟
- ٩ - ما حكم عين الماضي الناقص المنتهي بألف إذا اسند إلى ضمير ساكن ؟ أعط مثالا .

الأفعال الخمسة

تصريف الأفعال الخمسة

تركيبها

إعرابها

الأمر مِنْ «وَصَلَّ» ^(١) ، هُوَ ^(٢) ، «صَلَّ» ^(٣) ، والأمر من «صَلَّ» ،
هو «صَلَّ» - الأمر من «وَصَفَّ» مثل الأمر من «صَافَ» - إنَّ
مَنْ أَصْفَى إِلَى أَوْلَادِهِ فِي صَغَرِهِمْ أَصْفَوْا إِلَيْهِ فِي كِبَرِهِمْ - أَوْفَيْنَ بِحَقِّ
أَوْلَادِكُنَّ لِكَيْ تَبْنِينَ وَطَلَّتْ تَقْوِيٌّ عَلَى التَّهْتُّؤِ فِيهِ - إِنَّ الَّذِينَ هَوَوْا
فِي أَعْمَاقِ غَرَائِزِهِمْ لَا قُوا حَتْفَهُمْ وَإِنْ رَأَيْنَاهُمْ يَتَجَوَّوْنَ - لَسَمَّوْا عَنْ سَفَاسِيفِ
الْأُمُورِ ، وَاسْعَوْا إِلَى الْمَعَالِي ، وَلَا تَتَّبِعُوا ، فَمَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةُ إِلَّا
الْكَرِيمَ - اِسْمَعُوا وَاعْبُدُوا ، وَإِذَا ^(٤) سَمِعْتُمْ فَانْتَفِعُوا ^(٥) - أَبَوَاكَ رَجَّوَا
لَكَ الْخَيْرَ ، فَلَمَّاذَا ^(٦) لَا تَرْجِيْنَهُ لَهَا ، وَهِيَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ مِنْكَ ؟

(١) «وصل» لفظة مبنية على الفتح في محل جرٍّ مبنٍ ، والجار متعلق بفتح محذوف تقديره «الكاثر» .
(٢) ضمير الشأن - لا محل له من الإعراب - (٣) «صل» لفظة مبنية على السكون في محل رفع خبراً للبتداء . (٤) الظرفية الشرطية - غير جازمة - (٥) الفاء : الرابطة لجواب الشرط .
(٦) الفاء : استثنائية . فإذا : باسم استفهام مبنٍ على السكون في محل جرٍّ باللام .

يا أرض بلادي

نَحْنُ نُنَادِيكَ - أَيُّهَا الْأَرْضُ - فَهَلْ نَسْمَعِينَ ؟
 نحن نَسْقِي تُرابَكَ بِعَرَقِ جِبَاهِنَا ، فَهَلْ تَكْتَفِينَ ؟
 نحن نرفعُ على ظَهْرِكَ الشَّوَامِخَ إِجْلَالاً وَتَعْزِيزاً ، فَهَلْ تَشْكُرِينَ ؟
 نحن نتغلغلُ إلى أعماقِ صَدْرِكَ ، لِنَبْلُغَ شَغَافَ قَلْبِكَ فَتَقْبِلَهُ إِحْتِنَاناً ،
 فَهَلْ تَرَاهِينَ إِلَى بَرِّئَا بِحَبِّكَ وَمَسْجُونَا بِحَنَائِكَ ، وَهَلْ تَكْتَفِينَ ؟
 إِنَّا كَتَفَيْتُ أَفْتٍ ، فَلَنْ نَكْتَفِيَ نَحْنُ .

استلزام النص

(١) يحوي النصّ الفعل المضارع « تَشْكُرِينَ »
 في ثلاث حالات :

- أ - عَيْنُ حَالَةِ الرفع وحَالَةُ النصب وحَالَةُ الجزم .
- ب - هل ترى فرقاً بين حَالَةِ النصب وبين حَالَةِ الجزم ؟
- ج - ما الضمير الذي يَاقِصُ بهذا الفعل من الأفعال الخمسة ؟

(٢) لاحظ علامة الإعراب في هذا الفعل :

- د - أَمْرُكَةُ هِيَ أَمْ حَرْفٌ ؟
- هـ - في كم حَالَةٍ مِنْ حَالَاتِ الإعرابِ اثْنَاثُ يَخْتَفِي
 بهذا الحَرْفِ ؟

كَانَتْ أَجْسَامُ أَسْلَافِنَا حَزَنَاتٍ دُمَاءٍ يَفْجَرُونَهَا شُكْرًا إِذَا أَلَمَتْ بِكَ
 غُلَّةٌ . فَلَنْ تَشْكُرِي لَنَا مَا كَانَ دُونَ هَذَا الْفِدَاءِ .

أَطْلَيْ دُمَاءَنَا يَا أَرْضَ بِلَادِي - فَبِيْ لَكَ نَبْذَلُهَا حِينَ نَحْتَاجُهَا إِلَيْهَا ،
 وَحِينَ تَشَاهِدُنَا ، وَإِنْ لَمْ تَشْكُرِي لَنَا عَمَلًا ، فَلَنْ نَطْلُبَ فَوْقَ مَا تَعْمَلِينَ .

أَيُّهَا الدَّمَاءُ الَّتِي تَقْلِي فِي عُرُوقِي ، إِنْ لَمْ تَكُونِي لِبِلَادِي ، فَلَمَّاذَا
 لَا تَجِبِينَ ؟

أ - تعريفها وتركيبها :

الفاعل الاسمي

متصلاً
بالحرف
الابتداء
أنا (وما للموت)

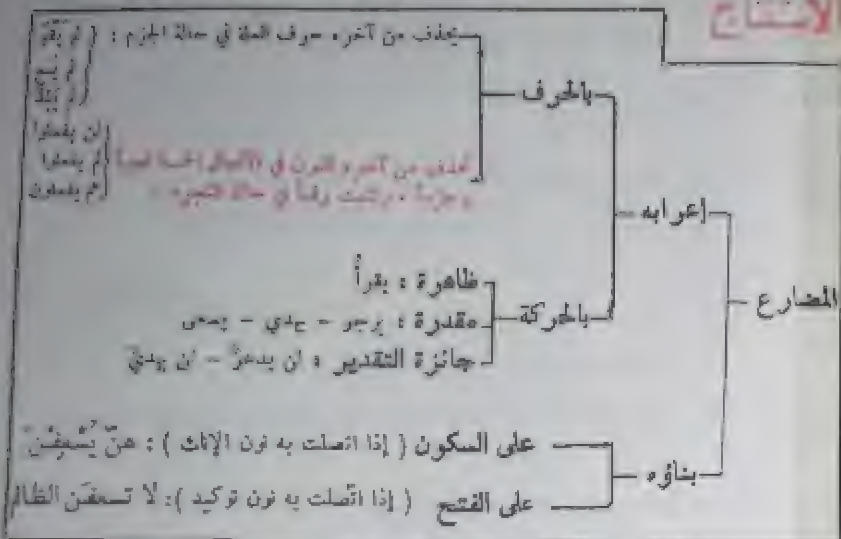
متصلاً
بالحرف
الجماعة
أنا (وما للموت)

متصلاً
بالحرف
الخاصة
أنا

ب - إعرابها :

علامة الرفع
لثبوت النون
علامة
النصب والجر
حذف النون

الاستنتاج



هذه الشجرة تلخص أحكام الإعراب والبناء في الفعل المضارع، ومما نستفيد منها:

- أن الأفعال الخمسة أفعال مضارعة .
- أن حذف النون هو علامة الجزم والنصب في الأفعال الخمسة، وأن ثبوت النون هو علامة الرفع فيها .

والآن ، نعود إلى هذه الأفعال الخمسة لندرس تركيبها ، ونضع لها تعريفاً يستند لهذا التركيب .

نأمل الفئة (أ) من الأمثلة ، نجد : فصلاً مضارعاً أساسياً هو : يشكر ، أثبتنا إلى ألف الاثنين وإلى واو الجماعة غيبةً وخطايا ، ثم إلى ياء المخاطبة . ونتج عن هذا الإسناد خمسة أفعال هي : (١) يشكران (٢) تشكران (٣) يشكرون (٤) تشكرون (٥) تشكرين .

ثم تأمل الفئة (ب) نجد أن النون الملحقة بالأفعال الخمسة لا تظهر إلا في حالة الرفع . إذاً :

الأفعال الخمسة هي كل صيغة مضارع أسندت إلى ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة (يرتاحان ، يرتاحان ، يرتاحون ، يرتاحون ، يرتاحين) . وحكم هذه الأفعال أن تحذف نونها نصباً وجزماً ، وأن تثبت نونها رفعاً في حالة التجرد عن الناصب والجارم (لم يفعل - لن يفعل) .

ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

يشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنت : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنت : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

لم : حرف جزم .

يشكرون : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والجمله الفعلية : في محل رفع خبر المبتدأ .

يشكرون : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والألف : للإلحاق .

والجمله الفعلية : في محل رفع خبر المبتدأ .

تشكري : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكري» .

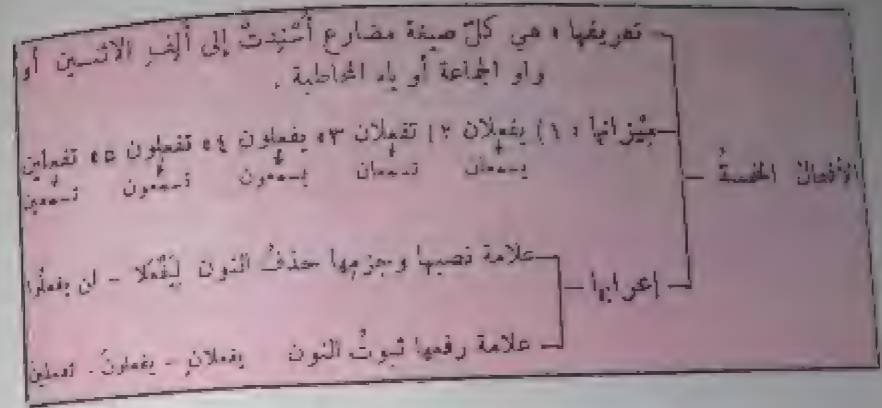
لن : حرف نصب .

تشكرا : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرا» .

تشكروا : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكروا» .
والألف : للإلحاق .



تحريرات

١

ضع خطاً تحت الأفعال الخمسة في النص التالي :

لنا عليك أمانة - يا أرض بلادي - هي أن تكوني ناراً على
الحوقة والمارقين ، وسوطاً لاسعاً في أفقاء الفاسدين ، ومطحنة تطحن
الظالمين فيك ، وتسحق المعتدين عليك إذا لامست أقدامهم أرضك
القدسة الطاهرة .

ألم تتحوّلي مقبرةً للفاحين في ما عبر من العصور ؟

ألم تعلمي الأرضين كيف يتزلزلن بالطغاة إذا ما عاثوا نافخين الصدور ؟

كنت عظيمة - يا أرض بلادي - وإيماننا بآئك لن تقنازي
عن العظمة عظيم .

إن أبناءك ليفخرون بأن يتوسدوا حُفنةً من ترابك ، أو حجراً
من حجارتك . وأقصى أمانتهم بعد الحياة أن تنفذ بقاياهم شجرةً من
أشجارك ، أو عشبته من أعشابك . ولم يكونوا ليظلموا مثلك في أكثر .

ما من بيت ارتفع فيك - يا أرض بلادي - إلا على جدث
شيد من أبنائك الميامين . وما من ينبوع تدفق على سفوحك ، وفي
أوديتك إلا مازجته قطرات من دماء رجل قضى في سبيلك . وما
من مطرح في المسكونة لم تفرسي فيه واحداً من أولادك يُعطيك
أشئ الثمار ، ويلقن الناس جنون العطاء .

سهلك وجبلك - يا أرض بلادي - لن يفتأ بينيان العز ألواناً ،
ويلدان الرجال أبطالاً ، والنساء يلفظن الصوى على طريق الحياة ، إلى
أنهلي الغايات .

فما أبناء بلادي ، لا تثوا ولا تفرقوا ، ولا يترزعن إيمانكم
بأرضكم الطيبة . فإن تحافظوا عليها تخلص للذاريكم ، وإن تفرطوا
بها ، وشملوها ، تخسروها وتخسروا من تتركون عليها من عيال .

وأنت - يا أم بلادي - تمسكي بتقاليد أرضك ، وإثر شعبك . أبنا
تجهمي ، وحيثما تجلي ، مضيق إليها ما تشرف به النفس من عطايا العلم
الحديث . فإن تفعل هذا وتضيري عليه - وعهدي بك فادرة على الصبر -
تساعدني من بعدك على البقام الشريف .

٢

بين سبب ثبوت النون أو حذفها في كل من الأفعال الخمسة ، في النص السابق .

استعمال المعجمات

١ - صرف الأفعال المضارعة التالية في حالات الأفعال الخمسة جميعاً :

ينعازن - تستعين - يُعين - يشكو - يسي - يرضي - يرضى - يتقني - يغفو - يستهوي - يشرح - يشترك - يحتشم - يتسقى - يهب .

٢ - أدخل هـ لم ، ثم هـ لن ، على كلٍّ من الأفعال الخمسة في الجمل التالية :

أ (أهل الفن يفتقرون إلى التشجيع ، كما تفتقرون أنتم إليه أيها العلماء .

ب (يداي تجنيان ما غرستنا أمس .

ج (إنك تفعلين ما أوصيتك به .

٣ - عرف الأفعال الخمسة ، وأذكر ميزاتها .

٤ - ما حكم النون في إعراب الأفعال الخمسة ؟ أعط أمثلة .

أعرب

الطوى مطية الحوان ، إن تمتطوه تموتوا - أيتها الفتاة التي تحترم كرامتها ، لا تقولي : « هذا ما تريد » الكثرة من الأتراب ، وأنا مع الكثرة أميل ، فإن تميلي إلى تراث الجدود من القيم ، خير^(١) لأمنك وللإنسانية ، وأبقى - يا ولدي^(٢) ، عليكما^(٣) أن تحترما القول المأثور : « إن يكن العمل مجتهداً ، فالفراخ مفسدة » - عندما^(٤) تعطين أولادك ، لا تنسى أن تذكرهم بأن الأدوية تنفع من ناحية ، وتضر من أخرى ، وأن تجنبها في غير الضرورة فلاح .

(١) آية : منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف ، و (ها) للتلبية . الفتاة بدل من آية مرفوع بالتبعية له وعلامة ... (٢) مع : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة ... الكثرة : اسم مجرور بإضافة « مع » إليه وعلامة ... (٣) خبر المصدر المؤول : « أن تميلي » ، و (ولدي) منادى منصوب بفعل النداء المحذوف لأنه مضاف وعلامة ... ر (الياء) في محل جر بإضافة (ولدي) إليه ... (٤) على : اسم فعل ، كي : حرف خطاب ، (المصدر المؤول من « ما » والفعل الذي بعدهما في محل جر بإضافة (عند) إليه .

البحث عن

المزيد

المعتل

الخطوف منه

المضاعف

أنواع ترتيب حروف الهجاء :

الترتيب الأبجدي

الترتيب الألفبتي

الترتيب على مخارج الحروف

طريقتا العاجم

الطريقة العربية التقليدية

الطريقة الغربية

حديثي إليك - هذا الأسبوع - حديث طويل تَبْلُغُ شؤونه ،
وتتفرَّغُ فَنُوته ، ولكنها تنتهي إلى غايه واحده ، وتستقي من ينبوع
واحد ، تسيل منه الرحمة ، وتجري فيه نَجْمَةٌ تَنْدِي بها الحياة .

حديثي إليك - هذا الأسبوع - رُبَّمَا ثَقُلَ عليك ، قَبِرَتْ به ،
ورُبَّمَا تَحَلَّ إلى نفسك الملل ، فكرِهْتَ الإصغاء إليه ، وكرِهْتَ متابعة
فصوله ، ولكنني معَ كُلِّ هذا أَرْغَبُ منك في أنْ تَحْمِلَنِي وطالما
تَحْمِلُنكَ ، وأنْ تُسَافِرَنِي وطالما سَافِرُنكَ ، وإذا كان للصديق على صديقه
كُلُّ ما يَقُولُ إليه بالمسرة ، وكلُّ ما يُدْخِلُ على قلبه أسبابَ البُشرِ ،
ويُفَرِّجُ عنه الكربة ، وَيُزِيلُ الغَمَّ ، فإنَّ للصديق على صديقه أيضاً بعضَ
ما يثقلُ عليه ، وبعضَ ما يسوِّمُه وَيُزَعِجُه ، قَرُبٌ إِسَاءَةٍ أدَّت إلى براءة ،
ورُبُّ إِزْعَاجٍ قَادَ إلى إفراج .

أسئلة عن النص

أ (١) - جَرَّدَ الفعل « تتفرَّغ » من حرف المضارعة ومن
أحرف الزيادة .

ما المادة المتبقية منه ؟

ب (٢) - جَرَّدَ الفعل « تستقي » من حرف المضارعة
وأحرف الزيادة .

ما المادة المتبقية منه ؟

ج (٣) - أَعَدَّ حرف العلة في الفعل « سقى » إلى أصله .

ما مادته الأصلية . إذا ؟

د (٤) - الفعل « غَمَّ » مُدْغَمٌ - فَكَّكْ إدغامه وأَعِدَّه إلى
أصله .

هـ (٥) - ما مادة وفصول « و » وسائرة ؟

الاستنتاج

العربية لغة طائفة واسعة الاشتقاق، وإذا تصدقت معجمها رأيت العجب من طرائفها وكثرة مشتقاتها، حتى أتبلغ مشتقات الصدر الواحد عشرين بعض الأحيان .
واللغة العربية - أيضاً - كثيرة الإعلال والإبدال ، حتى أيتبع المشتق عن الأصل أحياناً لذلك اعتمد القويون في ترتيب معجماتها جُذر الكلمة ، أي مصدرها الذي صدرت عنه ، أي مادتها الأساسية مجردة من كل زيادة غالية من أيج إعلال أو إبدال . ثم أحفوا هذه المادة التي تعتبر مصدراً ومنبعاً لجميع مشتقاتها ، ومشتقاتها بما يطرأ عليها من زيادة أو إعلال أو إبدال .
بهذا الترتيب تختلف معجمات العربية عن غيرها من معجمات اللغات التي تعرفها .
وطالب العربية لا بُدَّ له من دراسة ترتيب معجماتها ، وطريقة ترتيب مفرداتها ، لكي يقتضي له التدرب على البحث فيها ، والتوصل إلى إعادة استيعابها .
لنأخذ الفعل المضارع « تفرع » (الرقم ١) . فلكي نبحث عنه في المعجم ، يجب اتباع الخطوات التالية :

تفريع	فرع	تفرع
ف... ر ع	ف... ر ع	ف... ر ع
س... ق... ي	س... ق... ي	س... ق... ي
ق... و د	ق... و د	ق... و د
أول	آل	أول
و... د	و... د	و... د
غ... م... م	غ... م... م	غ... م... م

- أ - نردّه إلى الماضي بحذف حرف المضارعة عنه ، فيصير « تفرع » .
- ب - نجرده من الزيادة (التاء والتضيف) ، فيصير « فرع » ، وتكون مادته عندئذ : ف... ر ع (أي الفاء تليها الراء تليها العين) .
- ج - (١) نبحث عن باب الفاء في المعجم (أي : باب الحرف الأول من الكلمة) .
- د - (٢) ثم نبحث عما تليها في باب الفاء .
- هـ - (٣) ثم نبحث عما ختم بعين في قسم الفاء والراء (فر... ع) فنعثر على المادة المطلوبة .

فإذا انتقلنا إلى الفعل المضارع « تستقي » (الرقم ٢) ، وجردناه من كل زيادته ومن حرف المضارعة ، حصلنا على الفعل المضارع « سقى » ، وهو فعل معتل ، أصل أليّه ياء . فلكي نبحث عنه في المعجم يجب أن نردّه الألف المقصورة إلى أصلها فنحصل على مادة « س... ق... ي » ، ثم نكمل البحث باستناداً إلى الخطوات السابقة .
وكذلك الفعلان « قاد » و « يؤول » (الرقم ٣) ، فإن مادتيهما بعد ردة حرف الياء إلى أصله : ق... و د و د... و د أول .
والفعل « لم يمد » ماضيه « عاد » ، ومادته « ع... د... د » . أمّا « غم » فمادته « غ... م... م » بفك إدغامه . إذا :

- ١ - نبحث عن كلمة في المعجم نردّها إلى مادتها ، ولهذا يقتضي :
أ - نجردها من أحرف الزيادة جميعاً (أحرف المضارعة والمضارع) .
- ٢ - ردة حرف الياء إلى أصله .
- ٣ - فليكن الإدغام .
- ٤ - ردة الحرف الأصلي المحذوف .

البحث عن الأسماء :

ردة الاسم إلى مادته سواء كان مفرداً أم جمماً ، جامداً أم مشتقاً

(١) من الماصرين من أخرجوا معجماً على الطريقة القريبية ، تُطلب فيها الكلمة كما هي دون إحادها إلى جذرها . لكن هذه الطريقة لا تلائم اللغة العربية لأسباب كثيرة . (٢) يختلف ترتيب الحروف الهجائية من معجم إلى آخر ، وهو ثلاثة أنواع : أ - الترتيب الأبجدي : أ (ألف ميموزة) - ب - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - س - ط - ظ - ع - ف - ق - ك - ل - م - ن - هـ - و - ح - ط - ي - (الترتيب الأبجدي : أ - ب - ج - د - هـ - و - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - هـ - و - ح - ط - ي -) انظر حاشية ص ٢٥ .

مراجعة

- ١ - كيف نبعث في المعجم عن الفعل المزيد ؟
- ٢ - كيف نبعث في المعجم عن الفعل المعتل ؟
- ٣ - كيف نبعث في المعجم عن المحذوف منه ؟
- ٤ - أوجز القاعدة العامة لاستعمال المعجمات . هل نجد فرقا بين الاسم وبين الفعل فيها ؟
- ٥ - هل تتفق جميع المعجمات على ترتيب واحد لحروف الهجاء ؟
- ٦ - هل نجد بين المعجمات العربية الحديثة ما يخالف الطريقة التقليدية ، ويجري على الطريقة الأجنبية ، في ترتيب كلمات المعجم ؟

٧ - ابحث في أحد المعجمات التقليدية عن :
تَلَسَّسَ - تَمَيَّ - تَغَلَّغَلَ - تَهَنَّا - تَهَنُّوْ - تَهْنِيءَ .

٨ - ابحث في أحد المعجمات التقليدية عن :
تَطَلَّعَ - يَسْتَشْرِي - يَنْعَطِفُ - قَوْفًا - أَتَهَيَّلُ - لَانْحَارَ .

٩ - ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تقليدي :
وصف - صار - تعامى - تهما - تَهَيَّ - وعى
دُمر - ارفض* - قول - مال - قص* - شط* .

١٠ - فُتِّشَ عن معاني الكلمات الآتية في أحد المعجمات التقليدية :
مَقَّةٌ (١) - قَرِ (٢) - أَخ (٣) - لِمَسْم (٤) - أُسْبوعٌ - الأملود - الهوى -
الهوام - الورى - اللثة - النؤى - الهَنُ - الهَنَدَام - الأعاصير -
الهَوْدَج - دهشة - دَهَشَ - حَمَام - حَمَام - الأسقاط - المَهَاة -
السيارة - دَهْشَان - الزوبعة - المنهوك - هَيَّشَ - الفيرَند - المخاطر -
الغيوم .

(١) مِنْ كَمْقَ . (٢) مِنْ رَقِ . (٣) أَخُو . (٤) مِنْ سَمَا .

الاسم

الاسم المنقوص

المقصود

المدود

المدود :

تعريفه

المقصود :

تعريفه وخصائصه

المنقوص :

تعريفه وخصائصه

جواز قصر المدود :

في الشعر

جواز مد المقصور :

في الشعر

مواضع المدود

مواضع المقصور

الرجولة الحق

يا بُنَيَّ .

لن أطلب إليك ما ينفعني ، فأتيامُ انتفاع الآباء بأبنائهم قد انقضت . وظني أنها لن تعود .

أنا أطلب منك أن تُسعدني ، فأقصى المشتى عندي أن أسعد بك . وسعادي العليا بك هي أن تكون رجلاً .

يا بُنَيَّ .

لستكن أيام حياتك ذرى عزّة ، ومنايع إعطاء ، ومشارك سناء .
ليكن غمرك ظلالاً وأفياء وماء على صحراء النفوس الجذبة القاحلة ، فتجعلها فوّارة بالرواء .

يا بُنَيَّ . ولا تكن ذا هوى ، فإن الهوى قرن تشوى فيه النفوس .
وأخفيت عواء الغريزة فيك ، فمن طرب لعواء غريزته هلك وأهلك ، وكان أولى به أن يعيش بين الوحوش .

وليسكن كل فساد في مجتمعك حافزاً لك إلى الفضيلة ، فمن لم يتقياً إذا شمّ تنّ الرذيلة ، كان كالجرذ الذي لا تلذّ له إلا القواذير .

ولجعل من نفسك لنفسك هادياً ، فمن أضلته نفسه فما له من هادي .

يا بُنَيَّ . إن الرجولة بطولة روحية ، وبهاء الدنيا ، ومنتهى المني عندي أن تكون رجلاً .

أسئلة عن النص

تأمل النص و أجب :

أ (١ - صحراء : اسم معرب مخنوم بهمزة قبلها ألف زائدة .

٢ - هل الألف في كلمة « ماء » زائدة ؟

ب (٣ - « هوى » اسم معرب مخنوم بألف لازمة .

٤ - « منى » اسم مخنوم بألف ، فهل هو معرب ؟

٥ - « أخاء » في الجملة (رأيت أخاك) اسم معرب مخنوم

بألف ، فهل ألفه لازمة ؟ (أي هل تبقى على حالها في

جميع حالات « أخاء » الإعرابية ؟)

ج (٦ - « هادي » اسم معرب مخنوم بياء مكسور ما قبلها .

٧ - أين الياء ؟ ألم تحذف لإظهار التنوين ؟

٨ - تتبع حالات الكلمات المشابهة في النص .

استبد : فعل ماض مبني على الفتححة الظاهرة .

بك : الباء : حرف جر متعلق به استبد .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالباء .

هوى : فاعل « استبد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم المقدّر على الألف للتعذر .
والجملة الفعلية لا محل لها في الاعراب لأنها ابتدائية .

لا تعتمد على هوى

لا : حرف نهي (حرف جزم) .

تعتمد : فعل مضارع مجزوم به لا ، الناهية ، وعلامة جزمه السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

على : حرف جر متعلق به « تعتمد » .

هوى : اسم مجرور به « على » ، وعلامة جره الكسر المقدّر على الألف للتعذر .
والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها ابتدائية .

هو بيتك هوى

هو بيتك : هوي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « هوي » .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « هوي » .

هوى : مفعول مطلق من « هوي » منصوب به وعلامة نصبه الفتح المقدّر على الألف للتعذر .

أنت أولى

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

أولى : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة ^(١) المقدّرة على الألف للتعذر .

(١) قلنا : الضمة « لأن » أولى « على وزن أقول فهو ممنوع من الصرف ، ولذلك لم يجر أن ينون .

أنت هادي

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

هادي ^(١) : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم المقدّر على الياء المحذوفة للثقل ، وحذفت الياء لإظهار التنوين .

والجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لأنها ابتدائية .

اعتمد على هادي

اعتمد : فعل أمر مبني على السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

على : حرف جر متعلق به « اعتمد » .

هادي : اسم مجرور به « على » ، وعلامة جره الكسر المقدّر على الياء المحذوفة للثقل . وحذفت الياء لإظهار التنوين .

كن هادياً

كن : فعل أمر ناقص مبني على السكون محذوف منه الواو (الأصل : كن) متعدياً لا لتمام الساكنين .

واسم ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

هادياً : خبر « كان » . منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

أنت الهادي

الهادي : ضمير المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .

(١) الحكمة في حذف الياء هي أن هذا الاسم ليس ممنوعاً من الصرف . وبما أنه منصوب فهو جنة أن ينون . غير أن تنوين النصب لا يظهر على الياء . لذلك تحذف الياء ليظهر التنوين لأن حذفها لا يبيد الكلمة عن أصلها .

صحيح الآخر : بيت

شبيه بصحيح الآخر : آخره حرف علة ، لكنه لا يُعَدُّ منقوصاً لأنَّ حركته حكم الصحيح ، وليس قبل ياء (إذا واجهت) كسرة :

ظَلَبِي : مرَّ ظَبِي - مررت بظببي - رأيت ظبياً
دَلَوُ : هَذَا دَلَوُ - مررت بدلو - رأيت دلواً

الإيم
المعرب
الجار إلى
الآخر به

مدود : وهو الإيم العرب المنتهي بهمزة قبلها ألف زائدة : شَوَاء

مقصود : « « « « بالف لازمة : عصا - هوى

منقوص : « « « « بياء لازمة بعد كسرة : الراعي - مُرْتَقٍ

كلمات

يُتَرَكُّ المَعْدُودَةُ تَمَّا خُتِمَ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ أَلْفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ فِي مَا يَلِي :

مَنْ بَنَى بِالضَّحِكِ حَيَاتَهُ ، فَتَحَ نَوَافِذَهَا عَلَى الْبُكَاءِ ، وَالْبَلَاءِ ، وَالشَّقَاءِ ،
وَمَنْ لَا يَحْسِبُ فِي صَبَاحِهِ حِسَابَ الْمَسَاءِ ، فَأَيَّامُهُ جَوْفَاءُ ، وَأَعْمَالُهُ بَاطِلَةٌ
وَإِيذَاءُ ، وَغَمُّهُ قَبَاءُ ، مِنْ أَلْفِهِ إِلَى الْيَاءِ ، وَنَهَائِهِ دَاءٌ وَاسْتِسْكَاءُ ، وَأَمَانِيهِ
نَارٌ لَا تَنْطَفِئُ لَهَا ، وَأَهْوَاؤُهُ أَوْهَامُ يَفْكُكُ الْوَاقِعُ أَوْصَالَهَا ، فَكُنْ
رَضِيئاً ، وَلَا تَضْحَكْ إِلَّا عِنْدَ الْإِقْتِضَاءِ ، وَرَكِيناً لَا تَهْزُكُ الرِّيحُ أَلْهَوْجَاءُ ،
تَتَجَنَّبُ مِنَ النَّاسِ الْإِزْدِرَاءُ ، وَتَبْلُغُ بِرِصَانِكَ أَغْلَى مَا يُشَاءُ .

يُتَرَكُّ الْمَقْصُورُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ فِي مَا يَلِي :

نَحْنُ قَوْمٌ لَا مُبْتَغَى لَنَا إِلَّا الْعُلَى ، وَلَا هَوَى لَنَا إِلَّا فِي الْهَدَى ،
وَلَا سَعْيٌ إِلَّا إِلَى الْمُسْتَهْيِ الْأَسْمَى ، وَلَا قَرَارٌ إِلَّا فِي الْمَكَانَةِ الْعُلْيَا . فَتَلَا
الْفَتَى ، وَتَدَانَا الْتَدَى ، وَرُوَانَا الرُّوَى ، وَجَنَانَا خَيْرَ الْمُجَنَّنَى ، وَفَعَلْنَا
هُوَ الْأَحْلَى ، وَمُسْتَدَانَا خَيْرَ مُسْتَدَى . فَتَعَالَوْا تَتَسَابَقُوا إِلَى الْعُلْيَاءِ ، فَلَا خَيْرَ
مِثْلِ التَّنَافُسِ فِي الْخَيْرِ ، مَا دُمْنَا إِلَى الرَّدَى ، مَهْمَا يَطْلُ الْمَدَى .

يُتَرَكُّ الْأِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ فِي مَا يَلِي :

« مَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَ » .

مَثَلُ مُنْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الْقَدَمَاءِ ، وَلَيْسَ خَافِئاً أَنَّهُ بَاقٍ عَلَى صِحَّتِهِ حَتَّى
هَذِهِ الْأَيَّامِ . فَهُوَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّثَبُّتِ مِنَ الْخَيْرِ قَبْلَ تَصْدِيقِهِ ، وَإِلَى
الشَّكِّ فِي مَا يُسْمَعُ وَمَا يُقَالُ .

فَكَمْ مِنْ مُبْتَغٍ خَيْراً شَوْهُ مَبْتَغَاهُ ، وَكَمْ مِنْ هَاسٍ بَرّاً زُيِّفَ هَوَاهُ ،
وَكََمْ مِنْ جَافِرٍ سَوْءاً زُورَتْ جَفْوَتُهُ ، فَانْقَلَبَ فِي عَيْنِ النَّاسِ شَرّاً ،
وَهُوَ الطَّيِّبُ الشَّجَاعُ .

إِنَّ الْوَاعِي يَفْنَدُ الْإِشَاعَاتِ وَالْأَقَاوِيلَ . أَمَّا غَيْرُ الْمُحْتَفِي بِالْحَقَائِقِ
فَوَاهِي التَّفَكِيرِ ، مُسْتَرْخِي الضَّمِيرِ ، تَمَنَّى لَهُ الْهِدَايَةَ ، لَكِنَّهُ يَقِلُّ شَاكِرُهُ ،
وَيَكْثُرُ شَاكِرُوهُ .

- ١ - كم قسم الاسم العرب بالنظر إلى ما ختم به ؟
- ٢ - عرف اسم الاسم الممدود شارحاً التعريف شرحاً وافياً .
- ٣ - هات اسماً معرباً مختوماً بهمز قبل ألف ولا يُعتبر ممدوداً .
- ٤ - عرف الاسم المقصور شارحاً التعريف شرحاً وافياً .
- ٥ - هل يعتبر كل اسم مُنتهي بالفتح لازمة مقصوراً ؟ اشرح معتمداً على أمثلة .
- ٦ - ما الاسم المنقوص ؟ اشرح تعريفك إيّاه شرحاً وافياً .
- ٧ - هل يعتبر منقوصاً كل اسم مختوم بياء مكسور ما قبلها ؟ هات أمثلة .
- ٨ - ما الاسم العرب الشبيه بالصحيح ؟ ولماذا سمي بهذا الاسم ؟ هات مثلاً .
- ٩ - ما حكم المقصور المتون (غير العرف بالـ، وغير المضاف ، وغير المنوع من الصرف) هات أمثلة .
- ١٠ - ما حكم المنقوص ؟ وفي حالة النصب ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - ماذا يجوز للشاعر في الممدود والمقصور ؟ أعط مثلاً .

أعرب

شَوْهَاءُ الْوَجْهَ خَيْرٌ مِنْ شَوْهَاءِ النَّفْسِ - رَبُّ عَمِيَاءٍ^(١) خَيْرٌ مِنْ دَعْبَاءِ
تَجْلَاءِ - جَوِيٌّ لَا هَبُّ بِشَدْنِي إِلَيْكَ ، وَخَوْفٌ مُقْبِلٌ يَدْفَعُنِي عَنْكَ - إِذَا
طَلَبْتَ كِتَاباً فَلِسَالٍ عَنْ الْحَتَوَى لَا عَنْ الْمُؤَافٍ - لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ^(٢)
عَنْكَ لِي أَمَلًا - أَنْتَ أَحَلِّي النَّاسَ عِنْدِي - لَيْسَتْ الْحَيَاةُ بِالْمُنَى بَلْ بِالسَّغْيِ -
لَيْسَ نَدَى مَا كَانَ لِغَايَةٍ - هَلْ أَنْتَ نَاسٍ مَا أَقُولُ ؟ - لَا لَسْتُ نَاسِيًا .

(١) رَبُّ : حرف جرّ شبيه بالزائد . عَمِيَاءُ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ ، وَحَرَكٌ
بِالْفَتْحِ عِوَضًا عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَنْرُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْمَانِعُ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ . (٢) الْبَاءُ
حرف جرّ زائد - مُقْصٍ خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

اسم الفاعل واسم المفعول

اشتقاق اسم الفاعل من
المصدر

اشتقاق اسم المفعول من
المجول

اشتقاقها من المعلن

توافّقها في صيغة « لَفَعَلٌ »
من الأجراف

ما يَشْتَقُّ منه صيغة
« فاعِلٌ » فاعلاً

ما تَشْتَقُّ منه صيغة
« فاعِلٌ » جماعاً

ما يشترك بين اسم الفاعل
وبين اسم المفعول

هنيئاً لك يا نزيل هذه الأرض الحنون. فقد أقيمت أهلاً وإخواناً، وأصبحت تُجْبَرَحَة واستقراراً.

أرض ما زارها سائحٌ، ولا **سكنها سائر**، إلا كانت له بركة تفيض، وحناناً يتدفق، ورضى يتنداح في النفس لاندفاع الطمانينة في صدور المؤمنين.

أرض طيعتها **سكن** **سكن** أعصاب المرتفقين، وشعبها حلوا تحلوني عشرينه، وطيب تطيب الإقامة بين ظهرانيه.

أرض ما **سكن** مثلها في **المسكونة**، كأنما هي قطعة من الجنة أهدتها السماء إلى الدنيا.

هذه الأرض لنا، ونحن لها. أوليس الإنسان الوفي ملك بلاده، يُعْشَبها بعرقه ما دام حياً، ويُطعمها جسده إذا احتاجت إليه؟ فهو لها وأجرها، وصانها والنصون، وداعها والمدعو.

أسئلة عن النص

أجب متاملاً النص:

أ (١ - «ساكن» اسم مشتق،

ما وزنه؟ ما فعله الماضي؟ أليس هذا الفعل ثلاثياً؟

ب (٢ - «مسكن» اسم مشتق،

ما فعله المضارع؟ هذا الفعل تحول إلى «مكّن»

بإبدال حرفه الأول. كيف؟ ما حركة ما قبل

آخر «مكّن»؟

ج (٣ - «مسكون» اسم مشتق،

ما وزنه؟ أثنائي فعله الماضي؟

د (٤ - «مسكن» اسم مشتق من الفعل المضارع المجهول

«يسكن»، حاول أن تكتشف كيف تم هذا

الاشتقاق؟

هـ (٥ - صيغة صان «مثل صيغة «ساكن»»، فما فعلها الماضي؟

٦ - صيغة «مضون» مثل صيغة «مسكون» على وزن

«مفعول»، ألا تلاحظ فرقاً بين الاشتقاقين لإغلال

الفعل «صان»؟

— ۱۰۰ —

(U)

1

1

1

1

1. 2.

24

7

20

2.

1

451

1

1

الاستنتاج

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

(١) أصلها بـ و د (٢) أصلها مـ و نـ (٣) أصلها سامي فـ و عرفت الياء لإظهار الثنوين (٤) أصلها سـ و يـ

14

[illegible]

فصل نحو شام نور شمع

$$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{pmatrix} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix}.$$

(مفتی) : اجماع - سامع

قياساً تؤديه بعض الأمم الفاعل الفاعل

تفسير في تفسير

لَقَدْ خَلَقْنَا

فَقَالَ نَبِيُّكُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَنَا أَنبِيَاكُمْ

سلام - سلام

يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ غَيْرَ مَنَعٍ ۖ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

$\frac{d^2 y}{dx^2} = 2x$
 $\frac{d^2 y}{dx^2} = 2x$
 $\frac{d^2 y}{dx^2} = 2x$
 $\frac{d^2 y}{dx^2} = 2x$
 $\frac{d^2 y}{dx^2} = 2x$

المجلد **العدد** **السنة**

١٠ خَلِيب ١١ اَمُصِيْب

يَتَنَزَّلُ فِي الْمَطَلِ

توضیح: - خاموشی

[illegible]

- بعضی فاعل : ریل مخون

إمرأة عفتون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

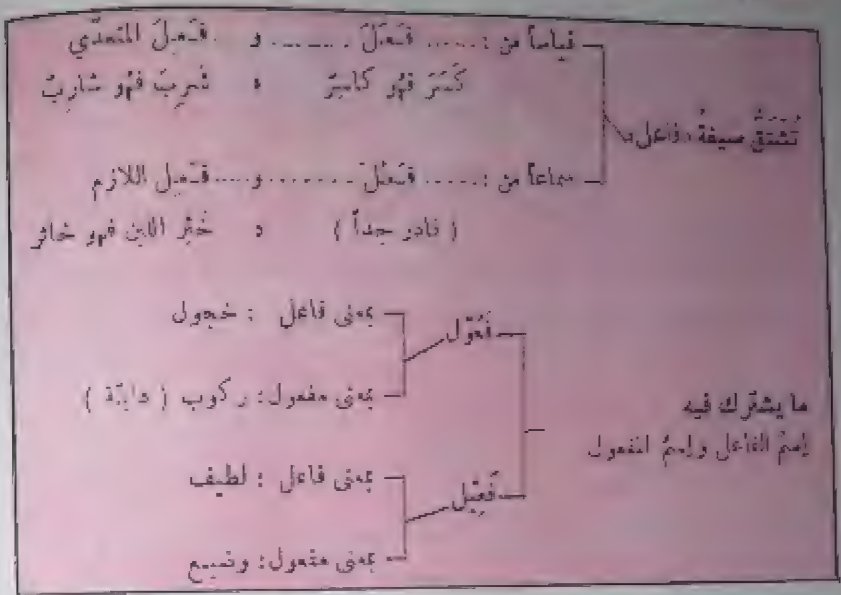
المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

المسلمين

بمعنى فاعل : رجلٌ نبيٌّ

المزاجية

47



حركات

الأفعال الآتية متممة على وزن « فَعَّلَ » ، ومنها ما هو لازم ومنها ما هو متعدي ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » :

غَلَبَ	فَجَزَ	شَتَمَ	لَمَعَ	غَلَا
رَفَضَ	عَلِمَ	شَاقَ	فَاضَ	رَاحَ

الأفعال الآتية متممة على وزن « فَعَّلَ » ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » :

خَطِيفٌ	عَمِلَ	شَجِلَ	شَهِدَ	شَتِمَ
خَيْرٌ	نَشِيبٌ	رَضِيَ	وَلِيَ	وَسِعَ

الأفعال الآتية لازمة على وزن « فَعَّلَ » ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » :

ويشتق من « فاعل » :

عَجِلَ	فَنَى	خَوِيَ	خَصِرَ	خَفِنَ
--------	-------	--------	--------	--------

الأفعال الآتية على وزن « فَعَّلَ » ، فيها المتعدي وفيها اللازم ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » ، وإما صيغة أخرى دالة عليها ، كما تقتضي القاعده « والاسم » وإن شطمت اشتقاق الصيغتين من فعل واحد فاشتقت

شَرِهَ	سَهَرَ	شَرِقَ	خَصِرَ
عَلَقَ	شَفِقَ	شَغِفَ	خَفِظَ

دلت على ما أدى معنى إسم الفاعل ، وعلى ما أدى معنى إسم المفعول من صيغتي « فاعل » و « فاعل » :

رَوُومٌ	عَشِيرٌ	سَبِيٌّ	خَلُوبٌ	خَجُولٌ
---------	---------	---------	---------	---------

مما من « فاعل » كـ « حَيْفَةٌ » ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » :

عَادِلٌ	غَايِرٌ	سَايِبٌ	ثَانِمٌ	قَائِدٌ
جَبَانٌ	كَرِيمٌ	سَرِيٌّ	هَنِيءٌ	عَظِيمٌ

« خَصِرَ » : برد . « خَمِرَ فلان » : بردت خاضعته .

مراجعة

- ١ - ما وزن رسم الفاعل المشتق من الثلاثي ؟ هات أمثلة .
- ٢ - ما التغيير الذي يطرأ على رسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي الأجوف ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - ما طريقة اشتقاق رسم الفاعل مما فوق الثلاثي ؟ هات أمثلة .
- ٤ - هل يشتق وزن « فاعل » من كل فعل ثلاثي ؟ أعط مثالا .
- ٥ - ما وزن رسم المفعول المشتق من الثلاثي ؟ هات شواهد .
- ٦ - ما التغيير الذي يطرأ على رسم المفعول المأخوذ من الثلاثي الأجوف ؟ أعط مثالا .
- ٧ - ما طريقة اشتقاق رسم المفعول مما فوق الثلاثي من الأفعال ؟ هات أمثلة .
- ٨ - أي الأفعال الزائدة يستوي فيه رسم الفاعل ولرسم المفعول ؟ أعط مثالا .
- ٩ - من أي الصيغ يشتق وزن « فاعل » اشتقاقاً قياسياً ؟ هات شواهد .
- ١٠ - من أي الصيغ يشتق وزن « فاعل » اشتقاقاً سماعياً ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - أي الصيغ تشترك دلالتها بين رسم الفاعل وبين رسم المفعول ؟ أعط أمثلة .

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة :

اشتقاقها من اللازم سماعياً
دلالتها على ثبوت

الصفة المشبهة عندما تكون :

اسم فاعل
اسم مفعول

أُمِّي مَصْنَعٌ لِلْأَبْطَالِ

أطبق على حياتنا ظلامٌ **عسِرٌ** ، فأين ذلك الرجل **مُغَامِرٌ** يُزِيحُ
عن حياتنا سناثرَ الحُمَاةِ ؟

عششٌ في عقولنا جهلٌ **مَشُومٌ** ، فأين ذلك الرجلُ الموهوبُ بقودنا
إلى النور ؟

لننصق نفوسنا ذُلٌّ **عَفِينٌ** ، فأين ذلك **الشَّهْمُ** ، **الْأَمِينُ** ، **العَمِيدُ** ،
الْمُهَيَّزُ القلب بالاجِد ، يَسْلُخُ عن نفوسنا الذُّلَّ ، ويكسوها بإهابِ **الْمَنْقَرِ**
والعِزَّةِ ، ويروضها على خَلْعِ الأَغْلَالِ ؟

حَدَّثَنَا **الْمَلِجُ** ، فأين ذلك **الْبَهْلُ** **الصُّنْدُودُ** يَرُدُّ إلينا حَقْمَنَا **الْحَبِيبَ** **السَّلِيلَ** ؟
إنَّ أُمِّي مَصْنَعٌ **طَهْمٌ** للرجال ، فقيحٌ بنا أَنْ نَجْعَلَهَا - في الوقت
نفسه - مَسْلَخًا يقضي على الأبطال .

أَيُّهَا الْجَبِلُ الجَدِيدُ ، فإني نَزَعُ الآمالَ ، فعسى أَنْ تُثْمِرَ ، فتتحسن
الحالُ .

أَسْأَلُهُ عَنِ النَّصِّ

أَجِبْ بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ :

١ - صفة العفونة أعارضة هي أم أصلية ثابتة في
الذُّلِّ ؟

٢ - الصفة « عَفِينٌ » مشتقة من الفعل « عَفِنَ » ،
ألازمٌ هذا الفعل أم متعد ؟

٣ - « لَعِيبٌ » فعل على وزن « عَفِنَ » ،
فهل تأتي منه صفة على وزن « فَعِيلٌ » ، مثل « عَفِينٌ » ؟

الصفة المشبهة (اشتقاقها من اللازم مطلقاً) دلالتها على ثبوت (استعمال اسم الفاعل واسم المفعول في الصفات المشبهة)

الأفعال التي اشتقت منها الصفات
التي هي الأفعال

١ - فاعل الصفة المشبهة

تَعَفَّنَ	التَّصَقَّ بِمَفُوسَا ذُلُّ عَفْنٍ	اشتقاقها من فاعل
	أَيْنَ ذَلِكَ الشَّهْمُ الْأَمِينُ ؟	اشتقاقها من فاعل
	بَطْلٌ	اشتقاقها من فاعل
بَلَّجَ	حَقُّنَا أَبْلَجَ ، فَأَيْنَ الْبَطْلُ يَزْدَهُ ؟	اشتقاقها من فاعل

٢ - إسم المفعول يشترط أن يكون مشتقاً من فاعل

أَطْبَقَ عَلَى حَيَاتِنَا ظِلَامٌ دَامِسٌ ، فَأَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ ؟
عَشَّشَ فِي عُقُولِنَا تَجْهَلٌ مَشْوُومٌ ، فَأَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْمَوْهُوبُ ؟

الاستنتاج

عندما نقول : « التَّصَقَّ بِمَفُوسَا ذُلُّ عَفْنٍ » ، تكون صفة المفعولة ثابتة في الذل الذي التصق بمفوسا ، لا يتحول عنها ، ولا تتحول عنه ، وليست مقيدة بزمان معين تزول بانقضائه ، فهذا الذل عَفْنٌ في كل وقت .
وعندما نقول : « أَيْنَ ذَلِكَ الشَّهْمُ الْأَمِينُ ؟ » ، تكون الشهامة والأمانة صفتين ثابتتين ملازمتين للإنسان الذي نسأل عن مكانه .
وكذلك « أَبْلَجَ » ، فهي صفة ثابتة في « حَقُّنَا » ، « وَبَطْلٌ » صفة ثابتة في الرجل الذي يرد الحق .

وبين هذه الصفات وبين إسم الفاعل شيء ، فعندما نقول :

رَكَضَ فُلَانٌ فَهُوَ رَاكِضٌ
وَعَفْنُ الذَّلِّ فَهُوَ عَفْنٌ

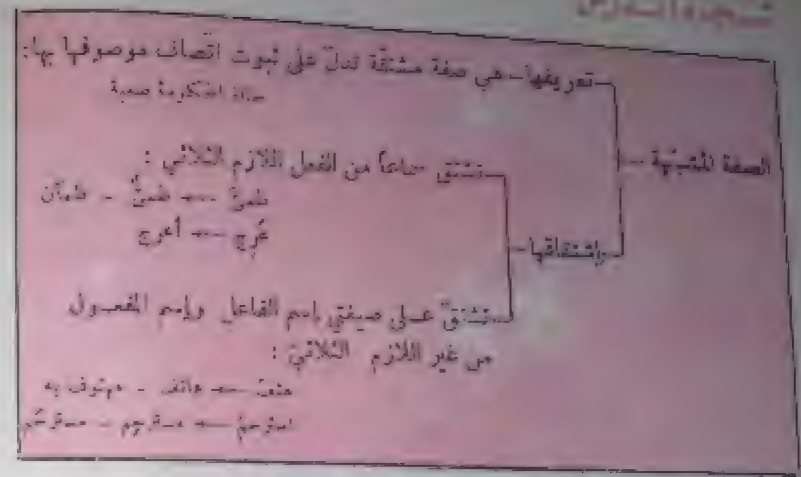
يكون الفعل « رَكَضَ » قد قام به « رَاكِضٌ » وتكون الصفة رَاكِضٌ قد دلت على سَنَتِ أي يوم .
ويكون « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ » « عَفْنٌ »
ومثل « عَفْنٌ » (شَهْمٌ وَأَمِينٌ وَأَبْلَجٌ وَبَطْلٌ) وغيرها مما يجري مجراها ولذا
نسميها الصفات المشبهة بإسم الفاعل ، ونختصر هذا الإسم فنقول : الصفة المشبهة
أنظر الآن الأفعال التي اشتقت منها هذه الصفات تجدوها جميعاً لازمة (الفئة أ) .
وتجربوا اشتقاقها سياعياً لا قياس فيه .

فـ « عَفْنٌ » على وزن فَعِيل ، و « أَبْلَجٌ » على وزن أَفْعَل ، اشتقتا من فعلين (عَفْنٌ بَلَّجَ) لها وزن واحد هو فَعِيل . وكذلك الصفات الثلاثة (شَهْمٌ على فَعَل ، وَأَمِينٌ على وزن فَعِيل ، وَبَطْلٌ على وزن فَعَل) اشتقت من أفعال (شَهْمٌ وَأَمِينٌ وَبَطْلٌ) لها وزن واحد هو فَعَل .

والفتنة من الأمثلة تفيدنا أن ما جاء على صيغة إسم الفاعل وعلى صيغة إسم المفعول يكون من الصفات المشبهة إذا دل على ثبوت . إذاً :

الصفة المشبهة بإسم الفاعل هي صفة مشتقة سياعياً من الفعل اللازم لتدل على معنى ثابت في الموصوف ، وتأتي من غير اللازم الثلاثي على وزن إسم الفاعل وإسم المفعول .

لو قلت : كان الجبل عَفْنًا فَنَطَقْنَا بِهِ ، لما انتفت صفة الثبوت ، فقد كانت صفة المفعولة ثابتة في الجبل قبل تطلقه .



تسميات

أول صفة مشتقة من الأفعال الآتية : مشتقة شاعرية :

عرج	سبح	غيد	خيف	فلج	بلج
هدري	ظلي	جاع	عجل	وسن	حر
لطف	قبع	حمل	عظم	عاط	رهف
ضخم	سبح	سهل	صعب	قدم	سبح
لان	هان	طاع	طاب	نار	رث
حسن	سلس	كنو	خشن	ملس	رق
خف	كثف	شبع	ثقل	نعم	حسن

لاستوفى	خاف	شمل	عذل	فاق	شفي
نفس	تعب	نهك	نهك	تخل	سافر
عاد	عاب	أهين	لعب	عاش	قيّد

نوع خطأ تحت الصفة المشتقة في ما يلي :

قد يغرض للخطيب الموقر المصنّع ، والمتكلم اللين ذي العارضة القويّة ، ما يسمونه إرتاجاً ، وهو إنقطاع مذاهب القول . ومن الأسباب الكثيرة للإرتاج ، أن تكون النفس ذهشة منبهة أمام هيبة الملاء العظيم ، أو هيبة الرجل الفهم ، السليم الرأي ، الدقيق الملاحظة الذي من شأنه أن ينقذ القول بعقل موزون . وحالة الدهش والإنبهار إنما تغشى ذلك الذي لم يكن على ثقة من كفايته لمقام الخطابة . فيخشى أن يقع في معنى سخيف أو لفظ مردول . قال الكميت بن زيد الشاعر : « إنما يجزىء على الخطابة القدر الجاهل أو المطبوع الخافق الوائق بغزارته ولمقداره » .

الخطيب المتصنّع متى أرتج عليه لم يسفه إلا أن يدع الكلام صاغراً . أما الخطيب المطبوع ، فقد ينبو فكره عن الغرض ، ولكنه لا يغجز عن كلمات بليغة يصون بها موقفه .

(١) إقبحه إلى أن «لعب» و «عاش» فعلان لا يتعديان إلا بحرف جرّ وما أكثر ما يخطئ في استعمالها المتخرجون عن اللاتين الفرنسية والانكليزية ، وما أكثر من يتبعوهم من الذين لا يعلمون .

- ١ - عرف الصفة المشبهة باسم الفاعل .
- ٢ - «الصفة المشبهة تدل على صفة ثابتة في الموصوف» فما معنى ذلك؟ اشرح بمثال .
- ٣ - لماذا تشبه هذه الصفة باسم الفاعل؟ اشرح .
- ٤ - «اسم الفاعل واسم المفعول يدلان على صفة آنية غير ثابتة في الموصوف» لكنهما ينقلان إلى الصفات المشبهة أحياناً ، فكيف ذلك؟ اشرح معتمداً على أمثلة .
- ٥ - هل اشتقاق الصفة المشبهة من اللازم الثلاثي قياس؟ اشرح بأمثلة .
- ٦ - كيف تستحق الصفة المشبهة من غير اللازم الثلاثي؟ هات أمثلة .
- ٧ - من أي الأفعال اشتقت الصفات المشبهة التالية ؟ :
سهل - جميل - ليس - حضور - أضيف - بطير - حيار -
حسن - ضيق - ألمى - وثنان - عم .
- ٨ - متى تكون الصيغ التالية أسماء فاعلين ومفعولين؟ ومتى تكون صفات مشبهة ؟ :
باسق - مشرب - معتدى - علب - متعال - سامق - مهيب -
مشوق - حاف - عائم - مشرقة .
- ٩ - هات ثلث صفات مشبهة ذات صيغ مختلفة ، مستعملاً كلاً منها في جملة .

أفعل التفضيل

- ١ - شروط اشتقاقه
- ٢ - اشتقاقه بما لم يستوف الشروط
- ٣ - «خير» و «شر»
- ٤ - حالات ملازمته صيغة المفرد
- ٥ - حالات إتياعه ما قبله
- ٦ - تعريفه العام
- ٧ - الشواذ

خير الناس

خير الناس أنفسهم للناس ، وشرهم عابدهم أنفسهم . فَمَنْ حَفِظْتُ عَلَيْهِ
حُبَّهُ نَفْسَهُ نَسِيَ رَبَّهُ ، وَمَنْ نَسِيَ رَبَّهُ هَانَتْ عِنْدَهُ النَّاسُ الفضائل
الاجتماعية ، وطفئ في الحيوان على الإنسان ، فصار **أحط** من الحيوان .
أجل . الإنسان إذا خسر فضائله الدينية **أدنى** من الحيوان ،
والنسي على أخيه . وإذا تمادى في محبة نفسه كان **أشرف** من الوحوش
الكليرة **وأفلك** ، وأشد **إمعاناً** في الأذية ، وأوفر **إستعداداً** لإمتصاص
الدماء .

ميزة الإنسان رُوحه ، وميزة الروح الصفاء والطهارة والإشراق .
فما قيمة إنسان بلا روح ؟ أليس ميتاً يحتاج إلى دفن ؟ وما قيمة روح
بلا طهارة ؟ أليس نفاية نغتة تنتظر من يلقيها بين القمامات في القواذير ؟

أسئلة على النص

تأمل النص وأجب :

أ (١ - إذا قلت :

هو أحط من الحيوان

ألا ترى أن مدلول الضمير « هو » والحيوان يشتركان في
صفة الحطّة ، وأن هذه الصفة في مدلول الضمير أقوى

منها في الحيوان ؟

٢ - ما وزن « أحط » ؟ أليست على وزن أفعل ؟ أمشتقة هي
أم جامدة ؟ ما الفعل الذي اشتقت منه ؟

٣ - الفعل « حط » ألا تنطبق عليه الصفات التالية ؟ :

ثلاثي - تام - مثبت - متصرف - مبني للمعلوم - قابل
للتفاوت - لا تأتي الصفة منه على أفعل .

ب (٤ - إذا قلت :

هو أشد إمعاناً

فما الصفة المشتركة بين الطرفين المفاضل بينهما ؟

٥ - ما الفعل الذي اشتقت منه لفظة « إمعان » ؟ هل تنطبق
عليه الصفات الواردة في الرقم ٣ من هذه الأسئلة ؟

شروط الفعل التي يشتق منه أقمل التفضيل - التفضيل بـ « خير » و « شر » -
تعريف « أقمل » التفضيل

غير ثلاثي (١)	أقمن	أشد إسماعيل
فعل	استمد	أوفر استعداداً
نفس	صار	أشداً صموداً
متاني	لا ينفع	أشد هم غير
جامد	ليس - نعم	
مبني للمعلوم	نفع (٢)	
قابل للتفاوت	مات	
لا تأتي الصفة	عرج	أشد عرجاً
على أقمل		

أنت أفعل الناس

(١) من الشواهد : « هذا الكلام أخضر من ذلك ، وهذا القول أشهر » ، وهذا الرجل أعظم من غيره لأجسته « يشتق أخضر ، وأشهر ، وأعطى من اختصر ، واشتهر ، وأعطى (٢) من الشواهد : « هذا الرجل أزهي من الطادوس ، وهذا الرجل أعنى بأمورك منك » ، وهذا الرجل أجبن أهل زمانه « يشتق أزهي وأعنى وأجبن من زهي ، وجني ، وجبن .

خيرُ الناس أفقرهم للناس وشرهم عايدُ نفسه

(١) من علامات الإسم قبول « أل » التمرير : الأنفع ، وقبول الإضافة : أفعل الناس (٢) قد لا نستطيع أخذ المصدر كما في الأفعال الجمادة مثلاً وقد لا يكون لإستعمال المصدر معنى كما الفعل « مات » مثلاً .

الاحتجاج

تأمل الجملة أنت أفعل الناس فبأن فيها طرفين هما أنت والناس ، يشتركان في صفة واحدة هي النفع . ثم تأمل كلمة « أفعل » تجد :
١ - أنها استخبرمت لبيان أن أحد الطرفين (وهو أنت) قد زاد في هذه الصفة على الآخر .
٢ - أنها لاسم (١) مشتق .
٣ - أنها على وزن « أفعل » .
هذه الكلمة (ومثيلاتها) نسميها أفعل التفضيل .
لننظر الآن في الفعل « نفع » الذي اشتقت منه هذه الكلمة ، نجد أنه مسئول عن سبعة شروط (الفئة ب) فهو :

- ١ - ثلاثي ٢ - تام (أي غير ناقص) ٣ - مثبت (أي غير منفي) ٤ - متصرف (أي غير جامد) ٥ - مبني للمعلوم (أي غير مبني للمجهول) ٦ - قابل للتفاوت (أي صحيح فيه المفاضلة فلا يشتق من الفعل « مات » مثلاً ، لأننا لا نجد إنساناً مات مرثاً أشد من موت الآخر إلا إذا كان المعنى عازياً) ٧ - لا تأتي الصفة منه على أقمل (أي لا يشتق من مثل فعل « سود » لأن الصفة منه « أسود » على وزن أقمل التفضيل) .
أما إذا كان الفعل غير مستوفٍ هذه الشروط السبعة ، وأردنا أن نشق منه « أقمل » تفضيل فلا نستطيع ، لكننا نأتي بمصدره (إذا استطعنا (٢)) مضافاً إليه كلمة « أشد » أو كلمة « أوفر » أو ما في معنيهما كما يتبين لك في أمثلة الفئة ب .
والنظر إلى المثال (-) في الإطار المنقط يظهر لنا أن الإسمين « خير » و « شر » ، استعملوا للمفاضلة على الرغم من أنها ليسا على وزن « أفعل » . والحقيقة أن أصلها « أخير » و « أشد » لكن كثرة ترددهما واستعمالهما ، دفعت الأقدمين إلى حذف مزيتها للتخفيف . إذاً :

« أقمل » التفضيل هو لاسم يشتق من كل فعل ثلاثي ، تام ، مثبت ، متصرف ، مبني للمعلوم ، قابل للتفاوت ، لا تأتي الصفة منه على وزن أقمل ، يستعمل للمفاضلة بين طرفين متصفين به ، للملاحة على أن أحدهما يتصف به أكثر من الآخر فرداً أو جمادياً بناءً من فعل لم يستوف هذه الشروط ، استعمل لاسم التفضيل « أشد » أو ما في معناه مضافاً إلى مصدر هذا الفعل .

(١) من علامات الإسم قبول « أل » التمرير : الأنفع ، وقبول الإضافة : أفعل الناس (٢) قد لا نستطيع أخذ المصدر كما في الأفعال الجمادة مثلاً وقد لا يكون لإستعمال المصدر معنى كما الفعل « مات » مثلاً .

الفرض منه . المخاضة بين طرفين لبيان أن أحدهما يتصرف به أكثر من الآخر .

اسم التفضيل

يُشتق من كل فعل ثلاثي ، تام ، مثبت ، متصرف ، مبيّن للمعلوم ، قابل للتفاوت ، لا تأتي الصفة منه على أفعل . وفي الأفعال التي لم تستوف الشروط السبعة تستعمل أسماء التفضيل أكثر ، وه أشد ، وه أوفر ، أو ما في معانيها ، مضافة إلى مصادر هذه الأمثال :
يا فتاح يا فتاح يا فتاح

تجربات

اسم التفضيل من كل من الأفعال في ما يلي

شرف شتم بشطر بالخطر يكتب الفرض
قسا على رعى الحق راج قبل
قصص خطف خطر في مشيته جمع المال
ريح خسر المال يفرح حزم أموره
مثال : هو أحزم لأموره منك

جميع هذه الحالات التي يطابق فيها أفضل والتفضيل ما قبله :

الموت ... من الذل الذل ... من الموت
لم أر ... من الشرف

وهذا لا يوجب إلتفاتاً ، وأفضل : التفضيل

خلف	خالف	تخالف	تخالف	إشتخاف
خلف	خلق	رجع	رفع	رسم
كان	صار	عدا	كاد	بات
عسى	نعم	يؤمن	ليس	
ما لذكك	أوشك	عجب	صغير	صيف

وهذه الحالات التي يطابق فيها أفضل والتفضيل ما قبله :

سعيد أفضل من خليل
هما أفضل منك هم أفضل الرجال
هما من رجل
هند من سعاد
هما من فتاة
هم من النساء
هن من نساء

جميع هذه الحالات التي يطابق فيها أفضل والتفضيل ما قبله :

أنت الأفضل أنتم الأفضلون أنتي الفضلي أنتن الفضل
أنتما الفضلان نحن الفضلون أنتما الفضليان (أنتن الفضليات)

- ١ - هات جملة تأتية تحتوي « أفعل » تفضيل .
 ٢ - ما هي الشروط التي يجب أن يستوفىها الفعل لكي يُبنى منه « أفعل » التفضيل ؟ أعط أمثلة .
 ٣ - كيف نبني « أفعل » التفضيل من الفعل الذي لم يستوفِ الشروط ؟ هات أمثلة .
 ٤ - عرف « أفعل » التفضيل .
 ٥ - « خير » و « شر » يستعملان للتفضيل ، فما أصلها ؟ ولماذا حذفت همزاهما ؟
 ٦ - هل تعرف أسماء تفضيل شاذة اشتقت من أفعال لم تستوفِ الشروط ؟ أذكرها مستعملة في جمل .
 ٧ - هات أمثلة لحالات يلزم فيها « أفعل » التفضيل صيغته لإفراداً وثنية وجمعاً ، تأنيثاً وتذكيراً .
 ٨ - هات أمثلة لحالات يتبع فيها « أفعل » التفضيل ما قبله لإفراداً وثنية وجمعاً ، تأنيثاً وتذكيراً .
 ٩ - ما الفعل الذي اشتقت منه كل صيغة تفضيل في ما يأتي (١) :
 أزه - أشنع - أقبح - أملاً - أحسن - أنظف - أصلح - أروى -
 أشقى - أعلى - أولى - أبهى - أوفر - أشد - أخصب - أنسدى -
 أجرى - أمطر - أوثق - أحب - أخص - أمضى - أضر - أنفع -
 أجدى - آمن - آخذ - أدق - أوهى - أوهن - أفرج - أضحك -
 أنجح - أغوى - أنجى .
 ١٠ - هات الأفعال التي لم نستطع اشتقاق « أفعل » التفضيل منها فواستعنا فيها بأشد ومثيلاتها :
 أشد إرتفاعاً - أوفى تحبباً - أكثر تردداً - أوفر إستحساناً - أشد كونا - أشد تشاؤماً - أشد تفاؤلاً - أوفر إستماعاً .

(١) استعن بالجمع لضبط الحركات الصرفية للأفعال .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة
درجاتها :

- الصيغة الأولى
- » الثانية
- » الثالثة

دلالة صيغ المبالغة

أوزان صيغ المبالغة

لمشتقاق صيغ المبالغة

أسماء المبالغة

الأستاذ المثل

أستاذنا **علامة** في اللغة ، راوية لأخبار الأدياء ، **كبار النفس** ، **مفضل** ، إذا آخاك كان **صدوقاً** ، وإن حدثك كان **صديقاً** ، تراه **منزك السب** على الرغم مما يهاني من الفاقة ، **مشرق الوجه** على أسمى خبي ، وألمر دفين .

وهو **إحسان** الجبين ، تخال نور الحق بشع من غصون جبهته التي جعدتها السنون ، ومن نظراته التي طبعَتْ فيها الكتب أفضل ما تحمِل من قواعد السلوك والأخلاق .

إذا سمعت إليه في حاجة ، كان **قريباً** على حاجتك ، وإذا اختلف **طلابه** كان **ماروفاً** يضع الحق في نصابه ، و **رحيماً** يأخذ بيد الضعيف .
فيا ليتنا نفتدي به ، وبليت من أمثاله كل الأساتيد .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

- ١ - نقول : « الأستاذ عالم » أو « علام » أو « علامة » ، فهل تستوي هذه الصيغ التي نعت بها الأستاذ ؟
- ٢ - ألا ترى أن صيغة « علام » أقوى من صيغة « عالم » ؟ وأن صيغة « علامة » أقوى من صيغة « علام » ؟
لأننا زدنا عليها ثمة مربوطة .
- ٣ - التاء المربوطة في صيغة « علامة » ألا تلاحظ أنها تعني المبالغة ؟
- ب / ابحث في النص عن صيغ تدل على أن الموصوف مبالغ في الإتيان بها ؟

الاحتجاج

إذا قلت : أستاذكم

والتصنيف صيغة رسم الفاعل : علم على أن أستاذكم صاحب

علم إعتيادي .

فإذا قلت : أستاذكم

فهمنا أن أستاذكم هذا ليس صاحب علم إعتيادي ، بل هو واسع العلم ، مبالغ في تحصيله ، يفوق به أي عالم من العلماء ، فصيغة « فُعَال » إذا تدل على ما يدل عليه رسم الفاعل الذي من أعظمها ، مع المبالغة في هذه الدلالة ، وذلك لتعظيمها ، صيغة مبالغة .

أما إذا قلت : أستاذنا علّامة

فتكون قد أضفت إلى صيغة المبالغة « فُعَال » تاءً مربوطة ، تسمى « تاء المبالغة » ، لبيان أن أستاذكم أوسع علماً من أي علّام من العلّامين . فصيغة فضالة ، إذا ، على ما يدل عليه رسم الفاعل مع الإمعان في مبالغة هذه الدلالة .

وصيغ المبالغة كثيرة ، تستطيع ، بنظرة ثلثيها على صفحة الأمثلة المقابلة ، أن تعرف أشهر أولها ، « تدرجاتها » ، فقد يكون منها عدة صيغ لإسم الفاعل الواحد . وهذه الصيغ سبعة لا قياسيّة ، نعرفها بالعودة إلى المعجم ، فالمعجمات هي دليلنا الأصديق إليها .

١ - تكون التاء المربوطة :

للمبالغة : قوَال - قوَالَة .

للتصغير : ثَلّ - ثَلَة .

للتأنيب : هَرّ - هَرَة .

لتمييز الواحد من الجنس : يَنْفَر - يَنْفَرَة (ومنه : ضَرْب - ضَرْبَة) .

لاحقة يجمع النسوب : يبروتيّ - يبروتة .

للتعويض عن حرف محذوف في جمع التكسير : زُرْدِيّ - زُرْدَة (عوض بها عن الياء المحذوفة التي تظهر في الجمع الآخر : زُرْدِيّ) .

درجات صيغ المبالغة : الصيغة الأولى والصيغة الثانية والصيغة الثالثة - دلالة صيغ المبالغة - أوزان المبالغة - اشتقاقها

صيغة المبالغة	الثانية (والثالثة)	أوزان المبالغة
أستاذنا عالم	أستاذنا علّامة	أستاذنا عالم
رأوية	رأوية	رأوية
مفضل	مفضل	مفضل
صادق	صادق	صادق
صالح	صالح	صالح
راحم	راحم	راحم
فانم	فانم	فانم
فارق	فارق	فارق
عاطر	عاطر	عاطر
حاذر	حاذر	حاذر
واضي	واضي	واضي
كابر	كابر	كابر
الله	الله	الله
البرق	البرق	البرق

(١) إذا جاءت معرفة بالـ تكتب دون ألف « الرحمن » (٢) تُقرأ بفتح الفاء أيضاً .

١ - دلالتها : المبالغة في ما يراد به المفعول .
 ٢ - أوزانها : كثيرة منها : فَعَالٌ فَعَالَةٌ فاعلة مفعول مفعلة
 فَعْلَانٌ فَعْلِيٌّ فَعْمُولٌ فاعول مفعول مفعول
 فَعْمَالٌ فَعْمَالٌ فَعْمُولٌ فَعْمَلٌ .
 ٣ - درجاتها : منها ما له درجة واحدة نحو : خَفِرَ .
 ٤ - درجاتها في المبالغة إحداها أقوى من الأخرى نحو :
 علام - علامة .
 ٥ - ثلاث درجات في المبالغة نحو :
 ضَحُوك - ضَحِكَاك - ضَحِكَاكَة .
 ٦ - اشتقاقيا : ما يعي يعرف من المعجمات اللغوية .

مصيغ
المبالغة

شجرات

١

هذا هو الشجر الذي كان في الجنة ، وهو الذي كان له ثمرات كثيرة ، وهو الذي كان له ثمرات كثيرة ، وهو الذي كان له ثمرات كثيرة .

فان	كافر	دائث	فام	فاضل
ماجد	كاذب	طائل	قالب	جابر
عاطف	طالع	خانن	جاهل	ضارب

٢

هذا هو الشجر الذي كان في الجنة ، وهو الذي كان له ثمرات كثيرة ، وهو الذي كان له ثمرات كثيرة .

ما أشد ما كنتُ جهولاً غيباً ، عند ما كنتُ أعتقد أن الأرز

المريد توحد - من كل لبنان - في خلوة وحدة^(١) مشافير من جبل
 المكل ، وقبع متعبداً متنسكاً لحافه القدوس^(٢) .

لم أكن أدري أن للأرز الجيد المنيب^(٣) في لبنان مناسك وعابيد
 غير خلوته القصية السماء في أعالي الشمال .

كنت أجهل أن على جبل الباروك وجواره منسات الألوف من
 أشجار الأرز العصية العتيقة الضخمة ، تبهل بحفيفها إلى السماء أن تصونها
 من القفوس الغدارة في أيدي الخطابين ، ومن ألسنة جهنم المتلظية في
 مواعد الشتاء على السفحين .

إن حفيف الأهل - أيها الخطايون - تاييح قدسية ، ورنات
 فؤوسكم رسالة من الجحيم تحمل اللعنة إلى الجمال ، والشتيمة إلى البركة ،
 والفساد إلى دم الخلود في عروق الشباب الدائم .

كنت أعتقد أن تلك الباقية من الشجر الريحاني العطر ، تنفخ الشمال بالأنفاس ، هي
 كل ما في لبنان ، فلما دخلت غابة الباروك ، رقتاني خشوع النساك القناتيين في
 معبد حجبوا إليهم من أقاصي الأرض ، فارتقوا على أوتانه متمسكين مقبلين ، وتحملت
 أرز الشمال علية كبريت يتعلم بها الأحداث الصغار العمد والحجاب .

لماذا مجذوك - يا أرز بشري - وجعلوك مزار السائحين والعطاء ؟
 ولماذا أغفلوك ، طوال الحقبة الماضية - يا أرز الباروك - وجعلوك مؤنثاً للبركة
 والذئاب ، وملعباً للقفوس العريبيدة ، ومسرحة لنابات الرعاة ؟
 هذا ما يضيف إلى جهلي القديم جهلاً ، وإلى غيبي القديم غيباً .

(١) يفتح الحاء وكسوها . (٢) يفتح القاف وفتحها . (٣) رسم مفعول من ص ب .

- ١ - ما الغرض من استعمال صيغ المبالغة باسم الفاعل ؟
- ٢ - هات عشرة أوزان مشهورة من صيغ المبالغة مع مثال على كل وزن .
- ٣ - أذكر كل ما تعرفه من صيغ المبالغة مرفقاً كل صيغة بمثال .
- ٤ - نجد في اللغة عدة صيغ مبالغة باسم فاعل واحد ، أحياناً ، فهل تتساوى هذه الصيغ في درجة القوة أو تتفاوت ؟
- ٥ - هات باسم فاعل تعرف له عدة صيغ مبالغة ، ثم رتب هذه الصيغ بحسب درجاتها ، مستنداً إلى أمثلة هذا الدرس لتمييز أوزان هذه الدرجات .
- ٦ - أسماعية صيغ المبالغة باسم الفاعل أم قياسية ؟
- ٧ - يقال « لُعْنَةُ » للذي يبالي في لعن الناس ، و « ائْمَنَةُ » للذي يبالي الناس في لعنهم . فإذا نسعتي الذي يحمل الناس أضحوكة له ؟
- ٨ - يقال في مبالغة « ضاحك » :
ضَحْكَةٌ - ضَحْكَةٌ - ضَحْكٌ - ضَحُوكٌ - مِضْحَاكٌ
فرتب هذه الصيغ بحسب درجاتها .

اسم الزمان والمكان

اسم الآلة

- رسم الزمان والمكان
- اشتقاقه من الثلاثي :
- على وزن مفعلة
- « مفعول »
- اشتقاقه مما فوق الثلاثي :
- على وزن رسم المفعول
- صيغة « مفعلة » المكائبة

- رسم الآلة
- أوزان الثلاثة المشهورة
- اشتقاقه من الناقص
- على مفعلة
- اشتقاقه غير القياسي
- ما كان منه جامداً

مدحمة التاريخ

هذوت ، يا وطني .

يا **مطلع** الجمال ، و **مؤدل** الفكر ، و **ملتقى** الحضارات منذ **مطلع**

التاريخ ، و **ملتقى** الشعوب ،

على نعام **هذائك** سافر الحرف يوزع النعمة على أهل الأرض .

وعلى أغاريد **مغزل**ك مترنماً بين أنامل العذارى ، و **مدوماً** بين

أيدي العجائز ، رقصت قلوب التجار . وعلى وسوسات **مكوك**ك **منسلباً**
على **مرك**ك تفتحت أشداق جيوبهم .

ولم يبق أرتجوانك خفت قلوب العرائس والمترفين .

هذوت يا **مدحمة** للتاريخ تفوح بكل طيب عبقرى . ويا **مكحلة**

لعيون المنقبين تشتاقها الجفون .

ذمت ، يا وطني .

يا **سرفاة** العزوة والكرامة والعدل .

ويا أغرودة في خنجر الزمان يترتم بها في هتبهات راحتته

وخلوته .

أشئلة عن النص

تأمل الكلمات المؤزة في النص ، ثم أجب :

(١) أ - علام تدل كلمة « مطلع » في « مطلع الجمال » ؟

ألا تدل على مكان الطلوع ؟

ب - علام تدل كلمة « مطلع » في « منذ مطلع التاريخ » ؟

ألا تدل على زمان الطلوع ؟

ج - أنلاشي الفعل الذي اشتقت منه كلمة « مطلع »

أم رباعي ؟ ما بابه ؟

د - « مطلع » و « مؤدل » اشتقتا من فعلين ثلاثيين ،

فهل لهما وزن واحد ، أو لكل منهما وزن ؟

ه - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة « ملتقى » ؟

أليس وزنها على وزن إسم المفعول ؟

(٢) أ - علام تدل كلمة « مغزل » ؟ ألا تدل على آلة الغزل ؟

ب - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة « مغزل » وما وزنها ؟

ج - هل لكلمة « مكوك » فعل اشتقت منه ؟ ما وزنها ؟

هل تعرف إسم آلة على الوزن نفسه ؟

تعريف اسم الزمان والمكان - اشتقاق اسم الزمان والمكان

وطني، يا مَطْلَعُ الْجَمَالِ مُنْذُ مَطْلَعِ التَّارِيخِ

من القاص

و هو يورث الذوات من المصنوع العبد
المتصور بها في المصنوع

وہی کہ جس نے اسے (میں نے) پڑھایا ہے۔

ما الفرق الشاربي

$$\text{let } p_1(t) = p_2(t) = 0$$

يَلْقَىٰ مَلَقَىٰ

يَسْتَلْقِي مُسْتَلْقَى

مطلع يطالع يطالع

فتوحہ دین :- شرابِ پُشربِ شُرب

عرض بعرض مغرض

بات پیمت پیٹ

وضع يضع موضع

توضیح: این روش برای محاسبهٔ مساحت یک مثلث با استفاده از فرمول هرون استفاده می‌شود.

مَقَامُ

Figure 6

444

11 12 13

الاستنتاج

عندما أقول : « وطني » فأنتزع الجلال ، أعني أن وطني هو الذي يطلع منه الجلال .

وعندما أقول : « منذ مئة مئة تاريخ » أعني أني أريد أن

الزمان الذي طمّع فيه التاريخ .

فكلمة « مطلع » هي إذا « صيغة تدلّ بالقرينة على مكان الطلوع في الجولة الأولى » كما
تدلّ بالقرينة أيضاً على زمان الطلوع في الجولة الثانية : هذه الصيغة يطلق عليها « رسم
الزمان والمكان » .

ولأن - وقد عرفنا ما هو اسم الزمان والمكان - لابد لنا من أن نعرف كيف

نَسَقَهُ وَنَصَرَهُ .

تأمل صفحة الأمثلة ، تجد أن الفعل الثلاثي :

طَلَعَ : مضارع مضوم العين (يُضْلَعُ) فجاء منه لاسم الزمان والمكان على مفعول.

النَّسْرَب ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١

(عَرَضُ) (مَكْشُورُ الْمَيْدِ) (يَعْرِضُ)

وَصِيَّةٌ ۖ مِثَالُ وَارِثٍ ۖ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵

ومثل «عزّفت» بات (أصلها بَيْت - يَبِيْط - يَبِيْط - لَكُمَّا تَغِيْرَت بِالْإِغْلَالِ) .

أما ما فُرق الثلاثي من الأفعال، فجاء لرسم الزمان والمكان منه على صيغة رسم المفعول:

يلتقي - ملتقى / وذلك بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

بالتقى - بالتقى

يَسْتَأْذِنُكَ

وأما صيغة (مفعلة) داخل الإطار أسفل الصفحة ، فهي تدل على المكان ، وهي نوعان : إما أن تصاح بزيادة طاء مفعلة على صيغة مفعول (مفعول - مفعلة) ، وإما أن تبني من الجامد (أصل - مفعلة) للدلالة على المكان الذي يكثُر فيه الشيء . إزاء :

باسم الزمان / المكان هو سبغة تدل على مكان وقوع الفعل الذي آتت منه أوزمان

وقوعه، وتُبنى من الشاذلي المتزوج الذين أو المضمومها في المضارع على وزن مفعلة

ومن الشائتي المكسور العين في المضارع أو المثال الواوي على وزن مفعول أو مفعولي

المفعول على وزن اسم المفعول .

١ - تسمية : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

٢ - التذكير : التذكير العيني والتضمين على متعدي نحو : يلعب - يلعب .

٣ - الثلاثي : الثلاثي : المذكر والمثنى والواو على مفعيل : مرجع - مرجع .

٤ - الوضع : وضع - وضع .

٥ - وزن الفعل : على وزن اسم المفعول بإدراج حرف الضارعة ميماً منصوبة وفتح ما قبل الآخر نحو : مستشفى .

٦ - منوعة : يأتي اسم المكان على ثمانية نحو : مقبرة . أو مسكة (الطاقة) مقبرة الحرس في المكان .

١ - تسمية : اسم الزمان والمكان من كل فعل مما يأتي :

حرف	عرض	نزل	هبط	رجع
نهر	ضرب	عرف	حقل	رسل

٢ - التسمية : الزمان والمكان مما يأتي :

وقع	وعد	وقف	وصل	ولد
قال (بنا)	ماد	سار	خاب	شاد
راشفي	مارتعي	مارتعي	مارتعي	مارتعي

٣ - التسمية : إذا تميز المكان الذي تكثر فيه الأسود بأشدته، فإذا تسمى المكان الذي تكثر فيه الذئاب ؟ الجملان ؟ الذبابة ؟ الكلاب ؟ الأقرع ؟

شركات

١ - التسمية : اسم الزمان والمكان من كل فعل مما يأتي :

لعب	سبح	خزف	سلب	ذبح
قطع	هجر	خرج	دخل	قبت ^(١)

٢ - التسمية : اسم الزمان والمكان من كل فعل مما يأتي :

زار ^(٢)	جري	خاض	سعى	عدا
--------------------	-----	-----	-----	-----

(١) يجوز كسر العين في الأفعال التالية : منبت ، ومسطح ، ومسكن ، ومطعم ، ومسجد ، ومغرب ، ومشرق ، ومجزر ، ومنسك ، ومفرق ، ومرفق . (٢) مزار والأصل مزار قبل الإعلال .

عَلَى نَفْسَاتِ نَحْنُكَ مَسَافِرِ الْحَرْفِ

عَلَى أَشَارِ مَنْ رَفَعَتْ قُلُوبُ النَّجَّارِ

هَوَّلَتْ بِأَيِّدِهَا التَّارِيخَ

٥٠٠

: على وموسى ذكر كوك ونوك

الاستنتاج

(على رؤس منقوشة) ، فكل من هذه البيوت الثلاث قبل شلى

الأداة أو الآلة التي يحصل بها الفعل التي اشتقت منه ، فالمجداف هو آلة الجذف ،
والمقبول هو آلة القبول ، والمذممة هي أداة الذم . وهي أسماء مشتقة تؤخذ من
الفعل الثلاثي المعتدي ، فإذا كان هذا الفعل ناقصاً (معن الآخر) كان اسم آله بالضرورة ،
على مفعلة نحو : مبرفأة (من فعل رفق ، والأصل قبل الإعلال مبرفئة) .

وفي اللغة أسيا: آلات مشتقة شفوياً على غير هذه الأصول ان الشوائب نحو: مكشحة، وفيها أسيا جارية على مشتقة نحو: مكشوك ونقول (انظر صفحة الأسماء والاصح) .

شاه قیام — بهشت وال شاد :

بهشت

[illegible]

عزیز قیاس نحو : مشتعل - منجملہ مذاق - مذاق

مسکن - قلعہ - چورس - فاصلہ - آبیاری

شَرِكَاك

بَجَرَفَ بَضَعَ قَلَى سَالَكَ (سَبَكَ) ضَرَبَ

(١) في هذه الأيام ، لجمال قواعد اللغة ، يستغني المتقربون عن رسوم الآلة لرسم الفاعل أو صيغة المبالغة تقليداً للفرنسية أو الإنكليزية ، ولكن من عادة العرب أن يتقربوا لرسم الفاعل ، إذا اضطرروا إلى استعمال الآلة ، إلى صيغة أخرى بتغيير الشكل ، كأن يقولوا فاعلهم وخاضعهم بفتح العين .

- ١ - هل تدل اسم الزمان والمكان ؟
- ٢ - هل يدل اسم الزمان والمكان تدل على الزمان مرة ، وعلى المكان أخرى ، فكيف تفرق بين الدالتين ؟
- ٣ - هل تدل اسم زمان ومكان واستعمل في جملتين :
 - ١ - إحداهما يكون فيها دالاً على الزمان
 - ٢ - وثانيهما يكون فيها دالاً على المكان
- موضحاً كذلك من الدالتين بقرينة بيئية .

- ١ - من أي الأفعال المضارعة تشتق صيغة « متفعل » ؟ هات أمثلة .
- ٢ - من أي الأفعال المضارعة تشتق صيغة « متفعل » ؟ هات أمثلة .
- ٣ - ما فائدة اشتقاق اسم الزمان والمكان بما فوق الثلاثي من الأفعال ؟ هات أمثلة .
- ٤ - صيغة « مفعلة » الدالة على المكان تشتق على وجهين ، فأذكرهما شارحاً بتأين .
- ٥ - علام تدل صيغة « مفعلة » المكانية ؟ هات أمثلة .
- ٦ - عرّف اسم الآلة .
- ٧ - كم نوعاً اسم الآلة من حيث الاشتقاق والوجود ؟
- ٨ - ما هي الأوزان الثلاثة المشهورة لاسم الآلة ؟
- ٩ - هات أسماء آلة مشتقة على غير الأوزان الثلاثة المشهورة ؟
- ١٠ - هات عشرة أسماء جامدة للآلة .
- ١١ - من أي الأفعال يأتي اسم الآلة بالضرورة ، على « مفعلة » ؟ هات أمثلة .
- ١٢ - صيغة اسم الآلة قد تستعمل المبالغة ، الدلالة على أن الموصوف صار كأنه هو الآلة تكرر بها الصفة التي تعنيها هذه الصيغة .
- هات أمثلة على ذلك ، بعد مراجعة درس صيغ المبالغة .

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة

حالات إعرابها :

بالحرف

بالحركة الظاهرة

بالحركة المقدرة

ملاحظات :

١ - « هـ » « حـ » « لـ » « نـ » « يـ »

٢ - جدول

مؤنثات الأسماء الخمسة

مشتق

جوعها السلة

جوعها الكسرة

الصفة للإسم

كان ... - رحمه الله - مُعْجَبًا بِأبي الطَّيِّبِ المُنْتَبِي ، يتلو أشعاره ،
ويَحْفَظُ أخباره ، ويعتزم رُجولته ، ويتغنى بعظمته ، ويعتبره شاعراً قومياً
يَتَحَدَّى به هومروس اليوناني ، وشكسبير الإنكليزي ، وهيغو الفرنسيين .
والحق في أن يحترم **أبا الطَّيِّبِ** ، فشعره مُصْنَعُ رجال ، يُمكن
أن تُبنى به أمة عظيمة تقوم على أساس من الخلق العظيم . فيكفي أن
يُسَمَّعَ منه الشيء :

فلا عَبرَتَ في ساعته لا تُعزِّي
ولا صَحيَّتِي مُهْجَةً تَقْبَلُ الظَّالِمَا
وَأَنفُسُ مِنْ **تَسْلِلُ** وَأُمِّي
إذا ما لم أجدد من الكرام
إذا غامرت في شرف مرقوم
فلا تَقْنَعُ بِأدب النجوم .

ليعرف كيف تكون الرجال ...

أسئلة عن النص

قامل النص ثم أجب :

- (١) أ - كم مرة وردت كلمة « أب » مضافة إلى ياء المتكلم ؟
ب - هل ظهرت عليها حركة الإعراب رفعاً ونصباً ؟
ج - هل ظهرت هذه الحركة جرّاً ؟
- (٢) د - كم مرة وردت كلمة « أب » مضافة إلى غير ياء المتكلم ؟
هـ - ما التفسير الذي طرأ على كلمة « أب » باختلاف
محلها من الإعراب وهي مضافة إلى غير ياء المتكلم ؟
- (٣) و - في جملة « لَسْتُ أَكْرَمَ مِنَّا أَبَا » ، هل وردت كلمة
« أب » مضافة ؟

الأسماء الخمسة : مضافة إلى غير ياء المتكلمين - مضافة إلى ياء المتكلمين - غير مضافة

١ - علامة نصبها الرفع	٢ - علامة نصبها الرفع	٣ - علامة جرهما الياء
أبو الطيب شاعرٌ	مُحترمٌ	أبا الطيب
أخوك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك
أخوتك	أخاك	أخيك

٣ - علامة إعرابها بالحركة : مقدرة - وقفا ونصباً - وضلعوة - جرّاً

كان أبي مفعلياً	مضافة
أنا أطيع أبي	بال
لأبي الحق	ياء
	المتكلم

٣ - علامة إعرابها بالحركة : مقدرة - وقفا ونصباً - وضلعوة - جرّاً

هذا أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، قمٌ ، ...	غير
رأيت أبا ، أختاً ، حمّاً ، قماً ، ...	مضافة
عجبت من أبٍ ، أخٍ ، حمٍ ، قَمٍ ، ...	

(١) « ذو » لا تستعمل إلا مضافة .

الاستنتاج

تأمل العمود (أ) من الفئة ذات الرقم ١ من الأمثلة تجد فيه خمسة أسماء ، هي (بعد تجريد الأربعة الأولى فيها من واو)
أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، قمٌ ، ...
لهذه الأسماء في الإعراب حالات ثلاث :

(١) أنْ تُقَرَّبَ **بالحرف** : وفي هذه الحالة تكون مضافة إلى غير ياء المتكلمين ، فنقول :
جاء أبوك ، ورأيت أباك ، وعيتت على أبيك (وكذلك الأسماء الباقية) .

(٢) أنْ تُعَرَّبَ **بحركة مقدرة** : وفي هذه الحالة تكون مضافة إلى ياء المتكلمين وقفاً ونصباً :
جاء أبي ، ورأيت أبي
والأصل : أبي ، أبي (وكذلك الأسماء الباقية عدا
« ذو » التي لا تستعمل مضافة إلى هذه الياء)

(٣) أنْ تُعَرَّبَ **بحركة ظاهرة** : وفي هذه الحالة تكون غير مضافة ، أو مضافة إلى ياء المتكلمين جرّاً :
جاء أبٌ ، ورأيت أباً ، وعيتت على أبٍ (وكذلك الأسماء الباقية عدا
« ذو » التي لا تأتي إلا مضافة) .

إذا : تُقَرَّبُ الأسماء الخمسة بالحرف إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلمين
وتُعَرَّبَ بحركة مقدرة إذا أُضيفت إلى ياء المتكلمين وقفاً ونصباً -
وتُعَرَّبَ بحركة ظاهرة إذا كانت غير مضافة أو أُضيفت إلى ياء المتكلمين جرّاً -

(١) يمكن أن تجعل هذه الأسماء ستة ، لا خمسة - بإضافة اسم فاعل الوجود إليها هو : « هُنَّ »
والهِنَّ - وقد تُشدد نونه في الشعر فقط ، مؤنثته « هُنَّة » ومصدره « هُنَّ » يضم ففتح فياء مشددة - هو كناية عن كل اسم جنس ، ومعناه شيء ، وهو محذوف اللام ، ولامه في لغة هي هاء -
ومصدره هنية ، أي وقت يسير ، وفي لغة أخرى هي واو ، فيصغر مؤنثته عندئذ على هنية ، ويضم على هاتوات ، وربما جُمع على لفظه فقيل هَنَات . ومثني الهن « هنان » على لفظه ، أو « هَنَوَان » على رد المحذوف . أمّا إعرابه فيالأحرف فيقال : ذهب هَنَوُه ، وشاعرت هَنَاء ، ووقفت هَنِيئَه ، ولقدلة إستعياه لم يذكر في الأسماء الخمسة ، ولو ذُكر معها لصارت سبعة بدلاً من خمسة ، كما سبق .

أبو : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « أبو » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
شاعر : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر .
والجمل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

فوك : فو : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة « فو » إليه .
باسم : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر .

عقرب : فعل متعارف مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .
أيضا : مفعول به من عقرب منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « آيا » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ذا : مفعول به من عقرب منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
الموهبة : اسم مجرور بإضافة « ذا » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

على : حرف جرّ متعلق به « نعتمد » .
أبي : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « أبي » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أبي : أب : اسم كان مرفوع به ، وعلامة رفعه حمزة مقدّرة منع ظهورها .
اشتغال المحل بحركة الجائزة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
أبي : أب : مفعول به من « أطيع » منصوب به ، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الجائزة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .
وجهة « أطيع أبي » الفعلية ، في محل رفع خبراً للمبتدأ .

لأبي : اللام : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف تقديره « كائن والتقدير : الحق كائن لأبي » .
أب : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .

أب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهر .

أبا : مفعول به من « رأيت » منصوب به ، وعلامة نصبه الضمة الظاهر .

قم : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

١- غير مضافة - تعرب بالحركات الظاهرة :

جاء أب

رأيت أبا

مررت باب

الأسماء

الحسنة

أب ، أخ ،

عم ، فم ، ذو

٢- مضافة إلى ياء المتكلم - تعرب بالحركة :

مقدرة نصبا ورقعا : جاء أبي ، رأيت أبي

وظاهرة جراً : مررت بأبي

٣- مضافة إلى غير ياء المتكلم - تعرب بالحرف ، وعلاماتها :

الواو رقعا : جاء أبوك

الألف نصبا : رأيت أبا سعيد

الياء جراً : مررت بأبيك

تكريرات

أكتب الجملة التالية مرتين مستعملا بدلاً من « زارنا »

« زرت » في المرة الأولى

و« كنت عند » في المرة الثانية :

زارنا أبو سعيد ذو الخلق الكريم ، وأخوه المجاهد الوطني .

ضع مكان النقط ما فوقها من الأسماء الخمسة مغيراً حرف الإعراب كما يلي :

أبو رفيقي ... أخو جارنا ... عمو أختي ... ذو الكرامة

ضع مكان النقط ما فوقها من الأسماء الخمسة مغيراً حرف الإعراب كما يلي :

أضبط فالك أمام حينك فحموك مثل أيبك

هي تضبط ... أمام ... ف... مثل ...

أقلب على ... ودار ... لأن ... يساوي ...

د' على الحركة المقدرة على آخر كل راسم من الأسماء الخمسة تجده في ما يلي :

أوصاني أبي ، كما أوصاني أخي ، أن أردّ في عن بذيء القول .

فإذا اتسخت أفواه الإخوان بجرائم الكلام ، فسدت صداقتهم .

د' على حركة الإعراب الظاهرة على آخر كل من الأسماء الخمسة في ما يلي :

الأب الصالح يرّبي بالقُدوة الحسنة ، والأخ الصالح يعتبر نفسه مسؤولاً

عن إخوته . ومن نعم الله أني اقتديت بأبي ، وكان لي خير مُرشد هادي .

أب	أخ	عم	فم	ذو
أم	أخت	خالة	-	ذات
أبوان	أخوان	أخوان	أعموان ، قميان ، قمان	أخوان
أبوان	أخوان	-	-	أخوان
آباء	أخوة ، أشوة ، آباء	أخوة ، أشوة ، آباء	أعماء	أخوان
أبوي	أخوي ، وأخي	أعموي ، فموي	أعموي ، فموي	أخوان

(١) إذا خرجت الأسماء الخمسة عن الأفراد خرجت عن قواعد إعرابها التي درسناها .

- ١ - أذكر الأسماء الخمسة .
- ٢ - كم حالة لإعراب الأسماء الخمسة ؟
- ٣ - المضاف إلى ياء المتكلم من الأسماء الخمسة يُعْرَب بالحركة . وهذه الحركة تقدَّر في حالتين ، وتظهر في حالة واحدة . فإشرح هذا القول مستشهداً بأمثلة .
- ٤ - كيف تعرب الأسماء الخمسة إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلم ؟ إشرح بأمثلة .
- ٥ - كيف تعرب الأسماء الخمسة إذا كانت مفردة ، غَيْرَ مُضَافَةٍ ؟ هات أمثلة .
- ٦ - إذا جُمِعَت الأسماء الخمسة أو ثُنِيَتْ ، فكيف تُعْرَب ؟ أعط أمثلة .
- ٧ - صلِّج جملة واحدة تحوي الأسماء التالية : أب ، قَم ، ذو .
- ٨ - صلِّج عبارة تحوي فيها لفظة حَم في حالاتٍ ثلاثٍ مختلفة .
- ٩ - هات كلمة وقم في ثلاث جمل :

- ١ - الجملة الأولى تأتي فيها معربة بحركة ظاهرة .
- ٢ - الثانية : : : : مقدرة .
- ٣ - الثالثة : : : : بالحرف .

أعراب

أَكْرَمُ أَبَاكَ ، وَعَايِلُ أُمِّكَ بِالْحُسْنَى ، فَأَنْتَ شَجَرَتُهَا الَّتِي سَقَاها بِالْحَبَةِ ، وَتَمْنِيَا أَنْ تَحْمِلَ عِرْفَانَ الْجَمِيلِ - حَمَاهُ مَدِينَةُ مِنْهَا حَمُو أَخِي - الْأَبُ جَنَاءٌ ، وَالْأُمُّ بَنَاءٌ - أَسْعَفَنِي ، لَا أَبَا^(٢) لَكَ - أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ هُوَ^(٣) شَاعِرُ الْفَلَاسِفَةِ ، وَفِيلَسُوفُ الشُّعْرَاءِ - أَخِي أَوَّلُ رِفَاقِهِ ذَكَاءٌ^(٤) - اسْقِنِيهَا بِأَيْبِي^(٥) أَنْتَ وَأُمِّي - الْآبَاءُ بِأَكْلُونِ الْحِضْرَمِ ، وَالْأَبْنَاءُ يَضْرَسُونَ - يَدَاكَ أَوْكُنَا ، وَفُوكَ نَفَحَ^(٦) .

(١) مبتدأ مؤخر . (٢) أبا : اسم لا الناقبة للجنس مبني على الالف (الصورة التي يُنْصَب فيها) في محل نصب بها ، وأخبر محذوف منعكف به حرف الجر . (٣) هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب . (٤) اسم منصوب على التمييز . (٥) أصل الجملة : أنت مَعْدِي بِأَيْبِي ... (٦) أركنا : رَكِبْنَا ، مَكَّلَ بِقَالَ : أن يجني على نفسه . وقصته أن سابعاً نفخ ظرفاً وعام به دون أن يُحْكِمَ وَبَطَّ عُنُقَهُ ، فَأُلْخِذَ فَظُرِفَ بِقَبْلُ ، وَالسَّابِغُ يَسْتَفِيتُ ، فَقَالَ لَهُ رَفِيقُهُ : يَدَاكَ أَوْكُنَا وَفُوكَ نَفَحَ .

الضمائر

ما هو الضمير

الضمير بالنسبة إلى الأسماء

أقسام الضمير :

البارز

الستتر

المقتل

التفصل

ما أخذت يرفع

ما أخذت بالنصب

ما أُشْتُرِكَ فيه ..

ما لم يستتر جوازاً

ما لم يستتر وجوباً

خصائص الضمائر

إِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَاءَ

لَسْتُ أَرَى أَعْظَمَ رَمْنٍ **إِيَّاكُمْ** مُنْكَرٍ مُنْكَرُونَ ، وَلَكُلِّ
تَابِعٍ مُتَنَكِّرُونَ .

ولست أرى أحطَّ مِنْ عَابِدِي جُسُومِهِمْ ، الَّذِينَ يَنْزَلِقُونَ إِلَى الدَّرَكِ
الْأَسْفَلِ مِنَ الْعِيشِ ، فَيُؤْلَآءِ مَرِيضَتِ نَفْسِهِمْ ، وَلاَ خَلَّتْ مَقَائِسُهُمْ ، وَبَاقُوا
بِالْتُّرَابِ يَتَمَرَّغُونَ .

نَحْنُ نُرِيدُ فِي الْأُمَّةِ رِجَالاً شَمَتْ نَفُوسُهُمْ ، وَنِسَاءً صَفَّتْ أَرْوَاحُهُنَّ ،
فَلَا تَفْعَلُ إِلَى مَسْتَوَى الْمَلَانِكَةِ ، لَا أَجْيَالاً تَتَمَرَّغُ فِي الرَّذِيلَةِ تَمَرَّغَ الْخَنَازِيرُ
فِي الْمِيَاهِ الْأَسْنَى وَالْأَفْدَارِ ، لَا تَجِدُ فِي غَيْرِهَا مَا يُغْنِيهَا عَنْهَا .

فَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَاءَ ، فَإِنَّهَا مَهْدَمَةُ الشُّعُوبِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعِلْمَ النَّاكِصَ فَإِنَّهُ
بَابُ الْهَوَاةِ الَّتِي تَضْمَلُ فِيهَا الْأُمَمُ .

فِي أُنْبَاءِ الْجِيلِ الطَّالِعِ .

أَمَّا ثَرَوَةُ الْأُمَّةِ ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ الصَّحِيحَ ، وَانْبَذُوا الْإِنْخِرَافَ ،
وَعُودُوا أَخَوَاتِكُمْ الْفَضِيلَةَ ، فَهِنَّ الْمَصْنَعُ الَّذِي يُخْرِجُ الرِّجَالَ .

فَإِذَا ضَاعَتِ الْمَقَائِسُ جُنْعَتْكُمْ ، وَإِذَا أَبْذِلْتُمْ بِالْمَبَادِيءِ الْمُسْتَوْرَدَةِ فَتَلَيْتُمْ .
فَإِنْ أَرَوَعَ أَنْ أَرَاكَ سَعِيدَةً بِأَمْنِكَ ، يَا أُمَّتِي ، تَفَاخَرِينَ بِهِنَّ أُمَّمِ
الْأَرْضِ ، وَتَكُونِينَ وَطَنًا **عَرَبِيًّا** مَفْخَرَةً الْأَوْطَانِ .

نُسْخَةٌ عَنْ السَّيِّدِ

أَجِبْ بَعْدَ أَمَلِ النَّصِّ :

(١) أ - لو سمعت أحداً يقول : « هُم » أو « نَحْنُ » أو « هِيَ »
دون أن تكون لهذه الكلمات في جمل مفيدة ،
فهل تعرف مدلولاتها ؟

ب - ألا تستطيع التلحظ بهذه الكلمات منفردة ؟

(٢) ج - التاء في « لست » والهاء في « تابعيه » هما أيضاً مُبْتَهَا
الدَّلَالَةِ ، فهل تستطيع التلحظ بآيتيهما دون أن
يكون متصلاً بكلمة أخرى ؟

(٣) د - إذا قلت « نحن نريد » فأين فاعل الفعل « نريد » ؟
هل يظهر لهذا الفاعل ؟

كاف الخطاب : فتح الخطاب ، وتكسر الخطابية ، وتفتح ما عداها ،
 رأيتك ، رأيتك ، رأيتكم ، رأيتكم ، رأيتكم ، رأيتكم ،
 ياء التكلم : ياء التثنية ، وتفتح ما عداها ، وتكسر ما عداها ،
 هو أي في أي ؟

الماء : مضمومة إذا بعد كسر أو ياء ساكنة فتكسر ،
 لا تفتح ما عليها (تثنية) ، فبها من ياء رفع ،
 لا تفتح ما عليها (تثنية) ، فبها من ياء رفع ،

اليم والالف اللتان : هاء حرفان هما علامة التثنية ، واليم وحدهما حرف هو علامة جمع

الذكر المذكر ، والفون المذكر ، واليم وحدهما حرف هو علامة جمع التثنية
 علامة جمع الذكر ساكنة أصلاً ، ويحذف حذوها نحو : رأيتهم ، ورأيتهم ، فإذا اتصلت
 بفتح فبها فتكسر ، وتفتح ما عليها ، وإذا عداها فتكسر ، وتفتح ما عليها ،
 فيكون اليم واليم علامة أي حرف دال على أنهم نحو : ظهورهم ، ففوقهم ،
 في جمع المذكر ، والفون المذكر ، واليم وحدهما حرف هو علامة جمع التثنية ، جيش فذكرهم .

اليم
الفون
النون

شركات

١

عش من حاتم الرفع المتصلة في الجمل الآتية :

اعتني بحال نفسك - أثبتا القتاة - فأنت رخيصة ما نمت لا تعتنين إلا بوجهك -
 هلا تجعلون الوطن ، في المنزلة ، ففرق النفس لتكونوا كراماً في أمة كريمة -
 أين وفيقتاك ؟ أما جاءنا اليوم ؟ هل تستطيعين لنا أخبارهما غداً ؟ -
 أثبتا النساء ، لا تتركن بناتكن لأهوائهن في عشرة سوء تحببته النفوس -
 في كل من : تعهدت ، وتعهدت ، وتعهدت ، وتعهدت ، وتعهدت ، وتعهدت ،
 ١٤٣

١

كول على الضائر المتصلة التي تكون سيناً لا سيباً ،
 رأيتكم ، وعليكما أمارات الفرج رأيتهم ، وعليكهم زوايا القسي
 هذه الهدية مني إليك ، فأسعدني بأن تقبلها ، أيها الصديق .

٢

عش ما زلتك بالرفع ، وما اخترت بالرفع من الضائر المتصلة ،
 إياكن وإعمال التوجيه ، ففضليات الأماهات هن اللواتي يزودن
 في نفوس بناتهن الفضيلة ، فهل أنن منهن ؟

٣

عش الفصح المتصل في ما يلي :

نحن نتعلم لنمض بأمتنا أنت تصكر - إذا - انت موجود
 أمي بعد العدة الرحلة - أما أمك فقد أعدتها ولست راحت .

٤

أشتر إلى حيث يجب بناء ياء المتكلم على الفتح ، وإلى حيث يجوز بناؤها على
 أو السكون :

يا نبي ، رضائي على طبعي ، أشد من رضائي على نابعي صوت
 طاعة من بينكم .

٥

عش حركه بناء هاء الضمير فذكر السب في ما يأتي :
 دنة نستمد القوة ، وبه نستعين ، وإليه تلجأ ، رضاه الغاية ، وقيل
 وجوده كل آية .
 الملمات الجاهلات المتخلعات ، يا لمن من خائبات ، وبالأهوائهن

مراجعة

- ١ - ما الاسم الظاهر؟ وما الاسم المضمّر؟ أعط أمثلة.
- ٢ - ما هذا ضمير؟ عرف كلا منهما، واستشهد بأمثلة.
- ٣ - البارز؟ عرف كلا منهما، وأيد قولك بأمثلة.
- ٤ - المستتر؟ عين مواضعها، وعان أمثلة.
- ٥ - أذكر الضمائر المتصلة المختصة بالرفع، وأعطي أمثلة عليها في جمل.
- ٦ - التي تكون أحياناً للنصب وأحياناً للجرح، ثم هات كل منها في جملة.
- ٧ - ما الضمير الذي يكون للرفع حيناً، وللنصب حيناً، وللجرح حيناً؟ أعط أمثلاً لكل حالة.
- ٨ - أذكر الضمائر المتصلة المختصة بالرفع (ما هو للقيّة، وما هو للخطاب، وما هو للتكلم).
- ٩ - بالنصب (» » » » » » » »).
- ١٠ - متى تبنى كاف الخطاب على الفتح؟ ومتى تبنى على الكسر؟ ومتى تبنى على الضم؟ هات أمثلة.
- ١١ - يجب بناء ياء التثنية على الفتح في حالين، وفي ما عداهما من الحالات يجوز بناؤها على الفتح أو على السكون. هات أمثلة تبين ذلك.
- ١٢ - متى تبنى هاء الضمير المتصل على الضم؟ ومتى تبنى على الكسر؟ هات أمثلة.
- ١٣ - ما حكم الميم والألف اللتين تلحقان بالكاف والهاء؟ وما حكم الميم وحدها إذا لحقتها؟ وما حكم النون المشددة أيضاً إذا لحقتها؟
- ١٤ - الميم - علامة جمع الذكور - ما حكمها؟

أعرب

سَمِعْتُ نَصِيحَتَكَ ، فَاسْتَبَعِي نَصِيحَتِي - أَتُنَنِّحُظُنَّ عَلَى عَادَاتِ قَوْمِكُنَّ - حَافِظُ نَفْسِهِ قَيْنٌ بَأَنْ يَحْفَظَ وَطَنَهُ - الْوَطَنِيُّونَ يَضْحَكُونَ بِأَرْوَاحِهِمْ لِيَصَوْنُوا شَرَفَ بِلَادِهِمْ - أَقْصَى مُنَايَ أَنَّ أَصُونَ شَرَفِي - إِنَّمَا قَوْمٌ تَهُونُ عَلَيْنَا أَرْوَاحُنَا ، وَتَعِزُّ عَلَيْنَا كَرَامَتُنَا .

في جملة الفعلية

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ

تمدية اللازم

إلزام المتعدي

إنزال المتعدي منزلة اللازم

اجتماع التعدي وال لزوم

المتعدي الى مفعولين
أصلها مبتدأ وخبراً

المتعدي الى مفعولين
ليس أصلها مبتدأ وخبراً

المتعدي الى ثلاثة مفاعيل

نَهَضَ الْجَيْشُ إِلَى الْحُدُودِ . أَتَمَّضَتْهُ كَرَامَتُهُ . وَحَرَّكَتْهُ عِزُّنُهُ .
فَنَاضَ فِي النُّفُوسِ الْخُنُوعَ ، وَالْإِسْتِبْكَانَةَ ، وَمَذَلَّةَ الْإِصْطِبَارِ . وَهِيَ هُوَ ذَا
تَكَادُ الْأَرْضُ تَبْدُ بِعِدَدِهِ ، وَتَتَخَسَّفُ تَحْتَ عُدَدِهِ ، تُمَزَّقُ طَائِرَاتُهُ الْجَوَّ
تَمْزِيقًا ، فَتَرْتَجُّ لِدَوِّيَّهَا الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ طَرْجَاجًا ، لِكَيْ يُرَى الْعَدُوَّ
الْإِعْتِدَاءَ عَلَيْنَا خَسَارًا ، وَلِكَيْ يَكْشُو سَمْعُنَا مَهَابَةً وَفَخَارًا ، فَلَا يُحْسِبُ
النَّاسُ أَمْتَنَا هَيْئَةً عَلَى الْمُعْتَدِينَ . وَلَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى الطَّامِعِينَ ، فَتَنْقَطِعُ
بِهِمُ الْأَمَالُ .

أَسْئَلُهُ عَنْ النَّصِ

أَجِبْ مُنَاطِلًا

أ (١) - هل للفعْل « نَهَضَ » مفعول به ؟

٢ - الفعل « أَتَمَّضَتْهُ » والفعل « نَاضَ » زيدا على كلٍّ منهما
حرفاً ، ألم يأخذ كلٌّ منهما مفعولاً به يمتدُّ هذه الزيادة ؟

ب (٣) - الفعل « يَرْي » ، أخذ ثلاثة مفاعيل ، فدلَّ عليها .

ج (٤) - الفعل « يَكْشُو » أخذ مفعولين ، فدلَّ عليها .

د (٥) - إذا حذفت الفعل « يُحْسِبُ » ، أَلَفَ مفعولاه مبتدأ
وخبراً . فافعل ذلك .

هـ (٦) - الفعل « قَطَعَ » أخذ مفعولاً به ، والفعل « يَنْقَطِعُ » جملة
الزيادة غير قابلٍ لأخذ مفعولٍ به ، فلاحظ ذلك .

تعديّة اللازم - إلزام المتعدي - إزال المتعدي منزلة اللازم .
اجتماع التعديّة واللزوم في الفعل الواحد .

اللازم والوازم المتعدي

المتعدي وتعديّة اللازم

نَهَضَ سَلِيمٌ

أَنهَضَ الْعِلْمُ الْأُمَّةَ

بالتضعيف

بالتضاعف

إِسْتَنْهَضَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ

بالتضاعف

انْقَطَعَ الْحَبْلُ

قَطَعَ سَلِيمٌ الْحَبْلَ

تَقَطَّعَ

قَطَعَ

إِحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ

حَرَجِمَ الرَّاعِي الْإِبِلَ

اجْتَمَعَ الْأَصْدَادُ

جَمَعَتِ الْمُلُوحَةُ الْأَصْدَادَ

انْتَقَلَ الْمَدِيرُ

نَقَلَتِ الْحُكُومَةُ الْمَدِيرَ

حذف مفعول المتعدي

ب (ما يكون لازماً ومتعدياً

هَاجَ الْبَحْرُ

رَعَّتِ الْمَاشِيَةُ

هَاجَتِ الرِّيحُ الْبَحْرَ

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم (١) :

نَهَضَ سَلِيمٌ

أدت الجملة المؤلفة من فعل وفاعل فقط ، معنى تاماً ، فقد لزم فيها الفعل ، نهض ، فاعله مكتملاً به ، ولم يحتاج إلى غيره لإكمال المعنى ، ولذلك نسجه لازماً .

أمّا في المثال ذي الرقم (٢) :

قَطَعَ سَلِيمٌ الْحَبْلَ

فلو قلنا : « قَطَعَ سَلِيمٌ » وسكتنا ، لما تمّ المعنى إلا بأن يأتي بالفعل به ، وهو « الحبل » ، أي أنّ الفعل « قَطَعَ » لم يكفِ بفاعله ، بل تعداه إلى العمل في ماسر آخر ، فنصبه على أنّه مفعول به منه . إذاً :

الفعل المتعدي هو الفعل الذي لا يكفّ برفع فاعله بل يجاوز عمله ورفع الفاعل إلى نصب مفعول به - والفعل اللازم هو الذي يتم عمله برفع فاعله فقط .

ونشير السّم في المثال ذي الرقم (١) إلى الطرائق التي بها يتحوّل اللازم متعدياً ، وهي : إمّا بزيادة الهزمة على المجرّد (أنهض) ، وإمّا بالتضعيف (نهض) ، وإمّا بزيادة ألف المفاعلة (نهض) ، وإمّا بزيادة الهزمة والسين والتاء (استنهض) ، وإمّا بزيادة الهزمة والتاء (انتنهض) . ولكن طرائق التعديّة هذه لا تتأتّى في كلّ فعل ، فيجب الرجوع في شأنها إلى المعجم .

والمتعدي يصير لازماً بطريقة واحدة هي بناؤه للمطاوعة ^(٢) ، إن أمكنّت ، لأنّها لا تتأتّى في كلّ فعل ، والمزجيج الأصحّ فيها هو المعجم ، وفي المثال ذي الرقم (٢) والأمثلة التي تحت أفعالاً متعدياً أُشير إلى مطاوع كلّ منها بسهم .

أنظر الآن إلى الأمثلة التي أحبطت بإطار في أسفل الصفحة :

الفعل « رعى » في المثال يحذف مفعوله فيكفّ بفاعله ، وأشبه بذلك الفعل اللازم وأصل الجملة : رعت الماشية العشب ، إذاً : المتعدي قد ينزل مرةً أخرى إلى اللازم عند حذف مفعوله إذا كان مضموماً .

والمثالان (ب) جاء فيها الفعل « هاج » لازماً مرةً ، ومتعدياً أخرى ، وفي المثال كثير من الأفعال التي تستعمل لازماً وتستعمل متعدياً على حدٍّ سواء .

(١) « نهض » بالتضعيف غير واردة في المعجم ، وقد استعملناها لتسهيل الشرح . (٢) الزيادة قد تحذف المعنى ، وكذلك « ذهب » (بالتضعيف) أي على الذهاب (انظر الحاشية في الصفحتين التاليتين) . (٣) المطاوعة هي أن يضع الفعل من الفاعل على نفسه ، أي أنّ الفعل يحصل من تلقاء الفاعل نفسه ، نحو : انقطع الحبل ، أي حصل القطع من الحبل نفسه .

نهض : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
سليم : فاعل نهض مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

أنهض^(١) العلم الأمة

أنهض : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
العلم : فاعل أنهض مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأمة : مفعول به من أنهض منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نهض^(٢) العلم الأمة

ناهض^(٣) الأحرار المستعمرين

المستعمرين : مفعول به من ناهض منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

وانتهض^(١) القائد جنوده

انتهض^(٢) القائد جنوده

خرجهم^(٣) الراعي الإبل

(١) للهمزة والتاء معان :

- | | |
|-----------------------|--|
| متعديان .
لازمان . | (١) لاطلب : استكثيته الرسالة أي طلبت منه أن يكتبها . |
| | (٢) للوجود على صفة : استعظمت أي وجدته عظيما . |
| | (٣) للشعور بالصفة : استكبر فلان أي شعر بالكبر . |
| | (٤) للتحويل : استأبد فلان أي تحول أسدا . |

(٢) الهمزة والتاء قد تكونان :

- (١) للتمدية : نهض فلان وانتهض فلان فلانا .
(٢) لتقوية المعنى : نيرت السائل وانتهرت .
جرؤ عليه واجترأ عليه .
(٣) للمطابقة : نقلت فلانا فانتقل .
نقلت الخط فارتسم .

(٣) خرجهم الراعي الإبل فخرجهم جمع : ردا بعضها على بعض وجمعها . فارتدت على بعضها واجتمعت .

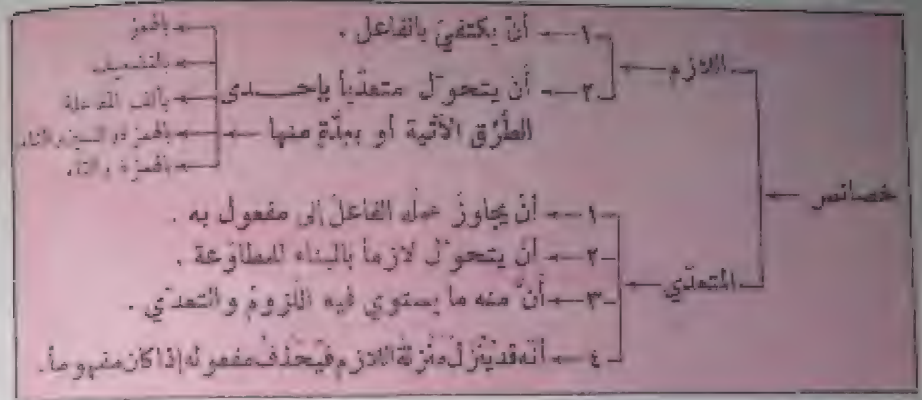
ملحوظة : الفعل يكون لازما حتما إذا دلّ على لون نحو : اخضر طريضا . أو بعض العوارض الطبيعية نحو : عريض وفوح وحزن وعطش . أو عيبا نحو : غرور وخرق . أو حيلة نحو : كحل . أو صفوة لشيء نحو : كرم وشجاع وجيل . أو هيئة نحو : طاق وقطر . أو نطقة لشيء : طهر . أو دس نحو : رسيخ . أو هيئة للمطابقة : أو كان على وزن فاعل وفعل نحو : راحوا نجحوا وإفترسوا .

(١) الهمزة معان :

- (١) للتمدية : قعد أقعد .
(٢) للدخول في الشيء : أسبل . وأجبل . وأجر . أي دخل في السهل . والجبل . والبحر .
(٣) للحصول على الشيء : أزم . وأفر . وأبلج . أي حصل على الزهر . والثمر . والبليغ .
(٤) من معاني التضعيف :

- (١) التمدية : رفض رفض .
(٢) المبالغة : قطع قطع . أي بالغ في القطع .
راح راح . روج . « « « « الرواح .

(٣) الألف في « نهض » للبدالة : نهضهم أي يادوهم النهوض بأن نهض كل من الفرية - ين إلى الآخر . والراء : قاومهم .



كلمات

الفعل اللازم يوضع خطاً تحتها ، وإن زاد شقاً عليك فليكن فعلاً فيه زور لتبينه :

جيد	نام	امتاز	فتح
أزرد	يهم	اشترى	تلقم
أنسب	أقرف	لارتعد	تعتق
قلبي	لافتتح	زلزل	شرب
عض	استاء	أنفس	خفص
ثم	استتب	تجمهر	نفس
تعود	استرعى	استفاد	تهب
كرم	خرس	نظم	جمع
طال	عمي	نظم	تناوم
هان	أفنع	نازع	تهرب
فاق	قنع	ناولاً	أجل
سير	كتب	داخ	نصح

١

لا يعمل اللازم مفعولاً إلا بلاقه (١) من مذكرات التسمية :

هان	جف	زل	رق
شرف	قدم	نام	صبر
سار	عاد	لاذ	قال

مثال : هان : أهان ، هوت ، استهان .

٢

الأفعال الثالثة للطاوعة :

قلقل	نصر	نشر	سكا
سد	صب	شد	هدى
رفع	نظم	راع	دخرج

مثال : قلقل : لقلل .

٣

يصح في كل من الأفعال الآتية أن يكون متعدياً وأن يكون لازماً : (١) في كل حالة ، مستعينا بالمعجم إذا استعصى عليك الحل :

حل	خف	خلا	وقف
----	----	-----	-----

مثال : حل : في المكان أي كان فيه .
خف : المقدة أي فكها .

٤

أشرح حالة الأفعال (٣) في الجملتين التاليتين :

الله يعلم وأنتم لا تعلمون ممنوع عن المعلم أن يضرب

(١) قد تلاثة صيغة واحدة وقد تلاثة عدة صيغ كما جاء في المثال الأول . (٢) مضارعها يلحق .
يستريح وقت القيلولة ، (٣) القصد حالة التعدي والازم .

- ظنّ : فعل ماضٍ من أفعال الشك مبني على الفتححة الظاهرة
سلّم : فاعل ظنّ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
التعلّم : مفعول به أول من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

صبّ العلم نوراً

- صبّ : فعل أمر من أفعال الشك مبني على السكون . وحرك بالكسر منعاً
لالتقاء الساكنين . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
التعلّم : مفعول به أول من صبّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من صبّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

ورأى العلم نوراً

- ورأى : الواو حرف عطف ، يمطف جملة رأى على جملة ظنّ .
رأى : فعل ماضٍ من أفعال اليقين مبني على الفتححة المنصورة على الألف للتعذر .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على سلّم .
التعلّم : مفعول به أول من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

تعلّم العلم نوراً

- تعلّم : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
التعلّم : مفعول به أول من تعلّم منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من تعلّم منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

- وصيّر : الواو : حرف عطف يمطف جملة صيّر على جملة علم .
صيّر : فعل ماضٍ من أفعال التحويل مبني على الفتححة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
التعلّم : مفعول به أول من صيّر منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من صيّر منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

ظنّ صديقي بي السوء

- ظنّ : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
صديقي : صديق فاعل ظنّ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة
للباء . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة صديق إليه .
بي : الباء : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل
جرّ بالياء .

- السوء : مفعول به من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظنّ صديقي أنني نسيته

- أنّني : أن : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ .
نسيته : (جملة نسيته في محل رفع خبر أنّ) .
والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به من ظنّ .

ظنّ صديقي لا ثبات لنا

- جملة لا النافية للجنس واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به من ظنّ .

ظننّكني وحيداً

- ظننّكني : ظنّ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .
والياء : ضمير متصل مبني على النظم في محل رفع فاعل ظنّ : والنون
للووقاية .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به أول
من ظنّ .

- وحيداً : مفعول به ثانٍ من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

المتعدي إلى مفعولين
 ليس أصلها مبتداً وخبراً
 ١ - مجرد نحو : كسا ، سأل ، منع .
 ٢ - مزيد نحو : أوتيتك خاتمة ،
 جئتكم رسالة ،
 جاهدتك الجهاد .

تكريرات

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في المكان المناسب بدلاً من النقط :

حَرَمَ - نَمَنَعُ - سَأَلَ - يَسْقِي - مَنَعَ - كَلَّفَ .

... القائدُ الجنديَّ وساماً ... ناكم مهمة خطيرة
 ... الشعبُ رئيسه العدل ... الظالمُ الناسَ حقوقهم
 ... الطبيبُ المريضَ دواء نحن ... كم مخالطة السقهاء

مثال : نحن نمنع مخالطة السفهاء

احذف أحرف الزيادة من الأفعال الآتية وأجبر التعديل اللازم في الجمل :

أطعمت الجائع خبزاً خسرت منافستها الجولة أتلكت الأمانى
 استساقه الدابة استغفر المذنب الله ذنبه استرعاهها الماشية
 أشربت العطشان عصيراً نازع الموظف مديرة المنصب أعطيناك الثمرة

مثال : هي رعت الماشية .
 عطرت الثمرة (أي تناولها)

المتعدي إلى مفعولين ليس أصلها مبتداً وخبراً

(١) كسا نبيل السائل ثوباً
 (٢) أسمع جميل الضيوف لحناً

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق أن المتعدي إلى مفعولين قسمان : الأول أصل مفعوليه مبتداً وخبر ، والثاني ليس أصل مفعوليه مبتداً وخبراً . وقد ترحنا القسم الأول ، وبقي علينا شرح القسم الثاني الذي نختمه في هذا الدرس :

خذ الآن المثال ذا الرقم (١) ثم احذف منه الفعل وقاعله ، يبق لديك المفعولان : السائل ثوب

وهذان المفعولان ليسا مبتداً وخبراً بما يتضح لك من المعنى .

وإذا تأملت الفعل « كسا » وجدته مجرداً أي خالياً من أحرف الزيادة .

ثم أنظر المثال ذا الرقم (٢) :

أسمع جميل الضيوف لحناً

نجد أن الفعل « أسمع » قد تعدى أيضاً إلى مفعولين ليس أصلها مبتداً وخبراً . غير أنك إذا تأملت هذا الفعل وجدته مزيداً بحرف هو همزة التعدية ، فاصله « سمع » متعد إلى مفعول به واحد ، ولكنه - عندما دخلت عليه همزة التعدية أكسبته تعدية جديدة فأصبح متعدياً إلى مفعولين ، ومثل هذين الفعلين كثير في اللغة . إذا :

في اللغة أفعال مجردة تتعدى إلى مفعولين ليس أصلها مبتداً وخبراً ، يضاف إليها كل فعل متعد . أي : واحد دخلت عليه إحدى وسائل التعدية .

المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل

رأى "المخلص" الإحسان واجباً (١) أرى المخلص البخیل الإحسان واجباً

علم (٢) أعلم

خبير (٣) البخیل الإحسان واجباً

أفهم (٤)

نبتى (٥)

النسب (٦)

حدث (٧)

(١) الفعل « رأى » عندما تدخل عليه همزة التعدية يصير « أرى » ولكن الهمزة الثانية تحذف للتخفيف فيصير « أرى ». ومن الواضح أن « رأى » هنا هي رأى العاجلة .

(٢) خبر (من باب قصر) خبراً (يضم فسكون) وخبراً (بكسر فسكون) الشيء : علمه عن تجربة . خبره وأخبره الشيء : أعلمه إياه . خبره : زارعه على نصب معين كالثلث والزبيب . لاكثر له وإلى به . كلفة وإحسانه . مخاربا : خبر كل منها الآخر . مخبر الأمر : علمه على حقيقته . مخبره واستخبره : سأله الخبر . واستخبر الشيء : جربه وامتنع .

(٣) نبأ (من باب فتح) نبأ (يفتح فسكون) ونبأ « الشيء » : ارتفع - تجاوز وتباعد (يقال نبأ سمعي عن كذا) أي كرهه . نبأ على القوم : طلع عليهم . نبأ من أرض إلى أرض : خرج . نبأ نبأ (يفتح فسكون) صارت خفيفاً . نبأ ونبأ فلاناً لمخبر : خبره . نبأ فلاناً : أخرجه من أرض إلى أرض . نبأه : خاربه . نبأ القوم : ترك جوارهم . استنبأ الرجل : استخبره . استنبأ النبأ : بحث عنه . نبأ : رادعى النبوة أو شكك بها .

الاستنتاج

درسنا في باب تعدّي الفعل حتى الآن :

(١) تعدية اللازم

(٢) إلزام المتعدي

(٣) إزال المتعدي منزلة اللازم

(٤) إجتماع التعدية واللزوم في الفعل الواحد

(٥) المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر

(٦) ليس أصلها مبتدأ وخبراً

وبقي علينا أن ندرس ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل لننقل البحث في هذا الباب :

اقرأ المثالين صاحبي الرقبن ١ و ٢ :

أرى المخلص البخیل الإحسان واجباً

أعلم

تجد أن كلا من فعليهما « أرى » و « أعلم » تصب ثلاثة أسماء على أن كل اسم منها مفعول به ، فالبخیل مفعول به أول ، والإحسان مفعول به ثان ، وواجباً مفعول به ثالث . وإن تسأل كيف حصلت هذه التعدية إلى ثلاثة مفاعيل فنجيبك :

أنظر إلى المثال (ب) في العمود الأول :

رأى المخلص الإحسان واجباً

تجد أن فعله « رأى » من أفعال اليقين ، وهو ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ، وحينما دخلت عليه همزة التعدية في المثال ١ أكسبته تعدية جديدة إلى مفعول جديد أضيف إلى المفعولين السابقين فتم له بذلك التعدية إلى ثلاثة مفاعيل . وهكذا نقول في المثالين ٢ و ٣ ، حيث دخلت همزة التعدية على فعل اليقين « علم » فصار متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل أيضاً .

أما الأفعال التي وردت في الفقرة ٣ من الأمثلة وهي : خبر ، وأخبر ، ونبتى ، وأنبأ ، وحدث ، فقد أجريت مجرى « أعلم » في نصب ثلاثة مفاعيل لأنها تتضمن معناه . ولكن العرب اعتادوا أن يستعملوها في صيغة المجهول فنجعل المثالين ١ و ٢ على هذا النحو :

« أرى » و « أعلم » الداخلة عليهما همزة التعدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولاً ثانياً ومفعولاً ثالثاً لها بعد استيفائهما فاعليهما ونصبهما مفعولاً أول فيجتمع لها نصب ثلاثة مفاعيل ويلحق بها خمسة أفعال هي « خبر » ، « أخبر » ، « نبأ » ، « أنبا » ، « حدث » لأنها تتضمن معنى العلم .

- كسا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف لتعذر .
 نيل : فاعل كسا مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 السائل : مفعول به أول من كسا منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ثوباً : مفعول به ثان من كسا منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سرى السرى السرى

- سرى : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
 والنون : للوقاية .
 والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من سرى .
 إسماعك : إسماع : فاعل سرى مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بإضافة إسماع إليه .
 الضيوف : مفعول به أول من إسماع (المصدر) منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 لحناً : مفعول به ثان من إسماع منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كسي السائل ثوباً

- كسي : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وهو مبني للمجهول .
 السائل : نائب فاعل كسي مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ثوباً : مفعول به ثان (١) من كسي منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) المفعول به الأول محوّل نائباً للفاعل .

- أرى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف لتعذر .
 الخليل : فاعل أرى مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البخل : مفعول به أول من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الإحسان : مفعول به ثان من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : مفعول به ثالث من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أعلمت الخليل الإحسان واجباً

- أعلمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل أعلم .
 البخل : مفعول به أول من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الإحسان : مفعول به ثان من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : مفعول به ثالث من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خبر الخليل الإحسان واجباً

- خبر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وهو مبني للمجهول .
 البخل : نائب فاعل خبر مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الإحسان : مفعول به ثان (١) من خبر منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : مفعول به ثالث من خبر منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) المفعول به الأول محوّل نائباً للفاعل .

١- مؤلفان من فضلي اليقين «رأى» و«علم» وهمة التعبدية.

٢- ينصب كل منها ثلاثة مفاعيل، المفعول الثاني والمفعول الثالث أصلهما مبتدأ وخبر، يضاف إليهما مفعول أول تستدعيه همة التعبدية : رأيت السيارة ضرورة . أريد الناس السيارة ضرورة .

٣- يعمل عليها خمسة أفعال أخرى لأنها في معنى أعلم وهي : أخبر ، وخبر ، وأنى ، وتبنا ، وحدث .

أرى
أعلم

كلمات

نوع الرقم ١ تحت المفعول به الأول ، والرقم ٢ تحت المفعول به الثاني ، والرقم ٣ تحت المفعول به الثالث في كل من الجمل التالية :

أرثني مبادني أن يتمتع قليل من الناس بالثروة حراماً .
 أعلم الطيار ركب طائرته المنطق بالحزام أفضل وأخبر .
 نبأ الخلق الكريم صيانة للوطن لا تعديها وقاية أخرى .
 أخبر أساطين السياسة من يتولى حكماً العدل أساس الملك .
 حدثوا أبناءكم السعادة نابعة من ذواتهم لا طارئة .
 أنبأت الكتب السماوية الذين يجهلون القيامة قائمة لا محالة .
 من يعلمون يخبرون من لا يعلمون الوصول إلى القمر محققاً .

ال : من يعلمون يخبرون من لا يعلمون الوصول إلى القمر محققاً .

المفعول به من «أرى» و«أعلم» ، وأما

الجملة التالية :

يا صديقي ، توي الحقيقة العاقل الحقد شيمة النمام ، وآية الضغام .
 أما تعلمنا الأيام الأحوال متقلبة بين البؤس وبين النعيم ؟
 الخداع يريك الكذب صدقاً ، والحقيقة نفاقاً .
 لا يُرينا غير الدجال تجارة الدس رابحة ، وهي خاسرة .
 أرباءك الصديق تاج غير المتوج ، ورأس كل فضيلة .

مثال : لير أبنائك الصديق تاج غير المتوج ، ورأس كل فضيلة .

أقول إن «رأى» و«علم» همة التعبدية ، ثم عدل الجمل بحسب ما تقتضيه

الجملة في ما يأتي :

ما علم الأقدمون تسخير قوى الطبيعة ممكناً إلى هذا الحد .
 رأى المجرم نهايته قريبة منها تتأخر .
 علم الناس الحياة سروراً وبهجة لمن ابتم للصعاب .

مثال : أعلم المفكرون الناس الحياة سروراً وبهجة لمن ابتم للصعاب .

أقول المفعول به الثاني بالرقم ٢ وإلى المفعول به الثالث بالرقم ٣ .

حدثنا في الكتب السماوية تربية الضمير تربية فامة أبقي .
 خبر الطلاب العلم في هذا العصر خير وسيلة لتسليم المراتب .
 المذنبون نبشوا الصفح عنهم واقفاً إن يتوبوا إلى الله .

مثال : المذنبون نبشوا الصفح عنهم واقفاً إن يتوبوا إلى الله .

- ١ - ما الفعل المتعدي وما الفعل اللازم ؟
- ٢ - كيف يعدى الفعل ؟ اذكر طرائق التعدية في أمثلة .
- ٣ - ما هي طريقة إلزام المتعدي ؟ اذكر وسائلها في أمثلة .
- ٤ - متى ينزل المتعدي منزلة اللازم ؟ وكيف يتم ذلك ؟
- ٥ - هل تجد في اللغة أفعالا يستوي فيها الزوم والتعدية ؟ اذكر أربعة منها .
- ٦ - اذكر الأفعال التي تنصب مفعولين أصليا مبتدأ وخبر، وشرح خصائصها في أمثلة .
- ٧ - كم فسم الأفعال التي تعدى الى مفعولين ليس أصليا مبتدأ وخبراً ؟ اشرح مؤيداً ما تقول بالأمثلة .
- ٨ - ما هما الفعلان الأساسيان اللذان يتعديان الى ثلاثة مفاعيل ، ومم يتألفان ؟ وما هي الأفعال التي تلحق بهما ؟
- ٩ - علام جرت العرب في استعمال الأفعال التي بمعنى أعلم ؟
- ١٠ - هات مبتدأ وخبراً ، وأدخل عليها أحد الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ، ثم اشرح وضعها في الجملة .

أعرب

بظن بعض الناس قيل المجد سهلاً - لا تخالكن^(١) الاستعمار طويلاً الأمل -
 ألفتني فوقكم^(٢) منزلة - علمنا أخباركم جميعاً - وجدت ما فقدت سريعاً - سعيداً
 عددت صادقاً^(٣) - سعيد صادق عددت - أخطأتم في جعلكم هذا الحسيس
 مسؤولاً - لن أكون من العاذين الناس سواسية في كل مجال - ولا تحسبن المجد
 زقاً وقينة - سعيداً أعلمت أخاه صادقاً - لم يحدث أحد إعلان المسرحية
 قريباً - هب أنك الأول علماً ، أبق أنا^(٤) الأول خلقاً .

(١) نقالة فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في مثل جزم بلا النافية. (٢) الطرف متعلق بالمفعول الثاني المحذوف الذي أصله خبر . وتقديره (موجوداً) . (٣) إن ما تصرف من أفعال القلوب (الظن واليقين) - إذا لم يكن بعده ما له صدر الكلام - إن توسط بين مفعوليها جاز فيه الإعمال والإلقاء ، (٤) أفضل ، وإن تأخر عنها جاز فيه الوجهان أيضاً والإلقاء أفضل . مثل : «سعيداً عددت صادقاً» (أفضل من سعيداً عددت صادقاً) . (٥) أنا : توكيد للفاعل المستتر في «أبق» .

المفعول المطلق

الغرض من المفعول المطلق

نائب المفعول المطلق

العامل النائب عن فعله

حذف العامل

اعطوا لي عطاء

صَيِّدَاهُ

أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ،

يَا هَيْكَلًا رُفِعَ لِإِحْتِضَانِ الْكَرَامَةِ .

وَيَا مِحْرَابًا تَعْبُدُ فِيهِ الْإِنْسَانُ لِلْإِبَاءِ وَالْعِزَّةِ وَالشُّمُوحِ .

وَيَا مِشْعَلًا يَطُوفُ بِهِ الدَّهْرُ عَلَى الْأَجْيَالِ لِيَعْلَمَهَا أَنَّ الْحَيَاةَ فِي الذُّلِّ

مَمَاتٌ ، وَأَنَّ الْمَمَاتَ فِي الْكَرَامَةِ حَيَاةٌ .

مَا ذُكِرَتْ الْبَطُولَةُ — يَا صَيِّدَاهُ — إِلَّا قَفَزَتْ صُورَتُكَ إِلَى الذِّهْنِ

قَفَزَ

وَمَا دَعَتْكَ الْكَرَامَةُ إِلَى الْفِدَاءِ إِلَّا قَفَزَتْ قَفْزَاتِ النَّمِرِ الْجَرِيحِ ،

تَجَاهِدِينَ أَيْ جِهَادٍ ، وَتَعْطِينَ كُلَّ عَطَاءٍ نَبِيلٍ .

مَهْأً تُضَحُّ الْأُمَمُ فَلَنْ تَبْلُغَ حَدَّ تَضَحُّتِكَ ، لَأَنَّ شَعْبًا يَرْتَمِي فِي النَّارِ
لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْيُبُودَةِ ، وَيُفْلِتَ مِنْ أَيْدِي الْفَاتِحِينَ ، لَيْسَ شَعْبًا إِعْتِيَادِيًّا .

فَنَبِيٍّ — يَا مَقْصَرَةَ التَّارِيخِ — عَلَى الْمَدَنِ تَبَاهٍ ، وَلَقَدْ نَبَّأَ الْيَوْمَ
كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتُوا لِنَحْيَا أُمَّتَهُمْ ، وَيَغْلَى فِي غُرُوقِهَا دَمُ الْخُلُودِ .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١) - « قَفَزَ » مصدر منصوب بعد فعل من لفظه « قَدَلَّ »
على لهذا الفعل .

ب (٢) - أحوذت « قَفَزاً » من الجملة ، ألا تلاحظ أن وجودها
يؤكد معنى القفز ؟

ج (٣) - « قَفَزَاتِ النَّمِرِ » ألا تلاحظ في هاتين الكلمتين دلالة
على نوع القفز ؟ وأن « قَفَزَاتِ » جمع ؟

د (٤) - في قولنا : « تَجَاهِدِينَ جِهَاداً » و « تَجَاهِدِينَ أَيْ
جِهَاداً » ، ألا تلاحظ أن كلمة « أَيْ » بمعنى الجملة الثانية -
ناهت عن إعراب « جِهَاداً » في الجملة الأولى ؟

الغرض من المفعول المطلق - نائب المفعول المطلق

- | | | |
|--------------------|--|------|
| موازن | (١) مَشَيْتَ سَيْراً | نائب |
| رسم مصدر | (٢) أعطيت الأمة عطاء | نائب |
| رسم مصدر | (٣) أشربونا العلم شرباً | نائب |
| الضمير العائد عليه | (٤) سَقَمَتِ سَوْقاً لَمْ يَسْقُهُ سِوَاكَ | نائب |
| النوع | (٥) جلس أخى الفرس فضاء | نائب |
| الآلة | (٦) طعن الخنزير خنجراً | نائب |
| رسم الإشارة | (٧) لا تَبْخُلْ هَذَا الْبُخْلَ | نائب |
| مهما الشرطية | (٨) مهما تغضب أغضب | نائب |
| أي الشرطية | (٩) أي عمل تعمل عمل | نائب |
| أي الاستهائية | (١٠) أي إكرام تكرم أباك ؟ | نائب |
| أي الشرطية | (١١) جاهدوا أي جهاد | نائب |
| كل | (١٢) استعدوا كل الاستعداد | نائب |
| بعض | (١٣) تربث بعض التريث | نائب |
| بعض | (١٤) أحثكرك السكر أشنع احتكار | نائب |
| بعض | (١٥) هجم المصارغ عشر هجمات | نائب |
| بعض | (١٦) كم سفرة سافرت ؟ | نائب |

قفزاً قفزت
قفز النمر قفزت
قفزتين قفزت
قفزت القفزتين

الاستنتاج

ينتأكل المثال الأول من العمود الأول : « قفزت قفزاً »
 فنجد المصدر (قفز) منصوباً بعد فعل من لفظه ، وهذا
 المصدر المنصوب بعد فعل من لفظه يسمى المفعول المطلق . فما الغاية من استعمال المفعول المطلق ؟
 نتمتع إلى المثال الأول : « فلو قلت : « قفزت » وتوقفت » لأن كلامك من غير
 الإخبار ، فانت تنقل إلينا خبر القفز فقط ، أما إذا أضفت المصدر المنصوب « قفزاً »
 فإن كلامك يدل على تأكيد القفز ، وإزالة الشك من ذهن السامع .
 أما في أمثلة الفئة (٢) من العمود الأول عينه « فقد جاء المفعول المطلق مضافاً ، ولم
 يقصد به التأكيد ، إنما الغرض منه إظهار نوع القفز .
 وفي أمثلة الفئة (٣) من العمود الأول أيضاً ، جاء المفعول المطلق للدلالة على عدد
 القفزات التي حدثت : ففي المثال الأول ذكرت قفزة واحدة ، وفي المثال الثاني
 قفزان اثنتان ، وفي المثال الثالث والأخير قفزات متعددة .
 وإذا أتممت النظر في أمثلة العمود الأول جميعاً وجدت أن ما كان للتأكيد من
 المفعول المطلق لا يجيء إلا مفرداً ، وما كان لبيان النوع والعدد يقبل التشنية والجمع .
 والأمثلة الثلاثة التي أحطت بإطار في أسفل العمود الأول تدلنا أن المفعول المطلق
 يجوز تقديمه على الفعل ، ولكن هذا التقديم مشروط بسبب بلاغي . إذا :
 المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد معناه أو لبيان
 نوعه أو عدده ، وقد يقدم على الفعل لسبب بلاغي . ولقد قدتاني أسرة فقيرة تروني
 معنى المفعول المطلق ولا تكون من لفظ الفعل الذي يعمل فيها كما ورد في أمثلة العمود
 الثاني ، فهي تنوب عنه بتأديتها معانيه ، ولذلك نسي كل منها تأنيهاً عن المفعول المطلق
 فأصل المثال (١) « مشيت مشياً » ولكننا استعملنا بدلاً من المصدر « مشياً » لفظه
 « سيراً » فنابت عنه لأنها ترادفه في المعنى .
 وأصل المثال (٢) « أعطيت الأمة إعطاءً » و « عطاءً » اسم مصدر ، وليست
 مصدراً ، ولذلك ندعوه تأنيهاً عن المفعول المطلق أي المصدر .
 وأصل المثال (٣) « أشربونا إشرباً » والمصدر الذي استعملناه هو « شرب » بدلاً من
 « إشرب » فهو مشارك له في اللفظ دون الصيغة ، ولذلك ندعوه تأنيهاً عنه .
 وأصل المثال (٤) « لم يسق سَوْقاً مثله سِوَاكَ » ولكن عندما قلنا : « لم يسقه » حل
 الضمير وهو الهاء هنا ، محل المصدر الأصلي فنابت عنه .
 وأصل المثال (٥) « جلس جلوساً » والرفضاء نائب عن الجلوس لأنها تدل على نوعه .
 وفي المثال (٦) « نبت الأداة » وفي (٧) « رسم الإشارة » وفي (٨) « مهما الشرطية »
 وفي (٩) « أي الشرطية » وفي (١٠) « أي الاستهائية » وفي (١١) « أي الكمالية »
 وفي (١٢) و (١٣) « كل وبعض » وفي (١٤) « الصفة » وفي (١٥) « العدد » وفي (١٦) « كم الاستهائية »
 (١) « قفز قفزت » فقدم المصدر للإمعان في التأكيده « قفز النمر قفزت » « قفزت قفزت » « قفزت قفزت »
 (٢) « قفزت قفزت » فقدم المصدر للإمعان في التأكيده « قفزت قفزت » « قفزت قفزت » « قفزت قفزت »

قفزاً : مفعول مطلق من "قفز" منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

قفز : مفعول مطلق من "قفز" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه أضيف .

قفزي : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى ، وحذفت النون للإضافة .

قفزات : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .

قفزة : مفعول مطلق من قفز منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
واحدة : نعت قفزة منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قفزتين : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى .

قفزات : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .

سبرأ : نائب مفعول مطلق من مشى منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

يسق : فعل مضارع مجزوم بـ"ي"، وعلامة جزمه السكون ، وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين .

وهالهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق من "يسق" .
سوى : فاعل "يسق" مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة سوى إليه .

أخ : فاعل "جلس" مرفوع به، وعلامة رفعه ضمة أيديتها كسرة مجازة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة "أخ" إليه .
القرفصاء : نائب مفعول مطلق من جلس منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هذا : ذا : ماسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من "تبخل" .

البخل : بدل من "ذا" منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مهما : ماسم شرط مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من تقضي .

أي : (مسم استفهام) نائب مفعول مطلق من "تكرم" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي : (مسم شرط) نائب مفعول مطلق من "تعمل" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي : (الكناية) نائب مفعول مطلق من "جاهد" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كل : نائب مفعول مطلق من استعد، منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أشنع : نائب مفعول مطلق من احتكر منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عشر : نائب مفعول مطلق من هجم منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
هجمات : اسم مجرور بإضافة عشر إليه وعلامة جره الكسر الظاهر .

١- تأكيد معنى الفعل: نهضت نهوضاً لا يشئ ولا يجتمع
 ٢- بيان نوع الفعل: نهضت نهوضاً الجهداً
 ٣- بيان عدد تكرار الفعل: نهضت نهضتين
 المفعول المطلق
 يَتَوَبُّ عَنْهُ - مرادفه - إسم المصدر - المصدر المشترك له في اللفظ
 دون الصيغة - ضميره العائد إليه - ما يدل على
 نوعه أو ألته أو عدده - أي الاستقهامية ، أو
 الشرطية ، أو الكهائية - مهما الشرطية - إسم
 الإشارة - صفته - لفظاً كل وبعض .

تعريفات

١

أبواب بكل ثلاث ناطق مجتمعة مفعول مطلقاً تتركب من
 الرسام الماهر تَحْلُبُ لَوْحَانَهُ اللَّبَّ ... فتَوَرَّتْ قَائِراً عميقاً في نفوس الحُسَيْنِ
 يَتَّقِي الصَّالِحَ رَبَّهُ ... ويتعبد ... ويزهد في بهارج الحياة ...

٢

إملاً كل فراغ مفعول مطلق لبيان النوع :
 المهاجر يَحْنُ إِلَى وطنه ... الطفل إِلَى أمِّهِ الرَّقُومِ إذا فُصِّلَ عنها ،
 لأنَّ الوطنَ يَحْنُو عَلَى أبنائه البرِّة . المرْضِعُ عَلَى الفطيمِ ، وَيَعْتَصِمُ بِهِمْ
 ... الجندي بِسِلَاحِهِ ، وَيَهْتَفُ فِي فِرَاقِهِمْ ... الوَرَقَاءُ فِي أَصْفَى سُوْبَعَاتِهَا .

٣

اجعل في كل فراغ مفعولاً مطلقاً لبيان العدد :
 شربت ... قهوة واحدة - عَقَدَ السَّاحِرُ الحَيْطَ ... طائفتين - كَفَّتِ الحَيَاةُ
 طَرَفَ الثَّوْبِ ... ثلاثاً - سَهِرَ القَوْمُ فِي عُرسِ أُخِي ... طويلاً - قَلَّتْ عُصْرُ
 هذا اليوم ... أراححت أعصابي - استرححت ... اثنتين أثناء اللعب .

١

سبب المفعول المطلق وثانيه مثالي ، ذاكراً الأسباب :

عَلَّمَ الأستاذُ تَلَامِيذَهُ فُنُونَ الأدبِ عِلْماً ، وَدَرَّبَهُمْ عَلَى أَصُولِهِ أَفْضَلَ تَدْرِيبٍ .
 لَا تَقْبِضُ يَدَكَ كُلَّ الْقَبْضِ ، وَأَسْطِمْ بِعَظْمِ الْبَسْطِ ، فَنَ يَقْبِضُ يَدَهُ قَبْضاً
 يَكُنْ كَمَنْ يَسْطِمْ كُلَّ الْبَسْطِ ، وَبِعَرَضٍ لِمَلَامَةِ أَهْلِ الحَنْكَةِ وَالنَّظَرِ البَعِيدِ .
 وَدَعَ المَقِيمُونَ إِخْوَانَهُم المِهَاجِرِينَ وَدَاعِياً أَذْرَفُوا فِيهِ الدَّمَغَ نَذْرِيفاً .
 أَبْلَى أَبْطَالُنَا بِلَاءَ حَسَنًا فِي المَعْرَكَةِ ، فَانْتَصَرُوا لِمَنْتَصَاراً وَعَثَّةَ ذَاكِرَةِ الشَّارِيخِ
 وَاسْتَوْلَوْا عَلَى البِلَادِ فَتَحاً مُبِينًا لَمْ يَعْرِفْ مِثْلَهُ سَائِرُ الْأَمْرِ .

هذا الرياضي لَعِبَ لَعِباً لَمْ يَلْعَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ ، فَأَعْجَبَنَا بِهِ إِعْجَاباً .
 الْأَفْضَلُ الَّا تَعْمَلُ ذَلِكَ الْعَمَلُ وَأَنْتَ فِي طَوْرِ النِّقَاحِ خَوْفاً مِنَ النِّكَةِ .
 الْأَبُ الَّذِي يَصْفَعُ لَدُنَّهُ كَدًّا يَحْطُّهُ دَرَجَةً فِي سُلَّمِ الْكَرَامَةِ .
 أَيُّ تَفْكِيرٍ فِي الشَّرِّ تَفْكَرُ يُعْتَبَرُ سَيِّئَةً خُلُقِيَّةً فَتَجْتَبِ ضَلَالِ التَّفْكِيرِ أَيُّ تَحْجُبِ ،
 مِمَّا يَسْعَى الْإِنْسَانُ فَلَنْ يُوَفَّقَ تَوْفِيقاً إِلَّا بِرِضَى اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ .
 لَاجَزَتْ لِمَتَحَانِ الشَّهَادَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَجَعَلَتْ ، وَرَسَبَ رَفِيقِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

لِضَعْفِ صَبْرِهِ عَلَى الدَّرْسِ ، فَثَابَرُوا مُثَابَرَةً الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَرْمُونَ إِلَيْهِ .
 أَعْطَا أُمَّتَكُمْ عَطَاءَ الخَالِدِينَ ، وَصَارَعُوا فِي الْحَقِّ صِرَاعَ الْأَبْطَالِ ، وَامْتَشَوْا
 فِي طَرِيقِ الْأَمَلِ مَشْيَاتِ الوَاعِينَ ، فَإِنْ تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ كَتَبَ لَكُمْ الْبَقَاءَ الصَّحِيحَ ،
 إِنَّ ذَلِكَ السَّائِقَ قَدْ أَسْرَعَ سُرْعَةً لَا يَسْرِعُهَا بَحْنُونَ لَوْ سَلَّمْتُمْ سَيَّارَةً .
 حَبَسَتْكَ بِلَادُكَ بِعَظْمِ الْحَبِّ غَيْرُ كَافٍ ، فَعَلَيْكَ أَنْ تُحْبِبَها الْحَبَّ كُلَّهُ .
 حَزَنْتُ لِفِرَاقِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ حُزْناً لَا يَبْلُغُهُ الوَصْفُ .
 فَرَأَتْ أَنَّ زَعِيمَ البِلَادِ تَمَرَّ بِقَرِينِكِ الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي ، فَأَيُّ إِكْرَامٍ أَكْرَمْتُمُوهُ ؟
 أَيُّ عَيْشَةٍ يَعِيشُ الْفَلَاخُونَ فِي أَرْيَافِ بِلَادِنَا ؟
 أَمَعِنُوا فِي دِرَاسَةِ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ إِمْعَانًا لَا تَمْتَعِنُونَهُ فِي غَيْرِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الدِّقَّةِ .

العامل النائب عن فعله - حذف العامل

١) شكرت لك شكراً (أمر) ١) سَعَى إلى الخير

٢) سَرَّني شُكرَكَ شكراً (نهي) ٢) استثناساً لا استثناساً

أنت شاكِرٌ شكراً (مدح) ٣) نصرأ لثورتكم

٤) أنت مَشْكُورٌ شكراً (ثاني) ٤) أخبأ لأصدقائك؟

٥) أعجب (أعجب) ٥) أباة في الشتاء؟

٦) أباة (أعجب) ٦) أباة وراحتياً؟

سُجَّانَ الله - مَعَاذَ الله
سَعْدَيْكَ - حَنَانِيكَ - حَذَارِيكَ
دَوَالِيكَ - لَبِّيكَ

(١) إذا ناب المفعول المطلق عن فعله لم يكن أصلاً في غير الإنشاء ، وما استعمل منه في الإخبار ضعيف في رأي الفصحاء ، وأكبر علماء اللغة . فإذا قلت : « شكرأ » كان معناها اشكرك (في الأمر) ، وإذا قلت : « معاً وطاعة » كان معناها امتنع وأطع (في الأمر أيضاً) ، وصواب الإخبار الرفع : فنقول « شكروا » إذا أردت أن تشكر أحداً ، و « معاً وطاعة » إذا أردت الانصياع لأمره . غير أنه وردت بعض مصادر شاذة على ألسنة العرب استعمالها في الإخبار ، وقد ذكرناها في الأمثلة داخل إطار .

ورده في كتب اللغة : « يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في المواضع التالية :

١) عند تكرار مصدر فعل قد أخبر به عن اسم عين ، أو حصره ، أو عطف مصدر عليه نحو :

« سافر سراً سراً » إذا التلذذ اجتهداً - الأسعار ارتقاعاً وحبوطاً

٢) إذا قصد التثنية بالمصدر بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه نحو :

« لك قَتَمَرٌ قَتَمَرٌ » قَتَمَرُ الغزلان .

الاستنتاج

في الدرس السابق عرفت أن المفعول المطلق بأنه مصدر منصوب يُذكر بعد فعل من لفظه ، ونظما لك الآن على أنه يمكن أن

ينوب عن الفعل ما يؤدي معناه من لفظه : ففي المثال الثاني من العمود الأول عمل المصدر (شكر) في المفعول المطلق عمل فعله ، وفي المثالين التاليين (رقم ٣) نأتم الفاعل واسم المفعول عن فعلها فتجلاً فعله . إذا :

قد ينوب المصدر أو اسم الفاعل أو اسم المفعول عن الفعل في المثلث

أما أمثلة العمود الثاني فقد جاء فيها المفعول المطلق محذوف العامل أي حالاً لا محل فعله . والأصل في هذه الحالة أن يستعمل المفعول المطلق في الإنشاء كالأمر والنهي والدعاء ، والإستقسام ، كأن تقول : سَعَى أي ربِّسَّعْ ، وإستناساً لا إستيناساً أي إستأنس ولا إستوحش ، ونصراً لثورتكم أي لبشصر ثورتكم . وأما ما ورد في أسفل العمود ، ضمن إطار ، فهو مجموعة من كلمات إستعملها العرب في الكلام الإخباري وجعلوها في باب المفعول المطلق ، فجاءت شاذة عن القاعدة العامة ، ولكنها لا تتخذ قِياماً على الإطلاق .

(٣) إذا أريد بالمصدر التأكيد لضمون الجملة قبله ، سواء جيء به مجرد التأكيد نحو :

نادى فريد جهوراً

أو لمنع إجنال الجاز نحو :

هذا أخي حقاً .

(٤) إذا وقع المصدر تفصيلاً لمعاقبة ما تقدمته ، نحو :

لأجابهدين فلما فوزاً وإما هلاكاً .

وقد رأينا إزالة هذا التعقيد الذي لا طائل تحته ، على الوجه التالي :

(١) ما جاء في البند الأول تعبيرات سقيمة غير مشتملة ولا هي جديرة بالاستعمال .

(٢) ما جاء في البند الثاني الأفضل تأويله كما يلي : لك قَتَمَرٌ هو قَتَمَرُ الغزلان .

(٣) كلمة « جهوراً » في البند الثالث بفضل أن تعرب تأنية عن المفعول المطلق والتأويل : نادى فريد فداءً جهوراً .

وكلمة « حقاً » بفضل أن تعرب مفعولاً به من فعل محذوف تقديره أقول ، والتأويل : هذا أخي أقول حقاً .

(٤) وجملة البند الرابع بفضل أن تكتب كما يلي : لأجابهدين فلما فوزاً وإما هلاك (بالرفع) ، وتكون عندئذ كلمة (فوز) إما فاعلاً للفعل محذوف تقديره يحصل وإما مبتدأ محذوف الخبر ، وكذلك كلمة « هلاك » . قال حافظ إبراهيم :

وتثبت في تلك الرموس رفاني

فلما حياة تبعث الميت في البلى

ومات لعمرى لم يُقتل بجات

ولما مات لا قيامه بعده

(٥) الكلام في علم المعاني قسبان : الشائي وخبري . فالإنشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب ، والخبر هو ما يصح أن يقال لمعاقبة إنه صادق فيه أو كاذب .

شكرك : شكر : فاعل يسر مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة 'شكر' إليه .
الحسن : مفعول به من المصدر «شكر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شكرًا : مفعول مطلق من المصدر «شكر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَنْتَ شَاكِرٌ الْفَتْحُ شُكْرًا .

الحسن : مفعول به من اسم الفاعل «شاكِر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شكرًا : مفعول مطلق من اسم الفاعل «شاكِر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَنْتَ مُشْكُورٌ شُكْرًا .

مشكور : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
وثائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
شكرًا : مفعول مطلق من اسم المفعول منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَعْيًا إِلَى الْخَيْرِ .

سعيًا : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «اسع» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إلى الخير : الجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

إِسْتِجَابًا لَا إِسْتِجَابًا .

لا : حرف نهي .
استجابًا^(١) : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «تستوحش» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) قد تعرب على وجه آخر :

لا : حرف عطف .

استجابًا : اسم معطوف على «استجابًا» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إهانة : إهزمة : للاستفهام .
إهانة : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «نهان» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
واحتجاجًا^(١) : الواو : حرف عطف (يعطف جملة على جملة) .
احتجاجًا : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «نحتاج» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سُبْحَانَ اللَّهِ .

سبحان : نائب مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «استبح» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة سبحان إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مَعَاذَ اللَّهِ .

معاذ : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «أعوذ» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَعْدِيكَ^(٢) .

سعديك : سعدى : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «سعدت» منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .
الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة سعدى إليه .

دَوَالِيكَ .

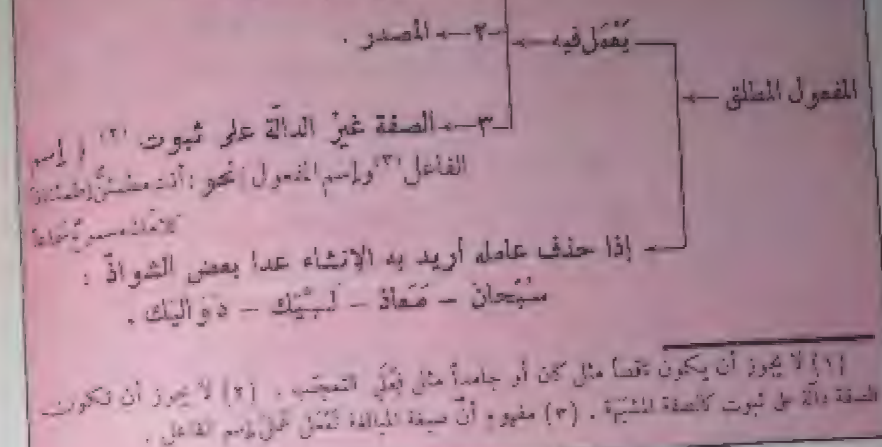
دواليك : دوالي : نائب^(٣) مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «تدول» منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق^(٤) بالمثنى .

لَبِيْكَ .

لبيك : لبى : نائب مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «ألبي» منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .

(١) قد تعرب الواو حرف عطف يُعْطِفُ كَلِمَةً عَلَى كَلِمَةٍ ، وَتَعْرَبُ «إِسْتِجَابًا» إِسْمًا مَعْطُوفًا عَلَى «إِهَانَةٍ» .
(٢) معنى سعديك : إسعاداً بعد إسعاد ، والتثنية هنا للتكثير ، ولم يُرَدَّ بِهَا الْإِثْنَاءُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ فِي صِيغَةِ التثنية فِي هَذَا الْبَابِ فَتَدَاوِيكَ تَعْنِي حَذَرًا بَعْدَ حَذَرٍ ، وَدَوَالِيكَ مَدَاوِلَةٌ بَعْدَ مَدَاوِلَةٍ ، وَلَبِيْكَ تَلْبِيَةٌ بَعْدَ تَلْبِيَةٍ .
(٣) دعواته تائباً لِإِخْتِلَافِ الصِّيغَةِ . (٤) دعواته ملحقاً لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَفْرُودٌ .

١- الفعل التام المتصرف ١١



تَعْرِيفَات

لا يجوز أن يكون تاماً بغير ما ذكره ما ذكره من أن يكون تاماً بغير ما ذكره

- كاد - كان - أوشك - ما زال - أمسى - شرع
- كريم - شتم - نزقة - نجلاء - حنونات
- ليس - أعظم به - ما أجملها - نعم - بش

مثال: شرع: فعل ناقص.
حنونات: ج: حنون وهي صفة تدل على ثبوت.
بش: فعل جامد.

فعل المعامل المطلوب مكان النقط:

- () ... الطغش انقلبا بأسريعا يفتشي المرض - المذنب () ... خوفاً
- أنت () ... إكباراً بعلو همتك - رأيت النور () ... تألقاً
- أستاذك () ... إزعاجاً لإهمالك

قدّر العوامل المخدرة التي نابت عنها الفعل في الفعل الآتية: (المرء الضمير)
الإنشائي لكل منها:

- سكوتاً وإصغاءً ، أيها الطلاب
- سقياً لأيامكم الحلوة
- إقبالاً لا إداراً ، أيها الجبان
- أسجناً وتجويعاً ؟
- أهمالاً لواجباتكم ؟
- أسرعة جنونية ؟

مثال: أسرعة جنونية ؟ - التسخير: أسرع سرعة جنونية ؟
الفرض: التعجب

أخرج طريقة الأمر بالمفعولين المطلقين التاليين:

« قُبِحَا لَكُمْ وَتَرَحَّأَ حِينَ صُرْتُمْ غَرَضاً يُرْمَى ، يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تَعْيَرُونَ ، وَيُغْضَى اللَّهُ وَتَرْضَوْنَ ! »

كان الأمير إذا قال لهم: « سماعاً وطاعة » ، قالوا له « سمع وطاعة » ،
أيها الأمير » .

أشرح المقصود من كلا القولين ، وحدد الفرق بينهما .

حل: تحيد اختلافاً في التعبيرات التالية:

- « عَجِبْتُ لَكَ » و « عَجَباً مِنْكَ »
- « شُكْرُ لَكَ » و « شُكراً لَنَا »

« حَنَانُكَ » و « حَذَارِيكَ » وَرَدْنَا فِي بَابِ الشَّوَاذِ .
أفلا يجوز أن تحملا معنى الأمر ؟

بيان حال الفاعل والمفعول^(١)

الحال

تعريف الحال

صاحب الحال

حكم الحال

حالات صاحب الحال

« وحده »

حواشي :

معنى « الفضة »

حذف عامل الحال

الحال الجامدة

- ١ - عرف المفعول المطلق ، و اشرح الغرض منه ، مؤيداً بشرحك بالأمثلة .
- ٢ - في أي أغراض المفعول المطلق الثلاثة تجوز التنبيه والجمع ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - هل يصح تقديم المفعول المطلق على عامله ؟ اشرح عن طريق الشواهد .
- ٤ - ماذا نسقي الاسم الذي يؤدي معنى المفعول المطلق دون أن يكون من لفظه ؟
- ٥ - ماذا ينوب عن المفعول المطلق ؟ أثبت مثلاً لكل حالة .
- ٦ - هات أمثلة لأنواع « أي » عندما تنوب عن المفعول المطلق .
- ٧ - اجعل ما يمكنك جعله من أسماء الإشارة نائباً عن المفعول المطلق في جمل مفيدة .
- ٨ - هل من الضروري أن يكون العامل في المفعول المطلق فعلاً ؟
- ٩ - ماذا يحل محل الفعل في العمل في المفعول المطلق ؟ هات أمثلة .
- ١٠ - هل يستعمل المفعول المطلق في الخبر إذا حل محل فعله ؟ اشرح .

أعرب

كثيراً ما^(١) ينقطع التيار الكهربائي - الأم ترنف بأولادها
والأب أيضاً^(٢) - عطفاً على ذوات الخدور ، وإعاضاً في تربيتهم بما
سلف - ويل لك - أهذا السائل محتاج حقاً لهذه الحاجة كلها ؟ -
الجبان يؤلني جداً - الضجة متصاعدة تصاعداً لا يطاق - دار
الصاروخ حول الأرض دورتين اثنتين - طعن الخنزير البري أذونيس
ناباً فأرداه - جاهدوا جهاد العنيد العنيف - لأصرن على مذهبي ،
فإما أن أرتفع وإما أن أنهار - تحمد لك اللهم^(٣) - حمداً لله .

(١) قلنا « المفعول » لا « المفعول به » ، لأن صاحب الحال لا يكون مفعولاً به فقط مثل : أحبب
الصفير مهذباً . فقد يكون أيضاً مفعولاً مطلقاً : أحببت حبي خالصاً ، أو مفعولاً قيه : كتبت الساعة
عشوة ، أو مفعولاً معه : ركضت والسيارة مسرعة .

(١) « ما » هنا زائدة . (٢) فمكها آمن يفيض أيضاً أي عاد . وقد تعرب « أيضاً » حالاً كما تعرب
مفعولاً مطلقاً . (٣) الهم المشددة هي التعويض عن حرف النداء المحذوف .

يقولون لي : خُلِقْتَ حُرّاً

وأقول لهم :

لا ، بل **حباً** خُلِقْتُ ، لكنَّ عُبُودِي أَنْظَفُ مِنْ حُرِّيَّتِكُمْ وَأَسْمَى ،
أَيُّهَا الْمَارْقُونُ الْآبَقُونَ .

عُبُودِي عِزَّةٌ ، وَحُرِّيَّتُكُمْ ذُلٌّ .

عُبُودِي حُرِّيَّةٌ ، وَحُرِّيَّتُكُمْ رِقٌّ .

أنا أَطِيرُ **مَلِكاً** فِي قَفْصِ الْحِشْمَةِ وَالْفَضِيلَةِ الرَّحِيبِ ، وَأَنْتُمْ تَعِيشُونَ
مَكْنُونٌ فِي قِضَاءِ الشَّهَوَاتِ الْحَقِيرِ .

أنا أَحْيَا **عَبِيداً** فِي جَوْثِ النَّبْلِ وَالرُّوحِ ، فَعِيشُوا **غَيْرَ** مَأْسُوفٍ عَلَيْكُمْ
فِي تَخَاوُفِ الرَّذِيلَةِ وَالْفُسَادِ .

إِنَّ جَوْثِي يُخَفِّفُكُمْ لِأَنَّهُ نَظِيفٌ لَطِيفٌ ، وَجَوْثُكُمْ يَقْتُلُنِي لِأَنَّهُ قَذِرٌ
كَثِيفٌ .

وَأَعْلَمُوا :

أَنَّ مَنْ هَوِيَ الْفَضِيلَةَ **حَالِصَةً** ، وَتَعَلَّقَ بِالرُّوحِ **صِرَافاً** ، هُوَ أَرْفَعُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي عَنْهَا يَتَحَدَّثُونَ ، وَمَنْ لَازَقَ **مَلِكاً** إِلَى الْمُبُولِ الدِّينِيَّةِ ،
هُوَ أَحَطُّ مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّتِي يَصِفُّونَ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

تأمل النص وأجب :

(١) أ - كيف خُلِقَ الإنسان ؟

ب - أَلَا تُبَيِّنُ كَلِمَةَ « حُرّاً » حَالَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ هَيْئَتَهُ
عِنْدَ مَا خُلِقَ ؟

ج - مَا حَكَمَ « حُرّاً » ، أَيُّ مَا حَرَكَةَ آخِرِهَا ؟

(٢) د - وَرَدَتْ « حُرّاً » مَرَّةً بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَمَرَّةً قَبْلَهُ ، فَمَلَّ
رَاخَتَاتِ الْجُمْلَةِ هَذَا التَّغْيِيرُ ؟

(٣) هـ - مِنْ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْأَحْمَرِ مَا هُوَ مُشْتَقٌّ ، وَمِنْهَا مَا
هُوَ جَامِدٌ مِثْلَ « غَيْرَ » ، فَمَلَّ تَرَى فَرْقاً بَيْنَ اسْتِعْمَالِ
الْجَامِدِ وَبَيْنَ اسْتِعْمَالِ الْمَشْتَقِّ فِي هَذَا الْبَابِ ؟

تعريف الحال - صاحب الحال - حكم الحال - حالات صاحب الحال - «وَحْدَهُ»

أ - تعريف الحال وصاحبها وحكمها :

هي وصف يبين حال الفاعل والمفعول عند وقوع الفعل	وصاحبها هو ما يثبت حالة أو هيئة	وحكمها النصب
		صاحب الحال الحال ↓ خلق الإنسان حرّاً يحب الحرية

ب - حالات صاحب الحال :

- الفاعل
- لفظاً ١ - يعيش الكريم حرّاً
 - معنى ٢ - يمتعني عيش الإنسان حرّاً

- المفعول
- بـ المطلق
 - فيه
 - معه
- لفظاً ٣ - أكرم الرجل حرّاً
 - معنى ٤ - يمتعني تكميم الرجل حرّاً
 - ٥ - عشت عيشي حرّاً
 - ٦ - عمليت الوقت ثامناً
 - ٧ - أسرعت وحافنة الطريق خطيرة

جاء الصغار وحدهم

الاستنتاج

كلمة «حرّاً» في الجملة : «خلق الإنسان حرّاً» تبين لنا حالة الإنسان - أو هيئة - عند حدوث فعل خلقه ، لذلك نقول إنها حال عن الإنسان . وبما أنها تبين حال الإنسان ، نقول إن الإنسان هو صاحبها . وإذا تأملنا حكمها إعرابياً وجدنا أنه النصب .

[غير أن الحال لا تأتي مفردة (أي اسماء أي غير جملة) فحسب ، فقد تكون جملة كأن نقول : «يخلق الإنسان يحب الحرية» جملة «يحب الحرية» من الفعل والفاعل والمفعول به هي في محل نصب على الحال . ونحن نرجى البحث في هذا الباب إلى الجزء الرابع راجعاً للمناهج]

أما صاحب الحال ، فلا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً كما ترى في الفقرة ب من الأمثلة : والفاعل قد يكون فاعلاً باللفظ (أي بإعراب) وقد يكون فاعلاً بالمعنى كما في الجملة ذات الرقم ٢ ، فالإنسان فيها مضاف إليه إعراباً لكنه فاعل العيش معنى . وكذلك المفعول به يكون مفعولاً به لفظاً أو معنى .

والمفعول به لا يكون وحده صاحباً للحال بين المفاعيل ، فقد يكون صاحب الحال أيضاً : مفعولاً مطلقاً ، أو مفعولاً فيه ، أو مفعولاً معه . ويتضح ذلك بتأمل أمثلة الفقرة ب . إذا :

الحال هي وصف يبين حال صاحبه أو هيئته عند حصول الفعل (١) .
وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفاً له أثناء وقوع الفعل .
وحكم الحال النصب .

وفي الإطار وردت كلمة «وَحْدَهُ» وأكثر ما تستعمل حالاً مضافة إلى ضمير ، فنقول جاءوا وحدهم أي منفردين . وقد تأتي «وَحْدَهُ» مجرورة في تعبير مشهور هو «فلان نسيج وحده» .

(١) توصف الحال بأنها فضلة ، أي كلمة ترفع الجملة فتكون مقيدة بوجهها . فلو حذفنا الحال من الجملة : «يخلق الإنسان ضعيفاً» قلنا : «خلق الإنسان» لكان لذلك جملة مفيدة مؤلفة من فعل وناصب فاعل . غير أنه لا يستغنى عنها في المعنى وإن أمكن الاستغناء عنها في التركيب لأنها تضيف إلى التركيب بعد الاستغناء معنى جديداً . وقد يكون وجودها ضرورة لا مناس منها ، كأن نقول : «لم أدخل بيتك مستنجباً» فلو حذفنا الحال - مستنجباً - هنا لانقلب المعنى ، وخالف الواقع .

الإنسان : نائب فاعل خلق مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
حرّاً : حال عن الإنسان ، منصوب على الحالية ^(١) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلق الإنسان بحرية

يحبّ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على الإنسان .
الحرية : مفعول به من « يحب » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة « يحب الحرية » من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب حال عن الإنسان .

عيشتي : مفعول مطلق من عاش منصوب به ، وعلامة نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني ... في محل جرّ بإضافة عيشة إليه .

عشت الوقت تاماً

الوقت : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصب الفتحة الظاهرة .

جاء الصغار وخدم

وخدم : واحد : حال عن الصغار ، منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل ... في محل جرّ بإضافة .. والميم علامة جمع المقلّاء .

(١) الحالة عامل معنوي . ومنهم من يجعل عامل الحال لفظياً (كما في الاسم الذي جاءت الحال عنه) من فعل أو ما ينوب عن الفعل (أنظر باب الفاعل في الجزء الأوّل لتعرف ما الذي ينوب عن الفعل) فيكون عامل النصب في « حرّاً » هنا هو الفعل خالق ، ويكون عندئذ الإعراب على الصورة الآتية :

حرّاً : حال من « خلق » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وعامل الحال يجوز حذفه إذا كان مفهوماً من سياق الكلام نحو : - كيف قطعت الشارع ؟ - مسرعاً .
والنقص : قطعه مسرعاً . لكننا حذفنا العامل « قطع » جوازاً .

وهذا العامل يجب حذفه في خمسة مواضع :

١ - سماعاً نحو : حينئذ لك العيد أيّ مَرٍّ بك العيد حينئذ .

٢ - للتوبيخ نحو : ألاّ هيا وقد قُربَ الإمتحان ؟ أيّ أمراك لأمي ؟

٣ - تأكيداً لضمون الجملة نحو : أنت ولدي مطيعاً أيّ تتصرّف مطيعاً .

٤ - شدّاً لصفة الخبر نحو : يا حترابي الشاذّ مهذباً .

٥ - في ما نبين فيه زيادة أو نقص تدريجياً في المقدار نحو : ثروة فلان مليون ليرة فصاعداً أو تنازلاً ، أيّ ونظراً بالعدد صاعداً أو تنازلاً .

الأصل في الحال أن تكون مشتقة . ولكنها قد تأتي جامدة مؤنولة بالشتق ، في خمسة مواضع :

١ - إذا دلت على تسميع : باعوا الأمة رجلاً بقرش ، أيّ مسعراً .

٢ - « مبادلة » : فارتدّ كفّاً بكفٍّ ، أيّ مبادلاً .

٣ - « تشبيه » : يتكشّون بين الناس ثعالباً ، أيّ كالثعالب .

٤ - « ترتيب » : راصطفوا قليداً ثميذاً ، أيّ مرتبين .

٥ - « تفصيل » : سمعت كلامك لحظة فلأنظة .

وقد تأتي جامدة غير مؤنولة بالشتق في ستة مواضع :

١ - إذا كانت نوعاً لصاحبها : اشترى ثوبه صوفاً .

٢ - « أصلاً » : أنستمدوننا بما ألتمّ كلاماً .

٣ - « فرعاً » : يقيمون الشبّة قائلين .

٤ - « دالة على تفصيل » : الثوب صوفاً خير منه قطناً .

٥ - « عدد » : انقضى عهد تعبي في صكتاني سنتين .

٦ - « موصوفة » : ظهر لي في تلك الساعة عجلاناً رهيباً .

تعريفها : هي وصف يبين حال صاحبه أو يستقر

الحال : صاحبها : وما كانت الحال وصفاً له أثناء وقوع الفعل : مشى الشيخ متعباً .
حكمها : هو النصب

شعرينات

١

عَيْنُ الْحَالِ بوضع خطٍ تحته في ما يلي :

أقصر حياتك جاهداً في تحصيل العلم ، فإن فأنك طلبه صغيراً ، فلا تقصّر عنه كبيراً ، فما أكثر الذين عاشوا أذلاءً أشقياء بفقدانهم نعمة الحرف ، وما أكثر الذين رقعهم علمهم إلى مناصب لم يكونوا ليحملوها لولا ما إختزنه عقولهم من محتوى الكتب . والهام لا يرى أملاً صعباً ، بل يتوجه إلى تحقيقه فاطعاً مراحله شيئاً فشيئاً ، وإن شرب ماء الجهاد كدوراً ، وقطع الليالي مرة ، ومرّت به الأيام شديدة قاسية مرهقة . فالتابعون جميعاً لم تنضج عبقرياتهم إلا على لُجيب الأعصاب محترقة ، وأنانيت لتعب متتابعة تحت وطء الجهاد .

١

عَيْنُ صَاحِبِ الْحَالِ بوضع خطٍ تحته في ما يلي :

الدهر قلب لا يستقر على حال ، فقلبه حذيراً ، وسابره متوقفاً غدره وفنكه ، ولا تلق هجياته إلا غير مكترث بها ، وإلا عشت بانساً يائساً ، مغموم القلب ، كدير النفس ، أسحم النهار ، قلق الليل . فيعم الفنى ثبت الجنان ، متين العصب ، قادراً على الكفاح . ومن عاش ضعيفاً جزعاً في نكبات الدهر كانت عمره مأتماً كالبح القسات ، ثقيل الخطأ ، تمرّ ساعاته راحة تحت أثقال الأحزان والمهوم .

فهنيئاً لك مزاجك ، أيها المرحُ الجذلان ، مُسبِغاً على الليل من نفسك لوناً جذاباً ، وباعثاً في السكون حركة الحياة ، ومفجراً في الصدر كوامن القبطة . وثق أني ، منذ الآن فصاعداً ، سأحيا مثلك ، وسأخترن الفرحة في قلبي كي لا أجعل للكدر والغم مكاناً يحتجى فيه ، وسأوزع الفرحة على من ألقاهم ، لأن العمر قصير ، والعيش نجوره متعين . فلنسبح جنباً إلى جنب ، وبدأ بيد ، لنسقي حياتنا بالبشر والروح قطرة قطرة ، ومرحلة فمرحلة . لعلنا نعين أنفسنا ونعين الآخرين ، لنقطع الطريق آمين ، مزيلين من بين عيوننا القطوب ، ومن نظراتنا الأسى ، فنصل إلى الغاية هائنين مستبشرين .

- ١ - عرّف الحال وصاحبها . ما حكمها ؟ هات أمثلة .
- ٢ - ماذا يكون صاحب الحال ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - ما أحكام « وتحد » ؟ هات أمثلة .

أعرب

أقبلت إقبالاً سريعاً - صفت الصيف^(١) دون قلال - سرنا
والحائط متصدعاً - برزت الشرطة بالمذنب مكبلاً - من مصلحة الوطن
إستخدام المعلم ذا^(٢) «خلق قويم» - العقل وتحد هو السيد المطاع -
غادر المستعمر غير مأسوف عليه، لإنتصاب الشعب في وجه أسداً هصوراً -
أسألت على الرئيس بدأ بيدٍ؟ - تعامل الناس عينا بعين وسناً بسين -
إشترينا المسك أوقية بعشر ليرات - لعب البهلوان قرداً عجيباً -
إشتريت ثوبي صوفاً خالصاً - ألتجع تلميذ كسولاً؟ - قابلنا رجل علم
محيطاً - إجتمع إلى عالم مستريحاً في منزله - زارني مستفيداً تلميذ -
ما جاءنا زبوت^(٣) إلا مساوماً - ما جاءني مساومين إلا الجهلاء - ما
إستقبلنا الزوار إلا هاشين باشين - وقف سعيد خطيباً - فكيف^(٤)
عاد المسافر؟ - فلان كاتباً خير منه شاعراً - أنت عامياً خير من أخيك
طيباً - الساعات تباع عندنا بعشرين ليرة فصاعداً - أخذي القرش
خلالاً - هنيئاً ما تشربون ، ومرثئاً ما تأكلون .

في الجملة الاسمية

(١) مفعول فيه (٢) من الأسماء الخمسة منصوب على الحالية (٣) أداة حصر (٤) اسم استفهام
مبتدأ في محل نصب على الحالية .

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

أَوْ أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ (١)

أقسام « كاد وأخواتها »

تصريف « كاد وأوشك »

ما تدخل « أن » على خبره

عودة ضمير الخبر

نوسط الخبر بينها وبين ما بعدها

تقدم اسم عليها

(١) يطلق عليها اسم « أفعال المقاربة » من باب التثنية أي إطلاق اسم بعضها على كلها .

الشروة سُكْرًا

كاد الفقرُ يكون كُفْرًا ، فأبعده عنا ، يا ربُّ .

ولو **سُكِرَتِ** الثروة الطائلة أن تكون سُكْرًا ، فجنبنا سُكْرَها
يا ربُّ .

رَبِّ

وعسى **نُغِمَّة** الفقر أن تنجلي عني لا تفرِّغَ لعبادتك بنفسي لعبادتك ،
فالفقر **بِكاد** ينسى أن له خالقاً .

وعسى ثروتي ألا تنضحني ، فكلَّ ثروة تنضحت **موشكة** أن تكون
حراماً وحرماناً .

رَبِّ

وهبني وسائلَ توزيع الثروة ، فإذا **شَرَحَّتِ** الثرواتُ تتجمعُ ، أخذ
الفقرُ يتوزع .

أُسْتُدْرِكُ مِنَ النَّصِّ

أُجِبْ مِثْلًا لِلنَّصِّ :

أ (١) - هل تكتفي « كاد » برفعها ؟

٢ - أليست « أوشك » مثل كاد في الاستعمال ؟

٣ - هل تصرف « كاد » ؟

٤ - إذا استعملتَ الفعل « أوشك » محلَّ اسم الفاعل
« موشكة » أفختلَّ الجملة أم تبقى على استقامتها
معناها ومبناها ؟

٥ - أليست « كاد » و « أوشك » بمعنى الفعل قارب .

ب (٦) - ألا تلاحظ عدم اكتفاء « عسى » برفعها وتضمينها
معنى الرجاء .

ج (٧) - ألا تلاحظ عدم اكتفاء « شرع » و « أخذ » بالرفع ،
وتضمينها معنى المباشرة والشروع ؟

أقسام «كان وأخواتها» - تصريح كان وأوشك .
ما تدخل «أن» على خبره .

تصريح

كان الشتاء يحل
أن يحل

تصريفاً

يَكادُ ...
يُوشِكُ ...
الصيف مُوشِكٌ ...

لَوْ كُنْتُ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِي
أن ينقضي

تصريح

عسى الغمة أن تنجلي
تتجلي

تصريح

شرع المستعمرون يتراجعون عن أطلالهم

أفعال	المستعمرون يتراجعون	تطيق	المستعمرون يتراجعون
جفت	١	علق	١
بدأ	٢	أنشأ	٢
اجتأ	٣	كعب	٣
انبرى	٤	قام	٤

(١) أفعال المقاربة ثلاثة : أوشك وكاد وكترتب وقد أهلكنا الأخيرة لفظة استعمالها .
(٢) أفعال الرجاء ثلاثة : عسى وحري واخلوق اكتفيها منها بالآتي لفظة استعمال الآخرين .

الاستنتاج

لنتأمل المثال الأول : «كاد الشتاء يحل» :

فلو قلنا : «كاد الشتاء» وسكتنا ، لا فهم السامع شيئاً .
انتظر لكان الكلام ليقتض على المعنى المقصود ، و كاد - إذاً - لا يصح مع مفعولها فعل .
لذلك أغفرت من الأفعال الناقصة التي ترفع المبتدأ فلا تليق النظر فيها .

ولكاد أخوات تعمل عملها - كما ورد في الأمثلة - وهي :

أفعال المقاربة : أوشك بالإضافة إلى كاد التي هي أم التائب وكرب . (معناها قارب)
أفعال الرجاء : عسى وحري واخلوق . (معناها أرجو)
أفعال الشروع : شرع وأخذ وجعل وبدأ وباتسداً ولانبرى وطفق وعلق وأنشأ وقب وقام .

وإذا أتمعنا النظر في ما يشير إليه السهم من الأمثلة وجدنا أن «كاد وأوشك»
تصرفان تصريحاً ناقصاً : فكاده يُشْتَقُّ منها المضارع فيقال : «يكاد الشتاء يحل» ،
وأوشك يُشْتَقُّ منها المضارع أيضاً فيقال : «يوشك الصيف أن ينقضي» ، وقد يُشْتَقُّ
منها اسم الفاعل قادراً فيقال : الصيف مُوشِكٌ أن ينقضي . وأما ما تبقى من
أخوات «كاد» فيلزم صيغة الماضي إطلاقاً ، وإلا فقد خرج عن هذا الباب .

ولدى مراجعة الأمثلة نلاحظ أن أخبار «كاد وأخواتها» جميعاً ، إما أن تكون
جملة فعلية فعلها مضارع ، وإما أن تكون مصدراً مؤولاً من أن وفعل مضارع بعدها .
وهي من هذه الناحية على ثلاثة أقسام :

- ١ - ما يجب أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع وهو أفعال الشروع .
- ٢ - ما يجوز فيه الوجهان (أي كون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع أو مصدر)
مؤولاً من المضارع المبوق بأن : وهو أفعال المقاربة وعسى ، غير أن
الأشهر ، والأفصح في «عسى وأوشك» أن يكون خبرهما مصدرأ مؤولاً ،
وأن يكون خبر «كاد» ^(١) جملة فعلية .

٣ -

(١) كرب التي أطلقت في الأمثلة مثال كاد .
(٢) ما يجب أن يكون خبره مصدرأ مؤولاً وهو حرم واخلوق اللذان اشتقوا في الأمثلة .

أعراب الأضمة

- كاد : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 انشاء : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 يحل : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الشتاء .
 وجلة يحل من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

الضمة الضيف أن يتقضي

- أوشك : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 الصيف : اسم أوشك مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 يتقضي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الصيف .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر أوشك .

يكاد الشتاء يحل

- يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الشتاء : اسم يكاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 يحل : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الشتاء .
 والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد .

الصيف موشك أن يتقضي

- الصيف : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 موشك : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 واسم موشك ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الصيف .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر موشك .

أعراب الأضمة

أعراب الأضمة

- عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتمتع .
 النعمة : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 تنجلي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على النعمة .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر عسى .

شرع المستعمرون يتراجعون عن أطاعهم

- شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 المستعمرون : اسم شرع مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 يتراجعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
 والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يتراجع .
 عن : حرف جر .
 أطاعهم : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والجائر متعلق بـ يتراجع .

- والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة أطاع إليه .
 والميم : علامة جمع العقلاء .
 والجملة الفعلية في محل نصب خبر شرع .

انبرى المستعمرون يتراجعون

- انبرى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتمتع .
 المستعمرون : اسم انبرى مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 يتراجعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
 والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يتراجع .
 والجملة الفعلية في محل نصب خبر انبرى .

أفعال المقاربة: كاد - الأفضح - جبرّد خبرها من - أن - يشق منها مضارع .
أوشك - اقتران خبرها بأن - كرب - مثل كاد - (متروكة)

كاد وأخواتها - أفعال الرجاء: عسى - الأفضح - اقتران خبرها بأن -

خبري - يجب - اقتران خبرها بأن - (متروكة)
إخاؤك

أفعال الشروع: شرع - أخذ - جعل - بدأ - ابتداء - لا تقبل - أنت - انبرى - طفق - علق - أنشأ - هب - قام - انقلازم الماضي .

تَمَرِينَات

أفعال المقاربة: كاد -

جَعَلْتَ الطائِرَةَ ...
عَسَى الْخَيْرُ ...
يَكَادُ الْخَيْرُ ...
أَوْشَكَ الْجَدُولُ ...
أَنْشَأَ الْخَطِيبُ ...
شَرَعَ النِّظَامُ ...

مثال : شرع النظام يسود .

أفعال الرجاء: عسى - كاد -

... تِ الْقُنْبُلَةُ أَنْ تَنْفَجِرَ
... الضالُّ أَنْ يَهْتَدِيَ
... المعلمُ يَعِظُ التلاميذَ
... البردُ يزولُ
... الزُّوَارُ يَقْدُونَ
... الحارسُ أَنْ يُلْحَقَ بالسارقِ
... المحتكرون أَنْ يَغْتَبِرُوا
... التجارُ يَحْدُدُونَ الأسعارَ

مثال : شرع التجار يحدون الأسعار .

أَمْثَلُ أَيِّ الْعَمُودَيْنِ أَفْضَحَ اسْتِعْمَالًا ؟ وَلِمَ ؟

كَادَ الْقَلْبُ يَرْتَاحُ
أَوْشَكَ الْعُلَمَاءُ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْقَمَرِ
عَسَى الْخَيْرُ أَنْ يُرْزَقَ
كَادَتِ الصَّلَاةُ أَنْ تَنْقَطِعَ
أَوْشَكَ مَوْجُ الْبَحْرِ يَهْدَأُ
عَسَى الطُّقْسُ يَصْحُو

صَرِّفْ مَا يَمَكِّنُكَ تَصْرِيفَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاكِصَةِ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ :

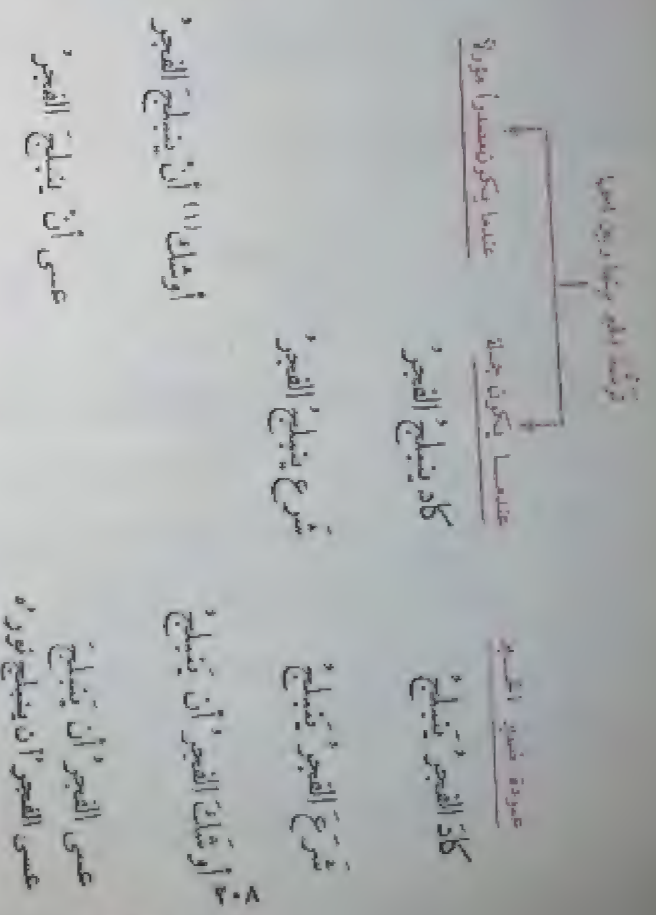
طَفِقَ الرِّزْقُ يَتَدَفَّقُ عَلَيْنَا
تِلْكَ السَّحَابَةُ كَادَتْ تَنْفُثُ
بَدَأَ الزَّوْعُ يَسْتَحْصِدُ
أَوْشَكَ الْحَيَاةُ أَنْ تَرُوقَ لِلْعَمَالِ
عَسَى السَّعَادَةُ أَنْ تَشْمَلَنَا
كَادَ مِزَاجُهُ يَفْتَكِرُ

عَيْنٌ مَا كَانَ لِلْمُقَارَبَةِ ، وَمَا كَانَ لِلرَّجَاءِ ، وَمَا كَانَ لِلشُّرُوعِ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ
أَيُّ مَا يَلِي :

يَكَادُ الْفَقِيرُ يَفْقَدُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقَا .
بَدَأَ الْمَصْطَافُونَ يَأْتُونَ زَرَّافَاتٍ وَوُحْدَانًا إِلَى الْجِبَالِ طَلِبًا لِلصِّحَّةِ .
عَسَى هَذَا الْفَصْلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى خَيْرٍ مَا نَرْجُوهُ مِنْ تَحْقِيقِ الْأَمَالِ .
لِنَقْطَعَ الْمَاءَ عَنِ الْقَرْيَةِ أَمْسَ فَا نَبْرِي النَّاسُ بِمَحْمِلُونَ الْجِرَارِ إِلَى التَّبْعِ .
عِنْدَمَا اعْتَدَى الْيَهُودُ عَلَى الْحُدُودِ ، رَأَيْنَا النَّاسَ وَقَدْ هَبُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلدِّفَاعِ .
مَا كُنَّا أَمْرًا أَمْرًا إِلَّا أَوْشَكَ مَظْهَرُهُ أَنْ يَنْبَغَ عَنْ مَخْبَرِهِ .
وَأَيْنَاكَ أَمْسَ وَأَنْتَ مُوْشِكُ أَنْ تَتَدَهَوَّرَ لَشِدَّةِ سُرْعَتِكَ .
قَامَ أَبْنَاءُ الْجِبَالِ يَنْبَغُونَ أَرْزَاقَهُمْ لِيَسْكُنُوا الْمَدِينَةَ ، لَأَنَّهُمْ عَلَى خَطَرٍ .
جَعَلَتِ الْأُمَّةُ تَعْرِفُ قَدْرَ الثَّقَافَةِ وَشَرَعَتْ تَعْلَمُ نَاسِئَهَا .

عولقة ضمير الخبر - توسط الخبر بينها وبين إسمها .
تقدّم اسم عليها .

الفجر ان كاد ينبلج ان
الحقيقة كادت تنبلج
الفجر ان شرعا ينبلج ان
الحقيقة شرعت تنبلج
الفجر ان أوشك أن ينبلج
الحقيقة أوشك أن تنبلج
الفجر ان عسى أن ينبلج
الحقيقة عسى أن تنبلج



(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

الاستنتاج

في الأمثلة الأربعة الأولى من العمود الأول :
كاد الفجر ينبلج
شرح
أوشك
عسى

نلاحظ أن كاد وأخواتها سبقت معموليها ، يلحقها الاسم ، ويلحق الخبر ، وهذا الترتيب واجب ، إذ يشترط في خبر هذه الأفعال أن يأتي متأخرا عنها ولا يصح أن يكون قبلها ، غير أنه إذا تقدم في اللفظ معترضا بين الفعل الناقص وبين اسمه ، وكان جملة خبره ، كما ورد في مثالي العمود الثاني :

كاد ينبلج الفجر
شرح

... فإنه يبقى مؤخرا في النية ، ويظهر ذلك في الإعراب ، إذ يعرب الفجر إسما للفعل الناقص ، ويكون فاعل ينبلج ضميرا مستترا فيه تقديره هو (١) . أما إذا كان الخبر الذي تقدم مصدرا مؤنثا ، كما ورد في مثالي العمود الثالث :

أوشك أن ينبلج الفجر
وعسى

فيبطل عمل «أوشك وعسى» ، وتصبحان تامتين ، ويكون المصدر المؤول فاعلا لهما . وإذا عدنا إلى أمثلة العمود الأول ، وأمعنا في تحليل الأخبار فيها ، وجدنا أن كل فعل مضارع قد أسند إلى ضمير عائده على اسم الفعل الناقص ، إلا «عسى» فإنه جاز إسناد فعل خبرها إلى اسم ظاهر ، كما ورد في المثال الأخير المميز بالأسود :

عسى الفجر أن ينبلج نوره

فقد أسندنا الفعل «ينبلج» إلى الاسم الظاهر «نور» ، وهذا لا يجوز إلا في «عسى» كما ذكرنا . غير أن الأفصح صرف النظر عن هذا الجواز والإكتفاء بالصيغة الأصلية للجملة ، جاعلين هذا الاسم مضافا إلى اسم عسى فنقول : «عسى نور الفجر أن ينبلج» . أما العمود الرابع والأخير فقد تلتنا الأمثلة الأربعة الأولى منه على أنه إذا تقدم على كاد وأخواتها اسم وكانت عاملة تبعته هذا الاسم إفراداً وتثنيةً وجمعا وتانيثا وتذكيرا : «الفجر ان كادا» «الحقيقة شرعت» . أما إذا كان عليها باطلاً بورود المصدر بعدها مباشرة فإنها لا تتغير لأنها تتبع فاعلها الذي هو المصدر .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

- كادَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
ينبلج : فعل مضارع مرفوع بالجراد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
الفجر : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجهة ينبلج من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

شَرَعَ يَنْبَلِجُ

تعرب مثل (كاد ينبلج الفجر) تماماً .

أَوْشَكَ أَنْ يَنْبَلِجَ

- أوشك : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
أن : حرف مصدر ونصب .
ينبلج : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : فاعل ينبلج مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل أوشك .

عَسَى أَنْ يَنْبَلِجَ

- عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
أن : حرف مصدر ونصب .
ينبلج : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : فاعل ينبلج مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل عسى .

الفجران كادا يَنْبَلِجانِ

الفجران : مبتدأ - كادا : ألف اسم كاد - ينبلجان : الجملة في محل نصب خبر كاد .
كاد واسمها وخبرها : خبر المبتدأ .

الفجران أَوْشَكَ أَنْ يَنْبَلِجا

أوشك : فعل ماضٍ - أن ينبلجا : المصدر المؤول فاعل أوشك - وجهة أوشك من الفعل والفاعل : خبر المبتدأ .

- كادَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
الفجر : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ينبلج : فعل مضارع مرفوع بالجراد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
وجهة ينبلج من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

عَسَى الْفَجْرُ أَنْ يَنْبَلِجَ

- عسى : فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
الفجر : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن : حرف مصدر ونصب .
ينبلج : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل نصب خبر عسى .

عَسَى الْفَجْرُ أَنْ يَنْبَلِجَ نُورُهُ

- عسى : فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
الفجر : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن : حرف مصدر ونصب .
ينبلج : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نور : فاعل ينبلج مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة نور إليه .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل نصب خبر عسى .

١- إسناد فعل الخبر : يجب أن يُسندَ فعل الخبر إلى ضمير يعود على كاد وأخواتها إلا عسى فيجوز إسناد خبرها إلى الاسم الظاهر .

٢- ترشيد خبر كاد وأخواتها بينهما وبين اسمها : إذا كان الخبر جملة فعلية فإن فاعل الفعل يكون ضمير أعانداً على متأخر . وإذا كان مصدراً مؤثراً لم يُسند أن يتوسط الأبعد عسى وأوشك (ولذا لم يأت في تصدير ثامته) .

بضم خصائص
كاد وأخواتها

٣- تقدم رسم عليها : إذا كانت عاملة تبعته ، وإذا كانت ثامته لزمت صيغتها .

تكريات

أثير إلى الضمير الذي أُسندَ إلى الفعل الفاعل الواقع في خبر كاد وأخواتها :
ظفقت المياه تُجبرُ على الحريق
كاد السباحون يعرقون
أوشكت المریض أن تقطع طفلها
عسى التلاميذ أن ينجحوا

١- لا يعمل أحد متوسطاً بين الفعل الناقص وبين اسمه :

بدأ التجديد ينتشر
أوشك الجيش أن يبيد
طفق الغبار يزداد
شرع الحكم يصلح
كاد المريض يشفي
يوشك الطفل أن يجبو
أخذت الأمواج تتعالى
يكاد الفقر يكون كُفراً

٢- يملأ الفراغ بما يناسب من أخوات كاد متبعاً منها ما يلائم

العالم ... يطبق تجاربه
البحارون ... ينشرون الأشعة
الوحوش ... أن تحطم ألقاصها
أشجار الحديقة ... تزهو
العاملات ... أن يتصرفن
عيناه ... تفتتحان

مثال : عيناه أخذتا تفتتحان .

٣- يملأ الفراغ بعسى أو أوشك :

الخوف ... أن تزول أسبابه
الشركات ... أن تنصف العمال
الأتقياء ... أن يستعدوا
اليائسات ... أن يشفأن
الأغنياء ... أن يقتنعوا
الحائران ... أن يستقرأ

مثال : الحائران أوشك أن يستقرأ .

٤- ميثاق الأفعال الناقصة من الأفعال الثامّة ولذا ذكر السبب :

يأخذ كلّم ويغطي
أخذ الشاطر حصته
أخذ القاضي يلفظ حكمه
كاد ينضب الماء
أوشك أن يغضب أي
هبّت الريح عاصفة
هبّت الريح تعصف
عسى أن ينجلي الصبح
الحلم كاد يتحقق
الحب يوشك أن يصبح كرها
ابتدأ فصل الربيع
ابتدأ فصل الربيع يحلو
توشك الشمس أن تبرز
يكاد يطل البدر
جعلوا الزور حقاً
البطاشون عسى أن يذلو

- ١ - لماذا وصفت « كاد وأخواتها » بالناقصة ؟
- ٢ - كم قسمًا « كاد وأخواتها » ؟ أذكرها وإشرح سبب تسمية كل منها .
- ٣ - أذكر « كاد وأخواتها » جميعاً ، مستعملاً كلًا منها في جملة مفيدة .
- ٤ - أذكر ما يصترف تصريفًا ناقصاً من « كاد وأخواتها » وهاتِ مثلاً على كل تصريف .
- ٥ - ماذا يحلّ بأفعال الشروع إذا خرجت على صيغة الماضي ؟
- ٦ - ماذا تعرف عن خبر « كاد وأخواتها » من حيث كونه جملة فعلية أو مصدرية ؟
- ٧ - ماذا يحلّ بأخوات كاد إذا تبعها المصدر المؤول مباشرة ؟
- ٨ - ما هو شرط خبر « كاد وأخواتها » من حيث الترتيب ؟
- ٩ - هل يجوز إسناد فعل خبر كاد وأخواتها إلى إسم ظاهر ؟ إشرح بالأمثلة .
- ١٠ - إذا تقدم إسم على جملة « كاد وأخواتها » فتنى يجب الإتيان ، ومتى تجب المحافظة على الصيغة ؟

ليس وأخواتها أو المشبهات بليس

إعمالها

إعمالها

خصائصها

أغرب

يكاد يكون الفقر كُفراً — يكاد الفقر يكون كُفراً — أو شك الفقر أن يكون كُفراً — أو شك أن يكون الفقر كُفراً — شرع يسمعُ أخي نصيحة الناصحين — البيتان أو شك أن يكتملا — البيتان كادا يكتملان . عسى أن تبلغ ما تروم — الثلج عسى أن يذوب — أخذت تفتتح براعم الأشجار ، وكادت أكام الأزهار تفتق — عسى عملك أن تحمد عواقبه . طفق الناسُ يشيئونَ لإستقبال الشتاء الذي أو شك أن يداهمهم وأوشكت طلائعه تبدو — عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم — شرع الصديق ينقلبُ عدواً — إنبريت تقائلني وأنا أدافع عنك — غيبنا عنكم فأوشكتم أن تنسونا — كذنا ننجز ما بدأناه — ابتدأتُ والذي تحيطُ الفُستان الذي ابتدأته منذ أسبوع .

أستاذنا الكريم .

يَظْهَرُ نَكَالُ الظُّلْمِ ، وَمَا أَنْتَ ظَالِمًا ، فَمَا أَنْتَ إِلَّا أَبٌ حَنُونٌ .
تِلْكَ الْآيَاتُ الَّتِي كَانَ فِيهَا الْمُعَلِّمُ سَيِّدًا مُطَاعًا لِيَتِمَّ تَعُودُ ، وَأُولَئِكَ الْآيَاتُ
الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ بِأَوْلَادِهِمْ إِلَى الْمَعْلَمِينَ لِيَتِمَّ لَمْ يَزُولُوا .

نَعِيشُ الْيَوْمَ فِي الْقَوْضَى وَنَدَّعِي أَنَّهَا حُرِّيَّةٌ ، وَتَصَدَّرُ عَنْ أَوْلَادِنَا
الْقِيَحَةِ وَالْإِسْتِهَارِ فَتَزْعُمُ أَنَّهَا جُرْأَةٌ وَلِعْتَازَ بِالذَّاتِ .

لَقَدْ دَفَعْنَا أَوْلَادَنَا فِي تَيَّارِ الْعَصْرِ ، وَهِيَ هِيَ ذَا يَجْرِفُهُمْ إِلَى أَعْمَاقِ
الْهَلَاوَةِ ، وَمَا هُمْ شَاعِرِينَ . لَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي نَقُولُ فِيهِ « لَاتِ سَاعَةٌ »
مَنْشَقَةٌ ، لَيْسَ عَنَّا بَعِيدٌ ، وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٌ .

أسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

أ « ما » في السطر الأول عملت مرة عمل ليس ، ولم
تعمل ثانية . فدل على ذلك ولا حظ .

ب « أن » « ما » تشبه ليس في العمل دخلت على خبرها
الماء الجارية الزائدة ، في الفقرة الثالثة من النص ،
فدل على ذلك .

ج « لات » (في آخر النص) عملت عمل « ليس » ولكن
لإسما محذوف ، وهو كلمة « الساعة » . فحاول أن
تشبه في قراءة الجملة .

المشبهات بليس : (ما - إن - لا - لات)

نسطة إمامها :

نسطة إمامها :

- | | |
|-----------------------------|------------------|
| (١) ما (أو إن) جديد الأثاث | ما الأثاث جديداً |
| (٢) ما (أو) حبرا أنت ناس | أثاث |
| (٣) ما (أو) الأثاث إنا جديد | أثاث |
| (٤) ما (أو لا) جديد أثاث | أثاث |
| (٥) ما إن الأثاث جديد | أثاث |

لات وقت اجتهد

ما الأثاث جديد

(١) إذا أُنْجِلَتْ «ما» تليق المجازة لأنها لا تعمل إلا في لغة أهل الحجاز . وكذلك «لا» التي قلَّ سماعها في غير السمر .
(٢) «إن» غالباً مُهْمَلَةٌ لأنَّ خبرها يُقَصَّرُ عادةً بـ «إلا» .

الاستنتاج

إذا أخذنا أمثلة العمود الأول ، ووضعنا الفعل الناقص الجامد ليس بدلاً من الأحرف : «ما وإن ولا» لاستتمام المعنى استقامة تامة . إذا :

ما و لا و إن تحصل عمل ليس بشروط .

ولو نظرنا في العمود الثاني لوجدنا هذه الأحرف غير مُهْمَلَةٍ غير عابثة . فلماذا حلت في فئة العمود الأول من الأمثلة وبطل عملها في أمثلة العمود الثاني ؟

ففي المثال الأول من العمود الثاني تقدّم الخبر على المبتدأ فاختلَّ الترتيب لأن الأصل أن يأتي الحرف الثاني بـ «ما» ثم خبره . وفي الأمثلة التالية (١ و ٣ و ٤) نلاحظ اعتراض كلمة بين هذه العناصر الثلاثة (الحرف واسمه وخبره) من الجملة . ففي المثال الثاني اعتراض مفعول الخبر (ناس) بين «ما» وبين معمولها فانفصلت عنها . وفي المثال الثالث خبر الخبر بدلاً فأنفصل عن الاسم . وفي المثال الرابع تقدّم الخبر على «ما» من أجل اسمها ، كما فصلتها «إن» الزائدة في المثال الخامس . إذا :

يبطل عمل ما وإن و لا المشبهات بليس إذا اختلَّ ترتيب الجملة أو اعتراضها الترتيب فاصل (١) .

تبقى «لات» في المثال المفرد لها حيث نلاحظ أن اسمها محذوف وخبرها محذوف . كما نلاحظ أن هذا الخبر (وقت) من أسماء الزمان . والتقدير : «لات الوقت وقت اجتهد» . إذا :

تعمل لات عمداً ليس على أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان ، وبطلان واحد . وأن يكون أحدهما محذوفاً .

وتوضح الأمثلة أن اسم «ما» يجوز فيه التنكير والتعريف أما اسم «لا» وخبرها فلا يكونان غير نكرتين .

ونلاحظ في المثال الأخير «ما الأثاث يجدي» أنه يجوز دخول الياء الزائدة على خبر ما المجازية دون أن تبطل عملها .

(١) أجازوا اعتراض شبه الجملة كقولك : «ما علي أشوك معتداً» ولكن الأفضل «ما علي أشوك معتداً» .
الاشتغال به .

إن خبراً أنت ناس

- إن : حرف نفي (بطل عليها لأنها فصلت عن اسمها) .
خبراً : مفعول به مقدم من ناس (من اسم الفاعل) منصوب به وعلامة نصبه
الفتحة الظاهر .
أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
ناس : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم المقدّر على الياء المحذوفة للثقل ،
وحذفت الياء لإظهار التنوين .

ما الأثاث إلا جديد

- ما : حرف نفي (بطل عليها لإغصار خبرها بيلاً ، أو لانفصال اسمها عن خبرها) .
الأثاث : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا : أداة حصر .
جديد : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما إن الأثاث جديد

- ما : حرف نفي (بطل عليها لانفصال اسمها عن خبرها) .
إن : زائدة (وحركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .
الأثاث : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جديد : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لات وقت اجتهد

- لات : المشبهة بليس .
وقت : خبر « لات » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اجتهد : إسم مجرور بإضافة وقت إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
ولاسم « لات » محذوف ، والتقدير : « لات الوقت وقت اجتهد » .

(١) بما أن الاسم ليس بمنوعاً من الصرف ، وليس مبنياً ، أي ليس فيه مانع عن التنوين ،
فمن الواجب تنوينه ، وبما أن التنوين بالضم لا يظهر على الياء ، تحذف وينون الحرف الذي قبلها بما يناسب
على المحذوف .

- ما : الحجازية (المشبهة بليس) .
الأثاث : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جديداً : خبر « ما » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .
ما : الحجازية (المشبهة بليس) .
أثاث : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
جديداً : خبر « ما » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

ما الأثاث جديد

- لا : الحجازية (المشبهة بليس) .
أثاث : اسم « لا » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
جديداً : خبر « لا » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

ما إن الأثاث جديد

- إن : المشبهة بليس ، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
الأثاث : اسم « إن » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما الأثاث جديد

- ما : الحجازية (المشبهة بليس) .
الأثاث : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يجديد : الباء حرف جر زائد .

جديد : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر « ما » .

ما الأثاث جديد

- ما : حرف نفي (بطل عليها لاختلال الترتيب أي لتقدم خبرها على اسمها أو لأنه فصل بينها وبين اسمها) .

- جديد : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
الأثاث : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

١- ما : راسمها نكرة أو معرفة ، تجوز زيادة الباء في خبرها .	
٢- لا : راسمها وخبرها نكرتان ، قلما تعمل في غير الشعر .	المشبهات بليس
٣- إن : أكثر ما تأتي مبهمة لإختصار خبرها بالآ غالباً .	
٤- لات : راسمها وخبرها راسماً زمان محذوف أحدهما	

شروط عملها :
الترتيب
والتابع

تمرينات

أبطل : ما : المشبهة بليس على الجمل التالية :

مكافأتك واجبة	كلبنا أمين	العزة للمتحمدين
شجرة ثمرها ناضج	الشرق رוחي	القلب نابض
بيت خرب	العلم نور	السعد قريب

مثال : ما بيت خرباً

أبطل : إن : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

هذا ولد بار	السهرة مقرحة	خَيْرٌنا عجم
هؤلاء عاملون	الوالدان حنونان	عددهم كثير
النهر جار	القائد أرعن	الإنسان شقي

مثال : إن هذا ولداً باراً

٢

أبطل : إن : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

ما أتعاب المجتهد مشمرة	إن أنت منذراً	إن الخطيب متدفق القول
ما أنا عاصياً أمر الله	لا اجتهد مضراً	ما الفقر كفرة

مثال : ما الفقر ألا كفرة - ما إن الفقر كفرة ...

٣

أبطل : ما : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

ما الخلد أعمى	إن سعيد صديقاً	ما اليوم عيداً
ما غابة الأرز بعيدة	إن الكرم فضيلة	إن اللص بشرأ

مثال : ما اليوم إلا عيد .

٤

أبطل : ما : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

ما صاحب المصنع مقدراً أتعاب عَمَّالِهِ	إن صيدكم وفيراً
إن الهلال مرينا نوره الليلة	ما أمر العاصين صعباً علينا

مثال : ما صعب أمر العاصين علينا .

٥

أبطل : لات : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

لات ساعة ندامة	ينامون ولات وقت منام
لات حين فرار	قديم البغاة ولات ساعة مندم

مثال : لات الحين حين فرار .

- ١ - هاتِ مثلاً يحوي « إن » الزائدة بعد « ما » المشبهة بليس .
- ٢ - يحوز في اسم « ما » التشكيك والتعريف ، فهاتِ مثالين يبينان ذلك .
- ٣ - هل استعمال « لا » المشبهة بليس ، مقبول في غير الشعر ؟
- ٤ - هاتِ مثلاً يكون فيه خبر « ما » المشبهة بليس مجروراً بباء زائدة .
- ٥ - ما خصائص « لات » المشبهة بليس ؟

« لا » النافية للجنس

بنائها

إعرابها

حذف خبرها

حذف إشبعها

أتم

ما يزال في المكتب مديره مُكَيِّباً على العمل — لا يُنْصِي بعيداً عن الزَّلَلِ إلّا الحَذِرُ — لا تَزَلْ من أهل المعروف — ما فتىء النهر متجمداً ، والثلج متساقطاً .
كان عندي مالٌ كثيرٌ — لا نِيَاسَ من بلوغ أمرٍ ما دُمْتَ شاباً صحيح الجسم .
لا تَكُنْ بكاذِبٍ — كانت الشمس قد ^(١) طَلَعَتْ عندما خَرَجْتُ — تَعَزَّ فلا شيءَ على الأرضِ باقياً ^(٢) — ما أخوك مبغضاً لك لكن ناصحاً ^(٣) شقيقاً — وما كلُّ شيءٍ أنا راضٍ .

(١) الأصح أن تأتي « قد » قبل الماضي في خبر كان ، وأصح : وأضحي ، وظل ، وبات ، وصار ، وأما غير هذه الأفعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الإطلاق (٢) شطر بيت من الشعر (٣) ناصح : خير ليندأ محذوف : (هو ناصح) و « لكن » تعطف جملة على جملة .

لا ثروة مثلُ العِلْمِ ، ولا قيمةٌ لِعِلْمٍ لا يَحْمِيهِ الْخَلْقُ .

لَكِنْ ،

لا صاحبُ عِلْمٍ مُكْتَفٍ ، ولا جامعاً مالاً متوقِّفٌ .

أما الْخَلْقُ ،

فَكَمِ مِنْ أَنْاسٍ تَنَازَلُوا عَنْهُ فِي سَبِيلِ إِنْتِفَاعٍ عَارِضٍ ، أَوْ عَرَضٍ زَائِلٍ .

إِنَّ الْأَفْوَياءَ فِي نَفْسِهِمْ قِلَّةٌ ، وَلَا شَكَّ ، لَكِنَّهُمْ هَيَبَةُ الْمُجْتَمَعِ ، وَصُورَتُهُ النِّقِيَّةُ ، وَدَلَالَةُ وَاضِحَةٍ عَلَى أَنَّ الْبَشَرَ قَتِيمَانِ : إِنْسَانٌ وَحَيَوَانٌ ، وَحَيَوَانٌ إِنْسَانٌ .

استأذنه النص

تأمل النص و أجب :

أ (١) - في الجملة « لا صاحب مالٍ مكْتَفٍ » ، لاحظ أناساً تنفي الإكتفاء عن جنس أصحاب المال .

٢ - لاحظ أن « لا » هذه ، لها اسمٌ وخبرٌ .

ب (٣) - كلمة « ثروة » بعد « لا » ليست منوثةً على الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا لَا مِضَافَةٌ وَلَا مِثْلُهَا مِنَ الصَّرْفِ ، أَلَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ؟

ج (٤) - كلمة « جامعاً » بعد « لا » منوثةٌ ، فتذكر أن الاسمَ بعد « لا » قد يكون مَبْنِيّاً أَوْ مُعَرَّباً .

لا : النافية للجنس .

أستاذ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب بها .

ظالم : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا أستاذ في ظالم .

أستاذين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب بها .

لا أستاذ في عندكم .

أستاذ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب بها .

عندكم : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة عند إليه .

واليم : علامة جمع العقلاء .

وشبه الجملة متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره « موجودات » .

لا إله إلا الله .

لا : النافية للجنس .

إله : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب بها .

وخبر لا محذوف تقديره « موجوده » والتقدير : « لا إله موجود إلا الله » .

إلا : أداة حصر .

الله : بدل من الضمير المستتر في خبر لا المحذوف ، مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأم تقطعي ولدها ولا شك .

ولا : الواو : للبداية . لا : النافية للجنس .

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

وخبر لا محذوف لأنه مفهوم ، والتقدير : « ولا شك موجود » .

لا عليك .

رسم لا محذوف تقديره « بأس » ، والجاز والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف الذي أغنى عنه شبه الجملة .

لا صاحب مال مكتف .

صاحبة : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مال : اسم مجرور بإضافة صاحب إليه وعلامة جره الكسر الظاهر .

مكتف : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم المقدر على الياء منع

من ظهوره الثقل ، وحذفت الياء لإظهار التنوين .

لا جامعاً مالاً متوقفت .

جامعاً : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

مالاً : مفعول به من اسم الفاعل (جامعاً) منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

متوقفت : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا سليماً شرفها منعمومة .

سليماً : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

شرفها : شرف : فاعل الصفة المشبهة (سليماً) مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «شرف» إليه .

لا سبعة وخمسين كتاباً عندي .

لا : النافية للجنس .

سبعة : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

وخمسين : الواو : حرف عطف .

خمسين : اسم معطوف على «سبعة» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه

الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

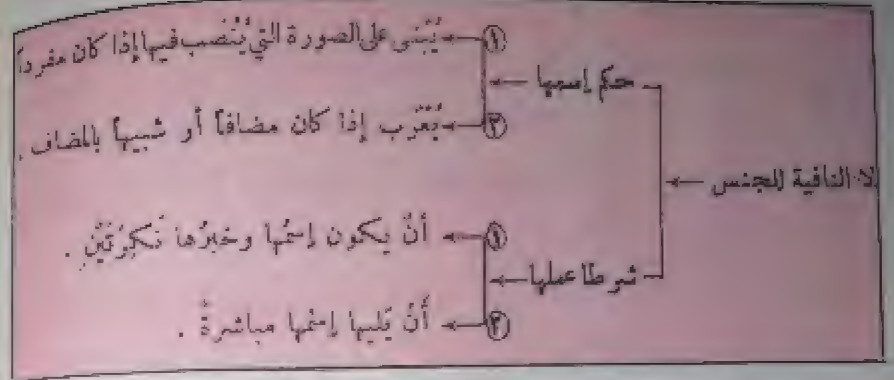
كتاباً : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة

أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة عند إليه .

وشبه الجملة متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره «موجوده» أغنى عنه شبه الجملة .



شركات

عَيْنُ علامة البناء في كل مثال ذاكراً السبب

لا حياة لمن تنادي
 لا يترن في السيارة
 سببت عندنا ولا مناص
 لا زائر في قاعة الاستقبال
 لا بائعات في محلات التموين
 لا أمثال لك في المتقدمين والمتأخرين
 لا خادمين نعطيها ما يستحقان
 لا أمة تطبق حكم المستعمر طويلاً
 لا مخلصين نسأهم أمورنا
 لا أمهات جاهلات في وطننا

مثال : لا أمهات ... علامة البناء الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

كيف تحصل المشبه بالمضاف بما يفده في ما يأتي :

لا راكياً طائرة غير خائف
 لا مجتهداً اليوم خاسراً غداً
 لا إحدى وعشرين فرساً في الميدان
 لا كريماً أصله فقرط به

مثال : لا كريماً أصله ... عن طريق عمله في الفاعل.

٢

مميز لاسم « لا النافية للجنس المبني » وأسمها « العرب » فذكر السبب في الإعراب والبناء :

لا حلية أغلى من الفضيلة
 لا ثلاثاً وثلاثين ليرة مصروفة
 لا متعلمين بينكم لنوظفهم
 لا سارق يرتاح ضميره
 لا بريد الساعة واصل
 لا زهرات حمراً في القرنفلة
 لا أذنين لك تسمع بهما
 لا حساناً صيتها كسدت
 لا قاطعاً صلتنا نوده

١

لماذا أتت « لا » مهمة غير نافية للجنس في الجمل الآتية :

لا الحفظ مؤات ولا القلب سال
 لا في الملعب لاعب ولا حكم
 لا أنت ترغب في السباحة ولا أخوك
 لا مسافر أحد
 عاد الخائف بلا عقله
 لا رجل مسافر

مثال : لا رجل مسافر - لم يرد بها نفي الجنس.

٢

ضم خفياً واحداً تحت « لا » النافية للجنس ، وخطين تحت اللائحات الأخرى :

لا أبناء ولا بنات ينتفع بهم الآباء
 لا عامل حسناً خلقه يخيب مطلبه
 لا عندنا بندقية ولا مسدس
 لا البيت بيتي ولا الجيران جيران
 لا أفتى نخوة هنا
 لا ناقة لي ولا جمل
 لا مهول ناجحاً
 لا مهول ناجح
 لا مفر
 لا عليك

- ١ - لماذا تُمَيِّت « لا » النافية للجنس بهذا الاسم ؟
- ٢ - ما الفرق بين اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً وبين اسم « إن » ؟
- ٣ - علام يُبنى اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً ؟
- ٤ - متى يكون اسم « لا » النافية للجنس معرباً ؟
- ٥ - ما معنى شبهه بالمضاف ؟
- ٦ - ما هي حالات إ اتصال الشبه بالمضاف بما بعده ؟ أعطِ شواهد .
- ٧ - ما هي شروط عمل « لا » النافية للجنس ؟ هاتِ شواهد .
- ٨ - ببنى اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً ، فما معنى « مفرد » ؟
- ٩ - هل يجوز حذف خبر « لا » النافية للجنس ؟ أثبتْ جوابك بأمثلة .
- ١٠ - يندر أن تحذف اسم « لا » النافية للجنس . اذكر مثلاً على هذا الحذف .
- ١١ - متى يبطل عمل « لا » النافية للجنس ؟

في أساليب الجمل

لا مالَ عندك تُهْدِيهِ ولا ذَوْقَ — لا ثِقَّةَ بِمَنْ لا إِيْمَانَ لَهُ، ولا دِينَ لِمَنْ
 لا وِفَاءَ لَهُ — لا إِنْسَانَ طَيِّباً يُشْفِيهِ اللهُ — لا فِي الكَرَمِ عَنَبٌ ولا تِينٌ
 — لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ^(١) — لا أَخَوَيْنِ لَصَدِيقِي — لا بَسْتَانِي
 بَرُّقَالِي فِي أَرْضِنَا — لا وَرَقَاتِ صُفْرًا فِي شَجَرَةِ اللُّوزِ — لا وَرَقَاتِ
 عَنَبٍ أَكْبَرَ مِنْ وَرَقَاتِ دَالِيَتِنَا — اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ — لا كِتَابَ تُحَوِّتُهُمْ
 الْفَائِدَةُ قَبْلَ هَذَا الْكِتَابِ — لا مَفَرَّ — لا عَلَيْكَ — لا قُوَّةَ لَهُ ولا حِيلَةَ
 — لا رَاغِبًا فِي الشَّرِّ مُحْتَرَمٌ — لا تَسْعَةً وَتِسْعِينَ نَائِبًا فِي بَرْمَانِ بِلَدِنَا .

(١) لك الخيار في إعماله اللامين أو إعمالها أو إعماله واحدة وإعماله الأخرى .

جواب الطلب

جواب الطلب :

تعريفه

شرطه

أنواع الطلب

جواب الطلب : تعريفه - شرطه - أنواع الطلب

طلب ↓ جواب ↓

- ١- أمر ... **عَامِلٌ** أَخَاكَ بِالْحَسَنِ **تَلَقَّى** مِنْهُ الْخَيْرَ
 - ٢- نَهْي ... **وَلَا تَقَاوِمِ** شَرَّةَ بَشَرٍ **يُخْجَلُ** مِنْ عَمَلِهِ
 - ٣- إلخ (١)
- لا يمكن الجواب جزاءً ... **وَلَا تَتَوَانِ** عَنْ أَعْمَالِكَ . **تَتَخَسَّرُ** مُسْتَقْبَلُكَ

الاستنتاج

في الجملة ذات الرقم ١ تطلب من المخاطب أن يعامل أخاه بالحسنى ، ونحوه أن جزاء عمله هذا هو إلقاء الخير . وإذا تأملنا هذا الجزاء (أو الجواب) ، وجدناه فعلاً مضارعاً مجزوماً : وهذا **الفعل المضارع المجزوم بعد طلب** نسميه **جواب الطلب** .

وسبب جزم جواب الطلب هو « إن » الشرطية المقدرة . فاصل الجملة : **عَامِلٌ أَخَاكَ بِالْحَسَنِ** ، وإن تعامله بالحسنى تلقى منه الخير .

وفي الجملة ذات الرقم ٢ جاء الطلب بطريقة النهي ، لا بفعل الأمر . أمّا الرقم ٣ فإشارة إلى أن الطلب يكون أيضاً بغير الأمر والنهي (١) .

أما الجملة ذات الرقم ٤ ، فقد جاء فيها الفعل « **تَخَسَّرُ** » مرفوعاً لا مجزوماً لأنه ليس جزاءً للطلب (أي ليس مسبباً عنه) ، ويُعتبر جملةً جديدةً منقطعةً عن الجملة الطلبية السابقة « لا تتوان ... » ، ويُتضح ذلك باستعمال « إن » الشرطية . فلو قلنا : لا تتوان في أعمالك ، وإلا (٢) تتوان تخسر .

لجاء المعنى فاسداً ، ولذلك وجب الرفع .

(١) يكون الطلب : بالأمر : « اقرب تريح » - والنهي : « لا تبعد تريح » - والاستفهام : « أين أنت أقربك » - والعرض : « ألا تقرب تريح » - وبالتفويض : « فلا تقرب تريح » - وبالتخي : « ليتك تقرب تريح » - وبالترجي : « ليتك تقرب تريح » - (٢) أصلها قبل الإغماء : « إن لا » .

تعريفه : هو فعل مضارع مجزوم بإن شرطية مقدرة بعد طلب :

إِجْعَلْ تَعْدِمَ وَطَنَكَ
التقدير : وإن فعلت تعدم وطنك

جواب الطلب

شرطه : لا يجوز هذا الفعل ، أي لا تقدر قبله إن إلا إذا كان جزءاً مسبباً عن طلب :

لا تقش على الجدار .
التقدير : لا تقش على الجدار ، وإلا تقش تقش .

تعميمات



صَحَّ خطأ تحت كل جواب طلب في النص التالي :

أيها الإخوات :

تَعَلَّمُوا تَفُوزُوا ، فثمرة العلم شهية طيبة ، حرام تركها ، فلا تهملوها
تَنَجُّوا مِنْ ظِلَامِ الْجَهْلِ الَّذِي يَحْتَنِقُ فِيهِ الْوَطَنُ . فَإِنَّ فِيهَا كَمَاءٌ إِنَّ يَخْامِرُ
دِمَاءَكُمْ يُشْعِرُكُمْ بِالتُّفُوقِ السَّلِيمِ .

فَأَيْنَ الْمَانِعِ مِنْ وَصُولِكُمْ إِلَى هَذِهِ الثَّمَرَةِ تُرِيحُهُ ؟ وَأَيْنَ الَّذِينَ يَقِفُونَ
فِي طَرِيقِكُمْ تَقْضِي عَلَى عَزَائِمِهِمُ الْبُشْرَةَ ، وَتَفْتَحُ طَرِيقَ الْفَلَاحِ ؟

هَلَّا تَتَقَدَّمُونَ تَنْتَصِرُوا . وَهَيَّا إِلَى الْهَدَفِ تَبْلُغُوهُ .

لَيْتَكُمْ تَهْتَبُونَ الْآنَ تَتَذَوَّقُوا لَذَّةَ الْعِلْمِ الْعَالِي . وَعَسَى أَنْ تَدِبَّ النَّخْوَةُ
فِي صُدُورِكُمْ تَبْلُغَ بِكُمْ الْأُمَّةُ أَمَلَهَا الْبَعْدُ .

- ١ - ما جواب الطلب ؟ هات مثلاً .
- ٢ - ما أنواع الطلب ؟ أعط مثلاً على كل نوع .
- ٣ - ما شرط جزم جواب الطلب ؟ وهل يجوز الجزم إن لم يكن الجواب جزاء مسبباً عن الطلب ؟
- ٤ - لا تكذب ، جملة طلبية ؟
فُضِعَ لها :
- أولاً : جواباً واجب الجزم .
- ثانياً : د د الرقع .

أغرب

لا تَقْرَبِ الْقِمَارَ تَعِشْ^(١) مَرْتاحاً - لا تقرب القمار تُهْلِكُ^(٢) أموالك
وَتُجِيعُ عِيَالَكَ - مُرْنِي أَنْفَذْ مَا تَشَاءُ - هاتِ^(٣) يَدَكَ نتعاون - هَلَمْ
تَقَاتِلْ مَعاً - هَلَا^(٤) تَصُمْتُ تَنْجُ - كَيْتَ لَنَا سِلَاحاً نحارب به العدو -
لا تستهين بي بَعْفَةِ النفس تحافظي على هيبتك - لا تغتروا بقوةكم ، وإغرفوا
قوةَ عدوكم ، تأمّنوا الهزيمة .

(١) تَعِشْ : فعل مضارع مجزوم بان مضمرة على أنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون ، وحذفت منه الياء (الأصل : تعيش) منعاً للإلقاء الساكنين . (٢) تُهْلِكُ : فعل مضارع مرفوع بالتعجّر ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (٣) هَاتِي : إمعة بفتح هاء ، إمعة بفتح هاء ، وقاعله ضمير مستتر فيسه وجوباً تقديره أنت . (٤) هَلَا : حرف تحذير .

فعل التعجب

شروط اشتقاقها

التمجيب بغير الفعل الثلاثي

زيادة و كان

تصغير أفعل التعجب

حذف التمجيب منه

(١) للتعجب غير الصيغتين المذكورتين في هذا الدرس صيغة أخرى هي : « يا لك ... » كأن تقول : « يا لك بطلاً » و « يا لك بن بطل » و « من هذا زائدة » و « بطل » مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه حال .

ما أحمل جبالنا

ما أغرر جبالنا يا جبالنا الخضراء الشماء .

وأغرر غيبنا إياك وتعلقينا بك .

فهم توجت بالسحاب ملوكاً على القلوب .

وسفوح لبست البياض عرائس يزفها الخلود إلى مجدي سرمدى .

وأرض احتضنتها العناية العليا ، فتحنتها من كل مكروه ، وبسطت

عليها الفتنة ألواناً ، فرتع فيها الصفاء ، وترتع الجمال ، واستقر الضياء

والغناء .

فما أحمل أن نخدمك ونصوتك ، وأحمل بالآ نتحلى عنك يا جبالنا .

وما أوفى ما كان لك أبناؤك القدامى .

وما أشد ارتفاعك في قلوبنا .

وياما أحلى السكنى فيك ، والتشع برويتك .

أسئلة من النص

أجب متأماً النص :

أ (١) - ما الصيغة التي استعملها الكاتب للتعجب من غزارة الجمال ؟

٢ - وما الصيغة التي استعملها للتعجب من غزارة الحب ؟

٣ - ما الفعل الذي اشتق منه فعل التعجب « أغرر » ؟

أثلاثي هذا الفعل ؟

ب (٤) - عندما أراد الكاتب التعجب من الارتفاع (استعمل

« ما أشد » ، فما الفعل الماضي من « ارتفاع » ؟

أثلاثي هذا الفعل أم فوق الثلاثي ؟

ج (٥) - لاحظ تصغير فعل التعجب « أحلى » .

د (٦) - لاحظ ما جاء مباشرة بعد فعل التعجب .

شروط اشتقاق فعلي التعجب - التعجب بغير الفعل الثلاثي .

زيادة « كان » بين ما يتمتع به وبين « أقبل » التعجب - تصغير « أقبل » التعجب .
موضع جواز حذف التعجب منه .



ما أغرَرَ السَّبَّوحَ
ما أجلَّ أنْ تخدمَ الوطنَ
ما أسمى ألا تكذبَ
ما أحسنَ ما كانَ الربيعُ

أغرَرَ بالسَّبَّوحِ
أجلَّ بأنْ تخدمَ الوطنَ
أسمى ألا تكذبَ
أحسنَ بما كانَ الربيعُ

* * *



ما أشدَّ إرتفاعَ الجبلِ
أشدُّ بكونِ الجبلِ مرتفعاً

* * *



زيادة كان لوردة على الثاني : ما كانت أبغاك أمس
تصغير الفعل التعجب : يا ما أحلى سُكنى الجبال
حذف الفعل منه : أعظم بك وأكرم ...

الاستنتاج

رُزنا ينبوعاً ، فألفينا مياهه تتدفق في غزارة نادرة ، فأنشأ
فينا هذا المشهد ، وتعجبنا من غزارة الماء ، وعبرة عن
دهشنا لهذه الغزارة بتعبير مألوف ، هو :
هذه الصيغة تُدعى صيغة التعجب . وقد تُستعمل صيغة ثانية لتأدية القرض نفسه هي :
أغرَرَ بالسَّبَّوحِ

كما ورد في المثالين الرئيسيين من الفقرة ١ من الأمثلة . والكلمات « أغرَرَ »
و « أغرَرَ » هما فعلان ماضيان ، وإن تكرر الثانية قد وردت في صيغة الأمر . إذا :
للتعجب صيغتان هما : « ما أفعل » و « أفعل » به نحو « ما أغرَرَ السَّبَّوحَ » ، و « أغرَرَ » به .
وإذا راجعت الأمثلة جميعاً وجدت أن فعلي التعجب لا يصاغ إلا من فاعل .

(١) ثلاثي (مجرد أي غير مزيد) .
(٢) مشبَّه (أي غير منفي لئلا يلتبس المنفي بالثبوت ، ففعلاً التعجب من
« علم » و « ما علم » واحد .

(٣) متصرف (أي غير جامد ، فلا يصاغ من ليس ، ونعم ، وبس) .
(٤) مبني للمعلوم (أي لا يصاغ من الفعل المبني للمجهول لمنع التباس الفاعل بالفعل) .
(٥) تام (أي لا يصاغ من الفعل الناقص مثل كان ، وكاد) .

(٦) قابل للمفاضلة (أي لا يصاغ من مات في معناه الحقيقي فالمرتبة لا تقاوم فيه) .
(٧) لاتأني الصفة منه على وزن « أفعل » (أي لا يأتي من عرج مثلاً لأن الصفة منها أعرج) .
وهذه الصفات متوفرة في الأفعال التي استُثقت منها أفعال التعجب في الفئتين ١ و ٣ .
وإذا أريد التعجب بفعل لم يستوف هذه الشروط أي بمصدره منصوباً بعد :
« ما أشدَّ » و « أكثر » و « نحوها » أو مجروراً بالياء الزائدة بعد : « أشدَّ » و « أكثر » ونحوها .

كما جاء في مثالي الطائفة ٢ ، « فارتفع » فعلٌ مخالف للشرط الأول ، أي إنه غير
ثلاثي ، لذلك جئنا بمصدره منصوباً بعد « ما أشدَّ » . و « كان » فعلٌ مخالف للشرط
الخامس أي إنه غير تام وقد جئنا بمصدره مجروراً بياء زائدة بعد « أشدَّ » ، ولنا
الخيار في استعمال إحدى الصيغتين لكلا الفعلين ، وقس على هذا كل فعل مخالف
لأحد تلك الشروط .

أما أمثلة الطائفة ٣ فقد وردت في الأول منها « كان » زائدة بين « ما » وبين الفعل ،
وهو استعمال شائع للدلالة على الماضي . وفي ثانياها جاء أفعل التعجب مصفراً تشبيهاً
له بأفعل التفضيل وهو استعمال مقتصر على بعض أفعال مشهورة : أميلح ، وأحسب ،
وأحسب في الأساس ، ولكن النحاة جعلوه قياسياً . وفي ثالثها حذف التعجب منه بعد
« أكرم » لأنه مفهوم بتكرار الصيغة .

ما أغزر ينبوع .

- ما : نكرة تامة (بمعنى شيء) مبنيّة على السكون في محل رفع بالابتداء .
أغزر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً (على خلاف القاعدة العامة) تقديره هو .
الينبوع : مفعول به من أغزر ، منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والجمله الفعلية (أغزر) في محل رفع خبر المبتدأ .

أغزر بالينبوع .

- أغزر : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على آخره لجيء في صورة الأمر .
بالينبوع : الباء : حرف جر زائد .
الينبوع : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أغزر » .

أسم بالآة تكلب .

- أسم : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على الباء المحذوفة لجيء في صورة الأمر .
بالآة : الباء : حرف جر زائد .
أن : حرف نصب ومصدر مدغم بلا النافية .
لا : حرف نفي .

تكذب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي يعدها في محل رفع فاعل « أسم »
والتقدير : « أسم بعدم كذبك » .

أغزر به .

- أغزر : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة لجيء في صورة الأمر .
به : الباء : حرف جر زائد .
الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل أغزر .

ما أحسن ما كان الريح .

- ما : نكرة تامة مبنيّة على السكون في محل رفع بالابتداء .
أحسن : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

- ما : مصدرية .
كان : فعل ماضٍ (تام) مبني على الفتحة الظاهرة .

- الريح : فاعل كان مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « ما » والفعل الذي يعدها في محل نصب مفعولاً به
من أحسن .
والجمله الفعلية (أحسن وفاعلها المستر) في محل رفع خبراً للابتداء .

ما كان أبلغك أمسى .

- كان : زائدة .
أبلغك : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من أبلغ .
وفاعل أبلغ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

يا ما أحيلى سكنتى الجبال .

- يا : للتنبيه .
ما : نكرة تامة مبنيّة على السكون في محل رفع بالابتداء .
أحيلى : فعل ماضٍ (مصترع تشبيهاً له بأفعل التفضيل) مبني على فتحة مقدرة على
الألف للتعذر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

- سكنتى : مفعول به من أحيلى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف
للتعذر .

- الجبال : اسم مجرور بإضافة سكنتى اليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ما أفعله

تشتقان من كل فعل ثلاثي، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، تام، قابل للتفاوت (أي المضارع) . لا تأتي الصفة منه على أفعل .

سيفتا التعجب

ملحوظة : إذا أريد التعجب بالفعل الرباعي، أو الخماسي، أو السداسي وما ياتاهما لم يستوف الشروط، عجيء بمصدر منصوباً بعد « ما أشد، وما أكثر » ونحوهما رباعي : أشد، مصدره أكثر - ما أشد إكباري لك . خماسي : أشد - ما أكثر إلتعاج الصفاي للذباغ . سداسي : أشد - ما أقوى إشتكار المفاظين للذباغ .

تمرينات

اشترى فعل التعجب من الأفعال التالية :

عز	قال	تهض	فهم	خفير
خفق	علم	رضي	خاض	خضع
نجأ	رمى	خرب	سقط	خاط
مال	خفي	خرب	سحا	صح
حسن	خدم	قاد	دعا	خف
ربح	خطف	برد	وعى	لها
فتح	رف	كبر	رسا	ضخ
شبع	خنق	كبر	نهي	خدش
نجي	وهى	عظم	عمي	ثما
تمى	عام	شد	عطف	هني

لم يمتح إشتاق فعل التعجب من الأفعال التالية : فاذكرها :

لارتجى	عرج	كان	عسى	نعم
لم يع	فضل	حق	رفع	كاد
ليس	ما نهض	لاحر	تخرس	مات
كيب	قيتات	استمع	أشهر	ويسم
صار	شوهه	ما علم	ما كبر	استكيب

مثال : استكيب - غير ثلاثي، وغير مبني للمعلوم.

تعجب بالأفعال التالية في جمل شتى :

اسود	أنعم	ارتجى	أعظم	دحرج
تفاهل	استفسر	عائب	استرعى	زلزل
اعتمد	اخترع	اصفر	أعطى	اعشكر

مثال : ما أشد اعتكار الجو . أشد اعتكار الجو .

استبدال بالمصادر المؤولة مصادر صريحة :

ما أروع أن تخدم الوطن ما أشرف ما يساعد المحتاج

أعيس بأن تعافر الحمرة أكرم بالأتواني عن واجبك

مثال : أكرم بقدّم توانيك عن واجبك .

صغر أفعل التعجب وأدخل و كان الزائدة في ما يلي :

ما أظرف تصرفك في الحديث ما أشهى قطاف العنب

- ١ - ما معنى التعجب ؟
- ٢ - كم فعلاً التعجب ؟ أذكرهما في مثالين .
- ٣ - ما زمن فعل التعجب ؟ وما حكم التعجب منه بعد كليهما ؟
- ٤ - ما هو حكم فاعل « أفعل » التعجب ؟
- ٥ - ماهي صفات الفعل الذي يشق منه فعلاً التعجب ؟ أذكرها ، وادشرح كل صفة تذكرها .
- ٦ - كيف يُتعجب بالفعل الذي لم يستوف شروط اشتقاق فعل التعجب ؟
- ٧ - هات مصدراً مؤولاً من « أن » وفعل يمتدّها « و » ما وفعل بعدها « و » أن وفعل بعدها منفي بلا « وتعجب من كل مصدر في جملة مفيدة .
- ٨ - أن تأتي « كان » زائدة في التعجب ؟
- ٩ - لماذا أجازوا تصغير « أفعل » التعجب ؟
- ١٠ - هل يصغر « أفعل » التعجب قياساً ؟
- ١١ - هات جملة حذف منها التعجب منه .

أعرب

ما أجمل ما رأينا قلعة بطنك — أكرم بالآ تسمع أقوال الوشاة .
 ما ألطف أن يكون اجتماعنا بكم قريباً — ما أشدّ عنى قلب المقامير .
 ما أقوى إحمرار الشفق — ما أسرع ما تغيرت الحالة بعد استلام الحكومة
 الجديدة شؤون البلاد — أكبر بك وأشرف — ما أدنا عابذ المال .
 أذن بمنزلك من المدرسة — أسمع بالله وأبصر — ما أعنى ما تفكر في
 الأمور ، وما أسرع تلك للمعضلات ! — ما أهر ذلك الطبيب وأسلم
 نيتته وأشدّ حبه للمبررات ! — ما كان أرفع علاماتك في الإمتحان الأخير ،
 يا ما أخيل السهر في أرض الجدود ، وأميلح التعلق بحب الأسرة ،
 وأنكر عتيان الوالدين .

تجزئ الله عني — والجزاء بفضلِهِ — ربيعة خيراً ، ما أعف وأكرم ما
 الخلق يذوي الصبر أن يحظى بحاجته ومؤمن القرع للأبواب أن يلجا

تعدية الفعل	١٤٧-١٧٠
تأكيد الجملة بالفعل المطلق	١٧١-١٨٦
الحال	١٨٧-١٩٦
أفعال الشروع (كاد وأخواتها)	١٩٩-٢١٤
ليس وأخواتها	٢١٥-٢٢٤
لا النافية للجنس	٢٢٥-٢٣٦
جواب الطلب	٢٣٧-٢٤٠
أسلوب التعجب	٢٤١-٢٥٠

الفهرس

الدرس	الصفحة
المجرّد والمزید	١٧-٢٨
الميزان الصرفي	٢٩-٣٨
اشتقاق الأفعال	٣٩-٥٠
تصريف الفعل المعتل	٥١-٦٠
الأفعال الخمسة	٦١-٦٦
استعمال المعجمات	٦٩-٧٨
الممدود والمقصور والمنقوص	٧٩-٩٠
اسم الفاعل واسم المفعول	٩١-٩٦
الصفة المشبهة واسم التفضيل	٩٧-١٠٧
صيغ المبالغة	١١٥-١٢٤
أسماء الزمان والمكان والآلة	١٢٥-١٣٤
الأسماء الخمسة	١٣٥-١٤٤
الضمائر	١٤٥-١٥٢

كمال أبو مصراع

الكامل

في

النحو والصرف

السنة الثالثة الموعظة

المكتبة الحديثة

للطباعة والنشر
بيروت

مميزات الكتاب

في الفهم

- جُمِلت الكتابة في الحدِّ الأقصى كي تسع كلَّ صفحة ما اختصَّت به . وهذا فوائد :
- ١ - حَصُرَ الأمثلة في صفحة واحدة يساعد على المقابلة والاستيعاب .
 - ٢ - حَصُرَ الشرح في صفحة واحدة مقابلَ لصفحة الأمثلة من كلِّ درس يسهلُ الإقتناج ، ويجعل الأمثلة التي تؤخذ منها القاعدة تحت نظر الطالب ، ويُثَبِّتُه عن غناء تطبيق الصفحات وما يستتبعه من تشبُّت فِكْر ، وعرقلةً للانسياب الهادئ .
 - ٣ - المحافظة على نظام واحد في جميع الدروس . وفي هذا تخفيفٌ عن الذاكرة الصوريَّة ، إذ تتوحد صورة العرض وتختلف نتائجه .

في الأناقة

- الكتاب الأنيق يعاون في تربية الذوق ، لأنَّه يرتاح إليه النظر ، ويَهْنَأُ به النفس . وتظهر الأناقة في :
- ١ - تنويع الحروف الذي تَبَيَّرَزَ به الأقسام متبايئةً جليَّةً واضحة .
 - ٢ - تقسيم الدرس وتوحيده صورة الفصول .
 - ٣ - إتقان الطباعة .
 - ٤ - جودة الورق .

في البقاء

تُحَرِّثُ الدقَّة إلى أقصى حدودها في :

- ١ - صياغة القاعدة لتجسُّب التعقيد والتأويل .
- ٢ - ضبط القواعد وتخليصها من كثير من المغالط المتكرِّرة بالنقل السطحي .
- ٣ - تركيز بعض القواعد في وجهه الأقرب إلى المنطق للتخلُّص من جَبَواز الوجوه ، دون إغفال الإشارة إليه .

- ١ - إيجاد الشرح وحصره في صفحة واحدة مقابلة للأمثلة ، واستقصاء الفائدة فيه .
- ٢ - الإعراب ، وهو الوسيلة التي توضح القاعدة في ذهن ، وبها نفهم ، وهو النتيجة
- الأمثلة لقواعد ، وعليه مقدار الفائدة ، وبصلاح معرفته صلاح النتيجة ، وتذوق اللغة .
- ٣ - التمرينات التطبيقية التي روعي فيها التوجيه الوطني والحلقي الإنساني ، والتركييب السليم .
- ٤ - الشكل الصوري والتدوين للأمثلة ، والتمرينات كي يقرأها الطالب قراءة صحيحة دون
- تكون ، وفي هذا تدريب على التذوق اللغوي .

في وضع القواعد

ولمعت القواعد خلال التعليق على الأمثلة وشرحها لأسباب :

- ١ - إجبار الطالب على مطالعة الاستنتاج . فالملاحظ أن أكثر التلاميذ يكتفي بحفظ القاعدة حفظاً آتياً دون قراءة الشرح .
- ٢ - لتكون القاعدة هي النتيجة المنطقية للشرح .
- ثم أعيد إثبات هذه القواعد ضمن إطار على طريقة الشجرة لفوائد - أيضاً - منها :
- ١ - تبسيط حفظها بعد فهمها صحيحاً في الاستنتاج .
- ٢ - تجريبها مما يستدل عليه من المذكور .
- ٣ - إقتران حفظها بصورة تقسيمها ، وهذا معاون للذاكرة بحرب وناجح .

في التمرينات

وتما قصيد إليه في التمرينات :

- ١ - أن يكون أكثرها مما يوضح فيه التصحيح الإجمالي ، كأنما هو مسائل حسابية .
- فجرت حل التمارين على السبورة كاف لأن يصحح كل من ألصفت أغلاطهم .
- ٢ - الاستغناء عن تأليف الجمل . فالملاحظ أن المعلمين يملكون هذا النوع من التمرين
- لبضيق الوقت في الصف ، وصعوبة التصحيح في الخارج . وقد ترك هذا التأليف
- لصفحة المراجعة في نهاية كل باب .
- ٣ - أن تكون على المشهور الأصح الذي عليه الجمهور . أما الجوازات فيكتفى بالإشارة
- إليها في الحواشي .

في الإعراب

- ١ - هذا الكتاب هو فاتحة الإعراب المفصل .
- ٢ - أعريت الأمثلة الواردة في كل درس إعراباً كاملاً لتغذية الملكة اللغوية ، وإثباتها ، وإطلاع الطالب على الدقائق ، وإراحة المعلم من البحث ، ولا جدوى من حفظ
- القواعد ودراسة الأمثلة دون إتقان إعرابها .
- ٣ - جعلت تمرينات الإعراب في صفحة المراجعة شاملة بحيث لا يمكن أن يمرّ الطالب
- أو المعلم بعدها بجديد .

في النصوص

وضعت النصوص وضعاً ، ولم تختار اختياراً من آراء ساكن الكتاب الصعوبة المعنوية بل نصرت موافقة في :

- ١ - المقدار ، فقد لا يجتمع القليل من الأمثلة المطاوعة إلا في الكثير من الصفحات .
- ٢ - المستوى ، فمن العسير وجود النص الجامع لعناصر الدرس ، والمستوى الصف معاً .
- ٣ - الشمول المطلوب مادة الدرس ، فالنص الذي يبنى عليه الدرس يجب أن يكون وافي الأداة .
- ٤ - النسخة الأدبية ، فهي لازمة لاستحالة الطلاب ونفعهم بحفظها غير المقصود ثم تقليدها .

في التجديد

تجديد علمي في الأصل

يبدو واجتناب التجمّد على المنقول في :

- ١ - الإفتتاح على ما عرّض لبعض القواعد ، ملازمة لدواعي العصر ، مسح التقليد
- بروح اللغة .
- ٢ - تسهيل بعض القواعد المعقّدة بالتواتر المعتد .
- ٣ - تخليص بعض القواعد مما يبرز تحته من شذوذ الآراء ، واختلاف الأوجه

تجديد في الشرح

يبدو العمل الفني الرائد في :

- ١ - إجبار الطالب - دون أن يشعر - على التفهيم العميق المبسط .
- ٢ - ترك المنقول في العرض المنقول للقواعد .
- ٣ - تنظيم القواعد موضحة ملخصة ، في شكل شجرة ، لتستكمل الذاكرة
- عناصرها من :

أ (الانطباع البصري .

ب (الحافظة .

ج (الفهم .

- ٤ - الإيجاز الواضح في الشرح ، والإيجاز المفيد الشامل في القاعدة المستنتجة .

في إغناء الذوق اللغوي

أُعْثِنِي بِالْكِتَابِ إِعْثَاءً شَاقًّا لِقَرِيبَةِ الذَّوْقِ اللُّغَوِيِّ عَنْ سَبِيلِ :

- ١ - الترتيب والتبويب .
- ٢ - الشرح والإستنتاج .
- ٣ - القاعدة .
- ٤ - تأليف التمرينات .

٥ - الإعراب الذي يساعد على ترسيخ القواعد ، وفهم الدقائق ، وتمييز الهنات الفارقة .

في تأليف التمرينات

أَلْتَفِتِ التَّمْرِينَاتِ تَالِيفًا ، وَلَمْ تُجْمَعْ ، وَلَمْ تُثَقَّلْ ، لِأَسْبَابٍ مِنْهَا :

- ١ - أن تتصف بالجمع والمث .
- ٢ - أن تكون شاملة لجميع القواعد الواردة .
- ٣ - أن يُقْلَبَ التركيب على أوجه متعددة كي لا يمر الطالب بعدها بحديد الإقْبَادِ السَّيِّئِ .
- ٤ - أن يراعى فيها التوجيه التربوي الخلقى الإنسانى .
- ٥ - ألا يُهْمَلَ فيها التوجيه الوطني الذي لا يتوفر في اختيار المسوخ من النصوص .
- ٦ - أن يحافظ على وقت الطالب والأستاذ فلا يُهْدَرُ بما يُقَلُّ نفعه ويطول تحبسه .
- ٧ - أن يُكْتَفَى مِنَ الْكَلَامِ بِاللَّازِمِ الْمَفِيدِ .

في التوجيه

يَشْكُو أَوْلِيَاءُ الطَّلَابِ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَطْرَأُ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى الْكِتَابِ الْوَاحِدِ فَيَضْطَرُّهُمْ إِلَى طَرَحِهِ دُونَ الْإِسْتِفَادَةِ بِنَقْلِهِ إِلَى الْآخِ أَوْ بِعَيْهِ مُسْتَعْمَلًا ، وَقَدْ رَاعَيْنَا مَصْلَحَتَهُمْ فِي :

- ١ - إخراج الكتاب في صيغته النهائية بعد طول الدرس القائم على التجربة والأناة .
- ٢ - ثبوت القواعد في وضع صحيح وسبك موكث .
- ٣ - ثبوت طريقة العرض على أحدث الأساليب التعليمية .
- ٤ - تطبيق المنهاج دون زيادة أو نقصان .
- ٥ - مثانة الورق وجودته ، فلا يَبْلَى ، ولا يَسْتَهْلُ تَزَوُّقَهُ بِتَكَرُّارِ الْإِسْتِمَالِ .

في أسلوب الكتاب

أَبْتُعِدَ فِي أَسْلُوبِ الْكِتَابِ عَنْ جَعْلِ الطَّالِبِ شَرِيطَةً تَسْجِيلَ تَقْلِيدٍ عَلَيْهِ الْقَوَائِدَ وَتُلْتَصَقُ الْأَمْثَلُ ، وَهُدًى إِلَى التَّنْقِيبِ عَنِ الْمَلَكَاتِ وَتَجْهِيرِهَا مِنْ أَقْرَبِ النَّهْلِ ، وَأَبْطَرِ الْوَسَائِلِ الْمَلَامَةِ لِلْعُقُولِ الْمُنْفَتِحَةِ ...

في مُسَانَدَةِ الْمُعَلِّمِ

يَسَانَدُ هَذَا الْكِتَابُ الْمُعَلِّمَ فِي لَوَاحِي كَثِيرَةٍ مِنْهَا أَنَّهُ :

١ - يَعْنِي مَا يَنْسَبُ لَهُ كِتَابُ الْمُعَلِّمِ :

- أ (يتوضح ما يُفْرَضُ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ فِي الْإِعْرَابِ وَالْأَسْمَاءِ .
- ب (يَهْدِيهِ بِشَالٍ يَحْلُولُ بِحَسَبِ الْمِيلِ عَنِ الصَّوَابِ ، وَيُسْتَعْدُّ قُدْرَةً وَمِثَالًا فِي كُلِّ تَحْرِيكِ تُظَنُّ صَعُوبَةً .
- ج (بِالْإِعْرَابِ الْوَاقِي الصَّحِيحِ الدَّقِيقِ الْمُنْتَبِهِ فِي فَهْمِ الدَّقَائِقِ وَفَهْمِهَا .
- ٢ - أَعْرِضَ عَنْ كُلِّ مُسْتَعْدٍ فِي مَادَّةٍ . فَكُلُّ مَا يَلْزِمُ الْمُعَلِّمَ مَدْرَسَتَهُ وَمَشْرُوعَهُ فِي إِسْتِقْصَاءِ وَاسْتِيفَاءِ وَدَقِيقَةٍ وَوُضُوحٍ وَسَهُولَةٍ .
- ٣ - أَنْ يَنْتَبِذَ عَنِ التَّصْحِيحِ الْإِفْرَادِيِّ الْمَرْفُوعِ ، وَيَرْبِيعَ مِنْ نَقْلِ أَحْصَالِ الدَّفَاتِرِ إِلَى الْمَوَلِّ ، لِأَنَّهُ بَدِيلٌ مِنْ جِهْدٍ ، وَمَا اسْتُخْدِمَ مِنْ قَهْرٍ فِي تَأْلِيفِ تَقْرِينَاتِهِ ، وَجَهْلًا - كَمَا تَلَّ الرِّيَاضِيَّاتِ - ذَاتَ جَوَابٍ وَاحِدٍ ، وَطَرِيقَةٍ حَلٍّ وَاحِدَةٍ أَلْطَبَ الْأَحْيَافِ ، وَلِتَصْحِيحِ تَسْبِيحِ الطَّرِيقَةِ التَّالِيَةِ :

أ (بعد شرح الدرس ، وتسميته ، يطلب المعلمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ تَوْضِيحَ التَّمْرِينَاتِ عَلَى دَفَاتِرٍ خَاصَّةٍ فِي مَدَارِهِمْ .

ب (في الحصة التالية ينادي المعلمُ تَلَامِيذَهُ بَعْدَ خَتْمِ الْحُلِّ هَذِهِ التَّمْرِينَاتِ عَنِهَا عَلَى السَّهْوَةِ فِي حِينَ يَفْتَحُ الْجَمِيعَ دَفَاتِرَهُمْ وَيَقَابِلُونَ مَا كَتَبُوهُ بِالْحُلِّ الصَّحِيحِ فَيُصَوِّرُونَ الْخَطَأَ بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِهِمْ عَلَيْهِمْ .

الكتاب الذي لا ينسبهم في بناء المجتمع الفاضل تحريمه أفضل . وفي أمثلة هذا الكتاب وفريقاته :

مستوفى

- ١ - التمسك بالأمره وأعضائها على أساس الكرامة .
- ٢ - الاعتصام بالفضيلة على أرفع وجهها المعروفة في بلادها .
- ٣ - الاهتمام بالنفائذ النبوية وإكثارها .
- ٤ - محاربة الإعتدال الأزغن بكل ما هو أجنبي .
- ٥ - نوعية الفتيات على أسس مفاهيمنا للعفة والشرف .

في شرحه القريب

- ١ - التسامح لتفجير كوامن الخير .
- ٢ - المحبة الفائلة للبقاء والثناء .
- ٣ - احترام الإنسان لأخيه .
- ٤ - قواعد التمدن الصحيح .
- ٥ - مفهوم الأدب الرفيع .

في شرحه القريب

- ١ - حدود المصلحة الفردية ، وطرد الأثالية المريضة .
- ٢ - النشاط في العمل .
- ٣ - الاعتناء بالكرامة الشخصية .
- ٤ - طلب العلم .
- ٥ - تقديس الوسيلة دون الغاية .

مراجعة عامة

مراجعة عامة خلال الشهر الأول تناول :
الفعل المضارع : نصبه وحزمه ، وأسلوب الشرط
الأفعال الخمسة
بناء الأمر
الإنشابات والنفي في الجملة الفعلية

المضارع : نصياً وجزئياً وبناءً (والأفعال الخمسة)

إعراب المضارع : الصحيح الآخر والمعتل الآخر
جواز التوكيد والفتح على الواو والياء
الأفعال الخمسة

بناء المضارع متصلاً بنون الإثبات أو توقي التوكيد

نواصب المضارع : معانيها وخواصها

إضمار « أن » بعد لام الجزاء ، وحقق ، والفاء السببية

إضمار « أن » بعد الواو ، والفاء ، ونتم .

إضمار « أن » بعد أو

الأحرف الجازمة قعلاً واحداً : معانيها وخصائصها

يا بُني . إنَّ الأخذَ والعطاءَ خيرٌ يُقاسُ بِقَياسِ به الناسُ : الأخذُ
بِسِمَةِ الصغارِ ، والعطاءُ مِنْ شَيْمِ الأبطالِ . فَإِنَّ تَعْطِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَأْخُذَ . وَإِنِّي تَسْتَطِيعُ العطاءَ ، عَلَيْكَ أَنْ تُزَوِّي حَقْلَكَ بِالْمَحَبَّةِ ،
وَتَزْرِعَهُ عِلْماً ، فَإِنَّ عِلْماً لَا تَرْوِي عُرْوَتَهُ بِمَاءِ الْمَحَبَّةِ لَنْ تَحْمِلَ سِنَابِلَهُ
إِلَّا شَرّاً .

إِنَّ أَسْمَى مَرَاتِبِ الْبَطُولَةِ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ مَلِكٌ لِمَجْتَمَعِكَ ، وَأَحْطُ
دَرَكَاتِ الْحَسَّاسَةِ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ مَجْتَمَعَكَ مَلِكٌ لَكَ .

يا بُني . لَا تَخْطِئْ طَرِيقَكَ إِلَى الْقِيَمَةِ ، وَلَمَّا يَفْتَحِ الْأَوَانُ ، فَلَا
يُؤْذِرُكَ فِي مَنْ يَرْضِي عَيْشَ الْأَوْدِيَةِ وَالسُّفُوحِ .

يا بُني . إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ لِحَاً عَلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ . فَلَمْ تَهْوِ الْحَيَاةُ
إِلَّا الْأَبْرَارَ الَّذِينَ يُكْرِمُونَهَا ، وَلَمْ يَزْغُرْ قَلْبُهَا فَرَحَةً إِلَّا لَهُمْ .

يا بُني . هَذَا مَا وَدِدْتُ أَنْ تَعْلَمَهُ ، وَلِيَكُنْ رُبُّكَ فِي عَوْنِكَ مَا
دَقَمْتَ فِي عَوْنِ نَفْسِكَ .

وَحَقِّقْ عَلَيَّ ، لِأَنْكُرَنَّ أَبُوتِي لَكَ إِلَّا تَكُنْ رَجُلًا .

أسئلة عن النص

أجب متاملاً النص :

١ (أ - الفعل المضارع « تأخذ » في السطر الثاني على آخره فتحة :

أ - ما الحرف الذي سبقه وجعله مفتوحاً أي منصوباً ؟

ب - دلّ على أحرف النصب المشابهة في النص .

٢ - لاحظ أن الفعل المضارع « تعطي » في السطر الثاني

جاز في آخره السكون والفتح . وأن هذا الآخر

هو ياء .

ب (٣ - الفعل المضارع « تخطئ » في السطر السابع ساكن
الآخر .

أ - ما الحرف الذي سبقه وجعله ساكناً أي مجزوماً ؟

ب - دلّ على أحرف الجزم المشابهة في النص .

٤ - « لم تهو » ما الحرف المحذوف منها ؟

ج (٥ - « يكرمون » من الأفعال الخمسة ، هل سبقه حرف

نصب أو حرف جزم ؟

د (لاحظ الفعل المضارع « أنكر » في السطر الأخير ،

وقد تحم بنون مشددة جعلت على آخره فتحة لازمة .

أعراب المضارع : الصحيح الآخر ، المعتل الآخر - جواز التثنية والفتح على الواو والياء - الأفعال الخمسة - بناء المضارع متصلا بنون الإناث ونوني التوكيد .

حالة الجزم	حالة النصب	حالة الرفع
لم يكرم ...	لن يكرم ...	يكرم صديقي جيرانه
لم يدع ...	لن يدعو ...	يدعو
لم يهدي ...	لن يهدي ...	يهدي
لم يهوى ...	لن يهوى ...	يهوى
لم يكرما ...	لن يكرما ...	يكرما
لم تكرما ...	لن تكرما ...	تكرما
لم يكرموا ...	لن يكرموا ...	يكرموا
لم تكرموا ...	لن تكرموا ...	تكرموا
لم نكرمي ...	لن نكرمي ...	نكرمي

بناء المضارع :

تثنية بنون الإناث : أنتن تكرمن الوالدات
ثنية بنون التوكيد : لا تكرمن الأندال

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق أنه صيغتي المضارع والأمر مبنيتان ، واطلعنا على أحوال بنائها . وتقرر درسنا - الآن - للاطلاع على أحكام صيغة المضارع .

تأمل الفعل يكرم ، في الفة (أ) من الأمثلة تجده في صيغة المضارع ، وتجده حركة أخرى متغيرة غير ثابتة (يكرم) - لن يكرم - لم يكرم - فهو إذاً فعل مشعر بـ . أمّا عوالم هذه الحركات فهي :

في لم يكرم حرف الجزم و لم الذي سكن آخر الفعل (أي تجزئته) وفي لن يكرم حرف النصب (لن) الذي فتح و (أي نصبه) وفي يكرم التجزئة (عن الناصب والجازم وغيرهما) الذي ضم و (أي رفعه) وحركة الإعراب لا تظهر دائماً :
فالقصة تقدر إطلاقاً على حرف العلة (يدعو - يهدي - يهوى)
والفتحة يجوز إظهارها وتقديرها على الواو والياء (لن يدعو - لن يهدي) وظهورها أفصح .

لكن الحركات ليست العلامات الوحيدة لإعراب المضارع :

فالمضارع المعتل الآخر يُحذف منه حرف العلة في حالة الجزم (لم يدع - لم يهد - لم يهوى) والأفعال الخمسة تحذف نونها في حالتي النصب والجزم وتثبت نونها علامة للرفع إذا تجزئت عن الناصب والجازم وأدوات البناء (أمثلة الفة -)
والمضارع مشعر بـ إلا في حالتين هو فيها مشعر بـ ، كما ورد داخل الإطار في أسفل صفحة الأمثلة :

- ١ إذا اتصل بنون الإناث بُني على السكون : (أنتن تكرمن ...)
- ٢ بنون التوكيد و الفتح : (لا تكرمن ...)

إذا :

ينصب المضارع إذا سبقه حرف نصب ، ويجزم إذا سبقه جازم ، ويثني على السكون إذا اتصل بنون الإناث ، وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، ويضع إذا تجزئ عن الناصب والجازم وعما يوجب بناءه . وعلامات إعرابه هي :

- ١ حذف حرف العلة في حالة الجزم - إذا كان معتلاً الآخر .
- ٢ حذف النون في حالتي النصب والجزم ، وثبوتها في حالة التجزئة - إذا كان من الأفعال الخمسة .
- ٣ الحركات في ما عدا ذلك - ويجوز للفتحة أن تظهر وأن تقدر على الواو والياء في حالة النصب ، والظهور أفصح .

في حالة النصب ، والظهور أفصح .

(١) الدامل و سبب علامة الإعراب .

(٢) يكون في هذه الحالة مستنداً إلى ضمير المفرد كما رى في المثال

يَكْرُمُ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

يَكْرُمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بنسائه
وعلاّمة رفعه الضمة الظاهرة .

صديق : صديق : فاعل يَكْرُمُ مرفوع به، وعلاّمة رفعه ضمة أُبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بإضافة «صديق» إليه .

لَنْ يَكْرُمَ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لَنْ : حرف نصب .

يَكْرُمُ : فعل مضارع منصوب بلَنْ، وعلاّمة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَسْمُ يَكْرُمُ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لَسْمُ : حرف جزم .

يَكْرُمُ : فعل مضارع مجزوم بلَمْ، وعلاّمة جزمه السكون .

يَدْعُو صَدِيقِي جِيرَانَهُ

يَدْعُو : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلاّمة رفعه الضمة المقدّرة على الواو للثقل .

لَنْ يَدْعُو صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لَنْ : حرف نصب .

يَدْعُو : فعل مضارع منصوب بلَنْ، وعلاّمة نصبه الفتحة الظاهرة . (أَرِ علامّة نصبه
الفتحة المقدّرة على الواو للثقل) .

لَسْمُ يَدْعُو . . .

لَسْمُ : حرف جزم .

يَدْعُو : فعل مضارع مجزوم بلَمْ، وعلاّمة جزمه حذف حرف العلة .

يَهْوِي صَدِيقِي الْجِيرَانَ

يَهْوِي : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلاّمة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر .

لَنْ يَهْوِي . . .

لَنْ : حرف نصب .

يَهْوِي : فعل مضارع منصوب بلَنْ، وعلاّمة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر .

هَـمَا يَكْرُمَانِ الْجِيرَانَ

هَـمَا : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع بالابتداء .

يَكْرُمَانِ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يَكْرُمُ .

هَـمَا لَنْ يَكْرُمَا الْجِيرَانَ

يَكْرُمَا : فعل مضارع منصوب بلَنْ، وعلاّمة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يَكْرُمُ .

لَمْ يَكْرُمَا

يَكْرُمَا : فعل مضارع مجزوم بلَمْ، وعلاّمة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

ثُمَّ يَكْرُمُونَ . . .

يَكْرُمُونَ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يَكْرُمُ .

لَنْ يَكْرُمُوا . . .

يَكْرُمُوا : فعل مضارع منصوب بلَنْ، وعلاّمة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يَكْرُمُ .

والألف : الإلحاق .

أَنْتَ تَكْرُمِينَ . . .

تَكْرُمِينَ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل تَكْرُمُ .

أَنْتَنْ تَكْرُمَنِ الْوَالِدَاتِ

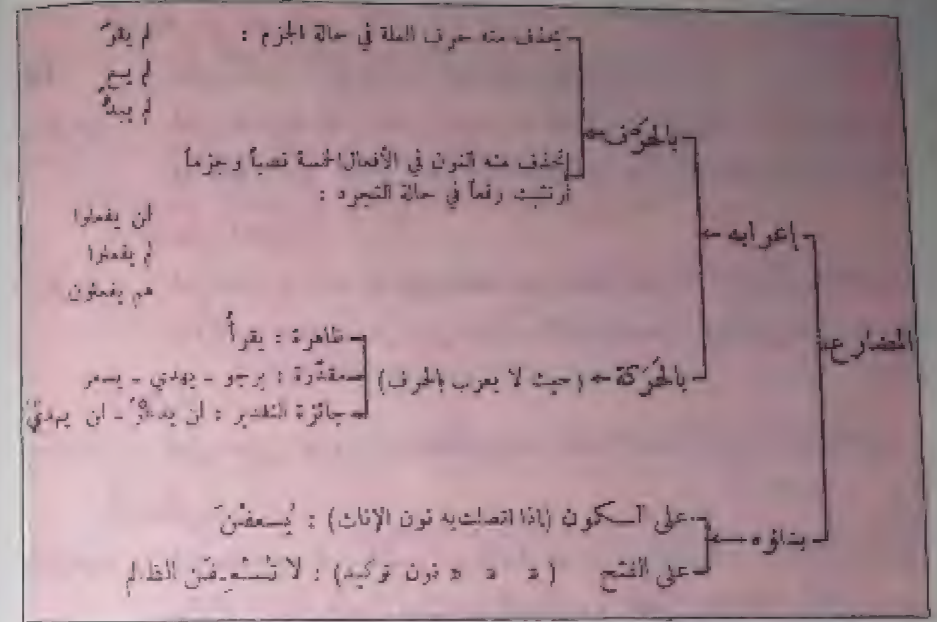
تَكْرُمَنِ : فعل مضارع مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون الإناث .

والنون : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل تَكْرُمُ .

لَا تُكْرِمَنَّ الْأَنْدَالَ

لَا : حرف نهي .

تُكْرِمَنَّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد .



مبنيات

اقرأ ما يلي مدخلاً « لن » الناصبة مرة ، و « لم » الجازمة مرة أخرى على صيغ المفاعلة
الصحيحة الآخر :

يتشوق^١ الضعيف إلى العدل الإلهي ، ويلطف ما حل فيه من قسوة
المجتمع بترديد أقوال مأثورة لا تصلح إلا لاجتماع مثالي لا يرتسم إلا في
الخيال ، يتعلل به الضعفاء ، مثل الحق فوق القوة ، والظالم عاقبتُه أو ختمه .
إن الحق الذي لا تسنده قوة باطل ، وإن الباطل المدعوم بالقوة حق .

(١) يجب الانتباه إلى حركة الفاء في حالة الجزم مثلاً لاتلقاه الساكنين .

أدخل « لن » الناصبة ، و « لم » الجازمة ، على صيغ المفاعلة المفعول بالهم
في ما يلي :

المُهْمِلُ إلى شقائه يسعى
صاحبُ العقل يشقى بعقله

يحمي الكريم بكرامته
الشريف لا يقوى على الظلم

صيغ المضارع الآتية منتهية بواو أو ياء ، فأدخل عليها « لن » الناصبة ، و « لم »
شكلها على الوجوهين الجائزين فيما :

يؤ في نائبتنا بعده ، ويتقي أقاويل الناس ، ويهفو إلى رفع الخيف
عنهم ، ويحلو نوابه ، ويحلو يومه بوعود أمسه ، ويرضينا فتراه .

أدخل « لن » مرة ، و « لم » مرة أخرى على الأفعال الخمسة التالية ، مفعولاً
بقتضيه المصوب والجزم :

أنت تستقبلين رفيقتك ، وأبوالك بكرمانها ، وإخوتك الصغار
يزعجونكم .

هذه ثلاثة أفعال في الأصل مفعول بها ، فادخل « لن » الناصبة ، و « لم » الجازمة ،
في ما يأتي :

لا تهتمن للمعارضين ما دمت على حق ، ولا تصرن على خطيتن إن تكن مخطئة .
لا تهتمن دمتن ، ولا تصرن دمتن .

نواصب المضارع : (معانيها وغرضها)

(ملاحظة : هذه النواصب جميعاً تعني الاستقبال)

لن أكرم وفادة غير الأبرار

لن : معناها : في المستقبل

إذن أكرم وفادتك

والله

لا أهلك

في الجواب عن : « سوف أزورك »

معناها : الجواب

خواصها : (١) التصريح

(٢) الاتصال بنصوبها

إلا مع لا النافية

والقسم

زرني لكي أكرمك

معناها : المصدرية

لخاصيتها : وقوعها

بعد لام الجزاء

أحب أن أكرم وفادتك

معناها : المصدرية

لرجاء حدوث ما بعدها

أيقنت أن استكرم وفادتي

أ : تحمل بعد اليقين

وفي هذه الحال يمكن

أن يفصل بينها وبين

فعلها فتصبح حرفاً مشبهاً

بالفعل مخففاً

تضم جوازاً بعد لام التعليل - الزوار والغاء وتم رأوا الماططات على اسم صريح

تضم وجوباً بعد : (حتى - لام الجمع - فاء السبب - وراو المعية الواقعتين بعد لفي أو طلب

(٢) « أو » العاطفة إذا صح أن تبدل بها إلا الاستثنائية

الاستفاد

عرفنا في الدرس السابق أن الفعل المضارع ينصب إذا سبقه حرف نصب ، واستعملنا لنصب حرفاً واحداً فقط هو « لن » مع أن في اللغة أحرف نصب أخرى . وكان قصدنا شرح نصب المضارع وحالاته لا تعدد أدواته . والآن نتعرف هذه الأدوات ونطلع على شروطها .

لن : تستعمل في النفي القاطع لحدوث الفعل في المستقبل . فعندما أقول : « لن أكرم وفادة غير الأبرار » فالمعنى « أوكد لك عدم إكرامي لهم » . ولذلك لا يجوز أن تسبقها « سوف » التي تستعمل لتأكيد الحدوث .

إذن : تستعمل في الجواب . فإذا قلت لي « سأزورك » أجبتك « إذن أكرم وفادتك » . (١) وبما أنها حرف استقبال لا يجوز أن يدل الفعل الذي بعدها على الحال « فإن دل على الحال انتفى النصب . فلو قلت لي : « أنا لم أذهب » أجبتك : « إذا أصدقك بالرفع » لأن تصديقي لك حاصل في الحال لا في الاستقبال .

(٢) ويجب أن تكون في صدر الجملة الجوابية . فلو قلت لي : « سأزورك » فأجبتك : « أبي إذا يكرمك » انتفى النصب .

(٣) ويجب أن يعقبها الفعل « فلا يجوز فصلها عنه إلا بالنافية أو القسم . فلو قلت لي : « سأزورك » فأجبتك : « إذا أبي يكرمك » انتفى النصب أيضاً .

كي : معناها المصدرية « أي أنها تقول هي والفعل الذي بعدها بتصدر . وهذا المصدر مجرور باللام المتصلة بها انطلاً ، نحو : « زرني لكي أكرمك » أو تفصيلاً نحو : « زرني كي أكرمك » .

أن : فضلاً على أنها مصدرية ، تعني رجاء وقوع الفعل الذي يليها ، فإن سبقها ما يدل على اليقين (١) انتفى عملها - لبطان الرجاء - وأعربت حرفاً مشبهاً بالفعل مخففاً ، ويكون اسمها ضمير الشأن مخفوفاً ، نحو : « أيقنت أن استكرم وفادتي » . « والتقدير : « أيقنت أنه استكرم وفادتي » .

ومن خصائص « أن » إظهارها بعد بعض الأحرف : وسأخبر في الدرس الآتي تفصيلاً ذلك .

(١) ليس مطلوباً أن يحذف الطاء هذه الشرطية وقد وردت في باب العلم بالشيء وإزالة الالتباس إلى دقائق اللغة .

(٢) معنى اليقين إما أن يكون بفعل « أيقن » أو ما هو في معناه . وإنما أن يكون بالتفصيل الموضحة لليقين مثل : علم ، ودري ، ووجد ، وآلئ . . . (راجع باب أمال القلوب : الطبري واليعقوبي)

نَكْرَمُ وفادة غير الأبرار

- أبرار : حرف نصب .
نَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بـ (ن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
مفعول به من « نَكْرَمُ » منصوب به « و » علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اسم مجرور بإضافة « وفادة » إليه « و » علامة جره الكسرة الظاهرة .
نَكْرَمُ : اسم مجرور بإضافة « غير » إليه « و » علامة جره الكسرة الظاهرة .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . إِذَنْ ، والله ، أَكْرَمُ وفادتكم

- إِذَنْ : حرف نصب .
والله : اللقسم (حرف جر) .
الله : اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره « أفقسم » .
نَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بإِذَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . إِذَنْ لَا أَقُولُ وفادتكم

- لَا : حرف نفي .
أَقُولُ : فعل مضارع منصوب بإِذَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

أَنَا أَخْرُوكَ إِذَا تُجِيبُنِي

- إِذَا : حرف نفي .
تُجِيبُنِي : فعل مضارع منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أَنَا : ضمير متصّل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « تُجِيبُنِي » .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
والنون : للوقاية .
والياء : ضمير متصّل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « تُجِيبُنِي » .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . أَنَا أَكْرَمُ وفادتكم

- أَنِي : حرف نصب .
أَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بالابتداء وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة عطاسة للياء .
والياء : ضمير متصّل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أَنَا » إليه .
مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نَكْرَمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجديد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .
وجملة « يَكْرَمُ » الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

زُرْنِي كَمَا أَكْرَمُ وفادتكم

- زُرْنِي : فعل أمر مبني على السكون . وحذفت منه الواو منعاً لا لتقاء الساكنين .
والنون : للوقاية . (والياء : ضمير مبني في محل نصب مفعول به) .
كَمَا : حرف نصب ومصدر .
أَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بكما وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « كَمَا » والفعل الذي بعدها في محل جرّ باللام المقدرة (الكما) .

أَحَبُّ أَنْ أَكْرَمُ وفادتكم

- أَنْ : حرف نصب ومصدر .
والمصدر المؤول من « أَنْ » والفعل الذي بعدها في محل نصب مفعول به من « أَحَبُّ » .

أَيَقْنَتُ أَنْ سَتَكْرَمُ وفادتي

- أَنْ : حرف مشبّه بالفعل مخفّف .
واسمه ضمير الشأن محذوفاً . (والتقدير أيقنت أنه ستكرم) .

سَتَكْرَمُ السين للنفيس

- سَتَكْرَمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجديد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
وجملة سَتَكْرَمُ الفعلية في محل رفع خبر « أَنْ » المخففة من « أَنْ » .

فلن لا يجوز أن تسمى سوف ، التصاريف معنيها ان انصب

إذن : ينصب بها :

١) إذا فعل الفعل مفعلاً
من معنى استقبال وأريد به الحلق

٢) إذا فصل بينها وبين الفعل بغير
الاء النافية والقدم .

٣) أن لم تنصب .

كأن : يجوز حذف لام الجزر المتصلة بها .

أن : تكون من أفعال إن الهفظة إذا سبقتها ما

يصل على الياء . ويعتمد وضع الفاصل بينها

وبين الفعل .

تمرينات

ميز أحرف النصب وعلاماته مما يلي :

إن تظفر بعدوك فلا تحرقه بنار حقدك . فإن فعلت : فلن تنجو من
حقد الناس عليك ، ولن يألو الكيد لك لكي يساعدوا على الانتقام منك ،
ويشفوا صدورهم بحرقه صدرك .

وعليك أن ترعى من صحابك من يتناسى فضله عليك لكي يقر
بفضلك عليه ، ويشكر جائل أسداها إليك كي يعترف بجميلة أصابته منك .
فما أحلى أن ترعى هذا الصديق ، وأحسين بالاً تهمله وألا تنساه .

وأرغب إليك أن تكافىء من تفعل بمثل ما تفعلك به ، فإن عجزت
عن رد المعروف بالفعل فردة بالشكر ، وقابلته بالدعاء .

١

لماذا لم تكن « إذا » للنصب في ما يأتي ؟

— « أرسلنا الأولاد إلى بيت جدتهم » . « إذا ، يرحلون مع عشمهم الآن » .

— « سأسهم في مهرجان السباحة » . « إذا تشرن كثيراً » .

— « سوف أقال الدرجة الأولى » . « الحكومة إذا تكافئت » .

— « . . . » . « إذا الحكومة تكافئت » .

٢

لماذا كانت « إذن » ناصبة في ما يلي ؟

— « سوف أطوف في أوزبقة » . « إذن والله تستفيد علماً وتشرح صدراً » .

— « سيضرب العمال في الشهر المقبل » . « إذن لا يخيبوا » .

٣

أحد إلى « كثير » ، لاحقاً المدونة في ما يأتي :

أدع إلى الخير كي يدفع الله إليك الخير ، وكي يدفع عنك الشر .

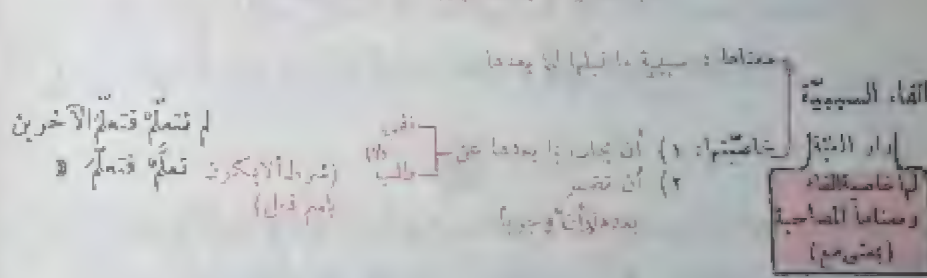
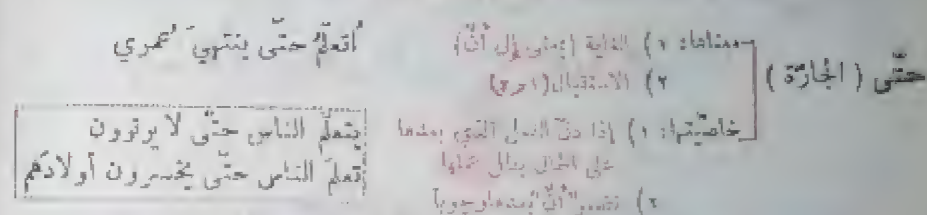
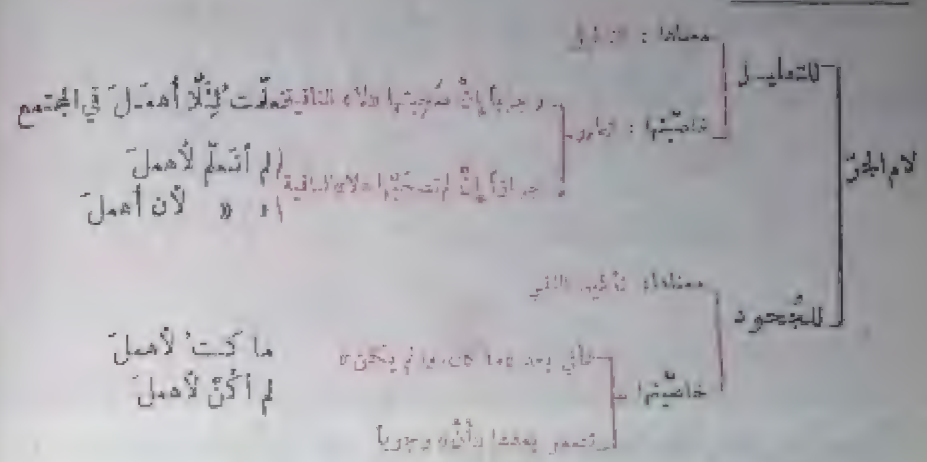
٤

لماذا لا يصح أن تكون « أن » حرف نصب ، فكانت مشابهة للفعل في ما يلي ؟

علمت أن ستغير الدولة مناهج الامتحان ، فقلت : « إذن يرشح
الطلاب » ، ولم أشك في أن سوف تخلص البلاد من العلماء الذين يتحكمون
بقوى الدولة ، ويلوثون كرامة الاستقلال ، ويلطخون صفحته الناصعة المشرقة
في أذهان النشء المؤمن بالآ يتقدم شعب بيرامج متخلفة .

إظهار « أن » بعد لام الجزاء (الجحود والاعمال) وحتى ، و الفاء السببية

ما تضمنه « أن » :



(١) لها معنيان أحدهما «التعليل» وهو قادر ومرفوض لأن لام التعليل تفني عنه ، والثاني بمعنى «الا» وهو قليل جداً ، نحو : ليس العطاء من القبول سماحة حتى تجزئ وعدا لديك قليل
(٢) هناك ما يسمى النجاة «ما كان في حكم الاستقبال» وهو ما كان استقباله بالسببية إلى ما قبله بالنسبة إلى حديث المتحدث غير : سرت حتى أدخل المدينة ، وفضل استعمال الماضي بدل المضارع في هذا المقام : سرت حتى دخلت المدينة ، وتكون حتى هنا عاطفة .
« ٣ » يكون الطلب في : الأمر بالصيغة أو باللام ، النهي ، الاستفهام ، التمني ، العرض ، التحضيض ، وبعضهم يسأل الترتبي على الطلب .

الاستنتاج

أشرنا في الدرس السابق إلى « أن » ، « أن » ، الناصبة تأتي متضمنة في بعض حالات إظهارها : وفي هذا الدرس نفصل أشهر حالات إظهارها :

أشيع هذه الحالات ، وأكثرها استعمالاً ، أن يكون الإظهار بعد لام التعليل . ومضى التعليل هو ذكر العلة أي السبب . فعندما نقول : « تعلمت لأفوز » أو « لم أتعلم لأفشل » فانت تعلل تعلمك أي تذكر سببه ، فيكون ما بعد « أن » علة لما قبلها .

ولأن « أن » بعد لام التعليل حالتان : فهي واجبة الظهور عندما تكون مصحوبة بالنافية : « تعلمت لأفشل » ، ولو جاز لنا إظهارها لقصد الكلام ، لأنه لا يمكننا أن نقول : « تعلمت إلا أفل » . أما إذا جردت عن « لا » النافية ، فلنا الخيار في جعلها أو حذفها . والخلاف أفصح .

وتضمنه « أن » وجرياً بعد لام المجحود - وهي لام لا تأتي إلا بعد « كان » ، الناقصة المنفية : الماضية صيغة (ما كان) أو معنى (لم يكن) ، وتستعملها لتجسد بها المعنى الذي بعدها أي لتؤكد نفيه ، فعندما نقول : « ما كنت لأفشل » أو « لم أكن لأفشل » فقد نفيت عن وجودك كلفه نقياً قاطعاً لا مراجعة فيه أن تكون موضوعاً للإهمال .

وتضمن « أن » وجرياً بعد « حتى » التي هي حرف جر بمعنى « إلى أن » ، ويشترك في الفعل الذي بعدها أن يكون للاستقبال ؛ فنقولك : « أتعلم حتى ينتهي عمري » ، فإني أفعل ما إلى أن ينتهي . وفعل « ينتهي » هنا يدل على الزمن الآتي لا الحالي : « فإن ذلك الفصل الذي بعدها على الحال بسأل عملها » وأعربت حرف عطية للغاية بتطيف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها نحو : « يتعلم الناس حتى لا يرقون » والتأويل : « يتعلمون ولا يرقون » ، غير أن « الواو » في هذا التأويل لا تفيد الغاية كما تلاحظ ؛ أو أعربت حرف ابتداء كما في المثال : « تعلم الناس حتى يرقون أولادهم » .

وتضمن « أن » وجرياً بعد فاء السببية ، وهي فاء تدخل على المضارع المحذوف عن نفي مخصص « لم تعلم فتعلم » . أو طلب مخصص شرط ألا يكون باسم فعل الأمر ، فإن وقعت هذه الفاء في جواب اسم فعل أمر لم تنصب نحو : « إيت » ، فاستمع . وتستعمل فاء السببية للدلالة على أن ما قبلها مسبب لما بعدها ، فعدم التعلم في المثال الأول هو سبب عدم التعليم ، والتعلم المطلوب في المثال الثاني هو سبب التعليم .
أما وأو المعينة فمعناها أن ما بعدها مصاحب لما قبلها ، ولها خصائص الفاء .

تعلّم أصل في المتعلّم

إكّلا : اللام : حرف جرّ للتعليل ، متعلق بـ « تعلّم » .
أن : حرف مصدر ونصب متعلّم .
لا : حرف نفي .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و نائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
والمصدر المؤوّل من « أن » والفعل الذي بعدها في محل جرّ باللام .

لم أتعلّم لأفعل

لاهل : اللام : حرف جرّ للتعليل ، متعلق بـ « أتعلّم » .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ... والمصدر المؤوّل من أن والفعل الذي بعدها في محل جرّ باللام .

ما كنت لأفعل

ما : حرف نفي .

كنت : كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « كان » .

لاهل : اللام : حرف جرّ للجحود ، متعلق بخبر « كان » المحذوف ، والتقدير :
« ما كنت موجوداً ... » .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ...

انتلم حتى ينتهي عومي

حق : حرف جرّ ، متعلق بـ « أتعلّم » .

ينتهي : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد « حتى » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤوّل من « أن » والفعل الذي بعدها في محل جرّ « بحق » .

عومي : عمر : فاعل ينتهي مرفوع به وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « عمر » إليه .

يتعلّم الناس حتى لا يرقّون

حق : حرف عطف يعطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها .
لا : حرف نفي .

يرقّون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يرقّون » .
وجملة « لا يرقّون » : لامعلول لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لامعلول لها
من الإعراب (جملة « يتعلّم الناس » الابتدائية)

لم تتعلّم فتعلّم الآخرين

فتعلّم : الفاء : السببية .

تعلّم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

هل تتعلّم وتخصّر كرامتك

هل : حرف استفهام .

تتعلّم : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
وتخصّر : الواو : للمعية .

تخصّر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

عفني وأكرمك

وأكرمك : الواو : للمعية .

أكرم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « أكرم » .

لام التعليل :	جواز الفعل الثابت	زُرْتُني لِأَكْرَمَكَ
لام الجحود :	بعد ما كان	مَا كُنْتُ أَتُورُّني
	بعد ما لم تكن	لَمْ تَكُونُوا لِتُزُورُونَا
لام الجحود :	إذا دلت على الاستفهام	أَزُورُكَ حَتَّى يَبْدُوَ مِنْكَ سُوءٌ
الفاء السببية :	بعد نفي محض	لَمْ تَزُرْني فَأَكْرَمَكَ
واو المعية :	بعد طلب محض	أَيْتَكَ تَزُورُني فَأَكْرَمَكَ

أهم مواضع استعمال «أن» : بعد

تقرينات

١

مميز «لام التعليل» و «لام الجحود» كما يلي :

أَنْ تَتَعَيَّ لِنُفُوزِي بِالرَّاحَةِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَعَمَّي بِالْهَدُوءِ لِشَقِي . فَمَا كَانَ الْعَامِلُونَ لِيُفْرِطُوا بِوَقْتِ الْجِدِّ ، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ الصَّالِحَةُ لَتَقْصُرَ عَنْهُمْ نَشَاطًا وَعَمَلًا .

٢

ميز «لام التعليل» عن الإشارات الأخرى :

إِنَّ الَّذِينَ يَحْتَرِمُونَ نَفْسَهُمْ لَيَتَمَسَّكُونَ بِتَقَالِيدِهِمُ الصَّالِحَةِ لَتَبْقَى لَهُمْ شَخْصِيَّتُهُمْ ، وَلَا يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ تَقَالِيدُهُمُ الْجَمِيلَةُ النَّابِغَةُ مِنْ مَجْتَمَعِهِمُ الْفَاضِلِ لَيَسْتَمِرُّوا فِي الزَّمَانِ شُرَفَاءُ أَتَقْيَاءَ . فَيَا هَذِهِ الْأَجْيَالِ الْجَدِيدَةَ تَتَنَكَّرُ لَوْجُودِهَا لِتَتَكَبَّرَ مَا لِقَدِيمِهَا ، وَيَا لَلْمَرَّيْنِ الصَّالِحِينَ لَهَا يُحِيطُونَ عَنْ عِيُونِهَا الْأَفْدَاءَ لِتَحَافِظَ عَلَى نَفْسِهَا .

٢

أشهر ما «أن» : الناصبة الظاهرة وجوباً ، والظاهرة جوازاً ، في ما يأتي :

يَجِبُ إِلَّا تُعْرِضُوا عَنِ النَّاصِحِينَ لِشَلَالٍ تَنْدَمُوا . فَمَنْ لِيُغْرِضَ لِجَهْلٍ فِيهِ خَفٌّ ذَنْبُهُ ، وَمَنْ أَعْرِضَ لِيُغْرِضَ فِي نَفْسِهِ ، وَلِيَفْعَلَ مَا يَشْتَبِي ، فَيَلْفَعَلْ مَا يَشَاءُ ، وَالْهَالِيَةُ أَمَامَهُ فَاعْرِضْ ، مُتَرَبِّصَةٌ ، لِأَنْ تَزْدَرِدَ حُطْلَانَهُ .

٣

ضع خطاً تحت «حتى» الجارة التي تليها بعدما «أن» ، وخطين تحت «حتى» التي لا تليها بعدما «أن» :

تَابِعُوا رِيَاضَةَ نَفْسِكُمْ عَلَى الْفَضِيلَةِ حَتَّى تَخْلَوْا نَوَايَاكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ . وَتَعْبُدُوا أَفْكَارَكُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى تَنْجِيَ عَنْهَا كُلُّ شَائِبَةٍ ، وَحَتَّى تَبْلُغُوا مِنْهَا مَا نَزَّجُوهُ نَكَمٌ . فَمَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْصَرَفَ فِيهِمُ الْخَيْرُ حَتَّى لَا يَتَلَهَّوْنَ عَنْ مِمَارَسَةِ سَاعَةٍ ، وَحَتَّى يَصْغَبُ عَلَيْهِمُ التَّرَدِّي فِي التَّخَلِّي عَنِ التَّفَكِيرِ فِيهِ لِحِظَةٍ .

٤

«لعل الفاء السببية بخط غنما» :

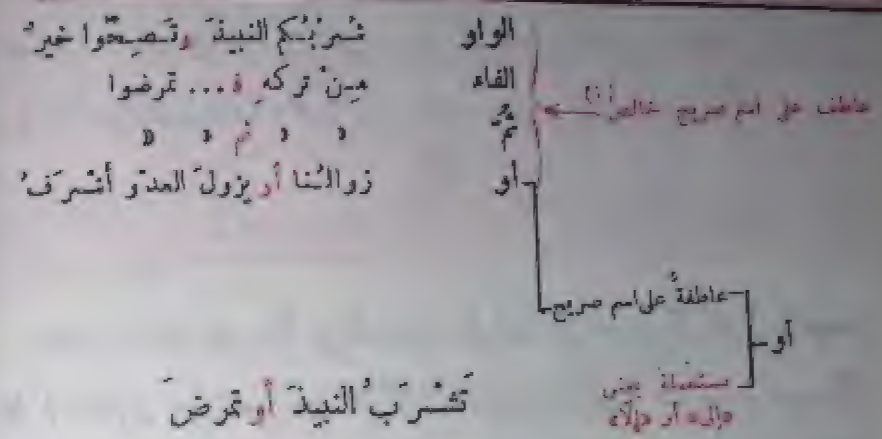
أَنْتُمْ سَادِرُونَ فِي غَيْبِكُمْ حَتَّى لَا تَلْتَفِتُونَ إِلَى نُصَحِنَا ، وَحَتَّى تُغْمِضُونَ الْأَجْفَانَ عَنَّا . هَلَّا تَرْتَدُّونَ فَتَهْتَدُوا ، هَيَّا (اسم نل) فَتَتَعَاوَنُ . احْذَرُوا فَتَفْلَحُوا . وَسَدِّدُوا الْخَطَا تَنْجَحُوا . وَلِتَطِيعُونَا فَتَفْرَحُوا . وَلَا تَخَافُونَا تَزْخُوا .

٥

أين واو المعية في ما يلي ؟ :

مَا أَرَاكُمْ إِلَّا تَجْتَنُّونَ الصِّدْقَ وَتَقْتُونَهُ . فَلَا تَأْمُرُوا بِهِ وَتَفْعَلُوا جِدَّهُ .

إضماراً « أن » بعد الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، عاطفات على اسم صريح .
إضمارها بعد « أو » التي بمعنى « إلى أن » أو « لا أن » .



الاستفناج قولنا : « شربكم النبيذ وتصحبوا يساري : « شربكم ما يشاء وصحبكم » ، ويكون هذا بإضمار « أن » المصدرية الناصبة بعد الواو العاطفة ، كما يتبين لك واضحاً في صفحة الإعراب المقابلة . ومثله الفاء في « خير من تركه فتمرضوا » أي « خير من تركه فمرضكم » ومثله أيضاً « ثم » في « خير من تركه ثم مرضكم » ومثله كذلك « أو » في « زوالنا أو يزول العدو » أي « زوالنا أو زواله » بشرط الانتباه إلى اختلاف معاني أحرف السطف (١) .

أما « أو » فلها معنيان آخران إذا أضمرت بعدها « أن » - هما : (١) أن تكون بمعنى « إلى » الغائية أو « إلا » الاستثنائية ، كأنا نقول « تشرب النبيذ أو تمرض » فيكون المعنى : « تشربه إلى أن تمرض » أو « تشربه إلا أن تمرض » .

(١) هذا الباب مفرد في الاستعمال الحديث . ولم تثبت إلا من باب العلم بالشيء من وجه ، ومن باب تزويد الطالب بما يساعده على فهم الشعر القديم من وجه آخر . (٢) الاسم الصريح أو الخالص هو الجامد غير المشتق ، ولم نستعمل هنا منه سوى المصدر . (٣) (الفاء) تعني التقریب مع التعقيب ، و (ثم) التقریب مع التراخي ، و (أو) من معانيها التعبير والشك والتقسيم .

شربكم النبيذ وتصحبوا نصير من تركه فتمرضوا

النبيذ : مفعول به من المصدر « شرب » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وتصحبوا : الواو : حرف عطف .
تصحبوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « تصحب » .
والألف : للإلحاق .
والمصدر المؤول من « أن » المضمرة والفعل الذي بعدها معطوف على المبتدأ « شرب » في محل رفع بالتبعية له .
فتمرضوا : الفاء : حرف عطف .
تمرضوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « تمرض » .
والألف : للإلحاق .
والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل الذي بعدها معطوف على « تركه » في محل جر بالتبعية له .

زوالنا أو يزول العدو أشرف

أو : حرف عطف .
يزول : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد « أو » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العدو : فاعل يزول مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدها معطوف على المبتدأ « زوال » في محل جر بالتبعية له .
أشرف : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأحرف المجازمة فعلاً واحداً (ل - لا - لام الأمر - الناهية) ومعانيها وخصائصها

نحوزم الفعل الواحد :

لم يصل صاروخنا إلى القمر
 معناها : (١) قلب معنى المضارع إلى الماضي
 (٢) رفع حصول المضي في الماضي
 (٣) إثباته : يجوز أن يتقدم مباشرة أو بشرط

لما - معناها : (١) قلب معنى المضارع إلى الماضي
 (٢) رفع حصول المضي في الماضي
 مع اتصال حصوله في المستقبل

لنصل إلى القمر
 فنصل ولنرجع
 معناها : طلب إحداث المضي في المستقبل
 حيث لا يصح استعمال صيغة الأمر
 (١) لأنها لا يمكن أن تكون مباشرة أو بشرط
 وفي الشعر خلقتا منة لم -

لا (الناهية) معناها : حث على فعل في المستقبل
 لا تصل إلى القمر

(١) حثه الداخلة على الفعل الماضي ليست حرفاً بل هي مفعول فيه يتضمن معنى الشرط .

الاستعاج

مر بنا في أحد الدروس السابقة أن صيغة المضارع تُعْرَبُ إلّا في حالتين هي فيها مبنية . وعرفنا أن من حالات إعرابها الجزم . وللجزم أدوات لم تستعمل منها في ذلك الدرس إلّا الحرف « لم » . من هذه الأدوات مجموعة تجزئ فعلين اثنين تُسمّى « أدوات الشرط » سوف ندرسها في دروس لاحقة ، ومجموعة أخرى تجزئ فعلاً واحداً خصوصاً بها لهذا الدرس ، وهي « أدوات الحرف »

ل - معناها : لا الأمر - لا الناهية .
 إذا قلنا « يصل صاروخنا إلى القمر » دللت صيغة المضارع « يصل » على أن الوصول حاصل في الحال أو الاستقبال ، وهذا ما لُفِضَتْ له هذه الصيغة أصلاً . فإذا أدخلنا عليها حرف الجزم « لم » ، قلنا « لم يصل » ... قلب هذا الحرف دلالتها إلى الماضي المقضي ، فخصرت به (١) دلالتها على الحال أو الاستقبال (٢) دلالتها الإيجابية . ولذلك تسمى « لم » حرف قلب ونفي .

و « لم » لها خاصية هي أنها قبل منوال أو منترط عليه كما يتبين لنا في الصفحة المابطة ، فنقول : « إن لم يصل » و « ما لم يصل » ... و « حينئذ لم يصل » ... هي « حرف قلب ونفي » « لم » . لكن الفرق بينها أن « لم » تنفي حصول الفعل في الزمن الماضي حتى وقت الكلام . أما « لما » فنفيها حصوله في الماضي متوقع حصوله في المستقبل . فقلنا « لما يصل » يفيد أن الوصول لم يتم حتى الآن ، ولكنه يُنتظر أن يتم في ما بعد .

هي لام مكسورة يطلب بها إحداث فعل ، وتستخدم في الأصل حيث لا يصح استعمال صيغة الأمر . كما ورد في المثال : « لنصل » ... « » ، فالأمر هنا لا يمكن أن يكون بالصيغة لأنه أمر المتكلمين موجهاً إلى أنفسهم . وكذلك ما هو للثبته : « لنصل فلانة » - لنصل - لنصلن - لنصلوا . وما هو للمجهول : « لنوصل » ... « » .

وهذه اللام مكسورة - كما ذكرنا - ولكنها قد تسكن بعد الفاء أو الواو ، فنقول : « فلنصل » ... أو « ولنصل » ، وتحريكها أقصح إلّا إذا دعت الضرورة الشعرية أو موسيقية القراءة في نصوص الأدب الخالص .

عندما أقول لك : « لا فصل » ... ، فأنا أطلب منك أن تتجنب الوصول أي أنهاك عنه ، وهو فعل غير حاصل في الحال ، إقناً يُنتظر حصوله ، ولذلك نقول عن « لا » هذه إنها ناهية عن اتيان فعل في المستقبل .

لم يصل صاروخنا إلى القمر

- لم : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 و « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « صاروخ » إليه .
 إلى : حرف جر متعلق بـ « يصل » .
 القمر : اسم مجرور بـ « إلى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

إن لم يصل صاروخنا تخمير الثقة

- إن : حرف شرط جازم .
 لم : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 و « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « صاروخ » إليه .
 إلى : حرف جر متعلق بـ « يصل » .
 القمر : اسم مجرور بـ « إلى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 تخمير : فعل مضارع مجزوم بـ « إن » لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
 وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .

لما وصل صاروخنا إلى القمر

- لما : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ « لما » وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل
 و « نا » : ضمير متصل

لما وصلنا إلى القمر فرجعنا

- لما : مفعول فيه (بمعنى حين) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
 وصلنا : وصل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ « نا » الدالة على الفاعل .
 و « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « وصل » .

لنصل إلى القمر

- لنصل : اللام : للأمر .
 نصل : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .
 ... فلنصل إلى القمر ولنرجع .

- فلنصل : الفاء : تابعة لما قبلها .
 اللام : للأمر . (سكنت للتخفيف) .
 نصل : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .
 ولنرجع : الواو : حرف عطف يعطف جملة « لنرجع » على جملة « لنصل » .
 اللام : للأمر (سكنت للتخفيف) .
 نرجع : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .

لا تصل إلى القمر

- لا : الناهية (حرف جزم) .
 تصل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
 إلى : حرف جر متعلق بـ « تصل » .
 القمر : اسم مجرور بـ « إلى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

لم يَفْشُ السر	لم حرف قلب ونفي	لم حرف قلب ونفي
لها يَفْشُ ...	لها حرف قلب ونفي ووقع حصول	لها حرف قلب ونفي
لَيْفَشُ ...	لَا حرف قلب ونفي : يتوكل بها الأمر حيث لا يصح الأمر بالصيغة	لَا حرف قلب ونفي
لا تَفْشُوا ...	لَا حرف قلب ونفي : يفتش بها عن إتيان فعل	لَا حرف قلب ونفي

الأحرف الجازمة
العمل واحد

تمريبات

أدخل : لم ، على صيغة المضارع في ما يلي ، وشرح ما ينظم على المثال من التحويلات :

توَلَّى حُكْمَ الْبِلَادِ مَنْ يَجْهَدُونَ فِي نَشْرِ الْمَعْرِفَةِ ، وَيَجَاهِدُونَ فِي حِمَايَةِ الْفَضِيلَةِ ، وَيُضَحُّونَ ، وَيَهْتَدُونَ السَّبِيلَ لِإِقْرَارِ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي الْمَنَاصِبِ الْعُلْيَا . وَيُسَاعِدُونَ مَنْ يَعْتَزُّ بِكَرَامَتِهِ ، وَيُفَضِّلُ الْفَقِيرَ عَلَى الْهَوَانِ ، وَيَرْضَى الْعُزْلَةَ إِذَا صَانَتْ مَاءَ وَجْهِهِ ، وَحَفِظَتْ لَهُ كَيْبَتَهُ .

أدخل بكل صيغة صامع في ما يلي صيغة مضارع بها مذكورة : لم ، :

لَنْ يَشْتَ أَنْجَاحَ فِدَايَةٍ عَنْ الْحَقِّ ، فَمَا دَافَعْتَ عَنْ الْحَقِّ فَالْجَوُّ صَافٍ لَكَ .

أشرح الفرق بين كل جملة وبين مقابلاتها في السوء من التحويلات :

لم أَزُرْ أَوْزُبَةَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي دَمَعْنَا لَمْ تَهْدَأْ فِي غِيَابِ أَبِي
لَمَّا أَزُرْ أَوْزُبَةَ السَّنَةِ دَمَعْنَا لَمَّا تَهْدَأْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ رَجُوعِهِ .

ضع خطأ تحت : لَمَّا الْجَازِمَةُ وَخَطِئَ تَحْتَ « لَمَّا » الظرفية في ما يلي :

كَانَتْ الْحَرْبُ لَمَّا تَقَعْ لَمَّا هَاجَرَ أَكْثَرُ شِيْآنٍ قَرِيتَنَا إِلَى الْقَارَةِ الْجَدِيدَةِ .
وَلَمَّا نَشِيبَتْ تِلْكَ الْحَرْبُ الطَّاحِنَةُ ، وَنَشَرَتْ الْهَوْلَ وَالْهَلْجَ ، هَدَّتِ الْحَيَرَةُ أَوْصَالَ النَّاسِ ، وَنَهَشَتْ قُلُوبَهُمُ الرُّعْبَ ، وَزَهَّدَتْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ تَفَاقُهَا . وَهَاجَمَ أَوْلَاءَهُ ، قَلْبًا تَعَاوَدَهُمُ الذِّكْرَى ، وَلَمَّا تَمَضَى عَلَى تِلْكَ الْمَآسِي عَشْرَ سِنِينَ .

أدخل باللام للأمر بالأفعال الآتية مرة ، وبـ (لا) للنهي عنها أخرى :

المحسنون يتبرعون يُحَصِّدُ الزَّرْعُ تَفْعَلُ الْخَيْرَ
تَأْتِي الْمَغْنِيَةُ يَنْأَى الْمَزْعِجُ يُسَخِّضُ الْبِدْعَ

اقرأ ما يلي ودل على لام الأمر ، وادكر سبب نفيها :

كَذَا فَلْيَسْجِلِ الْخَطْبُ وَلْيَفْذَحِ الْأَمْرُ فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفْضِرْ دَمْعُهَا عَذْرُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْخَلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ

مراجعة

١ - استعمل صيغة المضارع « يجيء » في ثلاث جمل ، على أن يكون مرة مرفوعاً ،
وثانية منصوباً ، وثالثة مجزوماً .

٢ - ضَعْ كلاً من الأفعال المضارعة :

يرجو يشتري يسمى

في ثلاث جمل مستوفياً حالات الإعراب الثلاث : رفعاً ، ونصباً ، وجزماً .

٣ - صرّف صيغة المضارع « يركض » إلى الأفعال الخمسة ، وضع أحدّها في ثلاث
جمل مستوفياً حالات الإعراب الثلاث : رفعاً ونصباً وجزماً .

٤ - متى تُبنى صيغة المضارع ؟ هاتِ مثالاً على كلّ من حالتي البناء .

٥ - ما هي الأحرف التي تنصب صيغة المضارع ؟

اذكر معنى كلّ منها وخواصّها مستشهداً بأمثلة .

٦ - اذكر مواضع إضمار « أن » الناصبة .

٧ - ما هي الأحرف التي تجزّم فعلاً مضارعاً واحداً ؟

اذكر معانيها وخواصّها مستشهداً بأمثلة .

أعرب

تَنقُلُ الحياةَ على العقلاء ، وتهونُ على الجهلاء - لم أطلب يوماً ،
غيرَ حقّي ولن أطلبَ غيره - لم تُفرّني البِدْعُ ، ولن أهواها ، وإن
يَدْعُ إليها أقربُ الناسِ إليّ - لن تُذركوا المني حتّى تَبْذُلُوا أَشَدَّ
العنا - اجتهدْ لكي تُكافأَ - انتبِهْ لئلا تسقطَ - لم تنجح فتعظْ
غيرك - لنُدعُ إلى النظام - ذهبَ والدي ولما يَرَجُعَ - لا تُقالِ .

أسماء الشرط

الأسماء الجارمة

« إذا » غيرُ الجارمة

دخول « ما » الزائدة عليها

حقّ الصّادرة

حقّ الدخول على الأفعال

اتّفاق فعل الشرط وجوابه

واختلافهما

إعراب « أي »

وخصائصها

من قواعدها في السلوك : **« مَنْ يُنَجِّدْ مَلْهُوفاً يَخْلُصْهُ اللهُ ، وَمَا فَعَلَهُ مِنْ خَيْرٍ يُجْزَ بِهِ ، وَأَنْ تَرُدُّ قَرْشَكَ تَحْفَظَ نَفْسَكَ »** . ولذلك ، **« حَيْثُ نَقِمَ يَكْثُرْ مَحَبُّونَا »** .

لَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ التَّمَدُّنِ الْفَارِغِ الْخَاوِي خُصُومَةٌ الْأَعْدَاءِ .
« مَا أَحَاوَلْتُ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُمْ ، أَجِدُ نَفْسِي بَعِيداً عَنْهُمْ » .

ما يفعلوه ألقه عنه :

« إِذَا أَحْبَبُوا الْمَالَ لِأَنَّهُ سُلْمُ النِّعَمِ ، كَرِهَتْهُ لِأَنَّهُ مَزَلَقُ النُّفُوسِ » .

« إِنْ يَتَنَازَلُوا عَنِ التَّقَالِيدِ أَتَمَسَّكَ بِهَا مَشْغُوفاً » .

« وَحَيْثُ تَنْطَلِقُ مَيُولُهُمْ تَقِفُ مَيُولِي ، لِأَنِّي أَجِدُ فِي انْطِلَاقِ مَيُولِهِمْ

شِدُوداً وَانْحِرَافاً ، وَفِي تَوَقُّفِ مَيُولِي ثَبَاتٌ وَجَوْلَةٌ ، وَقُوَّةٌ شَخْصِيَّةٌ » .

« قَدْ أَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَتَقَرُّ ، وَإِنَّا بِتَوَجُّهِ لَا أَتَوَجُّهُ » . **« وَمَنْ يَرْضَ**

عَنْهُمْ عَدَدَتْهُ مِنْهُمْ » .

هذا مذهبي . **« إِيَّانَ انْخَرَفَ عَنْهُ ، تَلَزَمَنِي لَعْنَةُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ »** .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ -) من يُنَجِّدْ مَلْهُوفاً يَخْلُصْهُ اللهُ .

أ - ألا تلاحظ أن في هذه الجملة فعلين مضارعين مجزومين؟
وأن الفعل الثاني جواب (أو جزاء) مشروطٌ بحصوله
بحصول الأول ؟

ب - إذا حذفنا « مَنْ » من الجملة ألا يختل التركيب ، ويؤول
سبب الجزم ؟

ج - دل على الكلمات التي تعمل عمل « مَنْ » .

ب (٢ -) الفعل الذي تلا « إذا » ، والفعل الذي وقع في جوابه .
أمضارعان هما ، أم ماضيان ؟

ج (٣ -) « مَنْ » و « ما » ، ألا تدل أولاهما على العاقل ، وثانيتهما
على غير العاقل في مطلع النص ؟

د (٤ -) ألا ترى أن من بين الأدوات التي تجزم فعلين ما يدل
على الزمان ومنها ما يدل على المكان ؟

هـ (٥ -) ما يفعلوه ألقه عنه ، لماذا حذفنا النون من يفعلون ؟

أسماء الشرط و خصائصها

فعل الشرط وجوابه

من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله
من أنجذ يخلصه
من أنجذ يخلصه
من ينجذ يخلصه

حرف المصدر

من أين تجني أجلك
أخا من تجني أجرك

حق الحصول على الأمل

ما الرئيس يأمر به أفعله
إذا أخاك رأيت فاسأله
أنت

من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله

حرف المصدر

ما تفعله تجزيه
مها تشعر البيوتك يفتدك

الشرط المحذوف

إن (أو إن) يسكن المتسامح يسترح
أنتي (أو أنتي ما) تبدل قوسك تحفظ نفسك
حيث نقيم يكسر محيونا

الشرط الزماني

متى (أو متى ما) يستقط المطر ينبت عشب
أيتان (أو أيتان) تزوي أكرم وفادتك
إذا (أو إذا ما) هبط الليل هدأت القرية

للحال

كيفما (أو كيف) تكمن يگن عشيرك

(١) للشرط أيضاً «أعرف» هي «إن» الجازمة ؛ ولو دلولا ولو ما وأما غير الجازمة .
(٢) قد تأتي «ما» زمانية كقول ابن الرومي : «ما أنس لا أنس خبازاً مررت به» . (٣) «إذا» لا تجزم . وهي تحمل معنى اليقين ، أي أن الفعل الذي بعدها مؤكد الوقوع ، على نقيض حرف الشرط «إن» الذي يحمل معنى الشك ، أي أن الفعل الذي بعده جازم الوقوع . (٤) «كيفما» تستوجب أن يكون فعلها وحزوها متحققين ، لفظ والمعنى ، فلا يقال : «كيفما تركض أجرك» لاختلاف اللفظ . و«كيفما» مراداً بآلته (مراداً) مراداً (مراداً) ، لاختلاف المعنى . (٥) تذكر «إذا» في أدوات الشرط . وقد يجزم بها .

الاستنتاج

نلاحظ أنه في كل مثال من الأمثلة السابقة أداة دخلت على جملتين . وعملت في فعليهما فجوزت الفعل المضارع . فبعض الأدوات تدور أسماء الشرط ؛ لأن حصول الفعل الشرطي يعتمد

يشتد في حصول الفعل الأول - كما لو قلت : (من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله) . فتخلص الله للإنسان بشرط فيه إنجذاد الملهوف ، أو : (حيث نقيم يكسر محيونا) بشرط كثرة محبتنا في المكان هو إقامتنا فيه إلخ ولذلك ؛ فالفصل الأول من فعل الشرط . والفعل الثاني هو جواب الشرط أو جزؤه . ويترجم الآن من هذا الصلح إن يكن مضارعاً .

ونلاحظ من المثال الأول (من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله) ؛ أن «من» تختص بالملهوف أي الناس ، ومن المثالين التاليين (ما تفعله تجزيه) ومنها تشعر البيوتك يفتدك) أن «ما» ومها اسمان يختصان بفعل الفاعل أي بالحيوانات والأشياء . وإذا تتبعنا الأمثلة وجدنا أن من أسماء الشرط ما يختص بالمكان (أنتي وأنتي) وحيثها ومنها ما يختص بالزمان (متى وأيتان وإذا) ومنها ما يختص بالخال (كيفما) .

وتدلنا أمثلة العمود الأول أيضاً أنه يجوز إلحاق «ما الزائدة» بالشرط والخال من أسماء الشرط ، غير أن «حيث» تخرج عن شرطيتها إذا جردت من الحرف «مها» . فذكرها عليها واجب ، أما «كيفما» فزيادة «مها» فيها غالبة . وإن شغهم النظر في العمود الثاني ؛ نجد :

في الفئة (١) فعل الشرط وجوابه قد يتفقان وقد يختلفان في الزمان (مضارعاً وماضيًا) . وفي الفئة (٢) لأسماء الشرط جميعاً حق الصدارة في الكلام فلا يعمل فيها إلا حرف الجزأ أو المضاف ، فإذا عمل فيها ما قبلها خرجت عن الشرطية نحو : «إن ما تفعله تجزي به» .

وفي الفئة (٣) أسماء الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ، أما إذا جاء بعدها اسم ؛ فيكون عندئذ معمولاً لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، والتقدير : ما يأمر به الرئيس يأمر به أفعله ، وإذا رأيت أخاك رأيت فاسأله .

عده أسماء الشرط أحد عشر ، جميعها صبيغ إلا «أنتي» التي تركناها للفصل التالي .

أما «إذا» فتختلف أسماء الشرط جميعها بأنها لا تجزم ولا تكون فعلية وجوابها إلا ما جازم . (١) ما هنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن . والفعلان التاليان مرفوعان بالتجزيه عن الناصب والجازم ومما يوجب بناءهما .

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 ينجد : فعل مضارع مجزوم بـ «مَنْ» لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» يعود على «مَنْ» .
 ملوفاً : مفعول به من ينجد منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
 يخلصه : يخلص فعل مضارع مجزوم بـ «مَنْ» لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير ...
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من يخلص .

سَمِعْتُ تَقْرِيرَ لَيْسَتِكَ يَفِيدُكَ

سَمِعْتُ : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من «تَشْتَرِي»^(١) .
 تَشْتَرِي : فعل مضارع مجزوم بهما لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أَنَا يَسْكُنُ الْمُصَابِحُ يَسْتَرِخُ

أَنَا : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .
 و «ما» زائدة .
 يسكن : فعل مضارع مجزوم بـ «أَنْ» لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحركته بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

خَيْبًا نَقِمُ يَكْثُرُ حَبُونًا

حيثما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .
 نقم : فعل مضارع مجزوم بحيثما لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون وحذفت الياء (أصلها نقم) منعاً لالتقاء الساكنين .

كَيْفًا تَكُنْ يَكُنْ عَشِيرَتُكَ

كيفاً : كيف اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الحالية . و «ما» زائدة .
 تكن : فعل مضارع (ثم) مجزوم بكيف لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(١) من ذهب وما دأبني تكون مفعولاً بها إن لم يأخذ الفعل الذي بعده مفعولاً أو يُكْتَفَرُ به .

أَيَّانَ تَوَدُّنِي أَكْرَمَ وَفَدْتَنِي

أَيَّانَ : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .
 تودني : فعل مضارع مجزوم بأيَّان لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو (أصله تود) منعاً لالتقاء الساكنين .
 التود : اللوقاية .
 الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من تود .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

إِذَا مَا هَبَطَ الْأَيْلُ مَدَّاتِ الْفَرْيَةُ

إذا : الظرفية الشرطية (اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية) .
 ما : زائدة .
 هبط : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
 الأيل : فاعل هبط مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وجملة «هبط» من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة الظرف إليها .
 وجملة «مدات» من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .

أَنْ تَحْبِيثِي أَجْنَتِكَ

من : حرف جر .
 أين : اسم شرط مبني على الفتح في محل جر بمن ، والجار متعلق بتأخر (تجزي) .

أَخَا مِنْ تَنْجِدُ أَفْجَبُ

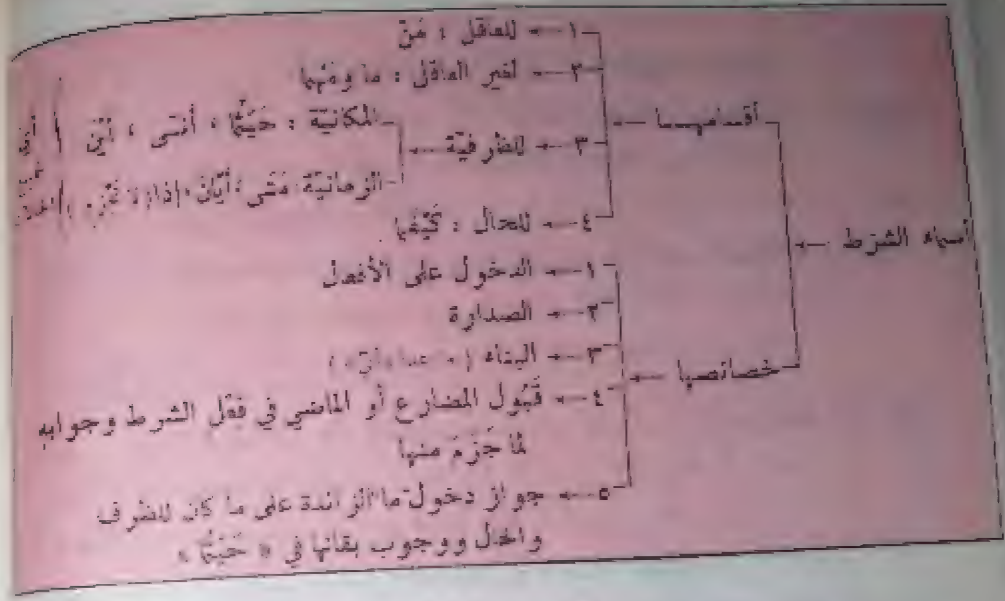
أخا : مفعول به مقدم من «تنجد» منصوب به، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
 من : اسم شرط مبني على السكون في محل جر بإضافة «أخا» إليه .

مَا الرُّئِيسُ يَأْمُرُ بِرَأْفَعْلُهُ

ما : اسم شرط مبتدأ . الرئيس : فاعل لفعل شرط محذوف . يفتقر الفعل الذي بعده .
 يأمر : مرفوع بالتجوز . أفع : جواب الشرط، مجزوم .

إِذَا أَخَاكَ رَأَيْتَهُ فَاسْأَلْهُ

أخا : مفعول به لفعل محذوف يفتقره الفعل الذي بعده . الفاء : رابطة لجواب الشرط .



تمريعات

تلك أفعال الشرط وأجوبته إلى المضارع وضابطاً الآخر بالشكل :
 مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَدَّهُ ، لَمْ يَقِفْ عِنْدَهُ مِمَّا كَلَفْتُمُوهَا مِنَ الْمَحَافِظَةِ رَضِيتُ
 أَيْنَ حَلَّ الشَّرَفُ حَلَلْنَا مَنْ أَحَبَّ الْعُزْلَةَ كَرِهَ النَّاسَ
 مَتَى تَقَدَّمْتَ شَبْرًا تَقَدَّمْتُ مَرًّا أَنَّى انْتَشَرَ الْجَهْلُ عَمَّتِ الْفَوَاضِي
 كَيْفَمَا تَصَرَّفَ الْأَبُ تَصَرَّفَ الْأَبْنَاءُ كَيْفَمَا عَامَلْتَ النَّاسَ عَامَلُوكَ
 مثال : مَنْ يَعْرِفُ حَدَّهُ ، يَقِفْ عِنْدَهُ .

إذا يجب استعمال الماضي لفعل الشرط وجوابه في الجمل الآتية :
 إِذَا أَقْبَلَ الرَّيْحُ ضَجَّكَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَكْرَمْتَ الْوَطْنَ أَكْرَمَكَ أَهْلُهُ
 إِذَا ارْتَقَى خُلُقُكَ ارْتَفَعَتْ مَنَزِلَتُكَ إِذَا هَجَمَ اللَّيْلُ ذِعَرَ النَّهَارُ

١

احفظ : أسماء الشرط حيث يمكنك الحفظ في الجمل الآتية :

حَيْثُمَا تَكُنْ وَفِيَّاءَ تَلَقَّ الْوَفَاءَ أَيْنَمَا تُصِفْ فِي لُبَّانٍ تَتَعَشَّى
 كَيْفَمَا تَسِرْ أُسِرْ أَنَّى مَا تَجِرِ الْأَنْهَارُ يَجِرِ الْخَيْرُ
 مِمَّا تَعْمَلُهُ تَحْسِبُ عَلَيْهِ مَا يَقْرَأُ يُفْهِدُ
 مَتَى مَا تَشَارِكِ الْمَحْظُوظَ تَرْتِجِ حَيْثُمَا تَزُلْ الْكَرِيمُ أَلْتَفْ حَوْلَهُ النَّاسُ
 حَيْثُمَا أَجْدُ عِزًّا أَقِمِ أَيْنَمَا يَفْرَحِ الْأَوْلَادُ يَسْعَدِ الْوَالِدُونَ
 إِذَا مَا غَضِبْتَ الطَّبِيعَةُ هَلَكَ النَّاسُ مَتَى مَا تَزُلْ الْقَدَرُ عَمِيَ الْبَصَرُ

٢

أخرجت : ما لا بد من عن شرطيتها في العبارة الآتية :

إِنَّ مَا نُحِبُّهُ تَنَازَلُ عَنْهُ ، لَكِنْ مَنْ تَحِبُّهُ تَقْدِيرُهُ بِذِيكَ

٣

إذا بقيت أسماء الشرط على شرطيتها في ما يلي :

عَلَى مَا يَعْتَمِدُ الْحَاكِمُ تَتَوَقَّفُ إِرَادَةُ الشَّعْبِ مَنْ تَسْتَدِيرُ الْمَالَ أَشَدَّيْنِ
 إِلَى مَتَى يَصْبِرُ أَبُوكَ وَجِبَ أَنْ تَصْبِرَ قُرْبَ أَيْنَ تَسْكُنُ أَكْثَرَ بَيْتًا

٤

قدّر فعل الشرط المحذوف :

مِمَّا الْقَدَرُ يَقْسُو لَا يَكْرَهُ قُوَى الْحَيَاةِ إِذَا الْأُمُّ غَضِبَتْ غَضِبَتِ الدُّنْيَا
 حَيْثُمَا الْقَائِدُ يَمْشِي تَمْشِي إِذَا أَبَاكَ أَرْعَجَتْهُ فَأَعْتَذِرْ إِلَيْهِ

أَيَّ إِعْرَابُهَا وَخَصَائِصُهَا

مسائل الإعراب

ساعة (١) أَيُّ إنسانٍ يَسْعَ بِإِلَاقٍ ثَمَنَ سَعِيهِ

سيارة (٢) أَيُّ سَيَّارَةٍ تَقْدُ تَعْرِضُكَ لِلْخَطَرِ

أَيَّاباً (٣) يَكُنْ أَبُوكَ يَحْمِلُ هَمَّكَ

ساعة (٤) أَيُّ فَخْرٍ تَفْخَرُ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ صَحِيحٍ يَهْدُرُ قَدْرُكَ

ساعة (٥) أَيُّ سَاعَةٍ انْطَلَقَتْ إِلَى عَمَلِكَ أُرَافَقَكَ

مكان (٦) أَيُّ مَكَانٍ يَنْبَغُ عِزُّ أَسْكَنْ

ساعة (٧) فِي أَيُّ مَذْهَبٍ دَخَلْتَ أَنْتُمْ بِالِيهِ

رئيس (٨) رَئِيسُ أَيُّ بِلَادٍ يُخَلِّصُ لَأَمَّتِهِ نِعْظَهُمْ إِخْلَاصَهُ

التأنيث إنشائي

أية سيارة تقدر تعرضك للخطر

أية ساعة انطلقت الى عملك أرافقك

رئيس أية بلاد يخلص لأمنه نعظم إخلاصه

قبول «ما» الزائدة

أيتها إنسان يسع بإلاق ثمن سعيه

أيتها سيارة تقدر تعرضك للخطر

الاستنتاج

ذكرنا في الدرس السابق أنَّ أسماء الشرط منها ما هو للعاقل ومنها ما هو لغير العاقل ، ومنها ما هو للظرف ، ومنها ما هو للحال ، ونعرفنا أنَّ « أَيُّ » تصلح لجميع هذه الحالات على السواء . وأمثلة هذا الدرس تثبت ذلك :

ففي المثال (١) جاءت « أَيُّ » للعاقل (أَيُّ إنسان ...)

وفي (٢) « أَيُّ » لغير العاقل (أَيُّ سيارة ...)

« أَيُّ » للظرف الزمان (أَيُّ ساعة ...)

« أَيُّ » للمكان (أَيُّ مكان ...)

وقد عرفنا من الدرس السابق أيضاً أنَّ أسماء الشرط مبنية حتماً بـ « أَيُّ » وهي معربة . ولو راجعنا الأمثلة الواجبة ، لتبين ذلك واضحاً : فقد ظهرت الفتحة على « أَيُّ » في المثال (١) . والفتحة في الأمثلة (٢) و (٤) و (٥) و (٦) ، والكسرة في المثالين (٧) و (٨) ، والتنوين في المثال (٣) .

والفتحة (١) من العمود الثاني تدلنا أنَّ « أَيُّ » يجوز أن تلحق بهما « تأنيث إنشائي » إلى مؤنث ، كما يجوز تجريدُها منها فيقال : « أية سيارة ، وأية ساعة ، وأية بلاد » كما يقال : « أي سيارة ، وأي ساعة ، وأي بلاد » .

وقد سبق في الدرس الفاتت أيضاً ، أنَّ « ما » الزائدة يجوز إلحاقها بها كالحال للظرف ، والحال من أسماء الشرط (إلا حجة التي تخرج على شرطتها إذا تجرعت من « ما ») . وبما أنَّ « أَيُّ » تصلح للظرف أكتسبت هذه الخاصية فقول : « أيتها إنسان ... وأيتها سيارة ... » كما ورد في مثالي الفتحة (٢) من العمود الثاني .

أما ناحية الإعراب فقد وردت « أَيُّ » : مبتدئ في المثال (١) ومفعولاً به مقدم في المثال (٢) ، « وأية » مقبلاً لكان في المثال (٣) ، « وأية » عن المفعول المستوفي المثال (٤) ، « وأية » زمان في المثال (٥) ، « وأية » مكان في المثال (٦) ، « وأية » ظرف أو بالإضافة في المثالين (٧) و (٨) ، كما ستجد في صفحتي الإعراب التاليتين .

أي انسان يسع يلاق فن سقيم

أي : اسم شرط ، مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 انسان : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 يسع : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على أي .
 يلاق : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
 أي سيرة تقد تعز منك الخطر .

أي : اسم شرط ، مفعول به مقدم من "تقد" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 سيرة : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 تقد : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
 وحذفت منه الواو (أصله تقود) منعاً لالتقاء الساكنين .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
 أيما يكن أبوك يحول حلك .

أيما : خبر مقدم لكان منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .
 يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
 وحذفت منه الواو (أصله يكون) منعاً لالتقاء الساكنين .
 أبوك : أبو اسم "يكن" مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
 والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة وأبوه إليه .
 أي فخر تفخر من دون أساس صحيح يندر قدرك .

أي : اسم شرط ، نائب مفعول مطلق . مقدم من "تفخر" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 فخر : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 تفخر : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أي ساعة انطلقت إلى عليك أو أفك

أي : اسم شرط ، مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 انطلقت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل انطلق .
 أرافقك : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من أرافق .
 والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

أي مكان ينبت عن أسكن

أي : اسم شرط ، مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 أي أي مذنب دخلت أنتم إليه .

أي : اسم شرط ، مجرور بقي ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 رئيس أي بلاد يخلص لأمتي لعظيم إحداه .

رئيس : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أي : اسم شرط مجرور بإضافة رئيس إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 وجملة الشرط في محل رفع خبر المبتدأ .

أي سيرة تقد تعز منك الخطر

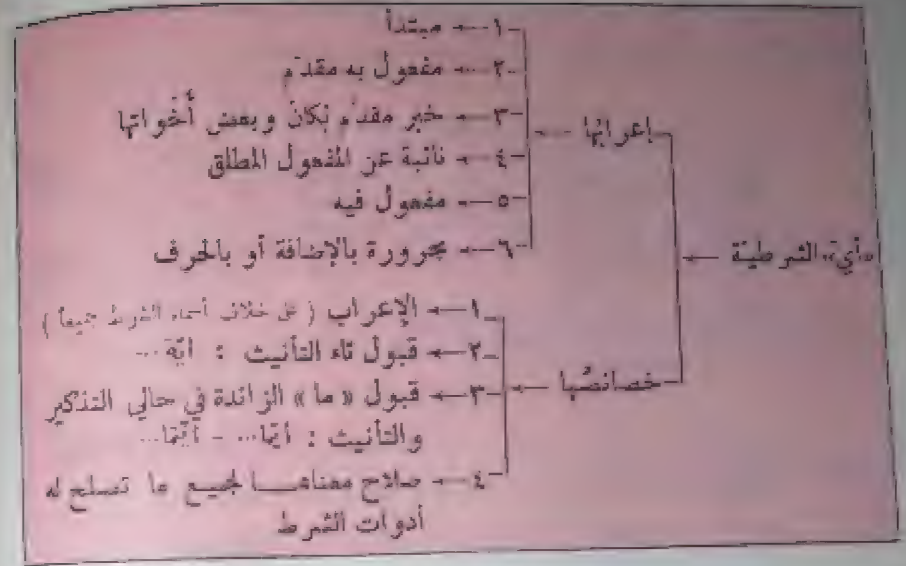
أي : اسم شرط مفعول به مقدم من تقد منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 رئيس أي بلاد يخلص لأمتي لعظيم إحداه .

أي : اسم شرط مجرور بإضافة رئيس إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 أيما انسان يسع يلاق فن سقيه .

أي : اسم شرط ، مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وما : زائدة .

أيما سيرة تقد تعز منك الخطر

أي : اسم شرط ، مفعول به مقدم من تقد منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .



تمرينات

أضف ثاء التانيث إلى « أي » حيث تجوز الزيادة :

أَيًّا تَعْدُ الْحَالَةَ فَلَنْ أُرَاجِعَ - بَدَأَ أَيُّ فَتَاةٍ يَطْلُبُ الشَّرِيفَ يَنْلِهَا
 أَيُّ ثَرَوَةٍ يَكْسِبُهَا الْمُحْسِنُونَ لَا تُنْمُو لَهُمْ - مِنْ أَيُّ جَهَةِ أُنِيتَ الْعَالَمُ أَرْضَاكَ
 أَيًّا تَصِرُ أُمُورُ الْكَرِيمِ لَا يَتَنَازَلُ عَنْ عَظَمَةِ نَفْسِهِ - أَيُّ صِنَاعَةٍ تَتَّقِنُ تَنْفَعُكَ
 أَيُّ فِسْطَانٍ تَلْبَسِي يَرْقُ لِلنَّاسِ - أَيُّ سَنَةٍ يَشْتَدُّ الْمَطَرُ يَكْثُرُ الْخَيْرُ
 مثال : آية سنة يشتد المطر يكثر الخير

أَلْحَقْ « ما » الزائدة باسم الشرط المعرب :

آيَةً تَكُنِ الْحَسَنَةُ يَرَهَا اللَّهُ - أَيًّا يُنْسِ الْمَالُ أَوْفَ بَعْدِي
 أَيُّ إِنْسَانٍ تَعَاشِرُهُ تُدْخِلُ الْفَرَحَ عَلَى قَلْبِهِ - أَيُّ مَوْضِعٍ يَنْجِيكَ مِنْ دُلٍّ فَأَهْجُرْهُ
 مثال : آية ما ينس المال أوف بعدي

٢

استعمل « أي » الشرطية ، للعاقل في ثلاث جمل .
 مثال : أي أستاذة فلا تعلم ترفده .

٣

استعمل « أي » الشرطية لغير العاقل في جملتين .
 مثال : أي حرب تلتصق تهبط البلاد .

٤

هات « أي » الشرطية ، في ثلاث جمل على أن تكون آية عن المفعول الشرطي .
 مثال : آية عيشة توفيق في بلادك تكثر أفضل منها في بلاد الغربة .

٥

اجعل « أي » الشرطية ، ظرفاً للمكان في جملتين وظرفاً للزمان في جملتين أخريين .

٦

كتب خمس جمل تأتي في كل منها « أي » الشرطية مفعولاً به .
 مثال : أي عتاج ألقه أهدل له العطاء .

٧

هات « أي » الشرطية ، في أربع جمل جاعلاً إياها خبراً لكان أو بعض أخواتها .
 مثال : أيما نصيب وطيفة الكريم لا تنبأ تصرفه .

٨

هات جملة فيها « أي » الشرطية متصلة ببناء التانيث ثم ألحقها ما الزائدة .

- ١ - ما عدد أسماء الشرط ؟ أذكرها وهاتِ مثالا على كلٍّ منها .
- ٢ - عرّف أداة الشرط .
- ٣ - ما هو فعل الشرط ؟ وما هو جوابه ؟
- ٤ - عيّن ما كان للماقل ، وما كان لغيره من أسماء الشرط في أمثلة .
- ٥ - هاتِ أمثلة تثبت صلاح « أي » الشرطية لجميع ما تصلح له أدوات الشرط الأخرى .
- ٦ - إذا اختلفت « حَيِّثُها » عما هو للظرف من أدوات الشرط ؟
- ٧ - كيف تفهم اتفاق فعل الشرط وجزائه واختلافها في الزمان ؟ أثبت قولك بأمثلة .
- ٨ - ماذا تفهم بحق الصدارة لأسماء الشرط ؟ أثبت مثالين عما يجوز أن يُعمَلَ فيها .
- ٩ - أسماء الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ؛ فما حكم الاسم إذا تلاها مباشرة ؟
- ١٠ - من أسماء الشرط اسم واحد معرب . ما هو ؟
- ١١ - « إذا » الشرطية لها خاصتان تخالف بهما أسماء الشرط . ما هما ؟
- ١٢ - ما هي خصائص « أي الشرطية » ؟

أعرب

ما تزجّه تحصّده - ما تزرع في صغرك تحصّده في كبرك - أيّا تكرم أكرم - كيفما توجه سيارتك أوجه سيارتي - أينما تكونوا يُذركم الموت .
 أنى تسكن تلقى قلوباً عاطفة - حيثما تستقيم يقدر الله لك النجاح - متى تعامل الناس بالحبّة يقابلوك بالمودة - من يصغ إلى كلام الجهلاء عرض نفسه للزور .
 متى يجد المرء عن منهج الفضيلة يخسر - إن أيّ محتاج تعلّم أساعده - أيّ جهد تبذل في دروسك يقو معرفتك - أنى تأتيني تلقيا صديقا وفيّا - إذا أباك خاطبتك في احترام فقد^(١) عرفت وأجبتك - إن من^(٢) بسمع النصيحة مُفلح يستولي على الحكمة من أهون السبل - من لم يتعلّم خسر كثيراً - من لا يتعلّم يخسر .

(١) لفظة هي الرابطة لجواب الشرط لا ابتدائه بقدر أنها تحمل فيها ما قبلها (عيا أحرف الجر والمضاف) .
 (٢) من : اسم موصول ، خرجت عن الشرطية

بناء صيغة الأمر

وصيغة الماضي

بناء صيغة الأمر على :

- السكون
- الفتح
- حذف النون
- حذف حرف الملة

بناء صيغة الماضي على :

- الفتح
- السكون
- الضم

اسْمَعْ . يَا بُنَيَّ

إِنَّ آفَةَ سِنِّكَ الْفُرُورُ .

اسْمَعَنَّ - يَا بُنَيَّ - وَعِ مَا أَقُولُ ، وَادْعُ إِلَيْهِ .

اتَّبِعْ فِي تَصَرُّفِكَ ، وَلَا تَدْعُ لِلْفُرُورِ إِلَى قَلْبِكَ سَبِيلًا ، فَاخَافَ
الْفُرُورَ أَمْرًا إِلَّا قَضَى عَلَى مَوَاهِبِهِ ، وَطَرَحَ أَمَانِيَهُ صَرَعَى مَبْعُوثَةً
أَمَامَ نَظَرِهِ .

إِنَّ أَبَاكَ عَرَّكَ الْحَيَاةَ ، وَعَرَّكَتَهُ ، فَوَعَى مِنْهَا حِكْمَةً يَسُوقُهَا
إِلَيْكَ لِيَتَّعَ سَفَحَاءَ ، فَلَا تَرْفُضْهَا ، وَإِلَّا كَلَفَتْكَ مُجَادِبَةُ الدَّهْرِ بِالنَّاصِيَةِ ،
وَسَيِّئِينَ مِنَ الْعُمَرِ طَوِيلَةً عَجْفَاءَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ أَعَذِبِ هُنَيْيَاتِي ، الْيَوْمَ ، هُنَيْيَةٌ أَنْذَرْتُ فِيهَا أَنَّ
جَدُّكَ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - رَدَّعَنِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، لَوْلَا هُوَ
لَاذَاقَنِي الْوَيْلَ وَالْدَّمَارَ .

أَيُّهَا الْفَتَيَانُ . إِنَّ لَابَانَكُمْ حِكْمَةً فَاسْمَعُوهَا .

وَيَا أَتْبَهَا الْفَتَيَاتِ . إِنَّ لَأَمَهَاتِكُنَّ وَغِيًّا أَتْنًا فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ ،
فَاسْتَعِجْ ، وَلَا تَفْرُطَنَّ بِهِ .

لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ أَبِي ، أَمَّا أَوْلَادِي فَهَلْ سَمِعُوكُمُ ؟

أَسْأَلُكَ عَنْ النِّصْنِ

أَجِبْ مُتَأَمِّلًا النَّصْنَ :

أ (١) - ١ - د اسمع ، فعل أمر صحيح الآخر . فما حركة بنائه ؟

٢ - د اسمعن ، فعل أمر اتصلت به نون الإناث . فما حركة
ثانيته ؟

٣ - د اسمعن ، فعل أمر اتصلت به نون تركيد . فما حركة
ثانيته ؟

٤ - د ع ، و د ادع ، فعل أمر معتلاً الآخر . فما المحذوف
من أحرفها الأصلية ؟

٥ - د اسمعوا ، فعل أمر مشتق من الأفعال الخمسة .
ألاحظ حذف النون منه ؟ (أصله في المضارع : تسمعون)

ب (٦) - ٦ - د سمع ، فعل ماض لم يتصل به شيء . فما حركة بنائه ؟

٧ - د سمعت ، فعل ماض اتصلت به الناة المتحركة . فما
حركة بنائه ؟

٨ - د سمعوا ، فعل ماض اتصلت به واو الجماعة . فما
حركة بنائه ؟

صَوِّغْ أَخِي النَّصِيحَةَ

سمع : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
أخ^(١) : فاعل «سمع» مرفوع به علامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجانسه الياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بإضافة «أخ» إليه .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعت : سمع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على . . . في محل رفع فاعل «سمع» .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعتُ : سمع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «سمع» .
والميم : علامة جمع العقلاء ، حركت بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعتن : سمع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «سمع» .
والنون : علامة جمع الإناث .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعنا : سمع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله : «نا» الدالة على الفاعل .
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «سمع» .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعن : سمع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «سمع» .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

سمعوا : سمع : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله يواو الجماعة (والواو ضمير فاعل والألف للإلحاق)

(١) أخ : من الأسماء الخمسة في الأصل ، والأسماء الخمسة تعرب بالحركات إذا أُضيفت إلى بابه المتكلم أو كانت غير مضافة ، وبالأحرف في ما عدا ذلك .

صَوِّغْ النَّصِيحَةَ

اسمع : فعل أمر مبني على السكون .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

اسْمَعَنَّ النَّصِيحَةَ

اسمعن : اسمع : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «اسمع» .

اسْمَعَنَّ النَّصِيحَةَ

اسمعن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .
وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
والنون : للتوكيد .

اسْمَعُوا النَّصِيحَةَ

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة^(١) .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .
والألف : للإلحاق .

اسْمَعُوا النَّصِيحَةَ

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .

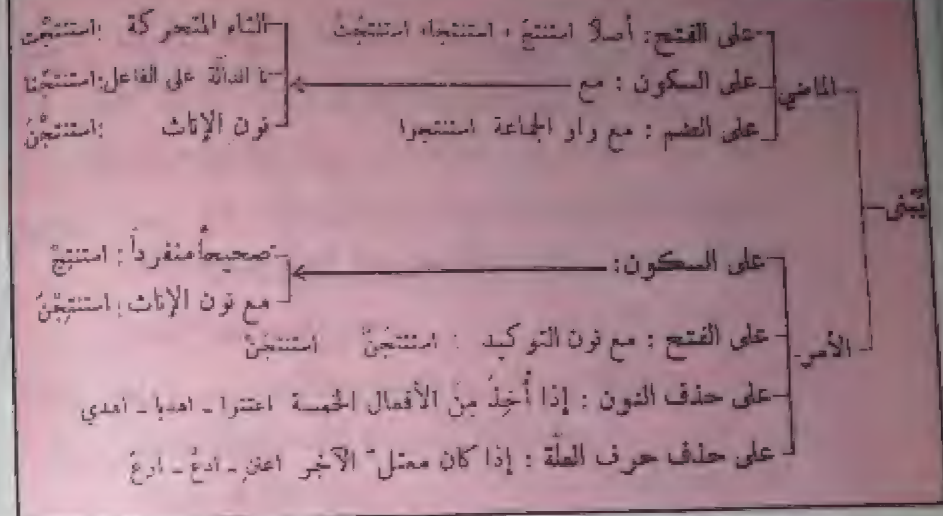
اسْمَعِي النَّصِيحَةَ

اسمعي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .

اسْمَعِ إِلَى الْخَيْرِ

اسمع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(١) تقول مأخوذة لأن الأفعال الخمسة أفعال مضارعة لا أفعال أمر . والأمر يُشْتَقُّ (أي يؤخذ) من المضارع .



تمارين

أعد كتابة النص التالي جاعلاً الحديث فيه عن اللبنانيين القدامى، مرةً، واللبنانيات القديمات، ثانيةً، ونحن في القديم، ثالثةً، وأنتم في القديم، رابعةً، مشبهاً علامة البناء على كل صيغة ماضٍ:

اللبناني القديم سكن الكهوف، وأكل اللحم نيئاً، وجعل للصر والأعشاب المكان الأول في غذائه. وتقدم بعدئذ، فبنى البيوت، وسقفها بالأغصان، ثم غطّاها بالتراب، ثم عقد السقوف من الحجارة، أو زينها بالقرميد، وتأثّق في مأكله، فشوي اللحم وطبخه، وأجاد حفظ الأغذية من وقت اليسر إلى وقت العسر، وإستمرّ في تقدّمه إلى أن بلغ ما هو عليه الآن.

مثال: اللبنانيون القدامى سكنوا ... - اللبنانيات القديمات سكنن ... - نحن في القديم سكننا ...
أنتم في القديم سكنتم ...

أشير إلى علامة البناء في كل صيغة أمر بما يأتي:

أصغر إليّ - يا بُنَيَّ - وع ما أقوله لك، وأحسّن الانتفاع به، وتمتّع بالثقة بالنفس، فهي الجرّافة التي تشقّ الطريق إلى الاعتزاز، وإعرف مقاييس الرجولة، فمن ضلّها من الرجال لم يكن رجلاً، ولو ضحمت ذراعاً، وطالت قامته، وكثرت شهاداته.

وأنت - يا بُنَيَّة - سوف تُنصب لك الأشرار، وسوف تقصو على طريقك الأشواك، فاتقي الأشرار، واحصدي بجزائك الأشواك، وتدثري بالصون والحصانة، وإزداني بالعفاف، فهو أفضل حليّة للفتاة عند أهل الشرف والكرامة والصلاح.

نصّ خطأ تحت صيغة الماضي، وخطّين تحت صيغة الأمر، مشبهاً علامة البناء حيث تستطيع إثباتها:

أجد احترام نفسك باحترام الناس.
أشكركم الله ما أعطاكم.
إقنعوا، فالقناعة كنزٌ دائم.
سمّعنا وأطعنا.
أما زرت أمك أمس؟
إخضعي لعقلك تنجي.
هلّك من لم يبتد إلى الله.
رغبت خادمتنا في السفر.

أجد احترام نفسك باحترام الناس.
أرفع عن نفسك الضيم.
أعط ما لله لله.
أعطين ما لقيصر لقيصر.
أعطي كلاً حقّه.
أعطين الحقّ صاحبه.
توقّعوا شتاءً قاسياً السنة.
هل رأيّسن الهبوط على القمر؟

- ١ - متى تُبنى صيغة الأمر على السكون ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - هـ تبنى صيغة الأمر على الفتح إذا اتصلت بهـا إحدى نوني التوكيد ، فهات مثالين يشبان ذلك .
- ٣ - صُرفَ الفعل المضارع هـ ينهض ، إلى الأفعال الخمسة ، واشتقْ مِنْ كُلِّ منها فِعْلَ الأمر .
- ٤ - اشتقْ فعل الأمر مِنْ :
يُفْرِي - يَلْقَى - يَشْفِي - يَرْجُو - يَخْشِي - يَحْلُو
- ٥ - صلْ بالأفعال الآتية نون الإثبات مرةً وإحدى نوني التوكيد ثانية :
أَمْضِ - أَصْحُ - أَغْفِرْ - أَتَهْ - أَمْوْ - أَمْهَرْ
- ٦ - متى يبنى الماضي على الفتح ؟ وعلى السكون ؟ وعلى الضم ؟ هاتِ مثالاً على كلِّ حالة .
- ٧ - أين علامة البناء في الأفعال الماضية التالية :
لَوِي - شَفَى - عَلَمُوا - سَعَيْنَ - دَعَتْ - رَوَتْ - رَوَيْتَ

الحبيب

ارْجُ الحَيْرَ لغيرِكَ كما ترجوه لنفسِكَ ، وأصغِ إلى صوتِ الضميرِ فيكَ ، قَلْنِ أَصْمُ أَذْنَيْهِ عَنْ نِدَاءِ ضميره باتَ كَمَيْتٍ لم يُدْفَنْ ، تنقَرُزُ منه النفسُ ، وتُسَدُّ منه الأنوفُ ، ويهربُ من مجلسِهِ الناسُ - اصْرِفْ وقتَكَ في ما ينفعُ ، فإن صرفته دونَ جدوى هُتَتْ - ألقوا عنكم الأحلامَ ، واهتمُّوا بالواقع - هُما رَجَوْا الحَيْرَ وعَمِلَا لَهُ ، فارجواهُ واعملا لَهُ - دَعِ اللّهَ - دَعِ اللّهَ - سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .

الإثبات والنفي في الجملة الفعلية

معنى الإثبات

معنى النفي

أحرف النفي

معاني أحرف النفي

خصائص هـ لا هـ التناقضية

خطر التلفزة

لم يَرِ الإنسان وسيلة إعلامٍ أشدَّ من التلفزة تبليغاً .

ولمَّا تَنَفَّقْ عِبْرَتُهُ عَمَّا هُوَ أَدْمَى فِي وُلُوجِ آيَّامِهِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَى الأُسْرَةِ .

فقد غدا التِّلْفَازُ سَيِّدَ كُلِّ بَيْتٍ ، وَأَسَازًا قُدْوَةً . جاء طارناً دُخِيلاً ، وما لَيْتَ طَوِيلاً ، حتَّى صار حاكماً أَصِيلاً ، لا يَحْصُلُ ولا يَزُولُ ، وَلَنْ نَسْتَطِيعَ مِنْ رِبْقَتِهِ فَكَاكاً .

فما أَجَلَ أَنْ يُتَّخَذَ مَصْنَعاً ضَخِماً تُصَنِّعُ بِهِ شَخْصِيَّةُ الأُمَّةِ بِاسْتِخْدَامِهِ للتَّوْجِيهِ والتَّثْقِيفِ ، وَتُشْغِلَ وَقْتُ السَّلَوةِ والراحَةِ بما يَنْفَعُ !
وما أَحرانا أَنْ نَجْعَلَ مِنْهُ أَدَاةَ وَحْيٍ ، وَمَنْبَةَ وَعْيٍ ، وَنُجْتَلِي عَقْلٍ وَآيَةَ حِكْمَةٍ ، وَرُوعَةً فَنُ هَادِفٍ ، وَمُنْطَلَقَ وَحْدَةٍ !

وما أَضْيَعَ أُمَّةً لا تُحَسِّنُ اسْتِغْلَالَهَ للتَّربِيَةِ والتَّوْجِيهِ !

وَأَصْدَقُ بِهِ مِرْآةً تَنْجَلِّي فِيهَا نَفْسِيَّةُ الأُمَّةِ ، وَمُسْتَوَاهَا الثَّقَافِي !
فما أَرْوَعَ التِّلْفَازَ ، وما أَخطَرَهُ !

لأنَّه قَنِيلَةٌ يُمْكِنُ بِهَا أَنْ تُدْمَرَ الأَعْدَاءُ ، وَبِهَا يُمْكِنُ أَنْ نَتَنَحَرَّ .

أسئلة عن النص

تأمل النص ، ثمَّ أجب :

- ١ - عندما نقول : « يرى الإنسان » ، ثبتت الرؤية له ، وعندما نقول : « لم يَرِ ... » نفى عنه هذه الرؤية ، فما الحرف الذي استعملناه لنفي المعنى ؟
اليس واضحاً أنَّ « لم » نَقَتِ الرؤيةَ ، وقُلِبَتِ معنى الفعل المضارع « يرى » إلى الماضي ؟
- ٢ - ألمْ تعمل « لَمَّا » في الجملة « لَمَّا تَنَفَّقْ ... » عَمَلًا وَلَمْ ؟
- ٣ - « ما » : نَفَتِ المعنى في الجملة « ما لَيْتَ ... » ، فهل قُلِبَ معنى الفعل المضارع الذي بعدها إلى الماضي ؟
- ٤ - « ولا » في العبارة « لا يَحْصُلُ ، ولا يَزُولُ » ، كررت مرتين .
فهل يفسد التركيب إذا حذفنا إحداهما مع الفعل الذي نَقَتَهُ ؟

تاریخ

السلام - سواء أكان جمل فاعلة أم جملة اسمية - يكون :
إما مبنيًا وإما مفتوحًا .

ويستكمل الكلام هنا (إذ سبقته إحدى أدوات النفي

وفي هذا الدرس نكتفي بتفصيل نوعي الجملة الفعلية :

الأدوات التي تستخدمها الجملة الفعلية هي { (تأتي من النظام) :

10 - 11 - 12

وَمَا قَمِا حَرْفَا جَزَم مَخْمَصَانِ بَتَفِي الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ وَجَزَمَهُ :

لم يزل

وأما ان فهي حرف نصب تختص بالضارع ، وينفي به المستقبل :

لَنْ نَسْطِيعَ . . .

وأما ما (وإِنْ المترك استعمالها) فهما حرفان ينفى بهما الماضي والحال

ما يامِث (إِنْ لَيْتَ - فَرِيضَتُ - طَوِيلًا إِلَّا قَلِيلٌ)

وأما لا^(١) فبحرف ينهني به الماضي والحال (ويستعمل على صنف انهي المستقبل على ما في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا لَا تُلَاقِيَهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾).

وتختلف ولا عن أخواتها النافيات بوجوب تكرارها إذا وقع بعدها فعل

ماضي في صيغته ومعناه: لا أكلنا ولا شربنا فإن قوة هذا الشرط كانت

الذکر اور غیر واجب :

كان يكون الفعل ماضياً في الصيغة دون المعنى (لا عدتلك : قد عدت عليك)

ماض في اللفظ ولكن المقصود به الدعاء ، ولا دلالة به على الزمن الماضي (أو)

يكون الفعل مضارعاً (لا يحول) ، كما نرى في الأمثلة :

يَرَى الْإِنْسَانَ وَسَيْلَهُ

تحقيق عشرين

لَنْ نَسْتَطِيعَ مِنْ رُبُّقَتِهِ فَكَاكَأَ

ما لَيْثَ طَوِيلًا

فصل

لا أَكَلْنَا وَلَا شَرَبْنَا

لا يحول (اولا يحول ولا يزول)

لا عَدِيمَتِكَ (أولا عَدِيمَتِكَ ولا خَيْرَتِكَ)

١٠٠ / فصل في أصول الفقه

1921 年 11 月 10 日

لَنْ يَكُونَ

ما قبل الفجر

١٠) تنفي الماضي والحال وقادراً للمستقبل

١٧) عند زكوة فريضة إذا كان ما يرضاه

فعلًا متخبطًا في الصحيفة والمشرق.

١٧

١٠٠ (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ومنها « إِنَّ » لفتحها متروكة في آياتنا ، نحو : « إِنَّ نَبِيَّيَ إِلَّا قَلِيلًا وَإِنْ يَلْبِثُ إِلَّا قَلِيلًا » . و « مَا » و « إِنْ » غير غنطيتين بالدخول على الأفعال فهما تبيان الجملة الاسمية ، أيضا ، نحو : « مَا التَّلَافُازُ إِلَّا آتَةٌ خَطَرَةٌ » و « إِنَّ التَّلَافُازَ إِلَّا آتَةٌ خَطَرَةٌ » .

72

444

فمن ثم عمل لنفسه الجملة الاسمى أيضا :

«لا» غير مختصة بنفي الجملة الفعلية. فهي تستعمل لتعني: «لا» أو «لا شيء» أو «لا أحد» لا مربية ولا مربية.

لا المدن مريجة ولا القرى تغني - لا في المدن راحة ولا في القرى راحة

عندنا مدينة لا شرقية ولا غربية - فمات هذا المفسر

لم	يرفض	يرفض	لم يرفض
لا	لا يرفض	لا يرفض	لا يرفض
لن	لن يرفض	لن يرفض	لن يرفض
ما	ما يرفض	ما يرفض	ما يرفض
ما	ما يرفض	ما يرفض	ما يرفض

أدوات نفي الجملة الفعلية

لا : يجب تكرارها في الجملة الفعلية إذا كان الفعل بعدها ماضياً في صيغته ومعناه : لا رفضاً ولا قبلنا

إلا : التكرار غير واجب : لا رفضاً فوق ، أو لا رفضاً فوق ولا ثم

لا يرفض : أو لا يرفض ولا يقبل

تمرينات

ضع خطاً تحت كل جملة مدققة ، وخطاً تحت كل حرف تدق

إذا كنتَ قنوطاً ملولاً فلنْ تبلغَ مبتغاك ، بل ستعيشُ على أحلامك معللاً النفسَ بآمالٍ ترُقُبها وليس لها من قرار .
وإنْ تكنْ ملحفاً لجوجاً قطفتَ الثمرةَ ولما تنضجْ ، والثمرةُ الفجة لا تسوخ ، وقد يكون من حقها أنْ تلفظَ وتطرح للأقدام .
وإني ما رأيتَ ملولاً قال ما تمنى ، ولا لجوجاً تهتأ ، فبيل المنى والهناء أقربُ إلى أصحاب الصبر والأناة ، أبعدُ عن أصحاب القنوط والإلحاف ، فأصحاب القنوط والإلحاف لا تجبُ أحلامهم سبيلها إلى التحقيق .

أنتَ كَمَنْ عَمِلَ قُلُوباً غَافِلاً كَرِهَ لِقَاءَ رَبِّهِ فَاصْبِرْ

... وأيت و... سمعت .
... ردَّكَ اللهُ إلينا سليماً مُعافى ففضاض الثروة .
هذا عملٌ ... يُقبلُ و... يُطابق .
... قرأت مثل هذا الكتاب لغةً وصورةً وعمقاً .
... أعرفُ شيئاً لهذا الرجل في الأمانة والإخلاص .
ترك رفيقي المدرسة و... ينته ألفصل .
أنتم ... تخونون الصديق ، و... تخلّفوا وتعدّأ .

عَيْنٌ : المكررة جوارراً ، والمكررة وجوباً في الجمل الفعلية :

لا زالت أفراحكم زاهرة ، ولا قنيت دياركم عامرة .
— كيف كانت ليلتك البارحة ؟ — لا ربحت ولا خسرت .
إن الذين لا يحبون ولا يكرهون تجارٌ ينظرون إلى الناس ينظرونهم إلى السلع التي في مخازنهم ، لا يربطهم بها إلا ما تنطوي عليه من آريج ، وما يمكن أن تجتذب من الزبائن .
لا جمعتُ مالاً ولا نبغته في حياتي ولو مرةً واحدة . ولكنني — أيضاً — لا تنازلت عن كرامتي ، ولا فرطت بها في حياتي ، ولو مرةً واحدة .

- ١ - ما هو الكلام المنفي ؟ أعطِ مثالا .
- ٢ - ما هو الكلام المُثَبِّت ؟ .. و ..
- ٣ - ما هي أحرف النفي التي تُنفي بها الجملة الفعلية ؟
- ٤ - و لم ولما وأنَّ و مختصة جميعاً بالدخول على الفعل المضارع .
- ٥ - و ما ولا و ينفي بهما الفعل الماضي والفعل المضارع على السواء .
- فهاتِ أمثلة تُثَبِّت ذلك .

- ٦ - ما حرف النفي الأصيل الذي ينفي به المستقبل ؟ هاتِ مثالا .
- ٧ - ما الأحرف التي ينفي بها ما مضى ؟ هاتِ أمثلة .
- ٨ - بماذا ينفي الحال (الزمن الحاضر) في الجملة الفعلية ؟ هاتِ أمثلة .
- ٩ - متى يجب تكرار و لا ، النافية في الجملة الفعلية ؟ هاتِ مثالا .
- ١٠ - هاتِ جملتين تكررَت فيهما و لا ، النافية جوازا .

١١ - اقلب إلى الماضي معاني الأفعال المضارعة في الجمل الفعلية التالية ، ناقياً إيَّها
و لم ، و لا ، الجازمتين :

- أ - بسكن رئيس البلاد الرسمي على ثلة في قصر من بناء الدولة .
- ب (تشرح الحكومة أسباب فشلها في مجلس الأمن .
- ج (ينحني المال أمام الفضيلة وإن كره الأغبياء .
- د (يحمل الفشيظ المهتد على الشهادة غالباً .

١٢ - أين حرف النفي في الجمل التالية ؟

- أ (أتمنى ألا تعمل إلا ينصيحتي .
- ب (أما بلعلك حديث الآفكين ؟
- ج (هلا عملت كيلا تفشل .
- د (لا تعمل ما لا ينفع .

الاسم

اسم الفعل (١)

اسم الفعل الماضي

اسم الفعل المضارع

اسم الفعل الأمرى

— • —

تقسم أسماء الأفعال إلى :

مرتبطة

منقولة

ممدولة

(١) هنالك ما يطلق عليه النحويون « اسم صوت » وهو نوعان :

أ (ما يجاوب به ما لا يتقبل زجراً كأن تقول : « حيا » لحل حمار على المشي ، و« هير » لحله على الوقوف ، و« فتح » لإثارة بعير .

ب (ما يمكن به صوت مسموع مثل : « كيكى كيكى » لصوت الديك ، و« ضع » لصوت السمكة .. الخ ، و« ديه » للصراخ على الميت ، واسم الصوت لا يتحمل ضميراً ، أي ليس به فاعل ، ولا يقع في شيء من تراكيب الكلام ولا يستعمل إلا في الحكاية عن صوت فقط .

وَيْلٌ لَكَ ، أَيُّهَا الْمُتَخَطِّسُ الْمُتَشَامِخُ عَلَى قَرَاخٍ ، **وَأَمَّا** مِمَّا تَفْعَلُ !
تَطْلُبُ السِّيَادَةَ وَالْعِظَمَةَ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ ، **وَهَيْهَاتَ** أَنْ تَجْتَمِعَا إِلَّا
لِلسَّيِّدِ الْكَرِيمِ ، الْعَظِيمِ فِي نَفْسِهِ ، الشَّامِخِ عَلَى الزُّورِ ، الْحَاقِرِ لِلْبُهْتَانِ .
تَدْعِي مَسَاوَاةَ الْعُظَمَاءِ ، **وَيَسْتَأْنِ** مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ . أَفَلَا نَسْتَقِيمُ ؟
رُوَيْدُ نَفْسِكَ ، يَا صَاحِبِي ، **هَآكِ** نَصِيحَتِي ، فَلَا تُفَرِّطْ بِهَا .
إِلَيْكَ عَنْ ذَلِكَ الْإِدْعَاءِ الْبَاطِلِ ، فَإِنَّهُ مَحَرِّقَةُ النُّفُوسِ ، وَجَالِبُ الْبَقَاةِ ،
وَأَيَّةُ الْفَقَاءِ ، وَسِمَةُ الْخُبْثِ الْأَهْوَجِ ، وَالْمَكْرُ الْأَرَعَنْ .
يَا صَاحِبِي .

حَذَارُ الْمَكْرُ الْأَرَعَنْ ، فَهُوَ طَرِيقُكَ إِلَى الْهَلَاكَةِ .

وَسَمَاعُ نَشِيدِ الْحَقِيقَةِ ، فَإِنَّ لِلْحَقِيقَةِ صَوْتًا وَإِنْشَادًا تَطْرِبُ لَهَا نَفُوسَ
الْعُظَمَاءِ .

وَتَوَدُّ لَكَ نَفْسُكَ فَتَشْ عَنْ مَعَايِبِهَا فَتَخْلُصُ مِنْهَا ، **وَهَلُمَّ** إِلَى مَا آتَى
الذِّبْلَ فَتَعْلُقْ بِهَا .

وَعَتْدَتُكَ تَرَى أَنَّ التَّوَاضِعَ نَسِيمٌ مَعْنَشٌ طَيِّبٌ عَلِيلٌ ، يَتَحَرَّكُ إِذَا
تَحَرَّكَ مَتَوَاضِعٌ أَصِيلٌ ، وَيَنْطَلِقُ إِذَا انْفَتَحَتْ شَفَتَا نَبِيلٍ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

أَجِبْ بَعْدَ تَأْمُلِ النَّصِّ :

أ - **وَيَ** ، لَفْظَةٌ فِي مَعْنَى « أَعْجَبُ مِنْ » ، وَ **وَأَمَّا** ، لَفْظَةٌ
أُخْرَى فِي مَعْنَى « أَلَوْجَعُ » .

١ - قَهْلٌ وَ **وَيَ** ، وَ **وَأَمَّا** ، أَسْمَانٌ ، إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ مِنْ
عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ الْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينَ وَقَبُولَ « أَلِ » ،

التَّعْرِيفِ ؟

٢ - هَلْ تَلَاظِمُ فِيهَا خُصَائِصُ الْأَفْعَالِ ؟

ب - **نَشَدَ** مِنَ النَّصِّ الْأَفْعَالِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْأَحْمَرِ جَمِيعًا .

١ - هَلْ تَبَيَّرَ لَكَ فِيهَا عَلَامَاتُ الْأَسْمَاءِ وَاضِعَةً ؟

٢ - هَلْ تَطَهَّرَ لَكَ فِيهَا خُصَائِصُ الْأَفْعَالِ وَاضِعَةً ؟

اسم الفعل ^(١) الماضي - اسم الفعل المضارع - اسم الفعل الأمرى
تقسم أسماء الأفعال إلى : مرتجلة ومنقولة ومعدولة

مرتجلة (سماعى) منقول (سماعى) معدول (قياسى)

فِيهَا أَنْ نَجْتَمِعَ
شَتَانِ مَا يَمِينَا

مِنْ الطَّغَاةِ
وَيْكَ أَلَا تَبْزُقُفَ ؟

هَاجَمَ يَحْصَتُكُمْ عن حرف جر سماعى ^(١) عن الحثيث ^(٢)
طَلَّمَ ^(٣) إِلَى الْكَفَاحِ عن حرف سماعى ^(١) تكن الكتاب ^(٢) الشَّيْءَ ^(٣)
عن مصدر سماعى ^(١) رَوَيْدَ أَخَاكَ

(١) يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي يفعله فيكتفى برفع فاعله ، إن يكن لازماً ، وينصب مفعولاً به بالإضافة إلى رفع الفاعل إن يكن متعدياً ، فمثلاً «هيهات» في الجملة : «هيهات الخلود» كعمل الفعل «يُتَمَنَّى» الذي يفعله في الجملة : «يَتَمَنَّى الخلود» وعمل «سماع» في الجملة : «سماع النصيحة» كعمل فعل الأمر «اسمع» الذي يفعله في الجملة : «اسمع النصيحة» ، وقس عليه .
غير أن الفاعل يظهر في أسماء الفعل الماضي ، ويستتر مطلقاً في أسماء الفعل المضارع وأسماء فعل الأمر كما يتبين لك من الأمثلة ومن أعرابها .
(٢) قل : يستوي فيها الواحد والجمع والتذكير والتأنيث . وقد تستعمل متعدية شراً : «هَاجَمَ شُهَدَاكَ» أي أحضرهم . وقد يجعولها فعلاً - لا اسمَ فَعْلٍ - فيلحقونها الضمائر - أي يسرفونها - فيقولون : «هَلَا وَهَلَا وَهَلَا وَهَلَا» وهو وجه ضيف ، والأفصح استعمالها اسم فعل لا فعلاً .

الاستنتاج

تعلمت في الصفوف الابتدائية أن الكلمات ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف . والآن نضيف إلى هذه الأقسام الثلاثة قسماً رابعاً هو اسم الفعل .

تأمل كلمة «هيهات» في المثال الأول ، فهي حلت محل الفعل «بَعُدَ» . وهي ليست اسماً فتقبل علامات الأسماء كأن نضاف أو يضاف إليها مثلاً - وليت - أيضاً - فعلاً بمعنى في الفعلية فتقبل علامات الأفعال كأن تتصل بالضمائر ^(١) . لذلك دعاهم النحويون « اسم فعل » ليخرجوها عن الاسمية والفعلية المطلقة ، ويظهروا صفتها الخاصة التي تختلف بها عن الأسماء والأفعال معاً . إذا :

اسم الفعل كلمة تنوب عن الفعل ولا تقبل علامات .
وإن تنسب الأمثلة نجد كلا منها مبدوءاً بكلمة من هذا النوع .

...

تأمل - الآن - أسماء الأفعال في العمود الأول :

فِيهَا ، شَتَانِ ، آم ، وَيَّ ، هَا ، هَلَمْ

نجد أنها كلمات لا أصل لها في اللغة أي أنها غير مأخوذة من غيرها ولا مأخوذة منها ، فقد نطق بها الأولون ارتجالاً فأخذوها عنهم ، ولذلك نسميها مرتجلة .
أما أسماء الأفعال التي وردت في العمود الثاني :

إلى ، دوت ، رويد

فتدعى **منقولة** لأنها نُقِلَتْ إما عن حرف جر (إلى) ، وإما عن ظرف (دوت) .
وإما عن مصدر (رويد) ، والمرجلة والمنقولة سماعية ^(٢) .

أما العمود الثالث ففيه فئة ثالثة من أسماء الأفعال عدلت عن فعل أمر فحلت محل تدعى **المعدولة** وهي **قياسية** تؤخذ على فعال (يفتح الأول وبناء الآخر على الكسر) من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف .

رسم أسماء الأفعال ما هو الماضي (ومنها ما هو المضارع) ومنها ما هو الأمر تبعاً للفعل الذي ينسب ، كما يتبين من الأمثلة .

(١) إن الكتاب الذي تتصل ببعض أسماء الأفعال نحو : (هاجم ، هلكم ، دونكن) ، ليست ضميراً ، إنما هي حرف خطاب ولا محل لها من الإعراب كما يظهر في إعراب الأمثلة . (٢) يُسمى سماعية . أننا لا نستطيع أن نستخدم منها إلا ما سمع عن الأقدمين وفي هذا يحجز بالغ فنحن نستعمل «ص» مثلاً بدلاً من «صه» وليس من ضير في جعلها اسم فعل ، وهو أقرب إلى الواقع .

هيهات أن نجتمع ..

هيهات : اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 نجتمع : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره "نحن" .
 والمصدر المؤول من "أن" والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل "هيهات" .

ثنتان ما بيننا .

ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع فاعلاً لـ «ثنتان» .
 أم من الطغاة .

آه : اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا (وقد يكون نحن تبعاً للمتكلم)
 من : حرف جرّ متعلّق باسم الفعل (وتُرك بالفتح معنا لا لتقاء الساكنين) .

ويك ! ألا تتوقّف ؟

ويك : ويّ : اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا (أو نحن ...)
 والكاف : حرف خطاب .

ألا : الهمزة : حرف استفهام . لا : حرف نفي .

ها كم حصّتم .

ها كم : ها : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتم .
 والكاف : حرف خطاب .
 والميم : علامة جمع الذكور المقلاء .

حصّتم : مفعول به من «ها» منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة «حصّة» إليه .
 والميم علامة جمع الذكور المقلاء .

هلمّ إلى الكفّاح .

هلمّ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتححة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره ... (تبعاً للخطاب) .
 إلى : حرف جرّ متعلّق به هلمّ .

إليكما عن الحثيبر .

إليكما : إلى : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون .
 وفاعله ، ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنكما .
 والكاف : حرف خطاب .

وما : علامة التثنية .
 عن : حرف جرّ متعلّق باسم الفعل «إلى» (وتُرك بالكسر معنا عن التفاء الساكنين)

دُونَكُنْ للكتاب .

دُونَكُنْ : دون : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتححة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتن .
 والكاف : حرف خطاب .

والتون المشددة : علامة جمع الاناث .
 مفعول به من «دون» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَوَيْدُ أَخَاكَ .

رَوَيْد : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أَخَاكَ : أخا : مفعول به من «رَوَيْد» منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة .
 والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بإضافة أخا إليه .

حَذَارُ الْمَكْرِ .

حَذَار : اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر (وفاعله مستتر فيه وجوباً) .
 المكر : مفعول به من «حذار» منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ماضٍ	مَشَتَان - بَطَّان - سِرْعَان - وَشَكَان - هَمَّات	افترق	بشق	سرع	معد
اسماء	مضارع	آو - أَوْه - وَاها - وَي - بَغ - أَف	أفوجع	أعجب	أنتعج
الأفعال	أمر	حَي - إِيه - مَه - هَا ^(١) - آمُون - صَه	أمر في الحديث أكف	خذ	استجب
	هَيَا - هَلَمْ - بَلَه	نمرع	دع		
	أَمَامَكَ ^(٢) - وَرَاكَ - مَكَانَكَ - دُونَكَ - عِنْدَكَ	تأخر	أثبت	خذ	
	إِلَيْكَ عَنْ - عَلَيْكَ الشَّيْءُ - وَبِالشَّيْءِ - رُوَيْدَ ^(٣)	الزَّيْمُ	أهول		
	حَذَارٍ - سَمَاعٍ ... إلخ	استد	اسمع		

تمريبات

اعدل بأفعال الأمر التالية أسماء أفعال من لفظها :

انتهضي افتحوا ارغب في كلن ارغبوا عن عدا
مثال : ارغب عن : رغب عن - عدا : وعاد

(١) يضيفون اليها « وا » بمعنى أعجب ، و « يَلَّ » وقيل « وقط » بمعنى يكني ، ولكنها نادرة .
(٢) يقولون أيضاً « هاه » وهو نادر . (٣) يضيفون اليها « لَدَيْكَ » أي خذ ، وهو قليل ، و « رُوَيْدَ »
الأمر ، بفتح الحاء ثلاث فسكون مع تشديد الياء أي ائت ، وهو مقرون .

يتميز من الأفعال الآتية ما يُعَدَّلُ به اسمُ الفعل من لفظه ، وما لا يُعَدَّلُ فاعرف

السبب :

لَيْسَ	ارحموا	استرخ	صر	افرحي
استعما	أنتمعا	انعموا	أحسنا	طمئن
افرح	فز	بغ	كن	نعم

مثال : نعم : لا يُعَدَّلُ به لأنه جامد .
كن : « » ناقص .
بغ : يتابع

فترق بين اسم الفعل وبين الجار والظرف في ما يأتي :

أمَامَكَ ، ولا تتوان
أمَامَكَ خَطَرٌ ، فإِيَّاكَ وإِيَّاه
دُونَكَ الموتُ الزَّوَامُ
دُونَكَ نَشْرَةُ الأخبارِ
عليكم وزر ما تفعلون
عليكم أموركم ، ولا تهتموا بسواها
عليكم بنفوسكم فطهروها

في ما يلي كلمات على وزن «فعال» والمطلوب أن تميز مبنيها من معربها :

طعام الحلوى ، يا صغيري
لا تكثر من طعام الحلوى يا صغيري
من سماع حديثه ضجرت
سماع حديثه الممتنع

اضبط أسماء الأفعال الآتية بالشكل جاعلاً على كل حرف ما يناسبه من الحركات :

واها	بخ	بله	رويد	حذار	بطآن
هلم	أوه	وشكان	أف	سرعان	حي

المشتق والجمع

المشتق :

تشبيه المقصور

و الممدود

و المحذوف منه

الملحق بالمشتق

جمع المذكر السالم :

للمنقوص

للمقصود

للممدود

الملحق بجمع المذكر السالم

جمع المؤنث السالم :

و فعدة و رشواتها

للمقصود الممدود

الملحق بجمع المؤنث السالم

جمع التكثير :

جمع القولة و جمع الكثرة

صيغة مشتق المجموع

جمع الجمع

- ١ - عرف اسم الفعل .
- ٢ - ما الفرق بين اسم الفعل وبين الفعل ؟
- ٣ - كم قسماً أسماء الأفعال من حيث الأزمنة ؟ هات أمثلة .
- ٤ - كم قسماً أسماء الأفعال من حيث الوضع ؟ هات أمثلة .
- ٥ - ما هو اسم الفعل المرتجل ؟
- ٦ - ما هو اسم الفعل المنقول ، وعم نقل ؟
- ٧ - ما هو اسم الفعل الممدول ، وبم يعدل ؟
- ٨ - ما هي شروط فعل الأمر الذي يمكننا أن نعدل به اسم فعل من لفظه ؟
- ٩ - ماذا يُعنى بالقياسي والسباعي ؟
- ١٠ - اذكر أسماء الفعل الماضي مضبوطة بالشكل في جمل مفيدة .
- ١١ - هات جملة فيها اسم فعل منقول عن حرف جر ، وأخرى فيها اسم فعل منقول عن ظرف .

أعرب

شَتَان ما يَشْنِها - شَتَان ما هُما - شَتَان ما سَعِيدٌ وَخَلِيلٌ - آوِ مِنْكَ - آهِ ، ما أَصْعَبَ الْفَقْرَ - وَيَكُم ، ماذا تَفْعَلُونَ - أَفِيٍّ مِنْ الْغَضَبِ - إِلَيْكَ عَنِّي أَيُّهَا الْمَاكَرَات - بَلَّةُ التَّعَصُّبِ فَإِنَّهُ مَطِيَّةُ الْهَوَانِ . هَاكَ أَجْرَتُكَ - حَذَارِ الْفَاسِقِينَ فَإِنَّهُمْ يَدْفَعُونَكَ إِلَى الْمَزَالَةِ - إِيَّاهُ يَا أَسَازُ - سَرَعَانَ مَا ^(١) انْهَدَمَ صَرْحُ الْمُسْتَعْمَرِينَ - حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ - مَكَانَكُمَا وَلَا ^(٢) تَهْتَمَا - بَذَارِ ^(٣) إِلَى إِسْعَافِ الْمُحْتَاجِينَ . دَوْنَكَ مَا تَرْغَبُ فِيهِ وَإِلَيْكَ عَمَّا تَرْغَبُ عَنْهُ .

(١) ما المصدرية . (٢) تعطف جملة على جملة . (٣) يَدَّرُ يَدَّرُوا إلى الشيء : أسرع إليه .

العدو على الحدود يَضْرِبُكُمْ ، وأنتم تترجعون بين الرَّدِّ والاستسلام .
فكأنكم بين **يَدَيْنِ** تتجاذبانكم ، و **عَصَوَيْنِ** تَقْرَعَانِكُمْ ، و **رَحِمَيْنِ**
تطحنانكم ، وشفرتين **زَرْقَاوَيْنِ** تَقْرِيَانِ كرامتكم ، وأنتم تتعذَّبون .

سخر منكم **الْأَقْصَوْنَ** وَالْأَقْرَبُونَ ، وأنتم عن حقيقةكم **لَاهُونَ** .

أَلَمْ تَكُونُوا **مِعْطَائِي** خَيْر ، وناشري نُورٍ وَعَدْلٍ فِي **الْعَالَمِينَ** ؟

أَيْنَ نِلْكُمْ **الشُّرَفَاتُ** الشاهقات التي أطللتم منها على الكون ؟ وتلكم
الرَّجُلَاتُ البعيدات في دنيا العلم والبطولة ؟ وتلكم **السَّمَاوَاتُ** التي تسمرت
عليها **نَظَرًا** أنكم تبحثون إليها عن **طُرُقٍ** و **مَرَاتِقٍ** و **مَعَارِجٍ** ؟

كثيرٌ أَنْ تُجْدِيُوا بعد أن أَمْرَعَتْ على أيديكم في التاريخ **جَنَّاتُ** ، وَأَنْ
تَعِشُوا فِي **صَحْرَاوَاتِ** نفوسكم القاحلة ، بعد أن كانت تتفجر **بِنَابِيعِ** غِزَارٍ ،
و **عَيُونًا** وَأَنْهَارًا ، وتتفق **أَزَاهِيرُ** وَأَشْجَارًا ، وَأَفْيَاءُ وَ **نِمَارًا** ، أَفَلَا
تَسْتَفِيدُونَ ؟

أسئلة من النص

أجب متأملاً النص :

أ (١ - ما مفرد **يَدَيْنِ** ؟

لفظة **يَدٌ** ، أثنائية هي أم ثلاثية ؟

ما أصلها ؟ هل أعيد الحرف المحذوف من **يَدَيْنِ** ؟

عند التثنية ؟

٢ - ما مفرد **عَصَوَيْنِ** ؟ وما مفرد **رَحِمَيْنِ** ؟

٣ - ما مفرد **زَرْقَاوَيْنِ** ؟

ب (٤ - ما حركة ما قبل الواو في **الْأَقْصَوْنَ** ؟ ما مفردهما ؟

ما مفرد **لَاهُونَ** ؟

٥ - ما مفرد **مِعْطَائِي** خَيْر ؟ وما مفرد **الْعَالَمِينَ** ؟

هل لفظة **الْعَالَمِ** للماقل ؟

ج (٦ - ما مفرد : **شُرَفَاتُ** - **رَجُلَاتُ** - **نَظَرَاتُ** - **سَمَاوَاتُ**

جَنَّاتُ - **صَحْرَاوَاتُ** .

د (٧ - ما مفرد : **طُرُقُ** - **مَرَاتِقُ** - **مَعَارِجُ** - **بِنَابِيعُ**

غِزَارُ - **عَيُونُ** - **أَنْهَارُ** - **أَزَاهِيرُ** ... الخ

تشبيه المقصور - تشبيه الممدود - تشبيه المحذوف منه - الملحق بالمتنى

المقصور	الممدود	المحذوف	الملحق بالمتنى
الف الواحدة : قلب واو	الف الواحدة : قلب واو	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَوَانِ رَحِيَانِ زَرْقَاوَانِ بَدَاءَانِ شَتَاءَانِ مَشَاءَانِ حَرْبَاءَانِ
الف الممدودة : ياء	الف الممدودة : ياء	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَا رَحَى زَرْقَاءُ بَدَاءُ شَتَاءُ مَشَاءُ حَرْبَاءُ
الحذوف الثاني : قلب واو	الحذوف الثاني : قلب واو	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَوَانِ رَحِيَانِ زَرْقَاوَانِ بَدَاءَانِ شَتَاءَانِ مَشَاءَانِ حَرْبَاءَانِ
الف الواحدة : قلب واو	الف الواحدة : قلب واو	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَوَانِ رَحِيَانِ زَرْقَاوَانِ بَدَاءَانِ شَتَاءَانِ مَشَاءَانِ حَرْبَاءَانِ
الف الممدودة : ياء	الف الممدودة : ياء	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَا رَحَى زَرْقَاءُ بَدَاءُ شَتَاءُ مَشَاءُ حَرْبَاءُ
الحذوف الثاني : قلب واو	الحذوف الثاني : قلب واو	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَوَانِ رَحِيَانِ زَرْقَاوَانِ بَدَاءَانِ شَتَاءَانِ مَشَاءَانِ حَرْبَاءَانِ
الف الواحدة : قلب واو	الف الواحدة : قلب واو	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَوَانِ رَحِيَانِ زَرْقَاوَانِ بَدَاءَانِ شَتَاءَانِ مَشَاءَانِ حَرْبَاءَانِ
الف الممدودة : ياء	الف الممدودة : ياء	لا يرد إليه الحرف المحذوف إلا في أربعة أسماء	عَصَا رَحَى زَرْقَاءُ بَدَاءُ شَتَاءُ مَشَاءُ حَرْبَاءُ

أَبْ أَكْ سَمَ مَقْ
أَبْ وَأَنْ أَكْ وَأَنْ سَمَ وَأَنْ مَقْ

الاستنتاج

درسنا في الجزء الأول من هذا الكتاب تعريف المتنى وإعرابه .
وندرس الآن أصول بنائه من المقصور والممدود ، والمحذوف منه .
فتأمل الأمثلة تجد : الاسم المنتهي بالف واقفة قلب ألفه واواً عند التشبيه ، والمنتهي
بالف مقصورة قلب إليه ياء .
والممدود تبقى همزته على حالها إلا إذا كانت للتأنيث فتقلب واواً مع جواز أن
تقلب واواً الممدودة المقربة عن واو أو ياء (شتاء أصلها شتو ، ومشاء أصلها
مشي من متى يشي : قطرت الواو والياء بعد ألف فقلبتا همزة) والمزيدة للإطاق (حراء) .
والمحذوف منه لا يرد إليه الحرف المحذوف ، عند التشبيه ، إلا في أربعة أسماء :
وأخ ، وحجم ، وهن (أصلها أبو ، وأخو ، وحمو ، وهنو) .
أما الملحق بالمتنى فهو ما أعرب بإعرابه ولم تنطبق عليه شروط التشبيه (كأن يكون مفرداً
مختصاً ، أو لا يصح تجريده من علامة التشبيه) .

ملحوظة : ١ : من اليسير أن عبر عما استثنى في هذه القصيدة من الأسماء
المفردة بمتى على لفظه .
٢ : القول بعد في الاستنتاج جرحاً يستغنى بها عن شجرة العرس
فاحتفظ بها عن طريق التطبيق دون سواه

تمريبات

١

لن الأسماء المقصورة التالية :

القفا	الي	العصا	المتحنى	المستشفى
فدى (فد)	آلصبا	فتى	الغضا (شجر)	منى (أ)

٢

لن الأسماء الممدودة التالية ، وما صح فيه وجهان فاذكرهما :

همزة التأنيث	حراء	صحراء	عرجاء	لمياء	هيماء
مقاربة عن واو	سماء	قضاء (أنا)	مساء	دعاء	زفء
« د ياء »	قضاء	لواء	سقاء	لعواء	بكاء
أصلية	يمهلاء	انكفاء	نجباء	قياء	وشفاء

٣

١ : ما يلي : فم - فم (فم - فم ، فم - فم) - الفذ - لأب - الأخ
ما سبب الإطاق بالمتنى : حضائك - ذواليك - اللذين - القمرين
كلمتي هاتين - اللتين - اللتين .

جمع المنقوص والمدود جمع مذكر سالماً - الملحق بجمع المذكر السالم

المنقوص	الرامي	الرايون	الملحق بجمع المذكر السالم
خلف بالاء تيمناً وكأنه لا يبدأ	على الرايين	على الرايين	ما يتصل به من المفعول به
المقصود	الأفصى	الأفصون	ما يتصل به من المفعول به
خلف بالاء تيمناً وكأنه لا يبدأ	على الأفصين	على الأفصين	ما يتصل به من المفعول به
المدود	بما قبل معاملة	بما قبل معاملة	بما قبل معاملة
في التثنية	في التثنية	في التثنية	في التثنية

ما يتصل به من المفعول به

بنون (ابن)

ذرون (ذوا)

ما يتصل به من المفعول به

أرضون

لا يتصل به من المفعول به

أولون

يشترط في الاسم لكي يصح جمع مذكر سالماً أن يكون :
 العاقل لفظاً^(١) ومعنى وغير مركب . فإن يكن صفة وجب ألا تكون من باب
 « أقمل » الذي مؤنثه فعلاء (نحو : أبيض ، أعرج) ولا من باب فعلاء الذي مؤنثه
 فعلى (نحو : سكرات) ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو : عرج ، ذنبل)
 : - تحروا وحذروا ... كانت تقول العرب فيهما : نور حروفاً ونور حكمة في الفصح
 وكذلك : نور جاذبة في جمع التركيب .

توبيخات



اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً :

الراضي	قاضي	مزدني	المستدعي
المهتدي	المرتجي	مشتك	شاك
الأعلى	الأسنى	المرتضى	المستدعي
المنحى	المرتجى	الأحلى	المرتضى
مهناء	جنياء	قياء	وخصاء
مفظاء	شكاء	سراء	مشقاء



إذا عدّ كلّ جمع مما يلي ملحقاً بجمع المذكر السالم ؟ :

علميون - أهلون - عشرون - أرضون - سبعون - عالمون -
 تسعون - بنون - كرون - مئون - رفئون - لئون .

الاستنتاج في الجزء الأول من هذا الكتاب ، درسنا تعريف جمع المذكر السالم وإعرابه .

وندرس ، الآن ، أصول بنائه من المنقوص ، والمقصود ، والمدود ، فتأمل الأمثلة تجدد :
 المنقوص تحذف ياءه ثم يجمع جمع مذكر سالماً وكأنه دون ياء :

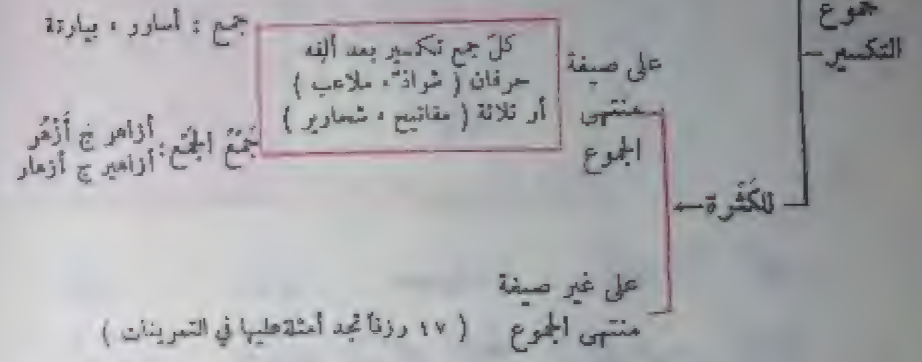
الرامي ← الرام . . . ون - والرامي . . . ين
 والمقصود تحذف ألفه وتبقى الفتحة التي قبلها دالة عليها بعد الحذف :
 الأفصى ← الأفص . . . ون - الأفص . . . ين

والمدود تعامل حمزة في جمع المذكر السالم معاملةً في التثنية تماماً (أي تبقى حمزته
 الأصلية على حالها : بدءاً بقائون « من فعل بدأ » ، ويصح إبقاء الحمزة أو قلبها وإلا إذا كانت مقبولة
 عن راء أو ياء مثلاً : مشايرون ، ومشايون « من فعل مشى يمشي » ، وعداء - عدائون « عدائون »
 « من فعل عدأ يعدو »)

أما المصير بجمع المذكر السالم فهو ما أعرب إعرابه ولم يتطابق عاينه شروطه ،
 (انظر الأمثلة) .

جوع القلة والكثرة المكسرة - صيغة منتهى الجموع - جمع الجميع

أفعل	أفعال	أفعية	فعله
أرسل	أصاب	أزعم	طبية



الاستنتاج نعرف أن : جمع التكسير هو الجمع الذي تكسرت صورة مفردة .

وجمع التكسير قسمان : جمع قلة (أفعل ، أفعال ، أفعية ، فعله) وجمع كثر (وهو كل جمع تكسير ليس لقلة) .

وجمع الكثرة قسمان : (١) ما كان على صيغة منتهى الجموع (وهو أوزان كثيرة) ، وما كان على غير صيغة منتهى الجموع (وهو سبعة عشر وزناً) .

وصيغة منتهى الجموع قسمان : ما هو للجمع فقط ، وما هو لجمع الجمع قصد التكسير .

(١) يعتبر الجمع السالم أيضاً للقلة . وجمع القلة يدل على عدد من ثلاثة إلى عشرة . وجمع الكثرة لما هو فوق ذلك . فإن لم يوجد هذان الجمعان للفظ واحد ، استعمل كل منهما للقلة والكثرة على السواء .

(٢) تتكسر الصورة بزيادة : سهل - سهول ، أو بنقص : حراء - خسر ، أو بتغيير الحركات : أسد - أشد .

ملحوظة : (١) قد يجمع جمع التكسير عملاً سائماً للتقسيم : الأكارمون ، الحوام ، الكارون ، السدات ، جمع سد ، وقد يأتي القلة على فتيحة : الجلالان ، القفران ...

٢ . جمع التكسير بعينه فإلى الحرف إلى أصله : صبرة - صابور ، باب - أبواب .

تمارين



اذكر وزن كل جمع تكسير ومفرده في ما يلي :

غير صيغة منتهى الجموع (١٧ وزناً) : صُدُور - لُعب - يَحْن - قِرْدَة - خَوْنَة - جُدْران - غُلَمان - كُرَمان - أنسياء - حَير - جِمال - قُرَاه - أسد - خُضر - سُجد - جَرَحى - جُباة (أهلها جبة) .

سبعة الجموع : قوالب - خُمائل - غنائل - خناصر - أصابع - تجارب - ملاعب - حيارى - كراسي - تحاربج (ج . عناج) - معارج (ج . منراج) ، معاربج .

بلاوة (بيدوي) - صيادنة - صوارنة - زحالة - حصانة .. إلخ



مَيِّز جمع القلة من جمع الكثرة في ما يلي :

كتائب - أحرف - حروف - أفعال - غلثة - كبر .

١- هاتِ اميين مقصورين : أحدهما منتهٍ بالـف واقفة ، والآخر منتهٍ بالـف مقصورة ، ثم نشها .

٢- هاتِ ثلاثة أسماء ممدودة منتهية بهزة تأنيث ،

وثلاثة أخرى منتهية بهزة مقلوبة ،

وثلاثة منتهية بهزة أصلية

ثم نشها جميعاً .

٣- هاتِ ثلاثة أسماء محذوفٍ منها ، ولا يُعاد إليها المحذوف في التثنية .

٤- اذكرِ الأسماء المحذوف منها التي يردّ الحرف المحذوف إليها عندما تثق .

٥- ما الملحق بالمتنى ؟ اشرح بمثال .

٦- هاتِ اسماً منقوصاً ، وآخر مقصوراً ، واجمعها جمع مذكّر سالماً ، شارحاً

الفرق بين الجمعين في حركة ما قبل الحرف المحذوف .

٧- اختر ثلاثة أسماء ممدودة يصحّ أن تجمع جمع مذكّر سالماً ، واجمعها هذا الجمع .

٨- ما الملحق بجمع المذكر السالم ؟ اشرح بأمثلة .

٩- كيف تجمع « فعلة » جمع مؤنث سالماً ؟ هاتِ أمثلة .

١٠- ما شواذ قاعدة جمع « فعلة » السالم ؟ أعطِ أمثلة .

١١- ما الملحق بجمع المؤنث السالم ؟ هاتِ مثلاً .

١٢- كيف يعامل المقصور والممدود في جمع المؤنث السالم ؟ هاتِ أمثلة .

١٣- كم قسمًا جمع التكسير ؟

١٤- ما العدد الذي يدلّ عليه جمع القلة ؟ وجمع الكثرة ؟

١٥- « إنّه لم يكن للاسم سوى جمع تكسير واحد ، نستعمل هذا الجمع للقلة والكثرة معاً » . هاتِ مثلاً يُثبت ذلك .

١٦- اذكرِ أوزان جموع القلة مع مثال على كلّ منها .

١٧- كم قسمًا جمع الكثرة ؟

١٨- ما صيغة منتهى الجموع ؟ هاتِ أمثلة .

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف :

تعريفه

ما مُنِع بسببٍ واحدٍ :

الانقشوم بالفتحة تأنيث

وزن منتهى الجرح

ما منع بسببين :

العلم غير المنصرف

الصفة المشبهة غير المنصرف

صُرِفَ بخير المنصرف

لو لا مياهُك — يا رأسَ العين — لما كانت **بَعْلَبُكُ** ، بل كانت أراضيها **بِلاقعَ عطشى** كأنما قُذِّتْ من **صحراء** قاسية ، وكان أهلها في **زحلة** على البردوني ، أو في الهيرمل على العاصي .

فَبَعْلَبُكُ هبةُ نبعك كما إن **مضر** (أو **مضراً**) هبةُ النيل .

ليس لِبَطَائِيكَ **سكران** **أزرق** من عُقْمٍ مثلَ النيل ، وليست فوارثُك مثلَ بحيرة **فكتورية** . ولكنَّ لك مزايا **أخر** كافية لإقامة مدينةٍ مثل **بعلبك** في ساحك .

لَا جَفَت مياهُك — يا رأسَ العين — فلو لا أنتِ لما كانت مدينةُ الشمس ، هذه الثروة الأثريةُ النادرةُ ، ذاتُ **الهيكل** الخالصة ، والأعمدة الصامدة ، تستهوي أهل الأرض جميعاً من مغاربةٍ ومشارقةٍ .

في إحدى حدائقك تعرفتُ **أحمد** الكاتب ، و**زحل** **الأشقر** و**عمران** **الدومشقي** ، و**خالد** **بن** **مريم** ، فلقيتُ بهم الأئسنَ والظرفَ ، والخلقَ والعلمَ ، والروايةَ والفيقرَ ، والوهميةَ الصادقةَ .

فلا زلتِ ملتقى الأصحاب ، ومنتجعَ الأحباب ، ومقصدَ العلماء ، ومقرّاً يرتاح إليه الخلود .

أسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

أ (١ - من أيّ الجموع لفظة «بِلاقع» ؟ أهـي مضافة ؟ أهـي معرفة بالـ ؟ لماذا لم تنون ؟

٢ - ماذا نسعي الألف التي انتهت بها «عطشى» ؟ والتي انتهت بها «صحراء» ؟

٣ - «صحراء» جاءت في النص بجرورة ؟ فلماذا لم تظهر على آخرها الكسرة ؟ ولم تنون ؟

ب (٤ - «زحلة» علم مؤنث . فهل نونت أو ظهرت عليها كسرة الإعراب ؟

٥ - «سكران» صفة مشتبهة باسم الفاعل . فما مؤنثها ؟ هل ظهر عليها التنوين ؟

د (٦ - «الهيكل» اسم على وزن «بِلاقع» . فلماذا ظهرت عليه كسرة الإعراب ؟ أليست «الهيكل» معرفة بالـ ؟

المنوع من الصرف : تعريفه ما منع بسبب واحد ما منع بسببين - صرف غير المنصرف

أ - ما منع بسبب واحد

الفتوم باللف نائبت (أفراداً وجمعاً) : كانت **بلاقع** عطشى قدت من صحراء
أوزن منتهى الجمع (جمعاً وإفراداً) : اشتريت سراويل لمرضى فقراء
ما عدنا ما ختم بناه : رأيت مغاربا عند مشارق

ب - ما منع بسببين

٢ - الصفة المشبهة غير المنصرفة

فقدان الذي مؤنثه فعل : شاهدت سكران
أفعل الذي لا يؤنث بالياء : جاء بقميص آخر
المعدولة { فقال مروا أحاداً وثناء
ومثقل مروا واحداً وثنى
أخر : خذ بمزايا آخر

- - صرف غير المنصرف :

يجب صرف غير المنصرف :
(١) إذا كان له معنى : هي ذاتها كما كل
(٢) إذا كان له معنى : في إحدى حداه
يجوز في الشعر ، صرف غير المنصرف

١ - العلم غير المنصرف

المؤنث بيت مريم في رحلة
إذا كان ثلاثياً ما كان الوسط جاز فيه الوجهان : النيل في محار
الأعجمي ذا من مكتور
إذا كان ثلاثياً ما كان الوسط جاز فيه الوجهان : ذا من نوح
أرعت سيدتي : رأيت سيدتي

المركب المزجي : بعلبك هبة
الفتوم باللف ونون زائدتين : تعرفت عزان
ما هو على وزن مختص بالفاعل : أحمد
المعدول به عن اسم الفاعل : زحل

الاستنتاج

لوقلنا : كانت قفاراً مؤنثاً قدت من بيد
بدلاً من : كانت بلاقع عطشى قدت من صحراء
لوجدنا :

الاسم المعرب : قفاراً ، مؤنثاً ، ومقابلته : بلاقع ، غير مؤنث .
الاسم المعرب : بيد ، مكسور الآخر مؤنثاً ومقابلته : صحراء ، غير قابل للكسر والتنوين .
والسبب ، هو أن : بلاقع ، و صحراء ، أحمان معربان ، ممنوعان من الصرف .
ولذلك لم يقبل التنوين وكسر الآخر . إذا :
المنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل لا التنوين ولا كسر الآخر .
والممنوعات من الصرف معروضة جميعاً عرضاً واضحاً في صفحة الأمثلة ، ولا داعي
إلى إعادة عرضها وشرحها . لكن لنا حولها بعض التوضيح :
في ما منع بسبب واحد يجب ملاحظة أن : بلاقع ، ومرض ، وفقراء ، جمع
و سراويل ، وعطشى ، وصحراء ، مفردات .

في ما منع بسببين (قسم العلم) :
الفتوم باللف ونون زائدتين : الألف والنون يجب أن تكونا زائدتين ، وإلا لم يقع
العلم من الصرف (كما في قطان ، وفنان ، ومثان ، إذا سمي بها ، فهي من الأفعال
قطن ، وفنن ، ومن ، ونونها أصلية لا زائدة) .
ما هو على وزن مختص بالفعل : يجب أن يكون الوزن مختصاً بالفعل (كأن
يكون في أوله حرف مضارعة نحو : أحد ، وتقلب ، وعلى وزن المبني للمجهول نحو :
دئل) ، إلا لم تقع من الصرف مثلاً : صقر ، علم على شهر قري ، ووزنه للفعل الماضي
والمصدر على السواء ، ولذلك لم يمنع من الصرف .

ما منع بسببين (قسم الصفة المشبهة) :
فقدان الذي مؤنثه فعل : إن لم يكن فعلان ، الصفة مؤنثة ، فعل ، لم يمنع من
الصرف (من صيغة فعلان الذي يؤنث على فعلان : ندمان ، حيلان (كبير البطن) ،
دخنان ، صعيان (صاح) ، صوحان (يابس) ، سخنان ، ألبان (كبير الآنية) ،
خصان (ضامر البطن) .

"أفعل" الذي لا يؤنث بالياء : فإن أنث ، أفعل ، بالياء لم يمنع من الصرف (أرمل ،
أرملة) . ونستنتج مما ورد داخل الإطار :
يجب صرف غير المنصرف (المنوع من الصرف) :
أ - أ - ويجوز صرفه في الشعر عنه الضرورة .

كانت بلافتح تختصي **فقدت** من **صحراء**

وقع : خبر « كان » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسماً على وزن منتهى الجمع .
عشتر : نعمت « بلافتح » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتمذر . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسماً متبوعاً بالفاء تأنيث .

صحراء : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسماً محتوماً باللفظ تأنيث .

بيت مريم في رحلة

حريم : اسم مجرور بإضافة « بيت » إليه ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف **التأنيث** (١) .
رحلة : اسم مجرور بفي ، وعلامة جرّه (مثل مريم) ...

ذا من فكتور

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
فكتور : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف **العاسية** و**المعجبة** .

بعلبك مبة

بعلبك : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف **العلية** و**التركيب المزجي** .

(١) قد يجتمع أكثر من شرطين في الاسم الواحد فتعذر من الصرف ، ولكننا نكتفي بذكر اثنين فقط .

تعرفت عمران

عمران : مفعول به من « تعرف » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف **العتبة** و**الانتها** بألف ونون زائدتين .

تعرفت أحمد

أحمد : مفعول به من « تعرف » منصوب به ... المانع له من الصرف **العتبة** وكونه على وزن مختص بالفعل

تعرفت زحل

زحل : مفعول به من ... والمانع له من الصرف **العتبة** وكونه معدولة

مررت مسكون

مسكون : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جرّه . . . والمانع له من الصرف كونه **مبتدأ** على وزن « فعلان » الذي مؤنث « فعلن »

خرجت في قيص آخر

آخر : نعمت « قيص » مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه **صفة على وزن فاعل** الذي لا يؤنث بالناء

مرؤا أحاد وثناء

أحاد : اسم منصوب على الحالية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه **صفة معدولة**

وثناء : الواو بحرف عطف .

ثناء : اسم معطوف على « أحاد » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف والمانع ...

العلم إذا كان : (١) مؤنثاً (٢) أو أعجمياً لا غتوما يؤنث ولا ثلاثياً ساكن الوسط (٣) أو مركباً مزجيّاً (٤) أو غتوما باللف ونون زائدين (٥) أو على وزن مختص بالفاعل (٦) أو معدولاً عن اسم الفاعل.

يمنع من الصرف —

الصفة إذا كانت : (١) على وزن «فعلان» الذي مؤنثه «فعل» (عطشان) (٢) أفعل الذي لا يؤنث بالنساء (أعرج) (٣) معدولة (ثلاث ومثلث و... آخر)

الإنتم إذا كان : (١) غتوما باللف تانيث (نلس ، غلباء) (٢) هل وزن منتهى الجموع (معايد) .

ملحوظة : يُصرف غير المنصرف إذا عُرف بأن أو أُضيف . (في الماعبر - من ملاحظتنا)

مميزات

اذكر سببين لكل ممنوع من الصرف في ما يلي :

زُرنا باريس ، ورُومة ، وأثينة ، ولندن ، وبرلين ، وبطرسبرج ، وأميركة كلها ، وإيران والهند جميعاً ، ومرّنا بغيرص ، وإرلندة ، وكوبة ، فلم نجد أثراً خيراً من آثار بعلبك ولا أرواح .

وعاشت في مدرستي يقظان ، وشعبان ، ورمضان ، وإسحق ، ويحيى ، ويعرب ، وموسى ، وبختنصر ، وأحطان ، وزكرياء ، وصهوبيل ، فلم أجِدْ مثلاً صديقي عدنان ولا أفضل .

مثال : باريس — العلية والعجمة أو العلية والتانيث .

٢

اذكر سببين لكل ممنوع من الصرف في ما يلي :

المصطاف في جبلنا بقضي الصيف نشوان بسحره ، جذلات بمدنيته ، ولأن بحبته .

وهل خلق الله بلداً أوفر جالاً منه ، وقلوباً أوسع من قلوب أهليه ، وبدأ أسخى من أيدي سكان قراه ؟

لأنه جنة الدنيا ، لم تكتحل العين بحسن الطف من حسنه ، ولم تبتل شفة بجاه أعذب من مائه ، ولم يتعمّر أمرو بسامر أصفى من سمائه ، ولا برؤاه أشهى من روائه .

من صاف فيه مرّة عاد إليه أخرى بل عاد مراتٍ آخر ، وتمتع به مثنى بعد الموحّد ، وثلاث بدل الثناء .

مثال : نشوان — الرصبة ووزن فعلان الذي مؤنثه فعل .

٢

اذكر السبب الواحد الذي امتنع به من الصرف كل اسم غير منصرف في ما يلي :

مرّ جيشنا بمخاطر كبرى ، وترك جرحى لا يُخصّون ، وخطأ لنا عظماء من الأبطال لن يزالوا قدوة للأجيال .

٢

لماذا صُرِفَت الأسماء المكتوبة بالأحر في ما يلي ؟

لا تفرّنكم الهيفاء النجلاء المتعلمة إذا نبئت في مناسبات السوء . وتزوجوا الفاضلة ولو عرجاء ، فهي الفضلى ليبت من هاهنا الكرامة والنبل والوفاء

مراجعة

- ١ - ما هو المذوع من الصرف ؟
- ٢ - ما الأسماء التي تُنزع من الصرف بسبب واحد ؟
- ٣ - هات ثلاثة أسماء مفردة مختومة بـ ألف تأنيث ممدودة ، واستعمل كل منها في جملة على ألا يكون مضافاً .
- ٤ - هات ثلاثة جموع مختومة بـ ألف ممدودة ، واستعمل كل منها في جملة على ألا يكون مضافاً .
- ٥ - هات اسماً مفرداً ، وجمعاً مختومين بـ ألف تأنيث مقصورة ، واستعملهما في جملة على ألا يكونا مضافين .
- ٦ - « ينزع متبني الجموع من الصرف إلا إذا كانت مختومة بتاء » .
أعط مثلاً يثبت ذلك .
- ٧ - ما الحالات التي ينزع فيها العلم من الصرف ؟ اذكرها مع أمثلة تثبت ما تقول .
- ٨ - ما الحالات التي تنزع فيها الصفة المشتبهة من الصرف ؟ اذكرها مع مثال لكل حالة .
- ٩ - ما الحالتان اللتان يجب فيها صرف غير المنصرف ؟ أعط أمثلة .
- ١٠ - هل يجوز للشاعر صرف غير المنصرف ؟

أعرب

يَجِدُ الْمَجْدُ عَوَائِقَ وَغَقَبَاتٍ كَثِيرَةً فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْفَوْزِ — نَحْنُ
أَوْفِيَاءُ لِأَصْدِقَائِنَا ، سَعْدَاءُ بِإِخْلَاصِنَا ، فَيَا بُوْسَ مَنْ كَانُوا مَرْتَضَى
فِي نَفْسِهِمْ يَخُونُونَ الصَّدِيقَ — يَصْطَافِ فِي قَرِينَتِنَا بِيَارَتَهُ وَصِيَادَتَهُ —
أَمِينُهُ أَوَّلَى ، وَأَنْظُرَانُ ثَانِي ، وَيَزِيدُ ثَالِثٌ ، وَعُمَرُ رَابِعٌ ، وَمَرْوَانُ
خَامِسٌ فِي سَبَاقِ بَعْلَبَكْ — الْمَلْعَبُ مَا لَآنُ بِاللَّاعِبِينَ ، مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ
قِيصًا أَخْضَرَ ، وَبِطَالًا أَيْضَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَزَيَّوْا بِأَزْيَاهُ آخَرَ ، وَقَدْ
تَوَزَّعُوا مَتْنَى وَأَحَادَ .

اسم العدد

اسم العدد :

تأنيث وتذكير

تعريف وتشبيه

اسم العدد الترتيبي :

تحديد

خصائصه

كانت معاركنا على الحدود الجنوبية قاسية - هذا الشهر - فتوة
لم نعرفها منذ سنوات :

دخلنا في أراضي العدو ألف متر واحد ، وأحرقنا قريتين اثنتين ،
ثم تراجعنا تاركين ثلاث مصفحات ، وعشرة جنود . ودمرت
طائرتنا أحد عشر معسكراً ، وإحدى عشرة قرية ، وعاد منها
اثنتا عشرة طائرة ، وسقطت عشر طائرات .

أما العدو المتوحش الذي دفعنا إلى هذه المعارك دفعاً ، فكانت
خسائره أبهظ :

سقط من طائراته إحدى وعشرون ، ومات من طياريه
واحد وعشرون أيضاً ، وترك في ساح المعارك من دباباته
ثلاثاً وعشرين ، ونجا من مدافعه التي صبت علينا نيرانها ثلاثة عشر .

إن الإحدى والعشرين سنة من القتال ، والخمس عشرة من المعارك
الكبرى ، والمزائيم الخمس التي مُنينا بها ، وثلاثة القوادير الكبرى
الذين بكيناهم ، تدين لعزائنا في الجهاد لصيانة بلادنا من الظالمين .

حرر في الثالث عشر من الشهر
الثاني عشر في تمام الساعة
الحادية عشرة من السنة الميلادية
إحدى وسبعين وتسعين ألفاً .

أسئلة عن النص

أجب متأملاً النص :

١ - ألف واحد ، ومرتين اثنتين ، في السطر الثالث
هل يجوز فيها تقديم واحد على ألف ، وتقديم
اثنتين على مرتين ؟

٢ - (ثلاث مصفحات ، وعشرة جنود) :
« مصفحات » مفردتها مصفحة ، وهي اسم مؤنث ،
فهل أثبتت معه ثلاث ، ؟ و « جنود » مفردتها
« جندي » وهو اسم مذكر ، فهل ذكرت معه
« عشرة » ؟

ب - ٣ - دمرت طائرتنا أحد عشر معسكراً ، إلا يعني
عدم التنوين ، وفتح الجزأين في أحد عشر ، البناء
على الفتح ؟

ج - ٤ - « الشهر الثاني عشر » ، ألا نلاحظ أن الثاني عشر ،
مر كُتب بدل على القريب ؟

المدة هو ما كُتِبَ بالأوقاف : ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ .. الخ
وافتم ما كتب بالأسف للمدة : ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ .. الخ

١) تائيشه وتذکيره ٢) تخریفة وتذکيره ٣) إخراجہ ١٣١

١ - تَأْنِيْهُ وَالتَّكْوِيْنُ

من ثلاثة إلى تسعة يخالف العدود إطلاقاً فيؤنث مع المذكر، ويذكر مع المؤنث.
(تسعة رجال ، تسعة عشر رجلاً ، تسعة وخمسون رجلاً ، تسع نساء ... إلخ) .

عشرة : إذا كانت مفردة خالفت المبدء (عشرة رجال - عشرة نساء) .

وإذا كانت مركبة طابقه (خة عتَر رجلا - خن عترة امرأة).

أما ثينها : فتفتح مع التاء وتكُن دون التاء إذا كانت مفردة (عشرة رجال - عثر لياه) . فإذا كانت مركبة عولمت بالميم : (خمسة عثر رجالا - خمس عشرة امرأة) .

٧ - تعریف و تمکیر

إذا كان اسم العدد مفرداً عُرفَ كـ **كَيْفِيَّةِ الْأَحَادِ** (الاثنتان ، الاثنتان - الأربعة ، الأربعة)
 فإذا كان مركباً عُرفَ **كَيْفِيَّةَ شُجُورِهِ** (الأول) (الأحد عشر ، الإحدى عشرة ...)

بما كان مركباً حُرِّفَ جُزْءُ (الأول) (الأحد عشر، الإحدى عشرة...)

لماذا كان معطوفاً **عزوفه جزاءه** (الواحد والعشرون ، الإحدى والعشرون)

فإذا كان مضافاً جاز فيه ثلاثة أوجه (ثلاثة الرجال، الثلاثة الرجال (ع)، الرجال الثلاثة (هـ)) .
فإذا تعددت الإضافة لم يقرئ سوى الممدود (ثلاثة آلان، الرجال) .

(١) اسم العدد الفرد في بحث التأنيت والتذكير يعني غير المركب وغير المطوف، وفي بحث التعريف يعني غير المضاف وغير المركب. (٢) المعداد هي: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، يعني غير المضاف وغير المركب. (٣) انظر صفحي الإعراب. (٤) الجال: بدل من الثلاثة. (٥) الثلاثة: نعت الرجال.

مَقْرُودًا (غير مَرَكَّب) مَرَكَّبًا مَعْلُوفًا

واحد، أحد	رجل واحد	أحد عشر رجلاً	واحد وعشرون رجلاً
واحدة، إحدى	امرأة واحدة	إحدى عشر امرأة	إحدى وعشرون امرأة

اشنان رجلان اثنان **اشناعمة** رجلاً **اشنان وعشرون** رجلاً
اشنان امرأتان اثنان **اشناعمة امرأة** اثنا عشر امرأة

ثلاثة رجال ثلثة عشر رجلاً ثلثة وعشرون رجلاً
ثلاث نساء ثلاث عشرة امرأة ثلاث وعشرون امرأة

عشرة	عشر رجال	مفردة: (عشرة رجال) وسكان: (عشر نساء)
عشرة	عشر نساء	مركبة: (عشر عشرة) (عشر عشرة)

مضيقاً (للماء) مضائقاً

[illegible]

ألف الرجل
مئة الرجال
ثلاثة آلاف الرجال

دَخَلْنَا فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ وَاحِدًا ١١

واحدًا : نعت « ألف » منصوب بالتبعية له ، وعلامة ...

أَحْرَقْنَا قَرَبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ

اثنتين : نعت « قربتين » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنى .

تَرَكْنَا ثَلَاثَ مَصَفَحَاتٍ وَعَشْرَةَ جَنُودٍ

ثلاث : مفعول به من « ترك » منصوب به ، وعلامة نصبه ...

مصفحات : اسم مجرور بإضافة « ثلاث » إليه ، وعلامة جرّه ...

وعشرة : الواو : حرف عطف .

عشرة : اسم معطوف على « ثلاث » ، منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه ...

جنود : اسم مجرور بإضافة « عشرة » إليه ، وعلامة جرّه ...

دَمَرْتُ طَائِرَاتِنَا أَحَدَ عَشَرَ مَسْكِرًا ، وَاحِدَى عَشْرَةَ قَرْيَةً

أحد عشر : عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل نصب مفعول به من « دمر » .

مسكراً : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه ...

واحدى عشرة : الواو : حرف عطف .

إحدى عشرة : عدد مركب مبني الجزء الثاني على الفتح ...

معطوف على « أحد عشر » في محل نصب بالتبعية له .

عَادَ مَعَهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ

اثنتا : فاعل « عاد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى ،

عشرة : (بمثابة الحرف المبني على الفتح) .

(١) أخذت الجمل العربية في هاتين الصفحتين من نصّ الدرس قبل صفحة الأمثلة .

سَقَطَ مِنْ طَائِرَاتِهِ إِحْدَى وَعَشْرُونَ

إحدى وعشرون : إحدى : فاعل « سقط » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة

على الألف للتعذر ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ،

والمانع له من الصرف أنه اسم مختوم بألف تانيث .

الواو : حرف عطف .

عشرون : اسم معطوف على « إحدى » ، مرفوع بالتبعية له ،

وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

نَجَا مِنْ صَدَاقِيهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ

ثلاثة عشر : اسم عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع فاعل « نجا » .

إِنَّ الْإِحْدَى وَالْعِشْرِينَ سَنَةٌ ...

الإحدى : اسم « إن » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر .

والعشرين : الواو : حرف عطف .

العشرين : اسم معطوف على « الإحدى » منصوب بالتبعية له

وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

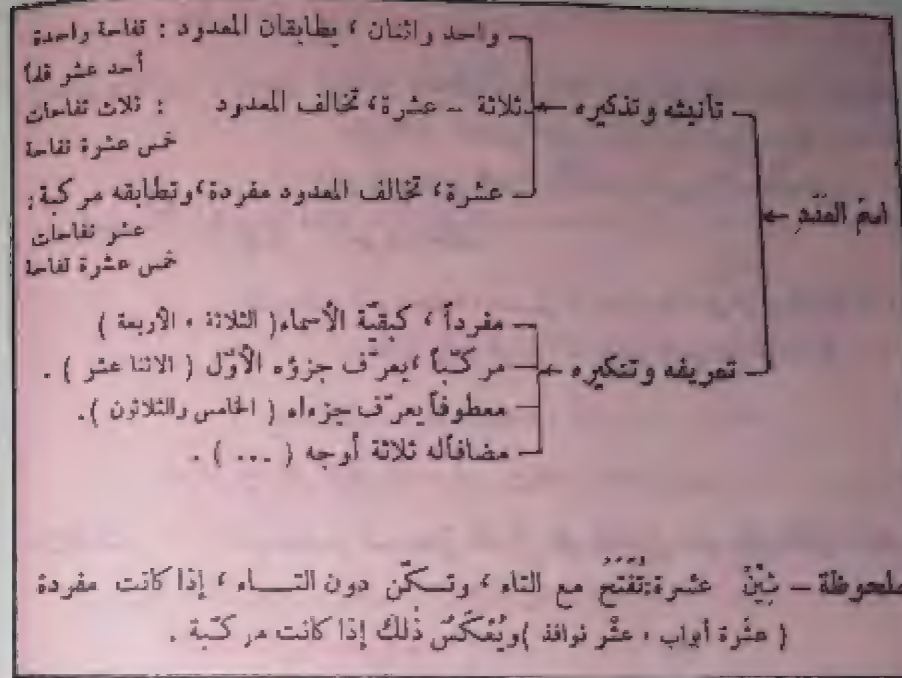
سنة : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

وَالْحَزَانِمُ الْخَمْسَ الَّتِي حَبِلْنَا بِهَا

الخمس : نعت « الحزائم » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة ...

خَرَرُ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ

الثالث عشر : اسم عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل جرّ بـ « في » .



تمريبات

اضبط بالشكل ينين عشر وعشرة في ما يلي :

فاز من طالبات المدرسة بالشهادة المتوسطة عشر . ورسب من
طلابها في امتحانات الثانوية عشرة . وقد نالت إحدى الطالبات مائتين
وعشر علامات ، فاستحققت عشرة آلاف ليرة من جمعية تشجيع العلم
التي أسست منذ تسعة عشر عاماً ، ووزعت ست عشرة جائزة ثمينة
هذه السنة .

سبع مكان الأعداد أسماء هذه ضابطاً إما بالشكل :

في السنة ٤ فصول و ١٢ شهراً و ٥٢ أسبوعاً و ٢٦٥ يوم و ٦
ساعات على التقريب .

اليوم ٢٤ ساعة ، وعندما يتساوى الليل والنهار يصير كل منها
١٢ ساعة .

تعاقدت على مدرستنا ١٩ مديراً في ٣١ سنة ، مديرات ، ومديران
٢ استقالا ، و ١٦ أقيلا . وقد نجح فيها و ٨٧٧ طالب ثانوي و ٢٦١
طالبة . أما الذين طردتهم الإدارات المتعاقبة من الطلاب المشاغبين
فهم ١٣ ، والطالبات المشاغبات اللواتي طردن هن ١٣ أيضاً ،

عرفت أسماء العدد الآتية :

واحد	اثنان	اثنان	تسعة	عشرة
أحد عشر	إحدى عشرة	سبعة عشر	سبع عشرة	
اثنان وعشرون	اثنان وعشرون	إحدى وعشرون	تسعة وعشرون	
ثلاث زهرات	ثلاثة زعماء	سنة أيام	عشر ليال	

مذكر

مؤنث

الدرس الأول
• الثاني

الصفحة الأولى
• الثانية

مرتبة : الحادي عشر

• الحادية عشرة

معطوف : التاسع والثمانون

• التاسعة والثمانون

الاستنتاج

إذا قلنا : « الدرس الأول أو الثاني ، أو الحادي عشر ، أو التاسع والثمانون » ، دلّ هذا القول على ترتيب الدرس في مجموعته . وكذلك إذا قلنا : « الصفحة الأولى ، أو الثانية .. إلخ » دلّ القول على ترتيب الصفحة في مجموعتها .
وإذا استثنينا « الأول » و « الأولى » من الأمثلة ، وجدنا أنّ اسم العدد الدالّ على ترتيب يكون على وزن « فاعل » مشتقاً من اثنين إلى عشرة (الثاني ، الثالث ، الخامس ، العاشر ، الرابع والثلاثون ، التاسع والتسعون .. إلخ) .

وإذا تأملنا الأمثلة وجدنا أنّ اسم العدد الترتيبي يطابق صاحبه في التذكير والتأنيث ، ويجري مجرى غيره من أسماء العدد في التعريف والتذكير والإعراب .

الدرس الأول - الأول : نعمت ...

• الحادي عشر - الحادي عشر : اسم عدد مبني الجزأين على الفتح ... نعمت ...
• التاسع والثمانون - التاسع : نعمت مرفوع .. الثمانون : معطوف ملحق
يجمع المذكور السالم .

تحديده : هو ما دلّ على مرتبة صاحبه ، وبصاغ من اسم العدد - فغير المرتبة الأولى في الأفراد^(١) - على وزن فاعل : « في » ، « ثلث عشر » ، « أربع وخمسون » .
خصائصه : يطابق صاحبه في التذكير والتأنيث (المبتدأ ، الثالث ، المرحلة الثالثة) ، ويجري مجرى غيره من أسماء العدد في التعريف والتذكير والإعراب : الثاني ، الثاني عشر ، الثاني والعشرون .

اسم العدد الترتيبي

تمارين



ضع مكان الأرقام أسماء العدد الترتيبي بالحروف :

يا بني . كنّ ١ في قريتك ، ولا تكن ٢ في المدينة .

هذا هو الزعيم ١ الذي تتعلّق به القلوب .

جاء في الفصل ٧٣ من المجلد ٥ ، أنّ الحاكم ١١ كان خادم شعبه .

بدأ خليل^١ بآته ١٤ في صفّه ، ثم تقدّم فصار ١٠ ، ثم تحسّن فصار

٧ ، ثم قفز قفزة واحدة إلى الدرجة ١ .

في الساعة ٧ نصل إلى المدرسة ، وفي الساعة ٨ يُقرّع الجرس ،

وفي ١٠ نخرج إلى الاستراحة ، وفي ١٢ ننصرف إلى البيوت ، وفي ٢١

نختم صهرتنا بالنوم .

(١) المرتبة الأولى في الأفراد يقال : الأول والأولى . أمّا في التركيب فيقال : الحادي عشر ، والحادية عشرة ، وكذلك في المعطوف يقال : الحادي والعشرون ، والحادية والعشرون .

الجامد والمشتق المصدر

(المصادر القياسية - اسم الزرة واسم الهيئة - المصدر المؤول ^{١١})

تعريف الجامد والمشتق

الأفعال الجامدة

المشتقات

المصادر القياسية :

بنائها من الزيد

مصدر مجرد الرباعي

اسم المرة واسم النوع :

صياغتها من الثلاثي

صياغتها بما فوق الثلاثي

المصدر المؤول :

تعريفه

إعرابه

الأحرف التي يكون بها

(١) من المصادر أيضا : (١) المصدر المجيء وهو يأتي على وزن اسم الزمان والمكان فنقول : لعبت لعباً ولمعباً واستلعبت استلعباً ومستلعباً . (٢) المصدر الصناعي : وهو اسم ملحق ببناء النسبة والبناء المربوطة : أنثى ، كهيئة ، حيوانية ، إنسانية ، ريمد اسماً جامداً ، (٣) اسم المصدر : وهو مثل المصدر لكنه يتأخر من بعض أحرف فمعه نحو : أعطى عطاءً ، وتكلم تكلاماً بدلاً من إعطاه وتكلم .

- ١ - ما الفرق بين العدد واسم العدد ؟
- ٢ - كم قسم العدد ؟ اذكر أقسامه مع مثال على كل .
- ٣ - أين يقع اسم العدد بالنسبة إلى المعدود إذا كان دون الثلاثة ، أبعد أم قبله ؟ هات أمثلة .
- ٤ - ما حكم اسم العدد مع المعدود ، تأنيثاً وتذكيراً ، إذا كان دون الثلاثة ؟ أمثلة .
- ٥ - ما حكم اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة مع المعدود تأنيثاً وتذكيراً ؟ أمثلة .
- ٦ - ما حكم حركة شين عشر وعشره ؟ هات أمثلة .
- ٧ - ما حكم تعريف اسم العدد المضاف ؟ اشرح بأمثلة .
- ٨ - ما هي الأحكام العامة لتعريف اسم العدد ؟ أعط أمثلة على تعريف اسم العدد مفرداً ، ومضافاً ، ومركباً ، ومعطوفاً .
- ٩ - ما اسم العدد الترتيبي ؟ هات مثلاً .

أعرب

خَصْلَةٌ واحدةٌ يكْفِيكَ أَنْ تَجَنَّبَهَا : هِيَ الْكَذِبُ ، وَخَصْلَتَانِ اثْنَتَانِ يَكْفِيكَ أَنْ تَحَلِّيَ بِهِمَا : الْعِلْمُ وَالْجِسْمَةُ - يُقْبَضُ « الْفَاعِلُ » اثْنَتِي عَشْرَةَ لِيْرَةً عَنْ كُلِّ ثَمَانِي سَاعَاتٍ - يُقَرَّعُ جَرَسُ الْخُرُوجِ قِطَامٌ ^(١) السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ^(٢) - لِي فِي ذِمَّتِكَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ لِيْرَةً وَأَحَدَ عَشَرَ قَرَشاً بَقِيَّةَ حَسَابٍ - الثَّلَاثَةُ الْكُتُبُ ^(٣) الَّتِي أَهْدَيْتَنَاهَا إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ نَادِرَةً - أُرْسِلَتْ إِلَى الْجَرِيدَةِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَقَالَةً - اشْتَرَيْتُ هَذَا الْقَلَمَ بِتِسْعِ عَشْرَةِ لِيْرَةٍ - الْأَرْبَعُ وَالْعِشْرُونَ مَعْلَمَةً لَا يَكْفِيَنَّ لِمَدْرَسَتِنَا .

(١) ثابت عن الفعل فيه (٢) الثانية عشرة : في معلى جر نعمت (٣) يدل من « الثلاثة » .

مشووم **نهار** أولئك الذين شاءوا **أن** يعتقدوا على ديارنا ، فغسى
أن يرتدعوا .

ظنوا **أن** حربنا **لعب** فلعبوا بدمائهم ومصابرهم ، وإن ينفكوا
يلعبون .

ونعم ما فعلنا دحرهم :

زلزلا الأرض تحست أقدامهم **زلزالا** حتى **اقشعرت** أبداننا
القشعرار من هول ما أصبناهم به .

هجموا علينا **هجمة** المتوحش الضاري المستميت ، يحاولون القضاء
على ثقتنا بنفوسنا ، وقدرتنا على القتال ، فتحررت العزة في قلوبنا
عززة مشبوبة ، جاءت **انتفاضة** كريمة على الذل المراكم ، وسحقا
للخروع المعشش في حنايانا منذ سنوات .

أيها الإخوان

لا بقاء لقوم يخفون نداء الكرامة في أعماقهم . فطالما اندثرت
شعوب **باندثار** كرامتها ، وطالما تحطمت أدمم **بتحطم** أنفثها وإبائها .
فالناس ياقون ما سمعوا ذلك النداء .

والوجود الحق هو أن نحيا لا أن نعيش .

أمثلة عن النص

١ - هل لفظة « نهار » أصل في اللغة من أحرفها ومعناها ؟

هل هي مأخوذة من لفظة أخرى ؟

٢ - الفعل المضارع « يلعب » مأخوذ من الفعل الماضي

« لعب » ، فهل المصدر « لعب » مأخوذ من لفظة أخرى ؟

ألا ترى أنه أصل كل أمرته اللفظية ؟

٣ - هل يتصرف الفعل « ينعم » ؟ و « عسى » ؟

ب) ٤ - « زلزال » و « اقشعرار » مصدران فاعلين واردين في

النص . فما هما ؟

ج) ٥ - ألقِ لفظة هجمة في « هجمة المتوحش » على نوع

هجمة الأعداء أو هجمة هذه الهجمة ؟

د) ٦ - شاءوا أن يعتقدوا ، ألا تستطيع تقديرها على الوجه

الآتي : « شاءوا الاعتداء » ؟

مشتقات

جوامد

لَعِبَ	الماضي - المضارع ، الأمر : لَعِبَ ، يَلْعَبُ ، اللَّعِبُ ،	صدر المجرّد
لُعِبَ	الماضي للمجهول :	اسم (غير مصدر) نَهَار
أَلْعَبَ ، لَاعَبَ ، تَلَاعَبَ ...	المزيد :	فعل قاذم نَعَم
إِلْعَابٌ ، مَلَاعِبَةٌ ، تَلَاعُبٌ ..	مصدر المزيد :	فعل ناقص عَسَى
لَاعِبٌ ، مَلْعُوبٌ فِيهِ	اسم الفاعل واسم المفعول :	
مَلْعُوبٌ	اسم الزمان والمكان والصدر الميمي : مَلْعُوبٌ	
لَعُوبٌ ، لَعَابٌ	الصفة المشبهة وصيغ المبالغة	

إلخ ...

الاستنتاج الرأي السائد عند اللغويين أنّ أصل كلمات الأسرة اللفظية الواحدة هو المصدر المجرد . سُمّي بهذا الاسم لأنّ كلمات الأسرة اللفظية تصدر عنه ، أي تؤخذ منه ، أي تُشتق منه .

وهذا يعني أنّ المصدر لفظاً لم تُشتق من غيرها ، بل وضعت في الأساس ليُشتق منها . ولذلك وُصف المصدر يأتيه جامد غير مشتق .

وفي اللغة أسماء كثيرة جامدة غير المصدر المجرد نحو : نهار ، التي لم تُشتق من لفظ معروف له أصولها ومعناها .

وكذلك في اللغة أيضاً أفعال لا تتصرف يُطلق عليها اللغويون اسم **الأفعال الجامدة** مثل : نَعِمَ ، وهو فعل لإنشاء المدح ، و : يَشْسُ ، لإنشاء الذم ، و : عَسَى ، و : ليس ، من الأفعال الناقصة .

تأمل الآن المصدر : لَعِبَ ، تجد أنّنا اشتققنا منه الفعل الماضي ، ومن الماضي اشتققنا المضارع ، ومن المضارع الأمر ، ومن الماضي اشتققنا الأفعال المزيدة ... إلخ من أبواب الاشتقاق التي تعلّمت أقيستها في السنتين الماضيتين والتي تسمى المشتقات ، إذّا :

اللفظ الجامد هو الذي لا يُشتق من غيره ،

واللفظ المشتق هو الذي يؤخذ من غيره على قياس مضطرب أو شبهه .

جامد ، لا يُشتق من غيره نحو :

فلان - فؤاد - علمي (اسم مألوف)

مشتق ، يؤخذ من غيره على قياس مضطرب أو شبهه : كالأفعال غير الجامدة ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وصيغ المبالغة ، وأفعال التفضيل ، واسم الزمان والمكان ، واسم الآلة ، والأفعال المزيدة ومصادرهما ... إلخ .

تمارين



ضع خطاً تحت الاسم المشتق ذكراً أصول اشتقاقه ، وخطين تحت الجامد :

بَلَدٌ صَحِيحٌ به الشبيبة والصيا

وَلَيْسَتْ ثُوبَ اللَّهْوِ وَهُوَ جَدِيدٌ (ابن الرومي)

بَاكِئَةٌ يَضْحَكُ فِيهَا بَرَقَهَا

مَوْصُولَةٌ بِالْأَرْضِ مَرْخَاءُ الطُّشْبِ (ابن المعتز)

سَجٌّ ظَلَاماً فِي نَهَارٍ لِسَانُهُ

وَيَفْهَمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ (في وصف العلم)

عَصْنًا الدَّهْرُ بِنَايَةٍ لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَايَةٍ

وَلَمَّا شَرِبْنَاهَا وَدَبَّ دَيْبُهَا

إِلَى مَوْطِنِ الْأَسْرَارِ قُلْتُ لَهَا : أَقْبَى (أبو نؤاس)

(١) الصفة المشبهة ليس لها أنيسة مضطربة اضطراباً تاماً (راجع الجزء الثاني من الكتاب : ص ٥٦) ما يؤذي معنى اسم الفاعل . ٩١ اشتقاق الصفة المشبهة .

شجرة الدرس

المصادر القياسية : بناءً على ما من المزيد - مصدر مجرد الرباعي

المصدر	جامد غير قياسي في الثلاثي					
	مشتق قياسي في ما فوق الثلاثي ، كتابي					
أفعل	إفعلال	تفعّل	تفعّل	أفعل	أفعلال	فعلل
فعل	تفعّل	تفاعّل	استفعل	استفعل	فعلل	فعلل
	وتفعّل	انفعل	افعلال	افعلل	فعلل	فعلل
فاعل	مفاعلة	أفعل	افعلال	افعلل	فعلل	فعلل
	وفعلال					

(١) دَفْعُ الأَجْرَفِ له مصدر واحد هو التفعّل (شَرَفٌ تَشْرِيفٌ) فإذا كان تفعّلاً لم يجر في الأجر

كان له مصدر واحد أيضاً هو التفعّل (عَرَفٌ تَعْرِيفٌ) فإذا كان تفعّلاً لم يجر في الأجر

تمویلات

(أ) إِنْ الْمَصَادِرَ الْقِيَاسِيَّةَ مِنَ الْأَفْعَالِ فَوْقَ الثَّلَاثَةِ الثَّلَاثَةِ : أَهْتَمَّ ، اِرْتَحَلَ ، انْقَرَدَ ، اقْتَرَشَ ، اسْتَلْهَمَ ، أَشْرَفَ ، اِعْشَوْشِبَ ، تَعَاوَنُوا ، تَهَلَّلَ ، تَلَمَّعَ ، تَفَرَّسَ ، تَأَمَّرَكَ .

(ب) لكل فعل ما يلي مصدران ، فهاهما : قَطَعَ ، عَالَجَ ، سَمِعَ ، رَابَطَ ، لَبَنَ ،
هَذَهَذَ ، عَرَبَدَ ، أَمَرَكَ .

(هـ) لماذا كان لوزن «فعل» مصدر واحد بدلاً من مصدرين في الأفعال التالية :

جود ، حیر ، طوق ، هذا ، جبر
شہی ، علی ، فوی ، هنا ، عود

مزيدات الثلاثي	مصادرها	٢ - المزيدات الرباعي ومزيداته	مصادرها
أَقْسَمَ	إِقْسَمَ	زَلَزَلَ	زَلَزَلَهُ أَوْ زَلَزَالًا
فَقَسَمَ	تَقَسَّمَ أَوْ تَقَسَّمَ	تَزَلَزَلَ	تَزَلَزَلُوا
رَوَّحَ	رَوَّحَ	أَحْرَجَ نَجْمًا	أَحْرَجَ نَجْمًا
فَتَرَّ	تَنَسَّيَ	أَقْشَعَرُ	أَقْشَعَرُوا
نَشَأَ	تَنَشَّأَ		
فَاسَمَ	مَقَامَحَ أَوْ قَسَامَ		
تَقَسَّمَ	تَقَسَّمَ		
تَقَاسَمَ	تَقَاسَمَ		
انْقَسَمَ	انْقَسَمَ		
اِقْتَسَمَ	اِقْتَسَمَ		
أَحْرَجَ	أَحْرَجَ		
اِسْتَقْسَمَ	اِسْتَقْسَمَ		
اعْرَوْزَفَ	اعْرَوْزَفَ		

تأمل الأمثلة تجد فيها أفعالا،
وتجد قبالة كل فعل منها
مصدره .

ثم تأمل هذه الأفعال تجدها جميعا
فوق الثلاثية (الجدول ١ يحوي مزيدات
الثلاثي والجدول ٢ يحوي الرباعي ومزيداته) ،
ولا تجد بينها أي فعل ثلاثي ، فلماذا ؟

السبب هو أننا نتناول في هذا
الدرس المصادر القياسية . فمصدر

الثلاثي لا قياس له وتزجيعة الأصدق هو معجمات اللغة . أمّا مصادر ما فوق الثلاثي
فنبني على قياس معروف مضطرب . وقد شكّك الأمثلة على طريقة هذا البناء (أقسم مصدره
إقسام ، وقسم له مصدران : تقسيم وتقسمة ، إلّا إذا كان أجوف أو ناقصاً أو مهموز
الأخر فله عندئذ مصدر واحد ... إلخ) .

اسم المرة اسم النوع : صياغتهما من الثلاثي وما فوق الثلاثي .

اسم المرة	أفعل : « كثر مرة وقع الفعل » ويصاغ من الثلاثي على وزن فُعلة
من الثلاثي	
اسم النوع	ويقال على نوع المرة أو هجتها ويصاغ من الثلاثي على وزن فُعلة
اسم المرة والنوع	بصاغان ما فوق الثلاثي زيادة تاء مبرولة على المصدر

هجم جيشنا هَجْمَةً لا هَجْمَتَيْن
هَجَمَ جيشنا هِجْمَةً التمر الجريح
تحرَّكة جيشنا انتفاضة على الذل
تحرَّكة سريعة وانتفاضة عز

شجرة الدرس

اسم المرة من الثلاثي على وزن « فُعلة » :	تأ فوق الثلاثي يبينان
اسم النوع من الثلاثي على وزن « فُعلة » :	زيادة تاء مبرولة على المصدر :
ركضة	ركضة الحائض
ركبض : « ركبة »	

تمريبات

ابن اسم المرة واسم النوع من الأفعال التالية ومزيداتها :

نَهَضَ	غَرَفَ	وَقَعَ	طَمَأَنَ
نَهَضَ : للمرة — نَهْضَةٌ لنوع — نَهْضَةٌ	أَنَهَضَ إِنهَاضَةٌ »	تَنَاضَضَ تَنَاضُضَةٌ »	اِسْتَنَهَضَ اِسْتِنهَاضَةٌ »

١

عين اسم المرة واسم النوع في ما يلي :

الرقدة بعد الظهر تُريح الجسم — رقدت بعد الظهر رقدة المتعبين ،
أفقت إفاقة المستريحين — سهرت طويلة مريحة خير من رقدة منكودة .

الاستنتاج

عندما نسمع « هجم الجيش هَجْمَةً لا هَجْمَتَيْن » نفهم أنه هجم مرة لا مرتين .
لفظة « هَجْمَةٌ » دللت على المرة الواحدة من الهجوم ، وعندما شيناها دللت على المرتين ، وقد نجمها فتدل على مرات (هجمات - هجمات كثيرة) ولذلك سُميت اسم مرة .

فإذا قلنا : « هجم جيشنا هِجْمَةً التمر » . فهنا أن هجمته كانت من نوع خاص ، ولها هيئة مميزة تختلف عن غيرها من الهجمات ، فهي هجمة نمر ، لا هجمة أسد ، ولا هجمة خائف ... إلخ ، ولذلك سُميت اسم نوع .

وإذا تأملنا الفعل « هَجَمَ » الذي أُخِذَ منه اسم المرة « هَجْمَةٌ » على وزن « فُعلة » واسم النوع « هِجْمَةٌ » على وزن « فِعْلة » وجدنا أنه ثلاثي .

تأمل الآن اسم المرة واسم النوع ما فوق الثلاثي تجد أنها جاءا على وزن واحد : (للمرة : « انتفاضة واحدة » . والنوع : « انتفاضة عز » وما فوق) . إذا :

اسم المرة يدل على عدد وقوع الفعل ، ويصاغ من الثلاثي على وزن فُعلة (است) واسم النوع يدل على كيفية وقوع الفعل ويصاغ من الثلاثي على وزن فِعْلة (علة هسية) أما ما فوق الثلاثي فلها صيغة واحدة بزيادة تاء مبرولة على المصدر (انماض — انماضات) .

شجرة الدرر

تعريفه - اعرابه - الأحرف المصدرية - تقديره - غنم - كونه في التاويل

$$L^1(\mathbb{R}^n) \cap L^\infty(\mathbb{R}^n) \subset L^p(\mathbb{R}^n)$$

12

- | | | | |
|----------------|-------------|-------------|---------------------------|
| (١) أَيْبُ | لو | تَسْمَعُونَ | أَحَبُّ سَمَاعِكُمْ |
| (٢) أَنْ | تَسْمَعُوا | » | » |
| (٣) أَنْكُمْ | تَسْمَعُونَ | » | » |
| (٤) أَنْكُمْ | لِيَكُنْ | تَسْمَعُوا | أَتَكَلَّمُ لِسَمَاعِكُمْ |
| (٥) بَعْدَ مَا | تَسْمَعُونَ | » | بَعْدَ سَمَاعِكُمْ - |

ما : تأتي مصدريّة ظرفيّة
أيضاً : « أنكلّم ما سمعتم »
والتأويل « أنكلّم معاكم »
والتقدير « مدّة معاكم »

تمرینات

تقدير المصادر المربحة المصادر المؤولة في ما يأتي :

ما كان ضررك لو اجتهدت فلم ترسب في الامتحان ؟

أَلَيْسَ عَاراً عَلَى شَابٍ قَوِيٍّ الذاكرة ، قَادِرٍ الذَّهْنَ ، أَنْ يَقْصُرَ فِي مَا

هو قادر علیہ ؟

أَكْبُ عَلَى كِتَابِكَ - يَا بَنِي - لَكِي تَبْلُغُ مَبْتَغَاكَ ، وَيَبْلُغُ أَبُوكَ

أَمَلَهُ فِيكَ . وَسَوْفَ نُذَرِّكَ ، يَوْمًا ، أَنَّكَ بَيْنَ الْعَجَزِ مَا اسْتَهْتَبْتَ بِعَمَلِكَ ،

فَقَالَا مَقْرُومًا مَغْضُضًا الْأَجْفَانِ عَنْ حَقِيقَةِ حَالِهِ . وَمَا أَحَبُّ إِلَيَّ الْأَلَمُ

يَقْ مُقْبِضُ الْأَحْقَانِ - وَأَنْ تَعْرِفَ أَنَّ^{١١٩} الْجِتْهَدَ قَرَّ فِي لَيْلٍ، وَأَنَّ^{١٢٠}

الكسول غيم في ليلة مقمرة .

(١) تَقْدَرُ فِي النِّفْيِ لَفْظَةُ «عَدَمٌ» فَيَكُونُ التَّائِيلُ : مَا أُجِبَ إِلَيْهِ عَدَمٌ بِقَائِلِكَ مَقْتَضٍ الْأَجْفَاءِ . وَإِنْ يَكُونُ تَعْبِيرًا عَنْ جَامِدٍ تَقْدَرُ لَفْظَةُ «كَوْنٌ» فَيَكُونُ التَّائِيلُ : تَعْرِيفٌ كَوْنٌ الْجَنَاحُ قَرَأَ فِي لَيْلٍ ، وَكَوْنُهُ غَيْبًا فِي لَيْلَةٍ مَقْعُورَةٍ .

في الجملة : أحب لو تسمعون ، نستطيع أن نضع مكانه لو ، والفعل
الذي بعدها مصدراً صريحاً (ويتميز آخر نستطيع أن نؤول له لو ، وما
بعدها مصدر صريح) ، فنقول : أحب سماعتكم ، بدلاً من أحب لو تسمعون .
ولذلك نسمي له لو ، والفعل الذي بعدها مصدراً مؤولاً ، ونسمي له لو ، حرفاً مصدراً .
والأحرف التي تؤول مع ما بعدها بمصدر هي : لو - أن - أن - كي - عا ، كما
تري في الأمثلة :

والمصدر المؤول ، له في الإعراب محل المصدر الصريح الذي يؤول به :

أحبُّ لو تسمعون : المصدر المؤنول من « لو » والفعل الذي بعدهما في محل نصب مفعولاً به من « أحب » .

أحب أنكم تسمعون : المصدر المؤول من « أن » وخبرها في محل نصب مفعول به
من « أحب » .

أَتَكَلَّمْ لَكَ تَسْمَعُوا : المصدر المؤنَّث من «ك» والفعل الذي بعدهما في محل جرٍّ باللام.
أَتَكَلَّمْ بَعْدَمَا تَسْمَعُونَ : د D

• (c) $\frac{1}{2}$ (d) $\frac{1}{4}$

أَنْكَلُمَ مَا سَمِعْتُمْ : المصدر المؤنل من « ما » والفعل الذي بعدها في محل نصب على الظرفية الزمانية .

إذا: المصدر المؤنث هو ما تألف من حرف مصدر وما اتصل به بعده ، وله
 في العربية الصريح الذي يؤنل به ،

مراجعة

- ١ - ما الاسم الجامد ؟ هل تعرف أفعالا جامدة ؟ أعط أمثلة .
 ٢ - ما المشتق ؟ أعط مثالا ، واذكر ما تعرفه من المشتقات .
 ٣ - أ) هات مصادر الأفعال الثلاثية الآتية :
 طلب يطلب . نصر ينصر . قعد يقعد
 ضرب يضرب . جلس يجلس . كذب يكذب
 ب) هل لمصادر الثلاثي قياس مضطرب ؟ أجامة هذه المصادر أم مشتقة ؟
 ج) أي الأفعال مصادر ما قياسية ؟
 د - صرف - مستعينا بالمعجم - الأفعال الآتية إلى مزيداتها ، ثم اشتق مصادر الجميع :

قطع - عرف - دحرج

- ١ - د إذا كان الفعل على وزن « فَعَلَ » ، فله مصدران إلا إن يكن (١) أجوف (٢) أو ناقصا (٣) أو مهموز الآخر . فاشرح ذلك بشواهد .
 ٢ - عرف اسم المرة واسم النوع ، وشرح طريقة اشتقاقها من الثلاثي وثما فوقه ، متوتلا بأمثلة للشرح .

٣ - ما المصدر المؤول ؟

٤ - اذكر الأحرف المصدرية مع مثال على كل منها .

٥ - قد تأتي « ما » المصدرية دالة على الظرفية . هات مثالا على ذلك .

أعرب

أَنْ تَحَارِبُوا أَنْحَفَظْ لِحَيَاتِكُمْ ، وَأَصُونُ لِكِرَامَتِكُمْ . فَقَدْ كَرِهْتُ
 سَكْمَ أَنْ تَسْكِينُوا ، وَالْأُتْبِيُوا وَجُودَكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَنْهَرُونَ .
 حَبُّوا الْمَوْتَ بِكَرْهِهِ غَيْرُكُمْ ، وَلَنْ يَرْتَدَّ عَ أَعْدَاؤُكُمْ مَا دُمْتُمْ مُسَالِمِينَ .
 حيثذا (١) لو تحاربون .

(١) انظر أفعال المدح والذم .

في قيود الجملة وفضلاتها

النوابغ والتميز

التوابع

ما هو التابع

النعمة والتوكيد والعطف والبدل

أميرا لبثان فخر الدين وبشير الثاني كلاهما عظيمان .

↓ ↓ ↓ ↓
معطوف نعت توكيد

فخر الدين : فخر : بدل من أمير مرفوع بالتبعية

له علامة ...

وبشير : الواو : حرف عطف

بشير : اسم معطوف على فخر مرفوع بالتبعية

له علامة ...

الثاني : نعت بشير مرفوع بالتبعية

له علامة ...

كلاهما : كلا : توكيد « أميرا » مرفوع بالتبعية

له علامة ...

الاسم « فخر » تبع لفظة « أميرا » في إعرابه لأنه « بدل » منها

و « بشير » « فخر » « معطوف عليها

و « الثاني » « بشير » « نعت لها

و « كلا » « أميرا » « توكيد لها

فالبديل والمعطوف والنعت والتوكيد — أربعة — تسميها التوابع لأنها

تتبع ما قبلها في إعرابها ، فترفع أو تنصب أو تجزم بسبب رفع ما قبلها
أو نصب أو جزمه ^(١) .

(١) قولنا « جزمه » يدل على أن التابع قد يكون فعلا نحو : « إن تأكل وتكلم ترض » أو « أحب
أن تسمع وتطيع » . وقد عرفت في باب إعراب الجمل أن التابع قد يكون جملة أيضا .

النعت

النعت الحقيقي وأقسامه

النعت اللفظي

علاقة النعت بالمتنوع

قَطْعُ النعت

فصل النعت عن المتنوع

أغراض النعت

التابع : هو كلمة يُطْلَفُهَا النُّحَاةُ على كلِّ ما يَتَّبِعُ غيره في الإعراب .
 والتواضع أربعة : النعت ، والتوكيد ، والعطف ، والبَدَلُ .
 والنعت قسمان : نعت حقيقي ، ونعت سببي . فالحقيقي هو ما
 يَبَيِّنُ بعضَ أحوال متبوعه (منزهة) نحو : ركبت طائرة **سريعة** . والسببي
 هو ما يَبَيِّنُ بعضَ صفات ما له علاقةٌ بمتبوعه ، نحو : ركبت طائرة
سريعة حركتها .

والأصل في النعت أن يكون مُشْتَقًّا . ولكنه قد يأتي جامداً
 مؤوَّلاً بِمَشْتَقٍّ ، نحو : ركبت طائرة **برقا** ، فنستطيع أن نؤوِّله بِمَشْتَقٍّ
 في معناه ، ونقول : ركبت طائرة خاطفة ، فكلمة « خاطفة » المشتقة
 سَدَّتْ مكانَ كلمة « برقا » الجامدة .

وقد يُحذفُ النعت المشتقُّ ، إذا كان في معنى الوجود ، قبل شبيهه
 الجملة ، فيقال : ركبت طائرة كالصاروخ بدلاً من قولنا : ركبت
 طائرة كأنَّه كالصاروخ .

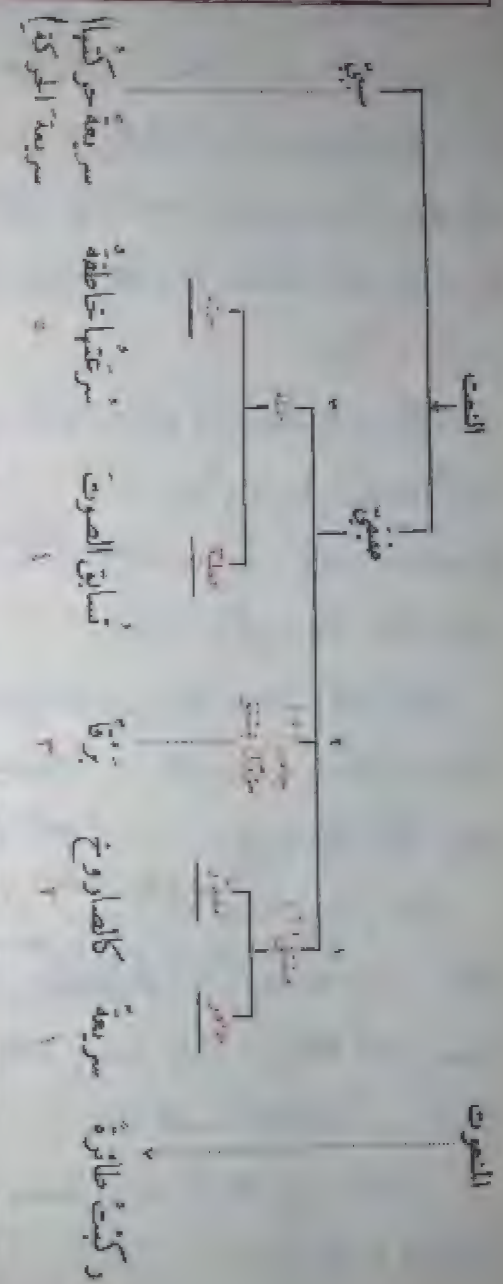
وقد يكون النعت جملةً لا مفرداً ، مثال ذلك قولنا : ركبت
 طائرة **تسبق الصوت** . فالجملة الفعلية : « تسبق الصوت » هي في محلِّ
 نصبٍ نعتاً للطائرة . ولكي نوضح ذلك ، نُبدِّلُ بالجملة اسماً مشتقاً
 فنقول : ركبت طائرة مسابقة الصوت .

وهكذا يتبيَّنُ لك أنَّ درس النعت سهلٌ جداً ، لا يحتاج إلى غير
 الرغبة في قراءة واحدة .

أثناء عن النص

أجب بعد تأمل النص :

- ١ - ما التابع ؟
- ٢ - ما عدد التواضع ؟ اذكرها .
- ٣ - كم قسمًا النعت ؟
- ٤ - ما الأصل في النعت ؟
- ٥ - ما الذي يعني عنه النعت المحذوف ؟
- ٦ - يكون النعت مفرداً (أي غير جملة) عادةً ،
 أفلا يجوز أن يكون جملة ؟



- ١ - اسم الإشارة : نحو « اعتدنا المادة هذه » أي المشار إليها والمخاطبة .
- ٢ - « ذو » أي بعض صاحب ، وفروعهم : نحو « فسدنا نحن ذواتنا » ونحو « شجرة ذات ثمر » ونحو « شجرة ذات ثمر » ونحو « رجل ذو فضل » أي صاحب أو صاحبة ...
- ٣ - « ما » للمذكور التي يراد بها الإبهام : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٤ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « فدا أنت كل الأجر » ونحو « أنت أي شيء في الأجر » .
- ٥ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٦ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٧ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٨ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٩ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٠ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١١ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٢ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٣ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٤ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٥ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٦ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٧ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٨ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ١٩ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .
- ٢٠ - « كل » و « أي » في الدالّتان على اشتراك الموصوف للصفة : نحو « سوف يبلغ مواعده وقتها » أي وقتها من الأوقات .

الاستنتاج

للطائفة صفات كثيرة ، وعندما نقول :
ركبت طائرة سريعة ١

تكون « سريعة » قد تبعت « طائرة » في الإعراب ، مبيّنة بعض تلك الصفات .
فـ « سريعة » تسمى نعتاً و « طائرة » تدعى متبوعاً . وعندما نقول :

ركبت طائرة سريعة حركتها أو طائرة سريعة الحركة ٢

تكون « سريعة » قد تبعت « طائرة » في الإعراب ، وأكّدها لم تبين بعض صفات الطائرة (كما في المثال السابق) بل بعض صفات « الحركة » التي لها علاقة بالطائرة ، ومع ذلك نسميها نعتاً ؛ غير أنها تدعى في المثال ١ نعتاً حقيقياً لأن الوصف فيها متبوعاً حقيقة إلى متبوعها في الإعراب ، وهو الطائرة ، وتدعى في المثال ٢ نعتاً مبيّناً لأنها سبب (أي رباط) بين متبوعها في الإعراب - وهو الطائرة - وبين موضوعها الأساسي الذي يأتي بعدها - وهو الحركة ، إذاً : **النعت تابع على موصوف** .

١ - إذا بين بين بعض أحوال متبوعه نعتي حقيقياً

٢ - وإذا بين بعض أحوال ما يتعلق بمتبوعه نعتي سببياً .



يتبين من المثال الذي في الصفحة المقابلة أن النعت يأتي على ثلاثة أوجه :

١ - مشتقاً (٢ - جامداً مؤولاً مشتقاً (٣ - حلة

والأصل في النعت أن يكون مشتقاً (١ - طائرة سريعة) . وقد يُقني شبه الجملة عن المشتق فيُحذف من الكلام ويُقدّر في الإعراب (ركبت طائرة كالصاروخ : فالكاف هنا - رمي حرف جر - متعلقة بنعت مشتق محذوف تقديره كالسنة . وتقدير الجملة : ركبت طائرة كالسنة كالصاروخ) كما يتضح لك في صفحتي الإعراب .

وقد يأتي النعت جامداً ، ولا يصح هذا إلا إذا استطنع تأويله بمشتق (ركبت طائرة برفق ، فبرق اسم جامد نستطيع تأويله بمشتق فنقول : ركبت طائرة خاطئة) .

وقد يأتي النعت حلة (٢ - اسبحة أو قلعة كما يظهر لك في الرقبتين ٥ و ٦ من المثال وكما ترى في صفحتي الإعراب .

- (١) لكي يُحذف ضميراً يعود على المنون ، أما كيف يكون هذا الضمير فسترأه في الدرس الآتي .
- (٢) بشرط في الجملة أن تكون خبرية مشتبهة على ضمير يعود على المنون ، ولا تقع إشارة على الإطلاق لنحو فنقول : « سمعت صوتاً نجمة » ولا نقول : « سمعت صوتاً مثل نجمة » . (راجع معنى الخبر والإنشاء في « أولئك الذين » المؤلف)
- والضمير الذي يجب أن تشتمل عليه جملة النعت قد يكون مذكوراً نحو « ركبت طائرة سريعة خاطئة » وقد يكون مستتراً نحو : « ركبت طائرة شترنج » . وقد يكون مقدراً نحو : « وانقسموا يوماً لا تجزي نفس عن نفوس شيا » أي « لا تجزي فيه » .
- والجملة لا يمكن أن تقع نعتاً لمعرفة ولكنها تقع نعتاً لتوكيد لأنها لأول عند قارئها نحو : « ركبت طائرة تسابق الريح » أي « مسابقة » فإن وقعت الجملة بعد معرفة كانت حالاً : « ركبت الطائرة تسابق الصوت » فجعلت تسابق الصوت هنا في محل نصير على الحالية لأنها وردت بعد معرفة .

رَكِبَتْ : ركب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ركب .
طائرة : مفعول به من ركب منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
سريعة : نعت طائرة منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة ركب ، لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

رَكِبَتْ طَائِرَةً كَالصَارُوخِ

كالصاروخ : الكاف حرف جر .
الصاروخ : اسم مجرور بالكاف، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف تقديره كائنة . والتقدير : (ركب
طائرة كائنة كالصاروخ) .
وجملة ركب ...

رَكِبَتْ طَائِرَةً بَرْقًا

برقًا : نعت طائرة منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة ركب ...

رَكِبَتْ طَائِرَةً^(١) تَسَابِقُ الصَّوْتِ

تسابق : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على الطائرة (النعوت) .
الصوت : مفعول به من تسابق منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة تسابق من الفعل والفاعل (والمفعول به) في محل نصبٍ نعتاً لطائرة .
وجملة ركب ...

(١) نلاحظ أن « طائرة » مذكورة ، ولهذا أنت الجملة بعدها نعتاً ولو كانت معرفة لكانت هذه الجملة
التي بعدها سالماً كأن نقول : ركبت الطائرة تسابق الصوت .

رَكِبَتْ طَائِرَةً^(١) سَرِعَتْهَا خَاطِفَةً

سرعتها : سرعة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة سرعة إليه .
خاطفة : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .
وجملة « سرعتها خاطفة » من المبتدأ والخبر في محل نصب نعتاً لطائرة .
وجملة ركب ...

رَكِبَتْ طَائِرَةً سَرِيعَةً حَرَكْتُهَا^(٢)

سريعة : نعت (سبي) طائرة منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
حركتها : « حركته » فاعل « سريعة » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة حركة إليه .

أَحْمَلُ أَقْلَامًا ثَلَاثَةً

ثلاثة : نعت « أقلاماً » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

اشْتَرَيْتُ السَّيَّارَةَ الَّتِي جَدَدْتُ

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصبٍ نعتاً للسيارة .

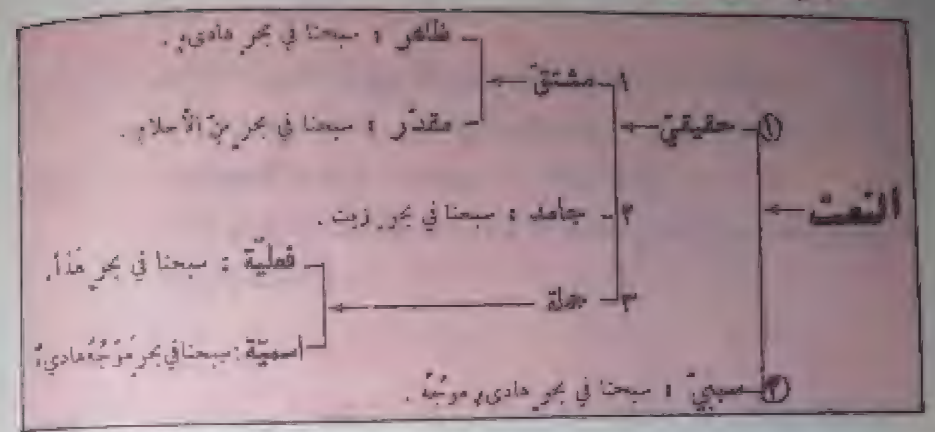
اعْتَدْنَا الْعَادَةَ هَذِهِ

هذه : «ها» : للتثنية .
ذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصبٍ نعتاً للعادة .

هَذَا غَصْنٌ ذُو ثَمَرٍ ، هَذِهِ شَجَرَةٌ ذَاتُ ثَمَرٍ ، هَؤُلَاءِ رِجَالٌ ذُووُ فُضُلٍ

ذو : نعت غصن مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
ذات : نعت شجرة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ذوو : نعت رجال مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم .

(١) راجع الحاشية في الصفحة السابقة .
(٢) إذا قلنا : « سريعة الحركة » كانت الحركة مجردة بإضافة سريعة إليه



تمارين

ضع خطأ تحت النعت المشتق في العبارات التالية :

الصديق الكريم هو من يؤدي النصيحة خالصة ويدل على الطريق المستقيم .
تنزهنا في حديقة غناء مقصودة لما فيها من فنٍ بديع وجمال نادر .
الروايات الأدبية موجهة فقال للنشر الطالع ، فيها القدوة الممتازة
والعظة البالغة .

اسعوا دائماً إلى حياة أفضل في جوهرها الخيء لا في مظهرها الدنيء .

اذكر متعلق شجر الجملة (أي النعت المضاف) في كل مثال مما يلي :

نلنا علامات فوق المنتظر عند أخي الأصغر سيطرة من اللدائن
أطربني صوت للعندليب عرفت أستاذاً من بلدة بعيدة جداً
عجبت من فكرة منك لا احتفظ بعملية من الورق

مثال : لا احتفظ بعملية كائنة من الورق .

ضع خطأ تحت النعت الجامد في ما يلي وأذكر بغير حساب :

القاضي العدل ضمانة للمساواة القاضي العدل ضمانة للمساواة
هذا رأي المهج لحل المشكلة هذا رأي المهج لحل المشكلة
استعنت بكتيب ثلاثة للتوسع استعنت بكتيب ثلاثة للتوسع
قاطعوا الصيادلة هؤلاء قاطعوا الصيادلة هؤلاء
تزوجوا بنات ذوات سيرة حسنة تزوجوا بنات ذوات سيرة حسنة
هات كلمة ما وخذ معناها هات كلمة ما وخذ معناها
قائدنا رجل أي رجل قائدنا رجل أي رجل

ضع خطأ تحت الجمل التي تقع نعتاً متبهاً إلى الجمل التي تقع أحوالاً أو أفعالاً
سمعا حديثاً لم يطل ولكنه بغرض مخاطر يتعرض لها الشبان ويصفت طروق الرقابة
لا عمل كالإحسان السري يدل على رفعة خلق صاحبه .
كل أثر قديم يكشفه المنقبون بحلو شيئاً من تاريخ البلاد يفيد .
لا تطالع إلا كتاباً لأديب عروف بالتوجيه السليم ينشر في آثاره .
أقبل المدير يطفح وجهه بشراً ، وتكلم عيناه فرحاً لنجاح الطلاب .

ميزر النعت السبي من غيره :

نظمت قصيدة رقيقة ألفاظها ، سهلة عباراتها ، واضحة معانيها ، تعلق بالقلوب .
أكرم الفتاة المهذبة الطبع العفيفة النفس ، الشريفة العشرة ، المستقيمة السيرة .
الروائي الإنساني هو الذي يقرن القصة بالفضيلة ، ويسأل نفسه عن كل معنى .
في شمالي إفريقيا أرض معطاة لا تبخل على أبنائها ولو بخلوا عليها .

علاقة النعت بالمنعوت

الحقيقي

السببي

متحمل لضمير المنعوت غير متحمل لضمير المنعوت

١- جاء الرجل الكريم

الكريم الأب

الكريم أوه

الأم
الأبوين
الجدتين
الأجداد
الجدات

٢- جاء الرجلان الكريمان

الكريما الأب

الكريم أبوها
الضرة أمها

الأم
الأبوين
الجدتين
الأجداد
الجدات

٣- جاء الرجال الكرام

الكرام الأب

الكريم أبوها
الكرمة أمها

الأم
الأبوين
الجدتين
الأجداد
الجدات

٤- رافقت بنتاً كريمة

كريمة الأب

كريمة أبوها

الأم

٥- رافقت بنتين كريمتين

كريمتي الأب

كريمة أبوها

الأم

٦- مررت ببنت كريمات

كريمات الأب

كريم أبوها

الأم

الاستنتاج

في الصلحة المتعاقبة ثلاثة أمثلة :

العمود الأول نوعه حقيقي .

والعمود الثاني نوعه سببية متحملة لضمير المنعوت .

والعمود الثالث نوعه سببية أيضاً ولكنها غير متحملة لضمير المنعوت .

...

قد برر العمود الأول تجدد النعت الحقيقي مطابقاً للمنعوت في كل حالته :

ففي المثال ١ المنعوت (الرجل)	مفرد مذكور معرف مرفوع	ومنه نعت (الكريم)
وفي ٢ » (الرجلان)	مثنى » » »	» (الكريمان)
» ٣ » (الرجال)	جمع » » »	» (الكرام)
» ٤ » (بنتاً)	مفرد مؤنث نعتية منصوب	» (كريمة)
» ٥ » (بنتين)	مثنى » » »	» (كريمتين)
» ٦ » (بنات)	جمع » » »	» (كريمات)

ثم قد برر بعد ذلك العمود الثاني تجدد النعت المتحمل لضمير منعوت مطابقاً للمنعوت

في جميع حالاته أيضاً :

ففي المثال ١ جاء الرجل الكريم الأب	وفي المثال ٢ رافقت بنتاً كريمة الأب
وفي ٢ » الرجلان الكريما	» » » بنتين كريمتي »
» ٣ » الرجال الكرام	» » » مررت ببنت كريمات »

وذلك بقطع النظر عن المضاف إليه المتصل به بعده . فأنت تقول : مررت ببنت كريمات الأب ، أو كريمات الأم ، أو كريمات الأبوين ، أو كريمات الجدتين ، أو كريمات الأجداد ، أو كريمات الجدات .

فإذا انتقلت إلى العمود الثالث ، وتأملت نوعه ، وجدت الأمر يختلف عن الحالتين السابقتين ، لأنها غير متحملة لضمير المنعوت . فهي :

١ - ملازمة الأفراد إطلاقاً ، أي لا تشي ولا تجتمع .

٢ - تابعة في تأنيثها وتذكيرها ما بعدها .

٣ - تابعة في الإعراب والتعريف والتشكيك منوعها الذي قبلها . إذا :

إذا كان النعت حقيقياً ، أو سببياً متحملاً لضمير منعوت ، تبع منوعته في جميع حالاته . فإن يكن سببياً غير متحمل لضمير منعوت لازم الأفراد إطلاقاً ، وتبع في تأنيثه وتذكيره ما بعده (فاعله أو نائب فاعله) ، وتبع في إعرابه وتعريفه وتشكيكه منوعته الذي قبله .

(١) إذا قلت « رأيت بنتاً مكروهاً » كانت كلمة « أبوها » نائب فاعل لاسم المفعول « مكروهاً » . ومن الواضح أن اسم المفعول إذا عمل أخذ نائب فاعل لأنه يشتق من الفعل المبني للسجول .

جاء الرجل الكريم الأب .

الرجل : فاعل جاء مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الكريم : نعت الرجل (سبي) مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأب : اسم مجرور بإضافة « الكريم » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

جاء الرجل الكريم أبوه .

الكريم : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبو : فاعل « الكريم » مرفوع به، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « أبو » إليه .

جاء الرجل الكريم الأم .

الكريم : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأم : اسم مجرور بإضافة « الكريم » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

جاء الرجل الكريم أمه .

الكريمة : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أمه : أم : فاعل « الكريمة » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « أم » إليه .

جاء الرجلان الكريمان .

الرجلان : فاعل جاء مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
الكريمان : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .

جاء الرجلان الكريمان أبا .

الكريمان : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
وحذفت منه النون لأنه أضيف « أصله الكريمان » .
الأب : اسم مجرور بإضافة « الكريمان » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والجمل السابقة جميعاً لا محل لها من الاعراب لأنها ابتدائية .

جاء الرجلان الكريم أبوها .

الكريم : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبوها : فاعل « الكريم » مرفوع به، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « أبو » إليه .
وما : علامة التنبيه .

رافقت بنتاً كريمة الأب .

كريمة : نعت « بنتاً » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ولم ينون لأنه أضيف .
الأب : اسم مجرور بإضافة « كريمة » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

رافقت بنتاً كريماً أبوها .

كريماً : نعت « بنتاً » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبوها : فاعل كريماً ... وما : ضمير في محل جرّ بالإضافة . . .

رافقت بنتين كريمتين .

بنتين : مفعول به من « رافقت » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .
كريمتين : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .

رافقت بنتين كريمتي الأب .

كريمتي : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .
وحذفت منه النون لأنه أضيف .

رافقت بنتين كريماً أبوها .

كريماً : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبوها : فاعل « كريماً » ...

مروث بنتاً كريم أبوها .

كريم : نعت « بنتاً » مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
أبوها : فاعل « كريم » .
والهاء : ضمير في محل جرّ بالإضافة . والنون التنبيه : علامة جمع الإناث .

الحقيقي
السببي المتحمل لضمير المنعوت } يطابقان المنعوت في جميع الحالات.
غلاة الثمت بالمنعوت
السببي غير المتحمل لضمير مثنوته، يلزم الأفراد ويتبع ما قبله إعراباً ونحوها وتعرفها وما بعده تأنيثاً وفذكراً.

(١) هناك ما يستوفي فيه الذكر والمؤنث كقوله بمعنى فاعل (امرأتان صبورون رجل صبور) وقيل
عنى مقول (امرأتان جريحتان ورجل جريح) وما كان البالغة على وزن فاعلة كقوله ، ومفعول كقوله
ويقبل كقوله ، ويقبل كقوله ، والمفعلة كقوله ، وهناك المصدر المنعوت به الذي لا يتغير بل يبقى
في صورة واحدة بمراد أولئك وجسماً وفداً (شاهدت عذلاً ، وشاهدت عذلاً ، وشاهدت عذلاً)
(الف .) وهناك ما نُعت به ما لا يقبل ويحوز فيه وجهان (بيوت واسعة ، بيوت واسعة) ،
وهناك ما كان نعتاً لاسم الجميع فيحوز فيه وجهان (نحن من شعب كريم ، نحن من شعب كريم) .

تعمیرات

غير اننا لنستعمل الضمير متعوزة في بقية النعمان.

عنايتي بالتلميذ المذهب طبعه
أجدادك قومٌ موفورة كرامتهم
ونيسنا رجلٌ قليلُ الأمثالِ
نفخرُ بالوطني المخلصِ النية
تصدق على فقيرٍ محتاجٍ أغلوه
أحترمُ موظفاً شريفة نفسه
إشترتِ بذلةً قائمة اللونِ
أوصيتُ على حذاءٍ لماعِ الجلدِ
عنايتي بالتلميذ المذهب الطبع

في العبارات التالية تعوت مبدئية منجمدة لضمير المروي، وإحزابا غير متجانسة (10)

لا تعارض غير الفتى المذهب الطباع
ملئت المكتبة أفلاماً مذهبة الأغصان
اقرأ الكتب السمينه المنفعة
علقت في غرفتي ألواح زينة الألوان
في بعلبك نقوش عريقة الفن
يتعاطى أي تجارة مؤكدة الأرباح
اعمل أعمالاً مشكورة القصد
مثال : ذلكم وجه علة أمانه .

في السمات التالية دعوت سلبية غير متوقعة اضمير الدعوت في قلمك اتمنته له:

لا تثق بغير موثقة آياته
دع الفتنه النامة ضرورها
حفظت القصيدة الخالدة معانيها
أفضل طيباً طويلاً مرانها
الحكومة المجتلة نعمها الناس باقية

مميز الحقيقي والسبي بنوعيه ، من الموت في ما يأتي ،
أيها العلم المقدس ، الخالدة خفقاته ، المقدس كل حيط فيه ، ما أروع
دعائنا سائلة دونك ، وأعظم بالجندى الحامي قدسك ، الوضاء الجليل
أعتزاً برّ رفقتك المحيية للنفس فوق رأسه .

قَطْعُ النِّعَةِ - فَضْلُ النِّعَةِ عَنِ الْمَنْعُوتِ

قطع النعت

اعتمد على الدكتور سعيد الماهر
 ابتعدنا عن جارنا الشيرازي
 اعتن بجيرانك المساكين

المعامل مختلف
 والمعاملان مختلفان
 واجب
 المعظم
 المعامل مختلف
 والمعامل واحد
 المشهوران
 المشهورين
 التاجرين
 التاجرين

اعتمدت على جارنا الشيرازي	اعتمدت على جارنا الشيرازي
اعتمدت على جارنا الشيرازي	اعتمدت على جارنا الشيرازي
اعتمدت على جارنا الشيرازي	اعتمدت على جارنا الشيرازي
اعتمدت على جارنا الشيرازي	اعتمدت على جارنا الشيرازي

فصل النعت عن المنعوت

انفصل جملة معترضة رأيت منظراً - والله - عجباً
 مكررة عندنا بيت لا جديد ولا قديم
 مكررة لكل حي أجل إما قريب وإما بعيد

(١) لو قلنا : « وَثِقْتُ بِذَا الْمُؤْمِنِ » فالإعراب الشائع لكلمة المؤمن هو جعلها بدلاً من اسم الإشارة .
 ولكن من ثم عرفت مثلاً في مثل هذا التركيب نعتاً لاسم الإشارة . وعندنا لا يجوز الفصل بين الاسم
 والمبني (اسم الإشارة هنا) وبين نعته . وهو حالة تادئة فقلنا جعلها على هامش الدرس .

الاستنتاج

لو أعطيت الجملة الأولى من الفقرة (أ) وكلمتها شكلها
 النحوي ، لشكلت آخر جملة والماهر بالكسر إنشأ
 له سعيد ، على أنها نعت له ؛ وإن تكون مخطئة في كسرهما ، فكلمة الماهر هي
 - في الأصل - نعت سعيد ؛ ولكنها في المثال لم تأت بحروف دخول حتى فيها الرفع
 والنصب خلافاً لسعيد ، فلماذا ؟ وما الفرق بين حالة الجر - هنا - وبين حالة الرفع والنصب ؟
 الجواب : لو أراد المتكلم أن ينعت سعيداً بالمهارة لقال :

اعتمد على الدكتور سعيد الماهر (بكسر الميم) .
 ولكنه عندما قال :
 أو :
 الماهر

فقد قطع النعت « الماهر » عن المنعوت « سعيداً » ، أي فصله عنه بفصل هو
 الفعل المقدر « أعني » في الجملة الأولى ، والضمير المقدر « هو » في الجملة الثانية . وانقطع
 هنا جازر ، أي أن المتكلم يختاره إذا أراد المبالغة في المدح أو الذم أو التمجيد أو
 غير ذلك ، ويتركه إذا أراد مجرد النعت .

أما الفقرة (ب) فلا مجال في مثالها للاختيار ، فلما تكلمت بقطر إلى قطع النعت
 اضطراراً ، فإذا قلنا : « مررتا بسليم وزرنا سعيداً » ثم أردنا نعتها بالشمرة ، فإني
 المنعوتين « تنبيغ » النعت « هما مختلفان في الإعراب » أنشدت لطلح أم سعيد : « ما بها
 لا يفوح » الإتيان لأحدهما دون الآخر ، فقد قطعنا النعت عنها كليهما وجعلناه معصوماً
 مخدوف . وهذا القطع واجب :

- (١) عند اختلاف العاملين وعملها .
- (٢) عند اختلاف العمل ووحدة العامل .

وما ورد في الإطار بدلنا على أنه : « لا يجوز القطع إذا كان المنعوت نكرة (المثال ١)
 (٢) ولا يجوز القطع أيضاً إذا كان ذكر النعت لازماً للمنعوت (المثال ٢) ، فالبيروني نعت
 لازماً لأن تعيين « سعيد » لا يتم إلا به ولكن إذا تعدت النعت فإما ما ليس بلازم
 يجوز فيه القطع (المثال ٣) ، فإن تعدت المنعوت ، وكانت كلمتها غير لازمة للمكرر ،
 جازر قطعها جميعاً (المثال ٤) ، على أنه إذا قطع بعض المنعوت وأتبى بعض الآخر
 وجب تأخير المقطوع تحجباً للتشويش بالانتقال من إعراب إلى آخر . إذا
 يجوز قطع النعت عن النبعة فلا يقع على أنه خبر لمبتدأ محذوف بل يصح عليه
 أو ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره « أعني » . والله أعلم بما في
 المدح أو الذم أو الترحم على شرط ألا يكون ذكر النعت لازماً للمنعوت .

ولدى انتقالنا إلى أمثلة الفقرة (ج) نجد أنه :
 يجوز فصل النعت عن المنعوت بجملة ، أو « لا » ، أو « إن » ، فالتحذير وجوباً

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

سعيد : بدل من الدكتور مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
الماهر : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

الماهر : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

المساكين : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هم » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

المساكين : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فرزنا بسليم وفرزنا سعيداً الصديقان .

الصديقان : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هما » مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .
فرزنا بسليم وفرزنا سعيداً الصديقين .

الصديقين : مفعول به من فعل محذوف تقديره « نعني » منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه منثنى .

اعتمدت على رجل شريف .

شريف : نعت رجل مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
اعتمدت على سعيد البيروتي .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
اعتمدت على سعيد البيروتي الشريف .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
الشريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدت على سعيد البيروتي الشريف .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
الشريف : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اعتمدت على الله العلي العظيم .

العلي : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
العظيم : خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدت على الله العلي العظيم .

العلي : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

العظيم : نعت العلي منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رأيت منظراً - والله - عجيباً .

والله : الوار : القسم . (حرف جز)

الله : اسم مجرور بالواو، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والجاء متعلق بفعل محذوف تقديره « أقسم » .

وجملة « والله لا حل لها من الإعراب » لأنها معترضة .

عجيباً : نعت منظراً منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عندنا بيت لا جديد ولا قديم .

بيت : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والخير أغنى عنه شبه الجملة « عندنا » .

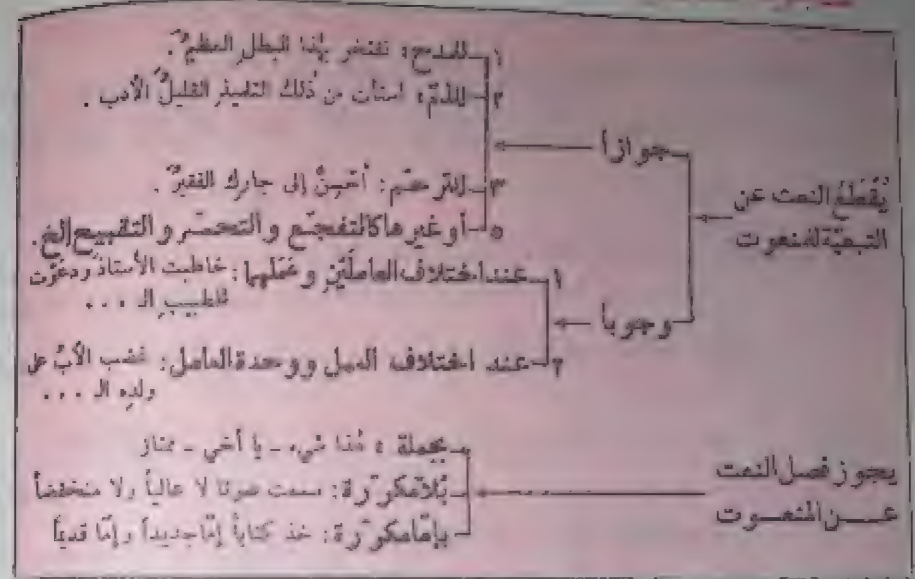
لا : حرف نفي .

جديد : نعت بيت مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ولا : الواو : حرف عطف . لا حرف نفي .

قديم : اسم معطوف على « جديد » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
لقل حي أجمل إما قريباً وإما بعيداً .

أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إما : أداة تفصيل .

قريب : نعت أجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
« وإما » : الواو حرف عطف . « إما » : متطوّل عن قريب مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



تمريبات

اقطع النعوت عن منوعاتها في الجمل التالية ذاكرة الغرض من القطع في كل :

- ١ - داو نفسك الشاذة (١)
- ٢ - أعجبتني معانيك الرفيعة (٢)
- ٣ - تأثرت للطيور الذبيحة
- ٤ - أعظم بمعرفك النادر
- ٥ - تنبها الجاسوسهم الخطير
- ٦ - قدنا العُنيان المساكين
- ٧ - دَع الفاسقين الفاجرين
- ٨ - اهنائي بالجائزة الفاخرة
- ٩ - أعوذ بالرب الخالقي
- ١٠ - لتتنزه بين ورودكم الجميلة

(١) قد تنفق حركة التمت التابع وحركة التمت المقطوع ، فالشاذة هنا يصح أن تكون منصوبة بالتبعية نفس ، ويصح إعرابها إذا أريد القطع مفعولاً به من فعل محذوف تقديره أعني .

(٢) الرفيعة قد تكون مفعولة بالتبعية لـ معاني وهو قد تعرب خبراً مبتدأ محذوف تقديره هي إذا أريد قطعها ، ومثله كثير .

٢

ميسر الثمت الجائر القطع عن واحد في الجمل التالية :

١ - إن أخطر ما في الجاسوس عينه الساهرة ، وثقلها في الخطر . وقد لا تقيّل عنها - أذنه الواعية .

٢ - مدير مدرستنا وأمين سره اختلفا المخطئين .

٣ - التقى المصارغ بشوره ، وقد اعتلى جواده الهائجان .

٤ - سنوقف الأعادي عند حدّهم المغرورون .

٥ - لهذا الذي تراه هو مهندس عمارتنا القدير .

٣

في الجمل التالية نعوت مذكورة ، لاقطع منها ما يجوز قطعه ، دالاً على ما لا يجوز قطعه الزوجه منعوتة :

١ - سيزورنا الفارس العربي الشجاع الذي دَوَّخَ الفوارس قاطبة .

٢ - جلّ جلال المولى الواحد القهار ، وعزّت عزّته .

٣ - مررت بسعيد الحلبي الكريم ، إنه صديقنا الحميم .

٤

١ - يمكن قطع نعوت الجمل التالية ؟ :

٢ - سَكَنَ في جوارنا سليم وسعيد السائقان الفاضلان .

٣ - جاءنا رجلان : كاتبٌ مخزّرٌ ، وخطيبٌ مفعوٌّ .

٤ - لن أعرضَ حالي مهما كان مريضٍ طفيفاً إلا على طبيبٍ نظائري .

٥

١ - دلّ على رسائل فصل الثمت عن منعوتة في ما يلي :

٢ - أقلتنا باخرة لا كبيرة فتقطع المحيط ولا صغيرة فنخاف فيها .

٣ - تفضل جدّي أن تلبس فستاناً إما رمادياً وإما كحلياً .

٤ - هذا ذنبٌ - لو تعلمون - مُميتٌ .

أغراض النعت

- (١) الإيضاح ولا يكون إلا في نعت الترفيع (٢) التخصيص ولا يكون إلا في نعت النكرة (٣) المدح (٤) التحقير (٥) الذم (٦) الترحيم (٧) التوكيد (٨) وفيه ما ليس من أغراض النعت.

تقريبات

بين ما كان للإيضاح وما كان للتخصيص في ما يلي :

حظينا بأستاذ أديب سافر المهندس المغربي
زار المتخف يوسف الناجر اجتمعت برجل عالم

بين غرض النعت في كل جملة تالية :

لا تهم شديداً بالدنيا الفانية ، فالمهم بها وغير المهم عندها سياتر .
« أعذب أحلام الشباب المدرة بغلالة من السعادة الخالصة .
إذا أردت هداية الناس ، فذرع الوعظ الفاضل واتخذ القدوة الصالحة .
مضت الليالي البيض في زمن الصبا وأتى المغييب بكل يوم أسود

إني أصاحب حلمي وهو في كرم ولا أصاحب حلمي وهو في جبن
ولا أقيم على مال أذل به ولا أذل بما عرّضني به دريت

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجبل بصبح وما الإصباح منك بأمثل

مثال : الطويل - نعت ، الغرض منه التبريم (كما يدل عليه السياق) .

أغراض النعت

- ١ - الإيضاح : أقسم سعيد الحارس أن يقبض على اللص (١) .
٢ - التخصيص : اشترينا بقرة حلوبة ولكن نبيعها .
٣ - المدح : أيها الرئيس الجليل .
٤ - التحقير : أعود بالله من الشيطان الرجيم .
٥ - الذم : قاتل الله هذا السائق الأرعن .
٦ - الترحيم : ساعد رجلاً ساءت حاله .
٧ - التوكيد : لا تستعجل حاجة فالغد الآتي قريب .

قد يكون في الذين نعرفهم عدة أناس يطلق عليهم اسم « سعيد » ، فإذا قلنا :

أقسم سعيد أن يقبض على اللص

كان في الكلام غموض ، فلم تعرف أي سعيد من هؤلاء قبض عليه ؟ ولكن إذا أضفنا نعتاً إلى هذه المعرفة فقلنا : أقسم سعيد الحارس أن يقبض على اللص جاء الكلام واضحاً . فهذا النعت الذي أتبعناه المعرفة استعملناه للإيضاح .
وفي المثال ٣ وقع « حلوبة » نعتاً للنكرة « بقرة » فخصصها بهذه الصفة دون سواها .
فالنعت إذا قصد به التخصيص لا يكون منهوتة لأنكرة ، والتخصيص هو تقليل الاشتراك في أمر .
وفي المثال ٣ نعتنا الرئيس بالجليل لتعظيمه ومدحه .

- ٤ - الشيطان بالرجيم لتحقيره .
٥ - السائق بالأرعن لذمه .
٦ - رجلاً بجملة و ساءت حاله ، قصد الترحيم .
٧ - الغدبات ونحن نعرف أنه آت ، فكان هذا النعت قصد توكيد المنعوت .
إذا :

(١) من الواضح أن المنعوت لا يكون إلا اسماً ظاهراً ، أي أن الأسماء المنعوتة (المبهمة) لا يمكن نعتها .

- ١ - اشرح الفرق بين النعت الحقيقي وبين النعت السببي ذاكراً لأسباب التسميتين، مؤيداً بأأمثلة.
- ٢ - الأصل في النعت أن يكون مشتقاً، ولكنّه قد يأتي جامداً أو جملة « اشرح ».
- ٣ - النعت يصبح أن يتعدد « فهاش جملته فيها أربعة نعوت لنعوت واحد : أولها مشتق مخدوف « وثانيها جامد « وثالثها جملة اسمية « ورابعها نعت سببي ».
- ٤ - والنعت السببي قسبان : متحمل لضمير منعوته « وغير متحمل « ففي أية الحالتين تجب المطابقة النامة للنعوت ؟ اشرح بأأمثلة .
- ٥ - ما علاقة النعت غير المتحمل لضمير منعوته بما قبله وبفاعله أو بذائب فاعله ؟
- ٦ - كيف يقطع النعت عن منعوته ؟
- ٧ - متى يجوز قطع النعت عن منعوته وما الغاية من هذا القطع ؟
- ٨ - إذا قُطِعَ بعض النعوت وأُتِبع بعضها وجب تأخير المقطوع « لماذا ؟
- ٩ - متى يجب إتيان النعت فلا يجوز قطعه ؟ اعتمد في الشرح على أمثلة .
- ١٠ - لماذا يُفصل النعت عن منعوته ؟ هات أمثلة .

أعرب

التيابُ القُطنُ تَدَثَّرُ بِهَا خَرِيفاً - المَدِينَةُ الزائِقَةُ شَرُّ مَسْتَطِيرٍ عَلَى بَنَاتِ
الْجِيلِ الطَّالِعِ - بُنِيَ فِي جِوَارِنَا فُنْدُقٌ كَالْبَاخِرَةِ - فِي آثَارِ جُبَيْلٍ صَخُورٌ
ضَخَامٌ نَقَشَ فِيهَا الصَّنَاعُ الْقَدَمَاءُ الْمَاهِرُونَ نَقُوشاً وَزَخَارِفَ تَحُلِبُ الْأَبَابَ
وَتَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ - مَا مِنْ ^(١) فِتَاةٍ أُمُّهَا فَاضِلَةٌ إِلَّا خَجَلَتْ مِنَ الْمُرُوقِ .
كُلُّ فَتَى كَرِيمٍ الْجُدُودِ يَعْزُّ بِجُدُودِهِ - إِنَّ الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةَ حَوَادِثُهَا ،
الْعَفِيفَةَ مَوْضِعَاتُهَا ، تَغْرُسُ فِي نَفُوسِ النَّاشِئَةِ حُبَّ الْفَضِيلَةِ - هَذِهِ هِيَ الْفِتَاةُ
الْمَحَامِي أَبُوهُمَا عَسَنُ الْمَظْلُومِينَ - جَاءَ رَجُلَانِ سَلِيمَا النِّيَّةِ - شَكُوتُ لَصَيْنِ
مَشْبُوهٍ فِي التَّصَرُّفِ - مَا أَعْظَمَ رَئِيسَ بِلَادِنَا الْمَقْدِسِيِّ صَاحِبِ التَّضَحِّيَةِ
الْمَثَلِيِّ - سَأَصِيفُ فِي بَيْتِ إِمَامٍ ^(٢) مِنْ قَرَمِيدٍ وَإِمَامٍ ^(٣) مِنْ تَرَابٍ .

(١) من : زائدة . (٢) انتبه الى المخدوف

التوكيد

التوكيد اللفظي

التوكيد المعنوي

توكيد المثنى والجمع

بالنفس والعين

زيادة الباء

تقوية التوكيد بأجمع

التوكيد بأجمع مفردة

توكيد النكرة

إعراب كلاً وكُلّما

توكيد الضمير

الغرض من التوكيد المعنوي

لا ، لا يموت الحق إذا كان صاحبه قوياً .
 وزَمَقَ زَمَقَ الباطل إذا حُدِّقَ في نظريه الأقوياء الشرفاء .
 أنتَ أنتَ المتقِذُ المُجْتَمَعُ ، أيها القوي الشريف .
 حُدِّقَ في نظري الباطل أَيْبُنَا تَقِفْتُهُ ، فانت البرج الذي يحتمي به
 الحق ، وتذوبُ في أشعته الخطيئة .

أشعة عن النص

تأمل النص وأجب :

- أ (١) - تجدد في النص كلمات مكررة . ما المقصود بتكرارها ؟
 أ - ألا ترى أن لهذا التكرار معنى ؟
 ب - ألا يفيد هذا التكرار إصراراً على الكلمة ولقياً
 نظراً إليها ، وتأكيدها ؟
- ب (٢) - الضمفاء كلهم يستغيثونك .
 ألا ترى أن كلمة « كلهم » يراد بها شمول جميع الضمفاء ،
 ويرتفع بها اللفظ عديم إرادة الشمول ؟
- ٣ - « جميع » ، « وكل » ، « عامة » ، « لا تفيد معنى « كل » في
 تأليف الكلام ؟
- ٤ - جرتب أن تفهم المقصود باستعمال « نفسه » في السطر
 قبل الأخير .

الضعفاء كلهم يستغيثونك .
 والضعفات جميعهن يترنون إليك .
 فافتح سمعك كلنهما لكل نامة شر .
 واخنق بيدك كلنهما كل شرير .
 وانهض يقواك عامتها إلى نجدة الملهوفين .
 صوتك صوت الله نفسه .
 فإن لله رجالاً إذا أرادوا أراد .

التوكيد اللفظي

التوكيد المعنوي

اللفظي

المعنوي

الطائرة الطائرة أقلعت	١	عَادَ الصوتُ نَفْسَهُ
أنا أنا المنقذ	٢	سمعت الأغنية عَيْنَهَا
أَتَدَّخِنُ؟ - لا ، لا .	٣	قُمْتُ بواجباتي كَلْبًا
زَهَقَ زَهَقَ الباطلُ	٤	عامَّة سافرَ الزائرون عامَّتْهُمْ
زَهَقَ الباطلُ ، زَهَقَ الباطلُ	٥	جميع سافرت الزائرات جَمِيعَهُنَّ
سَحَبَ الباطلُ زَهْوَقَ ، الباطلُ زَهْوَقَ	٦	سافرَ الزائراتِ زَهْوَقًا
عطف الجملة المؤكدة	٧	استقبلت الزائرتين أَلْتَقِيَهُمَا
زَهَقَ الباطلُ ثُمَّ زَهَقَ الباطلُ	٨	أجمع (مشروحة في الدرس التالي)
أَكَلْتُ تَفَاحًا ، أَكَلْتُ تَفَاحًا		

(١) جاء في شرح ابن عقيل عن أبيه ابن مالك : « إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب وجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد ، نحو : « إن زيداً إن زيداً قائم » وفي الدار زيد » ولا يجوز : « إن إن زيداً قائم » ولا « في في الدار زيد » فإن كان الحرف جواباً : « كَقَمَ » و« بَلَى » و« جِئْتُ » و« بَلَى » و« جازأعاده وحده » فيقال لك : « أقام زيد ؟ » فنقول : « نعم » نعم » أو « لا » لا » و« أم يقيم زيد ؟ » فنقول : « بلى » بلى » .

(٢) إذا واجعت باب « أحكام الجمل » من هذا الكتاب لم تجد بين الجمل التابعة جملة لها محل من الإعراب جملة توكيدية . لذلك ، وللتسهيل ، تعرب الجملة الثانية في التوكيد اللفظي ابتدائية إذا خلت من حروف عطف فإن بدئت بعاطف قضى الأمر بكونها معطوفة على الجملة المؤكدة .

الاستنتاج

تأمل المثال الأول من العمود الأول :
الطائرة الطائرة أقلعت

تجدد لفظ « الطائرة » قد تكررت مرتين - في الجملة الواحدة - جملة خبر مفعلة إعراب واحدة . هذا التكرار نسميه التوكيد اللفظي . إذا :
التوكيد اللفظي تابع يكون بتكرار اللفظ

والتوكيد اللفظي قد يكون بتكرار اسم ظاهر كما في المثال السابق « أو مدبر » أو حرف « أو فعل » أو جملة ، كما يبدو في بقية أمثلة العمود الأول . وقد تفكرت الجملة المؤكدة بعاطف (المثال (أ) داخل الإطار النقط) فإذا وقع التباس من العطف وجب الاستغناء عنه (المثال (ب) في الإطار) : « فأنتك لو قلت : « أكلت تفاحاً ثم أكلت تفاحاً » أو : « أكلت تفاحاً وأكلت تفاحاً » لتزعم السامع أن الأكل حصل مرتين » وهذا يتبع العطف وجوباً إذا أريد التوكيد لا الدلالة على تكرار الفعل .

• • •

تأمل - الآن - العمود الثاني :

لفظة نفس في المثال ١	تابعة	الصوت	عازمة	و	جملة نصيب	العلم
ولفظه عين	٢	الأغنية	ع	و	سبحها	ع
و	٣	واجبات	و	و	ع	ع
و	٤	الزائرون	و	و	خيرهم	م
و	٥	الزائرات	و	و	خيرهن	ع
و	٦	الزائرات	و	و	خيرها المذكور	ع
و	٧	الزائرتين	و	و	المؤنث	ع
و	٨	أجمع	و	و	متركة للدرس التالي	

والتوكيد بهذه الأسماء يدعى التوكيد المعنوي . إذا :

التوكيد المعنوي تابع يكون بنفسه أو معنى ، وكلا ، وعلامة « أجمع » وكلا ، وكنت ، مضافات إلى ضمير المؤكد ، ويكون أيضاً بأجمع « مرة »

(١) قد يكون بذكر مرادف لفظ كقولك : « فقل سلف الرشيم » وهو محذوف .
(٢) التوكيد بمعنيها يأتي في الدرس التالي .
(٣) لا تنسب إلى صيغة المؤنث بل هي معرفة لغير متعينة .
(٤) سترى في الدرس التالي أن « أجمع » لا تنسب إلى صيغة المؤنث بل هي معرفة لغير متعينة .

الظاهرة الظاهرة أقلمت.

الظاهرة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الظاهرة : تأكيد (١) للظاهرة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجلة « أقلمت » من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

أنا أنا المنقذ.

أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع تأكيداً له أنا .
المنقذ : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أندخن : لا ، لا .

لا : حرف جواب .
لا : حرف جواب ، تأكيداً له لا ، لا .

زَهَقَ زَهَقَ الباطل .

زَهَقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
زَهَقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، (وقد كرر للتوكيد) .
الباطل : فاعل « زَهَقَ » الأولى مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زَهَقَ الباطل ، زَهَقَ الباطل .

جملة زَهَقَ الباطل (الأولى) من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الباطل زَهَقَ ، الباطل زَهَقَ .

الجلتان تعربان كالمجلتين الفعليتين السابقتين تماماً .

زَهَقَ الباطل ثُمَّ زَهَقَ الباطل .

جملة زَهَقَ الباطل (الثانية) من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

(١) في الإعراب لا فرق بين تأكيد لفظي وبين تأكيد معنوي ، فالهمزة إعراباً هي التبعية فقط .
(٢) قلنا بأن « الباطل » فاعل « زَهَقَ » الأولى ، لأن الثانية جوي بها لتوكيد اللفظ فقط وليست أساساً في الجملة بدليل أننا نستطيع الاستغناء عنها والاكتفاء بالأولى .

عاد الصوت نفسه .

نفسه : نفس ، توكيد والصوت مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « نفس » إليه .
سمعت الأغنية غينها .

عينها : عين : توكيد « الأغنية » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و هاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « عينها » .

قَتَّ بواجباتي كلها .

كلها : كل : توكيد « واجبات » مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
و هاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « كل » إليه .

سافر الزائرُونَ عامتهم .

عامتهم : عامة : توكيد « الزائرُونَ » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « عامة » إليه .
والميم : علامة جمع العقلاء .

سافرت الزائراتُ جميعهن .

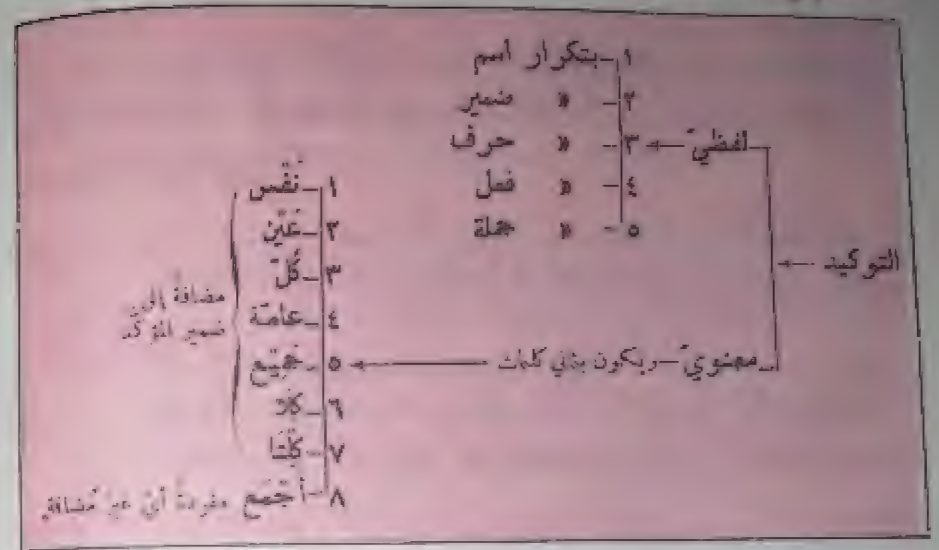
سافرت : التاء : التأنيث ، وحركتها بالفتح متعاً لا تنفك الساكنين .
جميعهن : جميع : توكيد « الزائراتُ » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « جميع » إليه .
والنون (المشددة) علامة جمع الإناث .

سافر الزائرُ كلَّهما .

كلَّهما : كلا : توكيد « الزائران » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لا تنفك ملحقي بشرى .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « كلا » إليه .
وما : علامة التثنية .

استقبلت الزائرتين كلتيهما .

كلتيهما : كلتي : توكيد « الزائرتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنى .



تمهينات

١

عين نوع التوكيد اللفظي في كل جملة قلبية :

انظر! انظر! المتزجج على الماء ، فإنه يميل حتى يكاد يهوي ، ثم يعتدل .
أنت أنت وحدك ملتقى آمال الشعب ، أيها العلم المفدى .
إني ، إني والله ، إذا تفرّدوا صاحوا : لا ، لا ، فالقبح لهم .

٢

عين الجمل الي للتوكيد :

عش عزيزاً ، عش عزيزاً ، فحياة الأذلاء موت متجدد .
أيها المهاجر النشط ، الله معك ، الله معك .
خير لك فخير ، ثم خير لك فخير ، أن يغتصمي بالفضيلة .
علموها الاعتزاز بكرامتها علموها ، فهلاك الوطن أن تتركوها .

٢

عين ما يمكن أن يقرن بمطابق من الجمل له :
قطعت النهر سباحة ، قطعت النهر سباحة ، فهات الجائزة .
الويل لهم ، الويل لهم ، من انتهاكهم حرمة القانون .
استقالت الوزارة ، استقالت الوزارة .

٣

أكد بنفس وعين مالتا الفراغ في الجمل الآتية وضابطاً التوكيد :

حضر رئيس البلاد ... اجتمع الناس في الساحة ...
كنا في الاحتفال ... أعاد الخطباء المعاني ...
رأينا قائد الجيش ... التهمت في الجموع الحماة ...

٤

أكد بكل وجميع وعامة مالتا الفراغ في الجمل التالية وضابطاً التوكيد :

واجهت دروسي ... بذّر ذلك الأثاق أمواله ...
احترموا الصادقين ... غضب عليه لتبذيره أهولة ...
علموا بناتكم ... صدرت نتائج الامتحانات ...
المدعوون ... في القاعة ...
الأشجار ... أزهرت ...
المعلمون ... يحبون لطلابهم ...
الأمهات ... يضحين ...

٥

أكد المنتيات في الجمل التالية :

الكتابان ... مفيدان ...
اللغتان الأجنبيةتان ... نافعتان ...
في البيت أخوأي ... استفتت بالطيبين ...
احفظ عينيك ... بنظرين ...
خرب الاصطدام بأي السيارة ...
أرفع يدك ...
أطع والدك ...

توكيد الشئ والجمع بالنفس والعين زيادة الباء تقوية التوكيد بالجمع التوكيد بالجمع مفردة.
توكيد النكرة - كلا وكلتا مضافتين إلى ظاهر .

١) توكيد الشئ والجمع بالنفس والعين

عَادَ الرِّجَالُ أَنْفُسَهُمْ
أَعْيُنَهُمْ
خَاطَبْتُ النِّسَاءَ أَنْفُسَهُنَّ
أَعْيُنَهُنَّ

الجمع

المثنى رأيت الرجلين (أو المرأتين) أنفسهما
أَعْيِنِهَا

٢) زيادة الباء

شاهدت الزعيم بنفسه
استأنت من هؤلاء أعينهم

توكيد النكرة

فت يوماً كذبة

٣) تقوية التوكيد بعد كل ما يجمع

ارتاح الجيش كله أجمع
عرضنا الفريقة كلها تجمعا
صلى المؤمنون كلهم أجمعون
صلى الراهبات كلهن جمع

٤) التوكيد بالجمع مباشرة

جاء الجيش أجمع
عرضنا الفريقة جمعا
صلى المؤمنون أجمعون
صلى الراهبات جمع

٥) كلا وكلتا مضافتين إلى اسم ظاهر

- ١) كلا الرجلين مهتذب
- ٢) اجتمعت بكلا الرجلين
- ٣) كلتا المعلمتين حاذقة
- ٤) امتدحت كلتا المعلمتين

الاستنتاج

تأمل أمثلة الفئة (أ) تجد :
« نفس » و « عين » وتجمعان على الفاعل ضمما يؤكد
بها المثنى والجمع .

فإذا انتقلت إلى الفئة (ب) وجدت :

« نفس » و « عين » وجميعهما يجوز أن تنجزا لفظا بيانا في لغة « فتعرب »
بجرورة لفظا تابعة محلا للتوكيد كما ترى في قسم الإعراب من هذا القسم .
أما الفتان (ج) و (د) فنذكر على أنه :
إذا أحببنا أن نقوي التوكيد أتينا بكلمة « أجمع » مفردة « مصرفة »
(جمعا - أجمعون - جمع) وقد يؤكد بها مباشرة (أي دون أن نضيفها « كلا ») .
ومن الفئة (هـ) نستنتج :

- في المثال ١ كلا وقعت مرفوعة مضافة إلى اسم ظاهر .
٢ « مجرورة »
٣ « كلا » مرفوعة
٤ « منصوبة »

ونلاحظ أن « كلا » و « كلتا » بقينا محافظين على الأصل في آخرها « ولم يطرأ
عليها أي تغيير بتغيير محلها من الإعراب » على خلاف ما عرفنا عنها في القسم السابق
حيث أضفنا إلى ضمائر . إذا :

« كلا » و « كلتا » (١) إذا أضفنا إلى ضمير أحيقتا إعراباً بالمثنى « وإذا
أضفنا إلى اسم ظاهر أعربت إعراب المصور (٢) » .

والأصل أن يكون التوكيد للعرفة ، ولا يجوز توكيد النكرة إلا في الحالة التي
وردت داخل الإطار ، وهي أن يكون المؤكد للشمول ، والمؤكد دالاً على معلومة
معلومة كالشهر واليوم والساعة .

(١) أي غير مضافة إلى ضمير المؤكد . (٢) جاء في المنجد : « كلا وكلتا » اسمان لفظيا معروفا ومعتبرا
مثنى . ويؤكد بكلا المذكر وبكلتا المؤنث . ويضافان أبداً لفظاً ومعنى إلى كلمة واحدة معروفة ، أو إلى
التيين . ومعنى أضفنا إلى اسم ظاهر بقيت ألفها في حالها دون أن تعرب . وإذا أعربت لم يبق
أعربت إعراب المثنى . وإذا عاد عليها ضمير جاز مراعاة لفظها في الأفراد نحو : « كلتا طائفتي أختا
أخوات » و « زيد وعمرو كلاهما قائم » وهو الأنصح . وجاز مراعاة معناها نحو : « كلاهما غني » و « زيد
وعمر كلاهما قائم » وهو قليل . وتعين مراعاة اللفظ في نحو : « كلاهما غني » لأن معناه « كل »
منها . (٣) الاسم المثنى بالفتحة .

عاد : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .

الرجال : فاعل عاد مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنفسهم : أنفس : توكيد « الرجال » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بإضافة « أنفس » إليه .

والميم : علامة جمع العقلاء .

وجملة عاد « من الفعل والفاعل » لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

خاطبت النساء أنفسهن .

خاطبت : خاطب : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل « خاطب » .

النساء : مفعول به من خاطب منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنفسهن : أنفس : توكيد « النساء » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بإضافة « أنفس » إليه .

والنون المشددة : علامة جمع الإناث .

وجملة خاطب « من الفعل والفاعل والمفعول به » لا محلّ لها من الإعراب

لأنها ابتدائية .

رأيت الرجلين أنفسهما .

أنفسها : أنفس : توكيد الرجلين منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شاهدت الزعيم بنفسه .

بنفسه : الباء : حرف جرّ زائد .

نفس : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً بالتبعية له « الزعيم » على أنّه توكيده .

اشتات من هؤلاء بأعينهم .

هؤلاء : الهاء : للتنبيه . أولاء : اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ من .

بأعينهم : الباء : حرف جرّ زائد .

أعين : توكيد « هؤلاء » مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أرجع الجيش كله أجمع .

كله : كلّ : توكيد « الجيش » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمة في محلّ جرٍّ بإضافة كلّ إليه .

أجمع : توكيد « الجيش » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف أنّه صفة على وزن « أفعل » .

جاء المؤمنون كلهم أجمعون .

أجمعون : توكيد « المؤمنون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع

مذكر سالم .

صلى الراهبات كلهنّ جمع .

جمع : توكيد « الراهبات » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عوضنا للفرقة جماء .

جماء : توكيد للفرقة منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الضمة الظاهرة .

ينون لأنه ممنوع من الصرف .

كلا الرجلين مهذب .

كلا : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

الرجلين : اسم مجرور بإضافة « كلا » إليه ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .

مهذب : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اجتمعت بكلا الرجلين .

يكلا : الباء : حرف جرّ .

كلا : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

استدعت كلنا المحدثين .

كلنا : مفعول به من « استدعت » منصوب به ، وعلامة نصبه الضمة المقدرة على

الألف للتعذر .

غبت يوماً كله .

يوماً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الضمة الظاهرة .

كله : كلّ : توكيد « يوماً » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الضمة الظاهرة .

١- تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ فِي تَوْكِيدِ الْمُشْتَرِكِ وَالْجَمْعِ : اللائحة	نفس وعين
٢- تُقْبَلُ لِلْبَاءِ الْجَارَةُ الزائدة : صحة	
١- تُنْصَرَفُ عَلَى « أَجْمَعُونَ - جَمْعُهُمْ - جَمْعُ »	أجمع منفردة
٢- يُقْوَى بِهَا التَّوَكِيدُ بَعْدَ كُلِّ بَاءٍ : بَاءُ الْكَلِمَةِ	
٣- يَجُوزُ أَنْ يُؤَكِّدَهَا بِمَبْشَرَةٍ : حضر الجيران أجمعون	
١- تُلْحَقَانِ بِالْمُشْتَرِكِ مُتَّصِلَتَيْنِ بِضَمِيرٍ : مرت بها	كلا وكلتا
٢- تُعْتَبَرُ أَنْ مَتَّصِلَتَيْنِ وَهَمَا مُتَّصِلَتَانِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ : مرت تلك الرحيلان	

تمويينات

أَكَّدَ بِالنَّفْسِ مَرَّةً ، وَبِالْعَيْنِ أُخْرَى ، مَا لَمْ يَفْرَغْ فِي مَا يَلِي :

الْمُتَحَرِّفُونَ ... إِذَا خَلَوْا إِلَى ضَمَائِرِهِمْ أَتَيْتَهُمْ أَشَدَّ تَأْنِيْبٍ .
يَعْرِفُ أَعْدَاؤُنَا ... أَنَّنَا أَعْرَاءُ النَّفُوسِ لَا نَقْبَلُ الْهَوَانَ .
النِّسَاءُ ... يُذَكِّرُنَّ أَنَّهُنَّ لَا يَسْتَطِيعْنَ مُسَاوَاةَ الرَّجُلِ .
سَمِعْتُ حَدِيثَكُمْ كَلِمَةً فَكَلِمَةً بِهَاتَيْنِ الْأُذُنَيْنِ ...

يُزِيدُ الْبَاءَ عَلَى التَّوَكُّدَاتِ التَّالِيَةِ :

الْجَنَّةُ نَفْسُهَا مَمْلُوءَةٌ لِأَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ الصَّالِحَاتِ .
أَسْتَأْجِرُنَا الْبَيْتَ الَّذِي سَكَنَاهُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ عَيْنُهُ .
سَيَحْضُرُ الرَّئِيسُ الْأَوَّلُ وَرَأِيسُ الْحُكُومَةِ أَنْفُسُهُمَا لِالْإِحْتِفَالِ فِي الْعَدِيدِ .
تَحْلَلَاتُ الْفِيلِ أَنْفُسُهُنَّ شَاهِدَتُهُنَّ مَعْرُوضاً أَمْسٍ .

كَلِمَاتُ الْكَلِمَةِ مَا لَمْ يَفْرَغْ فِي مَا يَلِي : **صحة**
المصاييح كلها ... أَوْقَدَتْ
استهلكنا الأفلام كلها ...
طُرِبَتْ لِلْمَغْنِيَّاتِ كُلِّبْنَ ...
تَمَيَّنَ الْكَشَّافُونَ كُلَّهُمْ ...
طُفْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا ...
رَسَسَ السُّقْنُ كُلَّهَا ...
شَرِبْتُ الْخَلِيبَ كُلَّهُ ...
قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ ...
مثال : المصاييح كلها حُرِّقَتْ .

كَلِمَاتُ الْكَلِمَةِ مَا لَمْ يَفْرَغْ فِي مَا يَلِي : **صحة**
تَحْلُظُ الْقَصِيدَةُ كُلَّهَا
أَوْقَدَ الْأَوْقَدَاتُ كُلَّهَا
الْأَخَوَاتُ كُلُّهُنَّ حَنُونَاتُ
الْجَبَلُ كُلُّهُ مَغْرُوسُ شَرِينَا
تَحَبَّبَ الطَّالِبَاتُ كُلُّهُنَّ
السِّنْدِيَانِ كُلُّهُ حُلْبُ الْخَشَبِ
مثال : السِّنْدِيَانِ أَجْمَعُ حُلْبُ الْخَشَبِ .

بَرَّ مَا هُوَ لِلتَّوَكُّدِ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ ، مِنَ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ وَجَمْعِيَّهَا فِي مَا يَأْتِي :
تَعَوَّذْ رُكُوبَ الصَّعَابِ ، فَالْأَنْفُسُ الْكَبِيرَةُ لَا تَسْتَطِيعُ الرُّكُودَ .
حُرَّاسُ هَذَا الْحَيِّ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ حِفَاظَةً عَلَى أَمْوَالِنَا وَأَرْوَاحِنَا .
بَنَتْ الْحُكُومَةُ أَعْيُنَهَا فِي الْمَدِينَةِ لِتَرَقِّبَ الْأَحْوَالِ وَالْمَيُولَ .
مَنْ أَحَبَّ أَوْلَادَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ فِيهِمْ .
الْمُوظَّفُونَ أَعْيُنُهُمْ يَتَمَعَّوْنَ عَنْ مَخَالَفَةِ الْقَانُونِ وَهُمْ يُخَالِفُونَهُ .

مِثْرٌ ، كَلَا وَكَلْنَا ، الْمَلْحَقَتَيْنِ بِالْمُشْتَرِكِ مِنَ الْمُتَّصِلَتَيْنِ فِي الْجُلِّ التَّالِيَةِ :
الشَّاهِدَانِ صَادِقٌ
الشَّاهِدَانِ كِلَاهُمَا صَادِقَانِ
كِلَا الشَّاهِدَيْنِ نَاضِجَتَانِ
كِلَا الثَّمَرَتَيْنِ نَاضِجَتَانِ

توكيد الضمير المتصل (١٦) - توكيد الضمير المستتر

أو جواب
الضمير المتصل بالضمير المستتر
قبل النفس والعين

جواب
التوكيد بالضمير المتصل
قبل النفس والعين وغيرهما

مستدل عُدْتُ أَنَا نَفْسِي (١٦)
مستتر عُدْتُ أَنْتَ عَيْنُكَ

حالة النسب شاهدناه هو نَفْسُهُ
حالة الجزر مَرَرْنَا بِهِ هو نَفْسُهُ

عَادُوا م جَمِيعُهُمْ

شَاهَدْتُهُمْ م كُلَّهُمْ

مَرَرْتُ بِهِمْ م عَائِمَهُمْ

شَاهَدْتُهُمْ م جَمْعاً

مَرَرْتُ بِهَا م كَلِمَتِهَا

(١٦) جاء في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :

وإنَّ توكيد الضمير المتصل
عنيتُ ذا الرُّقْعِ ، وأكَّدوا بها
بالنفس والعين ، فبَعُدَ المتصل
سواها ، والقِيْدُ لَنْ يَنْتَزِمَا

لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل ، فنقول : « قوموا »
أنتم أنفسكم ، أو أعينكم « ولا تقل : « قوموا أنفسكم » . فإذا أكَّدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك ،
فنقول : « قوموا كلُّكم » ، أو قوموا أنتم كلُّكم « ، وكذا إذا كان المؤكِّد غير ضمير رفع : بأن كان ضمير نصب
أو جر ، فنقول : « مررت بك نفسك أو عينك » ، ومررت بكم كلُّكم ، ورأيتك نفسك ، أو عينك ،
ورأيتكم كلُّكم » .

(٢) من الواضح أننا لا نستطيع تكرير الضمير المتصل لتوكيده لفظياً دون ما يتصل به نحو : « مررت
بك بك » .

الاستنتاج

لاحظ المثل الأول - من العمود الأول - من الأمثلة :
عُدْتُ أَنَا نَفْسِي

تَر الضمير المتصل وهو التاء في « عُدْتُ » قد أكَّد توكيد بن : توكيداً لفظياً
ب « أنا » ، وتوكيداً معنوياً بالنفس .

وإذا تأملتَ هذا الضمير المتصل المؤكَّد ، وجدتَ أنه في حالة رفع لأنه فاعل .
وهذا التوكيد المزدوج واجب لكل ضمير رفع متصل إذا أريد توكيده بالنفس والعين .
وكذلك الضمير المرفوع المستتر الذي يشير إليه المثل الثاني من العمود الأول عنه .
إذا :

يجب توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر توكيداً لفظياً بضمير منفصل قبل
توكيدهما بالنفس والعين .

...

تدبَّر - الآن - أمثلة العمود الثاني تجد :

الضمير المتصل في المثل الأول في محل نصب (شاعدها)
» » » الثاني » » جر (به)

ثم تدبَّر الضمير المنفصل الذي أكَّد به الضمير المتصل قبل النفس والعين ، تجد
أننا كتبناه بخط صغير للدلالة على أنه غير لازم ، أي أنه يجوز حذفه ، ويجوز إبقائه
على السواء في توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين . وإذا تضمنت الأمثلة الباقية
(الفئة أ) تجد أن التوكيد اللفظي بضمير منفصل غير لازم أيضاً قبل التوكيد المعنوي
بغير النفس والعين للضمير المتصل .

إذا :

يجب توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر توكيداً لفظياً بضمير منفصل قبل
توكيدهما بالنفس والعين . ولا يجب ذلك إذا كان الضمير المتصل المراد توكيده بالنفس
والعين في حالتي النسب والجزر . وكذلك لا يجب التوكيد بالضمير المنفصل قبل
التوكيد المعنوي بغير النفس والعين .

شاهدنا أنا نفسي .

عدت : عاد : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة ، وحذفت الألف منعاً للقاء الساكنين .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل "عاد" .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للهاء .

نفس : توكيد ثانٍ للهاء مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة "نفس" إليه .
وجملة وعدت من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

أنت أنت عينك .

عدت : فعل أمر مبني على السكون ، وحذفت الواو (أصله عدد) منعاً للقاء الساكنين .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيداً لفاعل "عدت" المستتر عين : توكيد ثانٍ لفاعل "عدت" مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة عين إليه .
وجملة "عدت" من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

شاهدناه هو نفسه .

شاهدناه : شاهد : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله به وناه الدالة على الفاعل .
ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل شاهد .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من شاهد .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيداً للهاء في شاهدناه .
نفس : توكيد ثانٍ للهاء في شاهدناه منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة نفس إليه .
وجملة "شاهدناه" من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

شاهدناه نفسه .

نفس : توكيد للهاء في شاهدناه مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مررت به هو نفسه .

مررت : مر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعل .
وقد فُكَّتْ إداغمه (أداة مر) منعاً للقاء الساكنين .

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل مر .

بسه : الباء : حرف جر .

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء .
والجاء متعلق بالفعل "مر" .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل جر توكيداً للهاء في "به" .
نفس : توكيد ثانٍ للهاء في "به" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بإضافة نفس إليه .
وجملة "مررت" لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

مررت به نفسي .

نفس : توكيد للهاء في "به" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

عادوا هم جميعهم .

عادوا : عاد : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل عاد .
والألف : الإلحاق .

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للواو في "عادوا" .
جميع : توكيد ثالث للواو في "عادوا" مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة جميع إليه .
والميم : علامة جمع المفعلة .

وجملة "عادوا" لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

مررت بها كلها كليهما .

كليهما : توكيد ثانٍ للهاء في "بها" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمشي .

يجب تأكيده لفظياً قبل تأكيده معنوياً إذا

كان في محل رفع :

بغير النفس والعين

لا يجب تأكيده لفظياً قبل تأكيده معنوياً إذا

كان في محل نصب أو جر .

توكيد الضمير
المتصل معنوياً

بغير النفس والعين - يجوز فيه الوجهان : أي التوكيد المباشر

والتوكيد اللفظي بضمير متصل قبل توكيده

بكل أو جميع أو عامة أو كل أو أجمع .

ملاحظة : لا مانع من توكيد الضمير المتصل المنصوب أو المجرور بضمير رفع منفصل .

أحذف التوكيد اللفظي مما يلي :

هذا العارف وتراً واحداً وتقره هو عينه فأخرج مقطوعة موسيقية رائعة .

كبرت آلة في السيارة فلحمتها وأرجعتها هي نفسها إلى مكانها .

يقش هذا البائع حيرتنا ، وما يزالون يشتررون منه هو نفسه حاجاتهم .

اقتلع العامل شجيرة ثم غرسها هي عينها في مكان آخر من الحديقة .

نقلت الحكومة معلماتها ثم أعادتهن هن أنفسهن في السنة التالية .

ميز الضمير المتصل - الذي يجب توكيده لفظياً قبل توكيده معنوياً - من غيره

الخلاقون الذين في جوارنا وأيتهم هم أنفسهم يفعلون في المصيف .

عدنا إلى حيننا القديم وسنزل فيه هو عينه عاماً آخر .

ما أهتم بك مثل نفسك فاعتمدها هي عينها في جميع أمورك .

أخطبك أنت نفسك فلم لا تمحضي أنتهاك .

يا أيتها القوى الخيرة في السموات والأرض ارحمنا أنت نفسك .

يا أباي لكما أننا كليكما كل ما أئلت من الدنيا الغانية .

أفكار هذا الروائي مفسدة وقد ثار عليها هي عينها من قبلنا .

البطاقات وزعناها هي جميعها استعداداً للعبارة .

الحراس توزعهم البلدية هم عائلتهم كل مساء .

نمنا نحن كلنا للقيام برحلة تتبعه صباح الغد .

جئنا أننا كليكما قبل اليوم إلى هذا المنزه .

شهدت أننا جمع أمس في الاحتفال السنوي .

العين التي تنكير ما رأيت يقرأها الله هي نفسها .

تمرينات

ضع التوكيد اللفظي المناسب - مكان النقط قبل التوكيد المعنوي - في الجمل التالية :

رفض طلب شركة أجنبية للتنقيب عن الذهب ، ثم منحته ... عينها الامتياز .

خمننا ... أنفسنا جهودنا إلى جهود الشرطة لتنظيم السير .

ارحموا ... أعينكم نفوسكم في الدنيا يرحمها الله في الآخرة .

طاف كفيف من جامعي المعونات فقدروا ... أنفسهم خير تقدير .

اعتمدي ... نفسك الفضيلة سائلاً للبوغ الطمأنينة .

حدثت أختك فكانت ... نفسها واقفة على دقائق القضية .

سألت رجال الأمن فقالوا : « أصبحنا ... أنفسنا في حاجة إلى حماية » .

فوك نطق ... عينه بما قدمت يدك وبما آخرت .

بالنفس والعين . رفع توهم مضاف إلى المؤكد ،

مما هو فيه شبهة
مما هو فيه شبهة
مما هو فيه شبهة
مما هو فيه شبهة
مما هو فيه شبهة

الفرض من
التوكيد المعنوي

بكل ما وكلنا وجميع وعامة . رفع توهم عدم إرادة الشمول .

تمارين

ما نوع التوهم المراد رفعه في كل توكيد مما يلي :

اجتمعت المجنونة كلها للنظر في الجداول ومنح الشهادات المستحقين .
وتقت بذلك الرجل بعينه . ولن يسرب إلى الشك فيه .
مهاجرونا في الغرب بينهم رفعوا اسم بلادهم مشرفاً .
السيدات الرصينات لا يرضين هن أعينهن مزاحمة الرجال .
العايلات عامتهن يستحقن الشفقة ، وبذلك على اختلال مجتمعهن .

ارفع ما تستطيع رفعه من التوهم العارض في الجمل التالية :

النولة لا تستقر على حال
القوم عواطفهم متاجعة
الأخلاق الفاضلة هي الثروة
المستعمرات لا يحترقون أنفسهم
عادت الإدارة إلى عاداتها
نبت في القندق في العاصمة
الخدائق العامة في مدينتنا قليلة
الإطفائيون يخافون الحريق

الغرض من التوكيد المعنوي

زحف الجيش نفسه زحف الجيش كله (١)

إذا قلت :

الاستنتاج

زحف الجيش

فقد يظن السامع أن الذي زحف هو رسول من الجيش ، أو خبر عنه ، أو قائد ، أو أي نائب آخر عنه ، ولكنك إذا قلت :

زحف الجيش نفسه (أو عينه)

رفعت التوهم من ذهن السامع ، وأكدت له أن الزحف وقع من الجيش حقيقة لا تجوزاً .

وفي قولك :

زحف الجيش

قد يظن السامع أيضاً ظناً آخر هو : أن بعض الجيش قد زحف وبعضه الآخر لم يزحف ، فإذا قلت :

زحف الجيش كله (أو جميعه أو عائلته ...)

أدرك السامع أن في الزحف شمولاً لجميع أجزاء الجيش . إذا :

الفرض من التوكيد بالنفس والعين رفع توهم مضاف إلى المؤكد . وبكل وكلا وكلنا وجميع وعامة . رفع توهم عدم إرادة الشمول .

(١) يؤكد بكل وما في معناها . ما كان ذا أجزاء يتبع رفع بعضها مؤقته نحو : دار الشعب كله ، وفقراته كلها ، بالرجال كلهم . والحجرات كلها . وقنوات المكتتب كلها . واحترقت الورقة كلها . ولا يقال : « غضب المعلم كل » ، فلا يصح أن يكون جزء منه قد غضب دون الآخر . فإذا قلت : « زحف الجيش نفسه » تغير المعنى المراد من الزحف ، كما تغير الوهم الذي أريد رفعه .

مراجعة

- ١ - قسم التوكيد ؟
- ٢ - ما التوكيد اللفظي وما التوكيد المعنوي ؟
- ٣ - ماذا يجوز تكراره في التوكيد اللفظي ؟ أعط أمثلة .
- ٤ - ما هي الألفاظ التي يؤكد بها معنوياً ؟ إضرب أمثلة .
- ٥ - كيف يؤكد المثني والجمع بالنفس والعين ؟ هات أمثلة .
- ٦ - هل تصح زيادة الباء في التوكيد بالنفس والعين ؟ أجب الجواب بأمثلة .
- ٧ - ما هي « تقوية التوكيد » وكيف تتم ؟
- ٨ - ماذا تعرف عن إعراب « كلا وكلا » ؟ اشرح بأمثلة .
- ٩ - متى يجب توكيد الضمير المتصل مرتين ؟ هات مثلاً .
- ١٠ - متى يجوز توكيد الضمير المتصل توكيداً مزدوجاً ؟ اشرح بأمثلة .
- ١١ - ما الغرض من التوكيد المعنوي ؟

البَدَل

تعريف البدل

أقسام البدل
 ١- من كل
 ٢- بعض من كل
 ٣- استبعاد
 ٤- محبة

البدل المتصل بالجملة

ما يوضح عليه الإبدال

أعرب

أنتم جميعكم أصحاب الفضل في بناء هذا المعهد — لم ذاكم الإعمال
 كله ؟ — اغسل يديك كَلِّمْنِيهَا — قد تحتاج^(١) أن تُعِدَّ أنت بنفسك الطعام
 قَتَرَسْ — إن المطر عينه قد يكون مصدرَ بلاء — كلا القامين صالح .
 استعِدَّ أنت نفسك للرحيل — قضيت اليوم كله دون أن أترك البيت .
 أكرمهم أنفسهم — مررت بهم أنفسهم — ضمت أسبوعاً كله — حضر
 المدعوون كلهم أجمعون وسررت بهم كلهم أجمعين — عليكم كلينكما
 السلام — يا أيها الذين تفرّدوا بالريح أنتم عامتكم محاسبون — الطائر
 هو نفسه^(٢) اشتريناه — إياك إياك نقصد — هو هو المسافر .

(١) انبه إلى حرف الجر المحذوف قبل المصدر المؤثر جوازاً (والحذف أفصح من الإثبات) . ويجب ذكره في الإعراب . (٢) هو هنا الفصل لا للتوكيد .

الرئيس الواعي

الرئيس خليلٌ محبوبٌ لشعبه ، مُخلصٌ له ، عاملٌ في سبيل إنهاضه ، قائدٌ إياه إلى مستقبلٍ تَعْمُرُهُ السعادة ، والبُخوحة ، والكرامة ، والعلم . وأكرمٌ برئيسٍ طابت نفسه بالإحسان ، وفتح قلبه للمجاويع والمُرتَقين ، وبسط يده للمظلومين ، وصان الأخلاق ، ودعا إلى التعاون والاتحاد ، ومزق السُدول التي تَفْصِلُهُ عن أبناء الشعب ، وأبنائه وإخوانه . لأن الرئيس قَلْبُهُ للفقراء ، ففتح لهم المدارس تضمُّهم إلى صدرِ حنون ، وبني لهم المستشفيات تحاربُ فيهمُ المرض ، وتزرع في دمائهم الصحة والعافية .

وطابَ الرئيس خُلُقُهُ ، فحارب الفساد ، والرشوة ، والميوعة الخُلُقِيَّة ، وانجرف الشعبان في التيارات الفاسدة المُفسِدة ، وثبتت عاداتنا السامية ، فحافظ على التميز في شخصيتنا ، وأبى أن نكون سُكَّرَةً تَذُوبُ في المحيط البشري الكبير ، فيستحي أثرها ، ويذوب الكيان .

أسئلة من النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ - الرئيس خليل ،

خليل ، تبعه ، الرئيس ، في الإعراب ألا نستطيع أن نكتفي بأحدهما في الجملة ؟ أي إذا حذفنا أحدهما أفلا يبقى المعنى مستقيماً والتركيب سليماً ؟
بتعبير آخر ، هل نستطيع أن نبدل بكلمة « الرئيس » كلمة « خليل » دون أن يتأثر التركيب والمعنى ؟

٢ - أليس « الرئيس » هو كلّ خليل ، و « خليل » هو كلّ الرئيس ؟

ب (٣ - أليس « قلب » جزء من الرئيس وثابراً إياه في الإعراب ؟

ج (٤ - أليس « خُلُق » بمعنى « يشتمل عليه » الرئيس ويتبع الرئيس في الإعراب ؟

تعريف البدل
 أقسام البدل (كل من كل - بعض من كل - اشتغال - مبادي) - البدل المفصل للمجمل

البدل المفصل للمجمل

نفتخِر برؤسائنا: خليل وسعيد وسهير
 قرأتُ صفتين : الأولى والأخيرة.

أقسام البدل

- ١ - كل من كل : الرئيس 'خليل' محب لشعبه
- ٢ - بعض من كل : لأن الرئيس 'قلبه'
- ٣ - اشتغال : أكثر الرئيس 'خلقه'
- ٤ - مبادي : (١)

الاستنتاج

البدل هو التابع المقصود بالمعتمد بلا واسطة
 ونفسر هذا التعريف بما يلي :

١ - تابع : أي يتبع غيره في الإعراب .
 ٢ - المقصود بالحكم : أي أنه غير الثمت والتوكيد والمطف ، لأن كل منهما تابع
 مكتمل للمقصود بالحكم لا مقصود به ، فإذا قلت : نضج العنب الأسود ، فالمقصود
 الأساس في الكلام هو العنب (أي المتبوع) لا الأسود (أي التابع) .
 ٣ - بلا واسطة : أي أنه غير المعطوف . والمراد بالواسطة حرف العطف ، فإذا قلت
 وما نضج العنب بل الزعرور ، كان المقصود التابع وهو « الزعرور » ، ولكن واسطة
 هي « بل » . وإذا قلت أيضاً : نضج العنب والزعرور ، كانت المقصود التابع
 (الزعرور) والمتبوع أيضاً (العنب) ، ولكن بواسطة هي « و » .

انظر أمثلة العمود الأول تجد البدل ثلاثة أقسام مهمة :
 (١) بدل كل من كل (٢) بدل بعض من كل (٣) بدل اشتغال

في المثال ١	البدل هو خليل	والبدل منه هو الرئيس
٢	قلب	و الرئيس
٣	خلق	و الرئيس

وإذا تأملت البدل (خليل) في المثال ١ اتضح لك أنه هو الرئيس نفسه أي أنت
 خليل هو كل الرئيس والرئيس هو كل خليل ، ولذلك نسمي هذا النوع بدل كل من كل
 كل من كل ، فالبدل فيه مطابق للبدل منه .
 والبدل (قلب) في المثال ٢ هو بعض البدل منه ، أي جزء منه ، ولذلك يسمى
 بدل بعض من كل .

والبدل (خلق) في المثال ٣ ليس كل البدل منه ولا بعضاً منه ، ولكن البدل منه
 يشتمل عليه اشتغالا ، ولذلك ندعوه بدل اشتغال .
 أما ما جاء داخل الإطار فتستنتج منه أن :
عن البدل ما يفصل الجمل الذي قبله .

ففي المثال : « نفتخِر برؤسائنا ... » جساء البدل (خليل) وما « عطفت » بعدهما
 تفصيلاً للمجمل السابق (رؤسائنا) . وكذلك « الأولى والأخيرة » في المثال الثاني .
 (١) لاحظ أنه بدل الاشغال وبدل البعض بالكل كل منهما يصح حاله عن البدل منه .

(١) يُذكر للبدل قسم رابع هو البدل المبادي (أي الخالف للبدل منه) وهو نوعان :

الأول (بدل الإضراب) (ويدعى أيضاً بدل البداء) وهو الذي يُقصد متبوعه كما يقصد هو ،
 فإذا قلت : « شربت ماء خراً » كان مرادي أن أخبر أنني شربت ماء ثم بدا لي أن أخبر
 أنني شربت خراً ، ويُعرف هذا النوع بأنه يشبه المعطوف بـ « بل » . ونصبح بالآ يستعمل
 هذا النوع من البدل لأن به تعقيداً ومُشغلة لا طائل تحتها .

الثاني (بدل الغلط والزيادة) وهو الذي لا يُقصد متبوعه إنما المقصود هو وحده . وقد غلط
 المتكلم وسها فذكر البدل منه ، ثم أبدل الغلط بأن جاء بعده بالمقصود فهو : « خذي إبراً قفلاً »
 وقد نستطيع أن نجعل البدل في بعض الجمل للإضراب أو لغلط في الوقت نفسه . تبعاً للتفسير الذي
 نريد فهو : « خذي خيطاً إبراً » ، فإن قصدت الخيط والإبرة معاً كان البدل للإضراب ، وإن أردت الإبرة
 فقط كان للغلط .

وعلى كل حال فالبدل المبين سخافة لغوية يجب الابتعاد عنها . وقد أبنينا من باب العلم بالشيء . ونستطيع
 أن نستغني عنه بالمطف بدلاً في بدل الإضراب . أما بدل الغلط فلا يقع في الكتابة وإنما يقع في النطق فقط .
 وقد اشتغلنا به يوم كانت أوقاتهم تحتاج إلى تهيئة .

الرئيس خليل مَحْبِبٌ لشعبه .

- الرئيس : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 خليل : بدل ^(١) من الرئيس مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 محبب : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 لشعبه : اللام : حرف جر .
 شعب : اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بإضافة «شعب» إليه .
 والجارّ متعلق بمحِبّ .
 والجملة الاسمية (من المبتدأ والخبير) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

لأن الرئيس قلبه .

- لأن : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
 الرئيس : فاعل «لأن» مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قلبه : بدل من الرئيس مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة قلب إليه .
 والجملة الفعلية (من الفعل والفاعل) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

أكبرت الرئيس خلقه .

- أكبرت : أكبر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعلاً له أكبر .
 الرئيس : مفعول به من أكبر منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 خلقه : بدل من الرئيس منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة «خلق» إليه .
 والجملة الفعلية (من الفعل والفاعل والمفعول به) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

نفقخر برؤسائنا خليل وسعيد وسيمير .

- نفقخر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد (عن التائب والحزيم ومثلهما) وجوب بناءه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن .
 الرؤساء : الباء حرف جرّ .
 رؤساء : اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 «وإن» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بإضافة رؤساء إليه .
 خليل : بدل من رؤساء مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 وسعيد : الواو : حرف عطف (يعطف سعيد على خليل) .
 سعيد : اسم معطوف على «خليل» مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

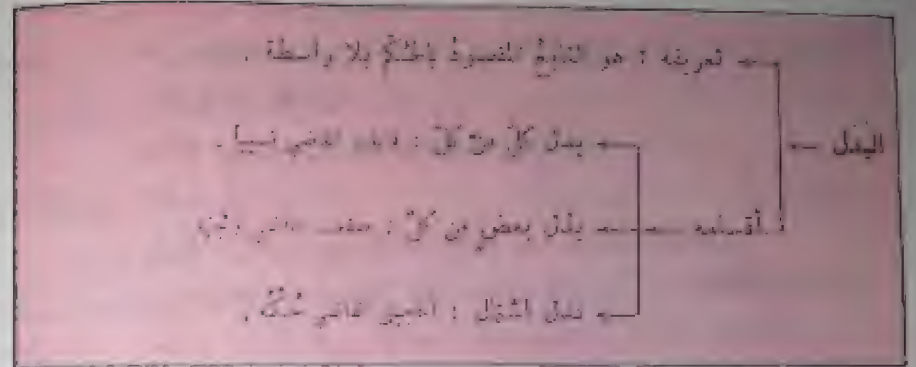
- وسيمير ^(١) : الواو : حرف عطف (يعطف سيمير على سعيد) .
 سيمير : اسم معطوف على سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 والجملة الفعلية (نفقخر ...) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

قرأت الصفحتين الأولى والأخيرة .

- قرأت : قرأ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعلاً له قرأ .
 الصفحتين : مفعول به من قرأ منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشق .
 الأولى : بدل من الصفحتين منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر .
 والأخيرة : الواو : حرف عطف (تعطف الأخيرة على الأولى) .
 الأخيرة : اسم معطوف على الأولى منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والجملة الفعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

(١) إعراب هذا النوع من البدل وجه آخر يُقرّده جماعة من النحاة . وهو أنّ يقدّموا مجموع التعاطفات بدل كلّ من كلّ . وعندئذٍ يقطع البدل إلى الوقع والنصب على سبيل التخيّل لبتدأ محذوف أو المفعول لقبل محذوف شيئاً ما مورداً به في باب النعت . وعلى كل حال يصرّح الإتيان على أساس البدل والقطع في التخيّل .
 (٢) أصل الكلام : الصفحة الأولى . والصفحة الأخيرة . وقد حلّ النعت محلّ المتعذر . وهو كسيميير في اللّغة .

(١) في الإعراب لا يذكر نوع البدل إنّما تتسارى الأنواع كلّها .



تقریبات

ضع خطأً تحت المبدل منه ، وخطَّين تحت البدل المطابق (كل من كان في مابعد)

أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ - أَحْمَدُ شَوْقِي - قَضَى حَيَاةَ مَعْمُورَةٍ بِالْجَأْرِ وَالزُّوْفِ .
أَرَادَ السَّفَاحُ - جَمَالُ بَاشَا - الْقَضَاءَ عَلَى الْحَرَكَاتِ التَّحَرُّرِيَّةِ بِمَا أَسَالُ مِنَ الدِّمَاءِ .
الْكِتَابُ الْمَفْضَلُ - كِتَابُ الْكِيَمِيَاءِ - لَنْ أَتْرُكَهُ قَبْلَ أَنْ أَسْتَوْعِبَ كُلَّ مَا فِيهِ .
الْحُرُوفُ - الْأَيْفُ - أَوَّلُ حُرُوفِ الْأَلْفَبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْيَاءِ آخِرُهَا .
أَمِيرُ لُبْنَانَ - فَخْرُ الدِّينِ الْمُغْنِي - جَمَعَ الْبُطُولَةَ وَالذِّكَاةَ وَالنُّبْلَ وَالْمَعْرِفَةَ .
سَطَا الْكَلْبُ - بَارُودُ - أَسْرَى عَلَى دَجَاجَاتِ جَارِنَا سَعِيدٍ .
الْعَاصِمَةُ - تَبْرُوتُ - مِنْ أَجْمَلِ الْمَدَنِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْمَوْسَطِ .
رَعِيمُ الْإِنْقِلَابِ - الْقَابِذُ - سُكْرِيُّ الْأَجْدَرِ - مِنْ حِزْبِ تَحْلُولِ .

ضع سبطاً تحت كل يدي : بعض من كل في كل الألف

ذَهَبَ الْعَضْبُ أَكْثَرَهُ
خَلَّتْ الْبِلَادُ نَاجِيَهَا الشَّالِيَهُ
عَادَ الْمُهَاجِرُونَ نَصْفَهُمْ
أَتَمْنَا الْبَيْتَ قَاعَهُ اسْتَقْبَلَهُ
قَرَأْتُ الْكِتَابَ مَقْدَمَهُ
تَذِيحُنِي الشَّمْسُ أَشْجَبَهُ
فُلَ السَّيْفِ حَذُهُ
تَوَقَّتِ السَّيَّارَةُ نَحْرَهَا
أَصْلَحَتِ السَّقِينَةُ فَيَدُومَهَا
أَصِيبَ الطَّائِرِ جَنَاحُهُ

ضع خطاً تحت كل يدل اشتغال في ما يأتي :

ارتفع البزير سيرة
قدّر الناس العالم نبوغه
يعجبني هذا الكاتب أسلوبه
يقدر الشرفاء الفتاة شرفه
أعجز بنفسه كرامتها
أريد الحياة عزها

ضع خطأ متكرراً تحت البدل منه، وخطأً متقيماً تحت البدل المطابق، وخطأً
تحت كل بدل بعض من كل، وخطوطاً ثلاثة تحت بدل الاستبدال في ما يلي:

القضاء ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة: رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ
فَقَضَى بِهِ، فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل
عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار.

طَفَتْ البلادَ طُولَها وَعَرْضَها فَلَمْ أَجِدْ أَثَرًا مِنْ الصَّيِّتِ الْحَسَنِ .
هَاجَرَ جَدِّي إِلَى الْأَرْحَمِيِّينَ وَأَوْبَطَهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى أَحَدِ وَبِهَا الْقَرْيَةِ .
حَفَظُوا أَوْلَادَكُمْ الْمَنِيِّ وَيَا أَنَّهُ حَفَظُوا فِيهِمْ ثَرِيَّةً وَجَدَانِيَّةً هِيَ مِنْ تَمِيزَاتِ أُمَّتِنَا .
كُوْنُ نَبَسٌ مُكْتَشِفٌ أَمِيرُكَ مَاتَ جَاهِلًا أَنَّهُ اكْتَشَفَ قَارَةَ جَدِيدَةً .
الْقِصَّةُ الْمَشْهُورَةُ : ثَوْرَةُ الرِّيحِ . تَبَيَّنَ الْأَمَلُ فِي قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ .

ما يصح عليه الإبدال

(١) المعرفة من المعرفة فاز سعيد أخوك
(٢) النكرة من النكرة الرجال اثنان : صادق وكاذب

(٣) المعرفة من النكرة الهندسة قسمان : المسطحة والقراغية

الفائب قابلت المدير فأكبرته تواضعت
الغاطب قابلتك فأكبرتك تواضعت
المتكلم قابلتني فأكبرتني تواضعت

(١) ورد في هذا الباب :

- أن النكرة قد تبدل من المعرفة نحو « زاري يوسف رجل جاسوس » وهو تعبير ثقيل سقيم ، الاستغناء عنه فضيلة .
- ويبدل الفعل من الفعل نحو « حدثنا فلان قال » والأفضل اعتبار الفعل « قال » هنا توكيداً للفعل « حدث » لأنه في معناه - كما مر بنا في باب التوكيد -
- ويبدل المفرد من الجملة نحو : « قال - الفعل - مبنية » ويقصدون بهذا أن « الفعل » بدل من جملة « قال » . ونفضل ترك هذا التخريج إلى إعراب أسهل هو : إنزال « قال » مغزلة الاسم باعتبارها لفظة مبنية على الفتح في محل رفع بالإبتداء لأنها لا تشل هنا جملة ، إنما تشل لفظة مستقلة كأنها هي اسم مبنية ، ويكون عندئذ لفظ « الفعل » بدلاً من لفظة « قال » لا من جملة .
- وتبدل الجملة من المفرد نحو : « الفعل - قال - مبنية » ، ونسب في تخريج إعراب هذا المثال ما اتبعناه في البند السابق .
- ويبدل بما سقط من الكلام نحو : « لم ينهض إلا سعيد » ويقصدون أن « سعيد » هذا بدل من المستثنى منه المحذوف ، وهو تأويل معتد عريض نستغني عنه باعتبار « سعيد » فاعل ينهض ، وهو الشائع المروق .

الاستنتاج

في المثال (١) أبدلت المعرفة « أخوك » من المعرفة « سعيد » ، وفي المثال (٢) أبدلت النكرة « صادق » من النكرة « اثنان » وهو الشائع في الاستعمال ، ولذلك قصرنا عليه أمثلة الدرس السابق .

وليس إبدال المعرفة من المعرفة أو النكرة من النكرة ضرورياً : فقد تبين المعرفة من النكرة (المثال ٢) .

ولا يشترط أيضاً أن يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر (كما في المثالين ١ و ٢) ، فقد يبدل الاسم الظاهر من الضمير المتصل (خبي وخطاباً وتكلاماً) بشرط أن يكون بسمك اشتغال أو يعرض . إذاً :

لا يشترط أن تبدل المعرفة من المعرفة ، ولا النكرة من النكرة ، ولا الاسم الظاهر من الاسم الظاهر ، بل يصح إبدال المعرفة من النكرة ، والاسم الظاهر من الضمير المتصل .

وجاء في ألفية ابن مالك :

وبدلت المضمين المضمين بيلي معترآ : كمن ذا ؟ أمعيد أم علياً

فشرح ابن عقيل : « إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول حيز الاستفهام على البدل نحو :

١ - من ذا ؟ أمعيد أم علي ؟ (على اعتبار « سعيد » بدلاً من من)

٢ - ما تفعل ؟ أخيراً أم شراً ؟ (« » « خيراً » « » « ما »)

٣ - متى تأتينا ؟ أغداً أم بعد غد ؟ (« » « غداً » « » « متى »)

و نحن نفضل ترك هذا التخريج إلى تأويل شائع في الإعراب وهو تقدير فعل أعاد معيومتها بما قبلها فيكون تأويل الأمثلة السابقة على النحو التالي :

١ - من ذا ؟ إذا سعيد أم علي ؟

٢ - ما تفعل ؟ أنفعل خيراً أم شراً ؟

٣ - متى تأتينا ؟ أنا تأتينا غداً أم بعد غد ؟

وجاء في كتب أخرى :

« إذا أردت أن تبدل من اسم شرط وجب أن تذكر « إن » الشرطية مع البدل نحو :

(على اعتبار « خيراً » بدلاً من ما)

ما تصنع - إن خيراً وإن شراً - تجوز به »

وإذا عدنا إلى باب الأفعال الناقصة وقرأنا ما كتب عن « حذف كان » استظهرنا أن نفي البلية في هذا

المثال .

(١) أخو منفردة ، نكرة ، ولكننا عرفنا أن النكرة هي معرفة ، ومعرفة معرفة لأنها تعلم .

فاز سمية أخوك .

- فاز : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
 سعيد : فاعل فاز مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 أخوك : بدل من سعيد مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بإضافة «أخوه» إليه .
 والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

انرجال اثنان : صادق وكاذب .

- الرجال : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 اثنان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشي .
 صادق : بدل من « اثنان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 وكاذب : الواو : حرف عطف .
 كاذب : اسم معطوف على صادق مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الهندسة قسبان : المسطحة والفراغية .

- الهندسة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قسبان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
 المسطحة : بدل من « قسبان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والفراغية : الواو : حرف عطف .
 الفراغية : اسم معطوف على المسطحة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الفعل - قال - مبني .

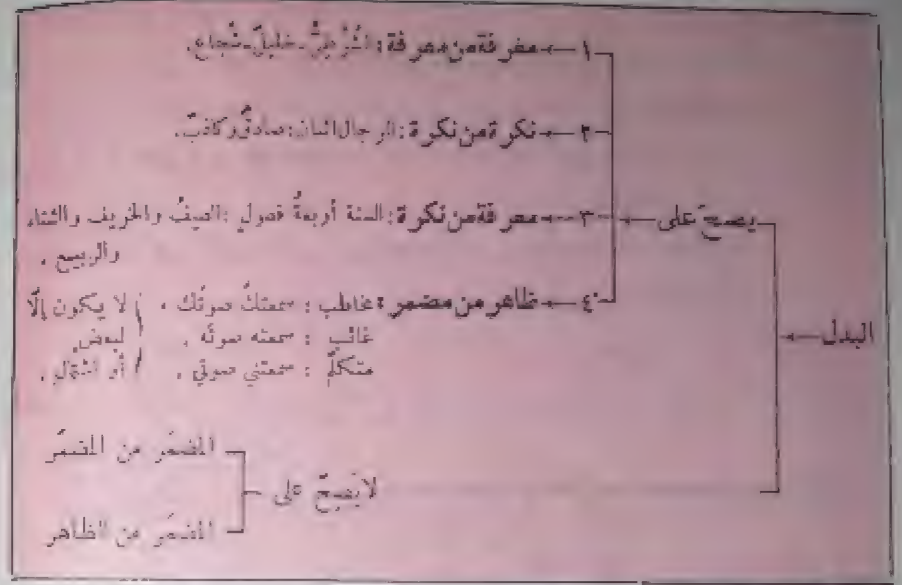
- الفعل : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قال : لفظة مبنيّة على الفتح في محل رفعٍ بدلاً من « الفعل » .
 مبني : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

قابلت المدبر فأكبرته توأضع .

- قابلت : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قابل .
 المدبر : مفعول به من قابل منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 فأكبرته : الفاء : حرف عطف يعطف جملة «أكبرته» على جملة «قابلت» .
 أكبر : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أكبر .
 وأهله : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أكبر .
 توأضع : بدل من أهله في أكبرته منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وأهله : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بإضافة توأضع إليه .
 وجملة قابلت لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
 وجملة أكبرته لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

قابلتك فأكبرتك توأضعك .

- قابلتك : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قابل .
 الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من قابل .
 فأكبرتك : الفاء : حرف عطف يعطف جملة «أكبرتك» على جملة «قابلتك» .
 أكبر : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أكبر .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من أكبر .
 توأضع : بدل من الكاف في أكبرتك منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بإضافة توأضع إليه .
 وجملة قابلتك لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
 وجملة «أكبرتك» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .



تمارين

إليك الفراغ في كل جملة بإحدى المعارف التالية لتكون بدلاً من معرفة :
حنان - بساط الأمل - الأخير - ابن المقفع - قرن السراة - خليل

كتابك الأخير ... ناجح
المغنية ... صوتها رخم
اشترينا الحقل ... نجسا
أخذنا مؤونتنا الشهيرة من التاجر ...
الكاتب ... ذو أصالة أسلوبية
ألا تنتخب المرشح ...

مثال : كتابك الأخير - بساط الأمل - ناجح .

استعمل الاثنين التاليين مبدلاً منها في الجملتين الفارغتين :

الفيلم - المظلة

... الهارب - حلقات كثيرة ... صوت الشرق - الإذاعة قوية

في كل جملة مما يأتي نكرة أبدلت من نكرة ، فاعل على البدل والمبدل منه :
الحياة نوعان : حياة للنفس وحياة للآخرين .
الشعراء ثلاثة : شاعر وشويعر ونافل .
المدارس فئتان : متاجر ، ومصانع رجال .
ابتعد عن اثنين : صديق جاهل ، وعدو سافل .

في كل جملة مما يلي معرفة أبدلت من نكرة ، فضع تحتها خطاً :
يوماً لا بُدَّ لك منها : اليوم الذي لك واليوم الذي عليك .
بيت في القرية جميل : بيتاً على الرابية ، وصوت في الدنيا جميل :
صوت أمي في ذلك البيت يرتل تسابيح الخلود .
نعمتان مغبون عليهما كثير من الناس : الصحة والفراغ .
إنسان لا تخف منه : الذي يخاف الله .
إعلم أن دواء واحداً يُعِينك عن الدواء : الوقاية .

دُنْ على المبدل منه في ما يأتي :
زونا الآفان آثار مدينة الشمس ، فعظم كدينا المتقدمون ، ونجدنا أعمالهم .
أنمي في قولاً كريماً قول صديق ليخلص لأولئك أذناً صاغية .
الحواس الخمس : الفوق واللمس والشم والسمع والبصر من نعم الله .
امتاز العالم الفيلسوف ابن خلدون بمباحية الاجتماع العريقة .
يا صاحبي كفاني ما شرحت ، فقد فهمتك وأبكت وعقيدتك .
عرفتك هيبتك من قبل ، لأنني رأيت صورتك في مجموعة أخيك .
كويثني يدي عندما ألقيت اللقطة من نافذتك فانتبه .
استأنت منه عملي وسأسأله إن يعذ إلي صوابه .

مراجعة

- ١ - اذكر تعريف البدل : واشرح .
٢ - ما هي أقسام البدل المهمة ؟
٣ - ألفت ثلاث جمل تامة في كل منها بدل كل من كُـلِّ .
٤ -
٥ -
٦ - هات مثالين للبدل المنفصل للمجمل الذي قبله .
٧ - الشائع إبدال المعرفة من المعرفة والتكررة من التكررة ، فهل يمكن إبدال المعرفة من التكررة ؟ هات مثالا .
٨ - ما رأيك في إبدال التكررة من المعرفة ؟
٩ - ما رأيك في إبدال الفعل من الفعل ؟
١٠ - ما رأيك في إبدال الجملة من المفرد والمفرد من الجملة ؟
١١ - الاسم الظاهر يبدل من الضمير المتصل غيبة وخوفاً وتكليفاً ، أثبت هذا عن طريق أمثلة .

اگر

فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة - المعري - وهين المحسني - كان
أعمى - الصف ثلثه لا يعرف هذا الجواب - اشتروا العلبة ذات
الخطين الأبيض والأسود ، وأخذوا التقليد - ما جاء الأولاد إلا نسيم
كيف جئت؟ أما شياً أم راكباً؟ - من يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب -
إثنان لا يشبهان : طالب علم وطالب مال - مهما تكن إن أميراً وإن حاكماً
فرداً قائمٌ عبدٌ لله مبسكين - إرتحل لا تقيم عندنا - عرفت صدقك
أين من هو؟

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٣)

(١) سليم : مبدل من الأولاد . فإذا نسبت نفقاته وسليمًا كان منصوبًا على الاستثناء . (٢) الفاء : رابطة
جواب الشرط تكون جواب الشرط جملة اسمية . (٣) ما (مبدل منه) .

العطف

أشرف

ρ_{max} and

1

ما يصح عليه التكليف

(٦) العطف توصائي :

[illegible]

الدواء للجسم كالصابون للشوب ينظفه ويثبته .

فإياك **ثم** إياك أنت تلجأ إلى الدواء دون اضطراب ، فإن اضطرت إليه فلا تطمع ولا تشرف فيه ، **بل** تناول منه حاجتك الدنيا . هذا القول ، أرسله ولست طبيباً ، وسواء لدي أنعت بالفيطنة ، أم أنعت بالجهل والغباء .

إن الأطباء ، **حتى** النطاسيين منهم ، لا يتورعون عن وصف الأدوية الكثيرة ، والمستحضرات الثقيلة ، للأمراض البسيطة ، والطوارئ العارضة ، على علمهم بهذه الحقيقة البينة . وحجتهم في ذلك : أن المريض لا يصبر على العلاج الطويل ، فإن طال علاجه ذهب ثقلته ، واتهم الطبيب ، **ف**آذاه في سمعته . فيقع الطبيب ، حينئذ ، بين أمرين : أن يحترق ثقة الزبائن **أو** أن يرضيهم فيضرهم بالشفاء السريع .

اسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

أ (١) - الفعلان المضارعان « ينظف » و « يثبتي » يشتركان في الحكم الإعرابي . والواسطة في هذا الاشتراك هي « الواو » .

ماذا تسمي هذه الواو ؟

ب (٢) - ابحث في ما كتب بالأحر من الحروف عن الذي يجعل وسيلة لإشراك كلمة بعده في إعراب كلمة قبله .

ج (٣) - في الأحرف المكتوبة بالأحر نجد « أم » و « أو » . فذكر أن لاستعمال كل منها شروطاً .

أحرف المطف (معانيها وخصائصها) - تنصيل المطف بـ «أما» مع الواو

وَصَلَ سَعِيدٌ وَخَلِيلٌ

معناها : مطلق الجمع

تَشَارَكَ « » « »

خاصيتهما : استعمال حيث لا يُكْتَمَر بالمطوف عليه

وَصَلَ سَعِيدٌ فَخَلِيلٌ

معناها : الترتيب مع التعقيب

خاصيتهما : تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة الذي يَنْضَجُ فَيَأْكُلُ سَعِيدُ الْعَنْبِ

وَصَلَ سَعِيدٌ ثُمَّ خَلِيلٌ

معناها : الترتيب مع التراخي

فَازَ الطَّلَابُ بِالشَّهَادَةِ حَتَّى الْكَسَالَى

معناها : الغاية

رَسَبَ الطَّلَابُ حَتَّى الْأَوَّلُونَ

خاصيتهما : معطوفها بمعنى متبوعها وغاية له في زيادة أو نقص

الْحِزَةُ الْمَكْتُوبَةُ أَسْعِيدُ نَجَّحَ أُمُّ خَلِيلٌ؟

معناها : التمييز (بعد الحيزة المنفية عن أي)

الْحِزَةُ الْمُدْرَةُ سَعِيدُ « » « » ؟

سِوَاهُ لَدُنِي أَنْجَحَ الطَّلَابُ أُمُّ رَسَبُوا

المكتوبة

خاصيتها : تقع بعد حيزة التسمية

« » « » نَجَّحَ « » « »

المددرة

الاستفهام

عطف النسق هو الاستفهام الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف المطف

وهذا يتفرد عن بقية التوابع ، أي بأن التبعية فيه تتحقق بواسطة حرف .

إذا قلنا : « وصل سعيد و خليل » أردنا اجتماعهما في الحسب - أي في نسبة المعنى إليهما ، ونعطف بالواو السابق واللاحق والمصاحب ، ويظهر لهذا من القرينة (١) ، كأن تقول « وصل سعيد و خليل فبه » أو « وصل سعيد و خليل بعده » أو « وصل سعيد و خليل معه » .

وإذا قلنا : « تشارك سعيد » كان الكلام ناقصاً ، فلم يكمل المطوف و خليل ، واجب بعد مثل هذا الفعل نحو : انضممت ، تسابق ، تشاجر ، اصطفت ، ... ، ولا يمكن في مثل هذا الموضع العطف بغير الواو .

إذا قلنا : « وصل سعيد ف خليل » دللنا على أن خليل وصل عقب سعيد متصلاً به ، ولهذا يقال إن الفاء (للترتيب باتصال) .

لو استعملنا بدلاً من الفاء واواً أو ثم في الجملة : « الذي ينضج ف يأكل سعيد العنب » لأخطأنا ، لأن الفاء تدل على السببية فنستغني بها عن الرابط أي الضمير العائد على الموصول (ولو ذكرنا الرابط فقلنا : « الذي ينضج و يأكله سعيد العنب » أو « الذي ينضج ثم يأكله سعيد العنب » أصبح القول .

إذا قلنا : « وصل سعيد ثم خليل » دللنا على أن خليل وصل بعد سعيد متراخياً عنه (أي متباعداً متأخراً) تراخياً يطول وقلنا يقصر ، ولهذا يقال إن « ثم » (للترتيب بانفصال) .

إذا قلنا : « فاز الطلاب حتى الكسالى » كان الكسالى بعض الطلاب وغاية لهم في نقص ، لأن الكسالى أضعفهم .

وإذا قلنا : « جاء الطلاب حتى الأولون » ، كان الأولون بعض الطلاب وغاية لهم في زيادة ، لأن الأولون أرفع وأقوى .

الجملة : « أسعيد نجح أم خليل ؟ » في معنى الجملة : « أيهما نجح ؟ » وهذا أغنى حمزة الاستفهام عن « أي » الاستفهامية ، وقد تحذف حمزة في حالة إختصاص

عن « أي » ، أو في حالة التسوية ، ولكننا تكون مقدرة .

(١) القرينة هنا هي اللفظة الدالة على المعنى مثل : (بعد وقبل ومع) في الأمثلة . وقد تكون القرينة منوطة ففهم من سياق الكلام .

(٢) يجوز أن تلحقها بـ « مسبوطة فيقال انشئت .

الضحية أو الإباحة

أو

أو

أو

أو

تَعَلَّمَ الْفَرَنْسِيَّةَ أَوْ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
تَعَلَّمْتُ

جاء رئيسُ الجمهوريّةِ أو نائبه
الإنسانُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ
عندي مليون أو أكثر

معناها : الاستدراك

الشيء

الشيء

الشيء

لَا تَعَلَّمُ الْفَرَنْسِيَّةَ لَكِنْ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
لَمْ أَتَعَلَّمْ

معناها : نفي الحكم عن المعطوف

الشيء

الشيء

الشيء

تَعَلَّمُ الْفَرَنْسِيَّةَ لَا الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
تَعَلَّمْنَا

معناها : الإضراب أو الاستدراك

الشيء

الشيء

الشيء

الشيء

الشيء

الشيء

لَا تَتَعَلَّمُ الْفَرَنْسِيَّةَ بَلِ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
لَمْ تَتَعَلَّمْ

تَعَلَّمْ
تَعَلَّمْنَا

(١) « إمّا » المعادة لها معاني « أو » فجاء : تعلم إمّا الفرنسية وإمّا الإنكليزية .

الإنسان إمّا رجلاً وإمّا امرأة ... الخ .

الفرق بين الضحية والإباحة أن الضحية يقع الجمع بين الضحية وبين الضحية .

والإباحة لا تجمع . فإذا قلت : « تعلم الفرنسية أو الإنكليزية » وأردت التخيير ، كان على المخاطب أن يفهم أن ما يؤمّر بتعلّمه لغة واحدة فحسب ، وإن أردت الإباحة فعليه أن يفهم أنه يستطيع تعلّم لغة واحدة أو اللغتين معاً . وإذا قلت : « تعلّمت الفرنسية أو الإنكليزية » ، فالت تعرف أي اللغتين تعلّمت ، ولكنك عطفت بأو الإيهام على السامع .

والشك يعني أن المتكلم ليس متأكداً ، فإذا قال : « جاء رئيس الجمهورية أو نائبه » ، فبهنا أنه شاك في أيها هو الذي جاء . والمثال الأخير حلت فيه « أو » على « بل » ، وبمعنى : « عند مليون أو أكثر » .

تقرّر « لكن » حكم ما قبلها ، وتبيّن نقيضه لما بعدها ، فإذا قلت : « لا تتعلّم الفرنسية لكن الإنكليزية » ، فترت عدم تعلّم الفرنسية وأثبتت تعلّم الإنكليزية . ولا تستعمل « لكن » إلا بعد النهي والنفي .

إذا قلنا : « تعلم الفرنسية لا الإنكليزية » ، فبنا طلب التعلّم عن الإنكليزية أي المعطوف ، وأثبتناه للفرنسية أي المعطوف عليه . وكذلك إذا قلنا : « تعلمنا الفرنسية لا الإنكليزية » ، فقد أثبتنا خبر تعلّم الفرنسية أي المعطوف عليه ، وثبتناه عن الإنكليزية أي المعطوف . ولا تستعمل « لا » إلا بعد الأمر والخبر المثبت (أي غير النفي) .

في المثالين : « لا تتعلّم ... » و « لم تتعلّم ... » ، لو وضعنا « لكن » بدلاً من « بل » ، لاستقام المعنى . وفي المثالين الآخرين : « تعلّم ... » و « تعلّمنا ... » ، شعر المتكلم أنه أخطأ القصد عندما تلفظ بكلمة « الفرنسية » فأضرب عنها وأصلح خطأه بكلمة الإنكليزية بعد « بل » ، إذا : تستعمل « بل » للاستدراك بعد النهي والنفي ، والإضراب بعد الأمر والخبر المثبت .

« إمّا » حرف تفصيل كالزائد لا يؤثر في الإعراب ، وليس حرف عطف بدليل دخول حرف العطف عليه ، فجاء : « سنعلم إمّا نجاح ، وإمّا فشل » ، ووضح أن حرفي عطف لا يتصلان ، وقد مرّ إعرابها في إحدى صفحات الإعراب .

« إمّا » حرف تفصيل كالزائد لا يؤثر في الإعراب ، وليس حرف عطف بدليل دخول حرف العطف عليه ، فجاء : « سنعلم إمّا نجاح ، وإمّا فشل » ، ووضح أن حرفي عطف لا يتصلان ، وقد مرّ إعرابها في إحدى صفحات الإعراب .

الواو :	وصل سيدة وخليل .
الفاء :	وصل سيدة فخليل .
همزة :	وصل سيدة ثم خليل .
حتى :	فاز الطلاب حتى الكسائي .
أم :	أسعيت نجح أم خليل؟ - سواء أجنث أم ذهبت .
أو :	تعلم الفرنسية أو الإنكليزية - الإنسان رجل أو امرأة .
لكن :	لم أتعلم الفرنسية لكن الإنكليزية .
لا :	تعلم الفرنسية لا الإنكليزية .
بل :	لا تعلم الفرنسية بل الإنكليزية - تعلمنا الفرنسية بل الإنكليزية .

أحرف الصفح تسعة

تموينات

أضيف إلى كل من الجملتين الآتيتين قرينة تجعل المعطوف متصلاً بالمعطوف عليه
 قرينة ثانية تجعله سابقاً له ، فقرينة ثالثة تجعله لاحقاً له .
 تجمعت غناء وموسيقى وترية أغلّ بسمتنا حساً وفجلاً وبقدونساً

بين معاني الجمع بالواو في ما يلي :

سببنا أفس في البحر والنهر ، واسترحنا على رمال الملتقى .
 زربنا السنة الماضية قرينة وبلجيكة ، وقفنا مسرورين .

مثال : قد تكون زيارة بلجيكة لاحقة لزيارة فرنسا أو سابقة لها . ولكن لا يمكن أن تكون معها تماماً في الوقت نفسه .
 « وقفنا » المعطوف لاحق لأن الفجوة يكون بعد الزيارة حتماً .
 والقرينة في كلتا الحالتين معنوية يدل عليها السياق .

بين الفرق في معاني المعطف في الجمل التالية :

شربت دواء وماء مختمخين شربت دواء فماء شربت دواء ثم ماء

بين ما هو غاية مشروعه في الزيادة وما هو غاية له في نقصان من المعطوفات على

شرب فلان الكأس حتى الغالة أقبل الجنود حتى قائدهم
 أقبل الجنود حتى خيلهم حفظت القصيدة حتى آخر بيت
 طفقنا في المدينة حتى متحفاتها وبرجها نسلق الكشافه الجبل حتى قمته
 فتحح الطب حتى جراحة القلب لست جاهلاً عاصمتكم حتى أزيقتها

أبدل دأمة بالوار في الجملة التالية وشرح التفسير واذكر المقدار المحذوف

سفر الباخرة وسفر الطائرة وسفر السيارة أرجب .

بين المعاني المستفادة من « أو » في ما يلي :

جالس الطبيب أو المهندس إن تكن عدواً أو صديقاً فلا شأن لك
 في البيت أخوك أو أبوك الكيلة اسم أو فعل أو حرف
 اللصوص خمسة أو أقل سافر إلى أميركة أو إفريقيا

بين معاني المعطف في ما يلي :

اصطفنا في الجبل لا على الشاطئ اصطفنا في الجبل بل على الشاطئ
 لا تصطف في الجبل لكن على الشاطئ لم اصطف في الجبل بل على الشاطئ
 لم تصفد الجبل لكن الشاطئ اصطف في الجبل لا على الشاطئ

ما يَصِحُّ عليه العطف^(١)

الورقة والقلم لي

الدهر يسر ويسوء^(٢)

أسمع كلامي؟ في نعم^(٣)

طار العصفور وعاد الصياد

أنت وهو صادقان

سعيد وأنا صادقان

أنت وسعيد صادقان

احترمتك وسعيداً

أخوك شوهدر سعيد (٤)

(١) أحرف العطف فثان :

(١) ما يشترك المعطوف والمعطوف عليه لفظاً وحكماً ، وهي : الواو ، والفاء ، وضم ، وحسب ، وأم ، وأو ، نحو : « رأيت سعيداً وخليلاً » فخليل وسعيد مشتركان لفظاً في حركة الإعراب ، وحكماً في الجني .

(٢) ما يشترك المعطوف والمعطوف عليه لفظاً فقط ، وهي : بل ، ولا ، ولكن نحو : « سمعت لحناً لا ضجة » فالمعطوف والمعطوف عليه اشتركا لفظاً فقط في حركة الإعراب ، واختلفا حكماً لأن السماع وقع على اللحن ، وتوفي عن الضجة .

(٣) الواو هنا تعطف الفعل المضارع « يسوء » على الفعل المضارع « يسر » فتجمله تابعاً في الإعراب ، وفي الوقت نفسه تعطف جملة « يسوء » على جملة « يسر » كما يتبين لك من إعراب الأمثلة التالية .
أما في الفعل الماضي « قتل » والأمر ، والجملة الاسمية ... إلخ فالمعطوف يكون جملة على جملة فقط .

(٤) هذا التعبير يستخدم للتأكيد ، وفي غرب شمال سورية حوالي نصف مليون من السكان يستعملونه في مخاطبتهم اليومية .
(٥) قد تكون الواو أيضاً عاطفة جملة على جملة هنا ، والتقدير : « أخوك شوهدر ، وسعيد شوهدر » على سبيل حذف ما هو مفهوم مجتنباً لتكراره ، وهو الأنفل .

الاستنتاج

عرضنا لك في الدرس السابق حروف العطف جميعاً ، وشرحنا معناها ووجه استعمالها . وما نحن أولام نعرض لك في هذا الدرس ما يمكن أن يكون معطوفاً أو معطوفاً عليه :

تأمل - الآن - الأمثلة واحداً فواحداً تجتهد :

في المثال	عطفنا اسماً	الضم	على اسم	(الورقة)
وفي ٢	فعل مضارعاً (يسوء)	على فعل مضارع (يسر)		
٣	حرف جواب (نعم)	على حرف جواب (لا)		
٤	جملة	عاد الصياد	على جملة	(طار العصفور)
٥	ضميراً منفصلاً (هو)	على ضمير متصل (أنت)		
٦	أنا	على اسم ظاهر (سعيد)		
٧	اسماً ظاهراً (سعيد)	على ضمير		

(١) جاء في شرح ألفية ابن مالك :

« إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب أن متصل به وبين ما عطف عليه شيء ، ويصح الفصل كثيراً بالضمير المنفصل ، نحو قوله تعالى : « قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين » ، قوله « وآباؤكم » معطوف على الضمير في « كنتم » وقد فصل « بأنتم » ، وورد « أيضاً » الفصل بغير الضمير ، وذلك لضعف به نحو : « أكرمك وزيد » ومنه قوله تعالى : « جنات عدن يدخلونها ومن صلح » ، فمن معطوف على الواو في يدخلونها ، وصح ذلك للفصل بالفعل به وهو الفاء في « يدخلونها » ومثله الفصل « بلا » ، الثانية تقوله تعالى : « ما أشركنا ولا آباؤنا » فأبونا معطوف على « ما » ، وجاء ذلك للفصل - بين المعطوف والمعطوف عليه - بلا ، والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالتصريح : « أشرب أنت وزيد » ، ومنه قوله تعالى : « اسكن أنت وزوجك الجنة » ، فزوجك معطوف على الضمير المستتر في « اسكن » ، وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل - وهو « أنت » - وقد ورد في الضمير كثيراً المعطوف على الضمير المذكور بلا فصل لقوله :

قلت إذ أقبلت وزهر تهدي
كسجاج القلا تصاميل رعدا

قوله « وزهر » معطوف على الضمير المستتر في أقبلت ، وقد ورد ذلك في الشعر قليلاً .

وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل نحو : « زيد ما قام إلا هو وعمرو » ، وكذلك الضمير المنصوب : المتصل والمنفصل نحو : « زيد ضربته وعمراً » ، وما أكرمك إلا إياك وعمراً » .

وجعل جمهور النحاة إعادة الحافض - إذا عطف على ضمير الحافض - لا أقول به لوروده الساج نثراً ، ونظماً بالمعطوف على الضمير المخوف من غير إعادة الحافض ، فمن الشعر قوله سوزة : « هدايقنا الذي تصالون به والأرحام » يجر الأرحام عطفاً على الهام المجرورة بالياء . وكذلك ورد في النظم ... »

الورقة والقلم في

- الورقة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والقلم : الواو : حرف عطف .
القلم : اسم معطوف على الورقة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في : اللام : حرف جر .
الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .
والجاء متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أغنى عنه شبه الجملة .
والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الدهر يسر ويسوء

- الدهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يسر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بنسائه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الدهر .
ويسوء : الواو : حرف عطف .
يسوء : فعل مضارع معطوف على « يسر » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الدهر .
والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « يسر » في محل رفع خبراً للمبتدأ .
وجملة « يسوء » في محل رفع لأنها معطوفة على جملة في محل رفع .

أستمع كلامي ؟ - لا ونعم .

- أستمع : المضمة : للاستفهام . نسمع فعل مضارع مرفوع بالتجرّد . والفاعل مستتر وجوباً .
كلامي : كلام : مفعول به علامة نصب أبدلت بها كسرة اللجاسة . والياء : ضمير في محل جر بالإضافة .
لا : حرف جواب .
ونعم : الواو : حرف عطف .
نعم : حرف جواب معطوف على لا .

طار المصفور وعاد الصياد

- طار : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
المصفور : فاعل طار مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وعاد : الواو : حرف عطف .
عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
الصياد : فاعل عاد مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « طار المصفور » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « عاد الصياد » لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

أنت وهو صادقان

- أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
وهو : الواو : حرف عطف .
هو : ضمير منفصل معطوف على « أنت » مبني على الفتح في محل رفع بالتبعية له .
صادقان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .
والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

أنتا وسعيد صادقان

- وسعيد : الواو : حرف عطف .
سعيد : اسم معطوف على « أنت » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

احترمك وسعيداً

- احترمك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بإثاء المتحركة .
والثاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل احترم .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من احترم .
وسعيداً : الواو : حرف عطف .
سعيداً : اسم معطوف على الكاف في « احترمك » منصوب بالتبعية له .
وجملة « احترمك » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

مراجعة

- ١ - عدد أحرف العطف ؟ اذكرها مفسراً معانيها .
- ٢ - اشرح اختلاف معاني أحرف العطف الثلاثة - الواو والفاء ، وثم - معطياً أمثلة .
- ٣ - اشرح اختلاف معني « لكن » و « لا » العاطفتين .
- ٤ - على أي معنى تتوافق « لا » و « بل » العاطفتان ؟ وبماذا تختلفان ؟ هات أمثلة .
- ٥ - ما الفرق بين الإضراب وبين الاستدراك ؟
- ٦ - ما الفرق بين التخيير وبين الإباحة ؟ اشرح بمثالين .
- ٧ - ما هي خصائص « الواو والفاء وحتى » العاطفة ؟ أعط أمثلة في الشرح .
- ٨ - ما هي خاصية « أم » ؟
- ٩ - يجوز حذف همزة التسوية وهمزة الاستفهام قبل « أم » أمثلة .
- ١٠ - ما هي خصائص « لكن ، ولا ، وبل » العاطفة ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - « إنا » المعادة تعطي معنى « أو » ، فهات مثلاً عليها وأعربه .
- ١٢ - اذكر ما يصح عليه العطف مؤيداً ما ذكره بأمثلة .

التمييز

تعريفه (١)

مواضعه :

بمنه المقادير وأشياءها
بعد ما يفيد التعجب
بعد « أفعل » التفضيل ...
إذا كان منقولا

محال جواز جرته

بالإضافة

« من »

أعرب

أَنْتُمْ وَهُمْ تُخَضَّاءٌ - رَبٌّ ، أَعْفُ عَنَّا وَمَا قَدَّمْنَا - مَنْطُوفٌ فِي
أَمِيرِكَةٍ حَتَّى بَجَدْنَا الْعَجُوزُ - يَسُودُ الْمَرْءَ بِعَالِيهِ وَأَدَبُهُ لَا يَنْسِيهِ ، فَإِذَا
اجْتَمَعَ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ وَالْحَسَبُ وَالنَّسَبُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بَلَغَ غَايَةَ
الْمَرَامِ بَلْ غَايَةُ الشَّرَفِ - خَالِطِ الصَّادِقِينَ لَا الْمُرَائِينَ - سِوَاهُ عَلَى الْمَلَطِّخِ
السُّعْيَةِ أَذْمَتُهُ أَمْ سَكَتٌ عَنْهُ - الْوَاعِظُ يُبَغِّضُهُ أَكْثَرُ الْمَوْعُوظِينَ
وَيَكْرَهُونَهُ - لَا تَحْتَرِمِ الْخَائِنِينَ لَكِنَّ الْمُخْلِصِينَ - جَالِسِ الْعُلَمَاءِ أَوْ
الرَّهَّادِ - إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ نَسْتَعِينُ - أَنَا وَأَخَوَاتِي أَرْبَعَةٌ - أَشْكُتُ وَأَسْتَمِعُ .

(١) التمييز يخالف الحال بأن الأصل في الحال أن تكون مشتقة ، والأصل فيه أن يكون جامداً ،
والحال تتمده وهو لا يتمده . والحال تكون جملة وهو لا يكون إلا مفرداً (أي غير جملة) ، والحال
يجوز أن تتقدم على عاملها ، وهو لا يأتي إلا متأخراً عن عامله الذي هو الاسم البهيم الذي يراد تفسيره
كاسم العدد في الجملة : « في المصنع عشرون عامداً » أو للفعل في الجملة : « مما فلان نفساً » ، أو عما
يشبه الفعل مما يحمل عمله .

هذه البُقعة الصغيرة مِنَ الدُّنْيَا ، الَّتِي تَسْمَى لُبْنَان ، تنطبق عليها
صِفَاتُ الْجَنَّةِ الَّتِي عَنْهَا يَتَحَدَّثُونَ ، وَبِهَا يَوْعَدُ الطَّيِّبُونَ ، وَفِي طَلَبِهَا
يَسْعَى الْمُؤْمِنُونَ .

لَوْ أُعْطِيتُ بِكُلِّ شَبِيرٍ أَرْضًا مِنْهَا ثِقَلٌ صَخُورُهَا ذَهَبًا ، لَحَقَرْتُ
الذَّهَبَ وَتَمَسَّكْتُ بِشَبِيرٍ مِنْ أَرْضٍ .

وَلَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَقْصِي فِي الْمَلِكِيَّاتِ الصَّعَابِ ، لَاخْتَرْتُ الْمَوْتَ
فِي سَبِيلِ بَقَائِهَا عَزِيزَةً مَضُونًا ، بِحَسَبِ عَدُوِّهَا أَلْفَ حَسَابٍ قَبْلَ أَنْ
يَقْتَرِبَ مِنْ حُدُودِهَا طَامِعًا .

يَا بِلَادَنَا

عَلَوْتَ ، فِي نَفُوسِنَا ، قَدْرًا ،

وَقَدَّرْتَنَا الْآيَامَ أَنْ نُغْلِيكَ ، بَيْنَ الْأُمَمِ ، شَأْنًا ،

فَنَحْنُ فِيكَ أَحْسَنُ حَالًا ، وَآكْثَرُ مَالًا ، وَأَوْفَرُ سَعَادَةً ، وَأَوْسَعُ

حُرِّيَّةً .

فَا أَعْظَمَكَ تَرْبِيَةً لِأَبْنَانِكَ ، وَتَأْثِيرًا فِيهِمْ .

وَأَعْظَمَ بِهِمْ تَعَلُّقًا بِتَرْبَتِكَ ، وَضُؤًا لِكِرَامَتِكَ ، وَشَرًّا لِفَضْلِكَ ،

وَتَفَانِيًا فِي إِعْزَازِكَ وَرِفْعَتِكَ .

استق من النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ -) إِنْذَا قُلْنَا : « لَوْ أُعْطِيتُ بِكُلِّ شَبِيرٍ مِنْهَا ثِقَلٌ صَخُورُهَا ،
حَافِظِينَ الْأَمِينِ الْمَنْصُوبِينَ أَرْضًا ، وَ « ذَهَبًا » أَفَلَا
يَكْتَنِفُ الْإِيهَامُ وَالْعَمُوضُ الْجُمْلَةَ ؟

٢ - فَتَمَسَّكْتُ بِ « شَبِيرٍ أَرْضًا » عَلَى سَبِيلِ التَّضَامُكِ ، وَتَمَسَّكْتُ
بِ « شَبِيرٍ أَرْضٍ » عَلَى سَبِيلِ الْإِضَافَةِ ، وَتَمَسَّكْتُ بِ « شَبِيرٍ
مِنْ أَرْضٍ » عَلَى سَبِيلِ الْجَزَائِي . أَلَا تُؤَدِّي هَذِهِ التَّرَاكُيبُ
جَمِيعًا الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ ؟

٣ - كَلِمَةُ « شَبِيرٍ » الَّتِي أَتَى بِهَا الْمَنْصُوبُ الْمَنْصُوبًا
لِإِزَالَةِ مَا فِيهَا مِنْ إِيهَامٍ وَغَمُوضٍ ، أَلَا تَدُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ
مِنَ الْمَقَاسِ ؟

و « ثِقَلٌ صَخُورُهَا » أَلَيْسَ مَقْدَارًا غَسِيرًا مَحْدَدًا يَشَبُّ
الْمَقَاسَ ؟

ب (٤ -) إِقْرَأِ النَّصَّ وَدُلَّ فَيَدِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الَّتِي أُزِيلَ بِهَا
الْإِيهَامُ ، مَشِيرًا إِلَى الْإِيهَامِ الَّذِي أزاله كُلٌّ مِنْهَا .

الاستنتاج

إذا قلت : «عندي لتر» وسكت ، كان في كلامي إيهام ونحوه يحتاجان إلى تفسير ، لأن هذا «التتر» الذي عندي مكمل مانع يصلح لكل الكميات : البزير ، واللبن ، والماء ، والزيت ... وجميع أنواع السوائل والموانع . ولا يرتفع هذا الإيهام إلا إذا ميزت ، أي ذكرت ، ما عندي من هذه الأشياء كأن أقول مثلاً : «عندي لتر زيت» (والمعنى : عندي لتر من زيت) فيفهم السامع ، عندئذ ، أن مقدار التتر الذي عندي هو من الزيت ، لا من غيره .

وكذلك إذا قلت : « ما أحسن بلاداً » وسكت ، فإن في هذا الكلام إيهاماً مبهماً غامضاً يحتاج إلى تعيين وتخصيص وتفسير ، فما هي ناحية الحسن التي أنتعجب منها في « بلادنا » ؟ أم هي ناحية المناخ ، أم هي ناحية الطمأنينة ، أم هي ناحية الحرية ... الخ ؟ ولا ينبغي المقصود بالحسن إلا إذا ميزناه من بين هذه الأشياء ، كأن نقول :

« ما أحسن بلادنا مناخاً » (والمعنى : ما أحسن بلادنا من ناحية المناخ)
فالاسم « زيتاً » ، والاسم « مناخاً » نسقي كلاهما تمييزاً . إذا :

التمييز هو اسم منصوب يرفع به الإيهام ، ويكون على معنى « من » ولا يكون التمييز إلا في مواضع معدودة :

١) فهو يأتي بعد أسماء المقادير أو شبه المقادير نحو : عندي لتر زيتاً
وفي هذه الحال يمكن أن يحذف بالإضافة المقدار إليه نحو : عندي لتر زيت
أو بـ « من » ، نحو : عندي لتر من زيت
(فإذا أضيف المقدار « لتر مؤونة » ، أو أضيف إليه « ملء لتر » جاز جرح التمييز بـ « من » فقط نحو :

« عندي لتر مؤونة زيتاً » و « عندي ملء لتر زيتاً » أو « عندي لتر مؤونة من زيت » ، و « ملء لتر من زيت » . ولم يحذف الجر بالإضافة لأنها في هذه الحالة تتكرر تكراراً كريهاً .

٢) بعد ما يفيد التعجب نحو : ما أحسن بلادنا مناخاً ، ثم در بلادنا جنة ...
٣) بعد أقفل التفضيل بشرط أن يكون المميز في هذه الحالة مفيداً بمعنى الفاعل نحو : « نحن أحسن حالاً » ، فالمميز هنا فاعل في المعنى والتقدير : « حسنت حالتنا » . ويتضح ذلك بقلب « أفعل » التفضيل فعلاً كما رأيت .
٤) إذا كان المميز منقولاً عن فاعل ، نحو : « علا خليل قدراً » ، والتقدير الذي يبرز فيه المميز فاعلاً هو : « علا قدر خليل » .
إذا كان المميز منقولاً عن مفعول به نحو : « أعليت خليل قدراً » ، والتقدير الذي يبرز فيه المميز مفعولاً به هو : « أعليت قدر خليل » .

عندي لتر زيتاً

أو لتر زيت أو لتر من زيت

عندي ملء لتر زيتاً
لتر مؤونة

× أو من زيت
× × ×

١) بعد أسماء المقادير أو شبهها (١) ويحذف جرحه بالإضافة اسم المقدار إليه .
أو من . إلا إذا أضيف اسم المقدار أو أضيف إليه . فيستعمل عندئذ جرح التمييز بالإضافة .

ما أحسن بلادنا مناخاً

نحن أحسن حالاً

(التقدير : حسنت حالنا)

٢) بعد ما يفيد التعجب
٣) بعد أقفل التفضيل
إذا كان المميز فاعلاً في المعنى .

٤) إذا كان منقولاً :

من فاعل

من مفعول به

علا خليل قدراً

(التقدير : علا قدر خليل)

أعليت خليل قدراً

(التقدير : أعليت قدر خليل)

١) أسماء المقادير :

لقياس الطول : متر -
مئيل - فرسخ ...
للمساحة : ذراع ، ميكتار .
فئات ...
للكيل : لتر ، مسة ،
حفنة ...
لوزن : رطل ، قنطار .
طن ...
العدد : راجع ص ١١٣

٢) شبه المقادير :

ما كان كناية عن عدد
مفهوم : كم ، كذا ...
أو كان نقول : « عندي
تلك ذبياً » أو « عندي
طولك ثياباً » .

٣) مما يفيد التعجب غير صيغتي التعجب :

ثم در بلادنا جنة
كفي ببلادنا جنة
حسبك بلادنا جنة
يا لبلادنا جنة

عَنْدِي لَثْرُ زَيْتًا

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجازية للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « عند » إليه .
والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره « موجود » ، والتقدير : « موجود عند لي لثر زيتا » .

لثر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

زيتا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَنْدِي لَثْرٌ مِنْ زَيْتٍ

من : حرف جر .

زيت : اسم مجرور به « من » ، وعلامة جره الكسر الظاهر .

والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف ، والتقدير : « عندي لثر كائن من زيت » .

عَنْدِي مِلءٌ لَثْرٌ زَيْتًا

ملء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لثر : اسم مجرور بإضافة « ملء » إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .

زيتا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَنْدِي لَثْرٌ مَوْوَنَةٌ زَيْعًا

لثر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مؤونة : اسم مجرور بإضافة « لثر » إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .

زيتا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

مَا أَحْسَنَ وَفَتْحًا مَنَاحًا

ما : نكرة تامة (في معنى شيء) مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

أحسن : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

بلادنا : بلاد : مفعول به من « أحسن » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « بلاد » إليه .

مناخا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَادَ خَلِيلٌ قَدْرًا

علا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

خليل : فاعل « علا » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

قدرا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

أَعْلَيْتُ خَلِيَاءَ قَدْرًا

أعليت : أعل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .

والياء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أعل » .

خليل : مفعول به من « أعل » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

قدرا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

كَفَى بِلَادِنَا جَنَةً

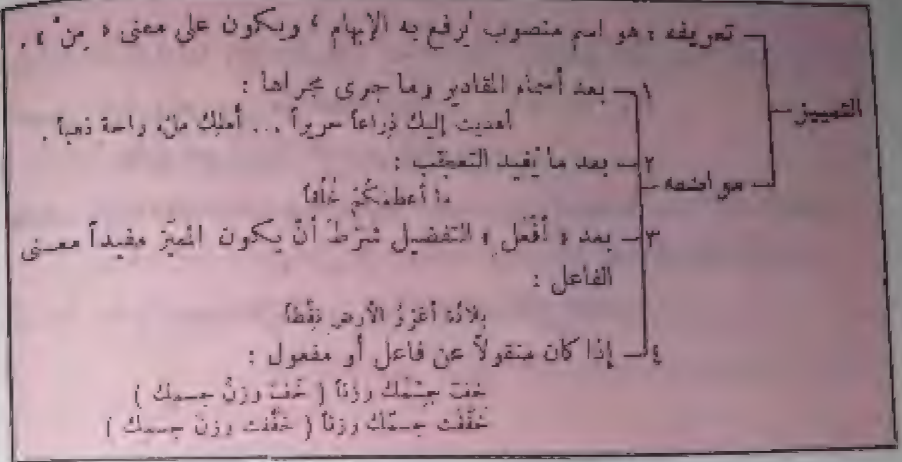
كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

ببلادنا : الماء : حرف جر زائد .

بلاد : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل « كفى » ...

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « بلاد » إليه .

جنة : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .



تصريحات

ضع خطاً تحت أسماء المقادير ، وخطاً تحت المميزات في ما يأتي :

مترٌ حريراً بلدياً بمائة ليرة . تساجُ أرضنا طنان شعيراً
حُرثَ بالجرار هكتاراً أرضاً وُزِعَ علينا خمسون كتاباً
مترٌ مكعبٌ حصي بستع ليرات . خمسة أذرعٌ جوخاً بأربع ليرات

عبّر عن أسماء المقادير والمميزات التي بعدها في ما يلي :

هؤلاء لا يملكون ماله فم طعاماً ، ولا موطىء قدم أرضاً ، ولا
ما يملأ قنعا زيتاً ، ولا لحمة سُكرًا ، ولا طول إصبع قماشاً .
وأولئك يُودعون في المصارف كذا مليوناً من الليرات . فكم ليرة في
جيبك أنت ؟ ... كم ذنب للدنيا في تقسيم الأرزاق !

ضع خطاً تحت التمييز في ما يأتي :

بكم ليرة ذراع الأرض في حياكم ؟ هل ارتفعت الأسعار جداً ؟
كم عندك بيتاً في المدينة ؟ ألم تُبِع منها شيئاً ؟
كم ثروة أبيك (١) ؟ كم للرئيس أيادي علينا !
خذ هذه الكتب ، إن لي غيرها كتباً كثيرة في البيت .
هل قدمت إلى أختك سواراً ذهباً في هذا العيد ؟

عبّر عن مواضع التمييز في ما يلي :

أكرمتم بمغيث الملهوف رجلاً ، ولله ذرةٌ مقدماً ، وكفى به قدوةً
حسنة . فهو من أرفع الناس نفساً ، ومن خيرهم عملاً ، يقرس ومن
حواله الدنيا أملاً ، ويُفعم القلوب فرحاً واستبشاراً . وهل ترى خيراً
يمن بضحتي براحتي ليرتاح الناس ، ويشقى ليسعدهم ؟
طُبت أيتاماً ، يا مغيث الملهوف ، فأنت نسمة طمأنينة باردة إذا
لَفَحَ الحجير ، ودفقة سعادة إذا صَوَّحت الحيلة ، ومشرق برٌّ في ليلته
يؤنس ليلاء .

إن مثقال ذرة إحساناً شعبة لا تزبج الليل كله ، لكنها كفاهها
شرفاً أن تُنير زاوية صغيرة من بيوت البائسين .

(١) التقدير : كم ألقا ثروة أبيك ؟ (٢) أقرب مثل هذا الاسم في مثل هذا التركيب حالاً في اللغة
الماضية ، وهو أقرب إلى التمييز .

مراجعة

- ١ - عرّف التمييز . و اشرح التعريف بأمثلة .
- ٢ - اذكر مواضع التمييز .
- ٣ - ما هي أسماء المقادير ؟ اذكر أقسامها مع أمثلة من كل قسم .
- ٤ - ما هي أشباه المقادير ؟ هات أمثلة منها .
- ٥ - ما هي التراكيب التي تفيد التعجب ؟ هات أمثلة منها غير صيغتي التعجب .
- ٦ - لا يُنصب الاسم على التمييز بعد "أفعل" التفضيل ، إلا إذا كان فاعلاً في المعنى .
اشرح هذا القول استناداً إلى الجمل التالية :

« الدناميت من أقوى المواد الملتهبة انفجاراً »

« شباب أشد أشهر الشتاء برداً »

« أنت أفضل الشباب ^(١) الذين عرفتهم »

« أنا أذكى شاب ^(٢) بينكم »

- ٧ - ابن جملة يكون فيها التمييز منقولاً عن فاعل ، وأخرى يكون فيها منقلباً عن مفعول به .

- ٨ - عيّن نقيض التمييز في الجمل التالية :
- اعتزّ بطوك منصّباً - نعمت بك لإعلانك إيماناً منصّباً - أنت مُعلّمٌ محيّيٌ منصّباً .

أعرب

تعلّم الطيران من الجيش خمسون ضابطاً - لله درك كاتباً - هبط
مقاماً في نظري فلان - ربنا كذا وكذا ألفاً - كم للمستعمرين
إساءة إلينا - افتتاحية كم جريدة قرأت ؟ - كم مرة دخلت
السينما هذا الأسبوع ؟ بكم ليرة اشتريت بذلتك ؟ - في جيب
مائة ليرة وفي جيبك خمس عشرة قرشاً - الفرييون أوسع منا آفاقاً -
في بيتنا خايتان زيتون ورطلان سُكراً - يحتاج صديقي إلى طول
قامته ومدّ يده جوحاً .

(١) إذا حولنا « أفعل » التفضيل فعلاً هنا لم يكن هذا الاسم آنلي بعده فاعلاً : أنت تفضّل الشبان الذين عرفتهم » و « أنا أذكى شاباً بينكم » .

أساليب الجملة

التمني و الترجي الإغراء والتحذير القسم أفعال المدح والذم

التمني

معناه وأداته

الترجي

معناه وأداته

الإغراء

معناه وصيغته

التحذير

معناه وصيغته

القسم

تعريفه ووسائله

أفعال المدح والذم

خصائصها وتركيب جملتها

نعم الثروة الكرامة .

وبئس عذاباً الذل .

وحبذا الموت إذا كان بديل الهوان .

فحشام نصير على أولئكم الذين يعتدون على حدودنا ، ويخدرشون وجه هيبتنا كل يوم ؟

فإنه لن نسكت عنهم ، ولن ننام - ونحن قومنا - على ضيم .

كفانا ما أخذنا الناس علينا من سمات الضعف ، وما رأوة فينا من

صمت الاستكانة والاستسلام .

بشرقنا العسكري ، لنحاربين .

وتعهد الله لنثبتن في المعارك نبوت الأبطال ، ولن تراجع إلا وقد استعدنا الحق موفوراً ، وقد أشرقت جباهنا اعتزازاً وفخراً .

يا بني أمتي

الفضيلة الفضيلة ، فهي طريقكم إلى النصر .

والرذيلة الرذيلة ، فهي باب الهزيمة .

وإتياعكم الحمول فهو الموت الزوام .

ليت الماضي يعود فتمحو عن صفحته ما سبجل علينا من مذلة .

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم . ولعل في الماضي

موعظة وعبرة للذين يتذكرون .

أشياء عن النص

أجب متأمل النص :

١ (أ) - استعمل الكاتب « نعم » و« حبذا » ، « المدح » ، و« بئس » ، للذم . فدل على ذلك .

٢ - هل تتصرف هذه الأفعال التي استعملت لإنشاء المدح والذم ؟ ما يسمى الفعل الذي لا يتصرف ؟

ب (٣) - أقسم الكاتب بأربعة أشياء . فدل على كل منها .

٤ - قوئل الكاتب إلى القسم بأحرف خاصة . فأنبر إليها .

ج (٥) - أغرى الكاتب مخاطبيه بالفضيلة ، وحذّره من الرذيلة والحقول . فدل على الجمل الخاصة بذلك .

د (٦) - ماذا غنى الكاتب به « ليت » ؟ وماذا أرجى به « وعسى » ؟ ولعل ؟

التمني : هو طلب المُنشئ المستحيل ، أو المستصعب الذي يقارب المستحيل ، بأداة
هي « لَيْتَ » : ليت القوم أفلحوا - ليت الجيش يفتيحي الجبل

الترجي : هو طلب المرغوب فيه القريب المثال بإحدى أداتيه هما « لَعَلَّ » و « عسى »
عسى أن تكون في عافئ - لعننا الخنا

تمارين

١

ميز المنشئ المستحيل والتمني المستصعب مما يلي :

ليتنا نبقى على عاداتنا الحسة	ألا ليت الرئيس يطول
ليت برامج التلفاز تسيرها الحسة	السعادة ليتها تدوم
ليت الشعب يتحد أبناءه	ليت أبي ثري
ليت لنا نهضة الغرب	ليت لنا بيتاً في المدينة
ألا ليت شعري هل نتجح	ليت الظالمين يتعظون

٢

اشرح معنى الترجي في ما يأتي :

لعل في اجتماعنا خيراً	عسى الحالة أن تحسن
عل العتاب يحلو القلوب	لعل السباحة تزدهر
عسى أن أراك قريباً	عسى أن تنقش الأزمة
عسى أمالك أن تتحقق	لعل وأبك صالح

الترجي : « لعل » و « عسى »

الترجي : « لعل » و « عسى »

١ - ليت الشباب يعود
ليتني أصبح نائياً
٢ - لعلك مستعد
عسى أن تحضر فلما اليوم

الطلب ما لا يصح حصوله

الاستنتاج

المثال ذو الرقم ١ :
« ليت الشباب يعود »

يطلب به أمر مرغوب فيه « مشتهى » محبب ، هو عودة الشباب بعد الكبر ، أي بعد فوات الأوان . وهذا الأمر المشتهى المحبب المطلوب حصوله مستحيل ، لأن الشباب يستحيل أن يعود بعد أن يذهب .

والمثال ذو الرقم ٢ :
« ليتني أصبح نائياً »

يطلب به أمر مرغوب فيه « مشتهى » محبب ، أيضاً . ولكنه بالنسبة إلى المتكلم مستصعب غير مطبوع فيه ، وصعوبته تقارب المستحيل .
وطلب المنشئ المستحيل ، أو ما يقارب المستحيل يسمى نثياً ، وأداته « ليت » ، كما يبدو لك في المثالين المذكورين .

أنظر الآن مثالي الرقم ٣ نجد أن ما يُطلب بهما من الأمور المرغوب فيها المحببة ، غير صعب الحصول ، وأن الأداتين المستعملتين فيها هما « لعل » و « عسى » .
وطلب المرغوب فيه « الممكن الحصول » القريب المثال يسمى ترجياً ، وأداته « لعل » و « عسى » (١) .

(١) قد يستعمل ما هو للترجي للتمني ، وما هو للتمني للترجي . وقد يمتزج « لعل » و « عسى » ، وكل ذلك لأغراض بلاغية ليس محل شرحها هنا (أنظر « أطلس البلاغة » المؤلف) .

الإغراء : هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره «لَوْ» (أو ما في معناها) :
الإغراء الإغراء الإغراء
التحذير : هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره «لَوْ» أو «أَحْذَرُ» :
التحذير التحذير التحذير

تمريبات

قدّر الفعل المحذوف في جمل الإغراء التالية :

الاجتهاد	الأمانة الأمانة	النظام والقانون
أخاك أخاك	أملك أملك ثم أباك	الاحتشام والحياء

أو لراجل التالية مقدراً فعل التحذير المحذوف (١) :

إياكم والسيارة	إياكن من الكذب	إياك عصيان والدك
الهاوية	التبذير التبذير	بدك والسيكين
إياك والشر	إياك الوقاحة	إياك من الكسل
إياكم وإياكم والطائفة	إياك وإياك والتعصب	قلبك والهم

(١) راجع صفحتي الإعراب في آخر الفصل .

التحذير

الرذيلة

الرذيلة الرذيلة

نفسك والرذيلة

إياك والرذيلة

إياك من الرذيلة

إياك الرذيلة

الإغراء

المغري به مفرداً (١) الفضيلة

مكرراً الفضيلة الفضيلة

معطوفاً عليه الفضيلة والمروءة

الاستنتاج
إذا أردنا أن نغري إنساناً بأمر محمود - كالفضيلة مثلاً - وأن نخشعه عليه ليطبئه أو يفعله أو يلزمه ، أوجزنا الخطاب قائلين : الفضيلة « بالنصب » ، حاذفين الفعل الذي سبب النصب . ويكون التقدير حينئذ : الزم الفضيلة ، وهذا ما يستلزم في علم النحو بالإغراء .
أما إذا أردنا أن نحذر إنساناً من أمر مكروه ليجتنبه ، ويبتعد عنه - كالرذيلة مثلاً - فإننا عندما نوجز له الكلام ، فنقول : الرذيلة « بالنصب أيضاً » . ويكون التقدير : احذر الرذيلة . وهذا ما يستلزم بالتحذير .

نأمل الأمثلة تجسّد أن للإغراء ثلاث صور : أن يكون المغري به (١) مفرداً ، (٢) مكرراً ، (٣) معطوفاً عليه .

والتحذير صور الإغراء الثلاثة نفسها يضاف إليها ثلاث صور أخرى للتحذير به (١) ، غير أن تقدير الفعل المحذوف في التحذير شيئاً من التعميد يحجب الانتباه إليه ، ويتضح لك بعد الاطلاع على إعراب الأمثلة في المكان المخصص لذلك من الدرس .

(١) يجب حذف الفعل في الإغراء والتحذير إلا إذا كان المغري به أو المحذر منه مفرداً ، والمغري هو ما ليس مكرراً أو معطوفاً .

لَعَمْرُكَ ما النجاح سهل
في ذمتي كن نهون
عهد الله لنثبتهن

الله ما ضاع حق وراة طالب
شرفنا العسكري لنحارب
لن ننام - احقك - على حشيم

بالله عليك لا تفعل

الاستنتاج

- إذا أردت أن تؤكد كلامك خوف الشك فيه ، فأت أمام عدة أساليب :
- استعمال أفعال ومشتقاتها تفيد معنى التأكيد صراحة ، وهو أسلوب ضعيف غير فني .
- استعمال أدوات التوكيد : إن ، توأ ، التوكيد ، لام الابتداء ، لام التوكيد ، اللام المزسلة ، الحروف الزائدة (بعض حروف الجر ، واما الزائدة بعد «إذا» إلخ .
- استعمال أداة التحديق : قد .
- القسم^(١) .

والقسم أقوى أساليب التأكيد ، لأنه أظهرها ، وأوضحها ، وأشدّها مباشرة لمعنى التأكيد . وهو قد يكون عهداً يقطعها المتكلم على نفسه ، ويمينا على تنفيذ أمر لا راجع فيه :

بشرفنا العسكري لنحارب

وقد يكون تأكيداً لأمر لا شك في صحته : لعمرُك ما النجاح سهل .

وقد يُجْمَل على المخاطب ليضطرّه إلى أمر ما : بالله عليك ، لا تفعل هذا ... إلخ أما وسائل القسم فهي :

- أحرف القسم : التاء ، الباء ، الواو^(١) ، وهي أحرف جرّ متعلّقة بفعل القسم المحذوف .
- لَعَمْرُك : المؤلّفة من لام الابتداء ، والمبتدأ «عمر» ، المحذوف الخبر ، والضمير .
- في ذمتي أو ما يعادها^(٢) .

(١) قد تستعمل اللام للقسم ولكنها مذكورة الاستعمال . (٢) القسم منه الصريح الذي لا يستعمل إلا في القسم ، ومنه غير الصريح وهو يستعمل في القسم وفي غيره .

القسم : تعريفه : هو بين يقطعها المتكلم على نفسه أو على المخاطب وسائل خاصية
أحرف القسم : واو - باء - تاء .
ومثاله : لعمرُك ، إن الناس أعداء ما جهلوا .
في ذمتي أو ما يعادها : عهد الصداقة لأوفين بالتعهد .

تمارين



اشرح القسم وأشر إلى وسائله في ما يلي :

- وربّ الأنام ، لم نعمل في السرّ ما نستحي به في العلانية .
- بعقيدتنا الشريفة ، لن نترجّح عن رأينا قيد شعرة ، ولن نخون مبادئنا .
- والله العظيم ، أقول الحق ، وأعتصم بالصدق .
- لَعَمْرُكَ ، ما الدهر إلا قلب ، فلا تأمن جانبته وتوكل باسم .
- ثالث ما سمعت عنك سوياً ، وأمل أنك على العهد باقية .
- قال رئيس البلاد : « في ذمتي لأفرشن أرض الوطن ذهياً ، ونفوس أهليه طمأنينة وسعادة وأملاً طيباً .
- ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى
— وجدك — لم أحفل متى قام عودي^(١) ...
لَعَمْرُكَ ، ما الأيام إلا معارة
فا استطعت من معروفها ، فتزوّد (طرقة)

(١) الجد : الخط ، أحفل : أهتم . العود : جمع العائد وهو الزائر أثناء المرض . العشي : لولا ثلاثة أشياء يتم بها البر في حياته ، ما تمّني الموت .

الفاعل المستتر	الفاعل	المفعول به
نِعْمَ	ثَرَوَةٌ	الكَرَامَةُ
يَسَّرَ	عَذَابُ	الذُّلِّ

جواز تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث
ما هذا ؟ حَبَّذَا
فهي بلفظ واحد للجميع

الاستنتاج
إذا أردنا المبالغة في أن نخصّ امرأ ما بإنشاء مدح أو ذمّ ، استعملنا - في أسلوب خاص - أفعالا جامدة بلفظ الماضي هي : نعم وحبذا ، مدحا و ذمّا ، كما هو وارد في الأمثلة (١) : « الكرامة » - في الأمثلة - هي **المفصوص بالمدح** ، وقد وقع عليها المدح مرتين : مرة لأنها جزء من الثروة المدروسة « نعم وحبذا » ، ومرة ثانية لأنها مخصوصة من بين جميع أنواع الثروة . وكذلك « الذل » ، المفصوص بالذمّ . ويتأمل الأمثلة نجد :
١ - **المفصوص هو المبتدأ المؤخّر** (٢) والجملة الفعلية التي قبله (المؤلفة من فعل المدح أو الذمّ وفاعله) هي الخبر المقدم .
٢ - **الفاعل قد يكون ظاهراً** (كما في العمود الأول) **وقد يكون مستتراً** (مذكراً بكرة) (كما في العمود الثاني) .
٣ - **أفعال المدح والذمّ يجوز تأنيثها مع الفاعل المؤنث** ، إلا « حبَّذَا » (المؤلفة من « حبّ » و اسم الإشارة « ذا ») فهي لا تتغير .

(١) « ما » و « لا حبَّذَا » أيضاً لإنشاء الذمّ . لكنّها قليلة الاستعمال وقد أدخلوا في أفعال المدح والذمّ كلّ فعل ثلاثي على وزن « فَعَلَ » فإن لم يكن على هذا الوزن جعلوه منه ، فقالوا - مثلاً - في حلم ، وشطّط ، ونهض ، علم وشطّط ونهض . (٢) فعل المدح أو الذمّ وفاعله جملة إنشائية لا خبرية . (٣) قد يعرب المفصوص خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو .

أفعاله : « نِعْمَ » و « حَبَّذَا » لإنشاء المدح : حَبَّذَا الإنسان
« وَيَسَّرَ » لإنشاء الذمّ : يَسَّرَ العاجز الجبان
جعلته : المفصوص بالمدح أو الذم فيها مبتدأ مؤخر وفاعله خبر .
ففاعل : يكون ظاهراً أو مستتراً مذكراً بشكرة : يَسَّرَ العاجز الجبان - يَسَّرَ عسير الجبان .

تمارين

عين فعل المدح وفعل الذم واذكر الفاعل والمفصوص في كلّ جملة مما يلي :

نِعْمَ الوزير^(١) خليل الصفدي^(٢) || يَسَّرَ الرجال المهبلون أولادهم^(٣)
يَسَّرَ السائقان جميل وفريد^(٤) || نِعْمَ النساء المثقفات المحترفات^(٥)
نِعِمَّتِ الفتيات^(٦) ، اللواتي لا يمتنعن للدع الفارغة ، ولا يتنصّلن من الوفاق .
يَسَّرَ التي لا تترك الدرجة الأخيرة في صفّها ، أنيسة الأرجورية .
فلان^(٧) نِعْمَ الطبيب^(٨) || حبَّذَا عالماً سمير الأجدر^(٩)
حبّ سمير^(١٠) عالماً^(١١) || حبَّذَا سمير الأجدر عالماً^(١٢)
حبّ بسمير^(١٣) عالماً^(١٤) || يَسَّرَ الإنسان إنسان^(١٥) مانع^(١٦)
انتخب فلان^(١٧) رئيساً للجمهورية ، ونِعْمَ المنتخب^(١٨) .

(١) « ما » التي تدخل على الفاعل في جملة المدح والذمّ تسمى الاستغراق أي حصول الجنس حقيقة .
(٢) يجوز تقديم المفصوص على أفعال المدح أو الذمّ ، إلا « حَبَّذَا » فتأخيره عنها واجب (٣) لاحظ أنّ المدح هنا جعل فاعلاً وذلك جائز (٤) لاحظ أنّ المدح جاز بقاء فاعله ، ويجوز هنا ضمّ صاء « حبّ » ، فيقال : « حبّ بسمير عالماً » (٥) يجب أن يكون المفصوص معرفة أو نكرة مقيدة . (٦) المفصوص بالذم هنا محذوف والتقدير : « ونِعْمَ المنتخب هو » .

لَيْتِي أَجِيرٌ نَائِبًا

لَيْتِي : ليت : حرف مشبّه بالفعل .
والنون : لائقية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « ليت » .
أصير : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واميمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

نائباً : خبر « أصير » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة « أصير نائباً » في محل رفع خبر « ليت » .

عَمِيَ أَنِّي تُحْضِرُ فَلَمَّا الْيَوْمَ

(راجع باب أفعال المقاربة في الجزء الثاني من هذه السلسلة) .

الْفَضِيلَةُ الْفَضِيلَةُ

الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « إلزم »^(١) ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
الفضيلة : ...

الْفَضِيلَةُ وَالْمُرُوءَةُ

الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « إلزم » ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
والمروءة : الواو : حرف عطف .

المروءة : اسم معطوف على « الفضيلة »^(١) ، منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه ...

الرَّذِيلَةُ الرَّذِيلَةُ

الرذيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
الرذيلة : ...

(١) قد يكون غيره مما يتطلبه المقام : طالب ، افعّل ...

نَفْسُكَ وَالرَّذِيلَةُ

نفسك : نفس : مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « نفس » إليه .
والرذيلة : الواو : للمعية

الرذيلة : مفعول معه منصوب ... ، وعلامة نصبه ... ، والنقير :
« احذر » من اجتماع نفسك والرذيلة » .

إِيَّاكَ مِنَ الرَّذِيلَةِ

إيّاك : إيّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » .

والكاف : حرف خطاب .

من : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره « احذر » .
الرذيلة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إِيَّاكَ الرَّذِيلَةُ

(التقدير : احذر الرذيلة) .

لِي دُعَيْ لَنْ نَوْنُ

(المبتدأ المؤخر محذوف ، والخبر أغنى عنه شبه الجملة ، والتقدير : موجود في ذمتي عهد) .

عَهْدُ اللَّهِ ، لَنْ نَشَيْتَنَ

(التقدير : « عهد الله قسَمي ») .

لَنْ نَشَيْتَنَ : اللام : الرابطة لجواب القسم ، انتهت : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بتون التركيب التثنية .

حَبِيدًا الثَّرْوَةَ

حَبِيدًا : حَب : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل « حَب » .

الثروة : مبتدأ مؤخر مرفوع ... ، وجملة « حَبِيدًا » من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

- ١ - عرّف التمني ، وهات أمثلة عليه .
- ٢ - عرّف الترجي ، وهات أمثلة عليه .
- ٣ - عرّف الإغراء ، وهات مثالا على كل صورة من صوره الثلاث .
- ٤ - عرّف التحذير ، وأعطي :

- أ (مثالا على كل صورة من صوره التي يستعمل فيها ضمير النصب المنفصل وإياه .
- ب) د د د د د لا يستعمل د د د د د إياه .
- ٥ - ما القسم ؟ هات أمثلة مختلفة عليه .

- ٦ - اذكر أفعال المدح والذم .
- ٧ - هات جملة تحوي فعل المدح « نعم » و اشرح كيف أنشئ بها المدح ؟
- ٨ - د د د د د الذم د بش د د د د الذم ؟
- ٩ - ويكون فاعل نعم د بش ، اسما ظاهرا ، أو ضميرا مستترا ميمزا بنكرة . ف اشرح ذلك بأمثلة .

- ١٠ - وقد يميز فاعل « حبذا » بنكرة . هات مثالا على ذلك .
- ١١ - يجوز تأنيث فعل المدح والذم مع الفاعل المؤنث ، إلا « حبذا » . ف اشرح بأمثلة .
- ١٢ - « حبذا » تستعمل بلفظ واحد مع المؤنث والمذكر ، والمفرد والجمع . ف اشرح بأمثلة .

أعرب

ليست الدهر يُسْعِفُنَا بِأَنْ نَعِيَ مَصَالِحُنَا وَحَقِيقَتُنَا — عسى صِحَّتِكَ
أَنْ تَتَحَسَّنَ — الدِّفَاعُ الدِّفَاعُ عَنْ أَرْضِكَ — إضْبَعَكَ وَالْمَقَابَ —
إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُهْمِلَ وَاجِبَكَ — إِيَّاكَ التَّكْبِيرُ فَهُوَ آفَةُ النَّفْسِ —
لَعَمْرُكَ لَيْسَ فَوْقَ الْأَرْضِ بَاقٍ — حَبِذَا الْكَرْمُ وَالشَّرَفُ — بِشْ
صفة السوء الكَذِبُ .

النداء الاستغاثة والتذبة

النداء :

بناؤه وإعرابه
نداء المقربين د أله
بجواز حذف د يا
نداء المضاف إلى ياء المتكلم

الاستغاثة :

أحكام الاستغاثة
التعجب بصيغة المستغاث

التذبة :

أحكامها

يا سعيد . أَيْهَذَا الْقَائِدُ . أَيْهَا سَائِقَا عَجَلَةِ الشَّعْبِ بِالْأَمَلِ الْبَاسِمِ ،
إِلَى مَشْرِقِ رَحَاوِ كَرِيمِ .
يَهْرُ بِنَا - هَيْهَا سَعِيدُنَا - سَيْلًا عَرِمًا ، طَامِيًا ، لَا يَهْدَأُ إِلَّا فِي
الْمَصَبِّ الْبَعِيدِ .

حَتَّى يَسْتَغْلُ الْجَشِعُونَ تَعَبَنَا ، وَخَيْرَتَنَا ، وَوَقْتَنَا ، اسْتَغْلَالًا
بَشِعًا تَزْدُلُهُ الْأَخْلَاقُ الْقَوِيَّةُ ، وَيُنْكِرُهُ الضَّمِيرُ ؟
أَلَيْسَ الْعَامِلُ دَمًا حَارًّا يَجْرِي فِي عُرُوقِ الْأُمَّةِ ، وَيَنْبِضُ بِهِ قَلْبُ
الْوَطَنِ ؟ هَلْ كُتِبَ عَلَى الْعَامِلِ أَنْ يَبْقَى آلَةٌ صَمَاءَ ، بَيْنَ آلَاتِ صَمَاءَ ،
لَا تَسْتَحِقُّ مِنْ صَاحِبِهَا سِوَى الزَّيْتِ الَّذِي يُلْدِنُ مَفَاصِلَهَا ، وَلَا يَهْمُهُ
مِنْهَا سِوَى الْإِنْتِاجِ ؟

« يَا الْحُكُومَةُ الْعُمَالُ . يَا حُكُومَةُ مِنَ الْمُسْتَغْلِينَ ... »

كَلِمَاتٌ رَدَدْنَاهَا حَتَّى تَعَبْنَا ، وَرَفَعْنَا بِهَا الصَّوْتِ ، وَلَا مِنْ جُحِيبِ .
وَأَعْمَالَهُ ، يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكُمْ ، مَا كَانَ أَضْعَفَ حَقِّكُمْ بَيْنَ
طَبَقَاتِ الْبَشَرِ .

رَبِّ

صُنْ قَائِدَنَا سَعِيدًا ، فَسَبْلُكَ بِهِ ، فِي عَوْنِكَ ، مَا نَرِيدُ .
اللَّهُمَّ

وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ يَدَا وَاحِدَةٍ ، وَقُلُوبَا وَاحِدَا .

استغنى عن النص

أجب بعد تأمل النص :

- أ (١) - ما الغرض من استعمال « يا » في مطلع النص ؟
ألا يطلب بها حضور المصطفى سعيد ؟ وبعبارة أخرى
ألا ينادي بها الكاتب سعيداً ؟
- ٢ - أترى في النص أخوات أخرى لم « يا » .
- ٣ - في مطلع السطر الأول نادى الكاتب القائد وجعل
أمامه « أَيْهَذَا » ، ألا تلاحظ أن التقدير : « يَا أَيْهَذَا » ؟
- ب (٤) - ألا تفهم من عبارة : « يَا لِلْحُكُومَةِ الْعُمَالُ » أن
المتكلم ينادي الحكومة لتساعدكم وتفيشهم ؟
- ج (٥) - ألا تفهم من عبارة « وَأَعْمَالَهُ » ، يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكُمْ ،
أن الكاتب يتألم لهم ويتفجع عليهم ؟

١ - النداء يُبنى على الصورة التي كان يُرفع فيها
قبل البناء إذا كان :
(١) جأ مبرأ : يا سعيد
(٢) نكرة مقصودة غير منصوبة : يا سائق
و سائقان
و سائقون

سادس - المنادى يُنصب لفظاً (١) إذا كان :
(١) مضافاً : يا سعيدنا
(٢) شبيهاً بالمضاف : يا سائقاً ميارته
(٣) نكرة غير مقصودة : يا سائقاً
(٤) نكرة مقصودة منصوبة : يا سائقاً ماهراً

د - نداء النكرة المعرفة : « أ » : إذا نودي النكرة المعرفة : « أ » لم يجرَّ ولا مرفوعاً (٣) من

١ - اسم إشارة للقريب : يا هذا السائق
٢ - أيها (١) : يا أيها السائق

د - نداء العلم المقترن : « أ » : إذا نودي العلم المقترن : « أ » حذف منه (٤) :

الباروك - يا باروك - الأمين - يا أمين

يا أله - اللهم

ه - جواز حذف (يا) :

و - نداء المضاف إلى ياء المتكلم : إذا كان المضاف
إلى ياء المتكلم مسبوغ الآخر وليس منفصلاً أصبح (١) :

قبل العلم : سعيد ، تعال
قبل أيها : أيها العلم ، رفرِفْ
قبل النداء : أبناء أمتي ، استعدوا

١ - أن تحذف الياء : يا رب
٢ - أن يبدل ياء النداء : يا ربنا

(١) الصورة التي يُرفع فيها هي : النكرة أو الألف أو الواو ، كما جرى في المثال ذي الرقم ٢ من الفقرة (أ) ، ويكون في محل نصب مفعول به من فعل النداء المنحرف . ومن الواضح أن المنادى إذا كان مبتدئاً في الأصل حافظ على علامة بناءه نحو : ياسيدويهم (٢) على أنه مفعول به من فعل النداء المنحرف . (٣) يُرفع اتباعاً لحركة البناء لا حركة الإعراب . (٤) مؤلفة من النكرة المقصودة « أي » ملحقة بـ « ها » التنبيه . وهي بلفظ واحد إلا أنه يجوز تأنيدها مع النداء المؤنث : أيها المرأة أو أيها المرأة . (٥) « أ » الداخلة على العلم تسمى التزيينية . ويلاحظ أن « أ » لا يمكن حذفها من لفظ الجلالة (الله) . ولذلك يستفصح فيه حذف حرف النداء « يا » والتعويض عنه بـ « شدة » ، فيقال : اللهم (٦) واضح أنه إذا كان متل الآخر لم يصح حذف الياء نحو : (يا دنياي) ، وإذا كان حرفاً أي اسم فاعل أو مفعول أو صيغة مبالغة لم يصح حذف الياء أيضاً نحو : (يا معبودي ، يا عابدي ، يا عبادي) ، أما أب و أم فيجوز أن يقال فيها يا أبت ، ويا أمت ، يا أبتا ، ويا أمتا .

عندما نقول : « يا سعيد » ، فانت :

١ - مخاطب سعيداً
٢ - تدعوه (أي تطلب إثباتاً عليك)
وإذا تأملت الوسيلة التي استعملتها في الغرض ، وجدت أنها الحرف « يا » الذي أغنى عن فعل يتضمن هذه الدعوة ، وأدى معناه تأثراً . فانت تقول : « يا سعيد » بدلاً من قولك : « أدع سعيداً » أو أنادي سعيداً ، وهذا ما يستلزم في علم النحو النداء ، والحرف المستعمل يسمى حرف نداء ، والمخاطب المطلوب إثباته يحرف النداء يسمى المنادى . وإذا :

النداء هو دعوة المخاطب بحرف يُداء مُخبر عن الفعل « أنادي » .

وأحرف النداء هي : أ (الهجزة) ، وأي (لنداء القريب) ، وأيا (لنداء البعيد) (١) ، ولجميع أنواع النداء (واو) (لشبهة) .

والغاية من دراسة النداء هي معرفة أحكام المنادى ، وذلك وارد في صفحة الأمثلة .
للمنادى حالتان أساسيتان : الأولى يكون فيها مبتدئاً ، والثانية يكون فيها مُعترَّباً .
أما البناء فيكون على العلامة التي كان يُرفع فيها المنادى قبل النداء ، كالضمة في (يا سعيد) ، والألف في المثنى (يا سائقان) ، والواو في جمع المذكر السالم (يا سائقون) .
أما حالة الإعراب فيكون فيها المنادى منصوباً لفظاً ، أي تظهر عليه علامة النصب (فتحة أو فتحتان ، أو ياء في المثنى وجمع المذكر السالم) ، وذلك في الحالات الموضحة في الفقرة ب من الأمثلة .

والفتتان (ج) و (د) توضعان طريقة نداء المقترن بال ، والفتة (هـ) تبين المواضع التي يجوز فيها حذف حرف النداء « يا » ، والفتة (و) تبين لنا أصول نداء ما أُضيف إلى ياء المتكلم من الأسماء . ودونك أمم ما يجب أن تعرفه من الأحكام :

يُبنى المنادى على الصورة التي كان يُرفع فيها قبل النداء إذا كان علماً مفرداً (١) أو نكرة مقصودة (٢) غير منصوبة (٣) (يا سعيد ، يا سائق) . ويُنصب لفظاً إذا كانت مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة . أو نكرة مقصودة منصوبة (يا سعيدنا ، يا سائقنا ...) .

إذا نودي الاسم المقترن بال حذف منه إن يكن علماً (الأمين - يا أمين) ، وحُذف بدلاً من (أيها) أو من اسم إشارة للقريب ، أو الاثنين معاً إن لم يكن علماً مع جواز تأنيث (أي) مع المنادى المؤنث : (أيها السائق ، يا هذا السائق ، أيها السائقة) وتُحذف (أي) نكرة مقصودة .

يجوز حذف (يا) دون سائر أحرف النداء : إذا كان المنادى علماً أو مضافاً ، أو مسبوغاً (أي) . (أبناء أمتي ، أيها العلم) .

(١) تُذكر مما (ت) وهي مذكورة . (٢) أي لا مضاف ولا شبهة بالمضاف . (٣) تكون النكرة مقصودة إذا وقع عليها النداء دون غيرها كأن نقول « يا فلان » فإشارةً مقصودةً دون سواه .

يبنى على علامة رفعه قبل النداء ، إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة غير موصوفة : يا يوسف - يا فتان .
 ينصب لفظاً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة ، أو نكرة مقصودة موصوفة : يا يوسف - يا علياً قدراً - يا فتاة - يا فتى - يا فتى .
 المرفوع بالـ إذا كان نكرة جميل قبله اسم إشارة الغريب أو هـ أيها ، التي يجوز تأنيثها قبل المؤنث . وإذا كان علماً حذف منه هـ أو هـ : يا أيها (يا أيها) الفتاة - يا هذه الفتاة - يجوز حذف هـ قبل العلم أو أيها ، والمضاف : سميداً ، أيها الفتاة غني .
 يجوز حذف ياء المتكلم من النداء ، أو إبدال ألفيها : زبت - زيا .

تمريبات

١

دل على علامة بناء كل منادى في ما يلي :

استعدوا - هيا جنود - فالمركة قريبة ، والعدو شرس تحتال .
 إلى أين تهرب من القدر ، أيها هذا ^(١) المعتدي الأثيم ؟
 يا غافلون ، هلا تنبهون من غفلتكم ، فقد دهمتكم الأيام .
 أيها ^(٢) الملامتان . كونوا القدوة الصالحة للطلبات في الأزياء .
 أخليل . هل لك بمعاونتنا في مهمتنا الشاقة على الحدود ؟

(١) هـ أو هـ اسم مبني في الأصل . راجع الحاشية في صفحة الأمثلة والإعراب في صفحته . (٢) أيها : نكرة مذكورة مقصودة بالنداء ، وهي تستعمل للإفراد والتثنية والجمع في حال التانيث الاختياري والتنكير .

٢

فتح خطاً تحت المنادى المبني ، وخطين تحت المنادى المرفوع في ما يلي :

يا عاذلي ، كن عاذري .
 أيها يوسف ، اسكت .
 يا ناسياً وطنك ، نبهة .
 يا مثلاً نياً .
 أبنني ، احفظ كلامي .
 هيا غافلون ، تيقظوا .
 أمؤدب غيره ، أين أنت من نفسك ؟
 أيها عابثاً لاهياً ، ألا تستفيق ؟
 أرفيقي ، اصغيا إلي .
 يورك فيكم ، يا حامي القمامة .

٣

ناد الأسماء التالية :

القمر - الحسين ^(١) - الرئيس - الشاكي - الجار - الخليل ^(٢)

٤

احذف و يا حيث يجوز الحذف في ما يأتي :

يا صاح ، مالك ؟ يا إلهي ، ارحنا عفواً - يا سيدي
 يا كذاب . يا عبدالله ، تعال يا أيها الفقير ، زل
 يا عابداً نفسه ... يا عظيمة قدرته ... يا أيها المتعالي ...

٥

اشرح طريقة النداء في ما يلي :

اللهم - يا أبت - هيا أبتا - صاح ^(٣) - أيها وياه .

(١) اسم علم . (٢) وزن « قمار » يستعمل في شتم الأتني ، ولا يحل له في غير النداء ، (٣) منادى مرشح أي حذف الحرف الأخير (الياء) ، والأصل صاحي .

الاستغاثة

أدائها يا

المستغاث	المستغاث له	المستغاث عليه
مرفق النداء المرفوع	يُجوز أنام مكسورة	يُجوز أنام مكسورة
الاستغاث في الاستغاث	لازمة	لازمة
(لا يجوز حذفه)	(يجوز حذفه)	(يُجوز حذفه)

يا	لحكومة	إعمال	من المستغاثين
•	حكومة		
•	حكومتنا (الآلاف زائدة)		

استعمال صيغة
المستغاث
للتعجب

يا الفرحة
يا فرحتنا
يا فرحتي

الاستنجا

عندما نقول : « يا للحكومة لإعمال » فنحن نطلب من الحكومة أن تساعد العمال ، وتعينهم ، وتنجدهم ، أي نستغيثهم لهم . ولذلك نسئ الحكومة المستغاث ، والعمال المستغاث لهم .

وإذا قلنا : « يا للحكومة من المستغاثين » ، فنحن نستغيثهم عليهم . ومن هنا جاءت تسمية المستغاث عليه . إذا : الاستغاثة هي نداء شخص به يا ، ظاهرة ندعوه المستغاث لينجده آخر ندعوه المستغاث له وقد يذكر فيها المستغاث عليه محل المستغاث له أو معه (يا للحكومة لإعمال - يا للحكومة من المستغاثين - يا للحكومة لإعمال من المستغاثين) ولكن الأوضح ألا يجمع المستغاث له والمستغاث عليه . ويتأمل الأمثلة نجد أن :

١ - يا ، وحدها تستعمل في الاستغاثة دون حائز أحرف النداء ولا يجوز حذفها .
٢ - المستغاث واجب الذكر وتكون لامة مفتوحة إذا وجدت (أي يمكن حذفها) .
وقد يحتم بألف زائدة .

٣ - المستغاث له تكون لامة لازمة (لا يجوز حذفها) مكسورة إذا وجد (أي يمكن حذفه) .
ويتأمل ما يحويه الإطار ، نجد أن صيغة المستغاث يمكن استعمالها للتعجب ، فنقول متعجبين من الفرحة مثلا : (يا للفرحة ، يا فرحتنا ، يا فرحتي) .

شجرة الدرس

يا	واجبة الذكر (لا تحذف) . لا يستعمل غيرها في نداء الاستغاثة .
لـ (المستغاث) مفتوحة دائما . ولا يجوز حذفها .	المستغاث واجب الذكر (لا تحذف) . له ثلاثة أوجه : يا المكارم المحتاجين
لـ (المستغاث له)	يا كريم ... - يا كريما ... وقد يستعمل للتعجب .
لـ (المستغاث له)	لامه مكسورة . يجوز حذفه .

تمارين

عين المستغاث ، والمستغاث له ، والمستغاث منه في ما يلي :

يا للدولة لأصحاب الشهادات الذين يغشون عن عمل فلا يجدونه ، ولا يحفظون منها بتوجيه كريم .

ويا للأثرياء الذين يثأرون على قرواتهم ، للمحتاجين الذين يشتبون الليرة يسكنون بها صغارهم المساكين .

ويا لحكام من أصحاب المصانع الذين يريقون عرق العمال والأجر زهيد ، ويستزفون دماءهم دون أن ينتشلوهم من الفاقة والضيق .

يا عمالا لنفوسكم ، فإن لم تغيثوها فليس لها غيركم من مُغيث .
ويا لسعادتي ساعة تتحدون ^(١) .

(١) انقلب إلى التعجب .

الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه بأداة هي وا ، ولها ثلاثة أوجه :
وارأسي - وارأسا - وارأساه

تمارين

عين المتفجع عليه ، والمتوجع منه ، في ما يأتي :

- وأمتا ، قد تفتعت كبدي وتمزقتها لواصي الكمد
- وأصاحب الفضل العقيم تولدت في يومك المحموم أرض المشرق
- جرعنموني الغم حتى اعتدته قسراً ، فوعلبا ، أكاد أموت
- وأحسرتاه ، ما أكثر ما بأكل الأنوياء حقوق الضعفاء

ادب الأسماء الآتية مستعملاً الأوجه الثلاثة للندبة في كل اسم :

عبدالله	جاء المولى	هند	سلوى	مدينة
قرية	نصبة	أسف	لوعة	طيب
صاحب	صديق	رجل	يد	سن
ضرس	وعد	سيارة	جار	مصنع

متفجع عليه	متوجع منه
واسعيد	وارأسي
واسعيدا	وارأسا
واسعيداه	وارأساه

قد تستعمل وا على وا :
إذا ارتفع الالتباس

ألا يأتف نفسي ضاع متا
شعور العزة المتناف حيناً

الاستعاج إذا حلت في سعيد مصيبة - كأن يموت ، أو يخسر خسارة فادحة ، أو يفتابه ضيق - وأردت أن تندبه متفجعاً عليه ، باديناه بأداة خاصة هي وا ، فقلنا :

واسعيد أو واسعيدا أو واسعيداه
وكذلك إذا تثبت برأسك ألم يمض ، وأردت أن تتوجع نادياً مكان الزجج ، قلت : وارأسي أو وارأسا أو وارأساه .
وهذا ما يستعمل نداء الندبة .

وإذا تأملت المندوب وجدت له حالات ثلاث : فهو :
إما خال من آية زيادة ، وإما غنوم بألف زائدة وحدها أو مع هاء السكت .
أما ما جاء داخل الإطار ، فستنتج منه أن وا قد تحمل محلها يا عند الوضوح التام ، ولكنه نادر .

إذا : الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه ، بأداة هي وا ، ولها ثلاثة أوجه :
واخليل - واخيللا - واخيللاه

(١) لا يكون المندوب إلا معرفة غير مبهمة (ليس فكرة ، ولا اسماً موصولاً ، ولا اسم إشارة ، ولا ضميراً ...) إلا إذا كان المبهم في منزلة المعرفة نحو : « رامن اكتشف أميركة » .

يا سعيد

يا : حرف نداء .

سعيد : منادى مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به من فعل النداء المحذوف .

يا سائق

سائق : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقان

سائقان : منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقون

سائقون : منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو لأنه نكرة مقصودة في محل نصب ...

يا سعيدنا

سعيدنا : منادى مفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة نصبه ...

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة سعيد إليه .

يا سائقاً سيارته

سائقاً : منادى (تشبيه المضاف لمفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة ...

سيارة : مفعول به من اسم الفاعل « سائق » ، والهاء في محل جر بالإضافة .

يا هذا السائق

هذا : ها : حرف توبيخ .

ذا : اسم إشارة منادى مبني ... ، في محل نصب مفعول به من ...

السائق يدل من « ذا » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، وعلامة .

يا أيها السائق

أيها : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

ها : حرف توبيخ .

السائق يدل من « أي » مرفوع بالتبعية ^(١) له ، في محل نصب ...

اللهم

اللهم

الله : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...
والهم : المشددة : للتعويض عن حرف النداء المحذوف .

رب

رب

منادى منصوب بفعل النداء المحذوف ، وعلامة نصبه فتحة أُبْدِلَتْ بها
كسرة مجازية لياء الضمير المحذوفة جوازاً (أصلها ربي) .

ربا

ربا

رب : منادى منصوب بفعل النداء المحذوف ، وعلامة نصبه ...
والألف : زائدة .

يا للحكومة العمال

للحكومة : اللام : حرف جر زائد للاستغاثة .

الحكومة : منادى مبني على ضمة مقدرة (لأنه نكرة مقصودة) منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة ، في محل نصب مفعول به من ...

العمال : اللام : حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف .

العمال : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

يا للحكومة من المستغلين

من : حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف .

واسميداء

واسميداء

حرف نداء للتبعية .

سعيد : منادى مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة في محل نصب ...

الألف : زائدة .

الهاء : للسكت ^(١) .

(١) هاء السكت في الأصل تلفظ ولا تكتب ، ولكن إثباتها قصد الشرح ، رشح كتابهم على هذه الصورة .

يا سعيد

يا : حرف نداء .

سعيد : منادى مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به من فعل النداء المحذوف .

يا سائق

سائق : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقان

سائقان : منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقون

سائقون : منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو لأنه نكرة مقصودة في محل نصب ...

يا سعيدنا

سعيدنا : منادى مفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة نصبه ...

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة سعيد إليه .

يا سائقاً سيارته

سائقاً : منادى (تشبيه المضاف لمفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة ...

سيارة : مفعول به من اسم الفاعل « سائق » ، والهاء في محل جر بالإضافة .

يا هذا السائق

هذا : ها : حرف توبيخ .

ذا : اسم إشارة منادى مبني ... ، في محل نصب مفعول به من ...

السائق يدل من « ذا » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، وعلامة .

يا أيها السائق

أيها : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

ها : حرف توبيخ .

السائق يدل من « أي » مرفوع بالتبعية ^(١) له ، في محل نصب ...

(١) يرفع بالتبعية لعلامة البناء التي هي علامة رفع قبل النداء .

- ١ - عرّف النداء واذكر أدواته وأقسامها .
- ٢ - ما هي أحكام بناء المنادى ؟ وما هي علامات بنائه ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - ما هي أحكام نداء المقرون بأ ؟ هات مثلاً على كل حالة .
- ٤ - أي أحرف النداء يجوز حذفه ؟ وما هي أحكام هذا الحذف ؟ أعط أمثلة .
- ٥ - ما هي أحكام نداء المضاف إلى ياء المتكلم ؟
- ٦ - ناد الأسماء التالية : « أيتها » ذاكرة ما يجوز معه تأنيث « أي » :
الشري - الحرية - الأشرار - المصلحات - الشريون - المصلحتان .
- ٧ - لفظ « الله » مكررة بأ ، وتقول في نداها : « يا الله » أو « اللهم » .
فاشرح ذلك ذاكرة الأسباب .
- ٨ - عرّف الاستغاثة ، واذكر مثلاً : (أ) حكم المستغاث ، (ب) حكم المستغاث له ،
(ج) حكم المستغاث منه ، (د) أوجه الاستغاثة الثلاثة ، (هـ) أداة النداء المستعملة فيها ، (و) حكم لام المستغاث .
- ٩ - عرّف التذبة ، واذكر أوجهها الثلاثة مع أمثلة .

أعرب

يا حلیم - يا جاران - يا جارتي - يا غافلين - يا ظالمون -
يا طويلاً عمره - يا أستاذاً كريماً - يا أستاذ - أيها المشرع ، في
التأني السلامة - اللهم ، اكف عتاً شر المفسدين - اغفر لنا ، يا رب -
اغفر عتاً ، يا رب - ساعنا ، يا ربنا - يا لك من "إنسان"
نذيل - يا للأخ لإخيه - يا للجبش من المعتدين - واحسرتا
للغريب - يا لهف قلبي للجاهل .

(١) حرف جر زائد .

الاستثناء

المستثنى به إلا :

- حالة وجوب نصبه -
- حالة جواز نصبه أو
- كونه بدلاً من المثنى منه .
- حالة إعرابه بحسب العامل .

الاستثناء به « غير وسوى »

يُرجى على أحكام المستثنى به « إلا »

الاستثناء به « يند » :

ملازمته النصب والوقوع قبل « أن »

الاستثناء به « خلا وعدا وحاشا » :

- حالة جواز اعتبارها أفعالاً أو أحرف جزم .
- حالة وجوب اعتبارها أفعالاً .
- التنزيه به « حاشا » .

الاستثناء به « ولا سيما » :

لزوم الزا فيها .

إعراب المستثنى بها بناءً على إعراب « ما » فيها .

(١) المستثنى هو ما أخرج من حكم ما قبله بإحدى أدوات الاستثناء : حذفت الفصيحة ما عدا
خاتمتها . إلا إذا كان مستثنى به ولا يبيته فمندثر يكون أدخل في الحكم المنسوب إلى ما قبلها : أجب
الفاكهة ولا يبي الإجاز .

وما أظنك ، وما أسخفك ، أيها الإنسان .

تجعل عقلك في حبيك ، فتخترع الآلة لتُميت بها أبناءك ، وتجمع
القوة لتدفن فيها ضميرك . وتبسط سلطانك لتستعبد النفوس ، وأنت
عبد لمطامعك وأهوائك الدنية .

ليتمم فهمم هذا - أيها الأعداء - فتجئتم وجئتمونا معركة
الأمس .

يا لهول تلك الساعة !

كانت السماء بركاناً ، والأرض بجزراً تموج فيه الحمم وتشنى الأبدان .
لم يسرنا أن نجيا طيارونا إلا واحداً ولم ينج طياروكم غير واحد ،
بل أفرحنا أن انهزم جنودكم خلا قانديهم لأن دم الإنسان غال ، يهز
علينا أن نريفة ولو كان دم الأعداء .

يقوا أننا لا نهوى إلا الخير وإن كنتم لا ترغبون إلا في الشر .

عليكم - من بعد - ألا تتعادي ، فالحروب انتحار ، والانتحار
جنون .

كنا نقرأ عن حروب الأقدمين البسيطة فنشمز : فكيف لا
نكره حروب اليوم ، ولاسيما الذرية التي تدفعون العالم إليها - أيها
المجرمون .

أسئلة عن النص

أجب متأملاً النص :

أ - ١ - « نجيا طيارونا إلا واحداً »

أ - ما حكم الاسم الواقع بعد « إلا » ؟

ب - هل الكلام السابق له « إلا » منفي ؟

ج - هل الفته التي استثنينا منها واحداً مذكورة ؟

٢ - « لم ينج طياروكم غير واحد »

أ - ألا تلاحظ أن « غير » يحوز فيها وجهان ؟

ب - هل الكلام فيها منفي والفته المستثنى منها مذكورة ؟

ج - ٣ - ما حكم الاسم الواقع بعد « خلا » ؟

هل تلاحظ أن « خلا » يمكن أن تسبقها « ما »

المصدرية ؟

ج - ٤ - ما حكم الاسم الواقع بعد « ولاسيما » ؟

تذكر هذه الأسئلة عندما تبدأ قراءة الدروس التالية .

المستثنى به «إلا»
 «و» «غير» «و» «سوى» «و» «بإضافة» «و» «بإضافة» «و»

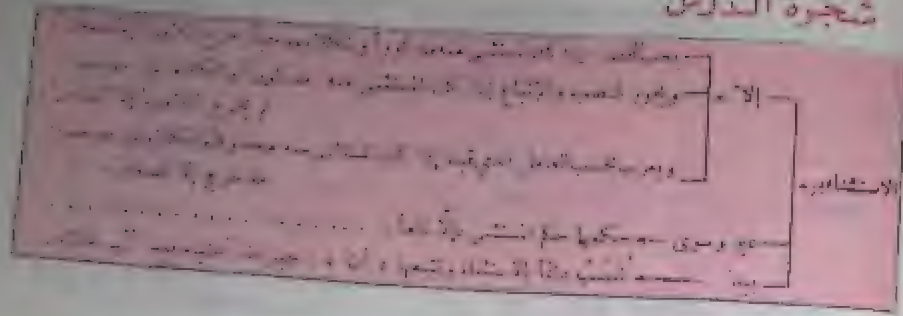
- (١) واجب النصب المستثنى منه مذكور والكلام موجب (١)
 نجا الطيارون إلا واحداً
 غير واحد
- (٢) جائز النصب المستثنى منه مذكور والكلام غير موجب
 لم ينج الطيارون إلا واحداً
 غير واحد
- (٣) بحسب العامل المستثنى منه محذوف كأنها غير موجودة
 ما نجا إلا واحداً (واحد : فاعل «نجا» ومثلاً غير أرسى)
 غير واحد
- هل رأيت إلا واحداً (واحد : مفعول به من رأى ومثلاً غير أرسى)
 غير واحد
- لا تثق إلا بواحد
 بغير واحد

يُنبذ : لا لزوم للنصب والإضافة إلى «أن» وما يتوَلَّى بها | أنت ذكي يُنبذ لك كسول

- الاستنتاج** في الجملة : «نجا الطيارون إلا واحداً» نسمي «الطيارون» مستثنى منه «و» «إلا» أداة استثناء «و» «واحداً» مستثنى بإلّا. أمّا أحكام المستثنى فواضحة في الأمثلة وهي :
- ١ - يجب نصب المستثنى بإلّا إذا كان المستثنى منه مذكوراً والكلام موجباً .
 - ٢ - يجوز نصبه أو إتباعه للمستثنى منه على أنه بدلٌ «إذا كان المستثنى منه مذكوراً والكلام غير موجب» .
 - ٣ - ويكون بحسب العامل إذا كان المستثنى منه محذوفاً والكلام غير موجب أمّا غير وصوى فلها في الإعراب حكم المستثنى بإلّا تماماً .
- أمّا «يُبذ» فلها حالة واحدة .

(١) الموجب : هو المُثَبِّت أي غير المنفي . وغير الموجب يدخل فيه النفي . والنهي نحو : لا تفرح الطيارين إلا واحداً . والاستعظام نحو : أنجا الطيارون إلا واحداً .

شجرة الدرر



تمارين

- (أ) حول الاستثناء بـ «وغير سوى» إلى الاستثناء بـ «إلا» في ما يلي :
- يتمُّ حيناً بالصفِّ الصباحية سوى الفرنسية منها .
 عادت الكتبة من معركة الحدود سوى أسلحتها .
 لم ينجح طُلابُ صفنا في الامتحان غير سعيد .
 ما أهديت إلى طلاب صفنا الجوائز غير يوسف .
 هل نجح طلاب صفنا سوى خليل في الامتحان الختامي .
- (ب) حول الاستثناء بـ «إلا» إلى استثناء بـ «وغير سوى» في ما يلي :
- لما برمَّم إلا الجناح الغربي من المستشفى .
 لم تحصل إلا على القسم البسيط من الأرباح المتوقعة .
 هل أزهَر إلا بستان البرتقال العتيق .
- (ج) هات ثلاث جمل تحتوي كل منها استثناء بـ «يُبذ» .

(١) لهذا النوع من المستثنى الربط بمعنى المستثنى منه دون أن يكون من جنسه يستعمل النقط . ولهذا الأرباط بالمعنى واجب فلا بدال : قرأت الكتاب إلا القلة . أمّا إن يكن المستثنى من جنس المستثنى منه (سمت الفتيان إلا آخرهم) فيسمى التقويل .

المستثنى بـ « خلا وعدا وحاشا »

- (١) انهمز الجنود خلا (ارعدا أو حاشا) قائدهم
 (٢) انهمز الجنود خلا قائدهم (أرعدا) قائدهم

الاستنتاج في المثال ذي الرقم ١ تقرأ :

انهمز الجنود خلا قائدهم (بكسر دال قائدهم)

أو د د د قائدهم (بفتح د د د)

وإذا تأملنا أداة الاستثناء « خلا » وجدناها خالية من « ما » المصدرية ، ولذلك صح فيها وجهان : الوجه الأول هو أن نعتبرها حرف جر ، فيكون الاسم بعدها مجروراً بها ، والوجه الثاني هو أن نعتبرها فعلاً ماضياً فيكون الاسم الذي بعدها مفعولاً به منها . على أن يكون فاعلها مستتراً وجوباً تقديره « هو » (لا جواراً) ، كما هي القاعدة في خير الغائب (المستتر) .

تأمل الآن - المثال الذي داخل الإطار ، تجد « خلا » مسبوقاً بـ « ما » المصدرية ، وتجد للمستثنى بها - في هذه الحالة - وجهاً واحداً هو النصب . والسبب هو أن حرف المصدر لا يدخل إلا على فعل ، ووجوبها يفرض كون « خلا » فعلاً ، إذا :

إذا قلت « خلا وعدا وحاشا » من ما المصدرية صح في المستثنى بها الجر والنصب . وإذا سبقتها « ما » المصدرية « تعين كونها أفعالاً وكون المستثنى بها مفعولاً به منها .

(١) حاشا : تستعمل في التنزيه ، أي التعالي بالمستثنى عن مشاركة المستثنى منه في أمر منكر ، وقد استعملت مع « ما » المصدرية . وقد تجعل اسماً يعرب مفعولاً مطلقاً ، ويجوز - عندئذ - في إجلالها وجهان ، فنقول « حاشا فلان » أو « حاشا فلان » وقد تجعل فعلاً منصرفاً ، فيقال : « حاشا الرئيس أن يفعل كذا » .

تمارين

احذف « ما » المصدرية السابقة « خلا وعدا » ، ذاكرًا ما يجوز في إعراب المستثنى بعد الحذف ، في ما يأتي :

ندمت على زيارة كثير من الأماكن السياحية ما عدا مغارة جعيتاء ، وقد زرتها منذ سنوات ما عدا القسم الذي اكتشف حديثاً .

وهي مغارة عجيبة ، يدخلها السائح فيجس بعظمة الطبيعة ، وهيبة الجمال ، وروعة الخلق ، وسمو الإبداع ، ويشعر المرء إزاءها بضيق قدرة البشر على الرغم من تبجيجهم وادّعائهم .

أشرح معنى التنزيه في المثال التالي :

هؤلاء خالقن الحشمة في أزيائهن حاشا وداد .

المستثنى

بخلا وعدا وحاشا

يجوز قيد الجر والنصب إن لم يسبق خلا وعدا وحاشا وما المصدرية ،

نحو قرأ الاستطاب عدداً

نحو قرأ الاستطاب عدداً

نحو قرأ الاستطاب عدداً

ملحوظة : وحاشا لا تستعمل إلا في تنزيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه . ولا تسبقها « ما » المصدرية (إلا نكرة) .

المستثنى بـ « ولا سيما »

١ المستثنى مجردة : أكره الحروب ، ولا سيما الذرية

٢ المستثنى نكرة : أكره الحروب ، ولا سيما ذرية

تمريبات

١

أذكر ما يجوز في إعراب المستثنى ، شارحاً حكم ما « ولا سيما » في كل حالة :
تحت الدروس الصحية على الرياضة ، ولا سيما (المشي) ، ثم
السباحة للمستطيع .
إياكم وقراءة الكتب السخيفة ، ولا سيما (كتب) تستغل الزوات ،
وتستثير الغرائز .

احترمي الأكبر منك سناً ، ولا سيما (أبوك) .
لا تقشروا إلا السيارات الضخمة ولا سيما (الألمانية) ، فهي المتينة
التي لا يتبدل طرازها سريعاً .
يا أبناء هذه البلاد الطيبية ، انتموا بنواهي أديانكم ، ولا سيما
(الابتعاد) عن الفحشاء ، فالدين طريق الصفاء والسعادة والكمال
الإنساني .

(١) تختلف « ولا سيما » عن بقية أدوات الاستثناء بأن المستثنى بها أدخل من المستثنى به في الحكم
النحوي إليه ، في حين أن أدوات الاستثناء الباقية تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها .

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ٢ فقرأ :
(أكره الحروب ، ولا سيما حروب) (أو حروب أو حروباً)
بتثليث الباء رفعاً ونصباً وجراً ، فإذا عرفنا أن « يسي » معناها « مثل » ، وأن
« ما » قد تقرب نكرة تامة في معنى « شيء » أو زائدة (أي كانتا غير موجدة) ، وأن
« لا » هي النافية للجنس ، انتضعت لنا أحكام المستثنى بـ « ولا سيما » .

- فعندما نقرأ : أكره الحروب ولا سيما حروب ... تكون « ما » نكرة تامة ويكون التأويل : « ولا مثل شيء » هو حروب على الخبرية لضبط محذوف
 - وعندما نقرأ : أكره الحروب ، ولا سيما حروب تكون « ما » زائدة ويكون التأويل : « ولا مثل حروب » على الجر بالإضافة
 - وعندما نقرأ : أكره الحروب ، ولا سيما حروباً تكون « ما » زائدة ويكون التأويل : « ولا مثل حروباً » تمييزاً لـ « يسي »
- وهذا الوجه الثالث ضعيف ولا يجوز إلا إذا كان المستثنى به « ولا سيما » نكرة . إذا :
- إذا كان المستثنى بـ « ولا سيما » معرفة جاز فيه الرفع والجر ، وإذا كان نكرة جاز فيه الرفع والجر والنصب .

(١) قد تأتي بعد « ولا سيما » حال مفردة : (أساعد الصديق ولا سيما محتاجاً) ، أو ظرف : (أساعد الصديق ولا سيما عند حاجته) أو جملة شرطية تحمل معنى الحال (أساعد الصديق ولا سيما إذا كان محتاجاً) ، وفي هذه الحالات تكون « ما » زائدة .

إِنْفِجَ الطَّيَارُونَ إِلَّا وَاحِدًا

إِلَّا : حرف استثناء .

واحدًا : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

إِنْفِجَ الطَّيَارُونَ إِلَّا وَاحِدًا

واحدٌ : بدل من « الطيَّارون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه

مَلَاحِشُ الطَّيَارِينَ إِلَّا وَاحِدٌ

واحدٌ : بدل من « الطيَّارين » مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه ...

مَا نَجَا إِلَّا وَاحِدٌ

إِلَّا : أداة حشر .

واحدٌ : فاعل « نجا » مرفوع به ، وعلامة رفعه

نَجَا الطَّيَارُونَ غَيْرَ وَاحِدٍ

غيرٌ : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه

واحدٌ : اسم مجرور بإضافة « غير » إليه ، وعلامة جرّه ...

مَا نَجَا الطَّيَارُونَ غَيْرَ وَاحِدٍ

غيرٌ : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه

غيرٌ : بدل من « الطيَّارون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة

مَا نَجَا غَيْرَ وَاحِدٍ

« ما » حرف نفي ، « نجا » فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على الألف للتعذر .

غيرٌ : فاعل « نجا » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ خِلَا قَائِدِهِمْ

خِلَا : حرف جرّ .

قائدهم : اسم مجرور به « خلا » ، وعلامة جرّه

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بإضافة ...

والهم : علامة جمع الغلاء .

وجملة « خلا » في محلّ نصب على الحالية .

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ خِلَا قَائِدِهِمْ

خِلَا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

قائدهم : فاعل « فعل » من « خلا » منصوب به ، وعلامة

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ مَا خِلَا قَائِدِهِمْ

مَا : المصدرية .

خِلَا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على

وقاعله

والمصدر المؤوّل من « ما » والفعل الذي بعدهما في محلّ نصب على الحالية

والتقدير (بعد تقدير المصدر باسم الفاعل) :

انهزم الجنود خالين من قائدهم

أَكْرَهُ الْحُرُوبَ وَلَا سِيَّاً حُرُوبَ ذَرِيَّةٍ

الواو : للبدائية - لا : النافية للجنس - سيّ : اسم « لا » مبني على الفتح في

محلّ نصب بها - ما : نكرة تامة في معنى شيء ، مبنية على السكون في

محلّ جرّ بإضافة « سيّ » إليه - حروب : خبر مبتدأ محذوف تقديره

« هو » . والتقدير التفسيريّ :

أكره الحروب ولا مثيل شيء هو حروب ذرية .

أَكْرَهُ الْحُرُوبَ وَلَا سِيَّاً حُرُوبَ ذَرِيَّةٍ

« ما » زائدة - حروب : اسم مجرور بإضافة « سيّ » إليه ، وعلامة جرّه ..

- ١ - ما الاستثناء ؟
٢ - ما أحكام المستثنى بـ « إلا » ؟ أعط أمثلة .
المطرب : (١ - حكم وجوب النسب . ب - حكم جواز النصب أو الإتيان للمبطل منه .
د - حكم كون « إلا » أداة قصر) .
٣ - ما أحكام « غير » و « سوى » في الاستثناء ؟ هات أمثلة .
٤ - ما حكم « بئذ » ؟ هات مثالا .
٥ - ما حكم المستثنى بـ « خلا وعدا وحاشا » ؟ هات أمثلة .
المطرب : (حكم جواز الجز والنسب . ب - حكم وجوب النصب .
٦ - تستعمل « حاشا » لتزوية المستثنى عن حكم المستثنى منه . هات مثالا على ذلك .
٧ - ما حكم المستثنى بـ « ولا سيما » إذا كان معرفة ؟ وما حكمه إذا كان نكرة ؟
أثبت الجواب بشواهد .
٨ - ما هي حالات إعراب « ما » في « ولا سيما » ؟

أشرف

لا يُرْجَعُ الْأَرْضُ السَّيِّئَ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّضَحِّيَةُ — لَيْسَ لِلْأُمِّ
عَلَى أَوْلَادِهَا فَضْلٌ إِلَّا فَضْلُ التَّرِييَةِ الصَّالِحَةِ — لَا تُؤْمِنُ إِلَّا بِالْعِلْمِ الَّذِي
تَحْمِيهِ الْأَخْلَاقُ — غَمَلَتْ وَظَانَقِي مَا عَدَا وَظِلْفَةَ الْإِنْشَاءِ — لَمْ يَذْهَبِ
السَّائِقُونَ لِلْإِشَارَةِ الضَّوئِيَّةِ حَاشَا سَائِقَنَا — كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ يُشَى غَيْرَ
الْإِسَاءَةِ — كَأَفَانَا النَّاجِحِينَ وَلَا سَيِّئًا أَوْافِلَهُمْ .

النصفي (١)

ما هو التصدير المجلس الجبوي الصحيح

موازن التصغير (مبايعة أحرقه بالزيادة)

الثلاثاء الصحيح أكثر من أربعة)

ما تعامل كالثلاثي الصحيح

المؤلف المعنوي الثلاثي
جميع النسخة

المحذوف منه جميع البسائط

المعتمدين التركيب الإضافي للمزيج

ما يعامل معه ملك لربنا عز وجل

الجلسة التي رتبها في هذه الأيام من التفسير

(١) قد تستقر بعض الأسماء بطريقة أخرى م نونة في البروس الثانية . وهي زيادة نون تدعى نون تنوين .
كانَ فَعُولٌ فِي تَصْنِيفِ سَهْلٍ وَجَبِيلٍ وَقَتْلٌ وَجَحْرٌ ، سَهْلَةٌ وَجَبِيلَةٌ وَقَتْلَةٌ وَجَحْرَةٌ .



مكتبة

ما هو التصغير - موازين التصغير الثلاثة

الاستنتاج

تأمل الكلمة الأولى من الأمثلة :

قَمَر

تجد أنها أصبحت في العمود ذي الرقم (٢) :

قَمِير

بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني المفتوح .
وهذا التغيير الذي طرأ على الاسم نسبه تصغيراً . أما الحرف الذي يسلي الياء الساكنة فيجب كسره في ما فوق الثلاثي من الأسماء المصغرة - كما ورد في أمثلة الفتيحة (ح ه ه) - وتركه حركة الإعراب في الثلاثي (الفتحة أ) ، وفتحه في ما أجري مجرى الثلاثي - كما ورد في أمثلة الفتحة (ب) - . إذا :

التصغير هو أن يضم أول الاسم ويُنفتح ثانيه وتُزاد ياء ساكنة بعد هذا الثاني المفتوح . وأن يكسر الحرف الذي يلي الياء لزيادة في ما عدا الثلاثي وما أجري مجراه .

أنظر الآن العمود الرابع من الأمثلة تجد أن الموازين التصغيرية ثلاثة فقط ، وهي :

فَعِيلٌ و فَعِيلٌ و فَعِيلٌ

ولا يمكننا أن نجد لها رابعاً على الإطلاق ، فكل اسم مصغر يجب أن يكون على أحد هذه الموازين الثلاثة دون ريب .

إذا تأملت العمود الثالث ذي الرقم (٣) من الأمثلة أقيمت أن الموازين التصغيرية غير الموازين التصغيرية . فهناك أحرف في الموازين التصغيرية تعتبر زائدة في الموازين التصغيرية : فقد سقطت التاء من فَعِيلٌ ، والألف المقصورة من (فَعِيلٌ) ، والألف المدودة من (فَعِيلٌ) ، والألف والنون من (فَعِيلٌ) ، والألف والحرف الذي يليها في الجمع الذي هو (فَعِيلٌ) .

وبتأمل العمودين الثالث والرابع في الفتيحة (ح ه ه) يتضح لنا فرق آخر بين الموازين الصرقة وبين الموازين التصغيرية : فقد استوى في الميزان التصغيري الأوزان الثلاثة الصرقة (فَعِيلٌ و فَعِيلٌ و فَعِيلٌ) إذ جاءت كلها على (فَعِيلٌ) . وكذلك (فَعِيلٌ و فَعِيلٌ) في الفتحة ه ، فقد طُبِعَ عليهما ميزان تصغيري واحد هو (فَعِيلٌ) . إذا : للتصغير أوزان ثلاث هي فَعِيلٌ ، و فَعِيلٌ ، و فَعِيلٌ ، وهي أوزان عزومية لا صرفية (١) .

(١) «عزومية» يفقد بها أنها لا تستند إلى اشتقاق صرفي ، وإنما هي أوزان صوتية . أمّا «صرفية» فمستندة إلى اشتقاق مبني على قواعد من الزيادة والحذف الدالة على معاني متضادة .

الاسم	مُصَغَّرُهُ	مِيزَانُهُ الصَّرْفِيُّ	المِيزَانُ التَّصْغِيرِيُّ
قَمَر	قَمِيرٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ
زهرة	زُهَيْرٌ...	فَعِيلَةٌ	فَعِيلَةٌ
سلمى	سُلَيْمَةٌ...	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ
خضراء	خَضِيرٌ...	فَعِيلَاء	فَعِيلَاء
سكران	سُكِرٌ...	فَعِيلَان	فَعِيلَان
أصحاب	أَصِيحٌ...	أَفْعَال	أَفْعَال
دِرْهَمٌ	دُرْهَمٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ
أعرج	أُعْرِجٌ	أَفْعِل	أَفْعِل
مكرم	مُكْرِمٌ	مُفْعِل	مُفْعِل
عصفور	عُصْفِيرٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ
مفتاح	مُفْتِيحٌ	مُفْعِل	مُفْعِل

الزيادة في الموازين التصغيرية

الزيادة في الموازين الصرقة

الثلاثي الصحيح وما يعامل معاملة - ثلوث المعنوي الثلاثي - المحذوف منه

الاسم	مبني	وزنه التصغير
ثلاثي المعروف	قَلَمٌ صَفِيحٌ	فَعِيلٌ
ما يعامل بمثل	وَرَقَةٌ قُرْبَى سَوْدٌ سَلِيمٌ أَبْطَاحٌ	وَرِيقَةٌ قُرْبِيَّةٌ سَوِيدٌ سَلِيمِيَّةٌ أَبْطَاحٌ

الثلوث المعنوي	أُذُنٌ	أَذْيَةٌ
المحذوف منه	أَخٌ عِظَةٌ يَاسِينٌ	أَخِي وَعِظَةٌ يَاسِي

(١) رباعي لا تلحق به التانيث ، تقول : سَوْدٌ - سَوِيدٌ ، وَمَرْيَمٌ - مَرْيَمَةٌ ، وَمَرْيَمٌ - مَرْيَمَةٌ ، وكذلك ما وقع فيه التناس لا تلحق به التانيث ، نحو : شَجَرٌ - شَجَرَةٌ ، فَمُؤَلَّفٌ - مُؤَلَّفَةٌ ، وَلَيْسَ بِشَجَرَةٍ ، أَمَّا خَبْرٌ وَقَوْسٌ وَنَعْلٌ وَدُرٌّ ، وَغَرَسَ (بكسر الغاء أي زرع) ، وَنَافِلٌ (بفتح الفاء والميم) أي زمرأة متوسطة ، فقد تصغر شجرة دون إحقاق التانيث بها .

الاستنتاج

معرفة في الترس السابق ما هو التصغير ، وما نحن أولاه
نشرح في هذا الترس ، وما يليه من دروس هذا الباب قواعد
التصغير ، جعلنا مقابل كل مجموعة من الأسماء قواعد

تأمل كلمة « قلم » تجد أنها اسم ثلاثي ، مذكرة ، أحرفه صحيحة ، وإنك تصغرها على « فَعِيل » ، فقلنا « قَلَمٌ » ، ثم تأمل كلمة « صفيح » تصغرها أيضا على ثلاثية ما ذكرنا ، أحرفه صحيحة (صَفِيحٌ) ، وإنك لو جئت تصغيرها على « فَعِيل » بعد فك الإغسله - إذا : كل اسم ثلاثي متذكر صحيح يصغر على « فَعِيل » وإن يكن مدغما فك إدغامه .
وإذا دقت في أسماء هذه الفئة وجدت فيها ما اتصل - بعد ثلاثة أحرف - بعلامة تانيث : الماء المربطة في ورقة ، والألف المقصورة في قُرْبَى ، والألف المقصورة في سَوْدَةٍ ، أو بألف زائدة (سَلِيمٌ) ، أو بألف جمع (أَبْطَالٌ) ، ولكن هذا الاتصال لم يؤثر فيها تصغيرها ، فقد صغرت جميعا كما صغرنا (قلم) بقطع النظر عما اتصل بها ، إذا :

كل اسم متصل - بعد ثلاثة أحرف - بعلامة تانيث ، أو ألف وتون زائدين ، أو ألف جمع ، يجري مجرى الثلاثي المجرد الصحيح في تصغيره .

« أُذُنٌ » مؤنث معنوي ، أي اسم يدل على مؤنث دون أن يحوي علامة تانيث ، وهو ثلاثي ، وعندما صغرناه أضفنا إليه علامة التانيث فقلنا « أُذْيَةٌ » إذا :
المؤنث المعنوي الثلاثي تلحق به علامة التانيث عند التصغير .

« أَخٌ » أصله أخو مثل فلسم ، وتصغيره على « فَعِيل » أي « أَخِي » ، وقد التفت الواو والياء وكانت أولاهما ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت في أختها ، فصارت أَخِي .
« عِظَةٌ » أصلها وعظمة (حذفت الواو ونقلت حركتها إلى العين فصارت عِظَةٌ) ، وتصغيرها كصغير وَرَقَةٍ على « فَعِيل » - بقطع النظر عن علامة التانيث - وعندما صغرناها زدنا إليها الحرف المحذوف وهو الواو ، فأصبحت وَعِظَةٌ .

« يَاسِينٌ » أصله يَسِينُ ، وهزة الوصل في أوله هي للتوضيح عن الحرف المحذوف ، وعندما صغرنا حذفت الزائدة منه وهو هزة الوصل ، وزد المحذوف وهو الواو ، فأصبحت « يَاسِي » ، وبعد الإعلال انقلبت إلى « يَاسِي » . إذا :
كل اسم محذوف منه زائدة إليه الحرف المحذوف عند التصغير ، وإذا كان قد عوض عن المحذوف همزة حذفت .

١- المجرّد الصحيح : يصغر على الفعيل فإن يكن مدغمًا فلك إدغامه.
ويعامل معاملة ما انتهى بعد ثلاثة أحرف بعدمة
تانيث، أو ألف و نوون أو دالين، أو ألف جمع.

٢- المؤنث المعنوي : تضاف إليه علامة التانيث .
مثال : دُعِيَتْ .

تصغير الثلاثي ←

٣- المحذوف منه : يردّ إليه الحرف المحذوف ، ويحذف حرف
التعويض إن وجد : أب ، أيّ ، سران ، يني .

تمرينات

صغر الأسماء المجرّدة الصحيحة التالية :

علم	وجه	نهر	علم	لوم
صرح	ردّ	فهد	قطر	نجل
ظهر	ودّ	عدل	وقر	بر
درس	أسد	فقر	لرج	قط
هرّ	ولد	بعد	قرب	برق
جرح	نجح	ذئب	نجح	عجل
فرح	ليل	صحب	شهر	شعب

مثال : شب - شبيب .

٢

صغر الأسماء الآتية ، ذكراً أسباب إجرائها بحرى الثلاثي المجرّد الصحيح :

حرقّة	حسنى	عرجاء	عطشان	أفذاذ
أحباب	شكران	عظيمة	سأهي	حمرء
نجلاء	أفراح	إنسان	مربة	لجلى

مثال : جنان - جليلة .

٣

صغر المؤنثات المعنوية :

نفس	هند	بشر	أرض	كأس
شمس	حرب	عرس	نعل	نصف

مثال : نصف - نسيفة .

٤

صغر معبداً المحذوف :

عدة	هبة	هنة	صفة	مقة
أب	حم	اسم	أخ	لثة

مثال : مقة ومقة ، لثة - لثينة .

٥

صغر ما يلي :

بر	شكل	وتعد	قيمة	عز
حسناء	عجلى	أم	ققة	غضبي
هرة	يقظان	أشغال	رحلة	عدن
أفقران	رتعد	بقر	بقرة	فصل
صلة	حقة	رقأ	شأ	

الاستنتاج

أصل الألف في « باب » واو ٢ ونعرقه من جمع التكثير
« أبواب » حيث تعود الألف واواً إلى أصلها .

وأصل الياء في «قيمة» واو، أيضاً، ونعريفه من الفعل «قام يقوم» . فاصل
جمله «قومة» ، لكن عجيء الواو ساكنة - في وسط الكلمة - بعد أكثر قبلها
على سبيل الإغلال .

على سبيل الإعلال .
 الطريقة نفسها نعرف أن أصل الألف في « ناب » ، وأصل الواو في « موقن » .
 لأن جمع التكسير للأولى « أنياب » ، وفعل الثانية « أَيْقَنَ يُوقِنُ » .
 ونلاحظ في الأمثلة أن حرف العلة رُدَّ إلى أصله عند تصغير هذه الأسماء ، فقليل :
 نَيْبٌ ، وَقُوَّةٌ ، وَنَيْبٌ وَمُتَيْقِنٌ . إذاً :
 إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن واو أو ياء رُدَّ إلى أصله في التصغير .

أف كلمة «عاج» فلا جمع تكسير لها ، ولا قول ، نعرف منها أصل ألتها ، فأصلها
 مجهول . و «كتب» ألتها زائدة (فتل كتب ليس فيه ألت) ، وألته «آمال»
 الفاحرة في صورة مدته متقلبة عن حمزة (أمل — آمل — آمال) .

الظاهرة في صورة مدّة منقلبة عن همزة (أ) أصل (أ) المانحة من همزة (أ) إذا
وتلاحظ من الأمثلة أنّ الألف في جميع هذه الكلمات قلبت واواً عند التصغير. إذا
إذا كان ثاني الاسم ألفاً مجهولة الأصل، أو زائدة، أو منقلبة عن همزة، قلبت واواً
في التصغير.

تأمل أسماء العهود الأول من هذه الفئة ، تجد أن ثالث كل منها حرف علة ، ثم تأمل هذه الأسماء بعد التصغير تجد أن حرف العلة فيها جعل ياءً وأدغم في ياء التصغير :

ربا	رَبِيو	رَبِيو	رَبِيو
ربوة	رَبِيوة	رَبِيوة	رَبِيوة
كتاب	كَتَبِيب	كَتَبِيب	كَتَبِيب

أما كلمة «صبي» في أسفل الأمانة، فهي اسم ناقص على وزن فَعِيل ، وتصغيره «صَبِيٌّ» . ويتم تصغير مثل هذا الاسم على ثلاث مراحل : في الأولى تخفّف الياء فيصير «صَبِيٌّ» ، وفي الثانية تزداء التصغير وتغير الحركات بضمّ أوله وفتح ثانيه ، فيصير «صَبِيٌّ» ، وفي الثالثة تدغم الياءان فيصير «صَبِيٌّ» . إذا :

إذا كان ثالث الاسم حرف علة «أُدْغِمَ في ياء التصغير بعد قلبه ياء» ، إلا إذا كان

(١) من الواضح أنَّ الرواد والألف تهلان ياء ، وأما إن يكن حرف العلة ياء كما في « حبيب » فلا يحتاج إلا إلى إتمام بعد تغيير الهمزة .

حرف	ثابتة	مقلوب	حرف	ثابتة	مقلوب
بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ
قِيمَةُ	قِيمَةُ	قِيمَةُ	قِيمَةُ	قِيمَةُ	قِيمَةُ
مَوْقِنٌ	مَوْقِنٌ	مَوْقِنٌ	مَوْقِنٌ	مَوْقِنٌ	مَوْقِنٌ
عَاجٌ	عَاجٌ	عَاجٌ	عَاجٌ	عَاجٌ	عَاجٌ
كَاتِبٌ	كَاتِبٌ	كَاتِبٌ	كَاتِبٌ	كَاتِبٌ	كَاتِبٌ
آمَالٌ	آمَالٌ	آمَالٌ	آمَالٌ	آمَالٌ	آمَالٌ
رَبَاٌ	رَبَاٌ	رَبَاٌ	رَبَاٌ	رَبَاٌ	رَبَاٌ
كِتَابٌ	كِتَابٌ	كِتَابٌ	كِتَابٌ	كِتَابٌ	كِتَابٌ
خَقُودٌ	خَقُودٌ	خَقُودٌ	خَقُودٌ	خَقُودٌ	خَقُودٌ
حَسْبٌ	حَسْبٌ	حَسْبٌ	حَسْبٌ	حَسْبٌ	حَسْبٌ
صَبِيٌّ	صَبِيٌّ	صَبِيٌّ	صَبِيٌّ	صَبِيٌّ	صَبِيٌّ

١- إن يكن متقلبا عن واو أو ياء ، ردة إلى أصله : عوار ، عوار	الثاني المعتل
٢- إن يكن مجهول الأصل أو زائدا أو متقلبا عن همزة ، يُقلب واوا : ساح ، ساح	تصغير المعتل
١- (إن لم يكن الاسم على وزن فَعِيل) يُقلب ياء ويُدغم في ياء التصغير : فَعِيل : فَعِيل	الثالث المعتل
٢- (إن يكن الاسم على وزن فَعِيل) تُحذف ياء وتُدغم في ياء التصغير : فَعِيل : فَعِيل	

تمريبات

١

صغّر الأسماء التالية معيدا الثاني المعتل إلى أصله :

ديعة ^(١)	الغاب	مَوْقِظ	المَيْسَم ^(٢)	الحال
المال	مَيْتة ^(٣)	المؤسّر	العام	الساق ^(٤)

مثال : الساق - البويقة .

٢

صغّر الأسماء الآتية ذات الألف الثانية المجهولة الأصل :

صاب ^(٥)	ساج ^(٦)	قار ^(٧)	قات ^(٨)	شاي
--------------------	--------------------	--------------------	--------------------	-----

(١) سحابة يدوم مطرها . (٢) حديدية تُدعى على النار للكوي - الحُسن والحال . (٣) مصدر الحية من مات . (٤) الساق والحال مؤنثتان تُضاف إليهما علامة التانيث في التصغير . (٥) شجر مُزَر . (٦) شجر عظيم صلب الخشب . (٧) زُفْت . (٨) شجر ورقه يُضغ فيخدر منتشر في اليمن والحبيشة .

٣

صغّر ما يلي من الأسماء المشققة الثاني دالّا على الألف الرابعة والألف الخامسة عن همزة :

راقص	عابر	فاجيل	كافر	آمن
آمر	آنف	أصال	آلام	آمن
آمر	آنف	آسر	واع	ياسر

٤

صغّر الأسماء التالية ذات الثالث المعتل :

يدوية	مطار	حقوق	غزال	فقي
سعاد	فراش	عسير	عجوز	قطور
نجيب	صفاء	صباح	حليب	بخيل

٥

أخرج كيف يتم تصغير الأسماء التالية المعتلة الثالث التي على وزن فَعِيل :

عَنِي	عَلِي	سَرِي	سَنِي	شَقِي
-------	-------	-------	-------	-------

٦

أضف شارحا السبب منبها لما يجب أن تلحظه علامة التانيث :

سيف	مِقات	سوق	خادم	سماح
خاتم	زِيدان	ميزان	شمال	رسول
زَيْت	دار	عاب	عين	غرام
مَوْقِف	حمار	مَزِيم	خَبُول	قهرين
بعيد	سَي	نَحِي	وارد	قصي
آفاق	آكل	آكل	عَقِيق	آدم
كنوم	عُكَلط	نِجاد	عَقُوق	قاب

الرابع - ما يعادل معاملة الرابع - الخامس الذي رابعه حرف مد .
الخامس المجرد الصحيح ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة - ياء العوض .

الاسم	المصغرة	المرادف	المعوض
زاي	ذُرَيْم	فُعَيْمِل	
ما	فُعَيْمِل	فُعَيْمِل	
ياد	خُفَيْمِل	خُفَيْمِل	
معدية	مِهْرَج	مِهْرَج	
الزاي	عُفَيْمِل	عُفَيْمِل	

حسني	مِفْتَاح	فُعَيْمِل
زاي	زُعْرُور	
حرف مد	مُسْكِين	
خامس مجرد صحيح	سُقَيْرَجَل	فُعَيْمِل

ما بلغ بالزيادة	مُحَرَّجِم	حُرَّجِم
أكثر من أربعة	مُعَكِّف	مُعَكِّف
أحرفه ليس	مُسْتَحْفِر	مُحْفِر

الاستنتاج

مررت بنا في الصفحة (٢٥١) - أني في القسم الأول من هذا
السبب - فوجدت التصغير - وهو :
« التصغير هو أن يقدم أول الاسم - ويُدخِل فيه - وتكون ياء ساكنة بعد هذا الثاني
المفتوح ، وأن يُكسِّر الحرف الذي يلي الياء المزودة في ما بعد التاني وما يجري مجراه
فإن طبقنا هذه القاعدة على الاسم الخامس في مثال الأول حول الزاي - فوجدنا
وميزانه فُعَيْمِل .

ولننظر أمثلة العمود الأول من هذه الفئة :

قنطر... خنفس... ياء - مِهْرَج... ان - عِفْر... ي
نجد أنها أسماء نُخِفَتْ - بعد أربعة أحرف - بناء التانيث المربوط... أو التانيث
الممدودة ، أو ألف وفون زائدين ، أو ياء التانيث الممدودة .
وإذا تأملنا هذه الأسماء بعد تصغيرها :

قنطِر... خنِف... ياء - مِهْرَج... ان - عِفْر... ي

نجد أنها صغرت على وزن فُعَيْمِل ، وكأنها هي أسماء رابعة ، دون أن يكون
للخواتم شأن في هذا التصغير - إذا جري مجرى الرابع في التصغير كل اسم نُخِفَ - بعد
أربعة أحرف - بناء التانيث ، أو الياء التانيث الممدودة ، أو الفون وزائدين ، أو ياء التانيث ،

مِفْتَاح ، زُعْرُور ، مُسْكِين : أسماء خامسة رابع كل منها حرف مد ، وقد جاء
تصغيرها على فُعَيْمِل ، بقلب الألف في مفتاح والواو في زُعْرُور ياء ، وأما ياء مُسْكِين
فقد بقيت على حالها ، إذا : كل اسم خامس رابعه حرف مد (علية) يصغر على فُعَيْمِل .

أما وسقِرَجَل فاشتم خامس أيضاً ولكنه مجرد - أي لا زيادة فيه - وأحرفه
صحيحة - أي ليست معتلة - ولذلك صغرت على «سُقَيْرَجَل» بحذف الأخير - إذا :
الاسم الخامس المجرد الصحيح يصغر على فُعَيْمِل بعد حذف آخره .

مُحَرَّجِم : اسم فيه أكثر من أربعة أحرف ، وليس رابعه حرف علة ، فيه زيادة
واحدة هي الميم (فعلة حَرَّجِم) ، وعند تصغيره حذفت هذه الزيادة فبقي : حُرَّجِم .
ومُعَكِّف : فيه أيضاً أكثر من أربعة أحرف ، وليس رابعه حرف علة ، ولكن فيه
زيادتين هما : الميم والنون (فعلة عَكِّف) ، وعند تصغيره كان علينا أن نحذف إحدى
الزيادتين لتبقى لنا أربعة أحرف ، فحذفنا النون ، لأنها أولى بالحذف ، فقلنا مُعَكِّف .
ولو حذفنا الميم لابتعدت الكلمة عن الأصل ، ووقعت في الالتباس . وهكذا فعلنا في
« مستحضر » ذات الزيادات الثلاث (الميم والسين والتاء) - إذا :

ما جاوز بالزيادة أربعة أحرف - ما ليس رابعه حرف مد - يصغر على فُعَيْمِل .
فإن كان فيه زائد واحد وحذف ، وإن كان فيه أكثر من زائد واحد وحذف ما هو أولى بالحذف .
ويجوز أن يعوض ما حذف منه للتصغير ياء قبل آخره فيصبح على فُعَيْمِل - لا جأ في الممدود الأخير من الأمثلة .

١ - ما لِقَلَّةٌ يصغر على لفظه : أقدم - أقدم

(١) تصغير الجمع -

٢ - ما لكثرة يرد إلى المفرد ، فيصغر ، فيجمع جمعا سالما :
أشهره - أشهره

(٢) المركب الإضافي والمركب المزجي يصغر الجزء الأول منهما فقط : يرد إلى المفرد

(٣) تصغير الترخيم هو أن تحذف من الاسم حرفا صالحا للشبوت ثم تجري التصغير ، ويكون عادة في الأعلام : أصغر - أصغر



صغر الأعلام المركبة :

عماد الدين فضل الله دبر الزور^(١) بنت جيبيل^(٢)
ظهر البيدر^(٣) صلاح الدين بعلشمية^(٤) ذلك الجين^(٥)
كفرمتي^(٦) رأس الحرف^(٧) جبل البحر^(٨) مزرعة النهر^(٩)

٤

صغر الأعلام الآتية تصغير ترخيم :

أصغر معروف أشمر أشمر^(١) أشمر^(٢)
عصفور أشود فريهود^(٣) مسعود^(٤) أشمر^(٥) أشمر^(٦)

٥

صغر ما يأتي شارحا السبب :

أطباء شجعان مطربات مطربون أعين^(١)
عميون أرؤس رؤوس صفى الدين^(٢) فوارس^(٣)
أفتدة قلوب معالم أشاوس^(٤) فخر الدين^(٥)
نساء^(٦) إبل^(٧) مواش^(٨) حنايا^(٩) شكاوي^(١٠)
بلايا خونة أرغفة عيوب^(١١) صحاري^(١٢)
أقوام شعوب أشجار^(١٣) أتراك^(١٤)

(١) جبل في لبنان على طريق دمشق فيه محل للتزليج ، (٢) بلدة في لبنان . (٣) بلدة في سورية .
(٤) شاعر جليل مشهور . (٥) معناه في الأصل : غلام متعلم حسن ، أو ترك الوقل أو الشاقر . (٦) من كان جفن عينه مغلقا ، أو منقضا ، أو مسرخيا أسفل ، أو من كانت شفته السفلى منقصة . (٧) طريق عريض . (٨) لا واحدة له من لفظه ، فلما يصغر على لفظه . (٩) جمع قوم . (١٠) جمع شجر لا شجرة .
(١١) اتبته إلى تصغير صفى . (١٢) جمع ترك لا تركي . (١٣) جمع فارس . (١٤) اتبته إلى تصغير شكوى .

تمرينات



صغر جموع القلة التالية :

أفؤس عالمون عالمات أفؤس^(١)
أطعمة أفهام أنجم أرصفة أفؤس^(٢)
أقواس أقشة أسماء أرجل أرغفة أقوم^(٣)
صبيبة أنفس ألبيبة أرجاء أعمدة فائنات



صغر جموع الكثرة التوالي :

خمر كتب صور قضاة
سحرة قرادة قرضى رجع
قلوب عبيد غلمان قضبان رجع
مجاميع مجامع أوابد فراعنة برايمكة

١ - الدلالة على الصغر : يدرس الصغر في كُتَيْب .

٢ - التصغير : ما أسخفَ هذا الكُوتَيْب .

أغراض التصغير ← ٣ - التحبب : تعال يا أُخَيَّ .

٤ - التقريب : قَبِيل - بَعِيد .

٥ - التقليل : قَرِيَّات .

تمريبات



بين الغرض من التصغير في كل مثال مما يأتي :

١ - أخرِسوا شَوَيْعِرَكُمْ - أيها القوم - ، وَلِيخْجَلْ من نُشْرِ ما يَنْظُم .

٢ - البَيْتُ الضَيِّقُ يَسَعُ أَلْفَ صَدِيقٍ .

٣ - قال مهاجر : ما أُحِيلَ لَيْلَاتٌ^(١) بلادي مَعَ الأهل والصَّحْب .

٤ - قال المتنبي في هجاء كافور :

أولى اللثام كَوَيْفَرٌ يَعْذِرُهُ في كلِّ لُؤْمٍ ، وبعضُ العُذْرِ تَفْنِيدُ .

٥ - عُدْنَا مِنَ الصَّيْدِ بُعِيدَ الغروبِ حامِلين ما لا يَغْنَى فيه .

٦ - رَبِّ ، احْفَظْ لي أَمِيَّتِي من كلِّ شَرٍّ .

تمرين عام

رَدِّ الأسماء الصغيرة التالية إلى أصلها قبل التصغير :

طَوَيْطِير	شَجِيحَة	مَجْدِرَة	يَعْيَسِب	صَيْبَة
طَغِيرَاء	شَيْمِين	عَوَيْس	عَنْقِيد	صَلْبَة
صَلْبَة	لَسِي	قَوَيْسَة	سَعِيد	حَرَوَيْسَة
صَبِيَة	كَفَرَوَيْسَان	بَهْرَة	بَهْر	حَرَوَيْب
حَرَوَيْسَاء	عَلِي	هَنْدَوَانِي	رَعِيْقَرَان	حَلْبِي
حَلْبِيَة	حَرَوَيْبَاء	مَلِيك	سَوَيْقَة	دَوَيْل
بَغِيْلَات	عَنْبَكَة	عَنْبَك	حَلْبَلِجَة	طَوَيْلَسَان
خَنْدِر ^(١)	فَطِيرِم	خَيْر	سَوَيْع	حَقِيق
خَوَيْق	أَخْيَسَان	جَوَيْم	سَرِير	جَمِيلَة
بَوَيْكَة	فَسَيْسَان	عَنْبَكِي	نَحْب	جَمِيل
فَتِيَة	أَسَيْسَان	مَخِير	أَوَيْسَال	جَمِيل
نَمِيع	نَمِيع	مَعْدِيل	مَعْدِيل	عَدِيل
عَوَيْدِل	سَكِين	سَوَيْكِين	سَكِين	فَسَكِين
أَقْيَاس	نَمِيَة	هَوَيْس	شَرِير	حَقِيقَة
كَبِيدَة	رَجِيل	رَجِيلَة	قَمِيَة	قَمِيَة
كُوَيْس	حَدَان	أَنْجَم	نَوَيْسَة	خَطِيئَة

(١) الخندريس : الك ، (٢) القلزميز : زعام .

(١) ليست للتقليل هنا .

مراجعة

- (١) اذكر قاعدة التصغير العامة ، شارحاً عدم انطباقها على الثلاثي وما أُجري مجراء .
- (٢) كم وزناً للتصغير ؟ - ما الفرق بين الوزن العروضي والوزن الصرفي ؟
- (٣) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مذكرة صحيحة أحدها مضعف وصفرها ذاكراً وزنها .
- (٤) ماذا يجري مجرى الثلاثي المجرد الصحيح ؟ أيتد الشرح بالأمثلة .
- (٥) هات مؤنثين معنويين ، أحدهما ثلاثي والآخر رباعي وصغرها ملاحظاً ما تلحقه تاء التأنيث بعد التصغير وما لا تلحقه .
- (٦) هات ثلاثة أسماء : أحدها محذوف الأول ، وثانيها محذوف الآخر دون تعويض ، وثالثها محذوف عن آخره المحذوف همزة وصل ، وصغرها شارحاً قاعدة تصغيرها جميعاً .
- (٧) إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلبا عن واو أو ياء فكيف تصغره ؟
- (٨) إذا كان ثاني الاسم ألفاً مجهولة الأصل ، أو زائدة ، أو منقلبة عن همزة ، فما هي قاعدة تصغيره ؟ هات أمثلة .
- (٩) كيف تصغر الاسم الذي ثالثه حرف علة ؟ هات أمثلة تستوفي بها أحرف العلة الثلاثة .
- (١٠) إذا كان الاسم الذي ثالثه حرف علة ناقصاً على وزن فُعيل ، فكيف تصغره ؟
- (١١) ما هي الأسماء التي تجري مجرى الأسماء الرباعية في التصغير ؟ هات أمثلة .
- (١٢) كيف تصغر الرباعي الذي ثالثه حرف مد ؟ هات أمثلة تستوفي بها أحرف العلة .
- (١٣) هات اسماً خماسياً مجزئاً صحيحاً وصغره شارحاً قاعدة تصغيره .
- (١٤) مدحرج : خماسي (ليس رابعة حرف مد) فيه زائد واحد .
متكسر : (د د د د د) زائدان .
مستهجن : سداسي (د د د د د د) ثلاثة أحرف زائدة .
صغر هذه الأسماء شارحاً الأسباب .
- (١٥) كيف يصغر جمع القليلة ؟ كيف يصغر الجمع إن يكن للكثرة ؟
- (١٦) كيف يصغر العلم المركب ؟
- (١٧) اشرح تصغير الترخيم ، واذكر أغراض التصغير ، مؤيداً كلامك بأمثلة .

النسبة (١)

ما هي النسبة

النسبة إلى :

المختوم بتاء التأنيث	المثنى والجمع
الممسود	العلم المركب
المقصود والمنقوص	العلم الثلاثي
الثلاثي المكسور العين	فُعيلة وفُعيلة ومذكرونها
فُعيل الذي عينه ياء	الثلاثي المحذوف اللام
مشددة	النسبة بزيادة
ما ختم بياء مشددة	ألف ونون

(١) من عادة العرب جمع بعض الأسماء النسوبة جمع تكثير ، كـ : كسان ، يملوك ، قضاة ، وقضاة ، وبيارة ، وقواهر ، ودعا ، إلخ في جمع أسطوري ، وصهيوني ، ورومي ، وقاصري ، ورمثي .

بناء التانيث : تحذف منه التاء (شذوذه : شذوذي)

- ١- التي للتانيث : يجب قلبها واولا (حراء - حروار)
- ٢- التي همزها أصلية : يجب اثباتها (قرأ - قرأني)
- ٣- التي همزها منقلبة (يجوز فيها الوجهان : القلب أو الإثبات :) (ساء - ساءني)
- ٤- المزيدة للإلحاق (شخار - شخارني) (شفاء - شفاءني)

ب إلى
م

بألف المدودة

تمرينات

انسب إلى الأسماء التالية المختومة بناء التانيث :

عادة	الناصره	طلحة	غزة	حدقة
كندة ^(١)	كنده ^(٢)	كتابة	تجارة	صناعة
عائدة	خربة	قلعة	خوة	ماجدة

مثال : ماجدة - ماجدي .



انسب إلى الأسماء التالية المختومة بألف التانيث المدودة :

حراء	عفراء ^(٣)	نجلاء ^(٥)	سوداء	نخدا
عرجاء	حواء ^(٤)	صبياء ^(٦)	صفراء	ملسا

مثال : ملسا - ملساني .

(١) دولة أميركية . (٢) قبيلة عربية نسب إليها امرؤ القيس ، أو حلة في الكوفة نسب إليها
(٣) مؤثث الأعفر وهو نوع من الغزلان ، أو الأرض البيضاء . (٤) مؤثث أحوى ، والحوة
أحمران في الشفتين . (٥) مشقوقة العينين . (٦) الصبية : حرة إلى سواد ، (٧) الحنسن : تأخر الأ
ارتفاع الأرنية .



انسب إلى الأسماء المدودة التالية المختومة بألف التانيث المدودة :
موا - إماء - إماء - إماء - إماء
مثال : إماء - إماءني .



انسب إلى الأسماء المدودة التالية ذات الهمزات المنقلبة :

شفاء	صفاء	عفاء	رجاء	سقاء
شفاء	اشتهاء	افتراء	انتفاء	لقاء

مثال : سقاء - سقائي .



انسب إلى الأسماء المدودة التالية مبيتنا القاعدة في كل :

حنفساء	صيداء ^(١)	لبنان	شرفة	غشاء
قماءة ^(٢)	بهاء	شرحة	شرف	رجاء
بلدة	زرقاء	نسبة	عقفاء ^(٣)	أطواء
بلد	جزاء	وردة	مركبة	أفحوان
جداد	عجرفة	شرفة	شوعاء	ليث
حداد	لما	كلمة	خرقاء ^(٤)	تيت
جدادة ^(٥)	يشاء	قراءة	انحناء	حائط
فجار	انقضاء	مضاء	مضمر	بحرن
شجارة	اشتراء	وفاء	جعبة	جرذ
حمزة	أربعة	رباع	ألف	ألف

مثال : يشاء - يشاءني . (١) صيداء - صيدائي . (٢) قماءة - قماءيني . (٣) عقفاء - عقفاءيني . (٤) خرقاء - خرقاءيني . (٥) جداد - جداديني .

النسبة إلى المقصور والمنقوص

منسوب إليه		المقصور المشهور	
مقصود	منقوص	مقصود	منقوص
ألف ثالثة	هَدَى	هَدَوِي	
ياء ثالثة	الْعَمِي	الْعَمَوِي	
ألف ثالثة (أو ياء) رابعة	مَعْنَى	مَعْنَوِي	
ثاني الاسم ساكن	القَاضِي	القَاضَوِي	
ثاني الاسم متحرك	بَرَدَى	بَرَدَوِي	
ألف خامسة	مُرْتَجِي	مُرْتَجَوِي	
ياء	الْمُرْتَجِي	الْمُرْتَجَوِي	
ألف سادسة	مُسْتَشْفَى	مُسْتَشْفَوِي	
ياء	الْمُسْتَشْفَى	الْمُسْتَشْفَوِي	

(١) ما كان شبيهاً بالصحيح نحو « دَلُو وَطَلِي » يُنسب إليه على لفظه فيقال « دَلَوِي وَطَلِي » ، وكذلك ما سُمِّيَ منه بالبناء نحو « قَرْيَةٌ وَغُرُورَةٌ » فيقال « قَرْيَوِي وَغُرُورَوِي » ، ويجوز فتح ما قبل الياء في اليائي وقلبها واواً فيقال « قَرْوَوِي » وهو المشهور . (٢) تُلْحَق « الد » التعريف بالمنقوص نجباً لإظهار التنوين بحذف الياء وتعميد الشرح .

الاستنتاج

هَدَوِي : اسم ثلاثي مقصور
الْعَمَوِي : اسم ثلاثي منقوص

وعندما نسبنا إليها قلبنا الألف والياء فيهما واواً مفتوحاً ما قبلها فتبدلت
« هَدَوِي » و« عَمَوِي » . إذاً :
إذا نسب إلى مقصور أو منقوص ثلاثين قلب حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها .

معنى : اسم رباعي مقصور ساكن الثاني
القاضي : اسم ثلاثي منقوص

وعندما نسبنا إليها قلبنا حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها فقلنا : « مَعْنَوِي »
و« الْقَاضَوِي » ، وهو الأشهر (١) . أمّا « بَرَدَوِي » فيختلف عنها بأنه متحرك الثاني .
ولهذا وجب حذف حرف العلة منه عند النسبة ، قلنا « بَرَدَوِي » . إذاً :
إذا نسب إلى مقصور أو منقوص رباعين (٢) يكن ثاني الاسم ساكناً فلاشهر أن
يقلب حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها ، وإن يكن ثاني الاسم متحركاً وجب حذف
حرف العلة .

مُرْتَجَوِي : اسم خماسي مقصور
الْمُرْتَجَوِي : « « « منقوص
مُسْتَشْفَوِي : « « « سداسي مقصور
الْمُسْتَشْفَوِي : « « « منقوص

ونلاحظ أننا عندما نسبنا إلى كل منها حذفنا حرف العلة فقلنا : « مُرْتَجَوِي » ،
« الْمُرْتَجَوِي » ، « مُسْتَشْفَوِي » ، « الْمُسْتَشْفَوِي » . إذاً :
إذا نسب إلى الخماسي والسداسي المقصورين أو المنقوصين ، حذف منهما حرف
العلة .

(١) يجوز أن نقول أيضاً : معنى « الْقَاضَوِي » (بالفتح) حذف حرف العلة ، ما قبلها فتبدلت
ألفه ثالثة ثلاثة أوجه فيقال في النسبة إلى « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » ، « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » ، « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » ،
و« قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » زيادة واو قبل ياء النسب .

٣

١- في الثلاثي : مَدَرِي - مَدَرِي - مَدَرِي
 يُقَلَّبُ وَأَوْ أَمَقْبَلُهَا ١-
 ٢- في الرباعي الساكن الثاني وهو الأشهر : مَدَرِي - قَاشَرِي .
 ١- في الرباعي المتحرك الثاني : رَدِي - رَدِي .
 ٢- في الخماسي : المَرَدِي - المَرَدِي - مَرَدِي - مَرَدِي - مَرَدِي .
 ٣- في السداسي : مَسْتَقِي - مَسْتَقِي - مَسْتَقِي - مَسْتَقِي - مَسْتَقِي - مَسْتَقِي .

عند النسبة إلى المقصور والمقصور حرف العلة - يحذف -

تمريعات



انساب إلى الأسماء الثلاثية المقصورة أو المنقوصة التالية :

فتى	نوى	ضحا	الونى	القوى
عصا	رضى	الشجي	الهدى	عضا

مثال : غضا - غسوي .



انساب إلى الأسماء الرباعية المقصورة أو المنقوصة الساكنة الثواني ذاكراً ما يجوز :

كسرى	نجلى	موسى	أخري	هاوى
السامي	المرضى	سلوى	شاف	مهوى
دنيا	بضرى	داع	مغط	مهوى

مثال : مهوى - مهوى - مهوى .
 بضرى - بضرى - بضرى - بضرى - بضرى .

انساب إلى الأسماء الرباعية المقصورة المتحركة الثاني :

جنوى ندرى

مثال : جنوى - جنوى .



انساب إلى الأسماء الخماسية والسداسية المنتهية بألف أو ياء :

مرتضى	معتدى	مستبد	متجلى	مرتوى
مرتضى	مفتدى	المسترخي	المقتضى	المرتوى

مثال : المرتوى - المرتوى .
 مرتوى - مرتوى .



انساب إلى ما يلي ذاكراً إلى المشهور ما يجوز :

ساع	محتوى	مشتوى	ذلفى	راع
عمى	إوى	الردى	حلبا	محتوى
مستوف	ثمانى	لجوة	حبارى	الداني
عليا	الثاني	رقية	منحنى	مستعل
كبرى	القاصي	منحنى	المكتفى	المقوى
منحن	مصطفى	المقوى	الهادي	الغنى
هوى	قناة	مدية	جليه	صفاء

(١) ندرة . (٢) من الطير . (٣) الردى : الموت . (٤) بلدة في شمال لبنان . (٥) من الطير .
 (٦) حجر صلب ضخم يجمع على صفا رصفوات .



النسبة إلى :

الثلاثي المكسور العين - « فَيُعِيل » الذي عينه ياء مشددة - ما حُتِمَ بياء مشددة .

الاستنتاج

ملك : اسم مؤلف من ثلاثة أحرف ، عينه مكسورة ،
وعندما نسبنا إليه ، أبدلنا بالكسرة التي على عينه

فتحة فقلنا « ملكي » ، وعلينا أن تتبع هذه الطريقة حينما في النسبة إلى كل اسم
بمثال . إذا :

إذا نسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين فُتِحَتْ عينه .

طبيب : اسم وسطه ياء مشددة ، وهو على وزن فَعِيل ، وعندما نسبنا إليه حذفنا

منه الياء الثانية المتحركة - (أصل كتابته قبل الإدغام « طَيِّيب » -
فقلنا . « طَيِّيبِي » . وهذا هو شأننا في كل اسم . مثال . إذا :

إذا نسب إلى فَعِيل ، الذي عينه ياء مشددة حُذِفَتْ منه الياء الثانية المتحركة .

حَيّ وطَيّ : اسمان وقعت فيهما الياء المشددة بعد حرف واحد ، وعندما نسبنا إليهما

مررنا في مراحل ثلاث :

المرحلة الأولى : هي فكّ الإدغام فكتبناها : « حَيّ » و « طَيّ » .

المرحلة الثانية : نجسنا فيها عن أصل الياء الأولى في كل منها ، فوجدنا أنها في
« حَيّ » أصلية ، وفي « طَيّ » منقلبة عن واو قردةً لها
إلى أصلها وكتبناها « طَوَيّ » .

المرحلة الثالثة : أضفنا ياء النسب بعد قلب الياء الثانية واواً فقلنا :
« حَيَوِيّ » و « طَوَوِيّ » . إذا :

إذا نسب إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد حرف واحد فكّ الإدغام ورُدَّتْ
الأولى إلى أصلها .

اسم وقعت فيه الياء المشددة بعد حرفين ، وعندما نسبنا إليه مررنا في مرحلتين :

في المرحلة الأولى : حذفنا إحدى اليامين .

في المرحلة الثانية : أضفنا ياء النسب بعد قلب الياء الباقية واواً مفتوحاً
ما قبلها . إذا :

إذا نسبنا إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد حرفين حذفنا إحدى اليامين
وقابلنا الثانية واواً مفتوحاً ما قبلها .

الشافعي - مَرْمِيّ : أسماء جاءت الياء المشددة فيها بعد ثلاثة أحرف
فاكثر والقاعدة في النسبة إلى مثيلات هذه الأسماء هي :

إذا نسب إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف فاكثر بقي على حاله فإن
« مَرْمِيّ » ياء من مقلوبة جاز حذف الثانية وقلب الأولى واواً مفتوحاً ما قبلها .

المختوم

المسود إليه

مَلِكِيّ

مَلِك

ثلاثي مكسور العين

طَيِّيبِيّ

طَيِّيب

ما عينه ياء مشددة

حَيَوِيّ

حَيّ

بعد

طَوَوِيّ

طَيّ

حرف واحد

عَلَوِيّ

عَلّ

بعد

كُرْسِيّ

كُرْسِيّ

أصلية

الشافعيّ

الشافعيّ

ثلاثة

مَرْمَوِيّ

مَرْمِيّ

مَرْمِيّ

أحرف

إحداها مقلوبة

(١) أصل فَعِيل (حَيِّيّ يحْي) على وزن فَعِيل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع . و « حَيّ »
على وزن فَعْل يفعل فمكون أصل كتابته (حَيِّيّ) قبل الإدغام . (٢) أصل فَعِيل (طَوِيّ يطوي) على وزن
فَعْل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع . و « طَيّ » أصله « طَوَوِيّ » على وزن فَعْل يفعل
فمكون . ولكن ، انفت الواو والياء وكانت أولاهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في اختصارها على سبيل
الإختلاس . (٣) أصل « مَرْمَوِيّ » على وزن مفعول . وبالإعلال قلباً وإدغاماً تحول إلى « مَرْمِيّ » .

١ - إذا نُسِبَ إلى اسم ثلاثي مكسور العين قُبِحَتْ عَيْنُهُ : ملك - ملكي .

٢ - إذا نُسِبَ إلى فيعل الذي عَيْنُهُ ياء ، شُدَّ دةٌ حُدِّقَتْ منه الياء الثانية المتحركة .

١ - بعد حرف : فُلِكَ الإدغام وأُعِيدَت الأولى إلى أصلها :
خمي - خيموي ، طوي - طويوي ، عوي - عويوي .

٢ - بعد حرفين : حُدِّقَتْ إحدى الياءين وَقُلِبَتِ الثانية واواً مفتوحاً ما قبلها : علي - عويي .

إذا نُسِبَ إلى
المختوم بياء مشددة -

٣ - بعد ثلاثة أحرف :
الياء المشددة أصلية أو للنسبة - بقي الاسم على حاله : كرمي - كرمي شامي ، شامي - شامي شامي .

٤ - إحدى الياءين مقلوبة عن أصل - إما أن يبقى الاسم على حاله : وإما أن تُحْدَفَ الثانية وتَلَبَّ الأولى واواً مفتوحاً ما قبلها .

تمريعات

١ - انسب إلى الأسماء الثلاثية المكسورة العين :

لرأى ، ذئب ، نعدة ، قرح ، نهمة

مثال : سما - سموي .

٢

انسب إلى فيعل الذي وسطه ياء مشددة :

هين ، لين ، جيدة ، صيب ، ميت

٣

انسب إلى الأسماء التالية المختومة بياء مشددة بعد حرف واحد :

زي ، بي ، سي ، نية ، عية

١ - حم قضي ، ٢ - مطر ، ٣ - غاية .

٤

انسب إلى الأسماء التالية المختومة بياء مشددة بعد حرفين اثنين :

ولي ، سني ، قصبي ، شمي ، أمية

مثال : ألي - أليوي ، ألي - أليوي .

٥

انسب إلى الأسماء التالية المنتهية بياء مشددة للنسبة بعد ثلاثة أحرف فأكثر :

مغزلي (١) ، الحضري (٢) ، الأصغاني (٣) ، الرازي (٤) ، المعري (٥)

مثال : المعري - المعريي .

٦

انسب إلى أسماء المفعول الآتية بالإبقاء على الحال مرة ، وبالردة إلى الأصل أخرى :

مقضي ، مخيمية ، منسي ، معني ، صقيية

مثال : منسية - منسي - منسيوي .

٧

انسب إلى ما يلي شارحاً الأسباب :

أرق	فسرجية	ذي	طبيع	إل
قصي	الحجاجي	مكفي	قرمة	عدي
الأذمية	لحفي	الإنسانية	قوي	عصي
مهدي	لحفي	غينة	مشفي	سيدة

(١) منسوب إلى منعب المنزلة ، (٢) صاحب « زهر الآداب » ، (٣) صاحب « كتاب الأعيان » ، (٤) أبو بكر الرازي العالم المشهور ، (٥) منسوب إلى معربة الشجر ، وهو أبو تمام وحيد الخليلي ، (٦) صفة : وهي قرمة أي فيها شهوة إلى أكل اللحم ، (٧) صاحب « سر الفصاحة » ، (٨) صفة من الأرق أي قلّة النوم .

المثنى و الجمع

المثنى	الجمع	النسبة إلى	النسبة
مثنى	جمع	الرافدان ^(١)	رافدي
		أبواب	بابي
علم	علم	آمال ^(٢)	آمالي
جار مجرى العلم	جار مجرى العلم	الأنصار ^(٣)	أنصاري
لا واحد له	لا واحد له	أبايل ^(٤)	أبايلي
جار على غير مفردة	جار على غير مفردة	مغالط ^(٥)	مغالطي
اسم جمع (٦)	اسم جمع (٦)	شعب	شعبي
شبه جمع (٧)	شبه جمع (٧)	شجر	شجري

(١) وجلة والفراء ، وبلاء الرافدين يعني العراقي . (٢) علم يطلق على الذكور والإناث ، وفرد ، أمل .
 (٣) هم أهل يثرب (المدينة المنورة) أيام الدعوة الإسلامية . والكلمة في الأصل جمع نصير ، ولكنها صارت لقباً وجوزت مجرى الذم . (٤) جماعات ، وهو لا يُعرف له مفرد إطلاقاً . (٥) مفردة غلط والجمع القياسي لهذا المفرد أغلاط . وبما أن العلم غير موجودة في المفرد وقد زيدت في الجمع يكون هذا الجمع غير جارٍ عن مفردة . ولذلك يُعتبر كانه لا مفرد له . (٦) اسم الجمع هو الاسم الفاعل على جمع دون أن يكون له مفرد من لفظة نحو : شعب ، قوم ، رطل ، أهل . (٧) شبه الجمع هو ما بينه وبين مفردة الشاء (شجرة - شجر) أو ياء النسب (تركي - تركي ، عرب - عرب ، أفغاني - أفغان) .

الاستنتاج

الرافدان : مثنى المرفد . عندما أردنا النسبة إليه لم نشبب إلى لفظة ، ولكننا نسبنا إلى مفردة فقلنا « رافدي » . وهذا هو شأننا في المثنى إن لم يكن علماً .

جمع باب وعندهما أردنا النسبة إليه لم نسب إلى لفظة ، ولكننا نسبنا إلى مفردة فقلنا « بابي » وكذلك تفعل في النسبة إلى الجمع الذي له مفرد يجري عليه الجمع فنقول في النسبة إلى المسلمين مثلاً « مسلمي » .

أما « آمال » و « أنصار » فقد نسبنا إلى لفظها ولم ننسب إلى مفردها على الرغم من أنها جومان قياسيًان لكن لفظها مفرد يخرجان عليه . والشبب هو أن كلمة « آمال » أتت منزلة المفرد لأنها خرجت عن صفة الجمعية إلى صفة العكسية ، فلو نسبنا إلى مفردها لملنا عن القصد ، لاختلاف الدلالة (٦) ، ومثلها « الأنصار » التي أتت منزلة العلم لأنها تطلق على جماعة معينة مشهورة من الناس ، عرفت بها فأصبحت كأنها علم عليها . أما أبايل ، ومغالط ، وشعب ، وشجر ، فقد نسبنا إلى ألفاظها للأسباب التالية : اسم يدل على جمع ، ولكنه لا مفرد له إطلاقاً ، ولذلك اضطررنا أن ننسب إلى لفظة فنقول : « أبايلي » .

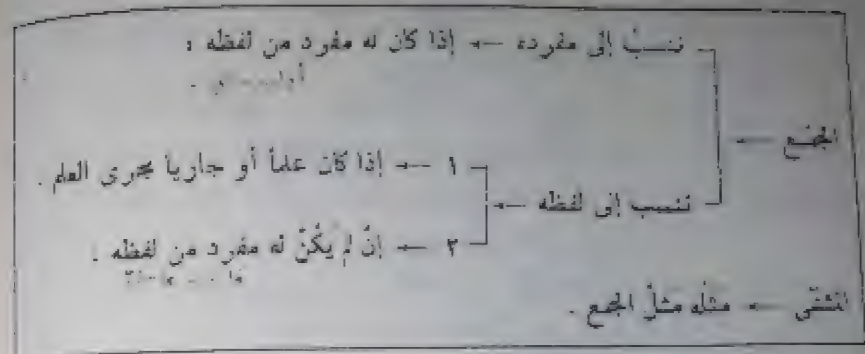
اسم يدل على جمع أيضاً ، ولكنه جمع يجري على غير مفردة ، فمفردة « غلط » ، وجمع غلط أغلاط ، أما مغالط فجمع غير قياسي ، ولهذا اضطررنا إلى النسبة إلى لفظة ، فقلنا « مغالطي » .

اسم يدل على جمع ، ولكنه لا مفرد له من لفظة ، فنسب إليه « شعبي » فكانت لازماً علينا ، والحالة هذه ، أن ننسب إلى لفظة فنقول « شعبي » .

مفردة « شجرة » والنسبة إلى شجرة كالنسبة إلى شجر تماماً ، فلم تتكلف الإعادة إلى المفرد لأن النسبة إلى الجمع والمفرد واحدة هنا (٧) . إذا :

الجمع القياسي^(٨) ننسب إلى مفردة ، ولا ننسب إلى لفظة إلا إذا كان علماً أو جارياً مجرى العلم ، وشبه المثنى ، وما عدا ذلك بما دل على جميع ينسب إلى لفظة .

(١) قد تكون « زيدان » مثنى لزيد ، فإن تكرر علمها قلنا « زيداني » في النسبة . (٢) لو قلنا في النسبة إلى « آمال » نسبنا تكون علماً « آملي » أو رفع الاشتباه بين « آملي » الذي يكون علماً وبين « آملي » الذي يكون مفرداً . وبين « آمال » لذلك ألغى العلم عن لفظة في النسبة عندما يكون جمعاً . (٣) النسبة إلى شجر « شجري » وكذلك النسبة إلى شجرة « شجري » ، لأن الشاء (شجرة - شجر) قياسي . (٤) قلنا « قياسي » لأن « مغالط » وما جاراها مثل عاين ومعاين يصوح غير قياسية . وقولنا ننسب إلى مفردة يدان على أن الجمع الذي لا مفرد له ينسب إلى لفظة .



تَمَرِينَات

١

انْسِبْ إِلَى الْمُتَشَبِّهَاتِ التَّالِيَةِ :

العِرَاقَانُ (١) العَمْرَانُ (٢) الأصْغَرَانُ (٣) القَرَقَدَانُ (٤) القَمْرَانُ (٥)

مثال : القمران - قمرَي .

٢

انْسِبْ إِلَى الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :

المُحِيطَاتُ المُنُودُ المسلمون الحَيَاتَانُ الكُفَّارُ
 المُشْرِكونُ المؤمنون الحَزْبِيُّونَ البَرَامِكَةُ الأَسْمَاكُ

مثال : الأسماك - سمكَي .

(١) أبو بكر وعمر وذلك من باب التثنية . (٢) القلب واللسان . (٣) غلمان . ويقال في الجمع :
 الفراقدة . (٤) يُطْلَقُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفَعْرِ مَعاً .

٣

الْجُمُوعُ التَّالِيَةُ أَعْلَامٌ ، فَانْسِبْ إِلَيْهَا :

سِيَّامٌ أَسْمَاءٌ أَكْبَارٌ (١) زِينَاتٌ لَوَاحِظٌ

مثال : لواط - لواطِي .

٤

لَمَّا تَجِبَ التَّسْبِيَةُ إِلَى لَفْظٍ كَلِّمْ مِنَ الْجَمْعَيْنِ ؟ :

مُحَاسِنٌ (١) مَعَارِبٌ (٢)

٥

الْجُمُوعُ التَّالِيَةُ لَيْسَ لَهَا مَفْرُودَاتٌ مِنْ لَفْظِهَا ، فَانْسِبْ إِلَيْهَا :

يَسْرُبُ (١) جَمَاعَةٌ رَقِطٌ (٢) نَجِيشٌ قَوْمٌ

مثال : قوم - قومي .

٦

انْسِبْ إِلَى مَا يَلِي ذَاكِرًا الْأَسْبَابَ :

مَلَامِجٌ عَوَاقِبُ (١) السِّيَّارَاتُ (٢) الثَّرَاجَاتُ (٣) أَهْلُ
 الرُّثْدَانُ الْأَجْفَانُ الْمَغْرَبِيُّونَ الْمُضْرَانُ (٤) بُدُورٌ (٥)
 السُّودَانُ الْغَرْبِيُّونَ الْحَيِطَانُ الْحَاكِمُ الْغَيْثَانُ
 الْمُهْتَدِسُونَ السُّنُونُ (٦) الْأَبْرَارُ النِّسَاءُ الْيَحَارُونَ
 الْعَجَائِزُ الْأَهْوَازُ (٧) مَكَارِمُ الْأَحْوَالُ الْبُشَرُ
 رِيَافِضُ (٨) مَغَشَرُ الطُّيُورُ النَّاسُ الْغَطَارِيضُ (٩)
 حَاشِيَةٌ الْجَزَائِرُ (١٠) الطَّحَالِبُ الْفَحُولُ الْعَنَاقِيدُ

(١) مفردة أكبر . ج (٢) حسن . ج (٣) عرب . ج (٤) الرقطة (بتسكين) أسماء
 وفردة (٥) قوم الرجال وقبيلة . عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة وليس فهم أمراً . (٦) نسج الصوف في
 سائر . مصدره الدال في كثر الجاهات لإخراجها عن صفة الاعتدال ولهذا هو الأفلاج . (٧) مفردة غصن
 وجمعه الغصن . (٨) ماعق يجمع المذكر السالم مفردة ملة . (٩) مفردة غطراف أو غطريف برثنين
 السيد الغطريف . ولما جمع آخر هو غطرافة .

العلم المركب و النسبة إلى العلم الشائي

النسب إليه النسب

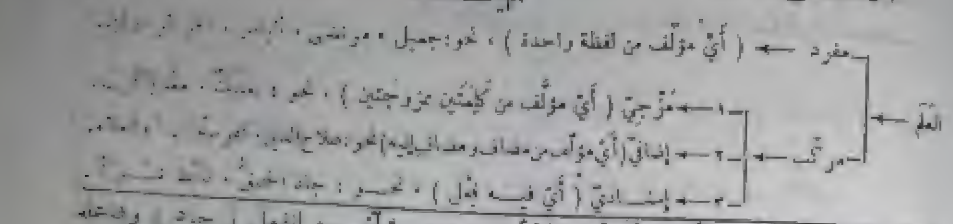
١٠ إسنادي	جاء الله	جلادي
١١ مزجي	معدني كروب	معدوي - معدني كروي
١٢ إسنادي	أبو الكريم	كروني
	أب	
	ابن	
	بنت	
	عبد	
	كفر	
	عين	
	علم الدين	علمي
	عبد خمس	عبد خمس
	امرؤ القيس	مرقيسي

ب صحيح	ك	ش
هو	هو	هو
في	في	في
لا	لا	لا

(١) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى أبي كروب (معدني كروي) وهو مذكور (٢) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كروب (معدني كروي) وهو مذكور (٣) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كروب (معدني كروي) وهو مذكور (٤) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كروب (معدني كروي) وهو مذكور

الاستنتاج

تمهيد:



في المثال ١ علم مركب تركيباً إسنادياً ، وهو مؤلف من الفعل جاد و جادته (الله) . وبلاحظ أننا عندما نسبنا إليه ، حذفنا جزأه الشائي مكتفين بالجزء الأول ، فقلنا (جاد) . وهذه هي طريقة النسب إلى كل اسم مركب تركيباً إسنادياً . وفي المثال ٢ علم مركب تركيباً مزجياً ، وهو مؤلف من كلمة معدني وكلمة كروب المزوجتين ، وبلاحظ أننا عندما نسبنا إليه اتبعنا طريقتين : الأولى هي حذف الجزء الشائي كما فعلنا في المركب الإسنادي ، فقلنا (معدوي) ، والثانية هي النسبة إليه بمرتبة دون أن نحذف منه شيئاً ، فقلنا (معدني كروي) .

أما أمثلة الفقرة ٣ فهي أعلام مركبة تركيباً إضافياً ، وهي قسان : أ - ما لم يبدأ بأب أو أم أو ابن أو بنت أو عبد أو عين أو كفر أو غيره (١) كما يمكن الابتداء به ، وتطبق عليه القاعدة العامة في النسبة إلى العلم المركب أي حذف الجزء الثاني ، فنقول في النسبة إلى علم الدين (علمي) .

ب - ما يبدأ بأب أو أم أو ابن أو بنت أو عبد أو عين أو كفر أو غيره (٢) كما يمكن الابتداء به ، وفي هذه الحالة نسب إلى الجزء الثاني لرفع اللبس ، فما أكثر الأعلام المستدنة بهذه الأسماء ، فإذا نسبنا إلى جزئها الأول اختلط النسب إليه على السامع . وأما ما ورد داخل إطار ، فقلنا على أن للمركب طريقة أخرى في النسبة إلى الأعلام المركبة تركيباً

إضافياً - ما عدا الكس - هي طريقة التبع ، أي اختزال بعض أحرف الإضافية واستبدال اسم جديد من كليتها يسمى المنحوت ، تضاف إليه ياء النسب ، فقالوا في النسبة إلى عبد خمس (عشمي) وفي النسبة إلى امرؤ القيس (مرقيسي) . وهي طريقة لطيفة وموقية بالعرض إذا شاعت .

العلم المركب يُحذف جزؤه الشائي عند النسب ، فإذا خفيت الأسماء حذف الجزء الأول ونسب إلى الثاني ، وإن يكن مزجياً جاز أن نسب إليه بمرتبة .

قد يُؤزل بعض الأسماء والأحرف الثنائية (أني المؤلف من حرفين) منزلة الأعلام ، وعندئذ تصح النسبة إليه كما تبين الأمثلة المقابلة :

فإن يكن ثاني الشائي حرفاً صحيحاً أو واواً أو ياء (١) ضُف ، وإن يكن ألفاً زيدت بعدها همزة (٢) .

(١) ماو - مزودة - رأس - ذير - نو . (٢) من الواضح: مثلاً على قاعدة الإعراب: أن الألف لا تأتي بـ (٣) من الواضح أنه يجوز قلب الهمزة واواً ويقال (لاوني) .

المركب - يحذف جزؤه الثاني ، ولدى خوف اللبس يحذف
الجزء الأول والمرجعي منه تجاوز النسبة إلى لفظه أجمع .
في النسبة إلى
الضم -
الثنائي -
١ - ثانيه صحيح أو واو أو ياء ، يضاف وتفتح الياء الأولى
٢ - ثانيه ألف ، تضاف إليه همزة بعد الألف .
ملحوظة - العمدة في هذه القواعد على التوضيح وإبعاد الالتباس قدر المستطاع .

تبرينات

٩٠

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب إسناد :

قَابِطٌ شَرًّا^(١) جَادَ المولى سُرٌّ مِّنْ رَأْيِ^(٢)

مثال : قَابِطٌ شَرًّا - قَابِطٌ شَرًّا .

٩١

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب مَزَج :

بَعْلَبِكَ^(٣) بَعْلَشْمِيَّة^(٤) كَفَرَام^(٥)

مثال : بَعْلَبِكَ - بَعْلَبِكَ - بَعْلَبِكَ .

(١) - شَرًّا : صفة شَرٌّ . (٢) - سُرٌّ : صفة سُرٌّ . (٣) - بَعْلَبِكَ : صفة بَعْلَبِكَ . (٤) - بَعْلَشْمِيَّة : صفة بَعْلَشْمِيَّة . (٥) - كَفَرَام : صفة كَفَرَام .

٩٢

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب إسناد :

بَيْدُ الصَّغْدِ أُمُ كَلْبُومِ كَفَرٌ الزُّبَيْدَاتِ^(١)
ابن القارص^(٢) حَضَنُ الدين أبو الغلاء
تَعَمُّلُ مَزْرَعَةُ النُّهْرِ مار سمعان
ذِي الحَرْفِ^(٣) بَيْتُ خَوَالِدِ رَأْسُ الرِّجَاءِ الصَّالِحِ^(٤)

مثال : بَيْدُ الصَّغْدِ - بَيْدُ الصَّغْدِ .

٩٣

أزول الألفاظ الثنائية التالية منزلة الأعلام ، وانسب إليها :

هِيَ أَنْ^(١) مِنْ^(٢) مَا^(٣) أَيْ

مثال : هِيَ - هِيَ .

٩٤

انسب إلى ما يلي شارحا الأسباب :

سَيْفُ الدين ابن الأثير^(١) هَلْ رَأْسُ الحَرْفِ
بَيْتُ عمران أَوْ مار يوحنا كَنْ
كَيْ ذُو الفقار عبد الواحد دام السرور^(٢)
بَيْتُ الدين^(٣) إِذْ أَبُو طالب أم البتین^(٤)
مَزْرَعَةُ الضَّهَرِ ضَهْرُ البيدر^(٥) تَقِيُّ الدين قَلْبُ الأسد

(١) - سَيْفُ : صفة سَيْفٌ . (٢) - هَلْ : صفة هَلْ . (٣) - أَوْ : صفة أَوْ . (٤) - كَنْ : صفة كَنْ . (٥) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٦) - إِذْ : صفة إِذْ . (٧) - كَيْ : صفة كَيْ . (٨) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٩) - إِذْ : صفة إِذْ . (١٠) - كَيْ : صفة كَيْ . (١١) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (١٢) - إِذْ : صفة إِذْ . (١٣) - كَيْ : صفة كَيْ . (١٤) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (١٥) - إِذْ : صفة إِذْ . (١٦) - كَيْ : صفة كَيْ . (١٧) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (١٨) - إِذْ : صفة إِذْ . (١٩) - كَيْ : صفة كَيْ . (٢٠) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٢١) - إِذْ : صفة إِذْ . (٢٢) - كَيْ : صفة كَيْ . (٢٣) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٢٤) - إِذْ : صفة إِذْ . (٢٥) - كَيْ : صفة كَيْ . (٢٦) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٢٧) - إِذْ : صفة إِذْ . (٢٨) - كَيْ : صفة كَيْ . (٢٩) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٣٠) - إِذْ : صفة إِذْ . (٣١) - كَيْ : صفة كَيْ . (٣٢) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٣٣) - إِذْ : صفة إِذْ . (٣٤) - كَيْ : صفة كَيْ . (٣٥) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٣٦) - إِذْ : صفة إِذْ . (٣٧) - كَيْ : صفة كَيْ . (٣٨) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٣٩) - إِذْ : صفة إِذْ . (٤٠) - كَيْ : صفة كَيْ . (٤١) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٤٢) - إِذْ : صفة إِذْ . (٤٣) - كَيْ : صفة كَيْ . (٤٤) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٤٥) - إِذْ : صفة إِذْ . (٤٦) - كَيْ : صفة كَيْ . (٤٧) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٤٨) - إِذْ : صفة إِذْ . (٤٩) - كَيْ : صفة كَيْ . (٥٠) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٥١) - إِذْ : صفة إِذْ . (٥٢) - كَيْ : صفة كَيْ . (٥٣) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٥٤) - إِذْ : صفة إِذْ . (٥٥) - كَيْ : صفة كَيْ . (٥٦) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٥٧) - إِذْ : صفة إِذْ . (٥٨) - كَيْ : صفة كَيْ . (٥٩) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٦٠) - إِذْ : صفة إِذْ . (٦١) - كَيْ : صفة كَيْ . (٦٢) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٦٣) - إِذْ : صفة إِذْ . (٦٤) - كَيْ : صفة كَيْ . (٦٥) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٦٦) - إِذْ : صفة إِذْ . (٦٧) - كَيْ : صفة كَيْ . (٦٨) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٦٩) - إِذْ : صفة إِذْ . (٧٠) - كَيْ : صفة كَيْ . (٧١) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٧٢) - إِذْ : صفة إِذْ . (٧٣) - كَيْ : صفة كَيْ . (٧٤) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٧٥) - إِذْ : صفة إِذْ . (٧٦) - كَيْ : صفة كَيْ . (٧٧) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٧٨) - إِذْ : صفة إِذْ . (٧٩) - كَيْ : صفة كَيْ . (٨٠) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٨١) - إِذْ : صفة إِذْ . (٨٢) - كَيْ : صفة كَيْ . (٨٣) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٨٤) - إِذْ : صفة إِذْ . (٨٥) - كَيْ : صفة كَيْ . (٨٦) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٨٧) - إِذْ : صفة إِذْ . (٨٨) - كَيْ : صفة كَيْ . (٨٩) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٩٠) - إِذْ : صفة إِذْ . (٩١) - كَيْ : صفة كَيْ . (٩٢) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٩٣) - إِذْ : صفة إِذْ . (٩٤) - كَيْ : صفة كَيْ . (٩٥) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٩٦) - إِذْ : صفة إِذْ . (٩٧) - كَيْ : صفة كَيْ . (٩٨) - بَيْتُ : صفة بَيْتٌ . (٩٩) - إِذْ : صفة إِذْ . (١٠٠) - كَيْ : صفة كَيْ .

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) \delta(x-a) dx = f(a)$

فهيئة وفهيئة ومذكرهما - الشاذي العنوف الام.

المشوب ٢	المشوب ١	المشوب ١
سَلِيمِي	سَلِيمِي	سَلِيمِي
سَلِيمِي	سَلِيمِي	سَلِيمِي
سَلِيمِي	سَلِيمِي	سَلِيمِي
جَلِيلِي	...	جَلِيلِي
قَلِيلِي	...	قَلِيلِي
طَوِيلِي	...	طَوِيلِي
نَوِيرِي	...	نَوِيرِي
طَلِيمِي	...	طَلِيمِي
شَعِيرِي	...	شَعِيرِي

الاستنتاج

في العمود الأول إلى اليمين أسماء جميعها على وزن فُعَيْلة
أو فُعَيْلة أو مذكُرها، يقابلها في العمودين الآخرين النسوبات إليها.

فإنَّ تَبَعْنَا الْمُسَوِّبَاتِ فِي الْعُمُودِ ذِي الرِّقْمِ ٣ وَجَدْنَاهَا جَمِيعًا قَدْ نُسِيتَ بِإِضَافَةِ يَاءِ
النِّسْبِ الْمَشْتَدَّةِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُسَوِّبِ إِلَيْهِ دُونَ تَغْيِيرِهِ، وَدُونَ تَفَرُّقِ بَيْنِ مُذَكَّرٍ وَبَيْنِ مُؤَنَّثٍ.

لِنُظَرِ الْآنَ فِي عُمُودِ الْمَسَوِّاتِ فِي الرَّفْعِ ١ ، لِنَجِدَ أَنَّ النِّسْبَةَ لَمْ تَبْدُ حَذْفَ الْيَاءِ (سَلَامَةٍ ، سَلَامٌ : سَلَامٌ) وَفُتِحَ الْمَكْسُورُ الَّذِي قَبْلَهَا (سَلَامٌ ، سَلَامَةٌ : سَلَامَةٌ) .

ولنأمل بعد ذلك الأسماء التي تُسبب إليها بعد حذف الياء فتجدها أعلاماً غير مضاعفة وغير معتلة التواني (سليمة، سليمة، ومذكروها) ، والحذف أفصح في هذه الحال وإن جاز عدم الحذف. أما إن تكمن هذه الأعلام معتلة التواني أو مضاعفة (سليمة، سليمة، سليمة، سليمة) فلو اجب إبقاؤها على حالها دون حذف. إذاً :

فَمِثْلُهُ (بفتح فكسر) وَفَعِيلُهُ (بضم ففتح) وَمَذْغَرَاهُمَا ، تَبْقَى عَلَى لَفْظِيَّاهُ فِي النَّسَبِ ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ أَعْلَامًا غَيْرَ مُضَافَةٍ وَلَا مُصَلَّةٍ الشَّوَانِي ، فَلَا فَصَح فِيهَا حَذْفُ الْيَاءِ وَفَتْحُ مَا كَانَ مَكْسُورًا قَبْلَهَا .

ملحوظة : يجب توخي الموضح في اعتماد هذه القاعدة ، والاهتمام برفع الالتباس
مثلاً على ذلك : الأوضح ، أساساً ، أن تنسب إلى « حمير » المضموم القاء ، بحذف
الباء ، ولكن لرفع التباسها بالمنسوب إلى « حمير » ، ففضل إقامتها على لفظهم عند النسب
وقس عليه .

في العمود الأول أسماء ثلاثية محذوفة اللام . منها ما تَرَدَّدَ لَامُهُ في التثنية (أَمْشَا مَشَا مِشَا) ، ومنها ما تَرَدَّدَ لَامُهُ في الجمع المؤنث السالم (سِتَّةُ جَمْعُهَا سِتَوَاتٌ) ، ومنها ما لَا تَرَدَّدَ لَامُهُ لَا فِي التثنية وَلَا فِي الجمع المؤنث السالم (كَرَّرَ مَثَلُهَا كَرَّرَاتٌ وَجَمْعُهَا الْمُؤنَّثُ السَّلَامُ كَرَّرَاتٌ) ، ومنها ما عَوَّضَ فِيهِ عَنِ المحذوفِ بِهَمْزَةٍ وَصَلَى (أَمْلَأَ بَنُوهُ) ، محذوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ وَعَوَّضَ عَنْهَا بِالْهَمْزَةِ (وَنَسْتَجِ مِنْ عَمْرُو بْنِ الْمُنَسْرِ) إِلَى الْقَاعِدَةِ الثَّالِثَةِ :

الاسم الثلاثي المحذوف اللام يجب ردة لامه في النسب إن كانت تَرَدُّ في النشئة
جمع المؤنث السالم ، وإلا جازت النسبة إلى لفظه أو العودة به إلى الأصل .

[illegible]

وَمِنْ ذَلِكَ أَمَّا

1

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$

1

1997

10

100

$\frac{1}{\sqrt{2}}$

1997

2

1. *Chlorophyll a*

41 41



4

1

10

زيادة ألف ونون

النسب الأصلية	النسب الفرعية	النسب الأصلية
جسم	جسماني	جسمي
روح	روحاني	روحي
نفس	نفساني	نفسي
لحية	لحياني	لحيوي
صدر	صدراني	صدري
رقبة	رقباني	رقبي

تعميمات

١

النسب - زيادة ألف ونون - إلى ما يلي :

علم نور شعشة

٢

النسب - زيادة ألف ونون - إلى الأماكن التالية :

أثيركة الطور^(١) الكورة^(٢) عيشة^(٣) سحر^(٤) بحمر^(٥) التيم^(٦)

٣

النسب - بإبدال الهمزة نونا - إلى :

صبياء

٤

يقال في النسبة إلى « راشيا » و « راشاني » ، فانسب على الطريقة نفسها إلى :

حاصبيا^(٦)

٥

النسب - زيادة ألف ونون - إلى الطرفين التاليين :

تحت فوق

٦

يقال لكثير الشعر طوبله « شعير » ، فانسب زيادة ألف ونون إلى « شعور »
للدلالة على المعنى نفسه .

(١) الطور : (يضم فكهون) الجبل أو قمة الدار أو مكان من حدة الشيء أو مجذله . الطوري :
والطوري : والوحي من العليم والناس . الطوري : أيضا : غريب . وجبل الطور : جبل معروف
وأورد في الكتب المقدسة . (٢) فضاء قرب طرابلس الشام . (٣) ولد في لبنان يوازي البقاع الجنوبي من
الشرق . (٤) القبة الواقعة من على أو الأرض السهلة . والمعنى مؤنس القيتان وهم المبدؤ . (٥) سحر وبحمر :
قريتان قرب سد البطاني . (٦) حاصبيا وراشيا : بلدان لبنانيتان في وادي التيم .

الاستنتاج

إذا أردنا النسبة إلى « جسم » - بناءً على ما عرفنا من قواعد
النسب - قلنا « جسمي » ، ولكن هناك طريقة أخرى يفضلها
الباحثون في الفلسفة ، هي إضافة ألف ونون زائدتين قبل ياء النسب ، فيقولون « جيتاني »
بدلاً من جسمي ، و « روجاني » بدلاً من روجي ، و « نفساني » بدلاً من نفسي ،
كما جاء في أمثلة الفئة (١) .

وليس هذا يجديده فقد عرف العرب قديماً هذه الزيادة فقالوا « لحياني » و « صدراني »
و « رقباني » في النسبة إلى لحيته و صدر و رقبة للدلالة على مَنْ كان كبيراً اللحية أو عريض
الصدر أو طويل الرقبة ، أمثلة الفئة (٢) . إذاً :

قد تزداد ألف ونون قبل ياء النسب في التعبير الفلسفي ، أو للمبالغة ، أو في النسبة
إلى بعض البلدان .

(١) من الشواهد القديمة بإبدال نون همزة المدودة ، إذ قلنا في النسبة إلى مدينة « صنعاء » صنعاني ، وإلى
قبيلة « هراة » هيراني . ومثله في أيامنا كثير .

مراجعة

الفهرست

ما هي النسبة ؟ اشرح مستنداً إلى أمثلة .

١ - ما حكم ثام التانيث في الاسم عنه النسب ؟ هات أمثلة .

٢ - همزة المددود في النسبة ثلاث حالات :

١ - أن تكون واجبة الثبوت .

٢ - أن تكون واجبة الواو .

٣ - جائزة الثبوت والقلب في آت .

هات مثلاً على كل حالة ذاكرة نوع همزة فيه .

٤ - اذكر اسمين ثلاثيين أحدهما منقوص والثاني مقصور ، وانسب إليهما شارحاً السبب .

٥ - اذكر اسمين رباعيين .

٦ - ما هي القاعدة في النسبة إلى الخماسي والسداسي المنقوصين أو المقصورين ؟

٧ - الثلاثي المكسور العين تتغير حركة عينه في النسب ، فاذكر مثلاً عليه مشكولاً .

٨ - نَسَبَ اسم على وزن فَيْعِل عينه ياء مشددة ، فكيف نسب إليه ؟

٩ - رِيٌّ هـ و هـ عِيٌّ اسمان مختلفان ببناء مشددة بعد حرف واحد ، والنسبة إلى أحدهما تختلف عنها إلى الآخر . فاشرح السبب .

١٠ - ما القاعدة في النسبة إلى المختوم ببناء مشددة بعد حرفين ؟ هات مثلاً .

١١ - كيف نسب إلى الاسم المختوم ببناء مشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر ؟ أعط أمثلة .

١٢ - اشرح مفصلاً طريقة النسبة إلى المشتى والجمع .

١٣ - العلم المركب ينسب إلى جزئه الأول فقط ويحذف جزؤه الثاني ، فكيف تنصرف إذا خففت اللبس ؟

١٤ - ماذا يجوز في النسبة إلى العَلَمِ المَرْجِيّ ؟

١٥ - اذكر أربعة أعلام ثنائية : أولها صحيح الثاني ، وثانيها معتل الثاني بالالف ، وثالثها معتل الثاني بالواو ، ورابعها معتل الثاني بالياء ، وانسب إلى كل منها ذاكرة القاعدة .

١٦ - وضّح - بأمثلة - قاعدة النسبة إلى فَعِيلَةٍ وفُعَيْلَةٍ ومذكرتَيْها .

١٧ - من الثلاثي المحذوف اللام ما تَرَدَّ لآمُه في التننية أو في الجمع ، ومنها ما لا تَرَدَّ لآمُه ومنها مساً عَوْضُ همزة عن المحذوف ، فاذكر القاعدة في كل مستنداً إلى أمثلة .

١٨ - ماذا تعرف عن النسبة بزيادة ألف ونون ؟ أعط أمثلة .

{ القول المشاوع : قصص وجوه . واستوفيت الفهرست
الاسماء الفقهية }

بسم الله

الإثبات والنفي في الجملة الفعلية

اسم النعت

المشتى وأحكامه

جمع المذكر السالم

جمع المؤنث السالم وأحكامه

جموع التكسير وأحكامها

الاسم المعنوع من الصرف

العدد

الجماع والمشتى

المصدر القياسية

اسم المؤنثة واسم النوع

المصدر المؤنث

التوابع

١٣٩

الزمت

١٤١

التوكيد

١٦٥

البدل

١٨٩

العطف

٢٠٥

التبيين

٢٢١

التعاني

٢٣٦

الترجي

التعذير

٢٣٨

الإنذار

القسمة

٢٤٠

المدح والذم

٢٤٢

الثناء

٢٥٠

الاستغاثة

٢٥٤

التهنئة

٢٥٦

الاستثناء

٢٦١

التصغير

٢٧٣

ما هو التصغير
ما هي التصغير الثلاثة

٢٧٥

تصغير الثلاثي الصحيح وما يتبعه
المؤنث المعنوي الثلاثي
المحذوف منه

٢٧٦

تصغير المتل

٢٨٠

تصغير الرباعي وما يتبعه
الخماسي الذي رابعه حرف مد
المجرد الصحيح
ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة
باء العيوش

٢٨٤

تصغير جمع القلة
جمع الكثرة
المركب الإضافي والمركب المزجي
تصغير الترخيع

٢٨٨

الفرض من التصغير

٢٩٢

الكامِل

في

النحو والصرف

السنة الرابعة المتوسطة

الكتبة الجديدة بيروت

ما هي النسبة
النسبة إلى المقتوم بقاء التانيث
« » « » « »

٢٩٨

النسبة إلى المقصور والمتقوس

٣٠٢

النسبة إلى الثلاثي المكسور العين
« » « » « » « » « » « »
« » « » « » « » « » « »

٣٠٦

النسبة إلى المثني والجمع

٣١٠

النسبة إلى العلقم المركب
« » « » « » « » « » « »

٣١٤

النسبة إلى «فعليلة» و«فعليلة» ومذكورهما
« » « » « » « » « » « »

٣١٨

النسبة بزيادة ألف وفون

٣٢٢

للسنة الرابعة المتوسطة

القواعد

أحكام اللمعة الشرطية

الاختصاص

التخصيص

الاستثناء

النسبة

التنازع

الاشتغال

حروف الجر ومعانيها

حروف العرض والتخصيص

والتوكيد والتنديج

حروف الجواب والتقسيم

والتنبيه والاستفهام

الابتداء والخبر

« كان » وأخواتها

« إن » وأخواتها

« كاد » وأخواتها

« ليس » وأخواتها

« لا » النافية للجنس

المفعول المطلق

الحال : مفردة وجملة

التمييز

أسماء الكناية

أسماء الأصوات

إعراب الجمل

لمحة في أوزان الشعر

لمحة في البلاغة (من خلال النصوص) : الحقيقة والمجاز - التشبيه - الاستعارة -

الطباق - الجناس - السجع

في
الجملة ومتمماتها

المبتدأ والخبر

أنواع المبتدأ

أنواع الخبر

مطابقة الخبر للمبتدأ

تمدد الأخبار

تمدد المبتدآت

تأخير المبتدأ

وجوب حذف المبتدأ

وجوب حذف الخبر

مد في الجزء الثاني الى :
كان واخواتها - المشبهات بليس - لا النافية للجنس -
الفعول المطلق - الحال مفردة
وحذف في الجزء الثالث الى :
التمييز - الاستثناء - النداء

يا بُنَيَّ .

أَنْ تَعْمَلَ شَرَفٌ عَظِيمٌ لَكَ ؛ فَيَوْمَ الْكَسُولِ مَلْعَبٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَمُنْقَذٌ
لِلرَّذِيلَةِ إِلَى الْفُورِ .

وَلَا خَيْرَ فِي عَامِلٍ إِلَّا إِذَا عَمِلَ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً فِي نَفْسِهِ ، يَأْتِي بِهَا
عَقْلَهُ ، وَيَسْمُو بِهَا نِتَاجَهُ .

أَنَا أَجَاهِدُ مُنْذُ نَيْفٍ وَعِشْرِينَ عَاماً ، وَثَمَرَةُ أَتْعَابِي عَلَى شَجَرَتِهَا لَمْ
أَسْتَطِعْ قَطْفَهَا . لَكِنَّ الْقَنُوطَ لَمْ يَتَسَرَّبْ إِلَيَّ ، وَالْكَسَلَ لَمْ أَعْرِفْ لَهُ
وَجْهًا فِي آيَةِ حَالٍ .

اعْمَلْ فَعَمَلُ الطَّلَبِ أَهْوَنُ عُمُودِ الْحَيَاةِ .

اعْمَلْ فَلَا أُمِّيُوتُ عَيْنَهُمْ مَرِيحٌ ، فَلَا تَكُنْ مِنْهُمْ بِاسْتِمْتَارِكَ وَاسْتِهَانَتِكَ
الْكِتَابَ .

يا بُنَيَّ .

إِكْرَامُنَا الْوَلَدَ ... مَخْلَصاً كَرِيماً ، فَاسْتَحِقْ ثَقْتَنَا وَإِكْرَامَنَا . وَمَا
أَلَذَّ سَاعَةً تَقُولُ لِي فِيهَا :

لَعَمْرُكَ ... لَأَسْتَهْلِكَ الصَّعْبَ ، يَا وَالِدِي ، فَلَوْلَا إِبْرُ النُّحْلِ ... مَا
قُطِفَ الشَّهْدُ . وَكُلُّ عَامِلٍ ... وَمَا يَذَلُّ ... فِي ذِمَّتِي ، لِأَقْدَنْ مَا تَطْلُبُ
إِلَيَّ - يَا وَالِدِي .

... صَبْرٌ جِيلٌ ، وَأَمَلٌ وَضَاحٌ . وَمُسْتَقْبَلٌ كَرِيمٌ .

لِلْوَلَدِ رَأْيُهُ ، لَكِنَّ رَأْيَ الْآبِ أَوْلَى بِالْقَبُولِ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

- ١ - مَا تَأْوِيلُ « أَنْ تَعْمَلَ » فِي « طَلَعَ النَّصُّ » ؟ هَاتِ الْمَصْدَرِ
الصَّرِيحَ الَّذِي تَوَوَّلَ بِهِ .
- ٢ - مَا مَعْنَى كَلِمَةِ « الشَّمْسُ » مِنَ الْأَعْرَابِ فِي السَّطْرِ الرَّابِعِ ؟
أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اسْماً وَاقِعاً فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ وَبِرَادِ الْأَخْبَارِ
عَنْهُ بَشْيٌ ؟
- ٣ - مَا مَعْنَى الضَّمِيرِ « أَنَا » مِنَ الْأَعْرَابِ فِي السَّطْرِ السَّادِسِ ؟
أَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا يُخْبِرُ بِهِ عَنْهُ .
- ٤ - ابْحَثْ عَنْ كُلِّ مَا أُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَصَدِّقَةِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ
الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ :
- ١ - الشَّمْسُ مُشْرِقَةً . ٢ - أَنَا أَجَاهِدُ .
- ٣ - الْأُمِّيُوتُ عَيْنَهُمْ مَرِيحٌ . ٤ - ثَمَرَةُ أَتْعَابِي عَلَى شَجَرَتِهَا .
- ٥ - وَرَدَتْ فِي النَّصِّ ثَلَاثُ نَقَطٍ خَمْرَاءَ .
- أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ ثَلَاثِ نَقَطٍ كَلِمَةٌ مَحذُوفَةٌ ؟
- أَلَيْسَ الْمَعْنَى تَامَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا الْحَذْفِ ؟
- ٦ - « لِلْوَلَدِ رَأْيُهُ » . هَلْ يَصِحُّ وَضْعُ « رَأْيِهِ » قَبْلَ « لِلْوَلَدِ » ؟

أنواع المبتدأ - أنواع الخبر - مطابقة الخبر للمبتدأ - تعدد الأخبار - تأخير المبتدأ

أنواع الخبر	أنواع المبتدأ
مُشْرِقَةٌ	الشمس
شَرَفٌ عَظِيمٌ	أَنْ تَهْضَلَ ^(١)
أَجَاهِدْ	أَنَا
عَيْشُهُمْ مَرِيرٌ	الْأُمِّيُونَ
... عَلَى الشَّجَرَةِ	الثَّمَرَةُ
... فَوْقَ الْقُوَّةِ	الْحَقُّ

تعدد الأخبار	مطابقة الخبر للمبتدأ
شَرِيفَةٌ ، عَفِيفَةٌ ، كَرِيمَةٌ	الْبَيْتُ
شَرِيفٌ	الرَّجُلُ
شَرِيفَاتٌ	النِّسَاءُ
شُرَفَاءُ ^(٢)	الرِّجَالُ
شَرِيفَانِ	هُمَا
شَرِيفَتَانِ	هِيَ

وجوب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر

مَنْ هَذَا ؟	فِي الدَّارِ خَيْفٌ
أَبْنُ مَنْ هَذَا ؟	لِكُلِّ رَأْيِهِ

(١) يجوز أن يعرب المصدر المذول هنا خبراً ، وهو مترقّف على المعنى ، فالذي يراه تخصيصه يكون مبتدأ . (٢) قد يعامل جمع التكسير الذي للماثل كالفردة المؤنثة نحو : (الرجال شريفة) ، ولكنه مهمل اليوم ، أما الذي لتغير الماثل فمن الواضح معاملته كالفردة المؤنثة نحو : (الكلاب أمينة) .

الاستفهام

إذا ذكرنا كلمة الشمس من المثال الأول وتوقفنا ، لا ننظر السامع أن خبره عنها شيئاً ، فإذا قلنا : الشمس مشرقة ، كانت كلمة مشرقة هي ذلك الخبر الذي اكتملت به الجملة فأفادت إفادة تامة . وتسمى الشمس في هذا المثال المبتدأ لأنها اسم ابتدئت به الجملة وأريد بالإخبار عنه بشيء . أما كلمة مشرقة فنسميها الخبر لأنها الحكم الذي أخبر به عن المبتدأ . ولو قلنا في ما ورد مبتدأ في الفقرة ١ من الأمثلة : رأينا أن المبتدأ إما أن يكون مفرداً كقوله الشمس ، أو مصدراً مؤزلاً : أن تعمل ، أو اسماً مفعولاً : أنا ،^(١) . ولدى التدقيق في ما ورد خبراً من أمثلة الفقرة عينها أيضاً نجد أن الخبر إما أن يكون مفرداً : مشرقة ، أو جملة فعلية : أجاهد ، أو جملة اسمية : عيشهم مرير ، أو محذوفاً أغنى عنه شبه الجملة^(٢) : على الشجرة ، فوق القوة ، والتقدير : (موجودة على الشجرة ، وكائن فوق القوة) .

أما أمثلة الفقرة ٢ ، فنستنتج منها أن الخبر يجب أن يطابق المبتدأ تأنيثاً وتذكيراً ، وإفراداً وتثنية وجمعاً :

قالبنت مفردة مؤنثة	وخبرها شريفة مثلها كلمة مفردة مؤنثة
والرجل مفرد مذكور	وكذلك خبره شريف مفرد مذكور
والنساء جمع مؤنث	والخبر شريفات مثله أيضاً جمع مؤنث
والرجال جمع مذكور	وخبره شرفاء مثله جمع مذكور
وهما مشئ مذكور	والخبر شريفان مثله مشئ مذكور
وهما مشئ مؤنث	وخبره شريفتان مثله مشئ مؤنث

وبدلنا المثال الأول من هذه الفقرة أن الخبر قد يتقدم ، فقد وردت ثلاثة أخبار متتابعة للمبتدأ الواحد : البنت شريفة عفيفة كريمة ، فشريفة خبر أول ، وعفيفة خبر ثان ، وكريمة خبر ثالث .

والأصل في المبتدأ أن يتقدم الخبر ، ولكن أمثلة الفقرة ٣ تدلنا على أن المبتدأ يتأخر أحياناً ويتقدمه الخبر ، ويجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ في المواضع التالية :

١ - في الدار ضيف	المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
٢ - من فلان ؟	الخبر اسم استفهام له حق الصدارة
٣ - لئن من فلان ؟	(إذا أضيف إلى اسم الاستفهام شيء لم ينتزع منه حق الصدارة)
٤ - لكل رأيه	المبتدأ محوي ضميراً عائداً على الخبر (أفاء تعود على كل)

(١) المفرد هنا ما ليس جملة أو شبه جملة (٢) الاسم المصغر هو ما يحتاج إلى قرينة للدلالة على مسماه كالضائر وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام ، وبما يبدل الاسم الظاهر أي ما يدل على مسماه بنفسه كرجل ، وقلم ، ومنفعة وغيرها . (٣) شبه الجملة : إما أن يتألف من جوار ومجرور نحو على الشجرة وإما من ظرف نحو فوق القوة .

الشمس : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (١).
 مشرقة : خبر المبتدأ مرفوع به (٢)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ تَصِلَ شَرْفٌ عَظِيمٌ.

أنت : حرف مصدر ونصب .
 تصل : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
 والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي يبعدها في محل رفع مبتدأ .
 شرف : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 عظيم : نعت شرف مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أَنَا أَجَاهِدُ.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 أجاهد : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد (٣)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 وجلة أجاهد من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

الْأُمَيُّونَ عَيْشُهُمْ مَرِيرٌ.

الأميون : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 عيشهم : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة عيش إليه .
 والميم : علامة جمع العقلاء .
 مرير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول.

(١) لا نقول : الظاهرة على آخره تجتنباً للحشو . فحركة الإعراب لا تكون إلا على الآخر .
 (٢) نقول : مرفوع به إثباتاً للعامل ، فعامل الرفع (أني سبه) في الخبر هو المبتدأ .
 (٣) التجرد عن الناصب والجازم وعما يوجب البناء .

الحق فوق القوة .

فوق : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 القوة : اسم مجرور بإضافة فوق إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف تقديره « كأن » .

الْبَيْتُ شَرِيفَةٌ غَنِيَّةٌ كَرِيمَةٌ .

شريفة : خبر أول للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 غنيّة : خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 كريمة : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هَما شَرِيفَتَانِ .

ها : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 شريفان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف (١) لأنه مشئ .

في الدارِ ضَيْفٌ .

في : حرف جرّ .
 الدار : اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف تقديره « موجود » .
 ضيف : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مَنْ هَذَا ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .
 هذا : الهاء : للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الْمُتَخَاذِلُونَ مَصِيرُهُمْ أَمْرٌ صَعَبٌ .

المتخاذلون : مبتدأ أول . مصير : مبتدأ ثانٍ . أمر : مبتدأ ثالث .

(١) علامة الرفع في المثني هي الألف فقط لا الألف والتون بدليل حذف التون في الإضافة .
 وكذلك في جمع المذكر السالم علامة الرفع هي الواو فقط . كما جاء في الصفحة السابقة .

١ - اسم ظاهر : الرجل شرفاء .

أنواع المبتدأ ٢ - اسم مضمون : أنا سعيد . ذا رجل .

٣ - مصدر مؤول : أن تعمل شرفاً لك .

١ - مفرد الشمس مشرقة .

فعلية : أنا أجاهد .

٢ - جملة

اسمية : الأقيون عيشهم مريض .

ظرف : الحق فوق القمر .

٣ - محذوف أغنى

عنه شبه الجملة

جار : انصرف إلى الشجرة .

تمريبات

١

ملا الفراغ في كل جملة بمبتدأ ، على أن يكون مصدراً مؤولاً :

... انتصار عظيم

... معلك تقديس للعلم

... من حسن الخلق

... كفر

... عمل غير محمود

... واجب لا مفر منه

مثال : أن تنقلب على شوائك انتصار عظيم .

٢

اجعل مكان الفراغ مبتدأ من الضائر المتصلة :

... تعطفون على المحتاجين

... متحركات بنزوات النفوس

... لا تخضع لمستعمر

... سارتا على هدى الوعظ

... أطيع والدتي

... قوي الشكيمة

مثال : أنتم تعطفون على المحتاجين .

٢

ضع لكل مبتدأ مبتدأ ما يلي خبراً يكون جملة اسمية :

... الأرض

... البحر

... بيتك

... لغة الأجداد

... السيارة

... الإنسان

... الرعد

... مثال : الأرض عمر طويل .

٣

ضع لكل مبتدأ خبراً يكون جملة فعلية ، متوفياً أزمنة الأفعال الثلاثة :

... الصاروخ

... الوطن

... الكرم

... الإحسان

... الشجاعة

... الكتب

... الأبطال

... مثال : الصاروخ يدور حول الأرض . الكرم افتخر به العرب . الشجاعة عرفت مواضعها .

٥

لم يجب تقديم الخبر ، وتأخير المبتدأ في ما يأتي ؟ :

صاحب أي بيت أنت ؟ عند أخي قارب .

في القارب يجدافان

من أمك ؟ في الطائرة ربانها .

أما في الدار إلا رجل

٦

ضع خطاً تحت المبتدأ وخطين تحت الخبر وأعرب كلاهما :

رئيس بلادي عطوف ، واع ، ذكي ، حكيم ، لا تفوته شاردة

ولا واردة . موظفوها بأبونه ويحترمونه ، وأعمالهم سيرها منتظم بإشرافه .

هو فوق الظنون ، لم يدنس تاريخه غيب . واجب علينا أن نحمله .

ما اسم هذا الرئيس ؟

وجوب حذف المبتدأ - وجوب حذف الخبر (١٧)

حذف المبتدأ

(١) في ذمّي لأنفذن خطئي

(٢) صبر جميل

(٣) أحب الفاكهة ولا سيما العنب

(١) كعمرك لأستسهل الصعب

(٢) لولا الماء لفقدت الحياة

(٣) إكرامنا الجندي مخلصاً

(٤) كل عامل وما بذل

(١) يذكر لوجوب حذف المبتدأ شرطان أيضاً :

أول - بعد أفعال المدح والذم . كأن تقول : « نعم القائد خليل » على اعتبار الخصوص بالمدح أو الذم .
خبراً مبتدأ محذوف تقديره هو (نعم القائد هو خليل) غير أن الرأي السائد الأصح كون المخصوص هذا مبتدأً مؤخرًا والجملة التي قبله خبراً .

ثانياً - إذا كان الخبر في الأصل نعتاً وقد قطع الرفع في معرض المدح أو الذم أو الترحيم كأن تقول :
عائلاً أخاك الشريف (بضم الفاء) في معرض المدح . وأرحم الفقير المسكين (بضم النون) في معرض الترحيم . ولتسعين اللص الماكر (بضم الراء) في معرض الذم . أي هو الشريف . وهو المسكين . وهو الماكر .

وقد حذفنا كل هذا من صلب الدرس لاكتفائنا بالتداول النافع فقط ، وإعراضنا عن شغل الطالب بما يرمق ولا يستعمل اليوم .

(٢) هناك مواضع بديهة يحذف فيها المبتدأ أو الخبر جوازاً :

أول - في حال حذف المبتدأ : كأن نجيب : « جيدة » عن سؤال : « كيف الحال ؟ » فأصل الجواب : « الحال جيدة » .

ثانياً - في حال حذف الخبر : نقول : « فتحت النافذة فإذا الثلج » أي : « فإذا الثلج واقع » وذلك بعد إذا الفجائية . ونقول أيضاً : « الكلب نافع والجر » أي « واهراً نافع » ، وذلك في المطف .

لننظر في المثال الأول من العمود الأول نجد أن معناه قائم واضح . لكن إذا تأملناه تأملاً عبيقاً وجدنا أن هناك كلمة محذوفة ، مقدرة بدلها جواب القسم ، هي كلمة (قسم)

الاستنتاج

أو « عهد » . ولو حاولنا إضافة هذه الكلمة إلى المثال لجاءت حشواً ومخالفةً للمنطق لأن الكلام مستقيم دونها ، وليس فيه تعقيد ولا غموض (في ذمّي عهد لأنفذن خطئي) :

حذف المبتدأ - إذا - واجب إذا دل عليه جواب القسم .

وفي المثال الثاني (صبر جميل) وجب حذف المبتدأ لأن الخبر مستقر (صبر جميل) والتقدير : « صبري صبر جميل » .

وفي المثال الثالث (أحب الفاكهة ...) حذف المبتدأ أيضاً وجوباً بعد لا سيما .
وتقدير الكلام : « ولا سيما هو العنب » .

أما العمود الثاني من الأمثلة ، فيدل على المواطن التي يجب فيها حذف الخبر :

ففي المثال الأول (لعمرك ...) وجب حذف الخبر لأنه خبر مبتدأ صريح (قسم) والتقدير : « عمرك مقسم به لأستسهل الصعب » .

وفي المثال الثاني (لولا الماء ...) حذف الخبر بعد لولا ، والتقدير « لولا الماء موجود » لفقدت الحياة » .

وفي المثال الثالث (إكرامنا الجندي مخلصاً) جاء المبتدأ مصدراً وبعده حال لا تصلح أن تكون خبراً ، ولذلك وجب حذف الخبر . والتقدير « إكرامنا الجندي حاصل في حال كونه مخلصاً » وبهذا يتضح أنها لا تصلح أن تكون خبراً .

وفي المثال الرابع (كل عامل وما بذل) عطف اسم على المبتدأ هو أو المصاحبة (المعية) فاستوجب ذلك حذف الخبر ، أما إن لم تكن هذه الروا المصاحبة ، فليست الجملة من هذا الباب كقولك : « الصاروخ والطائرة آلتا حرب » قالوا هنا للعطف فقط ، والخبر مصرح به (طالع الإعراب في نهاية الصفحة ١٧)

في : حرف جرّ، متعلق بخبر محذوف تقديره « موجود » أغنى عنه شبه الجملة.
 دُمَيّ : دُمّة : اسم مجرور بـ « و » علامة جرّه الكسرة الظاهرة.
 والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بإضافة دُمّة إليه.
 والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « قَسَمَ » أو « عَهْدَ ».

صَبْرٌ جَبِلٌ

صبر : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « صبري » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 جبيل : نعت صبر مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أَحَبُّ الْفَاكِهَةِ وَلَا سَيِّئًا الْعَنْبُ

أحبّ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 الفاكهة : مفعول به من أحبّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ولا : الواو للابتداء . لا النافية للجنس .
 سيّئاً : اسم لا النافية للجنس منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وما : توكدة تامة مبنية على السكون في محلّ جرّ بإضافة سيّ إليها .
 العنب : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 (خبر لا النافية للجنس محذوف تقديره موجود)

لَمَصْرُوكٌ لَا تُسْتَسْلَمَنَّ الصَّغْبُ

لمصروك : اللام للابتداء
 عمر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (على الراء) .
 والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بإضافته عمر إليه .
 والخبر محذوف وجوباً تقديره « مُقَسَّمٌ به » أو « قسمي » .
 لا تستسلمنّ : اللام : الرابطة لجواب القسم .
 استسلم : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

وقاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 والنون : نون التوكيد الثقيلة .

لَوْلَا الْمَاءُ لَفَقِدْتَ الْحَيَاةَ

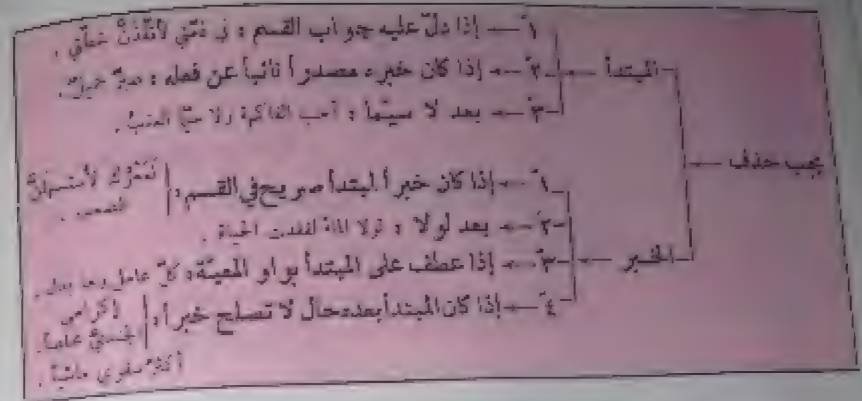
لولا : حرف امتناع لوجود . (حرف شرط)
 الماء : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والخبر محذوف وجوباً تقديره « موجود » .
 لفقدت : اللام للجواب .

إِكْرَامُنَا الْجُنْدِيَّ مَخْلَصًا

إكرامنا : إكرام : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ونا : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بإضافة إكرام إليه .
 الجنديّ : مفعول به من إكرام (أي من الصدر) منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 مخلصاً : اسم منصوب على الحالية، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
 والخبر محذوف وجوباً أغنت عنه الحال .

كُلُّ عَامِلٍ وَمَا بَذَلْ

كلّ : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 عامل : اسم مجرور بإضافة كلّ إليه، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 وما : الواو : للمعية .
 وما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول معه .
 بذل : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على عامل .
 وجلة بذل من الفعل والفاعل لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .
 وخبر المبتدأ محذوف وجوباً .
 وتقدير الجملة : كلّ عامل قائم مع الذي بذله .



تمرينات

١

يشتر ما حذف فيه المبتدأ أو الخبر وجوباً وما حذف فيه جوازاً :

طَلَبْتُكَ الْعِلْمَ يَا قَعَا تَمَعُّ وَطَاعَةً
لِعَمْرِكَ لَا أَرُدُّكَ لَكَ طَلِبًا شُكْرًا (١)
لَوْلَا الْعَقْلُ لَتَسَاوَى الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى رَبِّكَ وَأَنْتَ تُحْيِي (٢)
سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : بَعِيدَةٌ الْمَشْهُدُ الْأَوَّلُ (٣)
حَرَارَةُ الْكَوْنِ مِنَ الشَّمْسِ الرَّأْيُ قَبْلَ الشَّجَاعَةِ
أَكْثَرُ كِتَابِي لَيْلًا (٤) فَتَحْتُ الْبَابَ فَإِذَا خَفِيفٌ
الْمَذْيَاعُ اخْتِرَاعٌ عَظِيمٌ وَالتَّلْفَازُ (٥) كُلُّ أَمْرٍ وَخَيْرَةٍ .

(١) انتبه إلى أن « ليلًا » هنا ظرف . وفكرتي فيها وبين الحال في الجملة . (٢) جهاز التلفاز .
(٣) من الخطأ الشائع أن يقال « شكرًا » و« طاعة » فهذه الكلمات تأتي مرفوعة في الأخبار .
(٤) « ما » مصدرية . و« الواو » حالية . (٥) يقدر جوازاً في الصانين دائماً اسم الإشارة مبتدأً فقول :
هذا الباب الأول . وهذه منتخبات .

٢

يُحذف الخبر في الجملة التالية ٧ :

عَهْدُ اللَّهِ لَا هَتْدِينَ بِمَشُورَتِكَ (١) .

٢

أَيُحذف الخبر (٢) في الجمل الثلاثة الآتية ٨ :

لَوْلَا الْأُسْتَاذُ مُنْتَبِهٌ لَتَحَدَّثْتُ إِلَى رَفِيقِي أَوْ نَسَخْتُ عَنْهُ .
الْجُنْدِيُّ سَاهَرٌ فِي نُكْتَتِهِ .
أَيُّ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَبْتَغَاهُ الرَّاحَةَ .

٣

مَبْنُوعُ الْأَخْبَارِ الْمَذْكُورَةِ ، وَقَدَّرَ الْأَخْبَارَ الْخَدُوفَةَ :

أَطْوَلُ مَا أَسْمُرُ مَشَاهِدًا تَلْفَازًا . مُعْظَمُ خَطَابَةِ الْمَدِيرِ خَتَامَ السَّنَةِ .
خَلِيلٌ وَسَعِيدٌ مَسَافِرَانِ . تَقَرُّ الْجَوُّ خَطِيرٌ وَسَقَرُ الْبَحْرِ .
الْعَرَقُ مِنَ الْعَيْبِ أَوْ التَّمْرِ أَوْ التَّيْنِ . لَوْلَا الْحَيَاةُ لَأَتَهَارَ الْمُجْتَمَعُ .
حُبُّ الْوَالِدَيْنِ لَوْلَاهُمَا مُطِيعًا . بَيْنَ الْحَقِّ لَأَنْتَ صَاحِبُ الْفَضْلِ .

٤

ضَعْ خَبْرًا لَا يُمْكِنُ حَذْفُهُ عَلَى أَنْ يَتَلَبَّ الْمَعْنَى إِلَى خِيَتِهِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

الْمَرْأَةُ لِلْعَمَلِ خَارِجَ الْبَيْتِ .

(١) ليس القسم صريحاً هنا ، ولذلك يجوز حذف الخبر ، فنقول : « عهد الله لأهتدين... » أو نذكره
فنقول : « عهد الله على لأهتدين... » . والقسم السريحي هو ما لا يستعمل في خبر القسم نحو : « لعمرِكَ »
التي لا يمكن استغفارها إلا في القسم وحده . (٢) يحذف الخبر وجوباً إذا دل على مطلق الوجود ، أي
إذا قُدِّرَ بكلفي فهو موجوده أو « كان » أو ما في معناها ، أما إذا اوشيط بصفة فلا يجوز حذفه .

مراجعة

- ١ - ما هو تعريف المبتدأ ، وما هو تعريف الخبر ؟
- ٢ - أذكر أنواع المبتدأ ، وأنواع الخبر آتياً بمثال على كل نوع .
- ٣ - استوف في كل جملة من الجمل الآتية جميع فئة ضميرها ، مبيئاً : كيف بظاهر الخبر مبتدأه :

أنا كريم . أنت تعرف الجبل . هو طيب .

مثال ذلك : أنا كريم - نحن كريمان - نحن كريمتان - نحن كرماء - نحن كريمات .

٤ - هل تتعمد الأخبار ؟ هاتر مثلاً .

٥ - متى يجب تأخير المبتدأ وتقدم الخبر ؟ أريد القواعد بأمثلة .

٦ - أذكر المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ ، والمواضع التي يجب فيها حذف الخبر ، مثبناً مثلاً لكل حالة .

أعرب :

وصل القائد وفرقة وراءه - ما راء^(١) كمن سمع - درست الكيمياء ،
فإذا سر^(٢) في تركيب الأشياء - كل ذات الموت^(٣) - يوم لك ويوم
عليك - إنما الدنيا حلم - ما فائل حق إلا الشجاع^(٤) - صباح أي
يوم بلوغك الوطن ؟ - أين الذين سادوا وشادوا ؟ - تعمرك ما الإنسان
إلا هالك - غير مأسوف على من يخون الصحاب - أعربي^(٥) هذا الرجل ؟
هذا الرجل لبناني - أعاند^(٦) أخواك من المهجر ؟ - أعاندان^(٧) أخواك
من المهجر ؟ - كليله ودمته .

(١) ما : آفة ، راء مبتدأ أصله والمي حذف لأنه لإظهار التنوين . (٢) إذا : الفجائية ، سر مبتدأ
(٣) الموت : مفعول به من اسم الفاعل - ذاتي - (٤) ما : أداة حصر (لا أثر لها في إعراب ما بعدها)
(٥) إلا : أداة حصر . (٦) عربي : يجوز إعرابها مبتدأ واسم الإشارة في محل رفع خبر ، أو خبراً
مقتباً واسم الإشارة في محل رفع مبتدأ مؤخرأ بدليل أننا نستطيع عكس الجملة مع بقاء صحتها حيث نقول :
« أعاند الرجل عربي ؟ » (٧) أعاند يجب إعرابها مبتدأ ، ولأخوان خبر لأننا لا نستطيع أن نقول :
« أخواك أعاند ... » (٨) مثل الرقم ٦ .

الأفعال الناقصة

وكان وأخواتها

خصائص كان

خصائص ليس

(١) الأفعال الناقصة قسماً : (١) كان وأخواتها (٢) كاد وأخواتها . وتسمى أفعال المقاربة . وبقية
اكتفينا هنا بالقسم الأول ، انصبأ للشهاج ، وتركنا القسم الثاني للجزء التالي من هذه السلسلة .

كُنْ غَضِيضَ الطَّرْفِ

كَانَ الْحَيَاءُ جَمِيلًا مَحْمُودًا ، يُضْفِي عَلَى الْحَيِّ رَوْقًا وَمَهَابَةً ، وَيُسْتَبَدُّ فِي الْفَتَاةِ وَالْفَتَى عَلَى السَّوَاءِ . فَصَارَ عَيْنًا مَدْنِيًّا مُسْتَكْرَهًا لَدَى الْعَصْرِ . لَكِنَّهُ مَا زَالَ يَسْتَأْثِرُ بِقُلُوبِ الْكِرَامِ أُولِي الْوَقَارِ الَّذِينَ يَقْدُسُونَ الرِّصَالَةَ وَالْأَحْتِسَامَ . فَلَا تَكُنْ وَقَعًا مِمَّا زَيَّنُوا لَكَ الْقِيَعَةَ ، فَهِيَ مِنَ الْبُخْلِ وَاللَّثَامِ . وَكُونَ الْإِنْسَانَ حَيِيًّا فَخَرُّهُ لَهُ وَلَوْ تَخَرَّصَ الرَّافِضُونَ . وَلَا زَلَّ الطَّرْفُ الْغَضِيضُ مِنْ أَمَارَاتِ رُجُولِكَ الْحَقِّ ، وَدَوَاعِيِ اعْتِرَازِنَا بِشَيْئِكَ .

فَالرَّجُلُ الرَّجُلُ **غَيْرُ مُنْفَكٍّ** مَحَافِظًا عَلَى مَا كَرَّمَ مِنْ خِصَالِ الْآبَاءِ . وَإِلَّا فَهُوَ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمْسُ الْعَصْرِ ، وَتَغَصَّيْفُ بِهِ رِيَّاحُ التَّجْدِيدِ الْأَرَعْنَ ، وَتَفْسُدُ حَاسَةُ الشَّمِّ فِيهِ ، فَيَخَالُ رَاشِحَةَ الْعَقَنِ طَيْبًا ، عَطُورًا . أَمَّا أَنْتَ رَجُلٌ مَا تَقَعْتَ مَحَافِظًا عَلَى شَخْصِيَّتِكَ ، فَإِنْ تَقَرَّرَتْ مَقَوِّمَاتُهَا ، فَأَنْتَ مَخْلُوقٌ آخَرٌ .

وَعِنْدُنَا ، يَا لَضِيَّاعِ الرِّجَالِ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

- ١ - فِي الْجُمْلَةِ « كَانَ الْحَيَاءُ جَمِيلًا » ، عَلَّ مَثْبُوتُهُ « كَانَ » مَعَ مَرْفُوعِهَا (الْحَيَاءُ) مَعْنَى ؟
- ٢ - بِمَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي عَمِلَتْ عَمَلُ « كَانَ » فِي النَّصِّ ؟
- ٣ - أَذْكَرَ مَصْرُفَاتِ « كَانَ » الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ .
- ٤ - عَمِلَتْ هَذِهِ الْمَصْرُفَاتُ عَمَلُ « كَانَ » ؟
- ٥ - « إِزَالُ » بَاقِي مِنْهَا الْمَضَارِعُ ، فَتَقُولُ « مَا يَزَالُ » ، فَهَلْ يَبْقَى مِنْهَا فِعْلٌ آخَرُ ؟
- ٦ - « مَا دَامَ » لَا تَتَصَوَّفُ ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ تَصْرِيفَ « لَيْسَ » ؟
- ٧ - أَلَا تَقِيدُ « لَا زَالَ » فِي النَّصِّ مَعْنَى الدَّعَاءِ ؟
- ٨ - « مَا زَالَ » وَ « لَا زَالَ » وَ « غَيْرُ مُنْفَكٍّ » ، مَا هِيَ أَدَوَاتُ النِّقْيِ فِيهَا ؟
- ٩ - هَذِهِ الْأَدَوَاتُ أَمْ أَحْرَفُ ؟

«كَانَ» وَ أَخَوَاتُهَا

ثمة

كَانَ الشَّقِيُّ جَيْلًا .

لَا تَكُنْ وَقِعًا .

مَنْ الرَّجُولَةُ أَنْ تَكُونَ حَيًّا .

كُونَ أَخِيكَ نَابِغَةً فَخَرُّ لَكَ .

لَيْسَ الْبُخْلُ مَحْمُودًا .

مَا زَالَ اللَّصُّ سَجِينًا .

لَا قَبِيضَ أَفْرَاحِكُمْ زَاهِرَةً .

لَا تَبْرَحْ مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ .

لَسْتُ أَنْفَكُ حَيًّا .

الْمَطَرُ غَيْرُ مَنْفَكٍ هَاطِلًا .

لَا تَخَفْ مَا دَامَ اللَّهُ مَعَكَ .

ثمة

قُلْنَا لِرَجُلٍ :

« كُنْ » ، فَكَانَ .

وَقَوْلُ لَانِسٍ :

« زُلْ » ، فَيَزُولُ ^(١) .

بَرَّحْتُ الْمَكَانَ ^(٢) .

انْفَكَّتِ الْعُقْدَةُ .

الاستنتاج

لو حذفنا «كَانَ» من المثال الأول: «كَانَ الشَّقِيُّ جَيْلًا»
لبقيت الجملة الاحتمالية: «الشَّقِيُّ جَيْلٌ» ، فإذا فعلت كان إذا ؟
لقد دخلت على المبتدأ والخبر ، فرفعت الأول لسانها ،

ونصبت الثاني خبراً لها ، ومثلها تفعل بقیة أخواتها .

ولو قلنا : «كَانَ الشَّقِيُّ» وتوقفنا ، لما تمّ المعنى . ولذلك نُحِبُّتْ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
أفعالاً ناقصة ، فمضاهيها لا يتممها إلا بذكر منصوبها الذي هو خبرها . أمّا أَخَوَاتُ كَانَ فهي :

انحى ^(١) - أصبح - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما زال - ما بقي -
ما قسى - ما برح - ما دام . والخمسة الأخيرة منها تدعى أفعال الاستمرار . لأنها
تدلّ على استمرار انقضاء الخبر عنه بالخبر .

ولو راجعنا أمثلة الفئة (١) لَنَبَيٍّ لَمَّا أَنَّهُ مَا كَانَ مُتَصَرِّفًا مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَصَرُّفًا
تَامًا ، أَوْ تَصَرُّفًا نَاقِصًا (أفعال الاستمرار ما عدا «دام» التي لا تتصرف مطلقاً) يحافظ على
عمله في جميع حالات تصريفه برفع ما كان مبتدأ ، ونصب ما كان خبراً . أمّا ليس
التي أفردنا لها مثلاً خاصاً فهي جامدة لا تتصرف مثل ما دام .

أمّا زال وبرح وانفك وفتح ، فتدلنا أمثلة الفئة (٢) على أنّه يُشْعِرُطُ أَنْ يَتَقَدِّمَهَا :
النفي : ما زال اللص سجيناً ، أو الدعاء : لا فتش أفرأحكم زاهرة ، أو النهي :
لا تبرح مقبلاً على العلم . أمّا النفي فقد يكون بالفعل : لست أنفك محباً ، أو بالاسم :
المطر غير منك هاطلاً .

تبقى «دام» من أفعال الاستمرار وهي لا تعمل إلا إذا تقدمتها ما المصدرية الظرفية ،
ولذلك أفردنا لها مثلاً خاصاً .

وفي أمثلة العمود الثاني دليل على أنّ هذه الأفعال إذا اكتسفت بمرقوعها كانت تامة
كبقية الأفعال الدائمة ، كأن تعني بكان : حصل ، وبات : نزل ليلاً ، وانفك : انحل... إلخ .

(١) ألحق بأخوات كان : تبدل ، وانقلب ، وراح ، ونحوّل ، وارتد ، وعاود ، واستنجد ، وزجج ،
وأض (يعني عاد) ، فإن استطعت أن تحلّ حلّها «صار» فلها سكنتها في رفع المبتدأ ونصب الخبر .

(١) زال الناقصة مضارعها «يزال» ، أمّا زال التامة فمضارعها «يزول» . (٢) برح المكان برحاً (يفتح
الوراء) وبراحاً - من باب غلج - تركه إلى غيره . ومثله في المعنى (روح يبلوح - ويقال برح برحاً) (يتسكن
الوراء) - من باب نصر - أي غلب .

- كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
الشَّقُّ : اسم كان مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جسلاً : خبر كان منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

لَا تَكُنْ وَقِعاً

- لا : حرف نهي .
تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون . وحذفت منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
وقعاً : خبر تكن منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

مِنْ الرَّجُولَةِ أَنْ تَكُونَ حَيّاً

- أن : حرف نصب ومصدر .
تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتححة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
والمصدر المؤوّل من أن والفعل الذي بعدها في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .

كَوْنٌ أَخِيكَ نَابِغَةً فَخَرَّ لَكَ

- كون : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أخيك : اسم مجرور لفظاً (بالإضافة) مرفوع محلاً على أنّه اسم وكونه علامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة . و « نابغة » خبر كون ...
والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بإضافة أخي إليه .
فخر : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لَسْتُ أَنْفَكَ حَيّاً

- لست : فعل ماضٍ جامد ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة ، وحذفت منه الياء منعاً عن التقاء الساكنين .
والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع اسم ليس .

- أنفك : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
خبر أنفك منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجلة : أنفك المنقّية ، من اسمها وخبرها في محلّ نصب خبر ليس .

الْمَطَرُ غَيْرُ ضَمِيرِكَ حَاطِطاً

- غير : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
منفك : اسم مجرور بإضافة غير إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على المطر .

لَا تَخَفْ مَا دَامَ اللَّهُ مَعَكَ

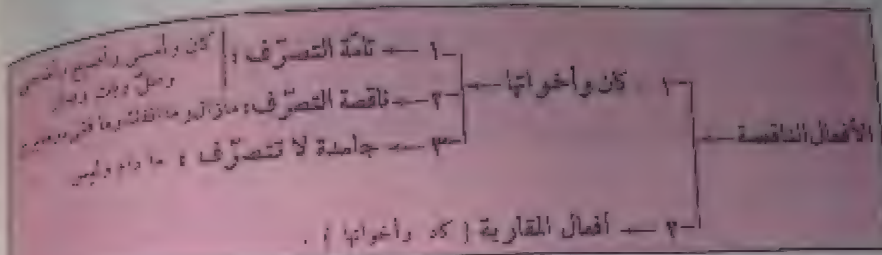
- ما دام : فعل ماضٍ ناقص جامد يفيد الاستمرار مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
والمصدر المؤوّل من ما (المصدرية الظرفية) والفعل الذي بعدها في محلّ نصب على الظرفية الزمانية .

قُلْنَا إِرْجُلُ كُنْ فِكَانَ

- كن : فعل أمر مبنيّ على السكون ، حذفت منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
فكان : الفاء للاستئناف . و « كان » فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

وَنَقُولُ لِأَخَرِ زُلْ فَيَزُولُ

- لآخر : اللام حرف جرّ . و « آخر » اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الفتححة لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه صفةً على وزن أفعل .
فيوزل : الفاء للاستئناف .
يزول : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .



تقریبات

1

أما قبل ذلك وأخواتها المنصرفات تصرفاً تاماً على الجمل الآتية : حسنة ، إياها مرة في الماضي ، وثانية في المضارع ، وثالثة في الأمر :

الوفى محترم

الأوفياء محترمون الشهيدان خالدان

مثال : أضحي الشهيدان خالد بن - وضحي الشهيدان خالد بن - أضحي خالد بن .

أقول أفعال الاستمرار الأربعة التي تصرف تصرفاً ناقصاً : مكانة الفراغ : واجعلها مرة في الماضي وأخرى في المضارع :

... الجوُّ صاح الوطنيةُ ... متمدَّحةُ الأطباءُ ... ينفعون المرضى
... اللهُ رحيمٌ البستانُ ... مثمرٌ الأمّهاتُ ... أعمالهنَّ مبرورةُ
... القمر طالع النهرانِ ... يجريان الخلقُ أقوى سلاح

مثال : ما انفك الجوّ صاحياً - ما ينفك الجوّ صاحياً .

下地

أدخل ، زال ، وانك ، وفقه ، وروح ، متقية ، حركة ، بالحرف ، ومرة ، وأسم .
ومرة ، بالفعل ، على الجمل الآتية :

الباخرة عاتمة	الربان مهمم	الياجر متعذر
الموج متفاقم	الركاب هلعون	الدعاء متحال
الحلبة تزداد	الريح سرعتها تشتد	النجدة متتابعة

مثال ٢ : ما زال الباطر متديلاً - الباطر غير متديك متديلاً - ليس الباطر ينمك متديلاً .

أبعد كتابة الجمل الآتية ، على أن تصيغها - على التالي - أفعال الاستمرار المتعرجة
تصريف ناقص ، جاعلا إياها للدعاء :

الأيام مُسَبَّحَةٌ المطرُ دَاطِلٌ المؤمنون كَثَرٌ

أَجِبْ لَهُ قِيلَ كُلُّ جَمْعَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِزَالُ ، وَتَفْسُكُ ، وَطَبَا ، وَيُدَوِّجُ ، مَبْقُوَّةٌ
بِلَا التَّاهِيَةِ :

أنت مطيعُ أخوك صابرُ الثَّوارُ صامدون
الصالحاتُ موفوراتُ الكرامةِ الفارانُ مخمستانُ المعني مكملُ

مثال : لا تزل مطيعاً - لا تنكح مطيعاً - لا تقص مطيعاً - لا تبرح مطيعاً .

7

أدخل وما دام على حالي :

الرقيقُ مُخْلِصٌ الشاميُّ ساجِنٌ يُحِبُّ النَّاسُ الحِجْرَةَ عِثَابِينَ

مثال ٤: أثبتني على الرقيق ما دام مخلصا .

خصائص كان و خصائص ليس

(١) ما كان أروع كلامك .

(٢) احفظ كرامتك إن غنياً و إن فقيراً .

(٣) نل ولو شهادة واحدة .

(٤) لم تك غايتك إلا شريفة .

...

(٥) لم يكن القائد يستهتر .

(٦) ليس الفقير بعيب .

(١) هنالك موضع آخر تحذف منه كان ، فضلنا صرف الطالب عنه لدورته ، كأن يقولوا :
« أما أبوك باقياً على عهده أغلص له »
تحويلاً عن : « لأن كان أبوك باقياً على ... » . فحذفوا السلام ، وحذفوا كان معوضين بما الزائدة :
وعندئذ انفصل اسم كان المتصل فادغموا نون « أن » في ميم « ما » ، فكان منها : « أما أنت » .

الاستفلاج

لو حذفنا « كان » من المثال الأول لاستقام المعنى ، فبقي
- إذا - زائدة ، والقصد من زيادتها الدلالة على الزمان
الماضي .

واكثر ما تراد « كان » بين ما التمجيبية وبين أفعال التمجيب ، كما ورد في المثال .

ولو تأملنا المثالين الثاني والثالث ، لتبادر إلى أذهاننا هذا السؤال : لماذا نصبنا
فيها غنياً وفقيراً ؟ وشهادة ؟ والجواب هو أن في هذين المثالين حذفاً : فأصل المثال
الثاني « احفظ على كرامتك إن كنت غنياً ، وإن كنت فقيراً » وأصل المثال الثالث
« نل ولو كان المنيل شهادة واحدة » . وهكذا نرى أنه :

قد تحذف كان واسمها بعد « أن » و « لو » الشرطيتين .

وفي المثال الرابع : ولم تك غايتك إلا شريفة ، نلاحظ أنه حذفت النون (للتخفيف)
من مضارع كان ، المسبوق مباشرة بحرف جازم ، وهو جائز بشروط :

ويشترط في حذف نون « يكن » أن يأتي بعدها متحرك ، وألا يتصل بها ضمير .
ويجب إلحاق نونها عند الوقف .

والمثالان الأخيران يوضحان أنه :

تجوز زيادة الباء في خبر ليس ، وكذلك في خبر كان المنفية .

ما : اسم نكرة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
كان : زائدة .

أزواج : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

كلامك : كلام : مفعول به من أزواج منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة كلام إليه .

احفظ كرامتك إن غنياً وإن فقيراً .

احفظ : فعل أمر مبني على السكون .

وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

كرامتك : كرامة : مفعول به من احفظ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة كرامة إليه .
إن : حرف شرط .

غنياً : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « إن كنت غنياً » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبقه ما يدل عليه : « احفظ كرامتك » .
وإن : الواو : حرف عطف يعطف جملة على جملة .

فقيراً : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « وإن كنت فقيراً » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبقه ما يدل عليه : « احفظ كرامتك » .

قل ولو شهادة واحدة .

قل : فعل أمر مبني على السكون ، وحذفت الألف منعاً لالتقاء الساكنين .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

ولو : الواو : للبداءة .

لو : حرف شرط .

شهادة : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « ولو كان المثل شهادة واحدة » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبق الشرط ما يدل على الجواب .

واحدة : نعت شهادة منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَمْ تَكُ غَايَتُكَ إِلَّا شَرِيفَةٌ .

لم : حرف جزم .

تلك : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وحذفت التون للتخفيف .

غايته : اسم كان مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة غاية إليه .

إلا : أداة حصر .

شريفة : خبر تلك منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَمْ يَكُنِ الْقَائِدُ بِمُسْتَهْتَرٍ .

لم : حرف جزم .

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون .
ومحذوف بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين . وحذفت الواو « يكون »
للسبب نفسه .

القائد : اسم يكون مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بمستهر : الباء حرف جر زائد .

مستهر : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر يكون .

لَيْسَ الْفَقْرُ بِعَيْبٍ .

ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد من أخوات كان

الفقر : اسم ليس مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بعيب : الباء : حرف جر زائد .

عيب : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس .

١- أن تُراد بين ما التمتعجية وبين أقفل التمتعجب :
 ما كان أظف حلقكم
 ٢- أن تحذف بعد إن ولو الشرطيتين :
 تقع بالحياة وإن عجزوا
 ندموا ولو لساناً واحداً
 ٣- أن تحذف نون مضارعها عجزوا بالحرف قبل متحرك
 في قلب الجملة :
 لم يك برقة فارساً
 ٤- أن تشارك (إذا نقيت) مع ليس في دخول الباء الزائدة
 على خبرها :
 ما كان العدو بقوي
 ليس العدو بقوي

يجوز في كان

تمارين

١

أدخل كان الزائدة على الجمل التعجبية التالية :

ما أغناك عن السيناء
 ما أعدك حُكم العرب
 ما أهون الامتحان
 ما أهدر جارك في الصيد
 ما أصدق أهل القرى
 ما أصعب سفر البحر

٢

احذف كان مما يأتي :

تمتع بالحياة وإن تكن عجزاً
 احذر الله وإن كنت مصاباً
 تجهل الصوم وإن كان قاسياً
 لا تحذعنك عدوك وإن كان باكياً
 جاهدوا في سبيل حماية الوطن إن كنتم شبناناً وإن كنتم شيوخاً

٣

أعد الجمل الآتية إلى أصلها قبل الحذف

تجنب البرد ولو في الصيف
 اطلبوا العلم ولو في القطب
 لا يأمن الدهر ذوبغي ولو ملكاً
 زِدْ ولو للداً أجنبياً واحداً
 اقن ولو بسيارة قديمة
 تصدق بشيء من المال ولو يسيراً

٤

احذف فون : يكن ، حيث الحذف ممكن

سأرافقك إن يكن الجو صاحياً
 لم تكن التلفزة واضحة صباح اليوم
 مهما تمكنت أكن
 إن أكن بعيداً عنك تكن قريباً مني
 إن يكن أوك راضياً تكو في غاضية
 لم أكن اليوم غانياً وكذلك أخي لم يكن
 سألوني : أكنت مسافراً اليوم ؟ فقلت : لم أكن

٥

أدخل الباء الزائدة حيث تجوز زيادتها :

ليس ضمير اللص مرتاحاً
 ليس الجاهل سعيداً
 ما كانت الحرب نافعة
 النجاح ليس سهلاً
 لا تكن بخيلاً
 كن على قدر الرسالة
 لم تكن الكتابة منتشرة في العصور القديمة
 كان الفارابي فيلسوفاً عميق المعرفة
 ما كنت واقفاً على أخبارك قبل اليوم
 منظر المغيب كان جميلاً يستولي على العاطفة
 احزم أمتعتك فالسفر ليس بعيداً
 لا تكن إلا محافظاً على شرف أسرتك

- ١ - أذكر كان وأخواتها مستعملة كلاً منها في جملة ، وشرح سبب تسميتها بالأفعال الناقصة .
- ٢ - هات أفعال الاستمرار في جمل ، ثم اشرح معنى الاستمرار .
- ٣ - أذكر ما كان متصرفاً تاماً ، وما كان متصرفاً ناقصاً ، وما كان حالماً ، من الأفعال الناقصة التي درستها ، مصرفاً ما يمكنك تصريفه .
- ٤ - هل تحافظ الأفعال الناقصة على عملها بعد التصريف ؟ هات أمثلة مؤيدة .
- ٥ - ما شرط عمل « دام » ؟
- ٦ - اختر أربعة من الأفعال الناقصة ، واجعلها تامّة في جمل مفيدة .
- ٧ - أين تزداد « كان » ؟ وأين تحذف ؟ ومتى يجوز حذف نون مضارعها ؟ ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها ؟ اشرح مؤيداً ما نقوله بأمثلة .
- ٨ - هل لزيادة الباء في خبر ليس شروط ؟

الأعراف المشبهة بالفعل

عندما تكون عاملة

عندما تكون مكفوفة

عندما تكون مخففة

كـ هـزة إـتـ

فـح هـزة أـتـ

أعربت

ما يزال في المكتب مديره مكيناً على العمل — لا يُنسى بعيداً عن الزلل إلا الحذر — لا تزال من أهل المعروف — ما فتىء النهر متجمداً ، والتلج مساقطاً .
كان عندي مالٌ كثيرٌ — لا تياس من بلوغ أمرٍ ما دُمّت شاباً صحيح الجسم .
لا تكن بكاذبٍ — كانت الشمس قد طلعت عندما خرجت — تهز فلا شيء على الأرض باقياً^(١) — ما أخوك مبغضاً لك لكن ناصح^(٢) شفيق^(٣) — وما كل شيء أنا راضٍ .

(١) الأصح أن تأتي « قد » قبل الماضي في خبر كان ، وأمسى ، ونام ، وظل ، وبات ، وصار ، وأما غير هذه الأفعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الإطلاق (٢) شَطَر بيت من الشعر (٣) ناصح : خبر مبتدأ محذوف : (هو ناصح) و « لكن » تعطف جملة على جملة .

إِنَّ الْإِتِّمَادَ قُوَّةٌ ، وَإِنَّمَا يَتَّحِدُ الْمُخْلِصُونَ . وَمَا مِنْ شَعْبٍ تَفَكَّرَ
أَوَاصِرُهُ ، إِلَّا اسْتَجَازَ الْحُكَّامُ كَيْدَهُ ، أَوْ طَمَحَ فِيهِ جَارٌ قَوِيٌّ .

فَإِذَا مَا تَمَسَّكَ أَهْلُ الرِّعْيَةِ ، أَمِنُوا الْخَيْفَ ، فَإِنَّ ظُلُمُوا ثَارُوا وَكَانُوا
ثَوْرَتَهُمْ بُرْكَانٌ هَائِجٌ يَحْتَاجُ الْعُتَاةَ ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ ، وَيَجْعَلُهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا .

وَلَا شَيْءَ عَلَى الشُّعُوبِ صَعْبُ الْمَنَالِ .

فَإِذَا أَرَادَتِ الْأُمَّةُ ، وَكَانَ وَرَاءَ إِرَادَتِهَا فِكْرٌ مَصْمُومٌ يَبِينُ الْهَدَفَ
وَيَحْطُطُ إِلَيْهِ ، خَضَعَ الْقَدَرُ لِإِرَادَتِهَا ، وَاسْتَجَابَ الْقَضَاءُ .

أَلَا لَيْتَ السَّمَاءَ مُمْطِرَةً عَلَيْنَا تَمَسَّكَ وَاتِّحَاداً يُنْقِثُ بِهَا مَجْدُ تَلِيدٍ .

وَلَسْنَا بِذَلِكَ تَمَنَّى الْمُسْتَحِيلِ .

إِنَّ أُمَمَنَا أَعْصَتْ جَفَنًا لَكُنَّا لَمْ تَتَمَّ .

فَلَعَلَّ شَبَابَهَا عَائِدٌ عَمَّا قَرِيبٍ .

وَهُوَ عَائِدٌ ، وَلَا شَكَّ ، لِأَنَّ نَفْسَنَا تَأْبَى إِلَّا بِعُودٍ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

١ - « الْإِتِّمَادُ قُوَّةٌ » جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ، وَرَدَّتْ
فِي النَّصِّ ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا « إِنَّ » . مَاذَا عَمِلَتْ « إِنَّ » فِي
حَرَكَةِ الْمُبْتَدَأِ ؟

٢ - أ) مِنْ كَمْ حُرُفًا تَتَأَلَّفُ « إِنَّ » ؟ (إِنَّ نَ) . هَلِ الْفِعْلُ
الْمَاضِي يَتَأَلَّفُ مِنْ أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ؟
ب) عَلَامٌ لِبَنِي آخِرٍ « إِنَّ » ؟

أَلَيْسَ الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ ؟
ج) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ « الْإِتِّمَادِ قُوَّةٌ » وَ « إِنَّ الْإِتِّمَادَ قُوَّةٌ » مِنْ
حَيْثُ الْمَعْنَى ؟

أَلَيْسَتْ « إِنَّ » فِي مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ « أَوْ كَدَّ » ؟
٣ - أ) « إِنَّمَا الْإِتِّمَادُ قُوَّةٌ » هَلِ عَمِلَتْ « إِنَّ » فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ؟
لِمَاذَا لَمْ تَعْمَلْ ؟ مَاذَا اتَّصَلَ بِهَا ؟

ب) « إِنَّمَا يَتَّحِدُ الْمُخْلِصُونَ » لِمَاذَا دَخَلَتْ « إِنَّ » عَلَى الْفِعْلِ ؟
هَلِ يَصِحُّ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ إِذَا حُلَّتْ مِنْ « مَا » ؟
٤ - وَرَدَتْ « كَانَ » عِخْفَةُ النُّونِ فِي النَّصِّ . فَدَلَّ عَلَيْهَا .

٥ - « إِنَّ » وَرَدَتْ فِي النَّصِّ مَكْسُورَةً مَعْمُورَةً ، وَوَرَدَتْ مُفْتُوحَةً .
فَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ .

- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل .
 الاتحاد : اسم إِنَّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 قوة : خبر إِنَّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَأَيْتُكَ تَقْدِيرُ الْقَوْلِ

- رَأَيْتُ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل رأى .
 أَنَا : أن : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .

- الحياة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 جميلة : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 والمصدر المؤول من أَن وخبرها في محل نصب مفعولاً به من رأى .

أَنْتَ أَمْرٌ لَكِنَّ أَنْتَ ذَكِيٌّ

- لَكِنَّهَا : لكن : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .
 أَنْتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

تَضَعُ الْأَمَّةَ الْحَيَّةَ لَكِنَّهَا لَا تَمُوتُ

- لَا : حرف نفي .
 تَمُوتُ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ،
 وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي .

لَيْتَ الشَّبَابُ عَانِدٌ

- لَيْتَا : ليت : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .

- الشباب : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لَيْتَ الشَّبَابُ عَانِدٌ

- لَيْتَ : ليت : حرف مشبه بالفعل .
 مَا : زائدة .

- الشباب : اسم ليت منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عَلَيْكَ أَنْ لَمْ يَسْتَقِلَّ الْإِمْرَاقِيُّونَ

- أَنْ : أن : حرف مشبه بالفعل مخفّف .

- واسمه ضمير الشأن المحذوف ، والتقدير : و أنه قد ...
 قَدْ : حرف تحقيق .

- وجملة استقل من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن المخففة .

عَلَيْكَ أَنْ سَوْفَ يَسْتَقِلُّونَ

- سَوْفَ : حرف استقبال للتسويق .

عَلَيْكَ أَنْ يَسْتَقِلُّونَ

- يَسْتَقِلُّونَ : السين حرف استقبال للتفيس .

عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَنْشَأُوا اسْتَغْلَوْا

- لَوْ : حرف شرط غير جازم أو حرف امتناع لامتناع .

نَصِيحَتِي أَنْ لَيْسَ لَكَ إِلَّا عَمَلُكَ

- نَصِيحَتِي : نصيحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة أُبْدِلْتُ بها كسرة مجانسة للباء .

- والمصدر المؤول من أَنْ المخففة وخبرها في محل رفع خبراً للمبتدأ .

- لَكَ : جازٍ ومجرور متعلقان بخبر ليس المقدم المحذوف والتقدير وليس نافعاً لك .

- إِلَّا : أداة حصر .

- عَمَلُكَ : عمل : اسم ليس مؤخر مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رَزَوَلُ الْإِنْسَانِ وَكَأَن لَمْ يَكُنْ

- وَكَأَن : الوار : حالية . جملة لم يكن : خبر كأن المخففة . يكن : مجزومة تامة فاعلها مستتر .

يَلْهَبُ الْمُتَعَمِّرُ وَلَكِنْ أَذْنَابُهُ تَبْقَى

- وَلَكِنْ : الواو : للبداءة . لكن : حرف استدراك . أذنان : مبتدأ . جملة تبقي : خبر المبتدأ .

- ١- عاملة : تدخل على الجمل الاسمية فقط .
- ٢- مكفوفة : يدخل عليها جميعاً ، فيصبح دخولها على الجمل الفعلية ما عدا ليتا التي يجوز إعرافها إذا دخلت على جملة اسمية .
- ٣- مخففة : إن : تخفيفها سمج ومترك .
 أن : تخفف فتبقى عاملة ، ويكون اسمها ضمير الشأن مخدوفاً ، وخبرها جملة دائماً . تفصل عن الجملة الفعلية ذات الفاعل المتصرف بفاصل . ولا تفصل عن الجملة الاسمية .
 كأن : مثل « أن » ولا تفصل إلا بقدر أو لم .
 لكن : تهمل وجوبا .

إن وأخواتها

تمارين

أدخل ما الكافة على الجمل التالية :

إن الصبر جميل كأن الغنى مبطل عل الله يسعف
 علمت أن شجرة الأرض خالد الشمس طالعة لكن البرد مؤذ لعلك سامع

خذ إلى التعرین السابق محوذاً الجمل الاسمية جملاً فعلية ، ومُدخلاً الأحرف المكفوفة عليها .

مثال : إنما يهمل الصبر .

ما الفرق بين الجملتين التاليتين ؟ :

إن ما تمت طويلاً إنما تمت طويلاً

أدخل ما الكافة على ليت ، وأثبت بالشكل ما يجوز ، شارحاً السبب :

ليت العسر زائل ليت الحررة مفقودة ليت الشعب واع

بين أين يجب الإعمال ، وأين يجب الإهمال ، وأين يجوز أن في الجمل التالية :

ليتما ينفع الندم ليتما الندم نافع ليت البيضاء تعقل

أفصل « أن » المخففة بـ « قد » حيث يجب الفصل في الجمل الآتية :

ورد في أخبار الكُشوف العلمية أن هيات التراجع عن بلوغ القمر
 نعم السفر وركوب سفينة الفضاء أن
 يبلغ الإنسان القمر أن
 لو بلغنا القمر غيرنا وجهة الحياة أن
 أثبت الدماغ البشري عظمت أن
 بلوغ القمر واقع لا محالة أن

أفصل « كأن » المخففة عن جملة الخبر بأحد الطرفين المعدين لهذا الغرض :

اندثرت معالم هذه البقعة كأن ... تعمّر بالأمس
 ما لهم يغشى هؤلاء القوم كأن ... أنقطعت جبال آمالهم
 لو رأيت المقامرين وقد اصفرّت وجوههم كأن ... خرجوا من الأجداث

انْ وَاَنْ

نوع الصيغة

- (١) انْ الصادقَ محترماً .
- (٢) يقال : « انْ الحياة صراعٌ » .
- (٣) والله ، إنك أني .
- (٤) فصدت الذي إنه كريم .
- (٥) يخلقُ الطيارُ وإنه خائفٌ .
- (٦) سيسافرون حيث أنهم صمموا .
- (٧) فتح إذ إن الامتحان سهلٌ .
- (٨) أصرَّ على التجارة ، إنه مغامرٌ .
- (٩) أستاذك ، إنه يليغ .

نوع الصيغة

- (١٠) يشرفني أنني أعتمدُ على نفسي .
- (١١) يُرجى أن السعادة تغمرك .
- (١٢) تمنيت أن العمرَ طويلٌ .
- (١٣) في مُعتقدِي أنك شجاعٌ .
- (١٤) رأيي أن المجدَّ فانزٌ .
- (١٥) أرغب في أنك صديقي .
- (١٦) أكره الكسل مع أنه مُريحٌ .

الاستنتاج

اقرأ أمثلة العمود الأول تجد « إن » مكمورة المزة .
ثم انتقل إلى أمثلة العمود الثاني تجد « أن » مفتوحة المزة ،
فما هو السبب ؟ :

بإتعام النظر في أمثلة العمود الثاني يتبين لك أننا نستطيع في كل مثال منه تأويل « أن » وخبرها بمصدر مضاف إلى اسمها له عملٌ من الإعراب : ففي المثال (١٠) تصير الجملة بعد التأويل : « يشرفني اعتمادِي على نفسي » ، فالخبر - وهو جملة أعتمة - مع « أن » أولاً بمصدر صريح هو « اعتماد » ، ولهذا المصدر أُضيف إلى اسم « أن » وهو ياء المتكلم - ويُعرَّب فاعلاً لفعل يشرف . وقس عليه جميع الأمثلة التالية :

ففي المثال (١١) جاء المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل لفعل « يُرجى » المبني للمجهول ، والتأويل : « يُرجى غمرُ السعادة لك » . والتأويل في المثال (١٢) : « تمنيت طولَ العمر » ، وفي (١٣) : « شجاعتك في معتقدي » ، وفي (١٤) : « رأيي فوزُ الحق » . وفي (١٥) : « أرغب في صداقتك » ، وفي (١٦) : « أكره الكسل مع راحته » . إذا :

تفتح مزة « أن » حيث يمكن تأويلها مع خبرها بمصدر يُضاف إلى اسمها .

عند الآن إلى أمثلة العمود الأول ، تجد أنه لا يمكن تأويل « إن » وخبرها بمصدر صريح ، ولهذا جاءت همزتها مكمورة . وبالإضافة إلى هذا ، إذا أنعمت النظر في أمثلة هذا العمود اتضح لك أن « إن » وردت في مطلع الجملة - في كل مثال - ولو سبقتها جملة أخرى ، فهي في بداءة جملة تكاد تكون مستقلة . ففي المثال (١) الابتداء بها واضح ، وفي المثال (٢) جاءت منقولة عن لسان صاحبها بعد فعل القول (أو ما يُشتق منه) ، وفي (٣) بعد القسم ، وفي (٤) بعد الاسم الموصول الذي لا يليه إلا جملة . وفي (٥) بعد وار الحال التي لا يليها إلا جملة . وفي (٦) و (٧) بعد « حيث » وه « إذ » اللتين لا يتلوها إلا جملة . وفي (٨) و (٩) في ابتداء جملتين تكادان تكونان منقطعتين : إذا :

تكمّر مزة « إن » حيث لا يمكن أن تؤول مع خبرها بمصدر .

والظرف أنك أي .

والله : الواو للقسم .

الله : اسم مجرور بواو القسم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجاء منعتي بفعل القسم المحذوف (أقسم) .

فصنت النبي أنه كريم .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من قصد .

يسافرون حيث إنهم صمموا .

يسافرون : السين : للتنفيس .

يسافرون : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه ثبوت النون
لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يسافر .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكائبة .

فجمع إذ إن الإمتحانات سهل .

إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

يشرفني أنني أعتمد على نفسي .

أنني : أن : حرف مشبه بالفعل .

والنون : للوقاية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع فاعل يشرف .

يرجى أن السعادة تفترق .

يرجى : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

وهو مبني للجهول .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع نائب فاعل يرجى .

قنيت أن العصر طوي .

قنيت : قنيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قنيت .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل نصب مفعول به من قنيت .

في معتقدي أنك شجاع .

في : حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المؤخر المحذوف الذي أغنى عنه شبه

الجملة ، والتقدير : راسخ في معتقدي .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر .

رأي أن الحق فانز .

رأي : رأي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة رأي إليه .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ .

أرغب في أنك صديقي .

في : حرف جر متعلق بأرغب .

صديقي : صديق : خبر أن مرفوع به ، وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة

مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة صديق إليه .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل جر بفي .

أكره الكسل مع أنه مزيج .

مع : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل جر بإضافة مع إليه .

١- تَكْتَفِرُ هَوْنًا حَيْثُ لَا يُمْكِنُ تَأْوِيلُهَا مَعَ خَيْرِهَا بِمَصْدَرٍ .
وعند ذلك تكون في أول الجملة :
إنه يقبل الحذف

٢- تَنْفَتَحُ هَوْنًا إِذَا اسْتَعْلَمْنَا تَأْوِيلَهَا وَخَيْرَهَا بِمَصْدَرٍ يَضَافُ
إِلَى اسْمِهَا :
لا حظ لأن الذين الجمع

تجريدات

١

أول أن وخبرها في الجمل الآتية بمصادر صريحة :

لَسْتُ مِنْ أَنْ الْأَحْكَارَ بَاقٍ	مِنْ صِفَائِكَ الشَّرِيفَةِ أَنْكَ تَطِيعُ أَبَاكَ
عَجِيبُ أَنْ مَا قُلْتَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ	يَكْرَهُ الْأُسْتَاذُ أَنْ الطَّالِبُ كَسُولٌ
يُسْعِدُنِي أَنْ الْوَطْنَ مَزْدِهِرٌ	سَمِعَ أَنْ الْحَرْبَ قَدْ نَشِبَتْ
زُرْنِي حِينَ أَنِّي لَا أَعْمَلُ	الْحَقُّ أَنْ النَّاسَ كَالذَّنَابِ
فِي شَرْعِي أَنْ الْمَارِقَةَ تُقْتَلُ	عَظَمَةُ الْإِنْسَانِ أَنْ عَقْلُهُ مَوْلَدٌ
لِنَسْرِ أَنَّنَا اخْتَلَفْنَا	حَاوِلْ أَنْ تَذَكَّرَ أَنَّنَا أَصْحَابُ
فَخَرُّ الْمَرْءِ أَنَّهُ عَظِيمٌ	هَنِيئًا أَنْكُمْ لَنَا وَأَنْنَا لَكُمْ

مثال : مبيتا كوتكم لنا وكوتنا لكم .

٢

اقرأ ما يلي مبنيًا وإن ، من ، أن .

عيب علينا أن نكون مائعين وإن تقلد الغرب في كل عاداته .
شعبنا أنه كريم ، وإن تاريخه لم يجدد ، وإن عاداته فاضلة .
يقول الحديث الشريف : أن الأعمال بالنيات ، ولكل أمرئ ما نوى .
والله إن من ساءت أعماله خسر ، ومن حسنت نجح .
يعز علي أن الناس تحذوهم الأباطيل وتجذبهم الرخايف .
صمم الجزائريون على التخلص من الاستعمار فتحرروا ، انهم لأبطال ميامين .
قول أستاذنا : أن الحياة عقيدة وجهاد ، صحيح .
أخبرت أنك تجتاز امتحاناً ، فتمنيت أن تنجح إذ أنك مستحق .
والذي أن نفسي يديه أرفض الثروة حين أنها تحقرني .
أحسست أن الدنيا تدور في عندما سمعت الأخبار .
شاء الله أن تكون في عافية ، وأنت موفق في أعمالك .
يُبدي الجنود ضروب الشجاعة وأنهم في قرارات تقويمهم يلبعون .
عندي أن الأخلاق الفاضلة خير ما يزدان المرء به .
أن المعجزة بيت الداء وأن الحمية خير الدواء .
إذا حكمتهم فاعملوا ، فطالما سمعنا أن العدل أساس الملك .

قال المتنبي :

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن اليك بعض دم الغزال

قال السموأل :

وما ضرنا أنا قليل ، وجارنا عزيز ، وجار الأكثرين ذليل

- ١ - ما الفرق بين الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل ، في العمل ؟
- ٢ - لم أشبهت « إن » وأخواتها « الفعل » ؟
- ٣ - ما حكم « إن » وأخواتها إذا لحقتها « ما » الزائدة ؟ هاتر مثالاً على كل منها .
- ٤ - ماذا يجوز في الأحرف المشبهة بالفعل المحذورة بالنون ؟
- ٥ - أين يحسن استعمال « إن » المكسورة الهجزة مخففة ؟
- ٦ - ما هو حكم « أن » المفتوحة الهجزة إذا خففت ؟
- ٧ - ما هو حكم « كان » إذا خففت ؟
- ٨ - ما هو حكم « لكن » إذا خففت ؟
- ٩ - ما هو الحكم العام لفتح همزة « أن » ؟
- ١٠ - ما هو الحكم العام لكسر همزة « إن » ؟

أعرب

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا — إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ^(١) لِّمَنۢ أَدْرَكَ — إِنَّ رَبَّكَ لَيَشْهَدُ عَلَىٰ مَا أَقُولُ — وَجَدْتُ أَنَّ لَا مَفَرَ ^(٢) — كَانَ لِمَ يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ — إِنَّمَا الْكِرَامَةُ فَوْقَ الْحَيَاةِ — إِنَّ مَا ^(٣) تَأَخَّرْتُ لَيْسَ مُضَرًّا — إِنَّ مَا ^(٤) ذَكَرْتَهُ أَعْرِفُهُ — أَنتُمْ مَتَمِّمُونَ الْوَاجِبَ ، وَلَكِنَّ خَلِيلًا وَكَرِيمًا مُّهِمِّلَانِ — عَلِمْتُ أَنَّ الْجَيْشَ جُنُودُهُ عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ — يَزْعُمُونَ أَنِّي مُهْمِلٌ ، إِنَّهُمْ لَيُحْطِطُونَ — يَصْطَافُ النَّاسُ وَإِنَّهُمْ مُتَضَايِقُونَ مِنَ الْحَرِّ — إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا — إِنَّ الْأَبْرَارَ هُمْ ^(٥) الرَّابِحُونَ — أَنْتُمْ أَنْ سِيرَحِلُونَ ، وَأَنْ قَدْ حَزَمُوا الْأُمْتَةَ .

(١) اللام للتأكيد تدخل على المتأخر من معمولي « أن » سواء أكان احدا أم خبراً .

(٢) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب . (٣) ما المصدرية والمصدر المؤول منها ومن الفعل الذي بعدها في محل نصب اسم ان (٤) اسم موصول (٥) ضمير القصد ، يفصل بين المبتدأ وبين الخبر أساساً ، وهنا بين ما أصله مبتدأ وخبر أي اسم إن وخبرها .

أَسْمَاءُ الْكِنَايَةِ أَسْمَاءُ الْأَصَوَاتِ ^(١)

أسماء الكناية عن :

الفرد
الجل
العلم

أحدها

(١) اسم الصوت هو اللفظ يحكى به صوت إنسان أو حيوان أو غيرها نحو : « بوق » للفوق على الميت . « كيكى كيكى » للديك . « دمر » للهر . « هب » للكلب . « ورن » للجرس . « تيد تيد » للساعة . أو يخاطب به ما لا يقلل رجاءاً نحو : « بئر » للهر . « ووش » للكلب . أو نداءً نحو : « بيسر » للهر . « ووش » للكلب .
وهذه الأسماء كثيرة ليست واحدة في جميع المناطق والبلدان .
واسم الصوت لا يدخل عليه ضمير ، ولا يقع في شئ من تركيب الكلام . (انظر ص ٨١ من الجزء الثالث) .

كَمْ بَلِيدٍ مَجْتَهِدٍ نَالَ مِنَ الشَّهَادَاتِ أَعْلَاهَا . وَ كَمْ مِنْ ذِكِيٍّ كَسُولٍ اغْتَرَّ
فَأَعْيَاهُ النِّجَاحُ .

فَلَا تَجْعَلَنَّ مِنْ ذِكَاكَ هَوَّةً لِمُسْتَقْبَلِكَ . وَلَا تَكُونَنَّ أَرْبَاباً تَسْبِيحُهَا
سُلْخَاةٌ . فَكَأَيُّ مَنْ جَبَّارٍ فَتَكَ بِهِ جَبَرُوتُهُ .

وَعَلَى ذَلِكَ كَذَا وَ كَذَا مِثْلًا :

فَقَدْ دُرِسَتْ بِضَعُ مَدَارِسَ أَسْوَاحٍ مَتَخَرِّجِيهَا ، فَتَكشَّفَ لَهَا أُنْتِ
نِصْفُهُمْ مِنْ مُتَوَسِّطِي الذِّكَاةِ . وَ تُلْثَمُ مِنَ الْبُلْدَامِ ، وَالْقَلِيلُ الْمَتَّبِقِيُّ فَقَطُّ مِنَ
الْأَذْكِيَاءِ .

فَلَا تَعْقِدَنَّ آمَالاً كِبَاراً عَلَى فُلَانٍ أَوْ عَلَى فُلَانَةٍ الذَّكِيَّينَ ، فَقَدْ يَخُونَانِ
ذِكَاَهُمَا بِالْكَسَلِ ، وَيَرْتَعَانِ فِي مَبْدَانٍ فَسِيحٍ مِنَ الْفُشْلِ .

يَا صَاحِبِي .

إِنَّ الْعَبْقَرِيَّةَ شَرَايِينَ يُمِزُّهَا الْجَهْدُ وَالْأَرْقُ ، وَ النَّبُوغَ عَيُونَ يُذْيِبُهَا
السُّهْدُ وَالْقَلَقُ .

وَالذِّكِيُّ الْكَسُولُ غِيٌّ ، وَ الْبَلِيدُ الْمَجْتَهِدُ ذِكِيٌّ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

١ - أ) هَلْ وَرَدَتْ « كَمْ » اسْمَ اسْتِفْهَامٍ فِي النَّصِّ ؟

ب) « كَمْ بَلِيدٍ نَالَ شَهَادَةً »

« عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْبُلْدَامِ نَالَ شَهَادَةً »

لِلجَمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مَعْنَى وَاحِدَةٍ ، فَأَيُّهَا أَفْصَحُ ؟

ج) مَا حُكْمُ الْاسْمِ الَّذِي يَلِي « كَمْ » ؟ أَهُوَ مُجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ ؟

أَهُوَ مُجْرُورٌ بِنِ؟

٢ - أ) أَيْمَكَنَّكَ اسْتِعْمَالُ « كَأَيُّ » مَوْضِعِ « كَمْ » ؟

ب) هَلْ وَرَدَتْ « كَأَيُّ » دُونَ أَنْ يَلِيَهَا حَرْفُ الْجَرِّ « مِنْ » ؟

٣ - لِمَاذَا ذُكِّرَتْ « بَضْعُ » مَعَ الْمُؤَنَّثِ ؟ أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْخَالِفَةُ مِنْ

خَصَائِصِ الْعَدَدِ ؟

٤ - لِمَ يَنْوَنُ الْاسْمُ الْمُؤَنَّثُ « فُلَانَةٌ » .

أَلَا يُنْتَعَمُ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ مِنَ الصَّرْفِ ؟

أسماء الكناية : عن القَدَد ، وعن المَفْرَد ، وعن الجَمَل ، وعن العَلَم . أحكامها

كَمْ : كم من (الخبرية التكميلية)
 • يُكْنَى بها عن العدد الكثير
 • من حقها الصدارة
 كَمْ بليدٍ فُجِحَ
 كَمْ من . .
 • يليها اسم مفردة مذكورة
 • إذا قُصِلَ عنها نُصِبَ قِيَرًا
 كَمْ - يا أخِي - بليدًا فُجِحَ

كَايِّنَ مِنْ (كَائِيٍّ مِنْ)
 • مثل : كَمْ مِنْ
 • خبرها جملة أو شبه جملة
 كَايِّنَ مِنْ جِبَارٍ دَلَّ

كَذَا (كَذَا وَ كَذَا)
 • يُكْنَى بها عن العدد وغيره
 • عن العدد
 على ذلك كَذَا وَ كَذَا مِثْلَ

سَأَزُورُكَ سَاعَةَ كَذَا
 • عن المفرد
 قال كَذَا ، وَصَنَعَ كَذَا
 • عن الحديث والفعل

كَيْتَ كَيْتَ (كَيْتَ وَ كَيْتَ)
 • يُكْنَى بها عن الجمل في الحديث
 قال : « كَيْتَ كَيْتَ »
 وَفَعَلَ ذَيْتَ ذَيْتَ
 • كَيْتَ قَيْتَ (ذَيْتَ وَ ذَيْتَ)

بَضَعَ
 • يُكْنَى بها عن العدد
 • من ثلاثة إلى عشرة
 • لما حُكِمَ مَا يُكْنَى بها عنه
 بَضَعَ مَدَارِسَ وَبَضْعَةَ مَدْرَسَيْنِ
 بَضَعَ وَعَشْرُونَ مَدْرَسَةً . الخ

فَلَانٌ فَلَانَةٌ
 • يُكْنَى بها عن علم العاقل
 • ولها حكمه من عدم التعريف
 • ومنع المؤقت من الصرف و...
 اذْعُ فَلَانًا وَفَلَانَةً

• إذا كُنِيَ بها عن علم غير العاقل عَزِمَا لِلتَفْرِيقِ فَقِيلَ : الْفَلَانُ وَالْفَلَانَةُ
 إذا كَانَ الْقَصْدُ سَيَرَانًا

بدلاً من أن نقول : عددٌ كثيرٌ من البُلْدَانِ فُجِحَ
 قلنا : كَمْ بليدٍ فُجِحَ
 الاستفاح

أَي كُنَيْنَا عَنْ (عدد كثير) بلفظة « كَمْ » . و « كَمْ » هذه هنا مضافة إلى « بليد » ،
 والإضافة من خصائص الأسماء ، فهي - إذا - اسم ، ولذلك نُسِبتَ اسم كناية . وإذا
 سألنا عن تحديد العدد الكثير الذي تدلّ عليه « كَمْ » وجدنا أنه متبهم غير محدد . إذا :
 اسم الكناية هو لفظ مبهم يعبر به عما لا يراد التصريح به . . وأسماء الكناية هي :

كَمْ : سبب تسميتها استعمالها في الكلام الخبري (١) كناية عن العدد الكثير . يأتي
 بعدها اسم مذكورة (٢) مجرور بإضافتها إليه أو بمن (٣) . فإذا قُصِلَ عنها نُصِبَ (٤) . لها
 حق الصدارة (٥) .

كَايِّنَ : تُكْتَبُ أيضاً (كَائِيٍّ) . في معنى « كَمْ » الخبرية . الاسم بعدها مجرور بمن .
 خبرها جملة أو شبه جملة .

كَذَا : تُعْتَبَرُ كلمة واحدة . الاسم بعدها منصوب على التمييز إذا دَلَّتْ على العدد .
 يُكْنَى بها أيضاً عن غير العدد : كالمفرد والحديث والفعل . . تُشْتَمِلُ مفردة ومكثرة
 تكرار عطف أو تركيب .

كَيْتَ كَيْتَ وَذَيْتَ ذَيْتَ : يُشْتَمِلَانِ مَكْرُورَيْنِ تَكَرَّرَ عَطْفَ أَوْ تَرْكِيبَ ، وَيُكْنَى بهَا
 عن الجمل في الحديث .

بَضَعَ : يُكْنَى بها عن العدد من ثلاثة إلى عشرة ، ولها حكمه إفراداً ، وتركيباً ،
 وعطفاً ، وتذكيراً وتأنثاً ، وإعراباً وبناءً .

فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ : فلان للكناية عن علم العاقل ، ومؤنثه فلانة ، لها حكم العلم في عدم قبول
 « ال » التعريف ، ومنع المؤقت من الصرف . فإذا استعملنا لغير العاقل وجب اقترانها
 بـ « ال » تفريقاً وتبيناً للعاقل .

- (١) راجع قسم علم المعاني في «اطلس البلاغة» .
- (٢) لا تضاعف إلى جمع ولا إلى معرفة .
- (٣) أجاز بعضهم رفعه بالابتداء . ولكنه مذهب ضعيف .
- (٤) لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف ، وبين المضاف إليه .
- (٥) الوقوع في صدر الجملة .

كَمْ تَلِيدٌ نَجِجٌ

- كَمْ : (الحزبية التكميلية) اسم مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
تَلِيدٌ : اسم مجرور ^(١) بإضافة « كَمْ » إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
نَجِجٌ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على « تَلِيدٌ » .
وجملة « نَجِجٌ » من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

كَايْنٌ مِنْ جِبَارٍ عِنْدَنَا

- كَايْنٌ : (الحزبية التكميلية) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
مِنْ : حرف جرّ .
جِبَارٍ : اسم مجرور بمنّ ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
عِنْدَنَا : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكائنية ، متعلق بخبر محذوف .
نَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « عِنْدَ » إليه .

عَلَى ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا مَثَلًا

- عَلَى : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف والتقدير : (كذا وكذا مثلاً معدودةً على ذلك)
ذَلِكَ : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ به « عَلَى » .
وَاللَّامُ : لِلْبَعْرِ . والكاف : حرف خطاب .
كَذَا وَكَذَا : كَذَا : اسم مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
وَالْوَاوُ : حرف عطف .
كَذَا : اسم مبني على السكون معطوف على « كَذَا » في محل رفع بالتبعية له .
مَثَلًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه ...

(١) منهم من يرفعه بالابتداء . ولكن الشائع هو الجرّ .

سَازُورُكَ سَاعَةٌ كَذَا

- سَازُورُكَ : السين للتنفيس .
أَزُورُ : فعل مضارع مرفوع بالتحديد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ...
وَالْكَافُ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « أَزُورُ » .
سَاعَةٌ : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه ...
كَذَا : اسم مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « سَاعَةٌ » إليه .

قَالَ كَيْتٌ كَيْتٌ وَقَعَلْ ذَيْتٌ ذَيْتٌ

- كَيْتٌ كَيْتٌ : اسم مركّب مبني الجزأين على الفتح في محل نصب مفعول به من « قَالَ » .

فِي حَيْثُنَا يَضَعُ مَدَارِسُ

- فِي حَيْثُنَا : حرف الجرّ متعلق بخبر محذوف ، والتقدير : (موجود في حيثنا يضع مدارس) .
يَضَعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مَدَارِسُ : اسم مجرور بإضافة « يَضَعُ » إليه ، وعلامة جره كسرة أُبدِلَتْ بها فتحة مدارس .
لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه على وزن مُنْتَهَى الجموع .

ادْعُ فَلَانًا وَفُلَانَةً

- ادْعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
وقاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أَنْتَ » .
فَلَانًا : مفعول به من « ادْعُ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وَفُلَانَةً : الواو : حرف عطف يَعْطِفُ « فَلَانَةً » على « فَلَانًا » .
فُلَانَةً : اسم معطوف على « فَلَانًا » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ولم ينون لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث .

[illegible]

تمزيقات

... من قرية في خراب لأن أهلها يتزاحمون على ماء ...

ضع اسم الكتاية « بضع » محلّ النقط ملاحظاً تذكيره وقائيته استناداً إلى أحكام العدد :

في حوزتي ... عَشَرَ قَلَمًا ، و ... عَشْرَةَ مَحَاةَ ، و ... كُتُبَ ،
و ... لُوحَاتٍ زَيْتِيَّةَ ، و ... وَعَشْرُونَ دَفْتَرًا ، و ... وَخَمْسُونَ وَرَقَةً .

فَسَرِ الْمَكْنِيَّ عَنْهُ فِي الْمُبَارَاةِ التَّالِيَةِ :

فَلَانَةٌ وَفَلَانٌ اشْتَرَا الْفُلَانَّ وَبَاعَا الْفُلَانَةَ .

فَمِنْ خَطَايَا تَحْتَ كُلِّ اسْمٍ كُنْيَةٌ وَأَعْرَبَةٌ :

صديقى الأكرم سعيداً .

سَلامٌ طَيِّبٌ مُشْبِعٌ بِرُوحِ الْمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ . وَبَعْدُ :

من ألطف ذكريات بضعة الأيام التي قضيتها بين ظهرانَيْكم ، مغشوراً
بالعناية الأهلِيَّة ، وممتعاً بالدعة والأُنس ، ذَكَرْتِ تِلْكَ الْجَارَةِ الثَّرَاوَةِ
المُهِذَارِ - أُمِّ خَلِيل - التي كانت تَتَمَتَّعُ بِهَا سَاعَةً الْآقْبَاءُ كُلَّ صَبَاحٍ ،
إِنَّمَا امْرَأَةٌ غَرِيبَةٌ الشَّخْصِيَّةَ ، حَبِيَّةٌ إِلَى النَّفْسِ ، كَرِيبَةٌ إِلَى الْعَقْلِ ،
خَفِيفَةٌ عَلَى الْوَقْتِ فِي سَوَاعَاتِ الْفَرَاغِ وَالسَّلَوى ، ثَقِيلَةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ ثَمِينٌ . فَهِيَ
الصَّبْلُ الْمُرَّةُ ، أَوْ الصَّبْرُ الْمَغْسُورُ .

يَضَعُ عَلَى الْجَالِسِ إِلَيْهَا أَنْ يَتَصَوَّرَ لِسَانَهَا غَيْرَ إِبْرَةٍ مَغْنَطَةٍ فِي مَسْجَلَةٍ .
تَلْتَمِشُ الْوَقْتَ التَّهَامَا بِحَدِيثِ مَوْصُولٍ مَكْرُورٍ . وَلَا تَتْرَكَ فِي حَضْرَتِهَا
- الَّتِي تَمْتَدُّ غَالِبًا بِضَعِ سَاعَاتٍ - هُنَيْئَةً لغيرِهَا .

لم نسمع منها سوى : قالت فُلَانَةٌ كَيْتَ كَيْتَ ، وعَمِلَ فُلَانٌ ذَيْتَ
وَذَيْتَ ، وطَبَخْتُ كَذَا كَذَا ، واشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْفَقْتُ كَذَا لِيَرَّةً
فِي يَوْمِ كَذَا ...

كم من إنسان - أتيها الصديق - طال لسانه - يقدر - ما قصر نظره ، وكم
إمرئ قوئ كلامه بقدر ما ضُغف تفكيره ، وكأين من صامت لو نطق
أخرس عنادل الكلام .

- ١ - اذكر أسماء الكناية ، وعرفها .
- ٢ - عم " يمكن بكم " كائن ؟ أعط مثالا على كل منها .
- ٣ - " كم " و " كائن " ، أيها يجب جر الاسم بعده " بن " ، وأيها يجوز فيه ذلك ؟ هات أمثلة تؤيد بها كلامك .
- ٤ - (يجب أن يتلو " كم " و " كائن " اسم مفردة " نكرة ") هات مثالا لذلك .
- ٥ - ما الفرق بين " كم " الحصرية و " كم " الاستفهامية : معنى وعلاقة بما بعدها ؟
- ٦ - ما حكم خبر " كائن " ؟ أعط مثالين يبينان هذا الحكم .
- ٧ - عم " يمكن بـ " كذا ؟ هات جملة على كل حالة .
- ٨ - ما أكثر ما تستعمل " كذا " مكررة بالعطف ودونه . اشرح .
- ٩ - عم " يمكن بـ " كيت كيت " و " ذيت ذيت " ؟ هات أمثلة عليها مكررتين بعطف ودون عطف .
- ١٠ - " يمكن بـ " بضع عن العدد القليل من ثلاثة إلى عشرة ، ولها حكم ما يمكن بها عنه ، اشرح هذا القول مستنداً إلى أمثلة .
- ١١ - ما معنى : " فلان وفلان لها حكم الملم إذا دلنا على عاقل " ؟ اشرح بأمثلة .
- ١٢ - ما حكم " فلان " و " فلانة " إذا دلنا على غير العاقل ؟

أعرب :

كم مغترب قضى مغوراً — كائن من فتى ماجن تخاله فاضلاً — كم من عدو خبيث تظنه صديقاً صدوقاً — كيت كيت — و " ذيت ذيت " من أسماء الكناية — اقتنينا بضع عشرة نعجة فلم نوفق — في مكتبتنا بضع مئات من الكتب الثمينة ، يشرف عليها بضعه وكلام — عندنا كذا وكذا شجرة برتقال في البستان .

أحكام الجمل

الجمل التي
لها محل من الإعراب

الجمل التي
لا محل لها من الإعراب

العلماء المعروفون

407-2004

Ap. pulch. lat.

—

100

- | | | | | |
|------------------|----------|-----------|-----------|------------------------------|
| النهرُ | | يَجْرِي | ماؤه | أرماؤه جار |
| أنظف | بنهر | | يَجْرِي | ماؤه « ماؤه جار |
| سبحتُ | في النهر | حيثُ | يَجْرِي | ماؤه « ماؤه جار |
| إن تجمّد | النهرُ | | فسيَجْرِي | ماؤه « فماؤه جار قريباً |
| قال أبي : | | « يَجْرِي | النهرُ » | « النهرُ جار |
| قيل لي : | | « يَجْرِي | النهرُ » | « النهرُ جار |
| جاء في الأمثلة : | | « يَجْرِي | النهرُ » | « النهرُ جار |
| مررتُ | بالنهر | | يَجْرِي | ماؤه } ماؤه جار
وماؤه جار |
| النهرُ | يتدفّقُ | ماؤه | | ويَجْرِي |

(۱) الجملۃ من ہیئت الت ترکیب - قصبان :

(١) فعلة : وهي ما صدرت بفعل .

(۴) استیضاح : در این مرحله از فرایند ، به منظور اطمینان از صحت و دقت داده ها ، با استفاده از روش های مختلف ، داده ها را بررسی می کنند .

يدخل في التعليلة ما تألفت من الفعل وفاعله أو نائب فاعله « أو الفعل والتاقيص واسمه وخبره » .
ويدخل في الاستية ما تألفت من المبتدأ والخبر أو ما أصله مبتدأ وخبر، وإنما دخل عليه أحد الحروف
النافخة نحو : « لا وقار مضر » ، ولات حيناً فزاور ، ولعل الكَلْب نافع « .. الخ . ما عدا ما دخلت
عليه « أن » المقترحة الهجمة .

الجملة أيضاً - من حيث فائدة المعنى - ثمران :

(١) جملة مفيدة بمعنى تماماً ، وقد عني « الكلام » .

Figure 1. The effect of the concentration of the inhibitor on the rate of polymerization of α -methylstyrene in the presence of SnCl_4 at 25°C .

ولا يشترط في الآية أنَّ تفيد معنى تاماً مكتفياً بنفسه كما يشترط في الكلام . فهي قد تكون عامة الفائدة نحو : « جاء سعيد » وسعيد مهبط ، وما مهبط سميته ، وورثي سميته . « وعند ذلك يجوز أن تسمى جملة » وأن تسمى كلاماً على السواء . وقد تكون غير تامة الفائدة نحو : « إن تدرسي » فتسمى جملة ولا يجوز أن تسمى كلاماً ، فإن قيل : « إن تدرسي تنج » ، جاز أن تسمى كلاماً .

(٢) أو إذا الفحاشة غوى: «إِنْ قُضِيَ عَنْهُمْ سِتْرَةٌ بَعْدَ قُدُمَتِ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ».

(٢٧) أخفا كلمة « قرياً » للدلالة على معنى السين في الجمللة الفعلية التي حلت محلها هذه الجمللة الاسمية.

عرفنا في يوم المبدأ والخير أن
خير المبدأ يمكن أن يكون حجة .

الاستنتاج

إذا ، بمعنى أن نستلج من هذا القول أن :

الجملة يمكن أن تكون خبراً .

ومن هذا القول أيضا - أن :

الجملة يمكن أن يكون لها محل من الإعراب .

والجمله التي لها محل من الإعراب تقع^(١) :

أما خبراً كجمله يجرى ماؤه الفعلية أو ماؤه جارر الاسمية في المثال ١

وَأَيُّهَا نَحْيَا

[illegible]

جواباً لشرطیہ جازم فی سیجری

مستشرقين، بالفناء.

• مقعولا به • • مجري النهر • • النهر جار • • • • •

١ نائب قاعل

فَاعِلٌ

و حالاً و میخربری ماؤه و ماؤه جار و و

٢ : تابعة لجامعة القاهرة

من الإعراب

لا فرق بين الجمل الفعلية وبين الجمل الاسمية في الإعراب .

(١) هناك قاعدة مذكورة في كتب معدودة من أمّات الكتب، ومشهود لأصحابها بالعلم الواسع والتحقيق

يقول : « إذا صحّ تأويل لأية واحدة من القرآن فلا عمل بها ، وإن لم تأوّل لم تقول به » .
ويكن لها عمل من الإعراب » .

وقد استخدا وتناسخها كثير من المؤلفين دون تحقيق وتدقيق . ولو تبصروا فيها لوجدناها غريب منطقية في جميع الحالات . فهي تصح مثلا في الجملة التي تقع خبرا ، نحو : « النهار يجري » (حيث تقول جملة يجري بغيره ، فيقال : « النهار جار » ويكون هـ جملة « يجري » من الإعراب في الجملة الأولى ، كمثل لفظة « جار » في الجملة الثانية) أو نعمتا ، أو حالا ، أو مفعولا به من غير فعل القول .. ولا تصح في جواب الشرط مثلا ، فلو قلنا : « فمن يظلم الله فاله من عذاب » لكان القراء الذي تقول به جملة ، ما له من هاء مبتدأ بعد الفاء ، الرابطة لجواب الشرط ، والجملة التي أولت به في محل جزم جوابا للشرط ، والاختلاف واضح .

النهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يجري : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وقاؤه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على النهر .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ رفع خبراً للمبتدأ .

النهر ماؤه جار

النهر : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ماؤه : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمة في محلّ جرّ بإضافة ماء إليه .
جار : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وحذفت الياء لإظهار التنوين .
وجلة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ رفع خبراً للمبتدأ الأول .

أنظف بنهر يجري

أنظف : فعل ماضٍ مبنيّ على فتحة مقدّرة على آخره لحيثه على صورة الأمر .
بنهر : الباء : حرف جرّ زائد .
نهر : اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنّه فاعل « أنظف » .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ جرّ (١) نعتاً لنهر

أنظف بنهر ماؤه جار

ماؤه : ماء : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجلة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ جرّ (١) نعتاً لنهر .

سبغت في النهر حيث يجري

حيث : مفعول فيه مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ جرّ بإضافة « حيث » إليها .

سبغت في النهر حيث ماؤه جار

الجملة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ جرّ بإضافة « حيث » إليها .
إن تجرد النهر ليسجري :
الفاء : الرابطة لجواب الشرط . واللين للتنفيس .
يسجري : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وجلة : يجري « من الفعل والفاعل في محلّ جزم جواباً للشرط .

إن تجرد النهر قواؤه جار قريباً

قريباً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجلة : ماؤه جار « من المبتدأ والخبر في محلّ جزم جواباً للشرط .
قال أبي : « يتجري النهر » .

جملة : يتجري النهر « - من الفعل والفاعل - في محلّ نصب مفعولاً به من قال .

قال أبي : « النهر جار »

جملة : النهر جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ نصب مفعولاً به من قال .
قيل لي : « يتجري النهر » . قيل لي : « النهر جار » .

جملة : يتجري النهر « - من الفعل والفاعل - في محلّ رفع نائب فاعل قيل .
وجلة : النهر جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ رفع نائب فاعل قيل .
مررت بالنهر يجري (١) . مررت بالنهر وماؤه يجري .

جملة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ نصب حالاً عن النهر .
وماؤه : الواو : حالية .

وجلة : ماؤه يجري « - من المبتدأ والخبر - في محلّ نصب حالاً عن النهر .

النهر يتدفق ويجري

جملة يتدفق في محلّ رفع خبراً . الواو : حرف عطف . يجري : فعل مضارع معطوف على يتدفق مرفوع بالتبعية له .
وجلة : يجري في محلّ رفع بالتبعية جملة يتدفق .

جاء في الأمثلة : « يتجري النهر » : جملة : يجري النهر « في محلّ رفع فاعل جاء .

(١) إتباعاً للحركة الملقوفة لا المقدّرة .

(١) هنالك قاعدة عامّة تقول « الجمل بعد النكرات صفات - أي نعت - وبعد المعارف أحوال » .

للجملة التي لها محل من الإعراب تحلات بسطة ، فهي تقع :
 (١) خبراً (٢) نعتاً (٣) مضافاً إليها (٤) جواباً لشرط جازم مقترنة بالقاء
 (٥) مفعولاً به (٦) نائب فاعل (٧) فاعلاً (٨) حالاً (٩) تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .
 « تشبيه منهم »

وردت في إحدى حواشي هذا الدرس القاعدة التالية : الحروف الناقصة إذا دخلت من
 اليمين واليسار بقيت جملتها أصح . وهذا صحيح غير أن عدة من أمثالك كتب اللغوية
 خلطت - استناداً إلى هذه القاعدة - بين « أن » المفتوحة الهزئة ، وبين « إن » المكسورة
 فصحت « أن » المفتوحة الهزئة مع اسمها وخبرها جملة ، وأوردت منها أمثلة وشواهد
 في باب إعراب الجمل ، وهذا خطأ فادح ، ف « أن » المفتوحة الهزئة - تخرج عن بقية
 الحروف الناقصة - فتؤلف مع اسمها وخبرها مصدراً مؤولاً ، ويكتفى بهذا إعراب الجملة .

تمارين

فَعَّ خَطَاةً تَحْتَ الْجَمَلَةِ نَحْتُ ، وَخَطَيْنِ تَحْتَ الْجَمَلَةِ الْخَالِ فِي مَا يَلِي :
 لَمَعَ الْبَرْقُ يُخَفِّفُ الْأَبْصَارَ مَا تَحَدَّثَ أَسَاتِذُنَا إِلَّا أَشَارَ بِيَدِهِ
 دَخَلَ الْبَيْتَ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ابْذُؤْا فَتَاةً جَهِلَتْ حَقِيقَةُ التَّمَدُّنِ
 اشْتَرَيْتَ سَيَّارَةً لَوْنُهَا أَسْوَدَ مَا لَكُمْ لَا تَصْدُقُونَ ؟
 مَشَى الشَّيْخُ ظَهْرُهُ مُنْحَنٍ هَجَمَ الْكَلْبُ مَا يَخَافُ الْعَصَا
 خَالَفَ السَّائِقَ وَقَذَلَهَا الشَّرْطِيُّ أَعَدَّتْ الْمَدْرَسَةُ احْتِفَالًا يَنْذُرُ مِثْلَهُ
 قَطَفَتْ نَيْتَةً لَمَّا تَنْضَجُ سَمِعَ خَيْرٌ مُفَادَةً أَنْ ...
 طَائِرَةٌ دَوِيهَا خَفِيفٌ مُقْبِلَةٌ اعْتَمَدَ مَعَالِمًا يَمْلِكُ زِمَامَ مَادَتِهِ
 قَصَدْتُكَ وَأَنَا وَائِقٌ بِمَرَوْءَتِكَ قَطَفْتَ الْعَنْقُودَ وَمَا زَالَ حَضْرِي مَا
 أَكْرَهُ سُلُوكًا يَنَاقِي تَقَالِيدَنَا أَخَذْتُ عَنْ كِتَابٍ اشْتَهَرَ بِدَقَّتِهِ
 أَقْلَعْتُ الطَّائِرَةَ وَمَا بَزَغَ الْفَجْرُ دَخَلَ سَعِيدٌ لُفَافَتَهُ بِيَدِهِ

دَلَّ عَلَى الْجَمْلَةِ الْفَاعِلُ ، وَالْجَمْلَةُ النَّاتِيَةُ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَالْجَمْلَةُ الْمَحْمُولُ بِهِ :

قال الإمام علي في إحدى خطبه : « الجهاد باب من أبواب الجنة »
 أثر من حكام القدماء : « لا تأكل الحرة بثدييها »
 استقر في أذهان المؤمنين من الأحاديث : « الدين المعاملة »
 لا تَسُوا : « إنما الأعمال بالنيات » وتذكروا أن لكل أمرى ومأوى .

عَيْنُ فِي الْجَمَلِ الَّتِي تَحْتِهَا خَطُوطٌ عَمَلَتْهَا مِنَ الْإِعْرَابِ :

لَمْ أَرَ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ أَقْطَعَ الصِّلَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَمَالِ مُنْذُ أَعْلَنُوا الْإِضْرَابَ .
 مِمَّا تَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ فَاسْتُرْهُ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَفْعَلُ .
 الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ ، يُنَاطُ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ .
 الْبِلَادُ الْمِصْرِيَّةُ أَرْضُهَا ذَهَبٌ ، وَنَيْلُهَا حَجَبٌ ، وَسَاوُهَا لُغَبٌ .
 أَيْنَ تَذْهَبُ فَلَا بُعْدَ إِخْوَانُ لَكَ ، وَالْأَقَارِبُ عَقَارِبُ عَلَيْكَ .

عَيْنُ كُلِّ جَمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ :

أَقْبَلَ الصَّيْفُ وَالْمَصْصَا فَوْنَ مَتَلَفُونَ أَقْبَلَ الصَّيْفُ وَالْمَصْصَا فَوْنَ مَتَلَفُونَ
 هُوَلَاءُ قِيَّةٌ حَبِيتُهُمْ حَيْدٌ هُوَلَاءُ قِيَّةٌ حَبِيتُهُمْ حَيْدٌ
 اسْتَمَعْتُ إِلَى خُطْبَاءِ أَقْوَامٍ حَكَمُ اسْتَمَعْتُ إِلَى خُطْبَاءِ أَقْوَامٍ حَكَمُ
 شَهِدْتُ رَقَصًا لَوْهُ فَرِيدٌ شَهِدْتُ رَقَصًا لَوْهُ فَرِيدٌ
 احْذَرِ جِدَارًا يَكَاذُ يَنْقُضُ احْذَرِ جِدَارًا يَكَاذُ يَنْقُضُ
 إِنَّ النَّاسَ يَهْتَمُّونَ بِالْقَوِيِّ إِنَّ النَّاسَ يَهْتَمُّونَ بِالْقَوِيِّ
 كَيْفَمَا يَتَصَرَّفُ الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ فِي غَوْنِهِ كَيْفَمَا يَتَصَرَّفُ الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ فِي غَوْنِهِ
 الْمَوْجُ يَضْطَرِبُ وَيَهْدُ الْقَلَمُ رِيشتُهُ جَدِيدَةٌ وَخَطُّهُ جَمِيلٌ

الجملة التي لا محل لها من الإعراب.

- ١ - ابتداءً : **و حاشية الجاه** : **جاء المألوزائل** .
 في أثناء العبارة منقطاً : **أعمالنا معروفة ليخرس الذين ينافقون** .
 هنا قبلها (استثنائية)
- ٢ - منقولة : **مقترنة بحرف تفسير (١)** : **كُتبتُ إلى مغرب أن عُدْ إلى وطنك** .
غير مقترنة بحرف تفسير : **إن أخاك رأيته (٢) فإسأله** .
- ٣ - جواباً : **شرط غير لازم** : **لو أجتهدت لنجحت** .
شرط لازم وغير مقترنة بها : **إن تدرس تنجح** .
- ٤ - صلة للموصول : **سمعنا الذي غنى** .
- ٥ - معترضة (٣) : **الرئيس - ليستم تعلمون - طاهر** .
- ٦ - جواباً لفهم : **والله ، لأخذن حقي** .
- ٧ - تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب : **سمعنا الذي غنى وعزف** .

- (١) حرف التفسير من مناهج العالي الرابع .
 (٢) أدوات العوض والتعويض (من مناهج العالي الرابع) ، وأدوات الشرط والاستفهام (عدا المعترضة)
 جميعها تختص بالموصول على الأفعال فإن جاء بعدها اسم اعتبرنا أن الفعل الذي يقصده عن الأداة مخلوف ، وعلى هذا الأساس يكون الإعراب أنظر صحتي الإعراب والمزيد من الفائدة اقرأ باب « الاستئناس » .
 (٣) صغر الجملة ما بين :
 (١) المبتدأ وغيره نحو : الرئيس - حفظه الله - شريف
 (٢) الفعل وفاعله : جاء - جيل - ثألك - الملق
 (٣) « و نائب فاعله » : ربي - نيل - ثألك - الإذن
 (٤) « والمفعول به » : شئت - جيل - ثألك - الاض
 (٥) قبل الشرط وجوابه نحو : إن تأت - حياك الله - تأت
 (٦) الحال وحاصبها : تأثرت - والله - مضطراً
 (٧) الصفة والموصوف : متعال درجة - يسمي - بعيداً
 (٨) القسم وجوابه : وحياتك - صدقي - سأزورك

- عرفت في الدرس السابق من هذا الباب المواقع التسعة التي
 الاستئناس : **يكون فيها للجملة محل من الإعراب** . أمّا في هذا الدرس :
 نحن شارحون لك ، **المواقع التي لا يكون للجملة فيها محل من الإعراب** .
 وجاء المألوزائل - في الرقم ١ من الأمثلة - جملة ابتدائية الكلام لذلك ندعوها ابتدائية .
 وقد تأتي الجملة الابتدائية أثناء العبارة كجملة : « ليخرس » في المثال :
 « أعمالنا معروفة » ليخرس الذين ينافقون »
 من الرقم ١ أيضاً ، فمعنى جملة : « أعمالنا معروفة » يعتبر منتهياً بانتهاها ، أمّا
 جملة : « ليخرس » فتمتير استئنافاً للحديث بعد انقطاعه بإكمال المعنى في الجملة السابقة .
 أنشئت أن لا علاقة نحوية بين الجملتين .
 والجملة المفسرة تأتي لتوضيح المقصود في الجملة التي سبقتها ، سواء أكانت مقترنة
 بأحد حرفي التفسير : « أن » و « أي » ، كجملة « عُدْ » التي تفسر جملة « كُتبتُ » في المثال :
 « كُتبتُ إلى مغرب أن عُدْ إلى وطنك »
 أم غير مقترنة بحرف تفسير كجملة « رأيته » في المثال :
 « إن أخاك رأيته فإسأله »
 فهي تفسر الجملة المحذوفة من بين « إن » وبين « أخاك » ، والتقدير : « إن رأيت
 أخاك رأيته فإسأله » .
 والجملتان : « نَجَحْتُ » و « كُنْجَحُ » في المثالين :
 لو اجتهدت لنجحت
 إن تدرس تنجح
 وقعت أولاً جواباً لشرط غير لازم (لو) ، وثانياً جواباً لشرط لازم غير مقترنة بالفاء .
 وفي المثال ذي الرقم ٤ :
 سمعنا الذي غنى
 جاءت جملة « غنى » صلة للموصول ، وجاءت جملة : « لو تعلمون » في المثال ذي الرقم ٥ معترضة .
 وفي المثال ذي الرقم ٦ وردت جملة : « لأخذن حقي » جواباً للقسم (والله) .
 وفي المثال الأخير :
 سمعنا الذي غنى وعزف
 جملة : « غنى » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول ، وجملة « عزف » تتبعها
 في الحكم لأنها معطوفة عليها فهي - والحالة هذه - تابعة للجملة لا محل لها من الإعراب .
 هذه الجمل السبع التي ذكرناها لا محل لها من الإعراب ، وهي :
 (١) الابتدائية
 (٢) والمفسرة (٣) والواقعة جواباً لشرط غير لازم أو جواباً لشرط لازم وغير
 مقترنة بالفاء (٤) وصلة الموصول (٥) والمعترضة (٦) والواقعة جواباً للقسم (٧) والتابعة
 لجملة لا محل لها من الإعراب .

أعمالنا معروفة : ليخرس الذين ينفقون .

ليخرس : اللام : للأمر (حرف جزم) .

ليخرس : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون وحذف واو
بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب فاعلاً لـ ليخرس .

جملة « أعمالنا معروفة » - من المبتدأ والخبر - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « ليخرس » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية (استئنافية)

جملة « ينفقون » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

كُتِبَتْ إِلَى مُقَرَّبٍ أَنْ عُدَّ إِلَى وَطَنِكَ .

أَنْ : حرف تفسير .

عُدَّ : فعل أمر مبني على السكون - (حذف منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين ، أصله : عُدَّ)

وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

وجملة « عُدَّ » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

إِنْ أَخَاكَ رَأَيْتَ فإِسْأَلْهُ .

إِنْ : حرف شرط جازم .

أَخَا : مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، وعلامة

نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة (راجع ما جاء عن الأسماء الخمسة في الصفحة

٣٢١ من الجزء الثالث من هذه السلسلة) .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أخاء » إليه .

رَأَى : فعل ماضٍ مبني .. والهاء : ضمير متصل .. مفعول به .

فإِسْأَلْهُ : رابطة لجواب الشرط . إسأل : فعل أمر مبني على السكون . الهاء : ضمير متصل ..

مفعول به والفاعل مستتر .

جملة « إِنْ رَأَيْتَ أَخَاكَ » المقدرة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

جملة « : رَأَيْتَ » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

جملة « : إسأل » - من الفعل والفاعل - في محل جزم جواباً للشرط (لا رتبة لها بالفاء) .

لَوْ رَأَيْتَ لَنَجِجْتَ .

لَوْ : حرف امتناع لامتناع (حرف شرط غير جازم) .

لَنَجِجْتَ : اللام : الواقعة في جواب لو .

الجملة الشرطية « لَوْ رَأَيْتَ » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « لَنَجِجْتَ » لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب شرط غير جازم .

إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

إِنْ : حرف شرط جازم .

تدرس : فعل مضارع مجزوم بإِنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون . وقاعله مستتر : أنت .

تَنْجَحْ : فعل مضارع مجزوم بإِنْ لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون . وقاعله مستتر : أنت .

والجملة الشرطية « إِنْ تَدْرُسْ ... » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « تَنْجَحْ » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها جواب

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء .

سَمِعْنَا الَّذِي غَشَى .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من سمع .

غَشَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

وقاعله ضمير مستتر فيه جوارراً تقديره هو يعود على الموصول .

وجملة « غَشَى » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

وجملة « سمعنا » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الرئيس - لَيْسَ تَعْلَمُونَ - طاهر .

الرئيس : مبتدأ . طاهر : خبر المبتدأ . لَيْتَ : حرف مشبه بالفعل . التكاف : اسمها .

جملة « الرئيس طاهر » - من المبتدأ والخبر - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

جملة « لَيْسَ تَعْلَمُونَ » - من لَيْتَ واسمها وخبرها - لا محل لها من الإعراب

لأنها معترضة .

جملة « تعلمون » - من الفعل والفاعل - في محل رفع خبراً لـ لَيْتَ .

والله ، لَأَتَّخِذَنَّ حَقِّي .

والله : حرف جرٍ للقسم . الله : اسم مجرور بالواو وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة .

والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم .

لَأَتَّخِذَنَّ : اللام : الرابطة لجواب القسم .

أَتَّخِذُ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستتر : أنا .

جملة « لَأَتَّخِذَنَّ » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها

واقعة في جواب القسم . جملة « راض » ابتدائية .

مُسِفُضَا الَّذِي غَشَى وَعَزَفَ .

وعزف : الوار : حرف عطف . عَزَفَ : فمسل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة . وقاعله مستتر :

هو : يعود على الموصول .

وجملة « عَزَفَ » لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

الجملة التي لا محل لها من الإعراب مواقع سبعة ، فهي تقع :

- (١) ابتدائية (٢) مفسرة (٣) جواباً لشروط غير جازم أو جواباً لشروط جازم غير مقترنة بالفاء (٤) صلة للموصول (٥) معترضة (٦) جواباً لقسم (٧) تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .

التنبيه

يسمى المتحررون الأحرف المصدرية موصولات حرفية ، ويعمل بعضهم الفعل الذي بعده جملة لا محل لها من الإعراب على أنها صلة الموصول الحرفي . فنعطى على التنبيه الوارد في الدرس السابق نقول : إن الحرف المصدرية يؤلف مع الفعل الذي يليه مصدراً مؤزلاً له محل من الإعراب ، فيمنع بذلك اعتبار هذا الفعل جملة دفعا للأشواج .

تمارين

ضع خطاً تحت كل جملة ابتدائية في العبارات التالية :

سأبقى غداً في البيت ، إني مُتعبٌ . الإنسان الطيبُ الخلقُ أصدقائه كثرٌ . الكذب في جميع المجتمعات البشرية رذيلة . اتقوا الله ، إنه ربكم ، أيها الناس .

مثال : اتقوا الله . إنه ربكم . أيها الناس

عين الجمل المفسرة في العبارات التالية :

تهربتك أملك أمي أرديغ
أشرت إليكم أن تقدّموا
هلا الشرّ تجنّبته
إذا القوم قالوا لنبتذل بذنا
مهما الزمان يجور نصير
تلفتت إلى رجال الإطفاء أن أسرعوا

(٣)

ضع خطاً تحت كل جملة صلة في العبارات التالية :

شاهدت من حديثك وسمعت ما قال
يسرني أنهم قادم
يسبح الله ما هو في السموات
أفرح بأنهم عوفادم
ما أنا الذي قال فيك سوءاً
ما الذي فعله هؤلاء ؟

(٤)

ضع خطاً تحت الجمل الواقعة أجوبة لقسم :

لعمرك إن المال غار ودانح
تالله لنقتحم فلسطين
ووب الكون لن ننام على حنم
بشر في لأودبكم حتى تستقيموا

(٥)

ضع على الجمل المعترضة :

نحن - افتح عينك - نرضي
جامي - يا أخي - رسولك
اشترت سيارة - لورابتها - جميلة
إن تأتي - حياك الله - نثر
والله - يا صاحب السعادة - لم أذنب
نت الليلة - وحياتك - مرثاحاً

(٦)

عين في ما يلي أجوبة الشروط :

لولا المحبة تأكل الناس
لو ركب الجوّ خفت
أين تذهبوا نذهب
إن تسمع قول أهلك تنج
إذا حلّ القدر عمي البصر
كيفما تفعدن تسترحن

(٧)

عين الجمل المعطوفة في العبارة التالية :

لا يقرّين أحدكم حراماً ، ولا يصغين إلى الشيطان فيوسوس في قلبه .
ومن يقبل على حرام يأكل ناره ويحترق في جحيم حرامه ، ويندم على ما فعل
وقدم . والله إن العاقل لا يندم ، والأحق - هداه الله ، وردّ عنه الحق - خاسر .

١ - ألفت ثلاث جمل اسمية تكون أخبار مبتدأها جملاً فعلية مرة ، وجملاً اسمية مرة أخرى . ثم أدخل على كل منها إحدى أخوات « كان » مرة ، وإحدى أخوات « إن » مرة ثانية .

٢ - « زودكم إذا أنتم غائبون - بحسب الطائفة يوم يبعث الناس »

« إذا » - في العبارة الأولى - ظرف مبني مضاف إلى الجملة الاسمية : « أنتم غائبون » .
و « يوم » - في العبارة الثانية - ظرف معرب مضاف إلى الجملة الفعلية : « يبعثون » .
إجعل الجملة المضاف إليها فعلية في العبارة الأولى ، واسمية في العبارة الثانية ، بحفاظاً على المعنى .

٣ - أكمل الجملتين الشرطيتين التاليتين بوضع فعل مناسب في الأولى واسم مناسب في الثانية ، ذاكرًا محلّ جواب الشرط من الإعراب في كلّ منها :

« إن لم تستحي (١) ف... ما تشاء » - « من يكون مع الله ف... معه »

٤ - هات جملة فعلية ، وأخرى اسمية . ثم ضع كلّاً منها في عبارات ثلاث ، على أن تكون مفعولاً به في المرة الأولى ، ونائب فاعل في المرة الثانية ، وفاعلاً في المرة الثالثة .

٥ - ألفت عبارة فيها جملة معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب ، وأعربها .

٦ - « بعد » الحال التي يكون فيها للجملة محلّ من الإعراب ، مثبتاً مثلاً على كلّ محلّ .

٧ - حالتان لا يكون لجواب الشرط فيها محلّ من الإعراب ، أعط مثلاً على كلّ حالة .

٨ - تكون الجملة مفسّرة في موضعين ، فاذكرهما .

٩ - لا يكون للجملة محلّ من الإعراب في سبعة مواضع . فاذكرها مع أمثلة .

أعرب (١٢)

العلم والأدب كثران لا يتقدان - اعتصم - وفقك الله - بالخلق الكريم ، وابتعد عن كلّ عمل ذميم . يأتق منه الشرف - من أسعفته الأيام ، فصادف الحظّ دون مشقة ، كان في ما ناله كالمغتصب الذي وقع على ما ليس له ، فاستأثر به وهو لغيره ممن يكذّون ويجهدون النفس .
كان آباؤنا - رحيم الله - أقرب منا إلى ما يسمو من المبادئ .

(١) يقال : استحي منه يستحي - واستحي : يمتن خجل - (٢) المطلوب إعراب الجمل فقط .

في أساليب الجملة

الاختصاص
التنازع
الاشتغال

نَحْنُ - الشَّرِيقِيَّينِ ...

نَحْنُ - الشَّرِيقِيَّينِ - طَيِّبُونَ . مَا زَالَ اللَّهُ عَلَى السَّيْنَتَيْنِ ذِكْرٌ ، وَفِي قُلُوبِنَا نُورٌ .

وَعِنْدَكُمْ - الْغَرَبِيَّينِ - الْعِلْمُ ، تَحَاوِلُونَ أَنْ تَحْصُرُوا حَيَاتَكُمْ فِيهِ ، وَأَنْ تَنْسُوا كُلَّ مَا عِداَهُ .

مَا كَانَ آبَاؤُكُمْ الطَّيِّبُونَ يَأْخُذُونَهُ عَلَى أَصْحَابِ الْقُصُورِ مِنْ أَجْدَادِنَا الْقَدَمَاءِ صَارَ الْيَوْمَ شِعَارَ أَجْيَالِكُمُ الضَّائِعَةِ فِي مَهَامِهِ الرَّفْضِ الْأَرْضِيِّ .

سَادَ وَشَادَ الشَّرْقُ ، وَخَلَفَ ثَرَوَةً رُوحِيَّةً قَرَّبَتْ الْإِنْسَانَ مِنْ حَقِيقَةِ الْحَيَاةِ . وَهِيَ هُوَذَا غَرْبُكُمْ يُبْعِدُ وَيُبْعِدُ فِي مَجْهُولِ الْمَادَّةِ بِقَدْرِ مَا يَمِينُ وَيُبْعِدُ فِي جَهْلِ نَفْسِهِ .

شَرَقْنَا حَاوِلَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا فَاقْتَرَبَ مِنْ نُورِ الْحَقِيقَةِ . وَجَعَلَ غَرْبُكُمْ الْإِنْسَانَ حَيَوَانًا عَقْلُهُ فِي جَوْفِهِ ، فَايْتَعَدَّ عَنْ نُورِ الْحَقِّ .

وَإِذَا الْإِنْسَانُ تَعَلَّقَ بِالْمَادَّةِ فَقَدْ فَقَدَ قَلْبَهُ ، وَهَلِ الْإِنْسَانُ يُحْتَرَمُ إِنْ يَكُنْ بِلَا قَلْبٍ ؟

هَلَا نَفْسُكَ قَوْمَتَهَا ، أَيُّهَا الْغَرَبُ .

لَوْ اهْتِمَاءً بَسِطًا صَرَفْتَهُ إِلَى رُوحِيكَ - أَيُّهَا الْغَرَبُ - لَأَنْزَلْتَ الْفِرْدَوْسَ الْمَوْعُودَ إِلَى الْأَرْضِ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصْنِ

أ (١) - لِمَاذَا لَمْ يُرَفِّقْ كَلِمَةُ « الشَّرِيقِيَّينِ » فِي مَطْلَعِ النَّصْنِ ؟

هل يظهر في الكلام ما يوجب نصبها أو جبرها ؟

ألا تلاحظ أنها توضح معنى الضمير « نحن » ؟

٢ - لو قلنا : « نحن - أخص الشَّرِيقِيَّينِ . . . » ألا تزداد

الجملة وضوحاً ؟

ألا ترى أن معنى الجملة « نَحْنُ مِنَ قَوْمِ الْفِعْلِ » أخص ؟

٣ - ألا تلاحظ أن هذا النوع من الاسم المنصوب جاء بعد

ضمير تكلم أو خطاب .

ب (٤) - مما ورد في النص : « سَادَ وَشَادَ الشَّرْقُ » فهل يمكن

أن يكون الفاعل لِفِعْلَيْنِ فِي وَاقْتٍ مَعاً ؟ (لا) .

ج (٥) - هَلَا نَفْسُكَ قَوْمَتَهَا .

قَوْمٌ : فعل استوفى مفعوله . فما الذي نصب « نفس » ؟

الاختصاص

نحن - ... الشرقيين - طيبون
عندكم - ... الغربيين - علم

توضيح المقصود من ضمير
المتكلم أو المخاطب
ويختص بضمير الضمير (١)

الاسم
المختص

نحن - الشرقيين - فاضلون	مترقياً بـ «ال»
علينا - ممتناً - نعتمد	علماً
بنا - أهل الشرق - يقتدى	مضافاً إلى معرفة
استعينوا في - أيها - الهيئة	باللفظ «أيها» نادراً

يكون

الاستنتاج

عندما نقول : « نحن فاضلون » لا يفهم السامع المقصود الدقيق من الضمير نحن ، ولكن عندما نقول « نحن الشرقيين » ، يتضح المقصود من الضمير . وكذلك « الغربيين » ، توضيح المقصود من كاف الضمير في الجملة « عندكم الغربيين علم » . هذا الاسم لسميته الاسم المختص لأنه منصوب بفعل محذوف تقديره « أخص » وتقدير الجملة : « نحن - أخص الشرقيين - طيبون » . لكن هذا الفعل محذوف وجوباً في الكلام البليغ . لأن التركيب يدل عليه .

لاحظ الآن الضمير الذي يقع بعده الاسم المختص نجده : إما ضميراً لمتكلم « نحن » وإما ضميراً للمخاطب (الكاف في « عندكم ») .

ويتأمل ما ورد في الإطار يتبين ما يمكن أن يكون الاسم المختص . إذا :

الاختصاص هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره أخص بعد ضمير تكلم أو خطاب
لتوضيح المقصود من الضمير (نحن - الطلاب - أهل البلاد) الاسم المنصوب يسمى الاسم المختص ، ويكون معرفاً بـ « ال » ، أو علماً ، أو مضافاً إلى معرفة ، أو بلفظ « أيها » .

(١) في المثال المثبتة « محكوم بها للشرقيين فقط ومقصورة عليهم »

(٢) المقننين .

(٣) هذا للاستعمال نادر ومفروق ، « أيها وأيتها » فيه لها حكم المنادى ويفارق واحد هو عامل النصب الذي هو « أخص » هنا بدلاً من « ادعو أو أنادي » في النداء .

الغرض منه : توضيح المقصود من ضمير تكلم ، أو خطاب ، وقصر الحكم على الاسم المختص .
الإختصاص - إعرابه : يُعرَّب الاسم المختص مفعولاً به من فعل محذوف تقديره أخص .
الاسم المختص يكون :
نحن - بني الحزبية - لحافظ عليها .

تمارين

(١)

صنع خطاً تحت الضمير الموضح ، وخطاً تحت الاسم المختص في ما يأتي :

نحن - المثقفين - لا تقبل ظلم القوي للضعيف ، بل تناهضه بكل قواها .
عليكم - حكام الشعب - بتوقف صلاح الأمة وفسادها ، فاستقيوا .
إننا - أهل المرأة - لا ينبغي أن نكون معروفنا فقر ، أو نكران جميل .
عليك - الله - أتوكل ، وبك استعين في الشدة ، فارتق في .
متاً - أيها المتعلمون - تنتظر البلاد الخير ، إذا حسنت أخلاقنا .

(٢)

أعرِّب الاسم المختص في ما يلي :

نحن - رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي - نسير البلاد .
بصلاحنا - معلمي المدارس - نصلح الأجيال الصاعدة ، وبإحرفنا نتعرف .
بنا - ناظري المدرسة - يسود النظام ، ويُنفذ المنهاج .
إليك - المخلص - نبتهل .
أنا - أيها الشجاع - لا أهاب في الحق لومة لائم .

التنازع

أشوب التنازع بفتح الباء في الشعر، وزنه في الفن أصل.

ساذ وشاذ الشرق

الاستنجاج بما عرفته واستنتجته في الإعراب، أن:

١ - الفعل لا يكون له إلا فاعل واحد.

٢ - الفاعل لا يكون إلا للفعل واحد (أي لا يمكن أن يكون فاعلاً للفعلين معاً في آن) وإذا أعربنا كلمة «الشرق» في المثال أعلاه، وجدنا أنها فاعل، فإثني الفعلين «ساذ» و«شاذ» اللذين يتبعانها هي فاعل؟

الجواب: لنا الخيار في جعلها فاعلاً للفعل الأول بسبقه، أو فاعلاً للفعل الثاني لتأخره (١) على أن يكون غيرها فاعلاً للفعل الآخر (٢) في هذا، خلاف بسوء التصريح بمتأخره وهو الواقع في التنازع (٣).

«ساذ» و«شاذ» هما فعلان متقدمان على كلمة «الشرق» ويتنازعان نعملاً صيماً: هذا يريد فاعلاً له، وذلك يريد فاعلاً له أيضاً.

ساذ هذا التركيب الذي يتنازع فيه عاملان العمل في اسم متأخر عنها نستبهما التنازع.

(١) الأول ساذب نحووي الكلمة، والثاني ساذب نحووي البصورة.

(٢) إذا توجه العامل الأول إلى الاسم الظاهر توجه الثاني إلى ضميره جاء وذهبوا الزائرون - استقبلت وذهبوا الزائرين - استقبلت قسرتني الزائرين - وإذا توجه العامل الثاني إلى الاسم الظاهر توجه العامل الأول إلى ضميره إن يكن هذا الضمير في حالة الرفع.

جاءوا وذهب الزائرون - وجاءوا واستقبلت الزائرين - وجاءوا فاستقبلت بالزائرين - فتا إن يكن هذا الضمير في حالة الرفع فحذفه واجب:

استقبلت قسرتني الزائرون (لا يقال: استقبلهم ...)

وكذلك هذه المعلومات تُنقل بالممارسة لا بالحفظ، لكننا أبقيناها هنا من باب العلم بالشيء.

تعريفه: هو أن يتوجه عاملان إلى مفعول واحد متأخر به يصل أحدهما فيه والثاني في ضميره.

أمثلة عليه: أرسلت ومبعث الطنورة - رفعت وأرسلت الطنورة - بشفقتك وبشفقتك - الشاعر من الكتاب - متفتني ومتفتنت خبيرة.

التنازع

تمرينات

١

دَلَّ على التنازع في ما يلي:

علا وهوى القمرم الخطير كائناً

هو البدن في قرص السيل تحسراً

هَجَرُوا وعاد الطامحون فَعَوْدَهُمْ

حَيدُّ له طير الأراك يغرَّة

كُفِرْتُ ، وخلا لي بكرمي تمعناً

فلا أنثي ، إخوانك الوغفاء

جَفَوْنِي ولم أنجفُ الصَّحاب ، ولم أزل

على العهد معقود الطَّوِيَّة ، باقياً

الاشتغال بعد ما بين تحذف الدخول على الأفعال من الأفعال تركبة للشعر.

أ

(أخوك رأيتُه)

(أخوك رأيتُ وجهه)

(أخوك رأيتُ جاراً له)

ب

(إن ... أخاك رأيتُه ، فإسأله)

(متى ... أخوك يأتي؟)

لوقلنا : أخاك رأيت ، فكان الاسم ، وأخا مفعولاً به مقدماً

من رأى .

الاشتغال

أما في الجملة : أخوك رأيتُه ، (الثال ذي الرقم ، من الفئة ب) فقد اختلف الأمر ، لأن الفعل «رأى» بدلاً من أن يستوفي حقه من الاسم «أخو» اشتغل عنه بالصل في الضمير العائد عليه (أخا في رأيتُه) . ولهذا ما نسبته الاشتغال . ويتأمل أمثلة الفئة أ نستنتج :

الاشتغال هو أن يتقدم اسم على فعل من حقه أن يتصل فيه لولا اشتغاله عنه بالمعنى (أخوك رأيتُه أو في اسم مضاف إلى ضمير) (أخوك رأيت وجهه أو باسم أجيبه) فتسبغ ما يشتمل على هذا الضمير (أخوك رأيت جاراً له) .

لنتقل الآن إلى الفئة ب .

نعلم أن من خصائص أدوات الشرط الدخول على الأفعال دون الأسماء . وفي المثال ذي الرقم ٤ نجد حرف الشرط «إن» قد تلاه اسم (إن أخاك ...) فما السبب ؟ الجواب : هو أن بين أداة الشرط هذه وبين الاسم الذي يليها ، فعلاً محذوفاً وجوباً يفسره الفعل الذي بعد هذا الاسم ، والتقدير : «إن رأيت أخاك رأيتُه فإسأله» . و «أخا» هي مفعول به من هذا الفعل المحذوف .

وهذا النوع من الاشتغال يكون بعد ما يختص بالدخول على الأفعال ، كأدوات الشرط والعرض والتحضيض .

وللاشتغال حالات تظهر لك في الأمثلة ، ولا داعي إلى الإطالة في شرحها .

١ - ذكر الشجاعة للاسم المشغول عنه حالات فوجب الرفع ، وأخرى لوجب النصب ، وحالات فوجب الرفع ، وأخرى فوجب النصب ، لكن صرف النظر فيها لا يفوت على الدارس شيئاً مهماً .

٢ - يجب الانتباه إلى تقدير الفعل المحذوف الخبر بعد ما يختص بالدخول على الأفعال :

عنه سبيحاً ذوقه ، ألا دورك أنت .

تمارين

١

عَنْ العامل المحذوف وجوباً في ما يلي :

- انتظرت فإذا المصعد يحمله الأولاد .
- المصعد ما استعملته .
- الرئيس وصل ومراقبه استقبلناه .
- السيارة بعثها .
- سيارتك صُفها .
- أملك لا تخالفنيها .
- ألا نفسك صُفها .

- هل القلم بريئة؟
- إن أبك أظفته وقفت .
- لو الناس صدقوا الاستراحوا .
- إذا الديك صاح أفقتنا .
- ألا المجتهد تكافئه .
- هلاً البيت طرسته .
- الكتاب احترمت رجلاً ألفه .

٢

في التمرين السابق أحياء يمكن تقدير أفعال محذوفة مثل : لا يمكن إعراباً مستحسنة .
فلنح تحت كثر منها عطفاً .

نَحْنُ الشَّرِيقِيْنَ طَيِّبُونَ

نَحْنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الشَّرِيقِيْنَ : مفعول به من فعل محذوف وجوباً تقديره « أَخَصَّ » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
طَيِّبُونَ : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
وجملة « أَخَصَّ الشَّرِيقِيْنَ » لا محل لها من الإعراب لأنها معترضة .
وجملة « نَحْنُ طَيِّبُونَ » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اسْتَعِينُوا بِآيَتِهَا الْمُفِيَّةِ

استعينوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ...
والآلف : للإلحاق .
في : الباء حرف رتبة متعلق به « اسْتَعِينُوا » .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالياء .
آيَةٍ : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به من فعل محذوف وجوباً تقديره « أَخَصَّ » .
ها : للتنبيه .
المفيدة : بدل من « آيَةٍ » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « استعينوا في » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « آيَتِهَا المفيدة » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية أيضاً .

سَادَ وَشَادَ الشَّرْقَ

إذا جعلنا « الشرق » فاعلاً للفعل « ساد » ، لأنَّ هذا الفعل سابق كان فاعله « شاد » ضميراً مستتراً يعود على « شاذر » وهو الشرق . وإذا جعلنا الشرق فاعلاً للفعل « شاد » لقربه منه ، كان الضمير المستتر فاعلاً لـ « ساد » .

أَخُوكَ رَأَيْتَهُ

أخوك : أخو : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه ... والكاف ...
وجملة رأيت في محل رفع خبر المبتدأ .

أَخَاكَ رَأَيْتَهُ

أخاك : أخا : مفعول به من فعل محذوف تقديره « رَأَيْتَ » ، يفسره الفاعل الذي بعده ، منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه ... والكاف ...
والجملة « رَأَيْتَ أَخَاكَ » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « رأيت » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

إِنَّ أَخَاكَ رَأَيْتَهُ فِإَسْأَلُهُ

إنَّ : حرف شرط (مختص بالدخول على الأفعال) .
أخاك : أخا : مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، منصوب به وعلامة نصبه ...
والجملة الشرطية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « رأيت » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .
فإسأله : الفاء : الرابطة لجواب الشرط (لأنَّ جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي)
اسأل : فعل أمر ...
وجملة « اسأله » في محل جزم جواب الشرط .

مَتَى أَخُوكَ يَأْتِي

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
أخوك : أخو : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، مرفوع به ... والكاف ...
والجملة الاستفهامية لا محل لها من الإعراب .
وجملة « يأتي » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

مراجعة

- ١ - عرّف الاختصاص مستنداً إلى مثال لشرح .
- ٢ - ماذا يكون الاسم المختص ؟ أعط مثالاً على كل حالة .
- ٣ - عرّف التنازع ، و اشرح التعريف مستنداً إلى مثال .
- ٤ - ما الاشتغال ؟ اشرحه بأمثلة موضحة .
- ٥ - هات أمثلة على الاشتغال بعد ما يختص بالدخول على الأفعال .

أعرب

أنا - أيها الهادي - استعزني ، إني
مُنَجِّيكُمْ مِنْ هَوَا النِّزَوَاتِ

نَدِيمًا وَتَابَ الْخَاطِئَانِ إِلَى الْهُدَى
إِنَّا عَلَى أَثَرِهَا لَنَسِيرُ

إِنَّ غَاثَةَ نَبِيَّتٍ وَصِيَّةَ رَبِّهَا
كِي تَكْسِبَ الدُّنْيَا ، فَبَشِّرِ الْمَقْصَمُ

هَلَا الْمَحَبَّةَ مِنْ فَوَادِكَ لِلْوَرَى
أَهْدَيْتَهَا ، فَمَلَكْتَ رِقَّ الْأَنْفُسِ

رَبِّيَّتَهُ وَالْحُبَّ ^(١) أَعْطَيْتَهُ وَكُلَّ مَا عِنْدِي فَفَتْنِي وَطَارُ

الْحُبَّ : مفعول به ثانٍ مقدم من أعطى .

مشاحق
في
مقدمات الجملة وأسلوبها

من أحكام
الجملة الحالية
والجملة الشرطية

الحال مفردة أو جملة

تكون الحال :

- ١ - مفردة ظاهرة
 - ٢ - مقدرة أغنى عنها وتعلق بها شبه الجملة
 - ٣ - جملة (فعلية أو اسمية)^(١)
- رأيت جيراننا حائرين
... إلى المائدة^(٢)
ذهب الناجح يخفق قلبه
قلبه خافق

وجوب ربط الجملة الحالية بالواو

واو الحال (وقد تسمى واو الابتداء) واجبة في مواضع ثلاثة :

- ١ - إذا تصدر الجملة الحالية ضمير صاحب الحال لا تقرأ وأنت مستلقي
 - ٢ - إذا كانت الجملة الحالية اسمية خالية من ضمير رابط لا والنور صاحب
 - ٣ - إذا كانت فعلية ماضوية (في حالة الإثبات تجب « قد ») رحلت ولم تودع
- وقد ودعت ...

امتناع واو الحال

لا يجوز ربط الجملة الحالية بالواو إذا كانت :

- ١ - ماضوية معطوفاً عليها بـ « أو » : لا أعانته صدق أو كذب
- ٢ - بعد « إلا » : لا ألقاه إلا سبقي بالنجاة
- ٣ - مضارعية متفية بـ « ما » أو « لا » : أقرأ دروسي لا أعرف المل
- ٤ - مُشَبَّهة غير مقترنة بـ « قد » : أحب الذين يقطر عسل
- ٥ - مؤكدة لمضى الجملة : هي القيامة لا شك فيها

جواز الربط وعدمه

يجوز ربط الجملة الحالية بالواو وعدمه حيث لا وجوب ولا امتناع .

(١) أي موجدون (قاعدين) إلى المائدة . وحرف الجر متعلق بالحال المحذوفة .

(٢) الجملة لا يجوز أن تكون إنشائية بل يجب أن تكون خبرية . ولا يجوز أن تدل على استقبال أي يجب ألا تصدر بالسين أو سوف . انتقاء الجمع بين الحال وبين الاستقبال . ولا يجوز أن تظلو من رابط يربطها بصاحب الحال .

وربما الجملة الحالية يصاحب الحال يكون : (أ) بالضمير ، نحو : سمعتك تغني ، ففاعل تغني هو الضمير الذي يربط جملة «تغني» بصاحب الحال ، وهو الكاف في «سمعتك» . وقد يكون هكذا الضمير مقدرا نحو : بعث أرمني ذراعاً بمائة ليرة ، أي ذراعاً منها . (ب) لدى فقدان الضمير الرابط تستعمل واو الحال . (ج) قد تجتمع الواو والضمير معاً تمكيناً للمعنى .

الشرط

هذه الرابطة لجواب الشرط^(١)

يرتبط جواب الشرط بالفاء وجوباً ، إذا كان :

طلياً	إن تحكّم فاعبد ^(٢)	فعلاً جامداً	مَنْ تَأْفَرَفَ نَفْسِي أَنْ تَوْفَّقَ
منفياً ؛ «لن»	و فلا تظلم ^(٣)	و	مَنْ سَافَرَتْ كَهَيْهَاتَ أَنْ تَعُودَ
أو ؛ «ما»	و فلن تنجح ^(٤)	مصدراً بأداة شرط	إذا سافرت فإن تعدّ تفرّج
مقروناً ؛ «قد» ^(٥)	و قد	مصدراً باسم ^(٦)	أَيَّانَ تَزُرُّنَا فَالْفُرْجَةُ تَقْعُرُنَا
أو ؛ «سوف»	و سوف		إِنْ تَزُرُّنَا فَكَمْ يَوْمًا تَمُوتُ ؟
أو ؛ «السين»	و فتستج		و فرُبَّ زِيَارَةٍ تُسْرُ ^(٧)

يرتبط جواب الشرط بالفاء جوازاً ، إذا كان :

منفياً ؛ «لا» مَنْ يَبْنِ قُصُورًا فِي الْهَوَاءِ لَا يُصِيبُ إِلَّا الْبَلَاءُ
و فلا يصيب إِلَّا الْبَلَاءُ^(٨)

اجتماع الشرط والقسم

لدى اجتماع الشرط والقسم يكون الجواب السابق منها :

مَنْ تَلَّ شَهِادَتَكَ - وَاللَّهِ - أَشَقَرْتُكَ بِآرَةٍ

والشرط مَنى و القسم مَنى و لأشترين و

يحذف فعل الشرط - يحذف جواب الشرط

يحذف فعل الشرط بلاغةً بعد «إلا» :

إِدْفَعْ مَا عَلَيْكَ وَإِلَّا تَتَدَمَّ (أَيُّ دَاءٍ تَدْفَعُ تَدَمَّ)

يحذف جواب الشرط إذا سبق أداة الشرط ما يدلّ على الجواب ، وكان فعل الشرط دالّاً على الماضي :

نَحْنُ مَعَكُمْ إِذَا أَخْلَصْتَ

و إن لم تضف

قد يحذف فعل الشرط وجوابه معاً :

إِنْ تَخْلُصَ نَهَضْنَا مَعَكَ وَإِلَّا فَلَا (أَيُّ دَاءٍ تَخْلُصُ فَلَا نَهَضُ)

المعطف على فعل الشرط وعلى جوابه

يجوز في الفعل المضارع المعطوف على فعل الشرط وجهان :

الجزم على المعطف : حَيْثُمَا تَسْكُنْ وَتَسْتَرْجُحْ يَكُنْ وَطَنُكَ

أو النصب على تقدير «أن» وجوباً : و و و و و و

يجوز في المضارع المعطوف على جواب الشرط ثلاثة أوجه :

إِنْ تَعْنُ أَقْرَحَ وَأَصْفَقَ

(الرفع على الاستئناف بالإضافة إلى الوصلين السابقين)

- (١) تدعى أيضاً فاء الجزاء ، لأنّها تقول جواب الشرط أو جزاء الشرط .
- (٢) ربّما أنت مقدّر ، نحو : إِنْ يَكُنْ هَذَا الْفَرَسُ مِنْ صَنَعِكَ فَتَجِبْتَ أَيُّ فَقْدٍ نَجِبْتَ . وهو قليل تضطرّ إليه في الشعر عادة لإقامة وزن أو لإيجاز .
- (٣) قد تحلّ «إذا» أو «إذ» المُجَاثِيَتَانِ محلّ الفاء بعد «إن» ، أو «إذا» الشرطيّتين ، نحو : إِنْ زُرْنَاكُمْ إِذَا أَنْتُمْ تَتَشَبَّهُونَ - لَكِنَّهُ نَادِرٌ وَمُتْرُوكٌ .
- (٤) حرف الجرّ لا يَنْزِعُ حَقَّ الصِّدَادَةِ .
- (٥) ربّما أيضاً لا تنزع حقّ الصِّدَادَةِ لأنّها حرفٌ شبيهةٌ بالزائد .
- (٦) بدیهیّ - بعد الذي قرأته - أنّ الفاء تربط الجملة الواقعة جواباً للشرط ، لذلك يكون الفصل المضارع هنا مرفوعاً بالتجرّد والجملة في محلّ جزم جواب الشرط .

حروف المعاني

(١) الحروف نوعان : حرف مبنى أو حرف معنى . وحروف المبنى هي حروف الأبجدية التي تُبنى منها اللفظة . وحرف المعنى هو حرف يستعمل في سياق الكلام ، ويُعْتَبَرُ لفظة مستقلة ، وَيُكَتَبُ بِمَعْنَاهُ إِذَا جُمِعَتْ إِلَى لَفْظَةٍ أُخْرَى فِي جُمْلَةٍ ، فَالْوَاوُ مَثَلًا - هِيَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ فِي لَفْظَةِ «وَجَدَ» وَحَرْفٌ مَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ : (تَكَرَّمْتُ وَجَدْتُ عَلَى الْفُقَرَاءِ - وَاللَّهُ لَنْ تَرَانِي - تَنَزَّهْتَ وَالشَّاطِرُ) لِأَنَّهَا تُقْنِي الْعَطْفَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى ، وَالْقِسْمَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَالْمَوْجِبَةَ فِي الثَّالِثَةِ .

وقد يكون حرف المعنى حرف مبنى واحداً ، أو مؤلفاً من حرفين مبنين أو ثلاثاً أو أربعين ، نحو : لام التعليل - هل - على - حتى .

من حروف المعنى ما يختصُّ بالفعل كحرف الجزم ، ومنها ما يختصُّ بالاسم كحروف الجسـم . ومنها ما يدخل على الفعل والاسم على السواء كحرف العطف .

ومن حروف المعنى ما يعمل أي يستتبع حركة إعراب كحروف الجزم والنصب ، والجسـم ، وإن وأخواتها ، والمشتبهات بليس ، ولا النافية للجنس . أمَّا حروف المعاني البساقية فهي غير عاملة ، أي تفيد معنى دون أن تستتبع حركة إعراب .

المربي الفاضل نبي أمين يتعهد العقل والروح معاً ، فيدفع إلى العقل إشراقاً العلم ، وإلى الروح إشراقاً الإيمان .

والأب الرجل يرغب إلى ولده أن يرغب في العطاء ما استطاع ، وأن يترفع عن الأخذ ما استطاع ، لأن العطاء رجولة وبطولة ، سواء أكان من اليد أم كان من النفس .

والأم الفاضلة هي الأم التي لا تنظر إلى الدنيا بعين قلبها بل بعين عقلها ، وترغب عن بهارج الدنيا الزائفة ، وتنمي في فتاتها روح الجِدِّ والعفة والفضيلة .

والرجل المحترم هو الذي لا يأخذ بالبدع ، ولا تجذبه الانتفاضات المدمرة ، بل يبقى إلى آخر حياته محافظاً على شخصيته ، فلا يكون حصاة ملح تذوب وتتحلل إذا أصابها ماء .

والحاكم الفاضل هو الذي يجمع إلى قدرة المدبر عاطفة الأب ، فيوزع العدل والرحمة بالقياس على حكوميه .

أسئلة عن التمر

أ (١) - نقول :

رَغِبَ إليه : أي طلب منه

رَغِبَ فيه : أي أحبه وأقبل عليه

رَضِبَ عنه : انصرف عنه ومال

فما الذي حمل الفعل « رغِب » هذه المعاني المختلفة ؟

أليس حرف الجر ؟

ب (٢) - تأمل حرف الجر « إلى » . ما المعنيان اللذان دلَّ عليهما

في التركيبين : « يبقى إلى آخر حياته »

و « يجمع إلى قدرة المدبر عاطفة الأب » ؟

ألا يعني في الأول الغاية وفي الثاني المصاحبة ؟

٣ - لو استخرجت أحرف الجر هذه من الجمل ، فهل يبقى لها

معنى من دون أن تكون مستعملة في تركيب ؟

حروف المعاني

المقرر منها في هذا الفصل :

حروف الجر

أحرف التنبيه والاستفتاح

حرفا التفسير

أحرف العرض

أحرف التحضيض والتنديم

أحرف التوكيد

حرفا الاستفهام

كرواحرف الجواب

ما الحذف استكمالاً للقائمة :

أحرف الزيادة

أحرف الشرط

إذا وإذا الفعائيتان

السين وسوف

من سائر

في هذا الجزء : أخوات إنَّ وأنَّ (حرف الاستدراك ، وحرف التنبيه ، وحرف التمني ،
وحرف الترجي) .

في الجزء الثالث : أحرف العطف - أحرف النفي في الجملة الفعلية - الأحرف المصدرية
(المصدر المؤنن) - أحرف التعني و ليت - حرف الترجي (لعل) -
أحرف القسم - أحرف النداء - حرف نداء التندبة - أحرف النصب -
أحرف الجزم - أحرف الاستثناء .

في الجزء الثاني : أحرف نفي الجملة الاسمية (ليس وأخواتها ، لا النافية للجنس)

حروف الجر ومعانيها

ما هو الجر

ما هو الجرّ

- (١) على الله توكلت .
- (٢) يذ الله مع الجماعة .
- (٣) اعتمد على نفسك والله تفز .

في المثال الأول - الله : اسم مجرور بعلی وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 » الثاني - الله : » بإضافة يد إليه وعلامة ...
 » الثالث - الله : » معطوف على نفس مجرور بالتبعية له وعلامة ..



نأمل كلمة « الله » في الأمثلة الثلاثة تجدّها اسماً مكسوراً الآخر . وهذا ما
 نسمّيه الجرّ (تنوب عن الكسرة علامات فرعية لا شك أنّك تعرفها ، وهي : الياء
 في جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة ، وقد تكون الكسرة بعض الأحيان
 مقدّرة ...)

أمّا سبب هذا الجرّ : فحرف الجرّ في الجملة الأولى ، والإضافة في الجملة الثانية ،
 والتبعية في الجملة الثالثة .

إذا :

الجرّ هو أن يختم الاسم بكسرة (ظاهرة أو مقدّرة) أو ما ينوب عنها ، بداعي حرف
 الجرّ أو الإضافة أو التبعية لمجرور .

ويشتمل من التعريف أنّ الجرّ يختصّ بالأسماء .

حروف الجرّ

معانيها ووجوه استعمالها

ما يزداد منها للتوكيد

ما كان في حكم الزائد

ما يتعلق منها وما لا يتعلق

ما يجوز منها أن يكون اسماً

ما يجوز منها أن يكون فعلاً

ما يكون متعلقاً للجارّ

التعلق بحذوف

إعراب المجرور بحرف زائد

إعراب المجرور بربّ

حذف الجار قبل المصدر المؤول

نزع الحافض

حروف الجر

(معانيها ووجوه استعمالها - ما زاد منها للتوكيد - ما كان في حكم الزائد - ما يتعلق منها وما لا يتعلق - ما يجوز منها أن يكون اسماً - ما يجوز منها أن يكون فعلاً)

تَقْلِعُ مِنْ بَيْرُوتَ كُلَّ دَقِيقَةٍ طَائِرَةً
أَعْطَيْتُ إِخْوَتِي مِنْ حِصَّتِي (أي بعضاً)
الْإِنْسَانَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ
رَسَبَ الطَّالِبُ مِنَ الضَّعْفِ (أي بسببه)
كَشَفْنَا الْغُثَّ مِنَ السَّيَمِ
أَقْنَعُ بِالْبَطَالَةِ مِنَ الْعَمَلِ (أي بغيره)
مَا فِي الدَّارِ مِنَ دِيَارٍ

ابتداء العاية
التبيين
بيان الجنس
التلخيص
الفصل
البدل
التأكيده (زائدة)

وَصَلَ الرَّائِدُ إِلَى الْقَمَرِ ، وَهُوَ بَاقٍ إِلَى شَهْرِ
جَلَسَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ (أي معه)
مَا أَكْرَهَ الْكَذِبَ إِلَيَّ - أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَّا

التهاء العاية
المصاحبة
التبيين (٢)

يَتَّبِعُ النَّاسَ تَبَنٍ الْمُفْسِدِينَ
اعْمَلْ عَنْ أَمْرِكَ هَذَا النَّهَارَ
كَانَ تَصَرُّفُهُمْ عَنْ كَرِهِ
سَتَرِي مَا يُرْضِيكَ عَنْ قَرِيبٍ

المجاورة
البدل
التلخيص
بمعنى « بغيره »

(١) يشترط أن يكون مجروراً بذكره ، وأن تكون مسبوقه بنفي أو نهي أو استفهام بـ « لَنْ » نحو : « مَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ » ولا تَرَى مِنْ أَحَدٍ ، وهل رأيت من أحد ؟ (٢) تكون في معنى « عنه » ، وتسمى المبتدئة لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها ، ولا يكون هذا إلا بعد ما يفيد حُبّاً أو كُروماً ، من فَعَلِي التَّعَجُّبُ أو أَفْعَلُ التَّفْصِيلُ . (٣) قرأ عليها « ما » للتوكيد فلا تكلفها عن العمل نحو : « عَمَّا قَلِيلٍ ... » .

حَتَّى قَعَدْنَا عَلَى الْأَرْضِ
أَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْمَالِ

الاستعلاء
معنى

أَشْرَيْنَا سَيَّارَتَكُمْ عَلَى عَمَلِهَا
خُفَّتْنَا عَلَى حِينٍ أَخْلَصْنَا لَكَ الْوَدَّ
سَكَفْنَاكَ عَلَى أَجْتِهَادِكَ
سَنَسْتَمِيلُكَ فِي الْمَدْرَسَةِ عَلَى أَنَّنا بِمُزَاقِكَ

المصاحبة
الظرفية
التلخيص
الاستعلاء

على

الْكِتَابُ فِي الْحَقِيقَةِ
سَرَى الْمَحْكَمَةُ فِي قَضَائِكُمْ
تَفَنَّى الْأُمُّ فِي وَلَدِهَا
خَرَجَ الرَّائِسُ فِي حَاشِيَتِهِ

الظرفية
الظرفية
التلخيص
المصاحبة

في

الْقَلَمُ لِأَخِي
الْحَقُّ لَنَا

التهاء (مائة)
التهاء (معنى)

مَا أُمْتَعَ فَلَانًا بِكَلَامٍ وَالِدِيهِ
أَجْمَعَ الْمَالَ لِغَيْرِكَ

التهاء (١)
التهاء

أَعَانِيكَ لِاحْتِرَامِي لِإِيَّاكَ
لَهُ دَرُّ أَسَافِنَا شَاعِرًا - يَا الْفَصِيحَةَ
قُلْ لَهُ : « أَتَقِي اللَّهَ » .
يَا لِلْغَنِيِّ لِلْمُحْتَاجِ (٢)

التلخيص
التعجب
التلخيص
الاستعلاء

لله

وُلِدَ أَخِي الْأَصْغَرُ لِعُرْوَةِ شَهْرِ آذَانَ سَنَةٍ ...
كُنْ كَاتِبًا لِلْأَسْرَارِ (لعلها : كلمة لأسرار)

التهاء (زائدة)

(١) لا تكون إلا بعد فعل التعجب أو أفعل التفضيل . (٢) المستغاث به لأمه مفتوحة ، والستغاث له لأمه مكسورة .

سافرت بالسيارة - شربنا بالإبريق

خذ الحقيبة بما فيها

أشترتي بطيخ بعنبر

يرب الكون لا تثبتن على عقيدتي

عاقبتن بما فعل

أمسكت بيده

السن بالسن ، والعين بالعين

ذهبت العاصفة بالمركب (أي أذمته)

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً (أي كفاك)

الوجه كالمرآة

من الطيور البرية ما يدجن كالجمل

ليس كمثل الأدب شيء

أكلت السمكة حتى رأسها (١)

وحقك كن أنساك

الله لأذكرك

الاستثناء

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة (١)

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

التأكيده والندوة (٢)

التأكيده

الاستعارة

التأكيده والندوة

حتى - - - - -

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

الاستثناء

رب

رب أخ لك لم تلده أمك

رب أبطال قابلتهم لم يصمدوا

« رب » ورثة وربما وربتما « وقد تحققت » : حرف جر يستعمل

للتقليل أو للتكثير حسبما يستفاد من سياق الكلام . ولا يدخل إلا على

نكرة ، وهو في حكم الزائد فلا يتعلق بشيء .

وإذا لحقته « ما » الزائدة للتوكيد كفته عن العمل (١) فصلاح دخوله على

الأفعال والمعارف نحو : « ربما الصديق » مقبل « أو » ربما أقبل الصديق ،

وقد تحذف بعد الواو السني نسيها « وار رب » نحو : « وليل كوج

البحر أرخى سدوله » ، ويبقى عليها .

لا تبدل موطئاً فتد اليوم (أو منذ)

ما سقط المطر منذ أربعة أشهر (أو منذ)

(في حكم الزائد لا تتعلق بشيء)

قد تكون « منذ » و « منذ » اسمين فتعرب كلا منهما مفعولاً فيه مبتدأ في محل

نصب على الظرفية الزمانية ويكون عندئذ الاسم الذي بعدها مفعولاً لفعل محذوف

والتقدير : « منذ يبدأ اليوم » و « ما سقط المطر منذ أربعة

أشهر » وقد يليها في هذه الحال فعل نحو : « منذ تبدأ عملك » و « ما

سقط المطر منذ وصلنا » . والجملة التي تليها تكون في محل جر بإضافة الظرف إليها .

خلا

عدا

حاشا

الاستثناء

جاء الرجال خلا واحداً (أو عدا واحداً أو حاشاً واحداً)

(في حكم الزائد لا تتعلق بشيء)

وقد تكون أفعالاً ماضية ، فيكون الاسم الذي بعدها مفعولاً به منها نحو :

« جاء الرجال خلا واحداً » فإذا سبقتها « ما » المصدرية كانت أفعالاً وجوباً

لأن « ما » المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال نحو : « جاء الرجال ما خلا واحداً » .

(١) يجوز بقاء عمله على ضعف نحو : « وبما ضربت سيفي صليل » . (٢) استثناء ما شاع في أبنائنا

من معانيها تاركين ما بقي لقلة استعماله . (٣) يبدون « كي » من حروف الجر . وقد فضلنا صرف النظر

(١) الباء في أصل أحرف القسم (الباء والواو والياء) وتختلف أختيها بأن فعل القسم يجوز ذكره مع نحو : « أقسم ربك الكون » . (٢) حرف الجر الزائد لا يتعلق بشيء . (٣) قد تزداد بعدها « ما » فتكفر عن العمل نحو : « نحن نعلم كما غيرنا » فالكاف هنا حرف جر « ما » كقوة ، و « غير » مبتدأ ، والخم محذوف لأنه سبقه ما يدل عليه (يعلم) وهو استعمال ضعيف . (٤) إذا قلت : « وأنها » بفتح السين كانت « حتى » حرف عطف يعطف « رأس » على « السمكة » . والاختلاف واضح وفي حالة الجر يكون الرأس خارجاً عن الأكل وفي حالة النصب يكون الرأس ما كوراً .

إلى عن "أعلى" - في - حتى	الواو - التاء	للقسم اطلاقاً فارتفعها أقوم عند حرف جر
من - اللام - الباء - الكاف	قد تأتي زائدة لا تتعلق لها	يُفتح حذفها بعد الواو وزيادة
رُبّ	«ما» و«ه» تأتيان عليها	لا متعلق لها
منذ - منذ	قد تأتيان طرفين	إطلاقاً
تخلو - تعدا - حاشا	قد تأتيان	

(١) قد تأتي «هل» حرفاً مبدئياً نحو «خاطبتهم من على البашرة» وكذلك «عن» وهو قليل.
 (٢) قد تأتي (الكاف) أيضاً مبتدئاً بمعنى مثل نحو: (وما قتل الأحرار كالفقر) فالكاف هنا في محل رفع فاعل قتل وهو قليل.
 (٣) من حروف الجر: معنى لعل «أر عل» - كي: كيف فعلت هذا؟ - لولاء لولاي ما نجت. وقل من قالوا بها.

تحريرات

يتم معاني ١ من ١ :

عاشرناكم فعرفنا حلوكم من مكرم
 ليس كلنيس من إسبانية
 مات فلان من الخوف
 ليس في الفقر من عيب
 أترضون بالحياة الدنيا من الآخرة؟
 غدوته من دمي
 أبقى من البيت إلى المدرسة ساعة
 ما عليك من ذنب

أرى معاني ١ من ١ :

أتدنت بهم القحة إلى هذا المستوى ، فيقطع بعضهم إلى بعض ؟
 ما أبغض الخائن إلى نفسي ، وأحب بالصادق إلى
 المخلصون باقون على ودهم وإخلاصهم إلى أن تقوم القيامة

٤

ما المعاني المستفادة من حروف الجر في ما يأتي :

خذ غني هذا المفقود
 يرغب الكريم عن الشحناء
 بلغك الله المنى عما قليل
 قومي عن أمك بأعمال البيت
 لا تتكلم إلا عن معرفة
 تصدّر هذه البضاعة عن بلادنا

٥

ما المعاني المستفادة من حروف الجر في ما يأتي :

لن نفضل بعضكم على بعض
 على الأرائك يستراح
 الله ذو مغفرة على خطيئات الناس
 كبروا الله على ما أنعم
 أخذ المصارع خصمه على غرة
 أنت فقير على أنك لا تبخل

٥

أشرح المعاني المستفادة من حروف الجر في ما يأتي :

الكريم يسعى في تحقيق الخير
 لا تدع الطمع يطيح بك
 الحمد لله
 الفوز للمتجهدين
 الله فعال لما يريد
 ما أرفض الأحمق للنصح
 أذكروه كما هذاكم
 كفى بالله شهيداً
 هل ترون كشيئها فتاة ؟
 قاربناكم لمحبتنا
 لله أمرنا محسناً
 قتل الشحيح في ماله
 بالله لا تفارقنا
 مشى الجيش حتى الحدود

١

في ما يلي أحرف جر شبيهة بالزائد ، فأشرح المعاني المستفادة منها :

رُبّ طيب قتل مريضه
 أبقى معي منذ الآن
 ما رأيتك منذ ثلاثة أيام
 صدروا الفاكهة عدا المعينة

ما يكون متعلقاً للجار - التعلق بمحذوف - نزح الحافض
إعراب المجرور بحرف زائد أو ربّ .

أستعينوا بالله
أف لك

المفكر في الشر مثل فاعله
الجمعة مأخوذة من الشيعر
قليل على الكفار عذاب النار
الجبان جبار على المساكين
فلان أسد على المستضعفين
الاعتدال على الآخرين عجز

١ - فعل
٢ - اسم فعل
٣ - اسم مشتق
٤ - جامد مؤنول بنون
٥ - مصدر

بشرقي لأستنهل الصعب

الكتاب على المنضدة

أهديت إلي ساعة من ذهب

أنهى ما تكون الفتاة في ثوب الفضيلة

١ - فعل
٢ - خبر
٣ - نعت
٤ - حال

التعلق بمحذوف

١ - نزح الحافض	
تمودون البلاد وليس فيها	حبيب أو رفيق أو نسيب
أزجرك أن تذهب	أزجرك أن تذهب
ما في الدار من دينار يحببك هذا ليس كمثل أحد	أ - الجوز ربّية أو واوها رب عزيز قوم ذل وساع إلى الهيجا

الاستنتاج

ما هو المتعلق: لو أبدلنا بكلمة واستعينوا كلمة «اعتمدوا»
في الجملة: «استعينوا بالله» ، لا اضطررنا إلى إبدال حرف
الجر أيضاً لتأتي بالحرف الملازم للكلمة الجديدة ، فقلنا: «اعتمدوا على الله» ، فكلمة
«استعان» في الجملة الأولى هي السبب المباشر في الإتيان بحرف الجر (الباء) وكلمة
«اعتمدوا» في الجملة الثانية هي السبب أيضاً في الإتيان بحرف الجر (على) ، ولذلك نقول
إن الباء متعلقة بـ «استعان» و «على» تتعلق بـ «اعتمد» ، وإذا:
المتعلق هو الكلمة التي تسبب الإتيان بحرف الجر .

يا بحث - الآن - عن نوع هذا المتعلق ، نجد إمّا فعلاً (الرقم ١ من الأمثلة) وإمّا
اسم فعل (الرقم ٢) ، وإمّا مشتقاً (الرقم ٣) ، وإمّا مصدراً (الرقم ٤) ، وإمّا
جامداً مؤنولاً بمشتق (الرقم ٥) ، فكلمة «أسد» تؤنل بكلمة «شجاع» أو «قوي»
أو وقاره ... إلخ ، فتصير الجملة: أنت شجاع (أو قوي أو قادر) على المستضعفين .
وليس واجباً أن يتعلق حرف الجر بكلمة ظاهرة (كما في أمثلة الفئة (أ)) فقد يتعلق
بمحذوف من فعل أو نعت أو خبر أو حال (كما يتبين لك من إعراب أمثلة الفئة (ب)) . وإذا:
المتعلق قد يكون فعلاً أو اسم فعل أو اسماً مشتقاً أو اسماً جامداً مؤنولاً بمشتق
أو مصدراً . وقد يتعلق الجار بمحذوف من فعل أو نعت أو خبر أو حال .
أما الفئة (ج) ففيها مثالان :

المثال الأول : بيت من الشعر حذفت فيه الشاعر حرف الجر قبل الاسم فنصيب
هذا الاسم على ما يستقونه «نزع الحافض» أي حذف الجار . تمودون البلاد - أصلها :
تمودون إلى البلاد) . ويلجأ الشاعر إلى مثل هذا الحذف اضطراراً لإقامة الوزن .
والمثال الثاني : حذفت فيه حرف الجر قبل المصدر المؤنل . ولكن عمله بقي في
الإعراب ، فقلنا إن المصدر المؤنل في محل جر بحرف الجر المحذوف . (أزجرك أن تذهب)
أصلها : أزجرك عن أن ...) . ويفضل البلغاء غالباً هذا الحذف إذا كان واضحاً ، لأنه أفصح .
إذا حذف حرف الجر قبل اسم في الشعر زال عمله ونصيب الاسم على نزح
الحافض ، وإذا حذف قبل المصدر المؤنل - وهو الأفصح - بقي عمله في الإعراب .

والفتان (د) و (هـ) أضفناهما في أسفل الصفحة قصّة إعرابها لتعرف كيف
يعرب المجرور بحرف زائد أو ربّ .

بالش : الباء حرف جر .
الله : اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والجار متعلق بإشعق .

الحرف

أنا : اسم فعل مبني على الكسر .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
لك : اللام : حرف جر .
الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام .
والجار متعلق بأن .

المختصر في علم الجرامر

في : حرف جر متعلق بالمفكر .
المبتدأ مأخوذة من الضمير .
من : حرف جر متعلق بأخوذة .
قليل على القليل : كتاب النار .
على : حرف جر متعلق بقليل .
المبتدأ خبر على الثاني .
على : حرف جر متعلق بيجار .
هذه أمثلة على التثنية .
على : حرف جر متعلق بأسد .
والجار على الآخر خبر .

على : حرف جر متعلق بالاعتقاد .
الآخرين : اسم مجرور بعل، وعلامة جرّه الباء لأنه جمع مذكر سالم .
عجز : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

بشرقي

بشرقي : الباء : حرف جر، اللضم متعلق بفعل محذوف تقديره أفنسيم .
(أقسم بشرقي ...) .

الكتاب على المنصوب

على : حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره موجوده . (الكتاب موجوده) .
أقربك إلى ساعة من نصيب .

من : حرف جر متعلق بنعت ساعة المحذوف ، وتقديره كذا .
أبهر ما تكون الفتاة في ثوب كفضيلة .

في : حرف جر متعلق بحال محذوفة عن الفتاة . (أبهر ما تكون الفتاة موجودة في ...) .
تقولون أبلدة وليس فيها ...

البلدة : اسم منصوب على نزع الخافض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أزجرك أن تذهب .

أن تذهب : المصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل جر بحرف الجر المحذوف .
(أزجرك عن أن تذهب) .

ما في أذار من دينار

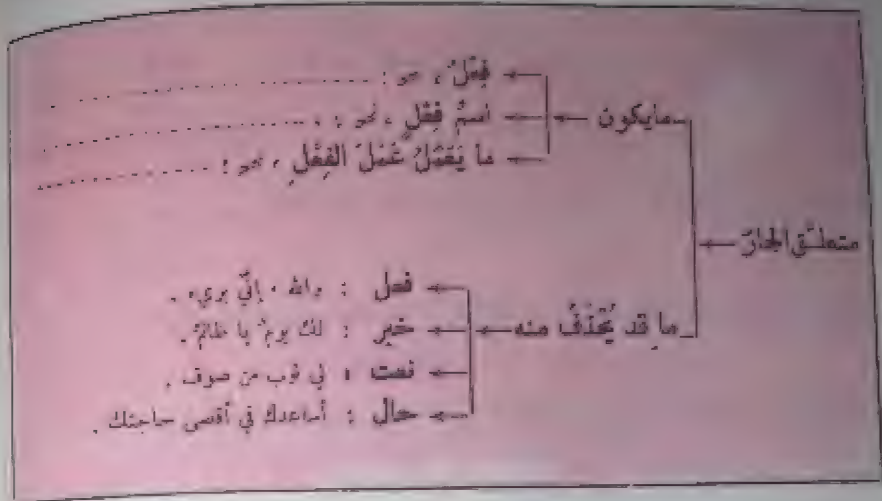
من : حرف جر زائد .
دينار : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر .
يحبسك هذا .

بحسبك : الباء : حرف جر زائد .
حسب : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
أحسن قبالاً أحسن .

كشله : التكاف : حرف جر زائد . مثل : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر مقدم ليس .
رب عزير قوم ذل .

رب : حرف جر شبه بالزائد . عزير : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
ووجه ذل خبر .
وساع إلى الفجاء .

الوار : وار دبة . ساع : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
الباء لإظهار التنوين .



تمريبات

١

في ما يلي أفعال ، وأسماء أفعال ، تعلقت بها حروف الجر ، قَدْ لعل عليها :

قاسى المهاجرون من الغربة مرَّ العذابِ بابتعادهم عن أهليهم .

إليكم - أيها الفاسقون - عنا ، وعن نشء هذا الوطن .

ترك الجبلتون قراهم على حين فيها الخير والعافية والكرامة .

لقد لاقى المجاهدون في استقلال بلادهم أنواع الاضطهاد .

هلم إلى مساندة الملهوفين أيها الذين لاتت قلوبهم .

من صان عرخته ارتفع في عيون الناس ، ومن استهانته تعامزوا عليه .

لا تقول على أحد إن كنت أمراً يهتم بصيانة ماء وجهه .

افرحوا بلحس دمانكم ، فتصبحون عما قليل نادمين .

لا تبدلوا دنياكم بأخريتهكم ، فمن استعجل الربح مفي بالخسارة .

٢

عَيْن المشتقات التي تعلقت بها أحرف الجر :

لا تلم رفيقك إن أفشى سرك فقلقد كذت أولى بصيائه .

كل ساع إلى الخير محمود بسعيه ، وكل منال إلى الشر مرذول ببيته .

المقل من الكلام مكنو من الصواب غالباً .

الموت أحب إلى قلوبنا من العار .

لا تكن مكسلاً في دروسك ، بل معواناً لنفسك على المستقبل .

٣

بين المصادر المتعلق بها :

الاكتراث للشفاء دفع لهم في طريق السفاهة .

العوض في المعرفة لذة العقلاء ، والبقاء على سطحها لذة الجلاء .

إن تقتيرك على نفسك توفير لحزاة غيرك ، فلا تكن غيباً .

٤

قدر الأخبار المحذوفة التي تعلقت بها أحرف الجر :

المرة بأدائه لا بشيائه

لكل داء دواء

ولكم في القصص حياة

إن تهرب يكن الحق عليك

إن الحياة في القصص

القلم في الحقيقة

٥

قدر المتعلقات المحذوفة في ما يلي :

تالله ، إننا لصادقون

سأستقيلك في ساعة فراغ

لا تبني بيوتاً من خيال

وحقك ، أنت المني والطلب

٦

قدر حرف الجر وأعرب المصدر المؤول :

أربأ بك أن تتدننى

موني أن أفعل هذا

- ١ ما هو عدد حروف الجذر المستعملة ؟
 ٢ اذكر المعاني المستفادة من كلٍّ من حروف الجذر ، موضحاً كل معنى بمثال .
 ٣ اذكر أحرف الجذر التي يصبح أن تزداد للتوكيد .
 ٤ اذكر ما يكون في حكم الزائدة من حروف الجذر .
 ٥ ما هي أحرف الجذر التي لا تتعلق لها ؟
 ٦ هات « رُبَّ » في جملة على أن تعني التقليل ، ثم زد عليها « ما » ، ثم اختلفها دالاً عليها بواورها .
 ٧ متى تُكسَفُ « رُبَّ » عن العمل فيصح دخولها على الأفعال ؟ أعط مثلاً .
 ٨ متى يجوز أن تدخل « مُنْذُ » و « مُنْذُ » على الأفعال ؟ هات مثالين للإيضاح وأعرّبهما .
 ٩ اجعل « منْذُ » حرف جرٍّ في جملة تامة ، ثم حولها في الجملة نفسها ظرفاً ، وادرس اختلاف إعراب ما بعدها .
 ١٠ متى يجب أن تكون « حَلَا » و « عَدَا » و « حَاشَا » أفعالاً ؟ ومتى يجوز ذلك ؟ هات أمثلة واذكر الأسباب .
 ١١ قد يتعلق الجارٌ بحذوف ، فما يمكن أن تكون هذه الحذوفات ؟
 ١٢ ما هو نزاع الحاقض ؟ وما الفرق بينه وبين حذف الجار قبل المصدر المؤول ؟

حُبُّ الوطنِ مِنَ الإيمانِ - إلْزَمُوا الصَّمْتَ لَأَنَّ لَكُمْ فِيهِ سَلَامَةً - عَمَّا قَرِيبٍ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى - مَا نَحْنُ بِمُهْتَدِينَ بِهَدْيِكَ - مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِذَاتِ السَّيْرِ الحَمِيدَةِ - يَا رَبُّ كَاسِيَةً فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةً فِي الْآخِرَةِ - أَشَدُّ مَا يَحْرِصُ الْإِنْسَانُ فِي آخِرِ عُمرِهِ - احْتَفَلْنَا احْتِفَالاً تِمْنًا يَجْرِي فِي الْجَنَّةِ - افْتَخَرْتُ أَنَّكَ لِبْنُ أَخِي - وَشَابُّ فِي الْعِشْرِينَ يَتَزَمَّتْ أَحْرَمَتُهُ - لَيْسَ كَثِيبُهُ الْعَظِيمَةُ أَمْرًا أُخْرَى - الصِّدْقُ دُونَ مِمَّا رَسَمَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْكَذِبِ - مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِلْحَافِظِينَ عَلَى تَقَالِيدِهِمُ الشَّرِيفَةِ - هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي - رَبُّ رَجُلٍ " أَكْرَمْتُ خَانَ .

(١) رجل منسوب «حَلَا» على أنه مفعول به مقدم من «أكرم» لأن هذا الفعل متعدٍ لم يستوف مفعوله بعده.

حروف

التنبيه والاستفتاح والتفسير
والعرض والتخصيص والتنزيه
والتوكيد والاستفهام والجباب

أحرف التنبيه والاستفتاح

ها ويا وألا وأما

ألا وأما - بالإضافة إلى أنها حرفا تنبيه أي يعيان تنبيه المخاطب يستبان حرفي استفتاح لأنها يستفتح بها الكلام ، أي يعان في مطلعها .

ها قد تدخل على اسم الإشارة الذي للقريب أو المتوسط

هَذَا - هَذَانِ - هَؤُلَاءِ - هَهُنَا
هَازِك - هَانِيكَ

قد تعترض :

هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا
هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا - هَذَا

وقبها وغيرها ضمير رفع منفصل

وقد تدخل على الماضي المقرون به ، وقد وتلازم تأتي في النداء

ها قد انتصرنا
يا أيها المنتصر
يا لست العنصر بطول

إن لم يكن بعدها اسم جندى فهو للتنبيه

ألا إن المجد لنا
ألا يا أيها الأرض الحيرة
أما وحقك لن تتخلي عنك

أما أكثر ما تقع قول الله

حرفا التنبيه

أي و أن

سمع صوت جميل أي صوتك
فزت بالنيابة أي أنت محبوب

أي

نظر إليهم أن اسكتوا

أن

أحرف العرض والتحضيض والتنبيه

العرض هو الطلب في لطف ولين. أحرفه : ألا وأما ولو
والتحضيض هو الطلب بقسوة. أحرفه : هلا وألا ولولا ولوما وألا
ودخول أحرف التحضيض على الفعل الماضي يضيء التنبيه أي جعل الفاعل على الندم على ما مضى .

ألا تتعشى عندنا فتندرس الأمر
أما
لو

ألا
أما
لو

هلا هلا تسمعون النصيحة
هلا هلا سمعتم النصيحة
ألا
لولا
لوما
ألا

إن - أنت - لام الابتداء - قد - اللام الواقعة في جواب القسم - نون التوكيد
(تستعمل أدوات التوكيد لقرينة لا قرينة الكلام . عُدَّ إلى قسم المعالي في « أطلس البلاغة »)

عربان مشبهان بالتعريف (مر ذكرهما في باب
الأحرف المشبهة بالأفعال)

إن وأن

لام الابتداء يؤكد بها معنى الجملة الاسمية (١)

خليل عندنا

إن خليلاً عندنا

اللام الزائدة في لام الابتداء التي وحدها
إلى المتأخر من اسم إن وخبرها

إن عندنا خادمين

قد

تفيد التحقيق . الشا جارية قد المفسر

قد حفظت القصيدة

قد لاحظ ما تفعل

ونادراً قبل المضارع

يجوز أن تفصل عن الفعل بالقسم قد - والله - حفظت

تفيد التقليل بوقوعها قبل المضارع (٢)

قد يسقط المطر

لام القسم

يؤكد بها معنى القسم . المستقر . المؤقتة .
القسمة . جارية جواب القسم أو توكيد

لئن نطقوا لا يسمعون

أقعدن - أقعدن

نون التوكيد للأمر جوازاً دون شرط

والله لأقعدن - لستك تقعدن

للمضارع في سياق قسم أو طلب

نماذج قياسية

من تصريف بعض حالات الأفعال مع نون التوكيد

نون التوكيد من باب « العود بالشيء » لا الجمال به . فقط . وأخرها
سواء . ونحو : ما لم يستعمل قديماً إلا لدى الضرورة القصوى .

يغفر إن	ينصرون	هو
يقعد إن	ينصرون ^١	ها
يقدر إن	ينصرون ^٢	م
يقعد إن	ينصرون ^٣	من
يقعد إن	ينصرون ^٤	أنت
يقعد إن	ينصرون ^٥	أنت
يقعد إن	ينصرون ^٦	أنتما
يقعد إن	ينصرون ^٧	أنتم
يقعد إن	ينصرون ^٨	أنشئ

- (١) بعد الألف لا يصح وقسوع نون التوكيد الخفيفة . وكذلك قبل الساكن فإذا أردنا استعمالها قبل الساكن حذفناها وإليتنا أثرها (أي حركة البناء) نحو : انتهض اليوم إلى عملك . بدلاً من : انتهض .
(٢) إذا كان الفعل محذوف العين (عد) بسبب التقاء ساكنين ، أو محذوف اللام (افعل) ، رُدَّ إليه المحذوف عند اتصاله بنون التوكيد . لئلا يسبب الحذف .
(٣) لا تنصرون (أصلها : تنصرون) . حذف النون كراهة لوالهي الأسماء ، ثم خدمت الواو لالتقاء الساكنين .
(٤) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ٢)
(٥) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ٢)
(٦) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ٢)
(٧) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ٢)
(٨) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ٢)

- (١) الجملة المؤكدة يجب أن تكون اسمية موجبة مجردة من النواسخ مثل (خليل عندنا) . ولا يدخل هذه الجملة من النواسخ غير «إن» المكسورة الهمزة . وهذه اللام إذا دخلت على المضارع عينت الحال زماناً له وجزأت معناه من الاستقبال . نحو : «إن خليلاً ليغفر» .
(٢) قد تستعمل قبل المضارع للتحقيق . نحو : (قد أفرس كل ما تنوون) ، ولكنه نادر جداً ومثروك مشددة مفتوحة أو خفيفة ساكنة يؤكد بهما فعل مستقبل (بضارع أو أمر) فينبى على الفتح .
(٣) يؤكد المضارع وجوباً في جواب القسم إذا كان مثبتاً مؤكداً باللام غير منفصل عنها .
(٤) لقيم ما هو . الطلب . عُدَّ إلى «أطلس البلاغة» .
(٥) لقيم ما هو . الطلب . عُدَّ إلى «أطلس البلاغة» .

أحرف التنبيه : ها و يا و ألا و أما (ألا و أما تسيان أداني استفتاح لأنه يستفتح
بها الكلام)
أحرف التفسير : أي و أن
أحرف العرض : (أي لفظ رفق) : ألا و أما و لو
أحرف التحفيض : (أي لفظ يشده) : هلاً و ألا و لا و لا و لا هلاً هلاً تستقيم في الأمور
(إذا شئنا فعل معض أفادت للتقديم)
أحرف التوكيد : إن - أن - لام الابتداء - قد - اللام الموطئة - نون التوكيد
و حقل لأصغر المعاني

تمريعات

ضع خطأ تحت كل حرف تنبيه في الأبيات الآتية :

- هذا الذي تعرف البطحاء وطائفة
- بالنفس هاتيك الربى
- فكذا شادت أوائلنا
- إن الفتى من يقول : هانذا
- عيش هكذا في علو أيها العلم
- ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
- أما والله لبت أضن يوماً
- والبيت يعرفه والحل والحرم
- في قلب هذاك البلد
- وكذلك نحن نعمر الوطن
- ليس الفتى من يقول : كان أي
- فإننا بك بعد الله نعتصم
- عفاف وإقدام وحزم ونائل
- على وطني بأغلى ما لدينا

١

دل على حرف التفسير ذاكرة ما يفسره من مفرد أو جملة في ما يلي :

رُزنا عاصمة البلاد أي أكبر مدنها على الإطلاق ، ومكتنا فيها أسبوعاً
أي إطلعنا على كل معالمها وآثارها ، وكنتنا إلى أهلينا أن تعالوا إلينا ،
فجرأه عليكم أن تجهلوا مثل هذه المدينة الأثرية الرائعة .

٢

عين ما هو للتحفيض ، وما هو للتقديم ، وما هو للعرض من أحرف المعاني في ما يأتي :

هلاً نباك نباك عن الإهمال ، أيها الطالب العزيز ، وهلاً تردع .
أما تحمّل هذه الهدية إلى أخي حين تسافر ، فأشكر فضلك .

٣

ضع خطأ تحت كل حرف تنبيه في العبارات التالية :

إن من البيان لسجراً وإن من المال لغواية للنفوس .
لبدنهم وقاية خير من قنطار علاج . ولقد جربت .
يقولون هذا منمّل . قلت : قد أرى . ولكن نفس الحر تحمّل الظم
لئن شكرتم لأزيدنكم ، فاشكروا ولا تسكروا فضلنا .

٤

أجب بما ينزه المعنى من أحرف الجواب ذاكرة السبب لشرح المعنى المقصود :

هل سمعت صوت تلفازنا ؟ هل توقفت التظاهرة ؟
هل تطلقون راحة جيرانكم ؟ ألم تفتح الكتاب ؟
ألا تحبون التظاهر ؟ ألم نكتب القرض ؟

- ١ - الحروف هي حرف مبنى أو حرف معنى. فما الأنواع التي تعرفها من حروف المعاني؟
- ٢ - اذكر أحرف التنبيه وعين ما كان منها للاستفتاح.
- ٣ - ما خصائص د ه ا التنبيه؟ هات مثالا على كل خاصية.
- ٤ - ما خاصية كل من حروف التفسير؟ اذكر الإجابة بأمثلة.
- ٥ - عرف المرض والتعريض والتنديم، واذكر أحرف كل نوع ومثالا على كل حرف.
- ٦ - ما هي أحرف التوكيد؟
- ٧ - ما اللام المرحقة؟ هات مثالين عليها.
- ٨ - (د قد) حرف يستعمل لتحقيق أو للتقليل. فاشرح هذا ووضحه بأمثلة.
- ٩ - ما الغرض من استعمال لام القسم؟ ولماذا توصف بالموطنة؟ هات مثالا.
- ١٠ - هات أمثلة على نوني التوكيد.
- ١١ - عم يستفهم بالهمزة وهل؟
- ١٢ - اشرح عشرة أسئلة بالهمزة وهل، الإجابة عنها تستوفي جميع أحرف الجواب.

أعرب :

— ألا ليتني أستطيع عوداً إلى الصبا
— أشار إليهم أن تساموا فإتسوا
— أما والله لست أنام يوماً
— إن في الأمر كسراً
— لا تورن علينا
— نعم أنا مشتاق وعندي لوعة
ويا ليت هذا العيش أوفر طولا
بنو الروح أي أهل الفضيلة والعهد
على ظم . فهلا تقدي بي
ولقد ضل الخلد
كلنا شمم أسد
ولكن مثلي لا يذاع له سر

أعرف

الزيادة والشروط والعجالة
والتنفيس والتسريف والتصيل

الشروط

إِنَّ لَو و لولا و لوما و لوما

(۱۰) و بعد از آن می خواند : و بعد از آن می خواند :

إن معانها: الاستقبال ٢

لو
مضاعاً : المضاعف في الماضي .
نفلها وجعلها ماضية وجوز .
لو تعالت استغيت

لو انهم لم يفتروا على الله شيئا

أنت وإن لم تعلم بحرف
بعد ورطوبة

لولا { معانها في الامتناع لوجود
لوما { الاسم بعدها مبتدأ والخبر معروف وجوباً إذا
لولا ... العقل ... هل كنّا
لولا ، يحفظنا ،
حواهما مرتبطان باللام

أما معنا : التفصيل
فأما السعادة ففانيتها

(۱) وبتكرير معناه ذاته ، ومعناها وجود شيء لوجود غيره ، فعليها وجوبها باضطرار ، ويحتمل ان يقترن جوابها بهذا التعليل : لما غنى طريقها عما غنى هذا ضمن طريقها ، ولكن التعليل محتمل انهما احد شرط غير شرط لا خلاف شرط .

(۲) لا فرق ان يكون الضرر بمعدا مصادرا او ماضيا .

(۳) في المثال : امتنع حصول الاستعداد لامتناع حصول الضرر .

(۴) امتنع حصول الهلاك لوجود العقول .

(۵) الوجود العقلي غير ان يكون الغير معنوية ، او مكانية ، او متعاضدة ، او كثرية ، هي مسمى بوجودها .

(۶) مع ان ذلك الضرر في غير هذا المعنى فليس له اثر .

أحرف الزيادة

إِنَّ وَ أَنْ وَ مَا - وَ مِنّْ وَ الْبَاء الْجَارِئَانِ

(الفرض من زيادة تأكيد المعنى ، ولا يجوز استعمالها دون هذه الغاية)

ما إن رأينا ولا سمعنا

أَنْ تُبَيِّنَ الْغَيْبَ لِلْعَرَبِ | لَمَّا أَنْ أَطْلُوا هَمْنَا

أقسم أن لو أطعوا طغيانا

وَمَا أَطْلَعَ زَائِرٌ عَمَّا قَلِيلٍ

(عَدُّ إِلَيْهَا فِي بَابِ «إِنْ» وَأَخَوَاتِهَا)
(عَدُّ إِلَيْهَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ)
(عَدُّ إِلَيْهَا فِي الْأَسْتِثْنَاءِ)

نادیتک کیا تساعدا فی

عَاقِبَتِي مِنْ شَرِّ مَا ذَنْبُ

عاقِبْنَا يَعْدَ مَا اقْتِنَاعَ

[illegible]

هل **يز** غني لا يعيد المال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحريم والزنج

أَطْلُوا فَإِذَا الثَّلَجُ يَغْطِي الْأَرْضَ
خَطَبَ فَإِذَا بِصَوْتِهِ كَالْمَوْسِقَى^(١)
و فَإِذَا إِنَّ صَوْتَهُ كَالْمَوْسِقَى

معناها : **الضج**
إذا
إذا
نفسه بعد ما استبى

السين معناها : **التنفس** أي المستقبل القريب جداً **سَأَتَزَوَّجُ**

سوف معناها : **التنويف** أي المستقبل البعيد **وَسَوْفَ أَكُونُ أَبًا**

إذا أردنا النفي قلنا
لَنْ أَتَزَوَّجَ
وَلَنْ أَكُونُ أَبًا .
(أي لا نعمل ولا ، النافية بعد السين وسوف إطلاقاً)

إِذَا معناها : **التنصیل**
نستعمل غالباً مكرراً **إِنَّمَا حَيَاةٌ وَإِنَّمَا مَمَاتٌ^(٢)**

- (١) إذا : الفجائية - بصوته : الباء حرف جسر زائد ، صوت : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
(٢) إنما : حرف تنصیل - حياة : مبتدأ - الواو : حرف عطف - إنما : حرف تنصیل - ممات : مبتدأ أو مفعول .

الحجة

في

البيان

الحقيقة والمجاز
التشبيه والاستعارة
الطباق والجناس والسجع

الحقيقة والمجاز

القرينة اللفظية والقرينة الحالية - العلاقة : المشابهة وغير المشابهة .

استاذنا الكريم .

أنت بدر في هذا المجتمع المظلم

فأين بدر السوء من بدرة ؟

خلقت نسيم عليل يداعب نفوسنا مداعبة الحنون

فأين نسيم الصباح من نسيمنا ؟

علمك خضم بلا حدود يديه فيه المبحرون

فأين البحر من بحرك ؟

أيديك علينا لا نحصى ، فكيف نكافئك ؟

قربنا ~~نقص~~ فرحاً للقاتك .

وعيوننا تبسم لمراك .

شجرة تذوب على طريق الحياة ، و ~~عشيرة~~ تمزق سجوف الضلال

المضيق .

إن كبرهك المال ، فقد أحبك الجمان

وإن نسيتك الوجود ، فقد احتضنك الخلود

في السطر الثالث من النص نجد أن كلمة « بدر » استعملت في معنيين

النين :

الاستنتاج

الأول : بدر السماء

وهو معنى حقيقي

الثاني : بدرة

وهو معنى مجازي أي غير حقيقي ، لأن

المقصود به الأستاذ .

ومثل هذا في النص ألفاظ كثيرة استعملت مجازياً في غير ما أضيفت له من معنى حقيقي .

نسيمنا يُقصد بها أخلاق الأستاذ لا النسيم الحقيقي

بحرك « علم » « البحر »

أياديك « عطاء » « اليد الحقيقية »

تبسم « تنفتح فرحاً »

المال تجعل إنساناً ذا عاطفة « يكرم » « يحب » أي نسبنا إليه بعض

صفات الإنسان فأقولناه منزله .

وبنأمل هذه المهارات اللفظية نجده مع كل منها قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي .

وهذه القرينة قد تكون لفظية كما لو قلنا : « عيوننا تبسم » ، فلفظة « عيون » هي القرينة

اللفظية أي اللفظة التي بها عرفنا أن الابتسام ليس حقيقياً بل مجازياً .

وقد تكون القرينة حالية تقم من سياق الكلام .

وبين المعنى الحقيقي وبين المعنى المجازي الظاهري - علاقة هي تشابه أحياء « كما في

المجازات الواردة في النص ما عدا « أيديك » ، وغير المشابهة كما في « أيديك » ، والعلاقة

بين الأيدي وبين الفضل هي أن اليد سبب العطاء فنقول إن العلاقة هنا هي السببية ، أي

المجاز هو استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي استعمالاً خاطئاً على علاقة هي التشابه

أو غيرها بين المعنى المجازي وبين المعنى الحقيقي ، ويُعرف بقرينة لفظية أو حالية .

التشبيه والاستعارة

ماهو التشبيه
أركان
أقسامه
التشبيه المقارن
تشبيه التمثيل
التشبيه الضمني

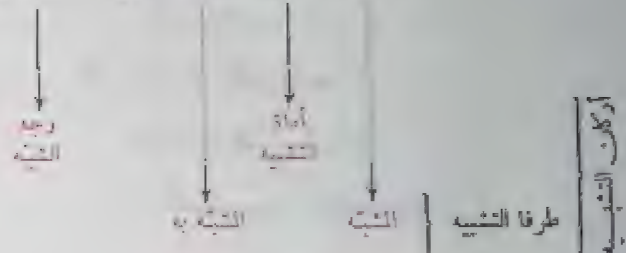


ماهي الاستعارة
علاقة الاستعارة بالتشبيه
الاستعارة التصريحية
الاستعارة الكنيئة
الاستعارة التمثيلية

أركانُه - أقسامُه

الأركان

أبوك مثل الأسد في الشجاعة



الأقسام

(١) مُرْسَل مُفَصَّل أبوك مثل الأسد في الشجاعة

(٢) مُجْمَل أبوك مثل الأسد

(٣) مُؤَكَّد مُفَصَّل أبوك أسد في الشجاعة

(٤) مُبَلِّغ (مؤكد مجمل) أبوك أسد

الاستنتاج

وجدنا أنَّ أباك شجاع، فبحثنا عن مثيل له تكون فيه هذه الصفة أقوى وأظهر، ويعرفه الناس جميعاً بها، فوجدنا الأسد، وعقدنا المائلة باستعمال أداة هي « مثل »، فتمَّ لنا ما نسبته التشبيه.

ونلاحظ من المثال المقابل أنَّ للتشبيه عناصر أربعة تسميها أركان التشبيه وهي :

- ١ - **المشبه** : وهو الشيء الذي يراد تشبيهه .
- ٢ - **المشبه به** : وهو الشيء الذي يشبه به وتكون فيه الصفة عادةً أقوى وأظهر . (ولغزان يسميان طرقي التشبيه) .
- ٣ - **وجه التشبه** : وهو الصفة المشتركة (أو الصورة المشتركة كما يأتي في الدرس الثاني)
- ٤ - **أداة التشبيه** : وهي إما اسم (شبه - نظير - شبه - مثل - قريب - مائل وما في معناها) وإما حرف (الكاف - كان) وإما فعل (أثبت - مائل - شابه - حاكى - ضاعى وما في معناها)

• • •

أنظر الأمثلة الأربعة في أسفل الصفحة ، تجد أنَّ طرقي التشبيه موجودان في كلّ منها ، وأنَّ الركنين الباقيين (أي الأداة وجه الشبه) قد يُحذف أحدهما أو كلاهما معاً لفرض بلاغيّ :

ففي المثال ٢ حذف وجه الشبه لادّعاء أنَّ صفة الشجاعة معروفة في « أببك » ولا حاجة إلى ذكرها .

وفي المثال ٣ حذفت الأداة لادّعاء أنَّ « أباك » هو الأسد بعينه في صفة الشجاعة وحدها .

وفي المثال ٤ ادّعينا أنَّ « أباك » هو الأسد بعينه في كلّ صفاته . فحذفنا الأداة

ووجه الشبه ، وسمّينا التشبيه بليفاً لأنّه أبْلَغ هذه الصور التشبيهيّة .

إذاً : **التشبيه هو عقد المائلة بين طرفيّين - في صيغ معروفة - لبيان اشتراكهما في صفة (أو صورة) أو أكثر .**

طرقا التشبيه واجب الوجود (١) في صيغة التشبيه ، أمّا الأداة ووجه التشبه فيمكن حذف أحدهما أو حذفهما معاً لفرض بلاغيّ .

(١) لا يعتبر محذوفاً ما قدر إعراباً ، فلم تألت أحداً : « كيف أنت » فأجاب : « كالنمر » كان التقدير : « أنا كالنمر » ، ويعتبر الضمير المقدّر « أنا » مشبهاً .

- ١ - المشبه | بعبان طرفي التشبيه
٢ - المشبه به | ولا يفتح عليها الحذف.
٣ - أداة التشبيه | يفتح عليها الحذف
٤ - وجه الشبه | منفردين أو مجتمعين.

أركان التشبيه

- ١ - المرمول: ما ذكرت فيه الأداة
٢ - المؤكّد: ما حذف منه
٣ - المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه
٤ - المحصل: ما حذف منه
٥ - البليغ: ما حذف منه وجه الشبه والأداة معاً.

أقسام التشبيه

تمرينات

عين أركان التشبيه في ما يأتي :

- (١) هذا الكلام كالغسل في الحلاوة ، فأكثر منه لنتلذذ .
(٢) طباغ أُمّي كالنسيم في الرقة واللطف ، وطباغ أي كالنار في الأنتهاب .
(٣) بيتنا يشبه القصر في فخامة منظره واتساع حديقته .
(٤) كأن بلادنا جنة الخلد اطمئناناً وبجوبة ومناخاً .
(٥) سيرتك كالثلج نقاء ، وسيرة الأبرار طهراً .

مثال :

المشبه	المشبه به	وجه تشبيه	الأداة
سيرتك	الثلج	نقاء	الكاف
د	سيرة الأبرار	طهراً	د (مقدرة)

ضع المشبه به الملائم مكان النقط

الطائرة مثل ... في سرعتها
القرود يشبه ... في تصرفه
هذه البناء يحاكي ... في ضخامته وأرتفاعه
رفيق السوء كـ ... إفساداً

ضع وجه شبيه ملائماً مكان النقط في كل جملة

سرنا في ليل كالقنم في ...
أستاذي كآته أب في ...
قلب المجرم كالصخر ...
الناس مثل أصابع اليد ...
مثال : الناس مثل أصابع اليد اختلافاً .

بين أقسام التشبيه في ما يأتي :

- (١) كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام
(٢) الحمية من الأنام كالحمية من الطعام .
(٣) أنت بدّر في الضياء والسناء يراك الناس أينما حلوا .
(٤) أنا للإخوان كالماء العذب وللأعداء مثل قوّة الرّكان .
(٥) الرفيق الفاسق كالموؤبذ تنقل عدواه للعقرب منه .
(٦) الدّقيّة من الناس مقبرة في تقبيله ما طاب وما خبث .
(٧) حلوّة الرّيق حلال دمه في كلّ مسألة
نصفها بدّر ، وإن قد ستمها صارت أهلة
(في وصف بطيخة)

مثال :

المشبه	المشبه به	وجه تشبيه	الأداة	البليغ
نصفها	بيدر	×	×	×
اسم صار المستر	أهلة	×	×	×

التشبيه المقلوب - تشبيه التمثيل - التشبيه الضمني

الأسد مثل أهلك

أهلك وخولده أولاده ، كالأسد بين أشباله

لا تستهن سكوت أهلك ، فالأسد يبطش دون نطاق

عرفنا في الدرس السابق أن وجه التشبيه يجب أن يكون في المشبه به أقوى وأظهر منه في المشبه . ولكن إذا أراد الأديب المبالغة ادعى العكس ، فجعل المشبه به مشبهاً ، والمشبّه به .

فالأصل في المثال ١ أن يكون الأسد مشبهاً به لأن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر ، ولكن ادعاءً منا أن صفة الشجاعة هي أقوى في أهلك منها في الأسد ، قلنا التشبيه وقلنا : « الأسد مثل أهلك » إذاً :

التشبيه المقلوب هو التشبيه الذي يقلب فيه المشبه مشبهاً به ، والمشبّه به مشبهاً .
تأمل كل ما مررت به من ألوان التشبيه ، تجد أن وجه التشبيه فيه صفة (كالجبال ، والشجاعة ، والكرم ، والقوة ، والارتفاع ، والبخل ، والبعد ، والقرب ... الخ) .

أما في المثال ٣ فالأمر يختلف ، لأنك لو بحثت عن صفة يمكن أن تكون وجهاً للتشبه لما وجدت ، فوجه الشبه هنا صورة متزعجة من متعده ، أي أن عدة أشياء اجتمعت لتكون صورة تمثل العلاقة بين المشبه وبين المشبه به ، ففي المثال « أهلك » وخولده أولاده كالأسد بين أشباله » لم يقصد تشبيه أهلك بالأسد ، وتشبيه الأولاد بالأشبال في تشبيهين منفصلين ، إنما المقصود تشبيه الصورة المتزعجة من أهلك مع أولاده بالصورة المتزعجة من الأسد مع أشباله ، ويكون عندئذ وجه الشبه متزعجاً أيضاً من عدة عناصر أو أجزاء ، هي : حيّ وقور ممّيب بين صفار من جنسه وعلى شاكلته . إذاً :

تشبيه التمثيل هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه صورة متزعجة من متعده ، وغير التمثيل ما كان فيه وجه الشبه صفة .

وبانتقالنا إلى المثال ٣ نجد أن التشبيه لم يرد صريحاً أي أنه لم يأت في صورة من الصور التي عرفناها ، إنما جاء في معرض برهان ، ومعنى المثال :

لا تستهن سكوت أهلك - والبرهان على أن سكوتك لا يستهان به - أن الأسد يبطش دون نطاق . غير أننا نفهم أن المقصود ضمناً تشبيه أهلك بالأسد . إذاً :

التشبيه الضمني هو تشبيه غير صريح ، يأتي فيه المشبه به في صورة برهان على إمكان المشبه .

١- مقلوب: وهو الذي يُقَلَّب فيه المشبه مشبهاً به، والمشبَّه مشبهاً للمبالغة في ادعاء الصفة للموصوف.
نحو: الأسد مثل أهلك.

٢- تمثيل: وهو الذي يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد.
نحو: أبوك بين أولاده كالأسد وحوله أشياله.

٣- حِسِّي: وهو لا يأتي في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلْحَق لها في الكلام، ويأتي فيه المشبه به بمشابهة رهاة على إمكان المشبه: نحو: لا تستمن سكوت أبوك فالأسد يبطش دون تطق.

من التشبيه ما هو

تمريعات

١

حواله التشبيهات المقولبة في ما يلي إلى غير مقولبة، شارحاً الطريقة التي تتبع في ذلك

- (١) كأنما الوردة الحمراء وجنة أختي الصغيرة في التهاب اللون.
- (٢) مثل ثلوج جبالنا الناصعة مثل صحيفة هذا الرئيس الوقور الجليل.
- (٣) لألئك أيتها المهاجر حصا تربتنا، وتربتنا خير من ذهبك.
- (٤) قصف الرعد يحاكي صوت والدي إذا أثارته ندالة من بعض القوم.
- (٥) كأن عواصف كانون صوت سيارتي إذا أقلعت.
- (٦) البحر الزاخر الذي قطعناه كعلم هذا الأستاذ الذي بلغناه.
- (٧) هذا الغصن الذي يتشظى كأنه القد الذي أتمنى.
- (٨) كأن سواد الليل سقته، والفحم الكدير ذمته.

مثال: كأن سمته سواد الليل، وذمته الفحم الكدير. (جعل ما فيه الصفة المشتركة أقوى مشبهاً به)

٢

استخرج وجه الشبه في كل تشبيه شيل النور والنور كلفه يخرج نور مشبه

كأن سماءنا لما تجلَّت
خلال نجومها عند الصباح
رياضُ بنفسجٍ خضِل نداء
تفتح بينه نور الأفاعي (المنز)

أغار من الزجاجة وهي تجري
على شفة الأمير أبي الحسين
كأن يياضها والراح فيها
ياضٌ تحديق يسواد عينا (المنز)

قد أنقضت دولة الصيام وقد
بشر سقم الهلال بالعيد
يتلو الثريا كفاغبر شرو
يفتح فاه لأكل عنقود (المنز)

مثال

المشبه	الشيء	وجه الشبه	عقود
صورة الهلال	صورة قم مفتوح شديداً	صورة شيء مقوس	التعدد يبدو في اجتماع القوس والكثير من القطع الصغيرة
وأمامه الثريا	للتناول الطعام	أمامه قطع صغيرة مجتمعة	للتكديس لتكوين صورة

٢

حواله التشبيهات الضمنية التالية إلى تشبيهات صريحة:

- (١) لا يُعجِبُنْ مَضِيماً حُسْنُ بَرَّتْهُ
وهل يروق دفيناً جودة الكفن؟ (المنز)
- (٢) سيد كرتي قومي إذا جد جدُّهم
وفي الليلة الظلماء يُفقدُ البدر (أفبراس)
- (٣) لا تُسْكِرِي عَطَلُ الكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى
فالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي (أوقاف)
- (٤) قد يشيب الفتى وليس عجيباً
أن يرى النور في القضيبي الرطيب (ابن الرومي)
- (٥) دعه، لا تحاول حقه، فالنفخ في الرماد لا يخرج ناراً.

مثال: دعه، فمستك إياه كالنفخ في الرماد لا يخرج ناراً.

الاستعارة التصريحية - الاستعارة المكشوفة

أنت ابن الأسد

١ - تصريح

زار أبوك

٢ - مكشوفة

الاستعارة

في المثال ذي الرقم ١ ، لا تدل كلمة «أسد» على الأسد الحقيقي ، لأن الأسد الحقيقي لا يمكن أن يكون أباً للإنسان. ولكننا نقلناها من معناها الحقيقي إلى معناها المجازي (١) . أي استعارتها - الدلالة على أهلك الشجاع . ولذلك نسميها استعارة .

تأمل - الآن - المثال ١ تأملاً دقيقاً . فنحن عندما نقول :

أنت ابن الأسد نقصد أنت ابن رجل كالأسد .

ولكننا نحذف المشبه «رجل» ، ونصرّح بلفظ المشبه به «الأسد» مفتياً عن المشبه وحالاً محله ، ولذلك نسمي هذه الاستعارة تصريحية .

• • •

تأمل - بعدئذ - المثال ذا الرقم ٢ . فنحن عوضاً عن أن نقول :

تكلم أبوك كأنه الأسد قلنا زار أبوك

أي حافظنا على المشبه في الجملة ، وحذفنا منها المشبه به، وكشفت عنه بشيء له علاقة به وهو الزئير ، لأن الذي يزار حقيقة هو الأسد لا أبوك . ولذلك نسمي هذه الاستعارة مكشوفة (٢) .

والاستعارة أبلغ من القشبية ، وغاية المبالغة في ادعاء أن المشبه هو المشبه به عنه ، لأننا عندما نحذف أحدهما لنحل محله الآخر ، فقد قدرنا أن لا فرق بينهما . إذا :

الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفي :

فإن يكن المشبه محذوفاً ، والمشبه به مصرّحاً به سميت تصريحية .

وإن يكن المشبه به محذوفاً ، مكشوفاً عنه بشيء من لوازمه ، والمشبه موجوداً سميت مكشوفة .

(١) الجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له - أي في غير معناه الأصلي - كأن تستعمل الأسد للإنسان الشجاع ، والكلب للرجل البذل - والزئير لصوت الإنسان ، واليد للعبة - والبن لجاسوس . الخ .
(٢) قد تجزئ هذه الاستعارة على وجه آخر ، فتجعل تصريحية ، وذلك إذا اعتبرنا أن الكلمة المستعارة هي زار ولكنها استعيرت للكلام أو للصوت . وعندئذ نقول :

لا تدل كلمة «زار» على الزئير الحقيقي ، لأن الإنسان يتكلم ولا يزأر ، قلبي يزار هو الأسد ولكننا نقلنا «زار» إلى معناها المجازي أي استعارناها لكلام أهلك تدلّ على أنه يشبه صوت الأسد .

تعريفها - الاستعارة تشبيه حذف طرفيه .

تصريحية - وهي التي صرح فيها بلفظ المشبه به أنت ابن الأسد .

مكنية - وهي التي ذكر فيها المشبه وكُني عن المشبه به (أي حُذف منها التشبيه) : ذار أبو بكر

الاستعارة
قضاياها الأصلية

تمريبات

١

أَجْرُ الاستعارات التصريحية المشار إليها بخط في ما يلي :

(١) أَمَا لِهَذَا الْحَجَرِ الَّذِي فِي صَدْرِكَ أَنْ يَلِينُ ؟

(٢) متى يزولُ الشَّيْبُ عَنْ قِمَّةِ هَذَا الْجَبَلِ ؟

(٣) يقومُ المصلِحونَ لِيُنْشُرُوا النُّورَ وَيُذْهِبُوا الظُّلْمَةَ .

(٤) اقْتُلُوا الْإِنَانِيَّةَ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَنْفُسِرِ السَّعَادَةُ فِي مُجْتَمَعِكُمْ .

مثال : شبه التخلص من الآفة بقتلها ، ثم استعمل اللفظ الدال على المشبه به « القتل » للمشبه « التخلص » على سبيل الاستعارة التصريحية .

(١) أحياناً هما القسمان الأساسيان للاستعارة . وهناك أقسام فرعية :

تسمى الاستعارة أصلية إذا جرت في الجماد ، وتسمى تنبعية إذا جرت في المتن . وتسمى عبرة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه ، وتسمى مرتفعة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه به . وتسمى مطلقة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه وملائعات المشبه به معاً أو لم تتمعد على السواء . وهناك أيضاً الاستعارة التمثيلية التي تنشرها في الدرس الآتي .

أَجْرُ الاستعارات المكنية التي تحتها خط في ما يلي :

(١) سعى الذَّهَبُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَلِيلًا .

(٢) إِذَا ظَلَلَتْ أَجْنَحَةُ الْحَظِّ إِنْسَانًا لَمْ يَلْدَغْهُ الشَّقَاءُ .

(٣) مِنْ ضَجِكَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ يَكِي ماضيه على حاضره .

(٤) فَلَانٌ احتضنته الكرامة ، وقبَلَتِ العِزَّةُ جبينه .

(٥) باطلُكَ طويلٌ لِسَانُهُ ، والحقُّ عندك مفقودٌ أمانُهُ .

(٦) مِنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ ، حَصَدَ النَّعَامَ ، ونالَ رِضَى اللَّهِ .

(٧) فَلَانٌ يَخْشَى الْمَجْدَ عَلَيْهِ ، وَيَخْشَى لَهُ الْفَضْلَ ساجداً على رُكْبَتَيْهِ .

مثال : شبه المجد بإنسان ثم حذف المشبه به ، ودُمِيَ إلى شيء من لوازمه وهو الخيرة على سبيل الاستعارة المكنية . (ومثله الفضل) .

٢

دُلَّ على الاستعارة التصريحية وعلى الاستعارة المكنية في ما يلي :

(١) إِذَا تَكَلَّمَ السَّيْفُ ، خَرَسَ الْقَلَمُ .

(٢) لَأَنَّهُمْ قَوْمٌ تطيبُ في أنوفهم الفَحْشَاءُ ، ويمتنعون من الفضيلة .

(٣) لَنْ نَسْمَحَ لِلْإِسْتِعَارِ أَنْ يَجْرُ ذَيْلُهُ فِي بِلَادِنَا .

(٤) كَمْ رَوَّعَ الظَّالِمِينَ يَحْمَمُ قَلْبُهُ ، وارتاحَ الظَّالِمُونَ لِنَفْثَاتِ رِيشتِهِ .

(٥) شَرُّ النَّاسِ مَنْ نَامَ ضميره واستيقظت أثرته .

(٦) مِنْ أَغْنَتْهُ الْأَحْلَامُ ، أَفْقَرَتْهُ الْحَقِيقَةُ .

(٧) نَحْنُ نَسْتَضِيهِ بِتَعَالِيكَ أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ الْكَرِيمُ .

(٨) إِنْ تَغْرَسُوا فِي أَوْلَادِكُمُ الْفَضِيلَةَ ، يَحْجُوا السَّعَادَةَ النَّفْسِيَّةَ .

الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية قول مأثور (سكنة أرملة) يُمَثِّلُ حالة ما
ويستشهد به في الحالات المشابهة.

تمارين

١

ذكر حالة لكل بيت مما يلي يُستشهد به فيها :

- (١) وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مريض يجذُ مُرّاً به الماء الزلالا . (الفتي)
- (٢) متى يَبْلُغُ البُنيان يوماً تَمَامَهُ إذا كُنْتُ قَبِينَهُ وَغَيْرَكَ يَهْدِمُ ؟
- (٣) إذا ما الجُرْحُ رُمَّ على قَسَادٍ تَبَيَّنَ فيه إهمال الطبيب .^(١)
- (٤) زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرَبَعاً أَسِيرٌ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرَبَعُ .
- (٥) إذا قالتِ حَذَامٌ فَصَدَّقُوها فإنَّ القولَ ما قالتِ حَذَامُ .

مثال : يقال البيت الخامس في حالة من ينكر كلاماً صادقاً أو عالم .

ويقال في حالة من لا يقتنع من أهلهم ثم يقع ... إلخ .

٢

اذكر حالات يُمَثِّلُ فيها بما يلي :

- قبل الرَّماءِ ثَمَلًا الكَنَانُ^(٢) لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرِ^(٣) مَرَّتَيْنِ
لا تُلْقِ الدُّرَّ تَحْتَ أَرْجُلِ الخَنَازِيرِ اعْقِلْها وتَوَكَّلْ^(٤)
أنتَ تَصْرُخُ في وادٍ لا يَصُرُّ السحابُ نُباحَ الكِلابِ

(١) رَمَّ الجُرْحُ : أسلحه رَضَعَهُ . (٢) الرَّماءُ : إطلاق السهام والكمان عَقَفْتُهَا . (٣) الجحر : بيت الأعمى .
(٤) اعْقِلْها : أي اربطها والمقصود : اربطِ الناقة وتوكل على الله ، فالتوكل على الله لا يفيد رَحْمَةً .

فَرُخُ البَطِّ عَوَامٌ

يقال في معرض الحديث عن ولتر شابه أباه في أعماله

الاستنتاج

عندما نشارك في مجلس ، وبتناول الحديث شاباً ضامى
أباه نجاحاً وتفوقاً ، فقد تدفع المناسبة أحداً أن يقول :

« فرخ البط عوام »

لو أراد المتحدث أن يخبرنا أن صفيير البط قادر على العوم لما كان لقوله محل ،
ولكنه قصد إلى غير ذلك :

فعندما ذُكِرَتْ حالة الشاب الذي شابه أباه ، خطرت على بال المتحدث حالة فرخ
البط الذي يعوم بطبيعته وغبزته ووراثته ، لأنَّ الحالتين تشابهان . والغاية من هذا
إظهار أن أمر الشاب لا يدعو إلى العجب ، فمن شابه أباه فما ظلم .

ولكنَّ هذا المتحدث لم يعقد المشابهة بين الطرفين (حالة الشاب وحالة الفرخ)
ليأتي بتشبيه قشيل ، بل حذف الطرف الأول (المشبّه) - وهو حالة الشاب - واكتفى
بتكرار الطرف الثاني (المشبّه به) - وهو حالة الفرخ - فكان قوله من باب الاستعارة .
وبما أنها استعارة ، الجامع^(١) فيها حالة لا صفة ، ويُمَثِّلُ بها فوق هذا في المناسبات ،
سُمِّيَتْ استعارة تمثيلية .

إذا :

(١) الجامع في الاستعارة بمثابة وجه الشبه في التشبيه .

تجربات للمراجعة

جاءت الاستعارة من التشبيه في ما يلي :

١ - قال عامر بن شهيد^(١) الأندلسي في وصف سحاب :

وغمام باكرتنا غيمه
مثل بحر جامنا من فوقنا
تترع الأفق بدفع صيب
جرمه من لؤلؤ لم يشق^(٢)

٢ - قال ابن خفاجة^(٣) في وصف نهر :

متعطف مثل السوار كأنه
قد رق حتى ظن قرصاً مفرغاً
والزهو يكتفه ، تجر سماء^(٤)
من فضة في برقة خضراء
وعدت تحف به الغصون كأنها
هذب تحف بمقلة زرقاء^(٥)
والماء أسرع جريته متحدراً
مثلوا كالحيّة الرقطاء^(٦)
والريح تقبض بالغصون وقد جرى
ذهب الأصيل على لجين الماء^(٧)

٣ - قال الرقام^(٨) في منظر البحر بالبحر :

يئل ماقي زهرته يريته
ويوم أن الدمع بل جفونه
وتحكي البكا عنداً كما ابتسم الزهر^(٩)
وكل عصرت يوماً من التريجس الخضر

٤ - أولئك يعومون على ثروتهم كما نعوم الجيف .

(١) من أدباء الأندلس وأندلسها في العلم ، ولد في قرطبة ووفّي فيها سنة ٤٢٦ هـ . (٢) الجرم : الجسم .
لؤلؤ هنا : البركة . (٣) شاعر أندلسي ، وهو أشهر من وصف الطبيعة عند الأندلسيين ، أبي على نفسه
استجداء ملوك الطوائف اعتزازاً بها ، وكانت وفاته سنة ٥٣٣ هـ . (٤) يكتفه : يحمله . البحر : الجرة ،
أي ديب اللتان عند العامة . (٥) الهدب : شعر الجفون . (٦) شبه بالحيّة الرقطاء لأنه يجري في الظل
وترسم عليه بقع النور المتفلكة من بين الغصون . (٧) الأصيل : بعد العصر إلى الغروب . اللجين : الفضة
(٨) هو أبي عبد الله محمد بن غالب ، ينسب إلى رصافة الأندلس ، وهي بليدة عند بنسية ، وتوفي بالقة
سنة ٥٧٢ هـ . ١١٧٦ م (٩) زهرته : عليه .

من
علم البديع

السجع
الجناس
الطباق

السجع والجناس والطباق

١ - ه المية ، ولا الدية .

هذه خطي في حياتي ، ترافقني حتى مائي ، لا أتنازل عنها ، ولا أقنط منها . ورثتها عن آبائي وأجدادي ، وأورثتها أولادي ، فهي من صفات العزة في بلادي .

٢ - قد تدعو هذا مكرماً ، وأدعوه مهنأ .

قد تقول : « هذه صباية حياة . » ، وأقول : « هذه صباية الحياة ، » .

يا صاحبي .

لو فهمت مبادئي فهمت بها ، لشعرت أنك غير هؤلاء الناس الذين يدبون .

٣ - شآن ما بيننا ، يا صاحبي :

أنا أحيأ بالروح ، ولا يهون علي أن تعيش بالجسم وحده .
أنا نهار ، وأنتي ألا تكون ليلاً .

الاستفاج في الفقرة ذات الرقم ١ قسمنا الكلام بفواصل يصبح الوقف عند كل منها ، وقد اتفقت كل فاصلتين (١) متتاليتين أو أكثر :

(حياتي ومائي) و (عنها ومنها) و (أجدادي وأولادي وبلادي) .
وهذا ما يسمى في الكلام المنشور سجعاً .

وفي الفقرة ذات الرقم ٢ وردت كلمات متشابهة في النطق :

(مغرم ومهنم) و (صباية وصباية)

أو متفقة تماماً في النطق مختلفة في المعنى :

فهمت (من فعل « فهم ») و فهمت (من فعل « هام »)

وهذا ما يسمى جناساً .

وفي الفقرة ذات الرقم ٣ ، ورد في العبارة الواحدة كلمتان متضادتان :

(الروح والجسد) و (نهار وليل)

وهذا ما يسمى طباقاً .

وقد يتعد أكثر من نوع واحد من الصور البيديّة السابقة كما في السطر الأول من الفقرة ذات الرقم ٣ ، فقد اتحد الجناس والطباق والسجع في اللفظتين « ومهنماً » و « مكرماً » ..

إذا :

السجع هو تتالي فاصلتين أو أكثر في النص .

والجناس هو تشابه كلمتين أو اتفاقهما لفظاً واختلافهما معنى في العبارة الواحدة .

والطباق هو ورود لفظتين متضادتين في العبارة الواحدة .

الجمع : هو اتفاق فاصليتين أو أكثر في نثر :

وَحَمَلَهُ امْرَأَةً عَرَفَ حَمْلَهُ ، فَوَقَعَ عَمَلَهُ

الجناس : تام ، وهو أن تتفق كلمتان أو أكثر في العبارة الواحدة :

سَمِيَتْهُ بِعَمِيٍّ لَمْ يَكُنْ بِعَمِيٍّ .

غير تام ، وهو أن تتشابه كلمتان أو أكثر في العبارة الواحدة :

جَلَّتِ الْقَدَمُ عَلَى الْقَدَمِ .

الطباق : إيجاب ، وهو أن تأتي لفظتان متضادتين في العبارة الواحدة :

صَبَّاحًا بَقِيَ وَمَسَاءً مَشَتْ .

سلي ، وهو أن يكون فيه التضاد بالنفي :

سِوَاهُ أَحَارَيْتُ أَمْ لَمْ تَحَارِبْ .

تمريعات

١

دَلَّ عَلَى السَّحَابِ فِي مَا يَلِي :

هذه الدار ، لا يَنْزِلُهَا إِلَّا الْأَخْيَارُ ، من التجار . فإن شئت أَنْ تَنْزِلَ فيها ، وَتَحْتَالَ فِي أَعَالِيهَا ، فَكُنْ صَاحِبَ مَتَجَرٍّ ، كَرِيمِ الْخَيْرِ ، صَيِّتُكَ كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ . وَإِلَّا فَتَجَنَّبْهَا ، وَلَا تَقْرَبْهَا ، فَهِيَ لَيْسَتْ لَكَ ، وَأَنْتَ لَسْتَ لَهَا .

يَا لَهَا مِنْ دَارٍ ، غَضَّةٌ مِنْ حَوْلِهَا الْأَشْجَارُ ، حَدِيقَتُهَا غَنَاءٌ ، نَظَرُودُ الْبَرَحَاءِ ، كَأَنَّهَا الْجَنَّةُ الَّتِي وَصَفُوا .

دَلَّ عَلَى الْجَنَاسِ فِي مَا يَأْتِي :

— طَرَفْتُ الْبَابَ حَتَّى كَلَّمْتَنِي فَلَمَّا كَلَّمْتَنِي كُلَّ مَتْنِي .
— الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِأَوَاصِيهَا الْخَيْرِ .

— يَا بِلَادِي ، لَكَ عَلَيْنَا خَيْرُ الْأَيَادِي ، فَكَيْفَ تَنَالُكَ أَيْدِي الْأَعَادِي ؟
— بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ تَسَقَّتْ أُمُورُ رَأْيَانَا مَبْدُوءَ النِّظَامِ
سَمَا وَحَمَى بَنِي سَامٍ وَحَامٍ ، فَلَيْسَ كَيْفَ سَامٍ وَحَامٍ (السَّق) .

— بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِكَ خِلَافٌ ، فَهَلَّا تُصَلِّحَهُ .

— أَنْتَ تَحُومُ عَلَى مَا تَرُومُ حَتَّى تَنَالَهُ .

— أَعْطَانِي جَدٌّ " " وَسَلَبَنِي جَدٌّ " " .

دَلَّ عَلَى الطَّبَاقِ فِي مَا يَلِي :

— خَرَجْنَا مِنْ هَذَا الْمَازِقِ لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا .
— ظَنَنَّا هَذَا الْبَانِعَ غَبِيًّا فَإِذَا بِهِ ذَكِيٌّ يَتَغَابَى .
— نَحْنُ نَوْرٌ فِي ظِلْمَةِ الْمُسْتَضَعِّينَ ، وَعَدَلٌ إِذَا جَارَ الزَّمَانُ ، نُخَصِّرُ إِلَى مَنْ يُسَاءُ إِلَيْهِمْ وَنُقْرِحُ مَنْ يُخْزِنُونَ ، وَنُعْطِي بِالْحَقِّ مَا يُؤْخَذُ بِالزُّورِ .
— أَدْعُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْرِقُوا ، هُمْ سَرَقُوا فَحَقًّا لِمَا يَدْعُونَ .
— أَهْرَبُوا إِلَى الْبَحْرِ ، إِخْتَفُوا فِي الْيَابِسَةِ ، فَنَحْنُ وَرَاءَ كُمِ وَلَسَوْفَ تَهْزَمُونَ ، يَا أَعْدَاءَ الْبَشَرِ ، وَيَا جَرَائِمَ الْإِنْسَانِيَةِ .

(١) أَبُو أَحْمَدُ الرَّوَالِدِيُّ .

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حذو الحد بين الجد واللعب
يغض الصفائح لا سود الصفائف في
مُتوَنِّ جلاء الشك والريب

حَجَبَتْ حَيْثَهَا قَلَّتْ لَصَاحِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا

أَلَا حَبْذَا عَازِرِي فِي الْهَوَى وَلَا حَبْذَا عَازِلِي الْجَاهِلِ

إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَوْءَلَمِ بِحَذْوِ عَسِيرٍ مِنَ الْآمَالِ إِلَّا مَيْسِرًا

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ الصَّبَاحِ ، فَسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ

الجنة تحت أقدام الأتھات الصالحات ، وجھنم تحت أقدام
الأتھات المُنْهَمِلَاتِ .

مُتَحَقِّقٌ
مِنْ عِلْمِ الْمَعَانِي

المستزاد والمستزاد
الفصل و الوصل

المبتدأ والمبتدأ إليه
مواضع المبتدأ ومواضع المبتدأ إليه

(أ) مواضع المبتدأ إليه

١ - المبتدأ الذي له خبر الوفاء مفعول كَلَّم

٢ - ما أصله مبتدأ صار الوفاء مفعولاً أثره

٣ - الفاعل انطلق الصاروخ صُبْحاً

٤ - نائب الفاعل أَمَلَّ الخبير

الاستنتاج

تأمل الأمثلة واحداً فواحداً تجد أن كلا منها جملة مؤلفة من ركنين أساسيين :

الجملة مؤلفة من ركن هو المبتدأ (الوفاء) وركن ثان هو الخبر (مفعول)

٢ - اسم صار (الوفاء) خبر صار (مبتدأ)

٣ - الفاعل (الصاروخ) خبر الفاعل (انطلق)

٤ - نائب الفاعل (الخبير) خبر نائب الفاعل (أَمَلَّ)

والركن الأول في كل جملة من هذه الجمل حكمنا عليه بالركن الثاني :

الوفاء حكمنا عليه بالفقدان في المثالين ١ و ٢

الصاروخ بالانطلاق في المثال ٣

الخبير بالتأميل في المثال ٤

فالركن المحكوم عليه في الجملة تسميه المبتدأ إليه ، ومواضعه هي المبتدأ ، أو ما أصله مبتدأ ، والفاعل ، ونائب الفاعل .

والركن المحكوم به تسميه المبتدأ ، ومواضعه المبتدأ المكمل برفوعه ، وخبر المبتدأ ، أو ما أصله خبر للمبتدأ ، والفعل التام ، واسم الفعل ، والمصدر النائب عن فعله .

أمّا ما عدا ذلك كما هو في الجملة غير المضاف إليه والصلة فتسميه قيداً (شرط) والشرط والتقييد ، والمفاعيل ، والحال ، والتعيين والتوابع والتواضع والجداول التالي يتم الإيضاح :

رقم الجملة	المبتدأ إليه	المبتدأ	خبره
١ - أ	الوفاء	مفعول	كَلَّم
٢ - أ	الوفاء	مفعولاً	صار ، أثره
٣ - أ	الصاروخ	انطلق	صُبْحاً
ب - ١	أخواك	عائد	
ب - ٥	الفاعل (الضمير المستقر)	أَفِي	
ب - ٦		وقوفاً	

(ب) مواضع المبتدأ

١ - المبتدأ المكمل برفوعه أعائده أخواك (١)

٢ - خبر المبتدأ الحظ ساحراً

٣ - ما أصله خبر للمبتدأ بات الحظ ساحراً

٤ - المصدر النهض القوم

٥ - اسم الفعل أَفِي (٢)

٦ - المصدر النائب عن فعل الأمر وقوفاً (٣)

(١) أعائده : الهزة للاستفهام . وعائده : مبتدأ . وأخوا : فاعل اسم الفاعل (عائد) مرفوع به وعائده رفعه الألف لأنه متنى .

نلاحظ أن المبتدأ لا خبر له ، لأن الفاعل مذكّر مسند الخبر . والمبتدأ أصبح بمثابة الفعل لأن له فاعلاً وانلكت قننا إنه مسند ، أي أسند إلى الفاعل . (٢) اسم الفعل ، بثابة الفعل ، يسند إلى فاعله فإذا قلنا : « أف » فكأنما نحن نقول : « أنا أف » أو « أنا أف » أو « أنا أف » (٣) وقوفاً : مصدر يقصد به الأمر ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت (أو أقم أو أقم أو أقم أو أقم) أو أنت (أو أنت) أو أنت (أو أنت) . وباستعمالنا إياه كأنما نقول : قف (أو قفوا) أو قفا (أو قفوا) أو قفوا (أو قفوا) .

- ١ - أنا أستاذكم ، إذا قُلتُ فأطيعوا
- ٢ - الناس طبقات ، منهم السادة العظام

- ٣ - اصدقوا ، لقد كذبتم
- ٤ - الأرض مدورة . الجنة للأُم الصالحة

- ٥ - سألنا الشَّهادة ؛ إني مستعدُّ جيِّداً

• • •

- ٦ - يُراقبُ العاقلُ ويعتبرُ

- ٧ - لا ، ووفقك الله (للجواب عن سؤال : «أبغاك»)

(١) الجملة التامة نوعان :

خبرية : وهي التي يصحُّ أن يقال لعائلها إنه صادق فيها أو كاذب . فإن كانت مطابقة للواقع كان صاحبها صادقاً ، وإن كانت مخالفة للواقع كان صاحبها كاذباً . نحو : « طلعت الشمس » . فصحة القول في هذه الجملة يتوقف على طلوع الشمس حقيقة أو خدعة .
إنشائية : وهي التي لا تتحمل الصدق والكذب ، كجعل : الأمر . والنهي . والاستفهام . والتعجب . والنداء . والتعجب . والمذم (بنس وتعم وما إليها) . والقسم . وأفعال الرجاء . وصيغ المقوِّد .

تعريف الوصل : عطف جملة على جملة بالواو . والفصل : ترك هذا الصنف .

• • •

في المثال ١ جاءت الجملة الشرطية (إذا قلت فأطيعوا) لتأكيد معنى الجملة (أنا أستاذكم) .
في المثال ٢ (منهم السادة العظام) لإيضاح .
هذا التآلف الذي بين جملي كل من المثالين يسمى كمال الاتصال ولا يصح معه العطف إطلاقاً .

في المثال ٣ (أصدقوا) هي جملة إنشائية و (لقد كذبتم) هي جملة خبرية .
في المثال ٤ (الأرض مدورة) هي جملة لا علاقة لمعناها بمعنى جملة (الجنة للأُم الصالحة) .
فاختلاف جملي المثال ٣ إنشائية وخبرية ، وتباعد معنوي جملي المثال ٤ يطلق عليها معاً كمال الانفصال ولا يصح معه العطف إطلاقاً .

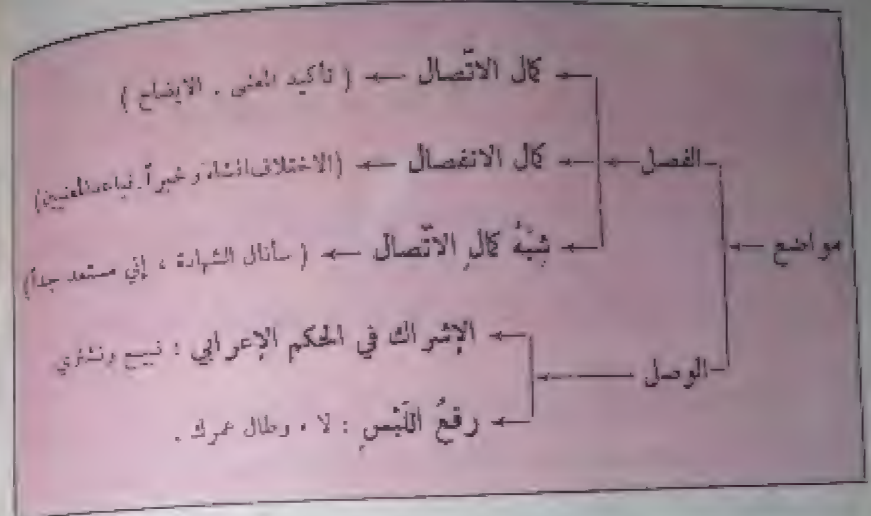
وفي المثال ٥ جاءت الجملة الثانية « إني مستعدُّ جيِّداً » بمثابة جواب عن الجملة الأولى : « سألنا الشَّهادة » فالمشكك عندما حكّم بأنّه سينال الشهادة ، كأنّه انتظر أن يسأله السامع عن السبب الذي استند إليه في هذا الحكم ، فذكر أن حكمه هذا مستند إلى استعداد الجيّد . وبما أن الجواب شديد الاتصال بالسؤال ، وبما أنّ هذه الحال تشبه حال كمال الاتصال لشدة ارتباط معني الجمليتين ، قبل أن ينهيا شيئاً كمال الاتصال . ولا يصح معه العطف إطلاقاً . وإذا :

يجب الفصل بين جملتين ، إذا كانت بينهما كمال اتصال ، أو كمال انفصال أو شبه كمال اتصال .

المثال ٦ جملة « يعتبر » معطوفة على جملة « يراقب » فهما مشتركتان في الحكم الإعرابي .
٧ لو قلنا « لا وفقك الله » لظنّ المخاطب أننا نطلب له عدم التوفيق وهو خلاف ما نريد ، ولذلك استعملنا الواو . إذا :

يجب الوصل بين جملتين ، إذا أردنا إعرابهما في الحكم الإعرابي ، وإذا أوقفنا الفصل خلاف المقصود .

(١) هذه الواو تسمى في الإعراب « واو الفصل » لأنها تفصل معني الجمليتين . وتعتبر في البلاغة « واو العطف » .



(شرح أسباب الوصل في ما يأتي :

- (١) قَاتَلَهُمُ اللَّهُ . إِنَّهُمْ يَمُرُّحُونَ فِي الظَّهَاءِ وَيَسْتَرِيحُونَ فِي النَّهَارِ .
 - (٢) زُرْنَا الْقَلْعَةَ أُمْسٍ وَتَفَرَّجْنَا بِمَا بَلَغَهُ قُنُ الْقُدَمَاءِ .
 - (٣) الْمَعْدَةُ تَيْتُ الدَّاءِ ، وَالْجَمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ .
 - (٤) « هَلْ نَجَحْتَ يَا سَعِيدُ ؟ »
- ، لا ، وأعاني الله .

- (٥) دَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِدًا ، وَأَذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَدًا ، وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ .

مثال : الجمل في الرقم ه كلها تتفق إنشاء ، وليس بينها ما يوجب الفصل .

أما أسباب الفصل وأسباب الوصل في الآيات التالية :

- (١) أَصَوْنُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَذْنُسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ
- (٢) أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أُوْدِيَ فَأَكْسِبُهُ وَكُنْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أُوْدِيَ يَحْتَالُ
- (٣) لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ قَرَأْتُ أَنْتَ آكِلُهُ كُنْ تَبْلُغِ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْقَى الصَّبْرَ
- (٤) قَمْنُ شَاءَ فَلْيَبْخُلْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ كَفَانِي نَدَاكُمْ عَنْ جَمِيعِ الْمَطَالِبِ
- (٥) أُرْوِي بِيحْيَا طَالَ عُمْرًا يَبْخُلِيهِ وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ الْبَذْلِ
- (٦) إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْخَى فَاغْفَلْ مَا تَشَاءُ

تمرينات

١

شرح أسباب الفصل في ما يلي :

- (١) من الحكمة : احفظ عِرْضَكَ مِنَ الدِّيَةِ . المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .
- (٢) أتيها الناس . لا تناموا عن حَقِّكُمْ ، فالتائم عن حقه جبان .
- (٣) يا صاحب الفخامة . إنَّ الشَّعْبَ يَهْتَفُ بِحَيَاتِكَ لِأَنَّكَ هَتَفْتَ بِحَيَاتِهِ .
- (٤) ندخلكم المدرسة ، نعلمكم . عسى أن تحفظوا لنا اليد .
- (٥) ارتعد لدى رؤيتهم ، قالوا له لا بأس عليك .

مثال : جملة « قالوا » فصلت عن جملة « ارتعد » لشبه كالم الاتصال . إذ جملة « قالوا » هي جواب لسؤال ينتج من الجملة الأولى . فكأنما التحدث مُثْل : « ماذا قالوا له عندما لاحظوا عليه الرعدة من لقائهم » فإذا به يجيب « قالوا له : لا بأس عليك » .

المبحث
في
أوزان الشعر

العروض

ما العروض

العروض علمٌ حقيقته النظر في أوزان الشعر ، وتبيين ما فيها من استقامة أو خلل ، وما يلحق أجزائها من تغيير ، وإدراك ما يجوز وما لا يجوز ، وما هنالك من دقائق وطرائق أوجب العروضيون مراعاتها .

قبل سمي العروض بهذا الاسم من عرض الشعر عليه لتبيين صحته وزنه أو فساد ، وقيل أيضاً إن الخليل بن أحمد كان لما وضع هذا العلم مقيماً بالعروض ، وهو اسم مكة والمدنية وما جاورهما فسماه به تبركاً .

بعض ما يحسن به أن يعلّم

- المنطوقة : مجموعة أبيات لا تتجاوز السبعة .
- القصيدة : مجموعة أبيات زادت عن السبعة ، فإذا طالت سميت بالطويلة .
- الديوان : سجل ما نظمه الشاعر . وقد يكون مجموعة مختارة لعبد شعراء .
- البيت المصروع : هو الذي اتفق رويًا عروضه وضربه .

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول ولها محل الثاني

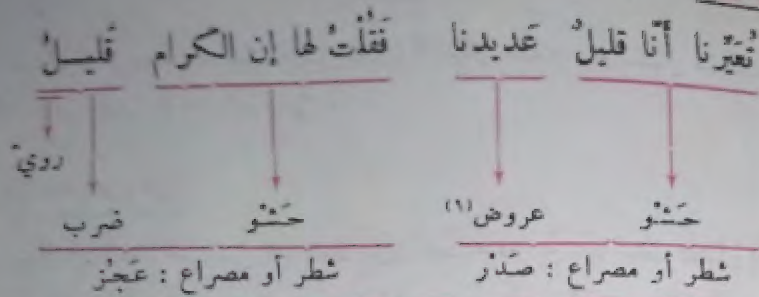
البيت المدور : هو الذي اشترك شطراه في كلمة واحدة نحو :

قد أسأنا كل الإساءة فالأهم صفحاً عنا وغفراً وعفواً

عدد بحور الشعر : ستة عشر (وضع أوزانها الخليل ما عدا الأخير فقد تداركه تليذه الأخفش)

الطويل - المديد - البسيط - الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث - المتقارب - المتدارك .

أقسام البيت



بيت

- البيت : السطر الواحد من القصيدة .
- الشطر : نصف البيت .
- المصراع : النصف الأول من البيت .
- الصدر : الثاني .
- العجز : هي آخر تفعيلة في الصدر .
- العروض : هو آخر .
- الضرب : كل ما عدا العروض والضرب في البيت .
- الحشو : الحرف الذي تبني عليه القصيدة .
- الروي : قد يقصد بها الروي . واختلفوا فيها : فمنهم من قال إنها ما يقابل عروض الوزن ، ومنهم من قال إنها آخر كلمة في البيت .
- القافية :

(١) كلمة مؤنثة . تقول : هذه العروض .

توفي الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي سنة ١٧٤ هـ (٧٩١م) في الكوفة ، وقيل في سبب وفاته إنه كان يفكر في طريقة حياثة تتعلمها الخادم فلا يفشها البائع في حساب الثمن ، فإذا به يرتطم بأحد أعمدة المسجد .

التقطيع

هو تجزئة البيت تجزئة تقابل تفاعيل الوزن لاختبار صحته . ويسهل هذا التقطيع إملاء خاص يدعى الإملاء العروضي .

الإملاء العروضي

يُنظَرُ في الإملاء العروضي إلى اللفظ دون الخط ، فلا عبء بما سقط لفظاً وإن ثبت خطأ كهمزة الوصل . ويعتبر ما سقط خطأ كون التنوين المفقودة بضمتين مزدوجتين () أو بفتحتين () أو بكسرتين () ، وحركة حرف الروي تُلَفَّظُ بحرفها مشبعة ، فنقول في «بيت» ، «بيت» ، «بيت» مثلاً «بيتو» ، «بيتا» ، «بيتي» .

خذ مثلاً هذا البيت :

مَضَتْ اللَّيَالِي الْبَيْضُ فِي زَمَنِ الصُّبَا
فَإِذَا أَمْلَيْنَاهُ عَرُوضِيًّا كَتَبَ :

مَضَتْ لَيَالِي الْبَيْضُ فِي زَمَنِ الصُّبَا
وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ
فَبِمَلَاؤِهِ الْعَرُوضِيَّ هُوَ :

أَلَا أَيُّهُلْ لَيْلُ طَوِيلُ أَنْجَلِي
وَذَلِكَ أَيْضاً هَذَا الْبَيْتُ :

أَتَى الزَّمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِهِ
فَهُوَ يُكْتَبُ عَرُوضِيًّا عَلَى هَذَا النِّحْوِ :

أَتَى زَمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِيهِ
فَسَرَرَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عِلَّاهُ هَرَمِي

(١) الهاء في «بنوه» و«أتيناه» لا تُشَبَّعُ حركتها في القراءة لأنها وردت بعد ساكن ، وإشباعها في البيت من باب الجوازات الشعرية ، كمد المقصور ، وقصر المدود ، وصرف ما لا ينصرف ... إلخ .

التمثيل البياني

بعد الكتابة العروضية للبيت المنوي تقطيعه ، فمثله تمثيلاً بيانياً بإحلال خطي (كالفتحة عادة) محل الحركة وسكون محل السكون ، على الوجه التالي :

لنأخذ الآن الأبيات التي كتبناها كتابة عروضية في الصفحة المقابلة لنجري عليها التجربة :

مَضَتْ لَيَالِي الْبَيْضُ فِي زَمَنِ الصُّبَا
وَأَتَى مَشْيَبُ بِكَلِّ يَوْمٍ أَسْوَدِ

أَلَا أَيُّهُلْ لَيْلُ طَوِيلُ أَنْجَلِي
بُصْبُحْنَ وَمَلْ إَصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِي

أَتَى زَمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِيهِ
فَسَرَرَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عِلَّاهُ هَرَمِي

تمريبات

اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية ثم مثلها تمثيلاً بيانياً :

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ
لَغَيْرِ شَيْءٍ سِوَى اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَاءِ
لَا يَسْتَشِيبُ بِيَذِلِ الْعُرْفِ تَحْمِدَةً
وَلَا يَمُنُّ إِذَا مَا قَلَدَ النَّعْمَاءِ

وَمَا كُلُّ هَؤُلَاءِ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ
وَلَا كُلُّ فَقَالَ لَهُ يُتَمِّمُ

فَأَمَضَ لَا تَمُنُّ عَلَيَّ يَدَا
مَنْكَ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَدَرِهِ

لكن البحر وزن خاص يختلف عن بقية الأوزان ^(١) ، ويتألف من تفعيلات ^(٢) ،
تختلف عدداً وترتيباً واجتماعاً من وزن إلى آخر . فإذا أردنا فحص صحة بيت من
الشعر ، فعلينا أن نعرف بحره - أولاً - لنقابله بوزنه . فإن تطابق الوزن كان
صحيحاً ، وإن خالفه في حركة أو سكون ^(٣) كان فاسداً ^(٤) . ولناخذ مثلاً البحر
الطويل .

البحر الطويل

وَزَنُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مقاہدین

(a) القسم الأول

(۶) مثال (خبریه مفاعله)

البيت : قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحَمَى وَقَلَّ لِلْجُدِّ عِنْدَنَا أَنْ يُوَدَّعَا

عَرُوسِيَا: فِقَاوْذِ عَا تَجْدَنَ وَمَنْ حَلَّ بِلِحِمِّيْ وَ قَلَّ لِنَجْدِنِ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

011011 01011 0101011 1011 011011 01011 0101011 01011 : ٥٥
٢٠٠٠

وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن

(continued)

فَقَاوِدُ دَعَائِجِدَا وَمِنْ حُلُلِ بَاحِي

(۲) مثال (ضربه مقاعیلن)

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبِقْ بَعْضَنَا حَنَائِكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

مفاعيلن

(۳) مثال (ضربہ قعولن)

إذا المرء لم يَدْنُسْ من اللومِ عِرْضُهُ فكلّ رداءٍ يَرْتَدِيهِ | جميلٌ

فعلون

(٧) سبعة عشر وزناً لكل بحور وزن . (٢) انظر وزن الطويل. (٣) هناك جوازاات كحذف نون فاعولن في نحو الطويل . (٤) الفاسد أي الكسور عند العامة . (٥) للطويل ثلاثة أضرب كاترى ، والقسيمة واحدة يجب أن تثبتى على ضرب واحد فقط في كل أبياتها . ويجوز في « فاعولن » من هذا البحر أن يدخل عليها الزحاف أي الحذف إذا كانت في الحشو فتسير « فاعولن » دون أن يفسد الوزن .

تمرييات

الأبيات التالية على البحر الطويل قاتئع في تقطيعها ما اتبعناه في المثال ذي الرقم ١ من الصفحة المقابلة ، ملاحظاً الضرب في كلٍّ منها :
قال أحد الشعراء :

قَالَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ :

فَلَا تُزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ فَمَتَّعَ مِنْ طَوْلِ الْعِتَابِ وَيَتَّبِعُوا

ولا تَغْتَرَّرْ مِنْهُمْ بِحُسْنِ بَشَائِعِهِ فَأَكْثَرُ إِنْيَاضِ الْبُورَاقِ خَلْبٌ ^(١)

● ● ●

قال ابن درّاج القطلي (٢) :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الشَّوَاءَ هُوَ التَّوَى ، وَأَنَّ يَمُوتَ الْعَاجِزِينَ قُبُورُ^(١٣)

ساستنسيق النكباء، وهي لوافح، وأستوسطى الرمضاء، وهي تفور^(١)

— — —

قال البخاري في وصف الذئب :

سَمَاءِي وَبِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ مَا بِهِ بَيِّدَاءَ لَمْ تُعْرِفْ بِهَا عَيْشَهُ رَغَدُ

كَلَامًا بِهَا ذُبُّ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِصَاحِبِهِ وَالْجِدُّ يُعَبِّئُهُ الْجِدُّ^(١٥)

• • •

قال البارودي (٦) :

وَمَا كُنْتُ جَرِّبْتُ النُّوَى قَبْلَ هَذِهِ فَلَمَّا دَهَمَنِي، كِدْتُ أَفْضِي مِنَ الْحَزَنِ

ولولا بُيُوتٌ ، وشَيْبٌ عَوَاطِلُ ، لما قَرَعَتْ نَفْسِي عَلَى فَائِتٍ ، سِنِي

(١) الإيماض : اللعنان - البرق الحلب : الذي لا يتبعه مطر . (٢) أبو عمر أحمد بن إدراج الأندلسي القسطنطيني ، كان كاتب المتصور بن أبي عامر (الدولة المأمورية) وشاعرته ، وهو من الفحول . ولد سنة ٣٤٧ هـ . وتوفي سنة ٤٢١ هـ (٩٥٨ - ١٠٣٠ م) (٣) الثواء : المتكثف في البيت . التوى : ذهاب المال . (٤) التكباه : دمع عذب من كل جهة - لواقع : محرق في هبوبها . المقصود رياح لواقع - الرمضاء : الأرض المحرقة من شدة الحر - تقور : تغلي ، (٥) الجبد : يفتح الجحيم : الحظ . (٦) هو عمه سامي باشا البارودي . ولد في القاهرة سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) . كان قائدا في الحملة المأمورية التي حاربت مع الدولة العثمانية في ثورة البلقان وإقليم بطش ، فأبى أحسن البلاد . وما زال يتقلب في المناصب الرفيعة حتى ولي نظارة الجهاد (وزارة الحرية أو الدفاع) ثم رئاسة مجلس النظار (مجلس الوزراء) . نفي في الثورة العرابية إلى جزيرة سرت (ليبيا) (سيلان) وفيها نظم دواقم شعره . تلبس ١٧ سنة في المنفى فكانت بصره . ثم عفي عنه فعاد وتوفي سنة ١٩٠٤م (١٣٢٢ هـ)

بعض الأوزان الباقية

المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
(لم يستعمل إلا مجزوءاً أي محذوف العروض والضرب مما) :

فَاعِلَاتُنْ فَاِعلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاِعلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاِعلُنْ
البسيط : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

فَعِلُنْ
الكامل : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
فَعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فَعِلُنْ
فَعِلُنْ

الهزج : مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

الرجز : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

الزمل : فَاِعلَاتُنْ فَاِعلَاتُنْ فَاِعلَاتُنْ فَاِعلَاتُنْ
فَاِعلُنْ فَاِعلُنْ فَاِعلُنْ فَاِعلُنْ

السريع : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المنسرح : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ

الخفيف : فَاِعلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ فَاِعلَاتُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ

فَعُولُنْ

الجهت : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِعلَاتُنْ

الفهرس

٧	المبتدأ والخبر
٢٣	الأفعال الناقصة
٣٩	الأحرف المشبهة بالفعل
٥٥	أسماء الكناية
٥٥	أسماء الأصوات
٦٥	أحكام الجمل
٨٤	الاختصاص
٨٦	التنازع
٨٨	الاشتغال
٩٥	من أحكام الجملة الحالية والجملة الشرطية
١٠٧	حروف الجر ومعانيها
١٢٤	أحرف التثنية والاستفتاح
١٢٥	حرفا التفسير ، أحرف العرض والتعريض والتنديم
١٢٦	أحرف التوكيد
١٣٢	أحرف الزيادة
١٣٣	أحرف الشرط
١٣٤	أحرف الفجاءة والتنفيس والتسويق والتنصیل
١٣٨	الحقيقة والمجاز
١٤١	التشبيه والاستعارة
١٥٨	السجع والجناس والطباق
١٦٣	المسند والمسند إليه الفصل والوصل
١٧٣	لمحة في أوزان الشعر